The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Assoul Al-Din
Master of Hadith and its siences

الجامعـــة الإســلاميـة – غـــزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــة أصـــــول الديـــــن
مـاجستيـــر الحديـــث الشريـــف


# أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير من بداية باب "الضاد مع الراء" حتى نهاية باب "الطاء مع العين" تخريج ودراسة

# Conversations end in a strange book talk and impact Ibn ALAtheer From the beginning of the door "AL DAD with ALRAA" until the end of the door "ALTAA with ALAYN" Graduation and study


إِعدَادُ البَاحِثِ

إبراهيم محمود علي خلف الله

إِشرَافُ

الدُكتُور/ رأفت منسي نصار


قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ
فِي الحديثِ الشريفِ بِكُلِيةِ أصول الدين فِي الْجَامِعَةِ الإسلامِيةِ بِغَزة

يونيو/2016م– رمضان/1437هـ

## إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

# أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير من بداية باب "الضاد مع الراء" حتى نهاية باب "الطاء مع العين" تخريج ودراسة

# Conversations end in a strange book talk and impact Ibn ALAtheer From the beginning of the door "AL DAD with ALRAA" until the end of the door "ALTAA with ALAYN" Graduation and study

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

## Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

| | | |
|---|---|---|
| Student's name: | إبراهيم محمود خلف الله | اسم الطالب: |
| Signature: | | التوقيع: |
| Date: | 2016/06/08م | التاريخ: |

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا
هاتف داخلي 1150

ج س غ/35/

الرقم.....2016/06/08م..... Ref

التاريخ..... Date

# نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **إبراهيم محمود علي خلف الله** لنيل درجة الماجستير في **كلية** ***أصول الدين/*** **قسم الحديث الشريف وعلومه** وموضوعها:

**أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير من بداية باب " الضاد مع الراء " حتى نهاية باب " الطاء مع العين " تخريج ودراسة**

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الأربعاء 03 رمضان 1437هـ، الموافق 2016/06/08م الساعة الحادية عشرة صباحاً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

| | | |
|---|---|---|
| د. رأفت منسي نصار | مشرفاً و رئيساً | ..... |
| د. محمد ماهر المظلوم | مناقشاً داخلياً | ..... |
| د. وليد أحمد عويضة | مناقشاً خارجياً | ..... |

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية** ***أصول الدين/*** **قسم الحديث الشريف وعلومه.**

***واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.***

**والله ولي التوفيق ،،،**

**نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا**

**أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة**

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

## ملخص الرسالة باللغة العربية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

هذا بحث بعنوان: "أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة" وقد قمت في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب "**الضاد مع الراء**" حتى نهاية باب "**الطاء مع العين**"، وتوصلت من خلال الدراسة إلى النتائج التالية:

1. عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما (62).
2. عدد الأحاديث الصحيحة لذاتها خارج الصحيحين (22).
3. عدد الأحاديث الصحيحة لغيرها خارج الصحيحين (10).
4. عدد الأحاديث الحسنة لذاتها (18).
5. عدد الأحاديث الحسنة لغيرها (7).
6. عدد الأحاديث الضعيفة (69).
7. عدد الأحاديث الضعيفة جدًا والموضوعة (21).
8. عدد الأحاديث التي لم يعثر الباحث على تخريج لها (15).
9. عدد الأحاديث المكررة (11).
10. عدد الأحاديث الكلي للرسالة متضمناً الأحاديث المكررة (235).
11. عدد الأحاديث المدروسة بدون تكرار (224).

**وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.**

# Abstract

Praise is due to Allah, Lord of the Worlds, and peace and blessings be upon the master of prophets and messengers, and upon his family and companions. To proceed:

This research is titled: "Hadiths of the Book of Al-Nihayah in the Ghareeb Hadiths and Athars by Ibn al-Atheer: An Analytical Takhreej Study." In this study, the researcher has studied the hadiths of the above-mentioned book from the beginning of the chapter "al-Dhaad with al-Raa" until the end of the chapter "al-Taa with al-Ayn". The study arrived at the following results:

1. Number of hadiths that were narrated in al-Saheehayn or in one of them is 62 hadiths.
2. Number of self-saheeh hadiths outside the book of al-Saheehayn is 22 hadiths.
3. Number of saheeh hadiths considering other hadiths outside the book of al-Saheehayn is 10 hadiths.
4. Number of self-hassan hadiths is 18 hadiths.
5. Number of hassan hadiths considering other hadiths is 7 hadiths.
6. Number of weak hadiths is 69 hadiths.
7. Number of very weak and fabricated hadiths is 21 hadiths.
8. Number of hadiths that could not be linked to their source is 15 hadiths.
9. Number of repeated hadiths is 11 hadiths.
10. The total number of hadiths in the dessirtation, including the repeated ones, is 235 hadiths.

The total number of studied hadiths without repetition is 224 hadiths.

# ٱلْإِهدَاْءُ

- إلى الرسول الأعظم، والمعلم الأكرم: محمدٍ صلى الله عليه وسلم.
- إلى من أمرني ربي ببرهما، والإحسان إليهما، والديَّ الكريمين، أدام الله عليهما لباس الصحة والعافية.
- إلى من كان سنداً لطموحي وعوناً لنجاحي زوجتي العزيزة.
- إلى قرة عيني ومهجة قلبي ابنتي (هبة)، جعلها الله من الصالحات .
- إلى أختي وإخواني الأعزاء، لهم مني كل تقدير واحترام.
- إلى طلبة العلم، ومحبي سنة النبي صلى الله عليه وسلم.

**أهدي هذا البحث المتواضع، راجياً من الله تعالى القَبُول والإخلاص.**

## شكرٌ وتقديرٌ

قال تعالي: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [لقمان: 12]، الشكر والحمد والمنة والفضل لله رب العالمين أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً، فهو أهل الثناء والحمد، فقد أعطى وأجزل، وبارك وتفضل، وهو القائل في محكم التنزيل: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: 7].

أما بعد: فإني أتقدم بالشكر والتقدير:

إلى من أمرني ربي بشكرهما، فقال ﴿أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ﴾ [لقمان: 14]، وأنا على أعتاب مرحلة علمية جديدة، أقول لكما جزاكما الله خير الجزاء، فقد كان لكما الفضل بعد الله تعالى في تعليمي وتربيتي.

إلى الجامعة الإسلامية، ذلك الصرح العلمي الشامخ في سماء فلسطين، فهي منارة العلم والعلماء.

إلى الدكتور/ رأفت بن منسي نصار –حفظه الله تعالى– والذي تكرم بقَبُول الإشراف على رسالتي، وأعطاني من وقته وجهده، ليضيء بعلمه ظلمات جهلي، ويظهر بسماحته تواضع العلماء، فكان مثلاً يُحْتَذى به في العلم والعمل.

إلى الأستاذين الكريمين، الدكتور: محمد بن ماهر بن محمد المظلوم –حفظه الله تعالى– والدكتور: وليد بن أحمد عويضة –حفظه الله تعالى– اللذين تفضلا بمناقشة هذه الأطروحة، بعد أن تكبّدا عناء الإطلاع عليها؛ لِيُقَوِّما الاعوجاج، ويصحّحا الأخطاء؛ لتخرج بأبهى صورة.

إلى من كانت سنداً لي في حياتي العلمية والعملية زوجتي العزيزة، ولكل من أكرمني بمعرفة، وعلمني القليل أو الكثير، وكذلك الشكر لكل من ساند، ودعم وساعد، ولو بدعوة خير في ظهر الغيب.

إليكم جميعاً شكري وامتناني، وأقول لكم: جزاكم الله تعالى خيراً، ولو أعلم كلمة أخرى تجزئكم لقلتها.

# فهرس المحتويات


إقـــرار ..... أ

نتيجة حكم ..... ب

ملخص الرسالة باللغة العربية ..... ت

Abstract ..... ث

ٱلإهدَاْءُ ..... ج

شكرٌ وتقديرٌ ..... ح

فهرس المحتويات ..... خ

**مقدمة** ..... 1

أهمية البحث وبواعث اختياره: ..... 1

أهداف البحث: ..... 2

منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه: ..... 2

الدراسات السابقة: ..... 4

خطة البحث ..... 6

**الفصل الأول الأحاديث الواردة من بداية باب "الضاد مع الراء" حتى نهاية باب " الضاد مع اللام".** ..... 8

المبحث الأول: الضاد مع الراء ..... 9

المبحث الثاني: الضاد مع الطاء. ..... 115

المبحث الثالث: الضاد مع العين. ..... 124

المبحث الرابع: الضاد مع الغين. ..... 137

المبحث الخامس: الضاد مع الفاء. ..... 171

المبحث السادس: الضاد مع اللام. ..... 194

**الفصل الثاني الأحاديث الواردة من باب "الضاد مع الميم" حتى نهاية باب "الطاء مع الباء".** ..... 220

المبحث الأول: الضاد مع الميم. ..... 221

المبحث الثاني: الضاد مع النون. ..... 251

المبحث الثالث: الضاد مع الواو. ..... 265

المبحث الرابع: الضاد مع الهاء. ..... 279

المبحث الخامس: الضاد مع الياء. ..... 280

المبحث السادس: الطاء مع الباء. ..... 312
**الفصل الثالث الأحاديث الواردة من باب "الطاء مع الحاء" حتى نهاية باب " الطاء مع العين"**. ..... 352
المبحث الأول: الطاء مع الحاء. ..... 353
المبحث الثاني: الطاء مع الخاء. ..... 361
المبحث الثالث: الطاء مع الراء..... 365
المبحث الرابع: الطاء مع السين. ..... 415
المبحث الخامس: الطاء مع العين. ..... 419
**المصادر والمراجع** ..... 443
**الفهارس العامة** ..... 469
أولاً: فهرس الآيات القرآنية. ..... 470
ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية ..... 471
ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم جرحاً وتعديلاً. ..... 483

## مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فإن السنة النبوية تعدُّ مصدراً هاماً من مصادر التشريع الإسلامي، كما أنها المفسرة للقرآن الكريم، الشارحة لألفاظه، والمبينة لأحكامه، والمفصلة لمجمله، فلا يمكن الاكتفاء بالقرآن الكريم عن السنة النبوية؛ لذلك حرص علماء المسلمين على دراسة السنة، والمحافظة عليها من كلام الوضّاعين، وزيف المبطلين، وتناولت دراستهم السند والمتن دون الاقتصار على أحدهما.

وقد ظهر عدد من العلماء الذين نذروا حياتهم لخدمة السنة النبوية، وبذلوا أوقاتهم وجهودهم في التصنيف فيها؛ ليقربوها للناس، فصنّفوا المصنفات التي تجمع السنة النبوية، وأخرى تبين معانيها، وتشرح ألفاظها، ومن هؤلاء العلماء الإمام الجليل مجد الِّدين أبي السعادات المبارك ابن محمد بن الأثير الجزري (رحمه الله تعالى) المتوفى سنة (606هـ)، في كتابه "النهاية في غريب الحديث والأثر".

لذا فقد اتفق طلبة قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، وبتوجيه من أساتذة القسم الكرام، على دراسة الأحاديث المرفوعة، التي وردت في هذا الكتاب والحكم على أسانيدها حتى يتم بيان الصحيح من غيره، تحت عنوان:

"**أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة**"

وقد قام الباحث في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب " الضاد مع الراء " حتى نهاية باب " الطاء مع العين ".

أسأل الله الكريم رب العرش العظيم الْقَبُول والسداد.

### أهمية البحث وبواعث اختياره:

1. المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان ألفاظ الحديث النبوي.
2. إن هذا الكتاب لم يُخْدَم من قبل الخدمة الحديثية.

3. إن كتاب النهاية لابن الأثير اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة، والتي بحاجة إلى دراسة وتمحيص.
4. إن خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية سيفتح المجال لخدمة باقي كتب غريب الحديث والأثر.
5. احتواء كتاب ابن الأثير كغيره من كتب اللغة على أحاديث لا أصل لها فلا بد من دراستها وبيان حكمها.

**أهداف البحث:**

1. تخريج أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، من كتب السنة ودراسة أسانيدها.
2. بيان مكانة كتاب ابن الأثير بين كتب اللغة وغريب الحديث.
3. الإسهام في إخراج الموسوعات الحديثية وخدمة السنة المشرفة.
4. معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة.
5. تقديم مادة علمية محققة مجموعة في مرجع واحد؛ ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها.

**منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه:**

**<u>أولا:</u> المنهج في الترتيب والترقيم:**

1. ترتيب الأحاديث حسب ترتيب كتاب ابن الأثير.
2. ترقيم الأحاديث ترقيما تسلسليا.
3. بالنسبة لطريقة ترتيب البحث: قام الباحث بكتابة نص ابن الأثير الذي يحتوي على الحديث المرفوع كاملا في بداية العمل، ومن ثم الاعتماد على الرواية المطابقة أو الأقرب إلى نص ابن الأثير، فإذا وجدت روايتان باللفظ نفسه قدمت التي ترد في أقدم مصدر يُذكر فيه الحديث، إلا إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فسيكتفي الباحث عندئذ بهما، ومن ثم التخريج ودراسة السند والحكم عليه.

4. إذا كان الحديث في سنن أبي داود أو التِّرمذي أو النَّسائي أو ابن ماجه فإن الباحث سيقدمه في التخريج، ثم سيذكر المصادر مرتبة حسب الوفيّات.
5. الأحاديث المكررة لن يجعل الباحث لها رقماً مستقلاً، وإنما سيجعل لها رمز (*) للدلالة على تكراره.

**ثانيا: المنهج في تخريج الحديث:**

1. أحاديث الصحيحين، أو أحدهما اكتفي الباحث بتخريجه منهما، أما إن كان في غيرهما فقد توسع الباحث في تخريجه في كتب السنة.
2. اكتفيت بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه، وقمت بالعزو لمكان تخريجه فيما بعد.
3. بالنسبة للأحاديث التي لا يصل إليها الباحث اكتفيت بالقول:" لم أعثر على تخريج له".

**ثالثا: المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:**

1. الترجمة للرواة بذكر الاسم، والكنية، والنسب، وتاريخ الوفاة، إذا وجد في كتب التراجم.
2. بالنسبة للصحابة فكلهم عدول، لذلك اكتفيت بالترجمة لغير المشاهير منهم من كتب الصحابة الخاصة بهم.
3. لم أترجم للراوي الذي اتفق الشيخان ابن حجر والذهبي على توثيقه، أو تفرد بتوثيقه ابن حجر إلا لفائدة.
4. اكتفيت بالترجمة للراوي الضعيف من تقريب التهذيب.
5. إذا كان الراوي مختلفا فيه فإن الباحث قام بالتوسع في دراسته، حسب قواعد الجرح والتعديل؛ للوصول إلى خلاصة الحكم فيه.
6. اكتفيت بالترجمة للراوي في أول موضع يذكر فيه، وفي حالة تكرر ورود الراوي أذكر خلاصة القول فيه ثم أحيل على موضعه الأول من الرسالة.

**رابعا: المنهج في الحكم على الأسانيد:**

1. قام الباحث بدراسة إسناد الحديث، والحكم عليه، فإن كان مقبولاً ولو في أدنى درجات القَبُول اكتفى بدراسته وحده، أما إن كان ضعيفاً فأورد له متابعاً أو أكثر قد يتقوى به وإلا يبقى على ضعفه.
2. إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فإن الباحث لن يحكم على إسناده، ويكتفي بالإشارة إلى العلة إن وجدت، وذكر مسوغ إخراجه في الصحيحين أو أحدهما.
3. استأنس الباحث بأقوال العلماء في الحكم على الحديث.
4. الحكم على الحديث حسب شرائط القَبُول والرد المقررة في كتب مصطلح الحديث.

**خامساً: المنهج في الأماكن والبلدان:**

- التعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان.

**سادساً: المنهج في اللغة وغريب اللفظ:**

- تفسير الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث، أومن كتب الشروح.

**سابعاً: المنهج في التوثيق:**

1. بالنسبة للآيات القرآنية قام الباحث بعزوها إلى مواضعها من كتاب الله في الحاشية السفلية، وذلك بذكر اسم السورة رقم الآية.
2. يكون ذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع؛ لعدم إثقال الحواشي بذلك، أما في الحاشية السفلية فقد اكتفيت بذكر ما يدل عليه، أما الكتب الستة فإن الباحث وثّق أحاديثها بالكتاب والباب ورقم الحديث، ورمز لرقم الحديث بلفظ "رقم ".

**الدراسات السابقة:**

لقد وقف الباحث على بعض الدراسات السابقة حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، فكان لزاماً عليه أن يعرضها في هذا المقام؛ لبيان مدى ارتباطها بموضوع الدراسة، علماً بأن كل هذه الدراسات لم تتناول الكتاب من ناحية دراسة أحاديثه، وأكثرها تعرض له من الناحية اللغوية والبلاغية إلا في دراستين:

أولاهما: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ خليل مأمون شيحا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب، وليس بطريقة علمية حديثية، مع اختصار الكتاب في مجلدين.

ثانيهما: تخريج أحاديث كتاب لسان العرب لابن منظور، في جامعة أم درمان في السودان، وتقسيمه على مجموعة من الطلاب، وكثير من أحاديث النهاية وردت عند ابن منظور.

أما باقي الدراسات والتي تعرضت لكتاب النهاية من الناحية اللغوية على النحو التالي:

1. الظواهر اللهجية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الملقب بمجد الِّدين، فتحي محمد شاهين.
2. المعيار الصوتي لغرابة الحديث في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، دراسة في بُنية الكلمة العربية، عمر المسيعيدين.
3. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير:دراسة لُغَوية، محمد توفيق.
4. الظواهر اللغوية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، صلاح كاظم داود.
5. المسائل النَّحوية والتصريفية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، جمعاً ودراسة، عبد الله الأنصاري.
6. ابن الأثير المحدث ومنهجه في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، أميمة بدر الِّدين.
7. التأويل في غريب الحديث من خلال كتاب النهاية لابن الأثير: عرض ونقد، علي عمر السحيباني.

أما بالنسبة لعمل الباحث في هذا البحث فقد قام بتخريج أحاديث كتاب النهاية لابن الأثير بطريقة علمية، ودراسة أسانيدها، والحكم عليها، وهذا لم يتوفر في الدراسات السابقة.

**خطة البحث**

**ينقسم البحث إلى مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة:**

المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه، والدراسات السابقة.

**الفصل الأول:**

**الأحاديث الواردة من بداية باب "الضاد مع الراء" حتى نهاية باب " الضاد مع اللام"،**

وفيه ستة مباحث:

**المبحث الأول: الضاد مع الراء.**

**المبحث الثاني: الضاد مع الطاء.**

**المبحث الثالث: الضاد مع العين.**

**المبحث الرابع: الضاد مع الغين.**

**المبحث الخامس: الضاد مع الفاء.**

**المبحث السادس: الضاد مع اللام.**

**الفصل الثاني:**

**الأحاديث الواردة من بداية باب "الضاد مع الميم"**

**حتى نهاية باب "الطاء مع الباء".**

وفيه ستة مباحث:

**المبحث الأول: الضاد مع الميم.**

**المبحث الثاني: الضاد مع النون.**

**المبحث الثالث: الضاد مع الواو.**

**المبحث الرابع: الضاد مع الهاء.**

**المبحث الخامس: الضاد مع الياء.**

**المبحث السادس: الطاء مع الباء.**

**الفصل الثالث:**

**الأحاديث الواردة من بداية باب "الطاء مع الحاء"**

**حتى نهاية باب " الطاء مع العين"**

وفيه خمسة مباحث:

**المبحث الأول: الطاء مع الحاء.**

**المبحث الثاني: الطاء مع الخاء.**

**المبحث الثالث: الطاء مع الراء.**

**المبحث الرابع: الطاء مع السين.**

**المبحث الخامس: الطاء مع العين.**

**الخاتمة:** ضمّنها الباحث أهم نتائج البحث، والاقتراحات، والتوصيات.

**الفهارس العامة:**

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس الرواة المترجم لهم.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

# الفصل الأول

## الأحاديث الواردة من بداية باب "الضاد مع الراء"

## حتى نهاية باب " الضاد مع اللام".

## المبحث الأول:
## الضاد مع الراء

قال ابن الأثير رحمه الله:
وفي صفة موسى عليه السلام:" أنه ضَرْبٌ من الرِّجال" هو الخفيف اللحم الممشُوق المُسْتَدِقّ.
وفي رواية:" فإذا رَجُلٌ مُضْطرِب، رَجْلُ الرأس" هو مُفْتَعِل من الضَّرب، والطاءُ بدلٌ من تاءِ الافتعال[1].

**الحديث رقم (1)**

الرواية الأولى:

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح)، و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ[2]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[3]، عَنْ جَابِرٍ (رضي الله عنه) أَنَّ رَسُولَ الله(ﷺ) قال: «عُرِضَ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ، فَإِذَا مُوسَى **ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ**، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ[4]، وَرَأَيْتُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عليه السلام، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهاً عُرْوَةُ بنُ مَسْعُودٍ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ الله عَلَيْه، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبهًا صَاحِبُكُمْ (يَعْنِي نَفْسَهُ) وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ عليه السلام، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةُ[5]". (وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُمْحٍ) "دِحْيَةُ بنُ خَلِيفَةَ"[6].

**تخريج الحديث:**

تفرد به مسلم دون البخاري.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (78/3).
(2) هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 464).
(3) هو محمد بن مُسلم بن تَدْرُس الأَسَدِي مولاهم. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:506).
(4) شَنوءة: وهى قبيلة معروفة. قال ابن قتيبة في أدب الكاتب: سُموا بذلك من قولك رجل فيه شنوءة أي تقزز، قال: ويقال: سُموا بذلك لأنهم تشانؤا وتباعدوا... ومنه أزد شنوءة: وهم حي من اليمن ينسب إليهم شنئي. النووي، صحيح مسلم بشرح النووي( 226/2).
(5) دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس بن الخَزْرج،وهو صحابي مشهور، أول مشاهده الخندق، وقيل: أُحد ولم يشهد بدرا، وكان يُضرب به المثل في حُسن الصورة، وكان جبرائيل عليه السلام ينزل على صورته. انظر: ابن حجر، الإصابة( 161/2).
(6) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله، رقم 167.

الرواية الثانية:

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حدثني إبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى[1]، أخبرنا هِشام[2]، عنْ مَعْمَرٍ. حدثني مَحْمُود[3]، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهْرِي، قال: أخبرني سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ﷺ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ:" **لَقِيتُ مُوسَى" قَالَ: فَنَعَتَهُ فَإِذَا رَجُلٌ** حَسِبْتُهُ قَالَ **مُضْطَرِبٌ**[4] **رَجِلُ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، قَالَ: وَلَقِيتُ عِيسَى فَنَعَتَهُ النَّبِيُّ(ﷺ) فَقَالَ: رَبْعَةٌ**[5] **أَحْمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ** –يَعْنِي الْحَمَّامَ– **وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِهِ بِهِ قَالَ: وَأُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ: أَحَدُهُمَا لَبَنٌ، وَالْآخَرُ فِيهِ خَمْرٌ، فَقِيلَ لِي: خُذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ، فَقِيلَ لِي: هُدِيتَ الْفِطْرَةَ أَوْ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ**"[6].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[7]، ومسلم[8] من طريق معمر، وأخرجه البخاري[9]، ومسلم[10] من طريق يونس، وأخرجه البخاري[11] من طريق شعيب.

ثلاثتهم، (معمر، ويونس، وشعيب) عن الزهري، به، بنحوه.

---

(1) هو إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 94).

(2) هو هشام بن يوسف الصنعاني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 573).

(3) هو محمود بن غَيْلان العَدَوِي مولاهم. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 522).

(4) المضطرب: الطويل غير الشديد، وقيل الخفيف اللحم. ابن حجر، فتح الباري( 484/6).

(5) رَبْعة: المربوع: ليس بطويل جداً، ولا قصير جداً بل وسط. ابن حجر، فتح الباري (484/6).

(6) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأنبياء، باب "**واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها**"، رقم 3437.

(7) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأنبياء، باب قول الله تعالى: "**هل أتاك حديث موسى**"، " **وكلم الله موسى تكليما**"، رقم 3394.

(8) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله، رقم 168.

(9) البخاري، صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب سورة بني إسرائيل، رقم 4709.

(10) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله، رقم 168.

(11) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب قول الله تعالى" إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان"، رقم 5576.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

"(س) ومنه في صفة الدجال " طُوَالٌ ضَرْبٌ من الرجال"[1].

**الحديث رقم (2)**

أخرج الإمام الترمذي في سننه قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ[2]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ[3]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيه(ﷺ)[4] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): **يَمْكُثُ أَبُو الدَّجَّالِ وَأُمُّهُ ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُولَدُ لَهُمَا وَلَدٌ، ثُمَّ يُولَدُ لَهُمَا غُلَامٌ أَعْوَرُ أَضَرُّ شَيْءٍ وَأَقَلُّهُ مَنْفَعَةً، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، ثُمَّ نَعَتَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ) أَبَوَيْهِ؛ فَقَالَ: أَبُوهُ طِوَالٌ ضَرْبُ اللَّحْمِ كَأَنَّ أَنْفَهُ مِنْقَارٌ، وَأُمُّهُ فِرْصَاخِيَّةٌ[5] طَوِيلَةُ الْيَدَيْنِ**، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ: فَسَمِعْنَا بِمَوْلُودٍ فِي الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ، فَذَهَبْتُ أَنَا وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبَوَيْهِ، فَإِذَا نَعْتُ رَسُولِ اللَّهِ(ﷺ) فيهِمَا، فَقُلْنَا هَلْ لَكُمَا وَلَدٌ؟ فَقَالَا: مَكَثْنَا ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ، ثُمَّ وُلِدَ لَنَا غُلَامٌ أَعْوَرُ أَضَرُّ شَيْءٍ وَأَقَلُّهُ مَنْفَعَةً، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، قَالَ: فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمَا فَإِذَا هُوَ مُنْجَدِلٌ[6] فِي الشَّمْسِ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ وَلَهُ هَمْهَمَةٌ[7] فَتَكَشَّفَ عَنْ رَأْسِهِ فَقَالَ: مَا قُلْتُمَا؟ قُلْنَا وَهَلْ سَمِعْتَ مَا قُلْنَا؟ قَالَ نَعَمْ، تَنَامُ عَيْنَايَ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي[8].

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر( 79/3).

(2) الجُمَحي: هذه النسبة إلى بني جمح. السمعاني، الأنساب ( 299/3).

(3) هو علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 401). وجُدْعان: نسبة إلى (بني جدعان التيمي) من تيم قريش. السمعاني، الأنساب ( 30/2).

(4) أَبُو بَكْرة: ويقال: نفيع بْن مسروح، ويقال: نفيع بن الحارث بن كلدة، مشهور بكنيته، وكان من فضلاء الصّحابة، وسكن البصرة، وأنجب أولاداً لهم شهرة، وكان تدلى إلى النبي (ﷺ) من حصن الطّائف ببكرة، فاشتهر بأبي بكرة، سكن البصرة، ومات بها فِي سنة إحدى وخمسين، وَكَانَ ممن اعتزل يوم الجمل، لم يقاتل مَعَ واحد من الفريقين، وَكَانَ أحد فضلاء الصحابة. انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب(4/ 1530)، وابن حجر، الإصابة(6/ 369).

(5) فِرْصَاخِيَّة: ضَخْمَة عَظِيمة الثَّدْيَين. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر( 433/3).

(6) مُنْجَدِلٌ: مُلْقًى على الجَدَالة، وهي الأرض. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر( 248/1).

(7) هَمْهَمة: كلاماً خفِيّاً لا يُفْهَمُ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر(248/1).

(8) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب الفتن، باب ما جاء في ذكر ابن صائد، رقم 2248.

**تخريج الحديث:**

أخرجه الإمام الطيالسي[1]، وابن أبي شيبة[2]، وأحمد بن حنبل[3]، والبزار[4]، من طريق حماد ابن سلمة، عن علي بن زيد، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

- **حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِيْنَارٍ البَصْرِيُّ، أَبُو سَلَمَةَ**، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، تُوُفِّي 167هـ[5]، وعبد الله بن معاوية لم ينص العلماء على أنه سمع منه قبل الاختلاط أم بعده، لذا فهو لم يتميز.

- **عَلِيُّ بنُ زَيْدِ بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بنِ جُدْعَانَ التَّيْمِيُّ، البَصْرِيُّ**، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف، **(**تُوفي :131هـ**)**[6].

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ لأن فيه علي بن زيد بن جُدْعان وهو ضعيف.

قال الترمذي:" حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة"[7]، وتعقبه ابن كثير بقوله: "بَلْ هُوَ مُنْكَرٌ جِدًّا"[8]، وقال البيهقي:" تفرد به علي بن زيد بن جدعان، وليس بالقوي"[9]،وقال الألباني:"ضعيف"[10]، وقال شعيب الأرنؤوط:" إسناده ضعيف"[11].

---

(1) الطيالسي، مسند الطيالسي( 195/2).

(2) ابن أبي شيبة، المصنف (129/14).

(3) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (233/15)، (209/15) ،( 238/15).

(4) البزار، مسند البزار( 96/9).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 178).

(6) المرجع السابق (ص: 401).

(7) الترمذي، سنن الترمذي (4/ 519).

(8) ابن كثير، البداية والنهاية (19/ 204).

(9) ابن حجر، فتح الباري (13/ 326).

(10) الألباني، ضعيف سنن الترمذي (ص: 253).

(11) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (34/ 140).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

" (س) وفيه [ لا تُضْرَبُ أكْبادُ الإبل إلا إلى ثلاثةِ مساجد ] أي لا تُرْكَب ولا يُسَار عليها . يقال ضَرَبْتُ في الأرض إذا سافَرْتَ[1].

**الحديث رقم (3)**

أخرج الإمام ابن عبد البر في التمهيد قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نَصْرٍ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سُفْيَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ[2]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُجِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه)، أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الطُّورِ لِيُصَلِّيَ فِيهِ ثم أقبل فلقي حميل[3] الْغِفَارِيَّ فَقَالَ لَهُ حُمَيْلٌ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ قَالَ: مِنَ الطُّورِ قَالَ: أَمَا إِنِّي لَوْ لَقِيتُكَ لَمْ تَأْتِهِ، قَالَ لِمَ؟ قَالَ: لِأَنِّي سمعت رسول الله (ﷺ) يَقُولُ: " **لَا تُضْرَبُ أَكْبَادُ الْإِبِلِ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ:** مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ بيت المقدس"[4].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي عاصم[5]، والطحاوي[6] من طريق الدراوردي، وأخرجه أبو يعلى[7] والطبراني[8] من طريق روح، وأخرجه البخاري[9]، يعقوب بن سفيان[10]، والطحاوي[11] من طريق محمد ابن جعفر بن أبي كثير، وأخرجه الطبراني[12] من طريق محمد بن عبد الرحمن بن مجبر.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر( 79/3).

(2) هو سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 237).

(3) حميل بن بصرة أبو بصرة الغفاري: ويقال حميل وحميل، والصواب حميل، وقال مصعب الزّبيريّ لحميل وبصرة وجدّه أبي بصرة صحبة، وقال ابن السّكن: شهد جدّه أبو بصرة خيبر مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم، وحميل يكنى أبا بصرة أيضا، حدث عنه عمرو بن العاص، وأبو هريرة، وأبو تميم الجيشاني، وتميم بن فرع المهري، ومرثد بن عبد الله اليزني، وغيرهم، توفي بمصر وقبر في مقبرتها. انظر، ابن الأثير، أسد الغابة (1/ 553)، وابن عبد البر، الاستيعاب (1/ 405)، وابن حجر، الإصابة (2/ 114)، وابن ماكولا، الإكمال (2/ 127).

(4) ابن عبد البر، التمهيد (23/ 47).

(5) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (2/ 249).

(6) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (2/ 55).

(7) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (11/ 435).

(8) الطبراني، المعجم الكبير (2/ 276).

(9) البخاري، التاريخ الكبير (123/3).

(10) يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ (294/2).

(11) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (2/ 56).

(12) الطبراني، المعجم الكبير (2/ 276)، والطبراني، المعجم الأوسط (260/1).

أربعتهم، ( الدراوردي، وروح، ومحمد بن جعفر، ومحمد بن عبد الرحمن ) عن زيد بن أسلم، عن سعيد بن أبي سعيد.

وأخرجه أحمد بن حنبل[1]، وأبو داود الطيالسي[2] من طريق عمر بن عبد الرحمن بن الحارث.

كلاهما، (سعيد، وعمر) عن أبي هريرة، عن حُمَيل، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- عَبْد الوارث بْن سُفْيَان بْن جُبْرُون، أَبُو القاسم القُرْطُبي (توفى: 395 هـ).**

قال الذهبي: سَمِعَ مِنْ: قاسم بْن أَصْبَغ أكثر رواياته، وكان أوثق النّاس فِيهِ، وأكثرهم ملازمةً لَهُ[3]، وقال أيضاً: "المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، العَالِمُ، الزَّاهِدُ"[4].

قال الباحث: ثقة.

**- سَعِيد بْن نصر، أَبُو عثمان ( توفى: 395 هـ).**

قال الذهبي: عُنِي بالرّواية والضَّبْط، وكان ثقة[5]، وأثنى عَلَيْهِ ابن عَبْد البَرّ، وقَالَ: أحسن التّقييد والضَّبْط، وكان من أهل الورع والفضْل - رحمه اللَّه - [6].

قال الباحث: ثقة.

**- القاسم بْن أصبغ بْن محمد بْن يوسف بْن واضح، أَبُو محمد الأندلسيُّ. (توفى: 340 هـ)**[7]

قال ابن عبد البر: " كان شيخا صدوقا صحيح الكتب"[8]، وقال ابن ماكولا: " إمام من أئمة الحديث، مكثر حافظ مصنف"[9]، وقال ابن العماد الحنبلي:" ثقة"[10]، وقال الذهبي: "الحافظ، الإمام، محدّث الأندلس"[11].

---

(1) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (39/ 270).
(2) الطيالسي، مسند الطيالسي (685/2).
(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (8/ 752).
(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء (17/ 84).
(5) المرجع السابق (8/ 750).
(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (8/ 750).
(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (7/ 738).
(8) نقلاً عن: ابن حجر، لسان الميزان (6/ 368).
(9) الحسيني، الإكمال (1/ 441).
(10) ابن العماد، شذرات الذهب (4/ 220).
(11) الذهبي، العبر في خبر من غبر (2/ 60).

قال الباحث: ثقة.

**- زَكَرِيَّا بن يَحْيَى بن عبد الملك البَغْداديُّ، أَبِو يَحْيَى النَّاقِد، (توفي 285 هـ)[1].**

قَالَ أحمد بن حنبل: "هذا رجل صالح" [2]، وقال الخطيب البغدادي: كَانَ أحد العباد المجتهدين، وَمن أثبات المحدثين[3]، وقال الدارقطني: ثقة فاضل[4]. قال الباحث: ثقة.

**- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ المُجَبِّرِ الْعُمَرِيُّ، البصري.**

وثقه الحاكم[5]، وقال يحيى بن معين: " ليس بشيء"[6]، وقال أبو حاتم:" ليس بالقوي"[7]، وَقَالَ عَمْرو بن عَليّ: ضَعِيف[8]، وَقَالَ النَّسَائِيّ: مَتْرُوك الحَدِيث[9]،وقال أبو زرعة: " واه الحديث"[10]، وقَالَ ابن عدي: " وَهو مع ضعفه يكتب حديثه"[11]، وقال ابن حبان: "مِمَّن ينْفَرد بالمعضلات عَن الثِّقَات وَيَأْتِي بأَشْيَاء مَنَاكِير عَن أَقوام مشاهير لَا يحْتَج بِهِ"[12]، وقال ابن ماكولا: قليل الحديث جدًا وحديثه منكر[13].

قال الباحث: ضعيف، لا يحتج به إذا انفرد بالرواية، وتفصيل القول فيه من ابن عدي، وابن حبان معتبر؛ لأنهما ممن سبر أحاديث الراوي.

**- زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ العَدَوِيُّ، مولى عمر، أَبُو عَبْدِ اللهِ المَدَنِيُّ، ثقة وكان يرسل، توفي:136هـ[14].**

قال الباحث: لم يذكر المقبري عمن أرسل عنهم.

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 752).
(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (9/ 477).
(3) المرجع السابق (9/ 477).
(4) الحاكم، سؤالات الحاكم (ص: 117).
(5) الحاكم، المستدرك (1/ 323).
(6) الدوري، تاريخ ابن معين ( رواية الدوري) (3/ 160).
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 320).
(8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (3/ 77).
(9) المرجع السابق (3/ 77).
(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 320).
(11) ابن عدي، الكامل (7/ 402).
(12) ابن حبان، المجروحين (2/ 263).
(13) ابن ماكولا، الإكمال (7/ 161).
(14) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 222).

– **سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيد كيسان الْمَقْبُرِيُّ، أبو سعد الْمَدَنِيُّ**، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، توفي120هـ[1].

وقد تغير قبل موته بأربع سنين، ونص غير واحد من الأئمة على اختلاطه، ولكنَّ الراجح أن أحداً لم يسمع منه في تغيره[2]، وقال الذهبي: "ما أحسب أن أحداً أخذ عنه في الاختلاط، فإن ابن عيينة أتاه فرأى لعابه يسيل فلم يحمل عنه"[3].

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ لأن فيه محمد بن عبد الرحمن بن مجبر ضعيف، ولكنه يرتقي إلى الحسن لغيره، فقد تابعه الدراوردي عند ابن أبي عاصم[4]، وروح عند أبي يعلى[5]، ومحمد بن جعفر عند الطحاوي[6].

والحديث أصله في صحيح البخاري[7]، ومسلم أيضاً.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

" (س) وفي حديث المغيرة [ أنَّ النبي(ﷺ) انطَلَق حتى توارى عنِّي فضرَبَ الخَلاءَ ثم جاءَ ] يقال ذهب يَضربُ الغائِطَ . والخَلاءَ والأرضَ إذا ذهب لقضاء الحاجة"[8].

**الحديث رقم (4)**

أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ، قَالَ سَمِعْتُ إِيَادًا، يُحَدِّثُ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ بُرْمَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ(رضي الله عنه) قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ

(1) المرجع السابق (ص: 236).
(2) الحلبي، نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص: 134).
(3) الذهبي، ميزان الاعتدال ( 140/2).
(4) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (2/ 249).
(5) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (11/ 435).
(6) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (2/ 56).
(7) البخاري، صحيح البخاري، كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، رقم 1189.
(8) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر( 79/3).

رَسُولِ اللَّـهِ (ﷺ) فِي بَعْضِ مَا كَانَ يُسَافِرُ، فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي وَجْهِ السَّحَرِ، **انْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي، فَضَرَبَ الْخَلَاءَ، ثُمَّ جَاءَ**، فَدَعَا بِطَهُورٍ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ، ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[2]، ومسلم[3] من طريق نافع بن جبير، وأحمد من طريق الشعبي[4]

كلاهما (نافع والشعبي) عن عروة بن المغيرة.

وأخرجه أحمد من طريق أبو سلمة[5]، والطبراني[6] من طريق قَبِيصَةَ بْنِ بُرْمَةَ.

ثلاثتهم، (عروة، وأبو سلمة، وقَبِيصَة) عن المغيرة، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

- **عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ بن لقيط السدوسي**، أبو السَلِيل، الكوفي، (توفي 169هـ)[7].

وثقه يحيى بن معين[8]، وأبو نعيم الفضل بن دكين[9]، والعجلي[10]، والنسائي[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال يحيى بن حسان: كان عبد الله بن المبارك يَعْجَبُ به[13]، وقال البزار: ليس بالقوي[14].

---

(1) أحمد بن حنبل، مسند أحمد( 106/30).

(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب الرجل يوضىء صاحبه، رقم 182، وكتاب الوضوء، باب المسح على الخفين، رقم 203.

(3) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين ، رقم 274.

(4) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (30/ 172).

(5) المرجع السابق (106/30).

(6) الطبراني، المعجم الكبير (20/ 418).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 369).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل( 307/5)، الدوري، تاريخ ابن معين- رواية الدوري( 201/1).

(9) الدوري، تاريخ ابن معين- رواية الدوري- ( 201/1).

(10) العجلي، معرفة الثقات (108/2).

(11) المزي، تهذيب الكمال(12/19).

(12) ابن حبان، الثقات (142/7).

(13) الآجري، سؤالات أبي عبيد (333/1).

(14) ابن حجر، تهذيب التهذيب (7/ 4).

وقال الذهبي[1]، وابن حجر: صدوق[2].

قال الباحث: ثقة.

- **قَبِيصَةَ بْنِ بُرْمَةَ بن معاوية** بن سفيان بن منقذ بن وهب بن عُمَير بن نصر الأَسَدي[3].

اختلف في صحبته[4]، فممن عده من الصحابة: الإمام البخاري، فقد قال: "قبيصة بن برمة الأسدي له صحبة يعد في الكوفيين"[5]، وأبو نعيم[6]، وذكره ابن حبان في الصحابة، ثم ذكره في التابعين وقال: " قبيصة بن برمة الأسدي، يقال: إن له صحبة"[7]، ونقل ابن حجر عن الطبراني أن له صحبه[8]، وكذا قال ابن السكن[9].

وممن نفى عنه الصحبة أبو حاتم فقد روى عنه ابنه فقال:" قبيصة بن برمة الأسدي، كوفى، قال بعض ولده: إن له صحبة، ولا يصح ذلك"[10]، وقيل: إن حديثه مرسل، لأنه يروي عن ابن مسعود، والمغيرة بن شُعبةَ رضي الله عنهم[11].

قال الباحث: الراجح أن له صحبة؛ لكثرة من قال ذلك، والمثبت مقدم على النافي.

**الحكم على الحديث:**

إسناده صحيح، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط:" صحيح، وهذا إسناد حسن"[12]، والحديث أصله في الصحيحين[13].

---

(1) الذهبي، الكاشف (678/1).
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 369 ).
(3) ابن الأثير، أسد الغابة ( 81/4 ).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 453).
(5) البخاري، التاريخ الكبير (147/7).
(6) أبو نعيم، معرفة الصحابة ( 2335/4 ).
(7) ابن حبان، الثقات (345/3).
(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (8/ 344).
(9) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة( 226/5 ).
(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (124/7).
(11) ابن عبد البر، الاستيعاب( 618/1 ).
(12) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (30/ 107).
(13) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب الرجل يوضىء صاحبه، رقم 182، ومسلم، صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين ، رقم 274.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

( س ) ومنه الحديث " لا يَذْهَب الرَّجلان يَضْرِبان الغائط يتحدثان"[1].

**الحديث رقم (5)**

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ(رضي الله عنه) قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ(ﷺ) يَقُولُ: " **لَا يَخْرُجْ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ** كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَتِهِمَا يَتَحَدَّثَانِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمْقُتُ عَلَى ذَلِكَ"[2].

## تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[3]، وأحمد بن حنبل[4]، وأبو نُعيم[5]، وابن خُزَيمة[6]، وابن المنذر[7]، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأخرجه النسائي[8]، والحاكم[9]، من طريق سفيان.

وأخرجه ابن ماجه[10]، والحاكم[11]، والبيهقي[12]، من طريق سلم الوراق، وابن ماجه[13]، من طريق عبد الله بن رجاء.

أربعتهم، (ابن مهدي، وسفيان، وسلم، وعبد الله بن رجاء) عن عكرمة، به، بنحوه.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (79/3 ).

(2) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب كراهية الكلام عند الحاجة، رقم15.

(3) النسائي، السنن الكبرى (1/ 86).

(4) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (17/ 412).

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (9/ 46).

(6) ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة (1/ 39).

(7) ابن المنذر، الأوسط (1/ 340).

(8) النسائي، السنن الكبرى (1/ 86).

(9) الحاكم، المستدرك (1/ 260).

(10) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة، باب النهي عن الاجتماع على الخلاء والحديث عنده، رقم 342.

(11) الحاكم، المستدرك (1/ 260).

(12) البيهقي، السنن الصغير (1/ 38).

(13) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة، باب النهي عن الاجتماع على الخلاء والحديث عنده، رقم 342.

**دراسة رجال الإسناد:**

**-عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ العجلي، أبو عمار اليماميّ، أصله من البصرة، توفي قبيل 160هـ[1].**

وثقه يحيى بن معين وقال:" ثقة ثبت"[2]، وقال مرة:"كان أمياً وكان حافظاً"[3]، وعلى بن المديني وقال:"كان عكرمة بن عمار عند أصحابنا ثقة ثبتاً"[4]، وأبو داود[5]، والدارقطني[6]، وعلى ابن محمد الطنافسي[7]، ومحمد بن عبد الله بن عمار[8]، وإسحاق بن أحمد بن خلف الحافظ وقال:" عكرمة بن عمار ثقة، وكان كثير الغلط"[9]، والعجلي[10]، والذهبي وقال:" ثقة إلا في يحيى ابن أبي كثير فمضطرب"[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12]، وأدخله في جملة التابعين.

وقال النسائي:"ليس به بأس إلا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير"[13]، وقال أبو حاتم:" صدوق وربما وهم في حديثه وربما دلس"[14]، وقال صالح بن محمد الأسدي:" صدوق إلا أن في حديثه شيئاً"[15]، وقال زكريا بن يحيى الساجي:" صدوق"[16]، وقال ابن خراش:" كان صدوقا وفي حديثه نكرة"[17]، وقال الذهبي:" صدوق مشهور"[18]، وقال ابن حجر:"صدوق يغلط"[19].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 396).
(2) انظر: ابن عدي، الكامل في الضعفاء(272/5 ).
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل( 11/7).
(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد( 189/14).
(5) انظر: الآجري، سؤالات أبي عبيد (ص: 264)، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد( 188/14).
(6) المرجع السابق( 190/14).
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل( 228/1)، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (189/14).
(8) المزي، تهذيب الكمال( 262/20).
(9) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد( 188/14).
(10) العجلي، معرفة الثقات( 144/2).
(11) الذهبي، الكاشف( 33/2).
(12) ابن حبان، الثقات( 233/5).
(13) المزي، تهذيب الكمال( 261/20).
(14) المرجع السابق( 11/7).
(15) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد(188/14).
(16) المرجع السابق ( 189/14).
(17) المزي، تهذيب الكمال (263/20).
(18) الذهبي، المغني في الضعفاء (2/2).
(19) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 396).

وضعف حديثه عن يحيى بن كثير على بن المديني وقال:" أحاديث عكرمة عن يحيى ليس بذاك، مناكير"[1]، وقال مرة:" إذا قال عكرمة بن عمار: سمعت يحيى بن أبي كثير فانبذ يدك منه"[2]، وقال البخاري:" مضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير، ولم يكن عنده كتاب"[3]، وسُئل يحيى بن سعيد القطان عن أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير فضعفها، وقال: "ليست بصحاح"[4]، وقال أحمد بن حنبل:"عكرمة بن عمار مضطرب الحديث عن غير إياس ابن سلمة...وحديثه عن يحيى بن أبي كثير مضطرب"[5]، وقال مرة:"أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير ضعاف ليس بصحاح"[6].

وقال أبو حاتم:" في حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط"[7]، وقال ابن حبان:" روايته عن يحيى بن أبي كثير فيها اضطراب كان يحدّث من غير كتابه"[8].

قال الباحث: ثقة، إلا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير، فيه اضطراب.

**-يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل، توفي 132 هـ و قيل قبل ذلك**[9].

قال الباحث: أما ما يتعلق بالإرسال، فلم يذكر أحداً من العلماء هلال بن عياض بين من أرسل عنهم يحيى بن أبي كثير، وأما التدليس فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين[10]، وعليه تُقبل روايته وإن لم يُصرح بالسَّماع.

**-هِلَالِ بْنِ عِيَاضٍ:**

عياض بن هلال، وقيل ابن أبي زُهير، الأنصاري، وقال بعضهم: هلال بن عياض، وهو مرجوح، من الثالثة، تفرد يحيى بن أبي كثير بالرواية عنه[11].

---

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (189/14).
(2) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (273/5).
(3) المرجع السابق (272/5).
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (236/1).
(5) المرجع السابق (10/7).
(6) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (494/2).
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (11/7).
(8) ابن حبان، الثقات (233/5).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 596).
(10) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 36).
(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 437).

وقع اختلاف في تسميته: فقال محمد بن يحيى الذُّهلي: الصواب عياض بن هلال[1]، وقد رجّح هذه النسبة أبو حاتم الرازي فقال:" يقال هلال بن عياض وعياض بن هلال أشبه"[2]، وأيَّد هذا ابن حبان فقال:" ومن زعم أنه هلال بن عياض فقد وهم"[3]، وممن رجّح هذه التسمية البخاري[4] ومسلم[5]، والذهبي[6]. وقد قال عنه ابن حجر: "مجهول"[7]، وقال الذهبي:" لا يُعْرَف ما علمت روى عنه سوى يحيى ابن أبي كثير"[8].

قال الباحث: مجهول.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف، لما يلي:

- عكرمة بن عمار، حديثه مضطرب عن يحيى بن أبي كثير، والرواية عنه.
- جهالة عياض بن هلال.

قال الشيخ الألباني:" ضعيف الإسناد"[9]، وقال الشيخ الأرنؤوط:" صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف"[10]، وقال الأعظمي:" إسناده ضعيف مضطرب"[11].

وللحديث شاهدان عند الإمام مسلم:

الأول: من حديث أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(ﷺ)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ (ﷺ) قَالَ:" لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ، وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ، وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ"[12].

والثاني: من حديث ابْنِ عُمَر(ﷺ):"أَنَّ رَجُلًا مَرَّ وَرَسُولُ اللهِ (ﷺ) يَبُولُ، فَسَلَّمَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ" [13].

---

(1) المزي، تهذيب الكمال (574/22).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (408/6).
(3) ابن حبان، الثقات( 265/5).
(4) البخاري، التاريخ الكبير( 21/7).
(5) مسلم، المنفردات والوحدان (ص: 159).
(6) الذهبي، الكاشف( 108/2).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 437).
(8) الذهبي، ميزان الاعتدال ( 307/3).
(9) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (11/ 59).
(10) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (17/ 412).
(11) انظر: الأعظمي، حاشية صحيح ابن خزيمة (1/ 39).
(12) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الحيض، بَابُ تَحْرِيمِ النَّظَرِ إِلَى الْعَوْرَاتِ، رقم 74.
(13) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب ترك رد السلام أثناء البول، رقم 115.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وفيه [ أنه نهى عن ضِرَاب الجمل ] هو نَزْوُه على الأُنثى. والمرادُ بالنهي ما يُؤخَذُ عليه من الأُجْرة، لا عَنْ نَفْس الضِّراب. وتقديرهُ: نهى عن ثَمَن ضِرَاب الجمل كنَهْيِهِ عن عَسْب الفحل: أي عن ثمنه. يقال: ضَرَب الجملُ الناقَة يضْرِبُها إذا نزا عَليها. وأضربَ فلانٌ ناقتَه: إذا أنْزَى الفحْلَ عليها[1].

**الحديث رقم (6)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا رَوْحُ بن عبادة، حدثنا ابن جُرَيْج، أخبرني أبو الزُّبَيْر، أنه سمع جابر بن عبد الله(رضي الله عنه) يقول: **نهى رسول الله (ﷺ)عن بيع ضِرَاب الجَمَل**، وعن بيع الماء، والأرض لِتُحْرَث فعن ذلك نهى النبي (ﷺ) [2].

**تخريج الحديث:**

تفرد به مسلم دون البخاري.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

( س ) ومنه الحديث الآخر:" ضِرابُ الفَحْل من السُّحْت" أي: أنه حَرَام، وهذا عامٌّ في كُلِّ فحْلٍ[3].

**الحديث رقم (7)**

لم أعثر عليه باللفظ نفسه، وعثرت عليه بنحوه.

أخرج الإمام الحارث بن محمد بن أبي أسامة في مسنده قال: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ[4]، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[5] يَعْنِي شَيْبَانَ عَنْ لَيْثٍ[6]، عَنْ عَطَاءٍ[7]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه)، أَنَّ رَسُولَ الله(ﷺ)

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (79/3).

(2) مسلم، صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب تحريم فضل بيع الماء الذي يكون بالفلاة ويحتاج إليه لرعي الكلأ، وتحريم منع بذله، وتحريم بيع ضِرَب الفحل رقم 1565.

(3) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (79/3).

(4) هو هاشم بن القاسم بن مسلم اللَّيثي، أبو النَّضْر مشهور بكنيته. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 570).

(5) هو شَيْبان بن عبد الرحمن التَّميْمي، أبو معاوية البصري، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 269).

(6) هو ابن أبي سُليم. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 464).

(7) هو عطاء بن أبي رَبَاح. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 391).

قَالَ: "أَرْبَعٌ كُلُّهُنَّ مِنَ السُّحْتِ: مَهْرُ الْبَغِيِّ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ، **وَضِرَابُ الْفَحْلِ**"[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه النسائي[2] عن واصل بن عبد الأعلى، والطحاوي[3] من طريق محمد بن سعيد. كلاهما،(واصل، ومحمد) عن محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن أبي حازم.

وأخرجه ابن حبان[4] من طريق قيس بن سعد، والطحاوي من طريق شريك بن أبي نمر[5]، ومن طريق محمد بن أبي يعلى[6].

وأخرجه الطحاوي عن يزيد بن سنان[7]، وإبراهيم بن مرزوق[8]، وابن عدي[9] من طريق ميمون ابن أصبغ، ثلاثتهم عن أبي عامر عن رياح.

جميعهم عن عطاء.

وأخرجه العقيلي[10] من طريق سعيد مولى خليفة.

كلاهما عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

وأخرجه النسائي[11] من طريق الأعمش، وابن أبي شيبة[12]، والعقيلي[13] من طريق عبد الملك كلاهما عن عطاء.

وأخرجه النسائي من طريق عمر[14]، وابن جريج[15] كلاهما عن عطاء عن سعيد مولى خليفة.

---

(1) الهيثمي، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (498/1).
(2) النسائي، السنن الكبرى (427/11).
(3) الطحاوي، شرح معاني الآثار (53/4).
(4) ابن حبان، صحيح ابن حبان (315/11).
(5) الطحاوي، شرح معاني الآثار (52/4).
(6) المرجع السابق (129/4).
(7) المرجع السابق (129/4).
(8) المرجع السابق (53/4)، (129/4).
(9) ابن عدي، الكامل (171/3).
(10) العقيلي، الضعفاء الكبير (94/4).
(11) النسائي، السنن الكبرى (427/4).
(12) ابن أبي شيبة، المصنف (517/11).
(13) العقيلي، الضعفاء الكبير (94/4).
(14) النسائي، السنن الكبرى (427/4).
(15) المرجع السابق (427/4).

كلاهما، (عطاء، وسعيد) عن أبي هريرة (ﷺ) موقوفاً.

قال أَبُو بَكْر ابن أبي شيبة : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(ﷺ)، قَالَ: "مِنَ السُّحْتِ ضِرَابُ الْفَحْلِ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ وَكَسْبُ الْحَجَّامِ"[1].

**دراسة رجال الإسناد:**

-**عطاء بن أبي رَبَاح**، واسم أبي رباح أسلم، القرشي مولاهم، المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال تُوُفِّي 114هـ[2].

قال الباحث: لم يُذكر أبو هريرة فيمن أرسل عنهم.

-**الليث بن أبي سُليم بن زُنَيْم**، أيْمَن وقيل أنس وقيل غير ذلك، صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فتُرك،تُوفي148هـ[3].

## الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأن فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف الحديث.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

( س ) وفي حديث الحجَّام "كم ضَريبَتُك ؟" الضريبة: ما يُؤدِّي العبدُ إلى سيِّده من الخَراج المُقَرّر عليه، وهي فَعِيلة بمعنى مَفْعُولة، وتُجمع على ضرائب[4].

(1) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة (4/ 512).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 391).

(3) المرجع السابق (ص: 464).

(4) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (79/3).

**الحديث رقم (8)**

أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده قال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ[1]، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[2]، حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ[3]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (رضي الله عنه) قَالَ: دَعَا النَّبِيُّ(ﷺ) أَبَا طَيْبَةَ[4] فَحَجَمَهُ، قَالَ: فَسَأَلَهُ:"**كَمْ ضَرِيبَتُكَ؟**" قَالَ: ثَلَاثَةُ آصُعٍ[5]، قَالَ: فَوَضَعَ عَنْهُ صَاعًا[6].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو يعلى عن شيبان[7]، وعبد الواحد بن غياث[8]، والطيالسي[9]، والطحاوي من طريق أبي داود[10]، وأبي غسان[11]، جميعهم، (شيبان، وعبد الواحد، والطيالسي، وأبو غسان) عن أبي عوانة، عن جعفر بن أبي وحشية، عن سليمان بن قيس.

وأخرجه الطبراني عن عبدان بن محمد[12]، ومحمد بن أبي زرعة[13]، وابن حبان[14] عن الحسن ابن سفيان، ثلاثتهم، (عبدان، ومحمد، والحسن بن سفيان) عن هشام بن عمار، عن سعيد ابن يحيى، عن جعفر بن بُرْقان، وأخرجه الطحاوي[15] من طريق ابن جريج. كلاهما، (جعفر، وابن جريج) عن أبي الزبير.

---

(1) هو عَفَّان بن مُسلم بن عبد الله الباهلي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 393).

(2) هو وَضَّاح اليَشْكُري، الواسطي، أبو عَوَانة مشهور بكنيته. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 580).

(3) هو سُلَيمان بن قَيْس اليَشْكُري البصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 253).

(4) أبو طيبة الحَجَّام مولى الأنصار: من بني حارثة، وقيل من بن بياضه، يقال اسمه دينار، ويقال ميسرة، ويقال اسمه نافع. ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (111/7).

(5) الصاعِ: هو مِكْيال يَسَع أرْبَعة أمْدادٍ، والمدُّ مُخْتَلَفٌ فيه فقيل هو رِطْل وثُلُث بالعِرَاق، وقيل هو رطْلان فيكونُ الصاع خمسةَ أرْطال وثُلُثاً أو ثمانية أرْطال. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (60/3).

(6) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (116/23).

(7) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (312/3).

(8) المرجع السابق (47/4).

(9) الطيالسي، مسند الطيالسي (290/3).

(10) الطحاوي، شرح معاني الآثار (130/4).

(11) المرجع السابق (130/4).

(12) الطبراني، المعجم الأوسط( 10/5).

(13) المرجع السابق (20/7).

(14) ابن حبان، صحيح ابن حبان (307/8).

(15) الطحاوي، شرح معاني الآثار( 130/4).

كلاهما، (سليمان، وأبو الزبير) عن جابر بن عبد الله (ﷺ)، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

- **عَفَّانُ بنُ مُسْلِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ الباهلي، أَبُو عُثْمَانَ الصَّفَّارُ، البَصْرِيُّ**، ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، تُوفي: 219هـ[1].

واختلاطه لا يضر فقد عدَّه العلائي في القسم الأول من المختلطين[2]، وقال الذهبي: هذا التغير هو من تغير مرض الموت، وما ضره، لأنه ما حدّث فيه بخطأ[3].

- **جَعْفَرُ بْنُ إِيَاس أَبُو بِشْر بن أَبِي وَحْشِيَّةَ، توفي 125هـ وقيل 126هـ**[4].

وثقه ابن سعد[5]،

وأبو حاتم[6]، وأبو زُرْعة[7]، والعجلي[8]، والبَرْدِيجي[9]، والذهبي[10] وقال في موضع آخر: صدوق[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال أحمد بن حنبل:" ليس به بأس"[13]، وقال ابن عدي:" أرجو لا بأس به"[14]، وقال ابن حجر: ثقة اثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعّفه شعبة في حبيب بن سالم، وفي مجاهد[15].

وكان شعبة يُضَعِّف أحاديث أبي بشر، عن حبيب بن سالم[16].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 393).
(2) العلائي، المختلطين (ص: 86).
(3) الذهبي، ميزان الاعتدال (3/ 82).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 139).
(5) ابن سعد، الطبقات الكبير (252/9).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (473/2).
(7) المرجع السابق (473/2).
(8) العجلي، معرفة الثقات( 271/1).
(9) ابن حجر، تهذيب التهذيب (2/ 83).
(10) الذهبي، ميزان الاعتدال (1/ 402).
(11) الذهبي، الكاشف (293/1).
(12) ابن حبان، الثقات (133/6).
(13) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (495/2).
(14) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (152/2).
(15) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 139).
(16) المزي، تهذيب الكمال( 7/5).

ولكن جعفر بن إياس لم يرو عن سليمان بن قيس، وقد قال البخاري:"ولم يسمع منه –سليمان ابن قيس– قتادة، ولا بشر، ولا يعرف لأحد منهما سماعاً منه إلا أن يكون عمر بن دينار سمع منه في حياة جابر"[1].

كما ذكر البخاري أن رواية جعفر عن إياس هى من كتاب فقد قال:" روى أبو بشر، وقتادة، والجعد أبو عثمان، عن كتاب سليمان قبل جابر بن عبد الله (ﷺ)"[2].

وبين ابن حبان أن جعفر بن إياس لم يره سليمان فقال:" سليمان اليشكري روى عنه قتادة وأبو بشر ولم يره أبو بشر"[3]. وقال الهيثمي: وقيل إن جعفر بن أبي وحشية لم يسمع من سليمان بن قيس[4].

قال الباحث: ثقة.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده منقطع؛ لأن فيه جعفر بن إياس لم يسمع من سليمان بن قيس، وقد ذكر ذلك كما سبق البخاري، وابن حبان، والهيثمي، ورجاله ثقات.

وبالنسبة إلى المتابعات فالحديث له متابعة من طريقين:

الأول: من طريق ابن جريج وفيها يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ[5]، ولا يوجد له متابع.

والثاني: من طريق جعفر بن بُرْقان، وقد روى ابن أبي حاتم عن أبيه أن جعفر بن بُرْقان لا يصح له سماع من أبي الزبير، ولعل بينهما رجل ضعيف[6].

قال الباحث: ومتن الحديث أصله في الصحيحين بنحوه من حديث أنس(ﷺ)، وليس فيه لفظ ابن كثير[7]. قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: "حديث صحيح، رجاله ثقات"[8].

---

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب (4/ 214).

(2) البخاري، التاريخ الكبير(31/4).

(3) ابن حبان، الثقات( 309/4).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد( 168/4).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 588).

(6) ابن أبي حاتم، العلل (753/3).

(7) انظر: البخاري، صحيح البخاري، كتاب الطب، باب الحجامة من الداء، رقم 5696، مسلم، صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب حل أجرة الحجامة، رقم 1577.

(8) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (23/ 116).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

( هـ ) وفيه " أنه نَهى عن ضَرْبَة الغائِص " هو أن يقول الغَائص في البحْر للتَّاجر: أغُوصُ غَوْصَةً، فما أخْرَجْتُه فهو لك بكذا، نهى عنه لأنه غَرَرٌ[1].

**الحديث رقم (9)**

أخرج الإمام ابن ماجه في سننه قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ، حَدَّثَنَا جَهْضَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ شَهْرِ ابْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (رضي الله عنه) قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) عَنْ شِرَاءِ مَا فِي بُطُونِ الْأَنْعَامِ حَتَّى تَضَعَ، وَعَمَّا فِي ضُرُوعِهَا إِلَّا بِكَيْلٍ، وَعَنْ شِرَاءِ الْعَبْدِ وَهُوَ آبِقٌ[2]، وَعَنْ شِرَاءِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقْسَمَ، وَعَنْ شِرَاءِ الصَّدَقَاتِ حَتَّى تُقْبَضَ، **وَعَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ**"[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الترمذي[4]، وابن أبي شيبة[5]، وأبو يعلى[6]، والدارقطني[7] من طريق حاتم بن إسماعيل.

وأخرجه أحمد بن حنبل[8] عن عبد الرحمن بن عبد الله البصري، والبيهقي[9] من طريق محمد ابن سنان.

ثلاثتهم، (حاتم، وعبد الرحمن، ومحمد بن سنان) عن جهضم، عن محمد بن إبراهيم الباهلي.

وأخرجه عبد الرزاق[10] من طريق حفصة بن عبد الله.

كلاهما،(محمد بن إبراهيم، وحفصة) عن محمد بن زيد العبدي، به، بنحوه.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر( 79/3).

(2) أبَقَ العبد إذا هرب. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر( 1/ 15).

(3) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب النهي عن شراء ما في بطون الأنعام، وضروعها، وضربة الغائص، رقم 2196.

(4) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب السير، باب في كراهية بيع المغانم حتى تقسم، رقم 1563.

(5) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة (537/6)، (288/11)، (607/10)، (85/18).

(6) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (345/2).

(7) الدارقطني، سنن الدارقطني (402/3).

(8) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (470/17).

(9) البيهقي، السنن الكبرى( 553/5).

(10) عبد الرزاق، مصنف عبد الرزاق (76/8).

**دراسة رجال الإسناد:**

**- هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ بن نُصير، السُّلمي، الدمشقي، الخطيب، تُوُفِّي 245هـ[1].**

وثقه ابن معين[2]، وقال مرة:" كيّس كيّس"[3]، وقال أيضاً:" حدثنا هشام بن عمار وليس بالكذوب"[4]، والعجلي، وقال مرة: صدوق[5]، والذهبي وقال: ثقة مكثر له ما ينكر[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7].

وقال النسائي:" لا بأس به"[8]، والدارقطني وقال:" صدوق كبير المحل"[9]، قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول:" هشام بن عمار لما كبر تغير وكلما دفع إليه قرأه، وكلما لُقن تلقن، وكان قديماً أصح كان يقرأ كتابه"[10]، وقال أبو حاتم:" صدوق"[11]، وقال مسلمة:" تُكلم فيه، وهو جائز الحديث صدوق"[12]، وقال القزاز :"آفته أنه ربما لقن أحاديث فتلقنها"[13]،

وقال أبو داود:" حدث بأربعمائة حديث لا أصل لها"[14]، وقال عنه أحمد بن حنبل:" طَيّاش خفيف"[15].

قال ابن حجر :"صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح"[16].

قال الباحث: صدوق، ولما كبر تغير حفظه، فحديثه القديم أصح، وقول الذهبي له ما ينكر، فلعله يقصد به ما تلقنه من أحاديث.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 573).
(2) ابن الجنيد، سؤالات ابن الجنيد (ص: 397).
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (66/9).
(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (11/ 52).
(5) العجلي، معرفة الثقات (333/2).
(6) الذهبي، المغني في الضعفاء (370/2).
(7) ابن حبان، الثقات (233/9).
(8) المزي، تهذيب الكمال (248/30).
(9) المرجع السابق(248/30).
(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (66/9).
(11) المرجع السابق (67/9).
(12) ابن حجر، تهذيب التهذيب (11/ 53).
(13) المرجع السابق (11/ 53).
(14) الذهبي، ميزان الاعتدال (302/4).
(15) المزي، تهذيب الكمال (242/30).
(16) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 573).

**- حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الحارثي، تُوُفِّي 186 أو 187 هـ بالمدينة[1].**

وثقه يحيى بن معين[2]، ابن سعد[3]، والعجلي[4]، والدارقطني[5]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[6]، والذهبي[7].

وقال النسائي:" ليس به بأس"[8]، وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عن حاتم بن إسماعيل وسعيد ابن سالم[9] فقال: "حاتم أحب إليّ منه"[10]، وقال أحمد بن حنبل:" زعموا أن حاتماً كان فيه غفلة، إلا أن كتابه صالح"[11].

وقال ابن حجر:" صحيح الكتاب صدوق يَهِم"[12].

قال الباحث: ثقة صحيح الكتاب، يَهِم في حفظه، وأما قول الإمام أحمد بن حنبل فيه فقد ذكره بصيغة التمريض "زعموا".

**-جَهْضَم بْنُ عَبْدِ اللهِ بن أبي الطُّفَيل القَيْسِي مولاهم، اليَمَاميُّ، وأصله من خراسان[13].**

قال يحيى بن معين:" ثقة إلا أن حديثه منكر" قال ابن أبي حاتم يعني ما روى عن المجهولين[14]، وقال أحمد بن حنبل:" كان رجلاً صالحاً لم يكن به بأس"[15]، وقال أبو حاتم:"

---

(1) المرجع السابق (ص: 144).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(259/3).
(3) ابن سعد، الطبقات الكبير (603/7).
(4) العجلي، معرفة الثقات (275/1).
(5) الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (168/2).
(6) ابن حبان، الثقات( 210/8).
(7) انظر: الذهبي، الكاشف (300/1)، والذهبي، ميزان الاعتدال (428/1).
(8) المزي، تهذيب الكمال (190/5)، وقال الذهبي: قال النسائي:" ليس بالقوي" الذهبي، ميزان الاعتدال (428/1).
(9) هو سعيد بن سالم، أبو عثمان القداح. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 31).
(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (259/3).
(11) المرجع السابق (259/3).
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 144).
(13) تقريب التهذيب (ص: 143).
(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (534/2).
(15) ابن حجر، تهذيب التهذيب (2/ 120).

هو أحب إليّ من ملازم، وهو ثقة، إلا أنه يحدّث أحياناً عن مجهول"[1]، وقال الذهبي:" ثقة"[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال ابن حجر:" صدوق يكثر عن المجاهيل"[4].

قال الباحث: ثقة يروي عن المجهولين المناكير.

**- مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَاهِلِيِّ، البَصْرِي[5].**

قال أبو حاتم[6]، والذهبي[7]، وابن حجر[8]: مجهول.

قال الباحث: مجهول.

**-مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الْعَبْدِيِّ.**

قال الدارقطني: ليس بالقوي[9]، وقال ابن حجر: عن شهر بن حَوْشب، لعله ابن أبي القَمُوص، وإلا فمجهول[10].

قال الباحث: مجهول.

**- شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ الأَشْعَرِي، الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكَن، تُوُفِّي 112 هـ[11].**

وثقه يحيى بن معين فقال:"ثقة"[12]، وقال:" مرة ثبت"[13]، ويعقوب بن شيبة وقال:" ثقة على أن بعضهم قد طعن فيه"[14]، ويعقوب بن سفيان[15]، وأحمد بن حنبل فقد أحسن حديثه ووثقه[16]،

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (534/2).
(2) الذهبي، الكاشف (298/1).
(3) ابن حبان، الثقات (167/8).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 143).
(5) المرجع السابق (ص: 466).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (184/7).
(7) الذهبي، ميزان الاعتدال (445/3)، والذهبي، المغني في الضعفاء (148/2).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 466).
(9) الذهبي، الكاشف (173/2).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 479).
(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 269).
(12) الدوري، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (170/2).
(13) المرجع السابق (335/2).
(14) المزي، تهذيب الكمال (485/12).
(15) يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ (426/2).
(16) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (382/4).

وقال مرة:" ليس به بأس"[1]، والبخاري فقد سأله الترمذي عن شهر بن حوشب فوثقه وقال إنما يتكلم فيه ابن عون"[2]، والعجلي[3]، وقال أبوزُرْعَة:" لا بأس به، ولم يلق عمرو بن عبسة"[4]، وقال أبو حاتم:" شهر أحب إليّ من أبي هارون وبشر بن حرب، وليس بدون أبي الزبير، ولا يحتج به"[5]، قال أبو بكر البزار:" لا أعلم أحداً ترك الرواية عنه غير شعبة"[6]، قال محمد ابن عبد الله بن عمار:" شهر روى عنه الناس، وما أعلم أحداً قال فيه غير شعبة"[7].

ضعّفه ابن سعد وقال:" كان ضعيفا في الحديث"[8]، وترك حديثه شعبه وقال:" لقد لقيت شهراً فلم أعتد به"[9]، والجوزجاني وقال:"أحاديثه لا تُشبه أحاديث الناس"[10]، وموسى ابن هارون[11]، والنسائي وقال:"ليس بالقوي"[12]، وقال ابن حبان:" كان يروي عن الثقات المعضلات، وعن الأثبات المقلوبات"[13]، وابن عدي وقال:" ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه، ولا يتدين به"[14]، والساجي وقال:" فيه ضعف وليس بالحافظ"[15]، والبيهقي[16]، وابن حزم وقال:"ساقط"[17]، وقال ابن عون:" إن شهراً نزكوه قال النضر: نزكوه أي طعنوا فيه"[18].

---

(1) المزي، تهذيب الكمال (584/12).
(2) الترمذي، سنن الترمذي (434/4).
(3) العجلي، معرفة الثقات (461/1).
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (383/4).
(5) المرجع السابق (383/4).
(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (4/ 371).
(7) المزي، تهذيب الكمال (485/12).
(8) ابن سعد، الطبقات الكبرى (452/9).
(9) المزي، تهذيب الكمال (581/12).
(10) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 156).
(11) المزي، تهذيب الكمال (583/12).
(12) النسائي، الضعفاء والمتروكين (ص: 134).
(13) ابن حبان، المجروحين (361/1).
(14) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (40/4).
(15) ابن حجر، تهذيب التهذيب (4/ 371).
(16) المرجع السابق (4/ 371).
(17) المرجع السابق (4/ 371).
(18) المزي، تهذيب الكمال (582/12).

قال ابن حجر :"صدوق كثير الإرسال والأوهام"[1].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر.

وأما الإرسال فإن شهر بن حَوْشَب روى عن أبي هريرة ، ولم يذكر فيمن أرسل عنهم.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه محمد بن إبراهيم الباهلي مجهول، وكذلك محمد بن زيد العبدي أيضاً مجهول، وشهر بن حوشب، صدوق كثير الإرسال والأوهام لم يُتابع.

قال الترمذي:" وهذا حديث غريب"[2]، وقال ابن حجر: "إسناده ضعيف"[3]، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط:" إسناده ضعيف جداً"[4]، وقال حسين سليم أسد:" إسناده ضعيف جدا"[5].

قال ابن الأثير رحمه الله:( هـ )

وفيه" ذَاكرُ الله في الغافلين كالشجَرة الخَضْراء وَسَط الشجَر الذي تَحات من الضَّرِيب" هو الجَلِيدُ[6].

**الحديث رقم (10)**

أخرج الإمام الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ في جزءه قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ مُسْلِمٍ، وَعَبَّادَ بْنَ كَثِيرٍ، يُحَدِّثَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(ﷺ)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «ذَاكِرُ اللَّهَ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ الَّذِي يُقَاتِلُ عَنِ الْفَارِّينَ، **وَذَاكِرُ اللَّهَ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ الشَّجَرَةِ الْخَضْرَاءِ فِي وَسْطِ الشَّجَرِ الَّذِي قَدْ تَحَاتَّ وَرَقُهُ مِنَ الصَّرِيدِ**»[7].

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 269).
(2) الترمذي، سنن الترمذي (4/ 132).
(3) ابن حجر، بلوغ المرام من أدلة الأحكام (ص: 242).
(4) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (17/ 470).
(5) انظر: الداراني، حاشية مسند أبي يعلى (2/ 345).
(6) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر ( 80/3).
(7) ابن عرفة، جزء ابن عرفة (ص: 66).

**تخريج الحديث:**

أخرجه الخطابي[1]، والبيهقي[2]، عن إسماعيل الصفّار، وابن عدي[3]، عن علي بن إبراهيم ابن الهيثم كلاهما، (إسماعيل وعلي) عن الحسن بن عرفة، به، بنحوه.

وأخرجه الخطابي[4] من طريق زيد بن الحريش، وأبو نعيم[5] من طريق الحسن بن عرفة، وابن شاهين[6] من طريق محمد بن يزيد الآدمي.

ثلاثتهم (زيد، والحسن، ومحمد) عن يحيى بن سليم، عن عمران بن مسلم، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، نزيل مكة، من التاسعة، تُوُفِّي 193 هـ أو بعدها[7].**

وثقه ابن سعد[8]، وابن معين[9]، وأحمد بن حنبل[10]، والذهبي[11]، والعجلي[12]، وزاد ابن سعد كثير الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات[13].

وقال أبو حاتم الرازي:"شيخ محله الصدق، ولم يكن بحافظ، يكتب حديثه، ولا يحتج به"[14]، وقال النسائي:"ليس به بأس، وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر"[15]، وقال يحيى بن معين:" ليس به بأس يكتب حديثه"[16]، وقال ابن عدي:" أحاديثه متقاربة، وهو صدوق لا بأس به"[17]،

---

(1) الخطابي، غريب الحديث (77/1).
(2) البيهقي، شعب الإيمان( 411/1).
(3) ابن عدي، الكامل في الضعفاء( 91/5).
(4) الخطابي، غريب الحديث (78/1).
(5) أبو نعيم، حلية الأولياء( 181/6).
(6) ابن شاهين، الترغيب في فضائل الأعمال (ص: 60).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 591).
(8) ابن سعد، الطبقات الكبرى ( 61/8).
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل( 156/9).
(10) ابن عدي، الكامل في الضعفاء( 219/7).
(11) الذهبي، الكاشف (367/2).
(12) العجلي، معرفة الثقات (352/2).
(13) ابن حبان، الثقات( 615/7).
(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل( 156/9).
(15) المزي، تهذيب الكمال( 367/31).
(16) ابن عدي، الكامل في الضعفاء( 219/7).
(17) المرجع السابق( 220/7).

وقال يعقوب بن سفيان :" رجل صالح كتابه لا بأس به، إذا حدّث من كتابه فحديثه حسن، وإذا حدّث حفظاً فتعرف وتنكر"[1]، وقال الساجي:" صدوق يهم بالحديث"[2].

وقال أحمد بن حنبل فيما روى عنه ابنه عبد الله:" يحيى بن سليم كذا وكذا، والله إن حديثه يعني فيه شيء، وكأنه لم يحمده"[3]، وقال مرة:" أتيت يحيى بن سليم الطائفي وهو بمكة، فكتبت عنه شيئاً ثم رأيته غلط في الحديث فتركته"[4]، وقال أيضاً :" رأيته يخلط في الأحاديث فتركته"[5]، وقال النسائي:" ليس بالقوي"[6]، وأبو بشر الدولابي:" ليس بالقوي"[7]، وأبو أحمد الحاكم وقال:" ليس بالحافظ"[8]، وقال الدارقطني:" سيء الحفظ"[9]. قال ابن حجر:" صدوق سيء الحفظ"[10].

قال الباحث: صدوق حسن، إذا حدث من كتابه، أما إذا حدث من حفظه فإنه يختبر.

- **عِمْرَانَ بْنُ مُسْلِمٍ.**

قال البخاري:" منكر الحديث"[11]، وقال أبو حاتم: " منكر الحديث وهو شبه المجهول"[12]، وقال ابن عدي:" عمران خير من عباد، ولعمران بن مسلم المكي عن عبد الله بن دينار وعن غيره، وهو عندي ممن يكتب حديثه"[13].

قال الباحث: منكر الحديث.

- **عَبَّادَ بْنُ كَثِير الرملي الفَلَسطيني**، ويقال له: التميمي، واسم جده قيس، ضعيف، قال ابن عدي: هو خير من عبّاد الثقفي، تأخر إلى حدود السبعين[14].

---

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب (11/ 226).
(2) المرجع السابق (11/ 226).
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل( 156/9).
(4) ابن عدي، الكامل في الضعفاء(219/7).
(5) الذهبي، المغني في الضعفاء(404/2).
(6) النسائي، الضعفاء والمتروكين (ص :251).
(7) المزي، تهذيب الكمال(367/31).
(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (11/ 226).
(9) المرجع السابق (11/ 226).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 591).
(11) البخاري، التاريخ الكبير(419/6).
(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(305/6).
(13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال( 91/5).
(14) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 290).

- **عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَار العدوي**، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة، تُوُفِّي 127هـ[1].

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه عمران بن مسلم، وهو منكر الحديث، وعباد بن كثير، وهو ضعيف.

قال العراقي:"سنده ضعيف"[2].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

( هـ ) وفيه" إنَّ المُسْلم المُسَدِّد لَيُدْرِكُ دَرَجة الصَّوامِ بِحُسْن ضَرِيبَتِه" أي طَبِيعَته وسَجِيّته[3].

**الحديث رقم (11)**

أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ[4]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ[5]، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ[6]، عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ الْأَكْبَرِ[7]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو(رضي الله عنه)، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ (ﷺ) يَقُولُ: " **إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدِّدَ لَيُدْرِكُ دَرَجَةَ الصَّوَّامِ الْقَوَّامِ بِآيَاتِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، لِكَرَمِ ضَرِيبَتِهِ**، وَحُسْنِ خُلُقِهِ"[8].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد بن حنبل[9]، والطبراني[10]، من طريق على بن رباح.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 302).

(2) العراقي، تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (2/ 717).

(3) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث ( 80/3).

(4) هو علي بن إسحاق السُّلَمِيُّ مولاهم، المَرْوَزِيُّ. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 398).

(5) هو عبد الله بن المبارك المَرْوَزِيُّ، مولى بني حَنْظَلَة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص :320).

(6) هو الحارث بن يزيد الحَضْرَمِيُّ، أبو عبد الكريم المِصْرِيُّ. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 148).

(7) هو عَبْد الرَّحْمَن بن حُجَيْرة، المِصْرِيّ، وهو ابن حُجيرة الأكبر. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 338).

(8) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (11/ 628).

(9) المرجع السابق (11/ 229).

(10) الطبراني، المعجم الأوسط (3/ 274).

وأخرجه أحمد بن حنبل[1]، وابن وهب[2]، والخطيب البغدادي[3]، والخرائطي[4]، والطبراني[5]، من طريق الحارث بن يزيد. وأخرجه الخرائطي[6]، من طريق يزيد بن أبي حبيب

كلاهما، (يزيد، والحارث)، عن ابن حجيرة.

كلاهما، (علي بن رباح، وابن حجيرة)، عن عبد الله بن عمرو، بلفظه.

**دراسة رجال الإسناد:**

رجال الإسناد ثقات غير عبد الله بن لهيعة فإنه ضعيف بسبب اختلاطه بعد أن احترقت كتبه، وممن نص على اختلاطه جماعة من الأئمة منهم العلائي[7]، والسبط ابن العجمي[8]، وابن الكيال[9]،وقد استثنى بعض أهل العلم[10]، رواية العبادلة[11] عنه قبل الاختلاط، وعليه فرواية عبد الله بن المبارك عنه قبل الاختلاط، فيكون حديثه حسن من طريق عبد الله بن المبارك.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح؛ لأن فيه عبد الله بن لهيعة وهو ثقة قبل الاختلاط، و رواية ابن المبارك عنه كانت قبل احتراق كتبه.

قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: حسن[12].

---

(1) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (11/ 230).

(2) ابن وهب، الجامع (ص: 582).

(3) الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي (1/ 352).

(4) الخرائطي، مكارم الأخلاق (ص: 38).

(5) الطبراني، المعجم الكبير (13/ 58)، (13/ 108).

(6) الخرائطي، مكارم الأخلاق (ص: 38).

(7) العلائي، المختلطين (ص: 65).

(8) ابن العجمي، نهاية الاغتباط (ص: 190).

(9) ابن الكيال، الكواكب النيرات (ص:483).

(10) قال ابن مهدي:" ما أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك، ونحوه" العقيلي، الضعفاء الكبير (293/2)، وقال عمرو بن علي :" عبد الله بن لهيعة احترقت كتبه، فمن كتب عنه قبل ذلك مثل ابن المبارك، وعبد الله بن يزيد المقريء، أصح من الذين كتبوا بعدما احترقت الكتب" ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (147/5)، وقال ابن حجر:" خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك عنه أعدل من غيرهما" ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 320).

(11) العبادلة هم: ابن المبارك، والمُقْرِي، وابن وَهْب، والقَعْنَبِيّ. العلائي، المختلطين (ص: 67).

(12) الأرناؤوط، حاشية مسند أحمد (11/ 628).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

( هـ ) وفيه" أنه اضْطَرَب خاتماً من ذهَب" أي أمَرَ أن يُضْرَب له ويصاغ، وهو افْتَعل من الضرب: الصياغة والطاء بدل من التاء[1].

**الحديث رقم (12)**

لم أعثر عليه بنفس اللفظ، وعثرت عليه بنحوه.

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ[2]، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[3]، عَنْ نَافِعٍ[4]، عَنْ ابْنِ عُمَرَ (رضي الله عنه) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) **اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ** وَكَانَ يَلْبَسُهُ فَيَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ فَصَنَعَ النَّاسُ خَوَاتِيْم، ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ(ﷺ):" إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتِمَ وَأَجْعَلُ فَصَّهُ مِنْ دَاخِلٍ" فَرَمَى بِهِ، ثُمَّ قَالَ(ﷺ):" وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا" فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ[5].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[6] من طريق جويرية، ومسلم[7] من طريق الليث، كلاهما،(جويرية، والليث) عن نافع، عن ابن عمر، بنحوه.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

ومنه الحديث:" يضْطَرِب بناءً في المسْجِد" أي يَنصِبهُ ويُقِيمهُ على أوتاد مضرُوبة في الأرضِ[8].

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (80/3).

(2) هو قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف الثقفي، أبو رجاء البَغْلاَني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 454).

(3) هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمي، أبو الحارث المصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 464).

(4) هو نافع، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 559).

(5) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأيمان والنذور، باب من حلف على الشيء وإن لم يحلف، رقم6651.

(6) البخاري، صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه، رقم 5876.

(7) مسلم، صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب طرح خاتم الذهب، رقم 2091.

(8) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر( 80/3).

**الحديث رقم (13)**

لم أعثر على تخريج له.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وفيه:" حتى ضَرَب الناسُ بِعَطَنٍ" أي رَوِيت إبلُهُم حتى بَرَكت وأقامَتْ مكانها[1].

**الحديث رقم (14)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ[2]، حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنُ جَرِير[3]، حَدَّثَنَا صَخْرٌ[4]، عَنْ نَافِعٍ[5]، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ(ﷺ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ):" بَيْنَمَا أَنَا عَلَى بِئْرٍ أَنْزِعُ مِنْهَا جَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ- رضي الله عنهما- فَأَخَذَ أَبُو بَكْر(ﷺ) الدَّلْوَ فَنَزَعَ ذَنُوبًا[6] أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ(ﷺ) مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرْبًا[7] فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا[8] مِنْ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ[9] فَنَزَعَ **حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ**[10]"[11].

(1) المرجع السابق( 80/3).

(2) هو أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرِّباطي، المَرْوزي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 79).

(3) هو وهب بن جَرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:585).

(4) هو صخر بن جُويرية، أبو نافع، مولى بني تميم أو بني هلال. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 274).

(5) هو نافع، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 559).

(6) الذنوب: الدلو العظيمة. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (2/ 171).

(7) الغرْب: الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 349).

(8) العبقري: نِسْبَة إِلَى عبقر، وَهُوَ صفة لكل مَا بولغ فِي وَصفه وَمَا يفوقه شَيْء. إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط (2/ 581).

(9) يفري فريه: أي يعمل عمله ويقطع قطعه. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 442).

(10) العطن: مبرك الإبل حول الماء. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 258).

(11) البخاري، صحيح البخاري، كتاب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لو كنت متخذا خليلا»، رقم 3676.

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[1] من طريق موسى بن عقبة، ومسلم[2] من طريق أبي بكر بن سالم كلاهما، (موسى، وأبو بكر) عن سالم.

وأخرجه البخاري[3] من طريق نافع.

كلاهما، (سالم ونافع) عن ابن عمر، بنحوه.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وفيه:" فَضُرِب على آذَانِهم" هو كنايةٌ عن النوم، ومعناه حُجِب الصوتُ والحِسُّ أن يَلِجَا آذانَهم فينْتبِهوا، فكأنها قد ضُرِبَ عليها حِجَابٌ[4].

**الحديث رقم (15)**

أخرج الإمام النسائي في صحيحه قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ[5] قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ[6] قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ[7]، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ[8]، عَنْ أَبِيهِ (رضي الله عنه):" أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ فِي سَفَرٍ لَهُ: مَنْ يَكْلَؤُنَا[9] اللَّيْلَةَ لَا نَرْقُدَ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ؟ قَالَ بِلَالٌ: أَنَا فَاسْتَقْبَلَ مَطْلَعَ الشَّمْسِ **فَضُرِبَ عَلَى آذَانِهِمْ** حَتَّى أَيْقَظَهُمْ حَرُّ الشَّمْسِ فَقَامُوا، فَقَالَ تَوَضَّؤُا، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّوْا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ صَلَّوُا الْفَجْرَ "[10].

---

(1) البخاري، صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف، رقم 7020، وكتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، رقم 3633.

(2) مسلم، صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه، رقم 2393.

(3) البخاري، صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس، رقم 7019.

(4) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر(80/3).

(5) هو خُشَيْش، بن أصرم بن الأسود أبو عاصم النسائي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 193).

(6) هو يحيى بن حسان التِّنِّيسي، أصله من البصرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 589).

(7) هو عمرو بن دينار المكي، الأثرم، الجُمَحِي مولاهم، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 421).

(8) هو نافع بن جبير بن مُطعِم النوفلي، المدني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 558).

(9) هُوَ مِنَ الحِفْظِ وَالحِراسَةِ. ابن منظور، السان العرب ( 3909/1).

(10) النسائي، سنن النسائي، كتاب المواقيت، باب كيف يقضي الغائب من الصلاة، رقم 624.

**تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد بن حنبل، عن عبد الصمد[1]، وعفان[2]، وأبو يعلى[3] عن عفان، وزهير، وابن أبي عاصم[4]، والطبراني[5]، من طريق هدبة بن خالد، والطبراني[6]، من طريق حجاج ابن المنهال، وابن أبي عائشة، والطحاوي[7]، عن إبراهيم بن مرزوق، وأبي عامر العقدي، جميعهم، عن حماد بن سلمة، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

- **حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِيْنَارٍ البَصْرِيُّ، أَبُو سَلَمَةَ**، ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة[8].

أخرج الإمام مسلم حديثه في الصحيح عن ثابت، وقد روى عنه الحديث يحيى بن حسان.

وقال البيهقي:" هو أحد أئمة المسلمين إلا أنه لما كبر ساء حفظه؛ فلذا تركه البخاري، وأما مسلم فاجتهد، وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره، وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثاً أخرجها في الشواهد"[9].

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت يحيى بن معين يقول: "من أراد أن يكتب حديث حماد ابن سلمة فعليه بعفان بن مسلم"[10].

وقد تابع عفان بن مسلم، يحيى بن حسان في شيخه حماد بن سلمة.

---

(1) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (27/ 311).
(2) المرجع السابق (27/ 311).
(3) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (13/ 406).
(4) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (1/ 352).
(5) الطبراني، المعجم الكبير (2/ 133).
(6) المرجع السابق (2/ 133).
(7) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (10/ 144).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 178).
(9) ابن حجر، تهذيب التهذيب (3/ 14).
(10) ابن رجب، شرح علل الترمذي (267/1).

**الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، ولا يضر اختلاط حماد بن سلمة، فقد قال ابن معين: "من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن مسلم"[1]، وكذلك اختلاط عفان بن مسلم، فقد ذكره العلائي في القسم الأول من المختلطين[2] الذين لا يضر اختلاطهم.

قال ابن الملقن:"هَذَا حَدِيث مُتَّفق عَلَى صِحَّته"[3]، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: "إسناده صحيح"[4].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

ومنه حديث أبي ذَرّ:" ضُرِب على أصْمِخَتهم فما يَطُوف بالبيت أحَدٌ"[5].

**الحديث رقم( 16)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ[6]، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ[7]، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ[8]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ[9]، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرّ(ﷺ): خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ، وَكَانُوا يُحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي أُنَيْسٌ وَأُمُّنَا، فَنَزَلْنَا عَلَى خَالٍ لَنَا، فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا، فَحَسَدَنَا قَوْمُهُ فَقَالُوا، إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَفَ إِلَيْهِمْ أُنَيْسٌ، فَجَاءَ خَالُنَا فَنَثَّا[10] عَلَيْنَا الَّذِي قِيلَ لَهُ، فَقُلْتُ: أَمَّا مَا مَضَى مِنْ مَعْرُوفِكَ فَقَدْ كَدَّرْتَهُ، وَلَا جِمَاعَ لَكَ فِيمَا بَعْدُ، فَقَرَّبْنَا صِرْمَتَنَا[11] فَاحْتَمَلْنَا عَلَيْهَا، وَتَغَطَّى خَالُنَا ثَوْبَهُ، فَجَعَلَ يَبْكِي، فَانْطَلَقْنَا

(1) المرجع السابق (267/1).
(2) العلائي، المختلطين (ص: 86).
(3) ابن الملقن، البدر المنير (3/ 323).
(4) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد(27/ 311).
(5) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (80/3).
(6) هو هُدْبة، بن خالد بن الأسود القيسي، ويقال هَدّاب. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 571).
(7) هو سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم، البصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 254).
(8) هو حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 182).
(9) هو عبد الله بن الصامت الغفاري، البصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 308).
(10) نَثَّا الحَدِيثِ والخَبَرَ: حَدَّثَ به وأَشاعَهُ وأَظْهَرَهُ. الزَّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس (19/40).
(11) صرمتنا: وهي القطعة من الإبل، وتطلق أيضا على الغنم. النووي، صحيح مسلم بشرح النووي( 17/16).

حَتَّى نَزَلْنَا بِحَضْرَةِ مَكَّةَ، فَنَافَرَ أُنَيْسٌ عَنْ صِرْمَتِنَا[1] وَعَنْ مِثْلِهَا، فَأَتَيَا الْكَاهِنَ فَخَيَّرَ أُنَيْسًا فَأَتَانَا أُنَيْسٌ بِصِرْمَتِنَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا...فذكر الحديث بطوله وفيه أن أبا ذر(ﷺ) قال: فَبَيْنَا أَهْلُ مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ قَمْرَاءَ[2] إِضْحِيَانَ[3]، إِذْ **ضُرِبَ عَلَى أَسْمِخَتِهِمْ**[4]، **فَمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَحَدٌ**، وَامْرَأَتَيْنِ مِنْهُمْ تَدْعُوَانِ إِسَافًا وَنَائِلَةَ... الحديث[5].

## تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6]، ومسلم[7] من طريق ابن عباس.

وأخرجه مسلم من طريق أبي عمران الجوني[8]، وحميد بن هلال[9] كلاهما (أبو عمران وحميد)، عن عبد الله بن الصامت.

كلاهما، (ابن عباس، وعبد الله بن الصامت) عن أبي ذر، بنحوه.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وفي حديث ابن عمر:" فأرَدْتُ أن أضرِب على يَدِه" أي أعْقد مَعه البَيْع، لأنَّ من عادة المُتَبايعَيْن أن يَضَع أحدُهما يده في يد الآخر عند عَقْد التَّبايُع[10].

---

(1) وقوله ( نافر عن صرمتنا وعن مثلها ) معناه تراهن هو وآخر أيهما أفضل، وكان الرهن صرمة ذا وصرمة ذاك، فأيهما كان أفضل أخذ الصرمتين فتحاكما إلى الكاهن فحكم بأن أنيسا أفضل وهو معنى قوله فخير أنيسا أي جعله الخيار والأفضل. النووي، صحيح مسلم بشرح النووي( 17/16).

(2) قَمْرَاءَ: مُقْمِرَةٌ طَالِعٌ قَمَرُهَا. النووي، شرح النووي على مسلم (16/ 29).

(3) الْإِضْحِيَانُ: وَهِيَ الْمُضِيئَةُ. النووي، شرح النووي على مسلم (16/ 29).

(4) أَسْمِخَتِهِمْ: آذَانُهُمْ. النووي، شرح النووي على مسلم (16/ 29).

(5) مسلم، صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي ذر، رقم 2473.

(6) البخاري، صحيح البخاري كتاب المناقب، باب قصة زمزم، رقم 3522.

(7) مسلم، صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه، رقم 2474.

(8) مسلم، صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب دعاء النبي(ﷺ) لغفار وأسلم، رقم2514.

(9) مسلم، صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب دعاء النبي (ﷺ) لغفار وأسلم، رقم 2514.

(10) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (80/3).

**الحديث رقم( 17)**

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ[1]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[2]، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ[3]، عَنْ ابْنِ عُمَر (رضي الله عنه) قَالَ: ابْتَعْتُ زَيْتًا فِي السُّوقِ فَلَمَّا اسْتَوْجَبْتُهُ لِنَفْسِي لَقِيَنِي رَجُلٌ فَأَعْطَانِي بِهِ رِبْحًا حَسَنًا **فَأَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَى يَدِهِ** فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي بِذِرَاعِي فَالْتَفَتُّ فَإِذَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (رضي الله عنه) فَقَالَ: لَا تَبِعْهُ حَيْثُ ابْتَعْتَهُ حَتَّى تَحُوزَهُ إِلَى رَحْلِكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) نَهَى أَنْ تُبَاعَ السِّلَعُ حَيْثُ تُبْتَاعُ حَتَّى يَحُوزَهَا التُّجَّارُ إِلَى رِحَالِهِمْ[4].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد بن حنبل[5]، والطبراني[6]، والدارقطني[7]، والحاكم[8] من طريق محمد بن إسحاق.

وأخرجه ابن أبي شيبة [9]، والطبراني[10]، والطحاوي[11]، والدارقطني[12] من طريق جرير بن حازم، وأخرجه الدارقطني[13]، من طريق إسحاق بن حازم.

ثلاثتهم، (ابن إسحاق، وجرير، ابن حازم) عن أبي الزناد، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- أَحْمَدُ بنُ خَالِدٍ بن موسى الوَهْبِيُّ الحِمْصِيُّ الكِنْدِيُّ، أَبُو سَعِيْد، تُوُفِّي 214هـ[14].**

---

(1) هو محمد بن عوف بن سفيان الطّائي، أبو جعفر الحمصي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 500).

(2) هو عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 302).

(3) هو عبيد بن حُنَين، المدني. ابن حجر، اتقريب التهذيب (ص: 376).

(4) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الإجارة، باب في بيع الطعام قبل أن يستوفى، رقم 3499.

(5) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (35/ 522).

(6) الطبراني، المعجم الكبير (5/ 113) ، (5/ 114).

(7) الدارقطني، سنن الدارقطني (3/ 397).

(8) الحاكم، المستدرك (2/ 46).

(9) ابن أبي شيبة، مسند ابن أبي شيبة (1/ 111).

(10) الطبراني، المعجم الكبير (5/ 113).

(11) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (8/ 190).

(12) الدارقطني، سنن الدارقطني (3/ 397).

(13) المرجع السابق (3/ 397).

(14) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 79).

وثقه يحيى بن معين[1]، وقال الدارقطني:" لا بأس به"[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، ونعته الذهبي بألفاظ تدل على إمامته[4]، وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه[5]، والبخاري خارج الصحيح.

وقال ابن حجر:" نقل أبو حاتم الرازي أن أحمد امتنع عن الكتابة عنه، ووقع في كلام بعض شيوخنا أن أحمد اتهمه، ولم أقف على ذلك تصريحاً"[6].

فترك الإمام أحمد للكتابة عن أحمد بن خالد الوهبي، لا يعني تضعيفه، وإلا لما نقل ابن أبي حاتم توثيق ابن معين له.

قال ابن حجر:" صدوق"[7].

قال الباحث ثقة.

**- محمد بن إسحاق بن يَسار، أبو بكر المُطَّلِبي مولاهم، المَدَنِيُّ، نزيل العراق إمام المغازي، تُوُفِّي[8]150هـ ويقال بعدها.**

وثقه علي بن المديني[9]، وقال مرة حديثه عندي صحيح[10]، ويحيى بن معين[11]، وابن سعد[12]، والعجلي[13]، والخليلي[14]، والبُوْشَنْجِيُّ[15]، وذكره ابن حبان في الثقات[16]، وقال

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (49/2).
(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (27/1).
(3) ابن حبان، الثقات ( 8/6).
(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء ( 539/9).
(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب ( 27/1).
(6) المرجع السابق ( 27/1).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 79).
(8) المرجع السابق (ص: 467).
(9) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 45).
(10) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد( 27/2).
(11) المزي، تهذيب الكمال (411/24).
(12) ابن سعد، الطبقات الكبير( 323/9).
(13) العجلي، معرفة الثقات( 232/2).
(14) الخليلي، الإرشاد (1/ 288).
(15) ابن حجر، تهذيب التهذيب ( 46/9).
(16) ابن حبان، الثقات ( 380/7).

شعبة:" محمد ابن إسحاق أمير المحدثين بحفظه"[1]، وقال الشافعي:" من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن إسحاق"[2]، وقال الزهري:" لا يزال بالمدينة علم جم ما كان فيهم ابن إسحاق"[3]، وقال:" ابن عيينه ما رأيت أحداً يتهم ابن إسحاق"[4].

وقال علي بن المديني:" صالح وسط"[5]، وقال يحيى بن معين:" ليس به بأس"[6]، وقال مرة:" صدوق لكنه ليس بحجه"[7]، وابن المبارك وقال:" إنا وجدناه صدوقاً"[8]، وشعبة وقال:" صدوق في الحديث"[9]، وأحمد بن حنبل وقال:" حسن الحديث"[10]، ومحمد بن عبد الله بن نمير وقال:" حسن الحديث صدوق"[11]، وقال أبو حاتم الرازي:" يكتب حديثه"[12]، وقال أبو زرعة:" صدوق"[13]، وقال ابن عدي:" لا بأس به"[14]، وقال الذهبي:" صدوق من بحور العلم"[15]، وقال مرة:" صدوق قوي الحديث"[16]، وقال ابن حجر:" صدوق يدلس"[17].

وضعفه أحمد بن حنبل فقال:" ليس بحجه"[18]، ويحيى بن معين وقال:" ليس بذلك ضعيف"[19]، وقال أيضاً:" سقيم ليس بالقوي"[20]، والنسائي وقال:" ليس بالقوي"[21]،

---

(1) المزي، تهذيب الكمال(417/24).
(2) الخطيب البغدادي، تاريخ الخطيب ( 15/2).
(3) المرجع السابق( 14/2).
(4) المزي، تهذيب الكمال( 416/24).
(5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (30/2).
(6) المرجع السابق (32/2).
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل( 192/7).
(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 45).
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل( 192/7).
(10) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ( 20/2).
(11) المزي، تهذيب الكمال( 419/24).
(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (192/7).
(13) المرجع السابق(192/7).
(14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال( 112/6).
(15) الذهبي، الكاشف( 156/2)، الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث (ص: 443).
(16) الذهبي، المغني في الضعفاء( 159/2).
(17) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 467).
(18) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد( 29/2).
(19) المزي، تهذيب الكمال( 24/ 423).
(20) المرجع السابق ( 24/ 423).
(21) النسائي، الضعفاء والمتروكين (ص: 210).

والدارقطني وقال:" ليس بحجة إنما يعتبر به"[1]، وقال أيضاً:" لا يحتج به"[2]، وذكره مالك فقال" دجال من الدجاجلة"[3].

وأما وصف مالك له بهذا الوصف فليس بخافيا عن العلماء، وحاول العلماء التوصل للأسباب التي حملته على هذا القول على النحو التالي:

أولاً: ذكر الخطيب البغدادي عن عبد الله بن نافع أن مالكا تكلم بشدة في محمد بن إسحاق؛ لأن الأخير قال:" ائتوني ببعض كتبه- يقصد مالك- حتى أبين عيوبه أنا بيطار كتبه"[4].

ثانياَ: قال أبو زرعة الدمشقي: ذاكرت دحيماً قول مالك يعني فيه فرأى أن ذلك ليس للحديث، إنما هو لأنه اتهمه بالقدر[5].

ثالثاً: قال ابن حبان:" وأما مالك فإن ذلك كان منه مرة واحدة ثم عاد له إلى ما يحب، ولم يكن يقدح فيه من أجل الحديث، إنما كان ينكر تتبعه غزوات النبي من أولاد اليهود الذين أسلموا، وحفظوا قصة خيبر وغيرها"[6].

وممن تكلم فيه أيضاً هشام بن عروة ، وقد رد على هذا الكلام ابن حبان فقال:" أما قول هشام فليس مما يجرح به الإنسان في الحديث، وذلك أن التابعين سمعوا عائشة من غير أن ينظروا إليها، وكذلك ابن إسحاق كان يسمع من فاطمة والستر بينهما مسبل، أو بينهما حائل من حيث يسمع كلاهما فهذا سماع صحيح، والقادح فيه بهذا غير منصف"[7].

وكذبه أيضاً سليمان التيمي، ويحيى القطان، ووهيب بن خالد، ورد ابن حجر على هذا الأمر فقال:" وأما وهيب، والقطان، فقلدا فيه هشام بن عروة ومالكاً، وأما سليمان التيمي، فلم يتبين لي لأي شيء تكلم فيه، والظاهر أنه لأمر غير الحديث؛ لأن سليمان ليس من أهل الجرح والتعديل"[8].

---

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 45).
(2) الذهبي، ميزان الاعتدال( 469/3).
(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد( 20/2).
(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ( 20/2).
(5) المرجع السابق ( 21/2).
(6) ابن حبان، الثقات( 381/7).
(7) المرجع السابق( 381/7).
(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 45).

وقد ذكره ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين[1]، وقد صرح بالسماع عن أبي الزناد.

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث، كثير التدليس في الحديث، إمام في المغازي والسير.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن لأن؛ فيه محمد بن إسحاق صدوق، ولا يضر تدليسه؛ لأنه قد صرح بالسماع من أبي الزناد كما في رواية مسند أحمد بن حنبل، وصحيح ابن حبان.

وللحديث طرق أخري كما في التخريج – فقد تابعه جرير بن حازم، وإسحاق بن حازم– يرتقي بها إلى الصحيح لغيره.

قال الشيخ الألباني:" حسن صحيح"[2]، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط:" حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق"[3].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وفيه:" الصُّداع ضَرَبانٌ في الصُّدْغَين" ضَرَبَ العِرْقُ ضَرَباناً وضَرْباً إذا تحرّك بقُوّة[4].

**الحديث رقم ( 18 )**

أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده قال: حدثنا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حدثنا أَبُو مَعْشَر[5]، عَن سعيدٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَة ◌َ(رضي الله عنه) قَالَ: مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) أَعْرَابِيٌّ أَعْجَبَهُ صِحَّتُهُ وَجَلَدُهُ، قَالَ: فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) فَقَالَ: "مَتَى أَحْسَسْتَ أُمَّ مِلْدَمٍ[6]؟" قَالَ: وَأَيُّ شَيْءٍ أُمُّ مِلْدَمٍ؟ قَالَ: "الْحُمَّى"، قَالَ: وَأَيُّ شَيْءٍ الْحُمَّى؟ قَالَ: "سُخْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْعِظَامِ"، قَالَ: مَا بِذَاكَ لِي عَهْدٌ. قَالَ: "فَمَتَى حَسِسْتَ بِالصُّدَاعِ؟" قَالَ: وَأَيُّ شَيْءٍ **الصُّدَاعُ؟ قَالَ:" ضَرَبَانٌ يَكُونُ فِي الصُّدْغَيْنِ**[7]

(1) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 51).

(2) الألباني، التعليقات الحسان (7/ 295).

(3) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (35/ 522).

(4) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (80/3).

(5) نَجيح بن عبد الرحمن السِّندي، المدني أبو معشر، مشهور بكنيته. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 559).

(6) أُمُّ مِلدم: كنية الحُمَّى يقال: أَخذته أُمُّ مِلدمٍ. إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط (ص: 821).

(7) الصُّدْغُ: ما بَيْنَ العَيْنِ والأُذُنِ والشَعَرُ المُتَدَلِّي على هذا المَوْضِعِ. الفيروزآبادى،القاموس المحيط( 106/3).

وَالرَّأْسِ" قَالَ: مَا لِي بِذاكَ عَهْدٌ. قَالَ: فَلَمَّا قَفَّى- أَوْ وَلَّى- الْأَعْرَابِيُّ قَالَ (ﷺ):" مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَيْه[1]"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[3] من طريق خالد بن الحارث، وأحمد بن حنبل[4] عن محمد بن بشر، وابن حبان[5] من طريق عبده بن سليمان، والبزار[6] من طريق عمرو بن خليفة، والحاكم[7] من طريق سعيد بن عامر، ومن طريقه البيهقي[8]. جميعهم( خالد، وابن بشر، وعبدة، وعمرو، وسعيد) عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة.

وأخرجه أبو يعلى[9] من طريق سعيد.

كلاهما، (أبو سلمة، سعيد) عن أبي هريرة (رضي الله عنه) بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- خلف بنُ الْوَلِيدِ أبو الوليد، العَتكِي، الجَوْهري، البغدادي[10]، تُوُفِّي 212هـ[11].**

---

(1) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (14/ 397).

(2) قال ابن حبان : قوله (ﷺ) ( من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا ) لفظة إخبار عن شيء مرادها الزجر عن الركون إلى ذلك الشيء وقلة الصبر على ضده، وذلك أن الله جل وعلا جعل العلل في هذه الدنيا والغموم والأحزان سبب تكفير الخطايا عن المسلمين، فأراد صلى الله عليه و سلم إعلام أمته أن المرء لا يكاد يتعرى عن مقارفة ما نهى الله عنه في أيامه ولياليه وإيجاب النار له بذلك إن لم يتفضل عليه بالعفو، فكأن كل إنسان مرتهن بما كسبت يداه، والعلل تكفر بعضها عنه في هذه الدنيا لا أن من عوفي في هذه الدنيا يكون من أهل النار. الأرناؤوط، صحيح ابن حبان( 178/7).

(3) النسائي، السنن الكبرى (7/ 50).

(4) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (14/ 123).

(5) الأرناؤوط، صحيح ابن حبان (7/ 178).

(6) البزار، مسند البزار (323/14).

(7) الحاكم، المستدرك (1/ 498).

(8) البيهقي، شعب الإيمان (307/12).

(9) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (11/ 432).

(10) ابن حجر، تعجيل المنفعة( 501/1).

(11) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد( 268/9).

وثقه يحيى بن معين[1]، وأبو حاتم الرازي[2]، وأبو زرعة الرازي[3]، ويعقوب بن أبي شيبة[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5].

قال الباحث: ثقة.

- **نَجِيْحُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السِّنْدِيُّ، المَدَنِيُّ، أَبُو مَعْشَر، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ**، مشهور بكنيته ضعيف، من السادسة، أسن واختلط، تُوفي: 170هـ[6].

- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيد كيسان الْمَقْبُرِيُّ، أبو سعد الْمَدَنِيُّ، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة توفي 120هـ** [7].

وقد تغير قبل موته بأربع سنين ونص غير واحد من الأئمة على اختلاطه، ولكن الراجح أن أحداً لم يسمع منه في تغيره[8]. وقال الذهبي: "ما أحسب أن أحداً أخذ عنه في الاختلاط، فإن ابن عيينة أتاه فرأى لعابه يسيل فلم يحمل عنه"[9].

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ لأن فيه أبا مَعْشَر ضعيف، وقد اختلط[10]، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره، فقد تابعه محمد بن عمرو- كما يتبين من التخريج-.

وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف؛ لضعف أبي مَعْشَر[11]، وقال حسين سليم أسد: إسناده ضعيف[12].

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (371/3).
(2) المرجع السابق(371/3).
(3) المرجع السابق(371/3).
(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (269/9).
(5) ابن حبان، الثقات( 227/8).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 559).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 236).
(8) رضا، نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص: 134).
(9) الذهبي، ميزان الاعتدال( 140/2).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 559).
(11) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (14/ 398).
(12) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (11/ 432).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضَرَجَ) (س) فِيهِ «قَالَ: مرَّ بِي جَعْفَرٌ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُضَرَّج الْجَنَاحَيْنِ بالدَّم» أَيْ مُلَطَّخاً بِهِ[1].

**الحديث رقم (19)**

أخرج الإمام ابن عدي في الكامل قال: حَدَّثَنَا بَدْرُ بْنُ الهيثم، حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ عُمَر بْنِ الوليد، حَدَّثَنَا شريح بن مسلمة، حَدَّثَنَا عَمْرو بْن عَبد الغفار الفقيمي، عَنِ الأَعْمَش عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَال: لَمَّا أَتَى النَّبِيَّ (ﷺ) قَتْلُ جَعْفَرٍ دَخَلَهُ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى أَتَاهُ جِبْرِيلَ فَقَالَ:" إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى **قَدْ جَعَلَ لِجَعْفَرٍ جَنَاحَيْنِ مُضَرَّجَيْنِ بِالدَّمِ** يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلائِكَةِ"[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الآجري[3] من طريق شريح بن مسلمة، وابن عدي[4] من طريق محمد بن يزداد، والحاكم[5] من طريق أحمد بن داود، ثلاثتهم، (شريح، ومحمد، وأحمد) عن عمرو بن عبد الغفار، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- بدر بْن الهَيْثَم بْن خَلَف، أبو القاسم اللَّخْمي، الكوفي، (ت: 317 هـ)[6].**

قال الخطيب البغدادي: ثقة[7]، وقال الدارقطني: ثقة[8]، وقال الذهبي: الصدوق، المعمر[9].

قال الباحث: ثقة.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 81).
(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 251).
(3) الآجري، الشريعة للآجري (5/ 2236).
(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 252).
(5) الحاكم، المستدرك(3/ 42).
(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (7/ 319).
(7) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (7/ 602).
(8) السهمي، سؤالات حمزة للدارقطني (ص: 181).
(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء (14/ 530).

- **محمد بن عمر بن الوليد الكندي، أَبُو جعْفَر الكُوفيُّ، (ت: 256هـ)**[1].

قال النسائي: لا بأس به[2]، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات[3]، وقال ابن حجر: صدوق[4]

قال الباحث: صدوق.

- **عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْفُقَيْمِيُّ الكُوفيُّ، توفي: 202هـ**[5].

ذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال ابن المديني: كان رافضياً، رميت بحديثه[7]، وقال العجلي: متروك[8]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث متروك الحديث[9]، وقال العقيلي، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ[10]، وقال ابن عدي:" ليس بالثبت بالحديث حدث بالمناكير في فضائل علي"[11]، وقال الذهبي: هالك[12].

قال الباحث: متروك الحديث.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف جداً؛ لأجل عمرو بن عبد الغفار الفقيمي: متروك الحديث.

وللحديث: شاهدان:

الأول: من حديث أبي هريرة، أخرجه الترمذي[13] وقال الترمذي حديث غريب.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 498).
(2) النسائي، مشيخة النسائي (ص: 98).
(3) ابن حبان، الثقات (9/ 142).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 498).
(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 138).
(6) ابن حبان، الثقات (8/ 478).
(7) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (14/ 107).
(8) المرجع السابق (14/ 107).
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 246).
(10) العقيلي، الضعفاء الكبير (3/ 286).
(11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 251).
(12) الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 486).
(13) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب مناقب جعفر بن أبي طالب، رقم 3763.

والآخر: من حديث ابن عباس أخرجه ابن عدي في الكامل[1]، وفيه إبراهيم بن عثمان العبسي، قال ابن حجر: متروك الحديث [2].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) ومنه الحديث:" وعليَّ رَيْطَةٌ مُضَرَّجةٌ" أي ليس صِبْغها بالمُشْبَع[3].

**الحديث رقم ( 20 )**

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[4]، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ[5]، حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ الْغَازِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّه (ﷺ)، قَالَ: هَبَطْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) مِنْ ثَنِيَّةٍ[6] فَالْتَفَتَ إِلَيَّ **وَعَلَيَّ رَيْطَةٌ**[7] **مُضَرَّجَةٌ**[8] بِالْعُصْفُرِ فَقَالَ: "مَا هَذِهِ الرَّيْطَةُ عَلَيْكَ؟" فَعَرَفْتُ مَا كَرِهَ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي وَهُمْ يَسْجُرُونَ تَنُّورًا لَهُمْ، فَقَذَفْتُهَا فِيهِ ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنْ الْغَدِ، فَقَالَ: "يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا فَعَلَتِ الرَّيْطَةُ؟" فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: "أَلَا كَسَوْتَهَا بَعْضَ أَهْلِكَ فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ لِلنِّسَاءِ"[9].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[10]، وأحمد بن حنبل[11]، والبزار[12]، والطبراني[13]، والبيهقي[14] من طريق هشام بن الغاز.

---

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال(1/ 391).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 92).

(3) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر( 81/3).

(4) هو مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل بن مُسْتَوْرِد الأسدي. ابن حجر، تقريب التهذيب( ص: 528).

(5) هو عيسى بن يونس ابن أبي إسحاق السَّبِيعي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 441).

(6) ثنية هي الطريقة في الجبل، وفي رواية ابن ماجه من ثنية أذاخر وهي ثنية بين مكة والمدينة. العظيم آبادي، عون المعبود( 116/11).

(7) ريطة وهي كل ملاءة منسوجة بنسخ واحد. العظيم آبادي،عون المعبود (116/11).

(8) مضرجة أي الملطخة. العظيم آبادي،عون المعبود( 116/11).

(9) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب اللباس، باب في الحمرة، رقم 4066.

(10) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب اللباس، باب كراهية المعصفر للرجال، رقم 3603.

(11) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (638/11).

(12) البزار، مسند البزار (6/ 453).

(13) الطبراني، مسند الشاميين (2/ 380).

(14) البيهقي، السنن الكبرى (3/ 348).

وأخرجه ابن أبي شيبة[1]، من طريق محمد.

كلاهما، (هشام، محمد) من طريق عمرو بن شعيب به.

وأخرجه أبو داود[2] من طريق شفعة، والطبراني[3] من طريق سعيد بن المسيب.

كلاهما، ( شفعة، وسعيد بن المسيب) عن عبد الله بن عمرو بن العاص، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- عَمرو بن شُعيب بن محمد بن عبد الله بن عَمرو بن العاص، تُوُفِّي 118هـ[4].**

وثقه يحيى بن معين، وقيل له فيما يروي عن أبيه قال: "كذا يقول أصحاب الحديث"[5]، وقال أيضاً: " يكتب حديثه"[6]، ويحيى بن سعيد القطان وقال:" إذا روى عن الثقات فهو ثقة يحتج به"[7]، وعلي بن المديني وقال:" ثقة وكتابه صحيح"[8]، وقال أبو زرعة:" كأنه ثقة في نفسه إنما تُكلم فيه بسبب كتاب عنده"[9]، والنسائي[10]، وقال في موضع آخر:" ليس به بأس"، وأبو جعفر أحمد بن سعيد الدارمي[11]، والعجلي[12]، وقال البخاري:" رأيت أحمد بن حنبل، وعلى بن عبد الله، والحميد، وإسحاق بن إبراهيم، يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه"[13]، ويعقوب ابن شيبه وقال:"هو ثقة ثبت، والأحاديث التي أنكروها من حديثه إنما هي لقوم ضعفاء روى عنه، وما روى عنه الثقات فصحيح"[14]، وابن راهويه، وصالح جزرة[15].

---

(1) مصنف ابن أبي شيبة(5/ 159).

(2) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب اللباس، باب في الحمرة، رقم 4068.

(3) الطبراني، المعجم الأوسط (8/ 117).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 423).

(5) ابن طهمان، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: 48).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل( 239/6).

(7) المزي، تهذيب الكمال( 67/22).

(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (8/ 55).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل( 239/6).

(10) المزي، تهذيب الكمال( 72/22).

(11) المرجع السابق ( 72/22).

(12) العجلي، معرفة الثقات( 178/2).

(13) الطبراني، التاريخ الكبير (343/6).

(14) ابن حجر، تهذيب التهذيب (8/ 54).

(15) الذهبي، ميزان الاعتدال( 263/3).

توسط فيه أحمد بن حنبل وقال:" أنا أكتب حديثه، وربما احتججنا به، وربما وجس في القلب منه، ومالك يروى عن رجل عنه"[1]، وأبو أحمد بن عدي:" روى عنه أئمة الناس، وثقاتهم وجملة من الضعفاء إلا أن أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم إياه لم يدخلوها في صحاح ما خرجوه[2]، وقالوا هي صحيفة"[3]، وابن حجر[4]، والذهبي وقال:" عمرو بن شعيب مختلف فيه، وحديثه حسن، وفوق الحسن"[5]، وقال أيضاً:" صدوق في نفسه لا يظهر لي ضعيفه بحال وحديثه قوي"[6]، وقال مرة:" أحد علماء زمانه"[7].

وضعفه يحيى بن سعيد القطان وقال:" عمرو بن شعيب عندنا واهي"[8]، وقال سفيان ابن عيينه:" كان يحدث عن أبيه عن جده، وكان حديثه عند الناس فيه شيء"[9]، وأحمد بن حنبل وقال: " عمرو بن شعيب له أشياء مناكير، وإنما يكتب حديثه يُعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا"[10]، ويحيى بن معين وقال:" ليس بذاك"[11]، وقيل لأبي داود: عَمْرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: حجة ؟ قال: لا، ولا نِصْف حجة[12]، وقال أبو حاتم:" ليس بقوي يكتب حديثه وما روى عنه الثقات فيذاكر به"[13]، وقال أيوب لليث عليك بطاوس ومجاهد ودعني من جواليقك عمرو بن شعيب وفلان"[14].

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (238/6).

(2) وقد رد ابن حجر على هذا القول بقوله:" أما قول ابن عدي لم يدخلوها في صحاح ما خرجوا فيرد عليه، إخراج ابن خزيمة له في صحيحه، والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام على سبيل الاحتجاج، وكذلك النسائي، وكتابه عند ابن عدي معدود في الصحاح، ولكن ابن عدي عنى غير الصحيحين فيما أظن، فليس فيهما لعمرو شيء". ابن حجر، تهذيب التهذيب (8/ 52).

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (116/5).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 423).

(5) الذهبي، المغني في الضعفاء( 66/2).

(6) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص: 405).

(7) الذهبي، ميزان الاعتدال( 263/3).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل( 238/6).

(9) المرجع السابق ( 238/6).

(10) العقيلي، الضعفاء الكبير (274/3).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل( 239/6).

(12) الذهبي، ميزان الاعتدال( 264/3).

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل( 239/6).

(14) المرجع السابق( 238/6).

قال ابن حجر:" عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقاً، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده حسب، ومن ضعفه مطلقاً فمحمول على روايته عن أبيه عن جده"[1].

قال الباحث: هو صدوق كما قال ابن حجر.

- **شُعَيْب بن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بن العاص[2].**

ذكره ابن حبان في الثقات، إلا أنه نفى سماعه من جده عبد الله بن عمرو فقال:" يقال إن شعيب ابن محمد سمع جده عبد الله بن عمرو، وليس ذلك عندي بصحيح[3]"[4].

وقد ذكر غير واحد من العلماء أنه قد سمع من جده عبد الله بن عمرو منهم: البخاري[5]، وأبو داود[6]، وأبو حاتم الرازي[7].

وقال ابن حجر:" صدوق ثبت سماعه من جده"[8].

وقال الذهبي:" صدوق"[9].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ لأن فيه شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو، وعمرو بن شعيب وكلاهما صدوق.

---

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب( 51/8).
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 267).
(3) ابن حجر، الثقات (357/4).
(4) وقد أكد المزي على صحة سماع شعيب من جده فقال:" حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده صحيح متصل إذا صح الإسناد، وإن من ادعى خلاف ذلك فدعواه مردودة حتى يأتي عليها دليل صحيح يعارض ذلك". المزي، تهذيب الكمال (536/12).
(5) البخاري، التاريخ الكبير (218/4).
(6) المزي، تهذيب الكمال (535/12).
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (351/4).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 267).
(9) الذهبي، الكاشف (488/1).

وأما بالنسبة للمتابعتين القاصرتين:

فالأولى: من طريق شفعة وهو مقبول.

والثانية: من طريق سعيد بن المسيب، وفيها عبد الله بن لهيعة وقد روى عنه كامل، ولم يتميز .

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: "حسن"[1] قلت: ويرتقي إلى الصحيح لغيره لمتابعة سعيد، وشفعة .

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث المرْأةِ صاحبةِ المَزَادَتين" تكادُ تتَضَرَّج مِنَ المَلْءِ"أي تَنْشَقُّ[2].

**الحديث رقم (21)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ الْعُطَارِدِيُّ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيَّ[3]، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ(رضي الله عنه) قَالَ: كُنْتُ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ (ﷺ) فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَأَدْلَجْنَا لَيْلَتَنَا، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ عَرَّسْنَا... وفيه: قُلْنَا: انْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللَّه ِ(ﷺ)، قَالَتْ: وَمَا رَسُولُ اللَّهِ؟ فَلَمْ نُمَلِّكْهَا مِنْ أَمْرِهَا شَيْئًا حَتَّى انْطَلَقْنَا بِهَا، فَاسْتَقْبَلْنَا بِهَا رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ)، فَسَأَلَهَا فَأَخْبَرَتْهُ مِثْلَ الَّذِي أَخْبَرَتْنَا، وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا مُوتِمَةٌ، لَهَا صِبْيَانٌ أَيْتَامٌ، فَأَمَرَ بِرَاوِيَتِهَا، فَأُنِيخَتْ فَمَجَّ فِي الْعَزْلَاوَيْنِ الْعُلْيَاوَيْنِ، ثُمَّ بَعَثَ بِرَاوِيَتِهَا، فَشَرِبْنَا، وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا عِطَاشٌ، حَتَّى رَوِينَا، وَمَلَأْنَا كُلَّ قِرْبَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةٍ، وَغَسَّلْنَا صَاحِبَنَا، غَيْرَ أَنَّا لَمْ نَسْقِ بَعِيرًا، وَهِيَ **تَكَادُ تَنْضَرِجُ مِنْ الْمَاءِ** (يَعْنِي الْمَزَادَتَيْنِ) ثُمَّ قَالَ:" هَاتُوا مَا كَانَ عِنْدَكُمْ"...الحديث[4].

---

(1) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (638/11).

(2) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (81/3).

(3) عمران بن مِلْحان، ويقال ابن تَيْم، أبو رجاء العُطَاردي، مشهور بكنيته وقيل غير ذلك في اسم أبيه، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 430). العُطَارِدِي: هذه النسبة إلى "عُطارِد" هو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. السمعاني، الأنساب ( 208/4).

(4) مسلم، صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب قضاء الصلاة الفائتة، واستحباب تعجيل قضائها، رقم 682.

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري [1]، ومسلم [2]، من طريق عوف، والبخاري [3] من طريق سلم بن زرير كلاهما، (عوف، سلم) عن أبي رجاء العطاردي به، بنحوه.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضَرَحَ) (هـ) فِيهِ «الضُّرَاح بيتٌ فِي السَّماء حِيالَ الْكَعْبَةِ» وَيُرْوَى: «الضَّرِيح» ، وَهُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ، مِنَ المُضَارَحَة، وَهِيَ الْمُقَابَلَةُ والمُضارَعه. وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَمُجَاهِدٍ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالصَّادِ فَقَدْ صحَّف[4].

## حديث رقم (22)

أخرج الإمام عبد الرزاق في مصنفه قال: عَنِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ(رضي الله عنه)، أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قَالَ:"الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ **الضّرّاحُ وَهُوَ عَلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ**، لَوْ سَقَطَ سَقَطَ عَلَيْهِ يَعْمُرُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَمْ يَرَوْهُ قَطُّ، وَإِنَّ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ لَحَرَمًا عَلَى قَدْرِ حَرَمِهِ"[5].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الأزرقي[6] من طريق كريب، والبيهقي[7] من طريق عكرمة، كلاهما، (كريب، وعكرمة) عن ابن عباس، به، بنحوه.

---

(1) البخاري، صحيح البخاري، كتاب التيمم، باب الصعيد الطيب وضوء المسلم، رقم 344، كتاب التيمم، باب التيمم ضربة، رقم 348.

(2) مسلم، صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب قضاء الصلاة الفائتة، واستحباب تعجيل قضائها، رقم 682.

(3) البخاري، صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، رقم 3571.

(4) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 81).

(5) عبد الرزاق، مصنف عبد الرزاق (5/ 28).

(6) الأزرقي، أخبار مكة (1/ 49).

(7) البيهقي، شعب الإيمان (5/ 456).

**دراسة رجال الإسناد:**

- **إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي يَحْيَى الأَسْلَمِيُّ**، أبو إسحاق المدني، متروك (ت 184هـ)[1].

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ لأجل إبراهيم بن محمد ابن أبي يحيى الأسلمي: متروك.

والحديث له شاهد من حديث أنس بن مالك، أخرجه الإمام أحمد بن حنبل[2] في مسنده، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح[3].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وفي حديث دَفْن النبي (ﷺ)" نُرْسل إلى اللاَّحد والضَّارِح فأيّهما سبَق تَرَكْنَاهُ" الضَّارِح: هو الذي يَعْمل الضَّرِيح، وهو القَبرُ، فعِيلٌ بمعنى مفْعول، من الضَّرح: الشَّقِّ في الأرض[4].

**الحديث رقم ( 23 )**

أخرج الإمام الطبراني في معجمه قال: حدثنا مقدام[5]: نا أسد بن موسى: نا مبارك بن فضالة، عن حميد الطويل، عن أنسِ بن مالكٍ(رضي الله عنه)، قَالَ: لمَّا تُوفِّيَ رسولُ اللهِ (ﷺ) اخْتَلَفُوا، فقَالُوا: نَسْتَخِيرُ رَبَّنَا، **نُرْسِلُ إلى اللَّاحدِ[6] وإلى الضَّارِجِ[7]، فَأَيُّهما سَبقَ تَرَكْنَا**، فأَرْسَلُوا إِلَيْهما، فسَبقَ صَاحِبُ اللَّحد، فلَحدوا لِرَسُولِ اللهِ (ﷺ)[8].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 93).

(2) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (20/ 27).

(3) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (20/ 28).

(4) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (81/3).

(5) هو مِقْدَام بن داود بن عيسى بن تَلِيْد الرُّعَيْنِيّ. البخاري، التاريخ الكبير (430/7).

(6) اللاحد هو الذي يَعْمَل اللَّحْدَ، و اللَّحْدُ الشقُّ يكون في جانب القبر للميِّت. إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط (ص :817).

(7) الضَّارِح: هو الذي يَعْمل الضَّرِيح، وهو القَبرُ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (81/3).

(8) الطبراني، المعجم الأوسط (352/8).

## تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة[1] من طريق هاشم بن القاسم، وأحمد بن حنبل[2] عن أبي النضر، والطبري[3]، والطحاوي[4] من طريق محمد بن عبد الله البينوني، والطحاوي[5] من طريق أسد بن موسى.

أربعتهم، ( هاشم، أبو النضر، ومحمد، وأسد) عن مبارك، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- مِقْدَام بن داود بن عيسى بن تَلِيْد الرُّعَيْنِيّ[6]، أبو عَمرو المِصرِيّ.**

قال النسائي في الكنى:" ليس بثقة"[7]، وقال الدارقطني:" ضعيف"[8]، وقال أبو عمرو محمد ابن يوسف الكندي:" كان فقيها مفتياً لم يكن بالمحمود الرواية"[9]، وقال ابن يونس:" تكلموا فيه"[10]، قال ابن أبي حاتم:" تكلموا فيه"[11]، وقال مسلمة بن قاسم:" رواياته لا بأس بها"[12]، وذكر ابن القطان أن أهل مصر تكلموا فيه[13]، وقال ابن أبي دليم: وكان عالي الدرجة، كثير الرواية[14].

وقال ابن فطيس، عن ابن مفرج: الذي نقم على المقدام، روايته عن خالد بن نزار؛ لأنهم سألوه عن مولده، فأخبرهم، ثم مضوا إلى الاسطوانة التي على رأس خالد بن نزار، فنظروا فيها تاريخ وفاته، فإذا المقدام حينئذ ابن أربعة أعوام أو خمسة[15].

---

(1) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في الشق، رقم 1557.
(2) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (19/ 408).
(3) الطبري، تهذيب الآثار(2/ 533).
(4) الطحاوي، شرح مشكل الآثار( 260/7).
(5) المرجع السابق ( 261/7).
(6) البخاري، التاريخ الكبير (430/7).
(7) الذهبي، ميزان الاعتدال (176/4).
(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء (345/13).
(9) الذهبي، ميزان الاعتدال (176/4).
(10) المرجع السابق (176/4).
(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (303/8).
(12) ابن حجر، لسان الميزان (144/8).
(13) المرجع السابق (144/8).
(14) اليحصبي، ترتيب المدارك وتقريب المسالك (302/4).
(15) المرجع السابق (302/4). قال ابن حجر:" هذا جرح هَيِّن فلعله أُسمع عليه وهو صغير" ابن حجر، لسان الميزان (144/8).

قال ابن مفرّج: وسماعه من أسد صحيح[1].

قال الباحث: ضعيف.

**- أسد بن موسى بن إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مروان الأمويّ،(ت 212هـ)[2].**

وثقه العجلي[3]، والبزار[4]، والنسائي وقال:" لو لم يُصَنِّف كان خيراً له"[5]، وابن يونس وقال:" حدث بأحاديث منكرة، وأحسب الآفة من غيره"[6]، وابن قانع[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8].

قال البخاري:" مشهور الحديث"[9]، وقال أبو يعلى الخليلي:" صالح"[10].

وقال الذهبي:" ما علمت به بأساً إلا أن ابن حزم ذكره في كتاب الصيد فقال: منكر الحديث، وقال ابن حزم أيضا ضعيف، وهذا تضعيف مردود"[11].

قال ابن حجر:" صدوق يُغرب وفيه نَصْب"[12].

قال الباحث: ثقة، ولم يضعفه غير ابن حزم، وهذا الضعف مردود؛ لأنه لم يبين سبب الجرح، في مقابل توثيقه من قبل الأئمة.

**- مُبارك بن فَضَالة، أبو فضالة البصري، تُوُفِّي 166هـ على الصحيح[13].**

وثقه عفان بن مسلم[14]، وهشيم[15]، ويحيى بن معين[16].

---

(1) اليحصبي، ترتيب المدارك وتقريب المسالك (4/ 302).
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 104).
(3) العجلي، معرفة الثقات (222/1).
(4) البزار، مسند البزار (10/ 55).
(5) المزي، تهذيب الكمال (513/2).
(6) ابن يونس، تاريخ ابن يونس (2/ 35).
(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 260).
(8) ابن حبان، الثقات( 136/8).
(9) البخاري، التاريخ الكبير (49/2).
(10) الخليلي، الإرشاد (ص: 264).
(11) الذهبي، ميزان الاعتدال (207/1).
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 104).
(13) المرجع السابق (ص: 519).
(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (339/8).
(15) ابن حجر، تهذيب التهذيب (31/10).
(16) الدوري، تاريخ يحيى بن معين- رواية الدوري (65/2).

وقال مرة :" ليس به بأس"[1]، وقال مرة:" صالح"[2]، وقال أبو داود:" إذا قال مبارك: حدثنا فهو ثبت، وكان يدلس"[3]، وقال أبو زرعة:" يدلس كثيراً، فإذا قال حدثنا فهو ثقة"[4]، وذكره ابن حبان في" الثقات" وقال :" كان يخطىء"[5].

وقال الساجي:" كان صدوقاً مسلماً خياراً، وكان من النساك، ولم يكن بالحافظ فيه ضعف"[6]، وقال ابن عدي:" عامة أحاديث مبارك أرجو أن تكون مستقيمة، فقد احتمل من قد رمى بالضعف أكثر ما رمى مبارك به"[7]، وقال العجلي:" لا بأس به"[8]، وقال أيضاً:" كتبت حديثه، وليس بالقوي، جائز الحديث لم يسمع من أنس شيئاً كان يرسل عنه"[9]، وقال الذهبي:" حسن الحديث، وكان من أوعية العلم"[10].

وضعفه علي بن المديني[11]، ويحيى بن معين[12]، والنسائي[13]، وكان يحيى وعبد الرحمن ابن مهدي لا يحدثان عنه[14]، وقال يحيى بن معين:" وكان يحيى بن سعيد لا يرضى مبارك"[15]، وقال أيضاً:" لم يرو يحيى بن سعيد عن مبارك"[16].

وقال ابن سعد:" كان فيه ضعف"[17]، وقال أحمد بن حنبل:" ليس بذاك"[18].

---

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (283/15).
(2) المرجع السابق (283/15).
(3) الآجري، سؤالات أبي عبيد الآجري (390/1).
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (339/8).
(5) ابن حبان، الثقات (501/7).
(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (31/10).
(7) ابن عدي، الكامل (321/6).
(8) العجلي، معرفة الثقات (263/2).
(9) ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/ 31).
(10) الذهبي، سير أعلام النبلاء (284/7).
(11) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (285/15).
(12) المرجع السابق (283/15).
(13) النسائي، الضعفاء والمتروكين (ص: 229).
(14) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (282/15).
(15) ابن عدي، الكامل (319/6).
(16) العقيلي، الضعفاء الكبير (224/4).
(17) ابن سعد، الطبقات الكبير (276/9).
(18) ابن حجر، تهذيب التهذيب (31/10).

وقال مرة:" دع مبارك"[1]، وقال الجوزجاني:" مبارك بن فضالة، والربيع بن صبيح يضعف حديثهما ليسا من أهل الثبت"[2]، وقال الدارقطني:" لين، كثير الخطأ، يعتبر به"[3].

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين[4].

قال ابن حجر:"صدوق يدلّس ويُسَوِّي"[5].

قال الباحث: صدوق كثير التدليس كما قال ابن حجر.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ لأجل مقدام بن داود: ضعيف.

قال الباحث: وقد تابعه بحر بن نصر –كما هو مبين في التخريج–،وهو ثقة[6]، وبالنسبة لوصف حميد الطويل بالتدليس فإنه لا يضره ؛ لأنه صرح بالسماع عن أنس، قال ابن حجر:" حميد الطويل صاحب أنس ... وقد وقع تصريحه عن أنس بالسماع وبالتحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره"[7].

وكذلك لا يضر تدليس مبارك بن فضالة، فقد صرح بالسماع عن حميد كما في رواية ابن ماجه، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

قال ابن حجر:" إسناده حسن"[8]، وقال الشيخ الألباني:" سنده حسن"[9]، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط:" صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل المبارك"[10].

وللحديث شاهدان: الأول: أخرجه ابن ماجه من حديث عائشة[11]، والثاني: من حديث عبد الله ابن عباس[12].

---

(1) ابن عدي، الكامل (319/6).
(2) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 209).
(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (284/15).
(4) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 43).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 519).
(6) المرجع السابق (ص: 120).
(7) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 38).
(8) ابن حجر، التلخيص الحبير (2/ 257).
(9) الألباني، أحكام الجنائز (1/ 144).
(10) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (19/ 408).
(11) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في الشق، رقم 1558.
(12) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الجنائز، باب ذكر وفاته ودفنه – صلى الله عليه وسلم– ، رقم 1628.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

ومنه حديث سَطيح "أوْفى على الضَّريح"وقد تكرر في الحديث[1].

**الحديث رقم ( 24 )**

أخرج الإمام الطبري في تاريخه قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ يَعْلَى بْنُ عِمْرَانَ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَخْزُومُ بْنُ هَانِئٍ الْمَخْزُومِيُّ عَنْ أَبِيهِ- وَأَتَتْ لَهُ خَمْسُونَ وَمِائَةُ سَنَةٍ- قَالَ: لَمَّا كانت ليله ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ارْتَجَسَ إِيَوانُ كِسْرَى وَسَقَطَتْ مِنْهُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ شُرْفَةً، وَخَمِدَتْ نَارُ فَارِسَ، وَلَمْ تَخْمَدْ قَبْلَ ذَلِكَ بِأَلْفِ عَامٍ، وَغَاضَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَةَ،

... وفيه فَلَمَّا سَمِعَ سَطِيحٌ شِعْرَهُ، رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: عَبْدُ الْمَسِيحِ، عَلَى جَمَلٍ يَسِيحُ، إِلَى سَطِيحٍ، **وَقَدْ أَوْفَى عَلَى الضَّرِيحِ**، بَعَثَكَ مَلِكُ بَنِي سَاسَانَ، لارْتِجَاسِ الإِيوَانِ، وَخُمُودِ النِّيرَانِ، وَرُؤْيَا الْمُوبَذَانِ رَأَى إِبِلًا صِعَابًا، تَقُودُ خَيْلًا عِرَابًا، قَدْ قَطَعَتْ دِجْلَةَ وَانْتَشَرَتْ فِي بِلَادِهَا، يَا عَبْدَ الْمَسِيحِ:

إِذَا كَثُرَتِ التِّلَاوَةُ، وَبُعِثَ صَاحِبُ الْهَرَاوَةِ، وَفَاضَ وَادِي السَّمَاوَةِ، وَغَاضَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَةَ، وَخَمِدَتْ نَارُ فَارِسَ، فَلَيْسَتِ الشَّامُ لِسَطِيحٍ شَأْمًا، يَمْلِكُ مِنْهُمْ مُلُوكٌ وَمَلِكَاتٌ، عَلَى عَدَدِ الشُّرُفَاتِ، وَكُلُّ مَا هُو آتٍ آتِ[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو نعيم[3] من طريق عبد الرحمن بن الحسن، وأبو سعيد النقاش من طريق عبد الله ابن سليمان بن الأشعث[4]، وأحمد بن محمد البزار[5]، والبيهقي[6] من طريق عبد الرحمن بن محمد ابن إدريس، أربعتهم،( عبد الرحمن، وعبد الله، وأحمد، وعبد الرحمن) عن على بن حرب الموصلي، به، بنحوه.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (81/3).

(2) الطبري، تاريخ الطبري (2/ 166).

(3) أبو نعيم، دلائل النبوة (ص: 138).

(4) النقاش، فنون العجائب (ص: 86).

(5) المرجع السابق (ص: 93).

(6) البيهقي، دلائل النبوة (1/ 126).

**دراسة رجال الإسناد:**

**- عَلِيُّ بنُ حَرْبِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الطَّائِيُّ، ( ت: 265هـ)**[1].

وثقه مسلمة بن قاسم[2]، والدَّارَقُطْنِيُّ [3]، وابن السمعاني[4]، وذكره ابنُ حِبَّان فِي الثقات[5]، وقال أبو حاتم[6]، وابن حجر[7]: صدوق، وقال النَّسَائي: صالح[8].

قال الباحث: صدوق.

**- يَعْلَى بْنُ عِمْرَانَ الْبَجَلِيُّ:**

لم أقف له على ترجمة.

**- مَخْزُومُ بْنُ هَانِئٍ الْمَخْزُومِيُّ:**

لم أقف له على ترجمة.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف، فيه: يَعْلَى بْنُ عِمْرَانَ الْبَجَلِيُّ، مَخْزُومُ بْنُ هَانِئٍ الْمَخْزُومِيُّ، وهما مجهولا الحال.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضرر) في أسماء الله تعالى "الضَّارُّ" هو الذي يَضُرُّ من يشاء من خلْقه، حيثُ هو خالِقُ الأشياء كُلِّها خَيرِها وشَرِّها وَنَفْعها وضَرِّها[9].

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 399).
(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (7/ 296).
(3) السلمي، سؤالات السلمي للدارقطني (ص: 200).
(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (7/ 296).
(5) ابن حبان، الثقات (8/ 471).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 183).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 399).
(8) النسائي، مشيخة النسائي (ص: 92).
(9) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (81/3).

**الحديث رقم ( 25 )**

أخرج الإمام الترمذي في سننه قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الجَوزَجَانِيُّ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ ابْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[1]، عَنْ الْأَعْرَجِ[2]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ﷺ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ):" إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْماً مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ: الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ القُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الغَفَّارُ القَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزاقُ الفَتَّاحُ العَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ الْعَلِيُّ الكَبِيرُ الْحَفِيظُ المُقِيتُ الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ الكَرِيمُ الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ القَوِيُّ الْمَتِينُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ المُحْصِى الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْوَاجِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِي الْمُتَعَالِى الْبَرُّ التَّوَّابُ الْمُنْتَقِمُ الْعَفُوُّ الرَّءُوفُ مَالِك الْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمُغْنِي الْمَانِعُ **الضَّارُّ** النَّافِعُ النُّورُ الْهَادِي البَدِيعُ البَاقِي الوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ "[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[4]، والترمذي[5]، والنسائي[6]، والطبراني[7]، والحاكم [8] من طريق شعيب بن أبي حمزة. وأخرجه البخاري[9]، ومسلم[10]، الترمذي[11]، وأبو يعلى[12] من طريق سفيان بن عيينة،

---

(1) هو عبد الله بن ذكوان القرشي، المدني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 302).

(2) هو عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج، المدني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 352).

(3) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب الدعوات، رقم 3507.

(4) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الشروط، باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار، رقم 2736

(5) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب الدعوات، رقم 3508.

(6) النسائي، السنن الكبرى (7/ 123). +-

(7) الطبراني، الدعاء (ص: 51).

(8) الحاكم، المستدرك (1/ 62).

(9) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب لله مائة اسم غير واحد، رقم 6410

(10) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها، رقم (2677).

(11) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب الدعوات، رقم 3508.

(12) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (11/ 160).

وأخرجه الطبراني[1] من طريق مالك بن أنس، وابن أبي الزناد

أربعتهم، (شعيب، وسفيان، ومالك، وابن أبي الزناد) عن أبي الزناد بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه[2] من طريق موسى بن عقبة، كلاهما، (أبو الزناد، وموسى) عن الأعرج، بنحوه.

وأخرجه مسلم[3]، وابن الأعرابي[4] من طريق ابن سيرين، وابن ماجه [5] من طريق أبي سلمة.

ثلاثتهم، (الأعرج، وابن سيرين، وأبو سلمة) عن أبي هريرة، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- صَفْوانُ بنُ صالح بْن صَفْوان الثقفي، الدِّمشقيُّ،(ت 237أو 238أو239هـ)[6].**

وثقه الترمذي[7]، وأبو داود[8]، ومسلمة بن قاسم[9]، وأبو علي الجياني[10]، وزاد الترمذي: هو ثقة عند أهل الحديث، وزاد أبو داود: حجة، وذكره ابنُ حِبَّان فِي الثقات وَقَال: كان ينتحل مذهب الرأي[11]، وقال أَبُو حَاتِم: صدوق[12]،

وقال الذهبي: "الحَافِظُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ"[13]، وقال ابن حجر: ثقة وكان يدلس تدليس التسوية[14].

قال الباحث: ثقة كثير التدليس.

---

(1) الطبراني، الدعاء (ص: 50).

(2) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الدعاء، باب أسماء الله عز وجل، رقم 3861.

(3) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها، رقم (2677).

(4) ابن الأعرابي، معجم ابن الأعرابي (2/ 842).

(5) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الدعاء، باب أسماء الله عز وجل، رقم 3860.

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 276).

(7) الترمذي، سنن الترمذي (5/ 531).

(8) الآجري، سؤالات أبي عُبَيد الآجري (192/2).

(9) ابن حجر، تهذيب التهذيب (4/ 427).

(10) المرجع السابق (4/ 427).

(11) ابن حبان، الثقات (8/ 321).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 425).

(13) الذهبي، سير أعلام النبلاء (11/ 475).

(14) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 276).

**- الوليد بْن مُسلم القرشي مولاهم، أبو العبَّاس، الدِّمشقيُّ، من الثامنة ( ت 194 أو 195هـ)[1].**

وثقه ابن سعد[2]، وأبو مسهر[3]، ويعقوب بن شيبة [4]، والعجلي[5]، وزاد ابن سعد: كان كثير الحديث والعلم، وابن مسهر: كَانَ من ثقات أصحابنا، وفي رواية: من حفاظ أصحابنا.

وقال ابن عدي: الثقات من أهل الشام مثل الوليد بن مسلم[6]، وقال الحاكم الوليد بن مسلم أوثق وأحفظ وأعلم وأجل من أبي اليمان، وبشر بن شعيب، وعلي بن عياش، وأقرانهم من أصحاب شعيب[7]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان ممن صنف وجمع إلا أنه ربما قلب الأسامي وغير الكنى[8]، وقال الذهبي: الْوَلِيد بن مُسلم عَالم أهل دمشق ثِقَة حَافظ لكنه يُدَلس عَن الضُّعَفَاء فَإِذا قَالَ عَن فَلَيْسَ بِحجَّة حَدِيثه فِي الْكتب كلهَا[9]، وقال مرة: كان مدلسا فيتقى من حديثه ما قال فيه عن[10].

قال علي ابن المديني: وما رأيت من الشاميين مثله، وقد أغرب الْوَلِيد أحاديث صحيحة لم يشركه فيها أحد[11]، وقال أبو حاتم : صالح الحديث[12]، وقال أحمد بن حنبل : كان رافعاً[13]، وقال مرة: هُوَ كَثِير الخطأ[14].

قال أبو مسهر: كَانَ الْوَلِيد بْن مسلم يحدث بأحاديث الأَوزاعِيّ عَنِ الكذابين ثُمَّ يدلسها عنهم[15]

---

(1) المرجع السابق (ص: 584).
(2) ابن سعد، الطبقات الكبير(7/ 327).
(3) المزي، تهذيب الكمال (31/ 94).
(4) المرجع السابق (31/ 93).
(5) العجلي، معرفة الثقات (2/ 342).
(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 394).
(7) الحاكم، المستدرك (1/ 62).
(8) ابن حبان، الثقات (9/ 222).
(9) الذهبي، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص: 186).
(10) الذهبي، الكاشف (2/ 355).
(11) المزي، تهذيب الكمال (31/ 93).
(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 17).
(13) المزي، تهذيب الكمال (31/ 96).
(14) المرجع السابق (31/ 96).
(15) المزي، تهذيب الكمال (31/ 97).

وقال مهنأ سألت أحمد عن الوليد فقال اختلطت عليه أحاديث ما سمع وما لم يسمع وكانت له منكرات[1]، وقال أبو حاتم : روى عنه الوليد بن مسلم، وهو شيخ دمشقي ضعيف الحديث[2]،

وقال ابن حجر: " ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية"[3].

قال الباحث: الوليد بن مسلم ثقة، ولكنه مكثر من التدليس وخاصة تدليس التسوية.

وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين [4]، وتدليسه في هذا الحديث لا يضر لأنه صرح بالسماع.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه الوليد بن مسلم تفرد بذكر أسماء الله الحسنى دون غيره من الرواة عن شعيب بن أبي حمزة.

قال الترمذي: "هذا حديث غريب حدثنا به غير واحد عن صفوان بن صالح، ولا نعرفه إلا من حديث صفوان بن صالح: وهو ثقة عند أهل الحديث وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي (ﷺ) ولا نعلم في كبير شيء من الروايات ذكر الأسماء إلا في هذا الحديث. وقد روى آدم بن أبي إياس، هذا الحديث بإسناد غير هذا عن أبي هريرة، عن النبي (ﷺ) وذكر فيه الأسماء وليس له إسناد صحيح"[5]، وقال الألباني: "ضعيف"[6].

والحديث في الصحيحين دون ذكر الأسماء – كما يتبين من التخريج–.

---

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب (11/ 155).

(2) ابن أبي حاتم، علل الحديث (6/ 11).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 584).

(4) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 51).

(5) الترمذي، سنن الترمذي (5/ 531).

(6) الألباني، ضعيف الجامع الصغير (ص: 282).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وفيه "لا ضَرَرَ ولا ضِرَارَ في الإسْلام" الضَّرُّ: ضدَّ النفْع، ضَرَّه يَضُرُّه ضَرًّا وضِرَاراً وأضرَّ به يُضِرُّ إضْراراً. فمعنَى قوله لا ضَرَر: أي لا يَضُرُّ الرجُل أخَاهُ فَيَنْقُصَه شيئاً من حَقِّه. والضِّرارُ: فِعالٌ، من الضَّر: أي لا يُجَازِيه على إضْراره بإدْخال الضَّرَر عليه. والضَّرَرُ: فعْل الواحِد والضِّرارُ: فعل الاثنينِ، والضَّرَر: ابتداءُ الفِعْل، والضِّرارُ: الجَزَاءُ عليه. وقيل الضَّررُ: ما تَضرُّ به صاحِبَك وتنْتَفِع به أنتَ، والضِّرَار: أن تَضُرَّه من غير أن تَنْتفِع به. وقيل هما بمعنى، وتكرَارُهُما للتأكيد[1].

**الحديث رقم (26)**

أخرج الإمام ابن ماجه في سننه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ(ﷺ)؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ):" **لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ** "[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن ماجه [3]، وابن أبي شيبة [4]، من طريق سماك، وأحمد بن حنبل[5]، الطبراني[6]، والخرائطي[7]، من طريق جابر الجعفي، وأبو يعلى[8]، والطبراني [9] من طريق داود بن الحصين والخرائطي[10]، من طريق أيوب أربعتهم، (سماك، وجابر، وداود، وأيوب) عن عكرمة، به، بنحوه.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (81/3).
(2) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الأحكام، باب من بنى في حقه ما يضرّ بجاره، رقم 2341.
(3) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الأحكام، باب من بنى في حقه ما يضرّ بجاره، رقم 2339.
(4) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة (4/ 549).
(5) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (5/ 55).
(6) الطبراني، المعجم الكبير (11/ 302).
(7) الخرائطي، مكارم الأخلاق (ص: 99).
(8) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (4/ 397).
(9) الطبراني، المعجم الكبير (11/ 228).
(10) الخرائطي، مساوئ الأخلاق (ص: 184).

**دراسة رجال الإسناد:**

**- عبد الرَّزاق بن هَمَّام ب ن نافع الحِمْيريُّ مولاهم، أبو بكر الصَّنعانيُّ، تُوُفِّي 211هـ[1].**

وثقه يحيى بن معين وقال:" عبد الرزاق ثقة لا بأس به"[2]، ويعقوب بن شيبة[3]، وأبو داود[4]، والبزار[5]، والعجلي وقال:" ثقة وكان يتشيع"[6]، وذكره ابن حبان في " الثقات" وقال:" كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر، وكان ممن يخطىء إذا حدث من حفظه على تشيع فيه"[7]، والذهبي وقال:" أحد الأعلام"[8]، وقال أيضاً :" أحد الأئمة الثقات"[9]، وقال مرة:" الحافظ الكبير عالم اليمن الثقة الشيعي"[10]،وقال أبو حاتم:" يكتب حديثه ولا يحتج به"[11]، وقال ابن عساكر:" أحد الثقات المشهورين"[12]، وقال أحمد بن صالح البصري: قلت لأحمد بن حنبل رأيت أحداً أحسن حديثاً من عبد الرزاق؟ قال:لا[13]، وقال ابن حجر:"ثقة حافظ مصنف شهير عَمي في آخر عمره فتغيَّر وكان يتشيَّع"[14].

وقد كذبه عباس العنبري فقال لما قدم من صنعاء:" لقد تجشمت إلى عبد الرزاق، وإنه لكذاب، والواقدي أصدق منه"[15]، فرد الذهبي عليه بقوله:" هذا شيء ما وافق العباس عليه مسلم"[16]، وقال أيضاً:" بل والله ما بر عباس في يمينه، ولبئس ما قال، يعمد إلى شيخ الإسلام، ومحدث الوقت، ومن احتج به كل أرباب الصحاح، وإن كان له أوهام مغمورة، وغيره أبرع في الحديث

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 354).
(2) ابن عدي، الكامل (311/5).
(3) المزي، تهذيب الكمال (58/18).
(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/ 314).
(5) المرجع السابق (6/ 314).
(6) العجلي، معرفة الثقات (93/2).
(7) ابن حبان، الثقات (412/8).
(8) الذهبي، الكاشف (651/1).
(9) الذهبي، المغني في الضعفاء (555/1).
(10) الذهبي، سير أعلام النبلاء (564/9).
(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 39).
(12) ابن عساكر، تاريخ دمشق (160/36).
(13) ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/ 311).
(14) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 354).
(15) ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/ 314).
(16) وقد علق ابن حجر على قول الذهبي، وذكر أن هذا إنكار منه من غير تثبت، وأن هناك من وافق العنبري في تكذيبه لعبد الرزاق، وسمى زيد بن المبارك. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/ 315).

منه، فيرميه بالكذب، ويقوم عليه الواقدي، الذي أجمعت الحفاظ على تركه فهو في مقالته هذه خارق للإجماع بيقين"[1].

ومع توثيق العلماء لعبد الرزاق إلا أنهم تكلموا فيه لثلاثة أمور:

الأول: التشيع: وصفه بالتشيع عدد من العلماء، قال ابن عدي:" لعبد الرزاق أصناف وأحاديث كثيرة، وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه، ولم يروا بحديثه بأساً إلا إنهم نسبوه إلى التشيع، وقد يروى أحاديث في الفضائل مما لا يوافقه عليه أحد من الثقات"[2]، وقال أبو بكر ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين وقيل له: إن أحمد بن حنبل قال: إن عبيد الله بن موسى يُرَدُّ حديثه للتشيع، فقال: وكان –والله الذي لا إله إلا هو– عبد الرزاق أَغْلَى منه في ذلك مائة ضعف، ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف أضعاف ما سمعت من عبيد الله"[3]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سألت أبي قلت: عبد الرزاق كان يتشيع ويُفرط في التشيع؟ فقال أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئاً، ولكن كان رجلاً تعجبه أخبار الناس أو الأخبار"[4].

الثاني: كان يخطىء إذا حدث من حفظه، وكتابه أصح قال البخاري:" ما حدث من كتابه فهو صحيح"[5]، وقال أحمد بن حنبل:" من سمع من الكتب فهو أصح"[6]، وقال الدارقطني:" ثقة، لكنه يخطىء على معمر في أحاديث"[7].

الثالث: اختلاطه وتغيره في آخر حياته: قال أبو زرعة الدمشقي: "وأخبرني أحمد بن حنبل قال: أتينا عبد الرزاق قبل المائتين، وهو صحيح البصر ومن سمع منه بعدما ذهب بصره، فهو ضعيف السَّماع"[8]، وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يُسأل عن حديث" النار جُبار"؟ فقال: هذا حديث باطل ليس من هذا شيء، ثم قال: ومن يحدث به عن عبد الرزاق؟ قلت أحمد بن شبويه قال: هؤلاء سمعوا بعدما عمي، وكان يُلَقَّن فَلُقنه، وليس هو في كتبه، وقد أسندوا عنه أحاديث

---

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء (571/9).
(2) ابن عدي، الكامل (315/5).
(3) ابن أبي خيثمة، تاريخ ابن أبي خيثمة (333/1).
(4) العقيلي، الضعفاء الكبير (110/3).
(5) البخاري، التاريخ الكبير (130/6).
(6) المزي، تهذيب الكمال (58/18).
(7) الذهبي، ميزان الاعتدال (610/2).
(8) أبو زرعة الدمشقي، تاريخ أبي زرعة (ص: 215).

ليست في كتبه كان يُلَقَّنها بعدما عمي"[1]، وقال النسائي:" فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة كتب عنه أحاديث مناكير"[2].

وقد بين العلماء متى عمى عبد الرزاق فقال ابن حجر:" احتج به الشيخان في جملة من حديث من سمع منه قبل الاختلاط، وضابط ذلك من سمع منه قبل المائتين، فأما بعدها فكان قد تغير"

وقال العراقي:" وممن سمع من عبد الرزاق قبل الاختلاط أحمد بن حنبل، و إسحاق ابن راهويه... في آخرين أخرج لهم الشيخان على الإخراج له عن عبد الرزاق مع إسحاق بن راهويه إسحاق بن منصور الكوسج، ومحمود بن غيلان"[3].

قال الباحث: ثقة، كان يتشيع، عمى في آخر حياته، فمن سمع منه قبل ذلك يقبل سماعه، وممن سمع منه محمود بن غيلان.

**- مَعْمَر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عُروة البصري، نزيل اليمن، تُوُفِّي 154هـ[4].**

أثنى عليه الشافعي[5]، وثقه يحيى بن معين[6]، وقال مرة:" أثبت الناس في الزهري مالك ابن أنس، ومعمر، ويونس، وعُقَيْل، وشعيب بن أبي حمزة،

وابن عيينه"[7]، وقال أيضاً:" معمر أثبت في الزهري من ابن عيينه"، وقال:" معمر ويونس عالِمَين بالزهري"[8]، والنسائي[9]، ويعقوب بن شيبة وقال :" معمر ثقة وصالح التثبت عن الزهري"[10]، والعجلي[11]، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال:" كان فقيهاً متقناً حافظاً ورعاً"[12]،

(1) المزي، تهذيب الكمال (57/18).
(2) النسائي، الضعفاء والمتروكين (ص: 164).
(3) العراقي، التقييد والإيضاح (ص: 408).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 541).
(5) الخليلي، الإرشاد (ص: 197).
(6) المزي، تهذيب الكمال (309/28).
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (257/8).
(8) ابن أبي خيثمة، تاريخ ابن أبي خيثمة (325/1).
(9) المزي، تهذيب الكمال (310/28).
(10) المرجع السابق (309/28).
(11) العجلي، معرفة الثقات (290/2).
(12) ابن حبان، الثقات (484/7).

وقال ابن سعد:" كان معمر رجلاً له حلم ومروءة ونبل في نفسه"[1]، والذهبي وقال:" ثقة إمام له أوهام احتملت"[2].

وقال أبو حاتم:" ما حدث به –معمر– بالبصرة فيه أغاليط وهو صالح الحديث"[3]، وقال ابن معين:" إذا حدثك معمر عن العراقيين فخفه إلا عن الزهري وابن طاوس، فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة والبصرة فلا، وما عمل في حديث الأعمش شيئاً"[4]، وقال أحمد ابن حنبل:" حديث عبد الرزاق عن معمر أحب إلى من حديث هؤلاء البصريين، كان يتعاهد كتبه وينظر –يعني باليمن– وكان يحدثهم بخطأ بالبصرة"[5]، وقال يعقوب بن شيبة:" سماع أهل البصرة من معمر قدم عليهم فيه اضطراب، لأن كتبه لم تكن معه"[6]، وقال الذهبي:" وقد حدث بالعراق من حفظه، فرواية أهل اليمن عنه أمتن"[7].

قال ابن حجر:" ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة"[8].

قال الباحث: ثقة ثبت، وحديثه باليمن جيد، وأما حديثه بالبصرة فيه اضطراب، والراوي عنه في هذا الحديث عبد الرزاق الصنعاني، وهو من أهل اليمن.

**– جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بن الحارث الْجُعَفِيُّ، أبو عبد الله الْكُوفِيُّ، ضعيف، رافضي،( ت 127هـ أو 132هـ)**[9].

**– عِكْرِمَةُ أَبُو عَبْدِ اللهِ، مولى بن عباس،** أصله بربري ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة،( ت 104هـ وقيل بعد ذلك) [10].

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف، فيه جابر الجعفي، ضعيف، وقد تابعه داود بن حصين، وسماك بن حرب.

---

(1) ابن سعد، الطبقات الكبير (105/8).
(2) الذهبي، المغني في الضعفاء (316/2).
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (257/8).
(4) ابن أبي خيثمة، تاريخ ابن أبي خيثمة (325/1).
(5) ابن رجب، شرح علل الترمذي( 602/1).
(6) المرجع السابق ( 602/1).
(7) الذهبي، تاريخ الإسلام ( 630/9).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 541).
(9) المرجع السابق (ص: 137).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 397).

فيرتقي إلى الحسن لغيره.

وللحديث شواهد منها:

عن عبادة بن الصامت[1]، وعن أبي سعيد الخدري[2]، وعن عائشة[3]، وعن أبي هريرة[4]، وعن ثعلبة بن مالك[5].

وقال حسين سليم أسد: "إسناده ضعيف"[6].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

ومنه الحديث" إنَّ الرجُلَ لَيعمَلُ والمرْأة بطاعَةِ الله ستّين سنةً، ثم يَحْضُرُهُما الموتُ فيُضَارِرانِ في الوَصيَّة، فَتجبُ لهُما النّارُ" المضارةُ في الوصِيَّةِ: أن لا تُمْضَى، أو يُنْقَصَ بَعضُها، أو يُوْصَى لغير أهْلها، ونحو ذلك مما يُخَالِف السُّنَّة[7].

**حديث رقم (27)**

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الله[8] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْصَّمَدِ[9] حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا الأَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ حَدَّثَنِى شَهْرُ بْنُ حَوْشَب: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ (ﷺ) حَدّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ الله (ﷺ) قَالَ:" **إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ وَالْمَرْأَةُ بِطَاعَةِ الله سِتِّينَ سَنَةً ، ثُمَّ يَحْضُرُهُمَا الْمَوْتُ، فَيُضَارَّانِ فِي الْوَصِيَّةِ، فَتَجِبُ لَهُمَا النَّارُ**". قَالَ وَقَرَأَ عَلَيَّ أَبُو هُرَيْرَةَ (ﷺ) مِنْ هَا هُنَا [مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ] حَتَّى بَلَغَ [ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ][10] [11].

---

(1) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الأحكام، باب من بنى في حقه ما يضرّ بجاره، رقم 2340.

(2) الدارقطني، سنن الدارقطني (4/ 51).

(3) الطبراني، المعجم الأوسط (1/ 90).

(4) الدارقطني، سنن الدارقطني (5/ 409).

(5) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (4/ 215).

(6) انظر: الداراني، حاشية مسند أبي يعلى (4/ 397).

(7) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (82/3).

(8) هو عبدة بن عبد الله الصفّار الخُزَاعي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 369).

(9) هو عَبْدُ الْصَّمَدِ بن عبد الوارث بن سَعِيد العَنْبَريُّ. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 356).

(10) النساء: 12-13.

(11) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الوصايا، باب ما جاء في كراهية الإضرار في الوصية، رقم 2867.

**تخريج الحديث:**

أخرجه الترمذي[1]، والخطيب البغدادي[2]، والبيهقي[3]، وابن عبد البر[4] من طريق نصر ابن علي، وأخرجه عبد الرزاق[5] – ومن طريقه ابن ماجه [6] وأحمد بن حنبل [7] – عن معمر، كلاهما، (نصر، معمر) عن الأشعث بن جابر به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**-عَبْدُ الْصَّمَدِ بن عبد الوارث بن سَعِيد العَنْبَريُّ مولاهم التَنُّوريُّ، تُوُفِّي 207هـ[8].**

وثقه ابن سعد[9]، وابن نمير[10]، وابن قانع[11]، والحاكم[12] وقال:" ثقة مأمون"، والعجلي[13]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[14]، وقال الذهبي:" حجة"[15].

وقال علي بن المديني: "عبد الصمد ثبت في شعبة"[16]، وقال أبو حاتم: " صدوق صالح الحديث"[17]، وقال أبو داود:" مسلم، وعبد الصمد، وإسحاق بن إدريس، يطلبون المشايخ"[18]، وقال ابن حجر:" صدوق ثبْت في شعبة"[19].

---

(1) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب الوصايا، باب ما جاء في الضرار في الوصية، رقم 2117.

(2) الخطيب البغدادي، موضح أوهام الجمع والتفريق (1/ 230).

(3) البيهقي، السنن الكبرى (6/ 444).

(4) ابن عبد البر، التمهيد (14/ 306).

(5) عبد الرزاق، مصنف عبد الرزاق (9/ 88).

(6) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الوصايا، باب الحيف في الوصية، رقم 2704.

(7) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (13/ 167).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 356).

(9) ابن سعد، الطبقات الكبير (301/9).

(10) ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/ 328).

(11) المرجع السابق (6/ 328).

(12) ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/ 328).

(13) العجلي، معرفة الثقات (95/2).

(14) ابن حبان، الثقات (414/8).

(15) الذهبي، الكاشف (653/1).

(16) ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/ 314).

(17) ابن حجر، تهذيب الكمال (102/18)، وقد سئل عنه في الجرح والتعديل فقال:" شيخ مجهول". قال المحقق:" لعله ههنا سقط فإن عبد الصمد بن عبد الوارث مشهور والله أعلم". الجرح والتعديل (51/6).

(18) الآجري، سؤالات أبي عبيد الآجري (360/1).

(19) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 356).

قال الباحث: ثقة ثبت في شعبة.

**- أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ الْحَدَّانِيُّ، الأزدي، الْبَصْرِيُّ، يكنى أبا عبد الله[1].**

وثقه يحيى بن معين[2]، وأحمد بن حنبل وقال:" لا بأس به"[3]، والبزار وقال:" ليس به بأس مستقيم الحديث"[4]، والنسائي[5]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[6]، وقال الذهبي: " ثقة"[7].

توسط فيه أبو حاتم وقال:" شيخ"[8]، وذكره العقيلي في الضعفاء وقال:" في حديثه وهم"[9].

وقال ابن حجر:"صدوق"[10].

قال الباحث: ثقة.

-**شَهْرُ بْنُ حَوْشَب**. تقدمت ترجمته[11]، وخلاصة القول فيه إنه صدوق كثير الإرسال والأوهام، بالنسبة للإرسال فإن شهر بن حَوْشَب روى عن أبي هريرة ، ولم يذكر فيمن أرسل عنهم.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ لأن فيه شهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام ولم يُتابع.

والحديث له أصل في صحيح مسلم[12].

---

(1) المرجع السابق (ص: 113).
(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 355).
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (274/2).
(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 355).
(5) المزي، تهذيب الكمال (273/3).
(6) ابن حبان، الثقات(62/6).
(7) الذهبي، الكاشف (253/1)، الذهبي، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص: 115).
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (274/2).
(9) العقيلي، الضعفاء الكبير (29/1)، وقد رد عليه الذهبي فقال:" قول العقيلي في حديثه وهم، ليس بمسلّم إليه، وأنا أتعجب كيف لم يخرج له البخاري ومسلم". الذهبي، ميزان الاعتدال (266/1).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 113).
(11) حديث رقم (9).
(12) مسلم، صحيح مسلم، كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه، رقم 2651.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) ومنه حديث الرّؤية "لا تُضَارُّون في رُؤيته" يُروى بالتشديد والتخفيف، فالتشديدُ بمعنى لا تَتَخَالَفُون ولا تَتَجادلُون في صحَّة النَّظر إليه، لوُضُوحه وظُهُوره. يقال ضَارَّه يُضَارُّه، مثْل ضرَّه يَضُرُّه. قال الجوهري: "يُقال أضَرَّني فلانٌ؛ إذَا دَنَا مِنّي دُنُوًّا شديداً".

فأرادَ بالمُضَارَّة الاجْتماعَ والازْدحامَ عند النَّظر إليه. وأما التَّخفيفُ فهو من الضَّيْر، لُغَة في الضُّرّ، والمعْنَى فيه كالأوّل[1].

**الحديث رقم (28)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[2]، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ﷺ) قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ)هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: "هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ، لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ؟" قَالُوا: لَا، قَالَ:" فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ؟" قَالُوا: لَا، قَالَ: "فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ **لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ** إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا" ...الحديث[4].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[5]، ومسلم[6]، من طريق عطاء بن يزيد، وأخرجه البخاري[7]، من طريق سعيد ابن المسيب، كلاهما، (عطاء، ويزيد) عن أبي هريرة، بنحوه.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (82/3).

(2) هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 245).

(3) هو ذكوان، أبو صالح السمان الزيات. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 203).

(4) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقاق، باب ما بين، رقم 2968.

(5) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الآذان، باب فضل السجود، رقم 806، وكتاب التوحيد، باب قول الله تعالى:" وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة"، رقم 7437، وكتاب الرقاق، باب الصراط جسر جهنم، رقم 6573.

(6) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية، رقم 182.

(7) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الآذان، باب فضل السجود، رقم 806، وكتاب الرقاق، باب الصراط جسر جهنم، رقم 6573.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْـهُ الْحَدِيثُ «لَا يَضُرُّه أَنْ يَمَسَّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ لَـهُ» هَذِهِ كَلِمَـةٌ تَسْتَعْمِلُهَا الْعَرَبُ، ظاهرُها الْإِبَاحَةُ، وَمَعْنَاهَا الْحَضُّ والتَّرغيبُ[1].

**حديث رقم (29)**

أخرج الإمام مالك في الموطأ قال: عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ السَّبَّاقِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ)، قَالَ فِي جُمُعَةٍ مِنَ الْجُمَعِ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ تبارك وتعالى عِيدًا للمسلمين، فَاغْتَسِلُوا، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طِيبٌ فَلاَ يَضُرُّهُ أَنْ يَمَسَّ مِنْهُ، وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي شيبة[3] عن زيد بن الحباب، والبيهقي[4] من طريق الشافعي، كلاهما، (زيد، والشافعي) عن مالك، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده صحيح، وهو مرسل، قال البيهقي: الصَّحِيحُ مُرْسَلٌ وَقَدْ رُوِيَ مَوْصُولًا وَلَا يَصِحُّ وَصْلُهُ[5].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وفي حديث البَراء " فَجاء ابن أم مكتُوم يَشْكو ضَرَارته" الضَّرَارَة ها هنا : العَمَى، والرجُل ضَريرٌ، وهو من الضَّر: سوء الحال[6].

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 82).

(2) مالك، موطأ مالك – رواية أبي مصعب الزهري – (1/ 173).

(3) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة (1/ 435).

(4) البيهقي، السنن الكبرى (3/ 345).

(5) البيهقي، السنن الكبرى (3/ 345).

(6) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (82/3).

**الحديث رقم ( 30 )**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[1] عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ (ﷺ) قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ [لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ][2] دَعَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) زَيْدًا فَكَتَبَهَا **فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَشَكَا ضَرَارَتَهُ** فَأَنْزَلَ اللَّهُ [غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ][3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[4]، ومسلم[5]، من طريق شعبة، وأخرجه البخاري[6] من طريق إسرائيل، وأخرجه مسلم[7]، من طريق مسعر. ثلاثتهم، (شعبة، وإسرائيل، ومسعر) عن أبي إسحاق به، بنحوه.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وفيه " ابتُلِينَا بالضَّرَّاء فَصَبرنا، وابْتُلِينا بالسَّرّاء فلم نَصْبر" الضَّرَّاءُ: الحالَةُ التي تَضُرّ، وهي نَقِيض السَّرّاء، وهُما بِنَاآن للمؤنث، ولاَ مُذَكَّر لهما، يُريد إنا اختُبِرنا بالفَقْر والشِّدة والعَذَاب فَصَبرنا عليه، فلمَّا جاءتْنا السّرّاءُ، وهي الدُّنيا والسِّعَة والرَّاحة بَطِرْنا ولم نَصْبر[8].

**الحديث رقم (31)**

أخرج الإمام الترمذي في سننه قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ[9]، حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ[10]، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ(ﷺ)، قَالَ:" **ابْتُلِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) بِالضَّرَّاءِ فَصَبِرْنَا، ثُمَّ ابْتُلِينَا بِالسَّرَّاءِ بَعْدَهُ فَلَمْ نَصْبِرْ** "[11].

---

(1) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 266).

(2) النساء: 95.

(3) البخاري، صحيح البخاري، كتاب التفسير، "لا يستوي القاعدون من المؤمنين المجاهدين في سبيل الله" رقم 4593.

(4) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجهاد، باب قول الله تعالى: "لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله"، رقم 2831.

(5) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين، رقم 1898.

(6) البخاري، صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم، رقم 4990، وكتاب التفسير، "لا يستوي القاعدون من المؤمنين المجاهدين في سبيل الله" رقم 4594.

(7) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين، رقم 1898.

(8) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر(82/3).

(9) هو قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طريف الثقفي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 454).

(10) هو عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان أبو صفوان الأموي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 306).

(11) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب صفة القيامة، باب منه، رقم 2464.

**تخريج الحديث:**

أخرجه عبد الرزاق[1] عن معمر، والطبراني[2]، وأبو نعيم[3]، من طريق شعيب بن أبي حمزة.

وابن أبي الدنيا[4] من طريق يونس بن يزيد.

ثلاثتهم، ( معمر، وشعيب، ويونس)عن الزهري، به، بنحوه موقوفاً.

**دراسة رجال الإسناد:**

- **يُونُسُ بنُ يَزِيْدَ بنِ أَبِي النِّجَادِ الأَيْلِيُّ، أَبُو يَزِيْدَ** مولى آل أبي سفيان، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ، تُوُفِّي: 159 هـ على الصحيح[5].

قال الباحث: لم يُتَابَع يونس بن يزيد من طريق موصولة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده حسن؛ لأن فيه يونس بن يزيد الذي في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، ولم يتابع من طريق موصولة، وقال الترمذي: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ"[6].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وفي حديث علي، عن النبي (ﷺ)" أنه نَهى عن بيع المُضْطَرِّ" هذا يكون من وجْهَين: أحدُهما أن يُضطَرّ إلى العَقْد من طَرِيق الإكْرَاه عليه، وهذا بيعٌ فاسدٌ لا يَنْعقد، والثاني أن يُضْطرّ إلى البَيع لِدَين رَكِبَه أو مؤونة تَرهَقُهُ فيبيع ما في يده بالوَكْسِ للضَّرورة، وهذا سَبِيله في حقِّ الدِّين والمرُوءة أن لا يُبايَع على هذا الوَجه، ولكن يُعان ويُقْرَض إلى الميَسرة، أو تُشْترى سِلْعَتُه بقيمتها، فإن عُقِد البَيعُ مع الضَّرورة على هذا الوجه صحَّ ولم يُفْسَخ، مع كراهة أهْلِ العِلْم له. ومعنَى البيع ها هنا الشِّرَاء أو المُبَايَعَة، أو قَبُول البَيع. والمُضْطَر: مُفْتَعَل من الضر، وأصلُه مُضْتَرِرٌ، فأُدْغِمَت الراءُ وقُلِبَت التَّاء طاءً لأجْل الضادَّ[7].

---

(1) عبد الرزاق، مصنف عبد الرزاق (457/11).

(2) الشاميين، مسند الشاميين (241/4).

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (1/ 100).

(4) ابن أبي الدنيا، الزهد (ص: 123).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 614).

(6) الترمذي، سنن الترمذي (4/ 642).

(7) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (82/3).

**الحديث رقم ( 32)**

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى[1]، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ ابْنُ عَامِرٍ – قَالَ أَبُو دَاوُدَ كَذَا قَالَ مُحَمَّدٌ – حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (رضي الله عنه) أَوْ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ قَالَ ابْنُ عِيسَى هَكَذَا حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ – قَالَ: سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ يَعَضُّ الْمُوسِرُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ وَلَمْ يُؤْمَرْ بِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَلاَ تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ)[2] وَيُبَايِعُ الْمُضْطَرُّونَ، وَقَدْ **نَهَى النَّبِيُّ (ﷺ) عَنْ بَيْعِ الْمُضْطَرِّ**، وَبَيْعِ الْغَرَرِ، وَبَيْعِ الثَّمَرَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد بن حنبل[4]، والخرائطي[5]، والبيهقي[6]، من طريق صالح بن رستم، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

– **هُشَيْم بن بَشير بن القاسم بن دينار السُّلمي الواسطي،** ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، تُوفِّي183هـ[7]. وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[8]، التي لا يقبل حديث صاحبها إلا بعد التصريح بالسماع من شيخه، وقد صرح هُشَيم بالسماع من صالح بن عامر في رواية أبي داود فأُمن تدليسه، وأما التدليس فلم يذكر صالح بن عامر فيمن أرسل عنهم هشيم، فلا يضر تدليسه[9].

---

(1) هو محمد بن عيسى بن نَجيح البغدادي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 501).

(2) البقرة: 237.

(3) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب البيوع، باب في بيع المُضْطَرِّ، رقم 3382.

(4) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (2/ 252).

(5) الخرائطي، مساوئ الأخلاق (ص: 165).

(6) البيهقي، السنن الكبرى (6/ 29).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 574).

(8) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 47).

(9) انظر: ابن أبي حاتم، المراسيل (ص: 231)، وابن العراقي، تحفة التحصيل (ص: 333).

**- صَالِحُ بْنُ عَامِرٍ هو صالح بن رُسْتُم[1]، أبو عامر الخَزَّاز، البصري، تُوفِّي 152هـ[2].**

وثقه: أبو داود السجستاني[3]، وأبو داود الطيالسي[4]، وأبو بكر البزار[5]، ومحمد بن وضاح[6]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[7]، وقال أحمد بن حنبل:" صالح الحديث"[8]، وقال ابن عدي:" عزيز الحديث ... وقد روى عنه يحيى القطان مع شدة استقصائه، وهو عندي لا بأس به، ولم أر له حديثاً منكراً جداً"[9]،وقال العجلي:" جائز الحديث"[10]، وقال الذهبي:" هو كما قال أحمد ابن حنبل صالح الحديث"[11].

ضعفه: يحيى بن معين[12]، وقال مرة " صالح بن رستم لا شيء"[13]، وقال رجل ليحيى ابن معين:" إن علي بن المديني يحدث عن أبي عامر الخَزار، ولا يحدث عن عمران القطان قال: سُخْنَه عَيْنه"[14].

---

(1) وتسمية صالح بن عامر فيها وهم فقد قال المزي:" والصواب إن شاء الله: عن صالح، عن عامر، وهو صالح بن صالحِ بن حَيّ، أو صالح بن رُسْتُم، أبو عامر الخَزَّاز، وعامر هو الشَّعبيُّ، والله أعلم". تهذيب الكمال (61/13). لكن ابن حجر اعتبر هذا من الوهم وقال: "بل الصّواب: حدثنا هشيم، حدثنا صالح أبو عامر– وهو الخزاز، حدثنا شيخ من بني تميم. ويُؤيد هذا أن أحمد بن حنبل قال في "مسنده" حدثنا هشيم، حدثنا أبو عامر، حدثنا شيخ من بني تميم، وقال سعيد بن منصور في "السنن" حدثنا هشيم، حدثنا صالح بن رُسْتُم، عن شيخ من بني تميم. فليس في الإسناد –والحالة هذه– إلا إبدال "أبو"بـ "ابن" حَسب، ولا مَدْخل للشَّعْبي فيه بوجه من الوجوه، والله اعلم". ابن حجر، تهذيب التهذيب (4/ 395).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 272).

(3) المزي، تهذيب الكمال (49/13).

(4) ابن حجر، الجرح والتعديل (403/4).

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (391/4).

(6) المرجع السابق (391/4).

(7) ابن حبان، الثقات(456/6).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (403/4).

(9) ابن عدي، الكامل (72/4).

(10) العجلي، معرفة الثقات (463/1).

(11) الذهبي، ميزان الاعتدال (294/2).

(12) العقيلي، الضعفاء الكبير (203/2).

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (403/4).

(14) ابن عدي، الكامل (72/4).

وقال علي بن المديني:" كان ضعيفاً ليس بشيء"[1]،وقال أبو حاتم:" يكتب حديثه ولا يحتج به وهو صالح"[2].

وقال الدارقطني:" ليس بالقوي"[3]، وقال أبو أحمد الحاكم:" ليس بالقوي عندهم"[4].

قال ابن حجر: "صدوق كثير الخطأ"[5].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر.

**- شَيْخٌ مِنْ بَنِى تَمِيمٍ: اسم مبهم.**

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف لأن فيه:

- صالح بن رستم صدوق كثير الخطأ، ولم يُتَابع في الحديث.

- وفيه شيخ من بني تميم وهو لم يُعْرَف.

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط:" إسناده ضعيف، لضعف أبي عامر المزني- وهو صالح بن رستم الخزاز- وجهالة الشيخ من بني تميم[6].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وفي حديث سَمُرة " يَجْزِي من الضَّارُورة صَبُوح أو غَبُوق" الضَّارُورةُ: لُغة في الضَّرورة. أي إنما يَحِل للمُضْطرِّ من المَيتَة أنْ يأكُلَ منها ما يسُدُّ الرَّمَق غَدَاء أو عَشاء، وليس له أن يَجْمَع بَيْنهما[7].

(1) الذهبي، ميزان الاعتدال (294/2).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (403/4).
(3) المزي، تهذيب الكمال (50/13).
(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (4/ 391).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 272).
(6) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (2/ 252).
(7) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (83/3).

**الحديث رقم (33)**

أخرج الإمام الحاكم في مستدركه قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أنبأ أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا أَبِي[1]، عَنْ أَبِيهِ[2]، ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ[3]، قَالَ: قَرَأْتُ عِنْدَ الْحَسَنِ كِتَابَ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، إِلَى بَنِيهِ وَفِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ: "**يُجْزِئُ مِنَ الضَّرُورَةِ – أَوِ الضَّارُورَةِ – غَبُوقٌ[4] أَوْ صَبُوحٌ**[5]"[6].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو إسحاق الفزاري[7]، وابن جرير الطبري[8]، وتمام الرازي[9]، من طريق إسماعيل بن علية، والبيهقي[10] من طريق معاذ بن معاذ، والأصبهاني[11] من طريق أبي داود.

أربعتهم، ( أبو إسحاق، وإسماعيل، ومعاذ، وأبو داود) عن ابن عون به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**– أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ أَيُّوْبَ بنِ يَزِيْدَ، أَبُو بَكْر النَّيْسَابُوْرِيُّ، المَعْرُوفُ: بِالصِّبْغِيِّ [12]، تُوفِّي 342هـ** [13].

قال الحاكم: أقام– يعني بنيسابور– سبعاً وخمسين سنة، لم يُؤخذ عليه في فتاويه مسألة وَهَم فيها [14]، وقال أيضاً: " وسمعتُ أبا بكر غير مرّة إذا أنشدَ بيتاً يفسّره ويغيره، يقصد ذلك، وكان

---

(1) هو المثنى بن مُعاذ بن معاذ العنبري. ابن حجر، تقريب التهذيب(ص: 519).

(2) هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسّان العَنبري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 536).

(3) هو عبد الله بن عَوْن بن أرْطَبان، أبو عون البصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 317).

(4) الغَبُوق: ما اغتبق حاراً من اللبن بالعشي. ابن منظور، لسان العرب (ص: 3210).

(5) الصَّبوح: كل ما أكل أو شرب غدوة. ابن منظور، لسان العرب (ص: 2379).

(6) الحاكم، المستدرك (140/4).

(7) الفزاري، السير (ص: 225).

(8) الطبري، جامع البيان (9/ 541).

(9) الرازي، الفوائد (1/ 58).

(10) البيهقي، السنن الكبرى (9/ 598).

(11) الأصبهاني، تاريخ أصبهان (1/ 128).

(12) الذهبي، تاريخ الإسلام(256/25). الصِّبْغِي:هذه النسبة إلى " الصِّبْغ " والصِّبَاغ المشهور، ويمكن عمل الألوان التي ينقش بها أو يستعملها الخراط. السمعاني، الأنساب(521/3).

(13) ابن العماد، شذرات الذهب( 225/4).

(14) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى( 9/3).

يُضرب المَثَل بعقله ورأيه" [1]، وقال أيضاً:" ومصنفاته- يعنى الصِّبْغِيّ- في الفقه من أدلّ الدليل على علمه، ومصنفاته في الكلام لم يسبقه إلى مثلها أحد من مشايخ أهل الحديث"[2]، وقال السُّبْكِي:" أحد الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث"[3]، وقال السمعاني:" أحد العلماء المشهورين بالفضل والعلم الواسع"[4].

قال الباحث: ثقة.

**- مُعاذ بن المثنى بن مُعاذ بن مُعاذ بن نَصْر، أبو المثنى العَنْبَريُّ [5]، تُوفِّي 288هـ [6]**

وثقه الخطيب البغدادي[7]، والذهبي[8].

قال الباحث: ثقة.

**- الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلّس، تُوُفِّي 110 هـ [9].**

قال الباحث: بالنسبة لرواية الحسن عن سمرة بن جندب ففي صحيح البخاري سماعه منه لحديث العقيقة وقد روي عنه نسخة كبيرة غالبها في السنن الأربعة وعند علي بن المديني إن كلها سماع وكذلك حكى الترمذي عن البخاري نحو هذا وقال يحيى بن سعيد القطان وجماعة كثيرون هي كتاب وذلك لا يقتضي الانقطاع ... وهذا يقتضي سماعه من سمرة لغير حديث العقيقة والله أعلم"[10]، وبالنسبة للتدليس فلا يضره، فقد عَدَّه ابن حجر في المرتبة الثانية في الطبقات[11].

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (257/25).
(2) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى(11/3).
(3) المرجع السابق(9/3).
(4) السمعاني، الأنساب(521/3).
(5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (173/15).
(6) أبو يعلى، طبقات الحنابلة (418/2).
(7) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (173/15).
(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (308/21).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 160).
(10) العلائي، جامع التحصيل (ص: 165).
(11) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 29).

**- باقي رجال الإسناد ثقات.**

**الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضَرِسَ) فِيهِ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ فَرَساً كَانَ اسمُه الضَّرِس، فَسَمَّاهُ السَّكْبَ، وَأَوَّلُ مَا غَزَا عَلَيْهِ أُحُدا» الضَّرِس: الصَّعْبُ السَّيِّئُ الخُلُق[1].

**الحديث رقم (34)**

أخرج ابن سعد في الطبقات الكبير قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَهْلِ ابْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَوَّلُ فَرَسٍ مَلِكَهُ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) فَرَسٌ ابْتَاعَهُ بِالْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ بِعَشْرِ أَوَاقٍ، **وَكَانَ اسْمُهُ عِنْدَ الأَعْرَابِيِّ الضِّرْسُ**، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) السَّكْبَ. فَكَانَ أَوَّلُ مَا غَزَا عَلَيْهِ أُحُدًا لَيْسَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ فَرَسٌ غَيْرُهُ. وَفَرَسٌ لأَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ يُقَالُ لَهُ مُلاوِحٌ[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبري[3] من طريق ابن سعد، وابن عساكر[4] من طريق هارون بن مسلم

كلاهما، (ابن سعد، وهارون) عن محمد بن عمر، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، الأنصاري، الحارثي الأوسي، أبو عبد الله[5].**

ذكره ابن حبان في الثقات[6].

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 83).
(2) ابن سعد، الطبقات الكبير(1/ 380).
(3) الطبري، تاريخ الطبري (3/ 173).
(4) ابن عساكر، تاريخ دمشق (4/ 228).
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 123).
(6) ابن حبان، الثقات (9/ 44).

قال الباحث: مقبول، لم يوثقه إلا ابن حبان.

**- يَحْيَى بْنِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ الأوسي، الحارثي، المديني**[1].

ذكره ابن حبان في الثقات[2].

قال الباحث: مقبول، لم يوثقه إلا ابن حبان.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف جداً.

فيه ثلاث علل:

الأولى: فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك[3].

الثانية: يحيى بن سهل، وابنه محمد، مقبولان ولم يتابعا.

الثالثة: انقطاع الإسناد بعد يحيى بن سهل بن أبي حثمة.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضرط)(س) فيه " إذا نَادَى المُنَادِي بالصَّلاة أدْبَر الشيطانُ وله ضُرَاط". وفي رواية "وله ضَرِيط" يقال ضُرَاط وضَرِيط، كنُهاق ونَهيق[4].

**الحديث رقم (35)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حدثنا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدثنا هِشَامُ ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتَوَائِيُّ[5]، عَن يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أبي سَلَمَةَ[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ﷺ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ):" **إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ**[7] حَتَّى لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ، فَإِذَا قُضِيَ

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 153).

(2) ابن حبان، الثقات (5/ 520).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 498).

(4) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (84/3).

(5) الدَّسْتُوائي: هذه النسبة إلى بلدة من بلاد الأهواز يقال لها دستوا. السمعاني، الأنساب (476/2).

(6) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 645).

(7) قال عياض:" يمكن حمله –الضراط– على ظاهره؛ لأنه جسم متغذ يصح منه خروج الريح، ويحتمل أنها عبارة عن شدة نفارة" ابن حجر، فتح الباري (85/2).

الْأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوِّبَ بِهَا أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ[1] أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ، يَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ إِنْ يَدْرِي كَمْ صَلَّى فَإِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ"[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، من طريق الأعرج، وأخرجه البخاري[5]، ومسلم[6] من طريق أبي سلمة.

كلاهما، (الأعرج، وأبو سلمة) عن أبي هريرة، بنحوه.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضرع) ( هـ) فيه" أنه قال لِوَلَدَيْ جَعْفَر رضي اللّه عنه: مالِي أرَاهُما ضارِعَين؟ فقالوا: إنَّ العينَ تُسْرِع إليهما" الضَّارِعُ: النَّحيف الضَّاوي الجْسم. يقال ضَرِع يَضْرَع فهو ضارِع، بالتَّحريك[7].

**الحديث رقم (36)**

أخرج الإمام مَالِك في الموطأ قال: عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَكِّيِّ؛ أَنَّهُ قَالَ: دُخِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) بِابْنَيْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. فَقَالَ لِحَاضِنَتِهِمَا:"**مَا لِي أَرَاهُمَا ضَارِعَيْنِ**". **فَقَالَتْ: حَاضِنَتُهُمَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ تَسْرَعُ إِلَيْهِمَا الْعَيْنُ**، وَلَمْ يَمْنَعْنَا أَنْ نَسْتَرْقِيَ لَهُمَا إِلَّا أَنَّا لَا نَدْرِي مَا يُوَافِقُكَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ):" اسْتَرْقُوا لَهُمَا، فَإِنَّهُ لَوْ سَبَقَ شَيْءٌ الْقَدَرَ، لَسَبَقَتْهُ الْعَيْنُ"[8].

**تخريج الحديث:**

انفرد به مالك.

---

(1) قال الجمهور:" المراد بالتثويب هنا الإقامة". ابن حجر، فتح الباري (85/2).

(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب السهو، باب إذا لم يَدْرِ كم صلى ثلاثاً أو أربعاً سجد سجدتين وهو جالس، رقم 1231.

(3) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب فضل التأذين، رقم 608.

(4) مسلم، صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب السهو في الصلاة والسجود له، رقم 389.

(5) البخاري، صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، رقم 3285.

(6) مسلم، صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب السهو في الصلاة والسجود له، رقم 389.

(7) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (84/3).

(8) مالك، موطأ مالك (2/ 117).

**دراسة رجال الإسناد:**

**- حُمَيْد بْنِ قَيْسٍ الْمَكِّيِّ الأَعْرَج، أبو صفوان القارىء، (تُوُفِّي: 130هـ)[1].**

وثقه البخاري[2]، وابن سعد[3]، ويحيى بن معين[4]، وأحمد بن حنبل[5]، والعجلي[6]، وأبو زرعة الرازي[7]، وأبو داود[8]، ويعقوب بن سفيان[9]، وأبو زرعة الدمشقي[10]، وابن خِراش[11]، والذهبي[12]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[13].

قال أبو حاتم[14]، والنسائي[15]:" ليس به بأس"، وقال ابن عدي:" له أحاديث صالحة، وهو عندي لا بأس بحديثه، وإنما يؤتى مما يقع في حديثه من الإنكار من جهة من يروي عنه، وقد روى عنه مالك، وناهيك به صدقاً إذا روى عنه مثل مالك، فإن أحمد ويحيى قالا: لا تبالي أن تسأل عن من روى عنه مالك"[16] وقال أحمد بن حنبل:" ليس هو بالقوي"[17].

قال ابن حجر:" ليس به بأس"[18].

قال الباحث: ثقة.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 182).
(2) الترمذي، سنن الترمذي ( 225/4).
(3) ابن سعد، الطبقات الكبير( 47/8).
(4) ابن الجنيد، سؤالات ابن الجنيد (ص: 481).
(5) ابن عدي، الكامل( 271/2).
(6) العجلي، معرفة الثقات (324/1).
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل( 228/3).
(8) المزي، تهذيب الكمال( 387/7).
(9) يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ (41/3).
(10) الدمشقي، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: 251).
(11) ابن عساكر، تاريخ دمشق( 298/15).
(12) الذهبي، الكاشف (355/1).
(13) ابن حبان، الثقات ( 189/6).
(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل( 228/3).
(15) المزي، تهذيب الكمال( 387/7).
(16) ابن عدي، الكامل( 272/2).
(17) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال( 398/1).
(18) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 182).

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، فحميد بن قيس المكي أرسله إلى النبي(ﷺ).

قال الباحث: للحديث شاهدان:

الأول أخرجه مسلم[1]، من حديث جابر بن عبد الله.

والثاني: أخرجه الطبراني[2] من حديث أسماء بنت عميس.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) ومنه حديث قَيْس بن عاصم " إني لأُفقِرُ البَكْرَ الضَّرَعَ والنَّابَ المُدْبِرَ" أي أعيرُهما للركُوب، يَعْني الجملَ الضعيفَ والناقةَ الهَرِمةَ[3].

**الحديث رقم (37)**

أخرج الإمام ابن شبة النميري في تاريخه قال: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ سَيْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ زِيَادٍ الْبَصْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ(رضي الله عنه) قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ)، فَلَمَّا دَنَوْتُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ» ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ وَجَلَسْتُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَالُ الَّذِي لَا يَكُونُ عَلَيَّ فِيهِ تَبِعَةٌ مِنْ ضَيْفٍ ضَافَنِي أَوْ عِيَالٍ وَإِنْ كَثُرُوا قَالَ: «الْمَالُ الْأَرْبَعُونَ، وَالْكَثِيرُ سِتُّونَ، وَوَيْلٌ لِأَصْحَابِ الْمِئِينَ – يَقُولُهَا ثَلَاثًا – إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي رِسْلِهَا وَنَجْدَتِهَا، وَأَفْقَرَ ظَهْرَهَا، وَأَطْرَقَ فَحْلَهَا، وَمَنَعَ غَزِيرَتَهَا[4]، وَنَحَرَ سَمِينَتَهَا، وَأَطْعَمَ الْقَانِعَ[5] وَالْمُعْتَرَّ[6]» ، قُلْتُ: مَا أَكْرَمَ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ وَأَحْسَنَهَا، وَمَا يَحِلُّ بِالْوَادِي الَّذِي أَنَا فِيهِ؟ قَالَ: «فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِالْإِفْقَارِ[7]؟» فَقُلْتُ: إِنَّا **لَا نُعِيرُ الْبَكْرَ الضَّرْعَ وَالنَّابَ الْمُدْبِرَةَ** قَالَ: «فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِالْمَنِيحَةِ؟» قَالَ: أُنْتِجُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِائَةً ...الحديث[8].

---

(1) مسلم، صحيح مسلم، كتاب السلام، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة، رقم 2198.

(2) الطبراني، المعجم الكبير (142/24).

(3) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (84/3).

(4) غزرت الناقة: كثر لبنها. ابن فارس، مقاييس اللغة (4/ 423).

(5) القانع: السائل؛ وسمي قانعا لإقباله على من يسأله. ابن فارس، مقاييس اللغة (5/ 33).

(6) المعتر: الْفَقِير والضيف الزائر والمتعرض للمعروف. إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط (2/ 592).

(7) الإفقار في الإبل: أن تُعار للركوب وَالْحَمْلِ عليه. الخطابي، غريب الحديث (1/ 90).

(8) ابن شبة، تاريخ المدينة (2/ 532).

**تخريج الحديث:**

أخرجه إبراهيم الحربي[1]، وابن قانع [2]، الطبراني[3]، الحاكم[4]، من طريق زياد البصري.

وأخرجه ابن الأعرابي[5]، والبيهقي[6] من طريق الصعق بن حزن.

وابن أبي أسامة [7] – ومن طريقه أبي نعيم [8]– من طريق أبي الأشهب.

ثلاثتهم،(زياد، الصعق، أبو الأشهب) عن الحسن.

وابن أبي عاصم [9]، والنسائي [10]، والحاكم [11]، من طريق حكيم بن قيس بن عاصم

كلاهما، (الحسن، حكيم) عن قيس بن عاصم، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد: :**

**– حَكِيْم بن سَيْف بن حَكِيْم الأَسَديُّ مولاهم، أبو عمرو الرَّقيُّ، تُوُفِّي 238هـ [12].**

وثقه الذهبي[13]، وقال أبو حاتم:" شيخ صدوق لا بأس به يكتب حديثه، ولا يحتج به، ليس بالمتين"[14]، وقال ابن عبد البر:" وهو عندهم شيخ صدوق لا بأس به"[15]، وذكره ابن حبان في الثقات [16]، وقال ابن حجر:" صدوق"[17].

---

(1) الحربي، غريب الحديث (1/ 206).

(2) ابن قانع، معجم الصحابة (2/ 348).

(3) الطبراني، المعجم الكبير(18/ 339).

(4) الحاكم، المستدرك (3/ 709).

(5) ابن الأعرابي، معجم ابن الأعرابي (1/ 155).

(6) البيهقي، شعب الإيمان (5/ 40).

(7) الهيثمي، بغية الباحث (1/ 528).

(8) أبو نعيم، معرفة الصحابة (4/ 2304).

(9) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (2/ 377).

(10) النسائي، سنن النسائي، كتاب الجنائز، باب النياحة على الميت، رقم 1851.

(11) الحاكم، المستدرك (1/ 538).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 177).

(13) الذهبي، المغني في الضعفاء (276/1).

(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل( 205/3).

(15) ابن عبد البر، التمهيد( 27/6).

(16) ابن حبان، الثقات( 212/8).

(17) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 177).

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر.

- **عِيْسَى بنُ يُوْنُسَ الطَّرَسُوْسِيُّ**[1].

قال مسلمة بن قاسم:" كان يفتي أهل طرطوس، لا بأس به"[2]، وقال ابن حجر"صدوق"[3].

قال الباحث: صدوق.

- **حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ التميمي، أَبَو شُعَيْبٍ الْحِمَّانِيُّ**[4]، **(تُوفِّي حدود 170هـ)**[5].

ضعفه يحيى بن معين[6]، وقال مرة:" ليس بشيء"[7]، وقال البخاري:" فيه نظر"[8]، وقال الجُوزْجَاني:" واهي الحديث"[9]، وقال أبو داود:" تركوا حديثه"[10]، وقال أبو حاتم:" ليس بالقوي"[11]، وأبو زرعة [12]، والنسائي[13]، والساجي[14]، وقال العقيلي معقباً على حديث يرويه حماد :"ولا يتابعه عليه إلا من هو دونه ومثله"[15]، وقال ابن حبان:" يقلب الأخبار، ويرويها على غير جهتها"[16]، وقال ابن عدي:" يكتب حديثه مع ضعفه"[17]، ونقل ابن الجارود عن البخاري أنه قال:" منكر الحديث"[18]، والذهبي[19]. قال الباحث: ضعيف.

---

(1) المرجع السابق (ص: 441).
(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (8/ 240).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 441).
(4) البخاري، التاريخ الكبير (25/1).
(5) الذهبي، ميزان الاعتدال (596/1).
(6) الدوري، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (ص: 245).
(7) المرجع السابق(ص: 352).
(8) البخاري، التاريخ الكبير( 25/3).
(9) الجوزجاني، أحوال الرجال(ص: 112).
(10) الآجري، سؤالات أبي عبيد الآجري(289/1).
(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل( 142/3).
(12) المرجع السابق( 142/3).
(13) النسائي، الضعفاء والمتروكين (ص :83).
(14) ابن حجر، لسان الميزان( 270/3).
(15) العقيلي، الضعفاء الكبير( 312/1).
(16) ابن حبان، المجروحين( 251/1).
(17) ابن عدي، الكامل (244/2).
(18) ابن حجر، تعجيل المنفعة (464/1).
(19) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (306/1).

**- زِيَادُ بْنُ أَبِي زياد الْجَصَّاصِ، ضعيف**[1].

**- الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلّس، (تُوُفِّي 110 هـ)**[2].

قال الباحث: صرح الحسن البصري بالسماع من قيس بن عاصم كما عند الحاكم والطبراني، وبهذا ينتفي عنه الإرسال، وبالنسبة للتدليس فقد عَدَّه ابن حجر في المرتبة الثانية في طبقات المدلسين[3].

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ لأن فيه زياد ابن أبي زياد، وحماد بن شعيب وكلاهما ضعيف. وقد توبعا متابعة قاصرة، فيرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وفي حديث عَدِيّ "قال له: لا يَخْتَلِجَنّ في صَدْرك شيء ضارَعْتَ فيه النّصْرانيَّة المُضَارعةُ: المُشَابهةُ والمُقَاربةُ، وذلك أنه سأله عن طَعَام النَّصارى فكأنه أراد: لا يَتَحرّكنّ في قَلْبك شك أنّ ما شابَهْتَ فيه النَّصارى حَرَام أو خبيثٌ أو مكْروه. وذكره الهروي في باب الحاء مع اللام، ثم قال: يَعْني أنه نَظيف. وسياقُ الحديث لا يُناسب هذا التَّفْسير[4].

**الحديث رقم ( 38 )**

أخرج الإمام أبو داود في صحيحه قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[5]، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي قَبِيصَةُ بْنُ هُلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ[6]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ مِنَ الطَّعَامِ طَعَامًا أَتَحَرَّجُ مِنْهُ، فَقَالَ: «لَا يَتَخَلَّجَنَّ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ ضَارَعْتَ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةَ»[7].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 219).

(2) المرجع السابق (ص: 160).

(3) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 29).

(4) ابن حجر، النهاية في غريب الحديث والأثر( 85/3).

(5) هو زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 218).

(6) هُلْب الطائي صحابي نزل الكوفة قيل اسمه يزيد وهلب لقب. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 574)، وقال ابن دريد: أتى النبيّ صلّى اللّه عليه وآله وسلّم رجل أقرع، فمسح رأسه فنبت شعره فسمى الهلب... والأهلب الكثير الشّعر. ابن حجر، الإصابة (6/ 432).

(7) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الأطعمة، باب في كراهية التقذر للطعام، رقم 3784.

**تخريج الحديث:**

أخرجه الترمذي[1] من طريق شعبة وإسرائيل، وأخرجه ابن ماجه[2]، وأحمد بن حنبل[3]، وأبو بكر ابن أبي شيبة[4]، والطبراني[5] من طريق سفيان، وأخرجه أحمد من طريق زهير[6]، وشريك[7]

وأخرجه الطبراني من طريق أسباط بن نصر[8]، وزائدة [9]، وحفص بن جميع [10].

ثمانيتهم، (شعبة، وإسرائيل، وسفيان، وزهير، وشريك، وأسباط، وزائدة، وحفص بن جميع) عن سماك بن حرب، به بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- سِمَاك بْنُ حَرْب بن أوس بن خالد الذُّهْلِيُّ، البَكْرِيُّ، الكُوفيُّ، تُوفِّي 123هـ[11].**

وثقه يحيى بن معين [12]، وأبو حاتم الرازي وقال :" صدوق ثقة"[13]، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال:" يخطىء كثيراً"[14]، وابن شاهين [15]، وقال الذهبي:" ثقة ساء حفظه"[16].

وقال أحمد بن حنبل:" سِمَاك أصلح حديثاً من عبد الملك بن عمير، وذلك أن عبد الملك يَخْتَلف عليه الحفاظ"[17]، وقال مرة: " مضطرب الحديث"[18]، وقال العجلي:" سِمَاك بن حرب جائز

---

(1) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب السير، باب ما جاء في طعام المشركين، رقم 1565.
(2) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الجهاد، باب الأكل في قدور المشركين، رقم 2830.
(3) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (36/ 298).
(4) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة (6/ 433).
(5) الطبراني، المعجم الكبير(22/ 166).
(6) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (36/ 297).
(7) المرجع السابق (36/ 300) ، (36/ 302).
(8) الطبراني، المعجم الكبير(22/ 166).
(9) المرجع السابق(22/ 167).
(10) الطبراني، المعجم الكبير(22/ 167).
(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 255).
(12) ابن عدي، الكامل(460/3).
(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (280/4).
(14) ابن حبان، الثقات (339/4).
(15) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: 157).
(16) الذهبي، الكاشف(465/1).
(17) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(279/4).
(18) المرجع السابق (279/4).

الحديث... إلا أنه كان في حديث عكرمة ربّما وصل الشيء عن ابن عباس"[1]، وقال النسائي:" ليس به بأس، وفي حديثه شيء"[2]، وقال مرة:" كان رُبما لُقن، فإذا انفرد بأصل لم يكن حُجة؛ لأنه كان يُلقن فيتلقن"[3]، وقال البزار:" كان رجلاً مشهوراً لا أعلم أحداً تركه"[4]، وقال بن عدي:" لسماك حديث كثير مستقيم إن شاء الله كلها، وقد حدث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين ، وأحاديثه حسان عن من روى عنه، وهو صدوق لا بأس به"[5]، وقال الذهبي:" سِمَاك ابن حرب صدوق جليل"[6].

ضَعَّفَه شعبة[7] وسفيان الثوري[8]، وأحمد بن حنبل وقال:" مضطرب الحديث"[9]، وصالح ابن محمد البغدادي[10]، وقال ابن خراش:" في حديثه لين"[11]، وقال محمد بن عَمَّار الموصلي:" يقولون: إنه كان يَغلط، ويختلفون في حديثه"[12].

قال يعقوب:" روايته عن عكرمة خاصَّة مُضْطربة، وهو في غير عِكْرمة صالح، وليس من المُتَثَبتين، ومن سمع من سماك قديماً مثل: شُعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله ابن المبارك إنما يرى أنه فيمن سمع منه بأخرة"[13]. وقال ابن حجر:" صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربةٌ، وقد تغير بأَخَرَة فكان ربما تَلَقَّن"[14].

وبالنظر في أقوال العلماء نجد أن الذي أُخذ على سِمَاك بن حرب أمران:

1- روايته عن عكرمة فيها اضطراب.

2- أنه تغير بأخرة فساء حفظه، ولعل من ضعفه من الأئمة كان من هذا الباب.

---

(1) العجلي، معرفة الثقات(436/1).
(2) المزي، تهذيب الكمال(120/12).
(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (4/ 234).
(4) المرجع السابق (4/ 234).
(5) ابن عدي، الكامل (462/3).
(6) الذهبي، المغني في الضعفاء (410/1).
(7) ابن عدي، الكامل (460/3).
(8) العجلي، معرفة الثقات (436/1).
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (279/4).
(10) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (299/10).
(11) المرجع السابق (299/10).
(12) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (298/10).
(13) المزي، تهذيب الكمال (120/12).
(14) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 255).

قال الباحث: صدوق وروايته عن عكرمة فيها اضطراب.

**- قَبِيصَةُ بْنُ الهُلْبِ، الطائي، الكوفي[1].**

قال العجلي: ثِقَة [2]، وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" [3]، وقال الذهبي: وثق[4]

وقال عَلِيّ بْن المديني، والنَّسَائي: مجهول[5]، وقال ابن حجر: مقبول[6]

قال الباحث: صدوق، وإن جهله ابن المديني والنسائي، فقد عرفه غيره، وقول ابن حجر مقبول؛ لقلة روايته لم يرو عنه غير سماك.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ فيه سماك بن حرب، وقبيصة بن هلب: صدوقان.

قال الترمذي: "هذا حديث حسن"[7].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وفي حديث الاستسقاء "خَرَجَ مُتَبَذِّلاً مُتَضرِّعاً" التَّضرُّع: التذلُّلُ والمُبالَغة في السُّؤال والرَّغْبة. يقال ضَرِع يَضْرَع بالكسر والفتح، وتضرَّع إذا خَضَع وذَلَّ[8].

**الحديث رقم (39)**

أخرج الإمام أبو داود في صحيحه قال: حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ[9] وَعُثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَحْوَهُ قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَرْسَلَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عُقْبَةَ وَكَانَ أَمِيرَ الْمَدِينَةِ، إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ(ﷺ) أَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ

(1) المرجع السابق (ص: 453).
(2) العجلي، معرفة الثقات (2/ 214).
(3) ابن حبان، الثقات (5/ 319).
(4) الذهبي، الكاشف (2/ 133).
(5) المزي، تهذيب الكمال (23/ 493).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 453).
(7) الترمذي، سنن الترمذي (4/ 134).
(8) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر(85/3).
(9) هو عبد الله بن محمد بن علي بن نُفَيل النُّفَيلي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 321)، والنفَيْلي: هذه النِّسبة إلى الجدّ الأعلى. السمعاني، الأنساب (516/5).

رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) فِي الِاسْتِسْقَاءِ فَقَالَ: **خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) مُتَبَذِّلًا مُتَوَاضِعًا مُتَضَرِّعًا** حَتَّى أَتَى الْمُصَلَّى -زَادَ عُثْمَانُ فَرَقَى عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ اتَّفَقَا- وَلَمْ يَخْطُبْ خُطَبَكُمْ هَذِهِ وَلَكِنْ لَمْ يَزَلْ فِي الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالتَّكْبِيرِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدِ[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الترمذي[2] من طريق حاتم بن إسماعيل، والنسائي[3]، وابن ماجه[4]، وأحمد بن حنبل[5]، من طريق سفيان، والنسائي[6] من طريق محمد بن عبيد.

ثلاثتهم، ( حاتم، وسفيان، ومحمد بن عبيد) عن هشام بن إسحاق به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- عُثْمَانُ بنُ مُحَمَّدِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ عُثْمَانَ العَبْسِيُّ مَوْلاَهُمُ، أَبُو الحَسَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ الكُوْفِيُّ، ثقة حافظ شهير وله أوهام، تُوفُّي 239 هـ[7].**

قال الباحث: قد تابعه النفيلي كما في الحديث، فانتفت أوهامه في هذا الحديث.

- **حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ**، تقدمت ترجمته [8]، وخلاصة القول فيه: ثقة، صحيح الكتاب، يَهِم في حفظه.

- **هِشام بْن إِسحاق بْن عَبد اللهِ بْن الحارث بْن كِنانةَ، أبو عبد الرحمن المدني[9].**

قال أبو حاتم: "شيخ[10]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[11].

---

(1) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب جماع أبواب صلاة الاستسقاء وتفريعها، رقم 1165.

(2) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب أبواب السفر، باب ما جاء في صلاة الاستسقاء، رقم 558.

(3) النسائي، سنن النسائي، كتاب الاستسقاء، باب الحال التي يستحب للإمام أن يكون عليها إذا خرج، رقم 1506، وكتاب الاستسقاء، باب كيف صلاة الاستسقاء، رقم 1521.

(4) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في صلاة الاستسقاء، رقم 1266.

(5) أحمد بن حنبل، مسند أحمد ( 478/3)، (349/5).

(6) النسائي، سنن النسائي، كتاب الاستسقاء، باب جلوس الإمام على المنبر للاستسقاء، رقم 1508.

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 386).

(8) حديث رقم (9).

(9) المرجع السابق (ص: 572).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (53/9).

(11) ابن حبان، الثقات (568/7).

وقال الذهبي:" صدوق"[1]، وقال ابن حجر:" مقبول"[2].

قال الباحث: صدوق، وقول ابن حجر: مقبول يحمل على قلة الرواية، والله أعلم.

**- إِسْحَاق بن عبد الله بن الْحَارِث بْن كِنانةَ العامري، ويقال الثقفي[3].**

سُئل عنه أبو زرعة فقال:" مديني ثقة"[4]، وقال النسائي:" ليس به بأس"[5]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[6]، وقال الذهبي:" صدوق"[7]، وقال ابن أبي حاتم:" إسحاق بن عبد الله بن كنانة، مدني والد هشام بن إسحاق روى عن أبي هريرة مرسل، وابن عباس مرسل"[8]، وقال ابن حجر:" صدوق"[9].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر، وبالنسبة إلى الإرسال فقد صرح بالسماع من ابن عباس – كما يتبين من الحديث–.

**الحكم على الحديث:**

إسناده حسن؛ لأن فيه إسحاق بن عبد الله وابنه هشام وكلا هما صدوق.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وفي حديث أهل النار" فَيُغَاثُون بطَعَام من ضَريع" هو نَبتٌ بالحجاز لَه شَوكٌ كِبَار. ويقال له الشِّبْرِق. وقد تكرر في الحديث[10].

---

(1) الذهبي، الكاشف (335/2).
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 572).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 101).
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (227/2).
(5) المزي، تهذيب الكمال (442/2).
(6) ابن حبان، الثقات(24/4).
(7) الذهبي، الكاشف (237/1).
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(226/2).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 101).
(10) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر(85/3).

**الحديث رقم (40)**

أخرج الإمام الترمذي في سننه قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[1]، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا قَطَبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ[2]، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ(ﷺ) [3]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) :"يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ فَيَعْدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَذَابِ، فَيَسْتَغِيثُونَ **فَيُغَاثُونَ بِطَعَامٍ مِنْ ضَرِيعٍ** لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِالطَّعَامِ فَيُغَاثُونَ بِطَعَامٍ ذِي غُصَّةٍ[4]، فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُجِيزُونَ الْغَصَصَ فِي الدُّنْيَا بِالشَّرَابِ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ، فَيُرْفَعُ إِلَيْهِمُ الْحَمِيمُ[5] بِكَلَالِيبِ[6] الْحَدِيدِ، فَإِذَا دَنَتْ مِنْ وُجُوهِهِمْ شَوَتْ وُجُوهَهُمْ، فَإِذَا دَخَلَتْ بُطُونَهُمْ قَطَّعَتْ مَا فِي بُطُونِهِمْ، فَيَقُولُونَ: ادْعُوا خَزَنَةَ جَهَنَّمَ، فَيَقُولُونَ: [أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ][7] قَالَ: فَيَقُولُونَ: ادْعُوا مَالِكاً، فَيَقُولُونَ: [ يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ][8] قَالَ: فَيُجِيبُهُمْ [إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ].[9]

**تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في البعث والنشور من طريق يعقوب بن سفيان[10]، وعباس الدوري[11] كلاهما عن عاصم بن يوسف، به، بمثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة[12] من طريق أم الدرداء، وابن أبي الدنيا[13]من طريق شهر بن حوشب– ولم يذكر أم الدرداء– كلاهما عن أبي الدرداء موقوفاً.

---

(1) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهْرام الدَّارِمي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 311).

(2) هي هجيمة وقيل خيرة ...والصحيح أنهما اثنتان الكبرى واسمها خيرة والصغرى واسمها هجيمة ولا صحبة لها. ابن حجر، الإصابة( 208/8).

(3) هو عُويمر بن عامر بن مالك. ابن الأثير، أسد الغابة (97/5).

(4) الغُصَّةُ: ما اعْتَرَضَ في الحَلْقِ وأَشْرَقَ. الزَّبيدي، تاج العروس (55/18).

(5) الحَميم: الماء الحارّ. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة( 23/2).

(6) الكَلاليب: حديدة معوجة الرأس يُنْشَلُ بها الشيءُ. إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط (ص:794).

(7) غافر: 50.

(8) الزخرف: 77.

(9) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب صفة جهنم، باب ما جاء في صفة طعام أهل النار، رقم 2586.

(10) البيهقي، البعث والنشور (ص: 303).

(11) المرجع السابق (ص: 304).

(12) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة (7/ 49).

(13) ابن أبي الدنيا، صفة النار (ص: 65).

**دراسة رجال الإسناد:**

**- قُطْبَة بن عبد العزيز بن سِيَاه الأَسَدِيُّ، الكوفي[1].**

وثقه يحيى بن معين[2]، وأحمد بن حنبل[3]، والعجلي[4]، والترمذي[5]، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن قطبة بن عبد العزيز ويزيد بن عبد العزيز فقال: " قطبة أَحلى"[6]، وقال البزار:" صالح، وليس بالحافظ"[7]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[8]، وقال الذهبي:" ثقة"[9]، وقال ابن حجر:" صدوق"[10].

قال الباحث: ثقة.

**- الْأَعْمَشِ: سليمان بن مِهْرَان الأسدي، ثقة حافظ، لكنه يدلس[11].**وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[12]، التي احتمل الأئمة تدليسهم حتى لو لم يصرحوا بالسماع.

**- شِمْر بن عَطِيَّة الأَسَدِيُّ، الكاهليُّ، الكُوفيُّ[13].**

وثقه ابن سعد[14]، ويحيى بن معين[15]، والعجلي[16]، والنسائي[17].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 455).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (141/7).
(3) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (473/2).
(4) العجلي، معرفة الثقات (219/2).
(5) الترمذي، سنن الترمذي (707/4).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (141/7).
(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب (8/ 379).
(8) ابن حبان، الثقات( 348/7).
(9) الذهبي، الكاشف (137/2).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 455).
(11) المرجع السابق (ص: 254).
(12) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 33).
(13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 268).
(14) ابن سعد، الطبقات الكبير (427/8).
(15) الدارمي، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 131).
(16) العجلي، معرفة الثقات (461/1).
(17) المزي، تهذيب الكمال (561/12).

وذكره ابن حبان في "الثقات"[1]، وقال الذهبي:" صدوق ولكنه كان عثماني غال، وهذا نادر في الكوفيين"[2]، ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير[3]، وقال ابن حجر:" صدوق"[4].

قال الباحث: ثقة.

**- شَهْرُ بْنُ حَوْشَب. تقدمت ترجمته[5]، وخلاصة القول فيه أنه صدوق كثير الإرسال والأوهام، ولم يتابع.**

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ لأن فيه شهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام ولم يتابع. وقد روى الحديث مرتين: أحدهما عن أم الدرداء مرفوعاً، والأخرى عن أبي الدرداء موقوفاً، وقد قال ابن أبي حاتم لأبيه : أيُّهما أصحُّ؟ قال: هذا زاد رجُلاً، لا يُدْري أيُّهما أصحُّ، قد سمع شَهْر من أمِّ الدَّرْداء، ولم يَسْمَعْ من أبي الدَّرْداء، وهذا ربَّما كان من الأعمَش؛ يزيد مرَّةً رجلاً، ويَنْقُصُ مَرَّة[6].

وقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (الدارمي): "وَالنَّاسُ لَا يَرْفَعُونَ هَذَا الْحَدِيثَ"، وقَالَ أَبُو عِيسَى:" إِنَّمَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَوْلَهُ وَلَيْسَ بِمَرْفُوعٍ"[7]، وقال الدارقطني:"ولم يسنده غير قطبة وهو صالح الحديث، فإن كان حفظه، فهو أحسنها إسناداً"[8].

وقال أحمد بن حنبل:" الأعمش لم يسمع من شمر بن عطية"[9].

---

(1) ابن حبان، الثقات( 450/6).
(2) الذهبي، المغني في الضعفاء (429/1).
(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (4/ 365).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 268).
(5) حديث رقم (9).
(6) ابن أبي حاتم، علل الحديث (509/5).
(7) الترمذي، سنن الترمذي (708/4).
(8) الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية( 220/6).
(9) العلائي، جامع التحصيل( ص: 189).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضرغم) (س) في حديث قُسٍّ "والأَسَدُ الضِّرغامُ": هو الضَّارِي الشديدُ المِقْدَام من الأسُود[1].

**الحديث رقم (41)**

أخرج الإمام البيهقي في دلائل النبوة قال: حدثنا أبو عبد الرحمن: محمد بن الحسين بن محمد ابن موسى السلمي، رحمه الله، قال: حدثنا أبو العباس: الوليد بن سعيد بن حاتم بن عيسى الفُسْطَاطِي[2]، بمكة، من حفظه- وزعم أن له خمسًا وتسعين سنة في ذي الحجة سنة ست وستين وثلاثمائة- على باب إبراهيم عليه السلام، قال: أخبرنا محمد بن عيسى بن محمد الأخباري، قال: أخبرنا أبي: عيسى بن محمد بن سعيد القرشي، قال: حدثنا علي بن سليمان، عن سليمان بن علي، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، قال: قدم الجَارُودُ بن عبد الله[3]- وكان سيّداً في قومه، مُطاعاً عظيماً في عشيرته: مطاع الأمر رفيع القدر، عظيم الخطر، ظاهر الأدب، شامخ الحسب، بديع الجمال، حسن الفعال، ذا مَنَعَةٍ ومال- في وفد عبد القيس من ذَوي الأَخْطَار والأَقدار، والفضل والإحسان، والفصاحة والبرهان... وفيه فأقبل الجارود على قومه والمشائخ من بني عمّه، فقال: يا قوم، هذا محمد الأَغَرّ، سيد العرب، وخير ولد عبد المطلب، فإذا دخلتم عليه، ووقفتم بين يديه، فأحسنوا عليه السّلام ، وأَقلوا عنده الكلام، فقالوا بأجمعهم: أَيها الملك الهُمَام والأَسد الضِّرْغَام، لن نتكلم إذا حضرت ولن نجاوز إذا أَمرت، فقل ما شئت، فإنا سامعون، واعمل ما شئت، فإنا تابعون....الحديث[4].

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر( 86/3).

(2) الفُسْطاطي: نسبة إلى الفسطاط وهو ستر عريض طويل يخاط بالخيمة. السمعاني، الأنساب( 383/4).

(3) هو الجارود بن المعلى ويقال ابن عمرو بن المعلى وقيل الجارود بن العلاء... ولقب الجارود؛ لأنه غزا بكر بن وائل فاستأصلهم، وكان سيد عبد القيس...وقتل بأرض فارس بعقبة الطين فصارت يقال لها عقبة الجارود، وذلك سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر، وقيل قتل بنهاوند مع النعمان بن مقرن، وقيل بقي إلى خلافة عثمان. انظر: ابن حجر، الإصابة (226/1).

(4) البيهقي، دلائل النبوة (105/2).

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي عاصم[1]، والطبراني[2]، وأبو سعيد النقاش[3]، من طريق الشعبي، وأبو سعيد النقاش[4]، وأبو نعيم[5]، من طريق أبي صالح، وأبو سعيد النقاش[6]، من طريق سعيد بن المسيب والبيهقي[7]، من طريق سعيد بن جبير

أربعتهم، (الشعبي، أبو صالح، سعيد بن المسيب، سعيد بن جبير) عن ابن عباس، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- محمد بن الحُسين بن محمد بن موسى، أبو عبد الرحمن السُّلميُّ، تُوفِّي 412هـ[8].**

قال محمد بن يوسف القَطّان النَّيسابوري: كان أبو عبد الرحمن السُّلمي غير ثقة، ولم يكن سمع من الأصم إلا شيئاً يسيراً، فلما مات الحاكم أبو عبد الله بن البيع حدَّث عن الأصم بتاريخ يحيى ابن معين وبأشياء كثيرة سواه، وقال وكان يضع للصوفية الأحاديث[9].

وقال الخطيب البغدادي:" وقَدر أبي عبد الرحمن عند أهل بلده جليل ومحله في طائفته كبير، وقد كان مع ذلك صاحب حديث مجوداً جمع شيوخاً وتراجم وأبواباً"[10]، وقال الحاكم:" كثير السَّماع والطلب متقن فيه من بيت الحديث والزهد والتصوف"[11]، وقال البيهقي: "مثلُه إن شاء الله لا يتعمَّد، ونَسَبه إلى الوَهَم، وكان إذا حدّث عنه يقول: حدثني أبو عبد الرحمن السُّلمي من أصل كتابه"[12].

---

(1) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (3/ 260).
(2) الطبراني، المعجم الكبير (12/ 88).
(3) النقاش، فنون العجائب (ص: 43).
(4) المرجع السابق (ص: 48).
(5) أبو نعيم، دلائل النبوة (ص: 103).
(6) النقاش، فنون العجائب (ص: 46).
(7) البيهقي، دلائل النبوة (2/ 102).
(8) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (44/3).
(9) المرجع السابق (43/3).
(10) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (43/3).
(11) مسعود، سؤالات مسعود على السَّجزيّ (ص: 65).
(12) ابن حجر، لسان الميزان (93/7).

وقال الذهبي:" تكلموا فيه، وليس بعُمدة"[1]، وقال مرة:" وفي القلب مما ينفرد به شيء"[2]، وقال:" تُكُلِّم فيه وما هو بالحجة... وله في حقائق التفسير تحريف كثير"[3]، وأضاف أيضاً:" وللسَّلمي سؤالات للدارقطني من أحوال المشايخ الرواة سؤال عارف وفي الجملة ففي تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة، وفي حقائق "تفسيره" أشياء لا تسوغ أصلاً عدها بعض الأئمة من زنادقة الباطنة وعدها بعضهم عِرفاناً وحقيقة نعوذ بالله من الضلال، ومن الكلام بهوى"[4]، وقال أيضاً:" ضعيف"[5].

قال الباحث: ضعيف.

- الوليد بن سعيد بن حاتم بن عيسى الفُسْطَاطِي. لم أقف على ترجمته.

- محمد بن عيسى بن محمد الأخباري. لم أقف على ترجمته.

- عيسى بن محمد بن سعيد القرشي. لم أقف على ترجمته.

**- عَلي بن سُلَيْمَان:**

لعله عَلي بن سُلَيْمَان بن عَلي بن عَبْد الله بن العبّاس بن عَبْد المُطّلب الهاشمي، من وجوه بني العباس[6]. تُوفِّي 172هـ[7].

قال الباحث: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

**- سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ الهاشمي، أحد الأشراف، تُوفِّي 142هـ[8].**

ذكره ابن حبان في "الثقات"[9]، وقال ابن القطان:" هو مع شرفه في قومه لا يعرف حاله في الحديث"[10]، قال ابن حجر:" مقبول"[11].

---

(1) الذهبي، ميزان الاعتدال (523/3).
(2) المرجع السابق (524/3).
(3) الذهبي، المغني في الضعفاء (184/2).
(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء (252/17).
(5) الذهبي، تذكرة الحفاظ (1046/3).
(6) ابن عساكر، تاريخ دمشق (517/41).
(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (266/11).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 253).
(9) ابن حبان، الثقات( 381/6).
(10) ابن حجر، تهذيب التهذيب (4/ 212).
(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 253).

قال الباحث: مقبول، وجهالة القطان لا تضر.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ لأن فيه محمد بن الحسين السُّلمي ضعيف.

وسليمان بن علي مقبول، ولم يتابع.

ثم إنني لم أعثر على ترجمة للوليد بن سعيد بن حاتم بن عيسى الفُسْطَاطِي، ومحمد بن عيسى ابن محمد الأخباري، وعيسى بن محمد بن سعيد القرشي.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

ومنه حديث الأُخْدُود" فأمرَ بالأخَادِيد وأضْرَم فيها النِّيرانَ"[1].

**الحديث رقم (42)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ [2]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ (رضي الله عنه)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ:" كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ، فَلَمَّا كَبِرَ قَالَ لِلْمَلِكِ: إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ، فَابْعَثْ إِلَيَّ غُلَامًا أُعَلِّمْهُ السِّحْرَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَامًا يُعَلِّمُهُ، فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ، إِذَا سَلَكَ رَاهِبٌ، فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ، فَأَعْجَبَهُ، فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ، فَقَالَ: إِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ فَقُلْ: حَبَسَنِي أَهْلِي، وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ حَبَسَنِي السَّاحِرُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتْ النَّاسَ، فَقَالَ: الْيَوْمَ أَعْلَمُ آلسَّاحِرُ أَفْضَلُ أَمْ الرَّاهِبُ أَفْضَلُ؟ فَأَخَذَ حَجَرًا فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ، حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ، فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا، وَمَضَى النَّاسُ، فَأَتَى الرَّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ،فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: أَيْ بُنَيَّ أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى، فَإِنْ ابْتُلِيتَ فَلَا تَدُلَّ عَلَيَّ... فَأُتِيَ الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ؟ قَدْ وَاللَّهِ نَزَلَ بِكَ حَذَرُكَ، قَدْ آمَنَ النَّاسُ **فَأَمَرَ بِالْأُخْدُودِ فِي أَفْوَاهِ السِّكَكِ فَخُدَّتْ وَأَضْرَمَ النِّيرَانَ**، وَقَالَ: مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ فِيهَا، أَوْ قِيلَ لَهُ: اقْتَحِمْ، فَفَعَلُوا حَتَّى جَاءَتْ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا، فَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ: يَا أُمَّهْ اصْبِرِي فَإِنَّكِ عَلَى الْحَقِّ"[3].

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (86/3).

(2) هو ثابت بن أسلم البُنَاني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 132).

(3) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، باب قصة أصحاب الخدود والساحر، رقم 3005.

**تخريج الحديث:**

تفرد به مسلم دون البخاري.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضرا) ( هـ) فيه "أنَّ قيساً ضِرَاءُ اللّه" هو بالكسر جمع ضِرُو، وهو السِّباع ما ضَرِيَ بالصَّيد ولَهِجَ به: أي أنَّهم شُجْعَان، تشبيهاً بالسِّباع الضَّارِية في شَجَاعَتِها. يقال ضَرِيَ بالشيء يَضْرَي ضَرًي وضَرَاوَةً فهو ضارٍ، إذا اعْتَاده[1].

**الحديث رقم (43)**

أخرج الإمام الطبراني في معجمه قال: حدثنا موسى بنُ هارونَ، ثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ، ثنا عبدُ المؤمن بن عبد اللهِ أبو الحسن، ثنا عبد اللهِ بن خالد العبسي، عن عبدُ الرحمن بن مقرن المزني، عن غالبِ بنِ أبجر[2] (رضي الله عنه) قال: ذَكرتُ قَيْساً عندَ رَسُولِ اللهِ (ﷺ)، فقال النَّبِّي (ﷺ):" رَحِمَ اللهُ قَيْساً، رَحِمَ اللهُ قَيْساً". قيل يا رَسُولَ اللهِ، تَرحَّمُ على قَيسٍ؟ قَالَ:" نَعَمْ، إنَّه كَانَ على دينِ أبي إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ –خليل الله– يا قيسُ حيِّي يَمَناً، يا يمنُ حيِّي قيساً، إنَّ قيْساً فُرْسانُ اللهِ في الأَرْضِ، والَّذِي نَفْسي بيدِه ليَأْتينَّ على النَّاسِ زَمَانٌ، لَيْسَ لِهَذَا الدِّينِ نَاصرٌ غير قَيْسٍ، إنَّ للهِ – عز و جل– فُرْساناً مِنْ أَهْلِ السَّماءِ مُسَومِّين[3]، وفرساناً من أَهْلِ الأَرْضِ مُعَلِمين ...وفيه:**إن قيساً ضِراء الله في الأرض**"[4] يعني أسد اللهِ.

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن قانع[5]، والطبراني[6]، وأبو نعيم[7]، عن موسى بن هارون.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (86/3).

(2) هو غالب بن ابجر المزني، قال أبو حاتم الرازي له صحبة، وهو كوفي، ويقال فيه ابن دِيخ، له حديث في سنن أبي داود في الحمر الأهلية. ابن حجر، الإصابة (186/5).

(3) مُسَوّم ومُعْلَم (بالفتح والكسر): وهو الذي أعلَم نفسَه بعلامةٍ يُعْلَمَ بها في الحرب من ريشة يغرزها في بَيْضته أو غير ذلك. الزمخشري، الفائق في غريب الحديث (206/2).

(4) الطبراني، المعجم الكبير (265/18).

(5) ابن قانع، معجم الصحابة (317/2).

(6) الطبراني، المعجم الأوسط ( 77/8).

(7) أبو نعيم، معرفة الصحابة (4/ 2264).

وأخرجه ابن قانع[1]عن عبدان المروزي، وأبو نعيم[2] من طريق الحسن بن سفيان ثلاثتهم، (موسى، وعبدان، والحسن بن سفيان) عن قتيبة بن سعيد، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- مُوْسَى بنُ هَارُوْنَ بن عبد الله الحمّال، توفِّي 294هـ[3].**

قال الدارقطني:" ثقة إمام"[4]، وقال ابن عدي:" كان عالماً بعالي الحديث متوقي، ولم يحدث إلا عن ثقة"[5]، وقال الخطيب:" كان ثقة عالماً حافظاً"[6]، وقال الذهبي:" كان إمام عصره في الحفظ والإتقان"[7]، وقال ابن حجر:" ثقة حافظ كبير"[8].

قال الباحث: ثقة.

**- عَبد المُؤمِن بْن عَبد اللهِ بْن خَالِد أبو الحسن العَبسِيّ، الكوفيُّ[9].**

قال أبو حاتم:" مجهول"[10]، وقال العقيلي:" حديثه غير محفوظ"[11]، ذكره ابن حبان في "الثقات"[12].

قال الباحث: هو مجهول، وبالنسبة لتوثيق ابن حبان فهو معروف بتساهله.

**عَبد اللهِ بْن خَالِد العَبسِيّ، يعد في الكوفيين[13].**

قال يحيى بن معين:" شيخ مشهور"[14]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[15].

---

(1) ابن قانع، معجم الصحابة (317/2).
(2) أبو نعيم، معرفة الصحابة (4/ 2264).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 554).
(4) الحاكم، سؤالات الحاكم النيسابوري (ص: 157).
(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال( 137/1).
(6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (49/15).
(7) الذهبي، تاريخ الإسلام( 315/22).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 554).
(9) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد( 430/12).
(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل( 66/6).
(11) العقيلي، الضعفاء الكبير( 93/3).
(12) ابن حبان، الثقات(417/8).
(13) البخاري، التاريخ الكبير (77/5).
(14) الدوري، تاريخ ابن معين( رواية الدوري) (ص: 342).
(15) ابن حبان، الثقات( 18/7).

قال الباحث: شيخ.

– باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ لأن فيه عبد المؤمن بن عبد الله وهو مجهول.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

ومنه الحديث "إن للإسلام ضَرَاوةً" أي عَادةً ولَهجاً به لا يُصْبَر عنه[1].

**الحديث رقم (44)**

أخرج الإمام أحمد بن حنبل في صحيحه قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ[2]، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[3]، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ مَوْلَى بَنِي الدِّيلِ[4]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو(ﷺ)،قَالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) رِجَالٌ يَجْتَهِدُونَ فِي الْعِبَادَةِ اجْتِهَادًا شَدِيدًا، فَقَالَ: "تِلْكَ ضَرَاوَةُ الْإِسْلَامِ وَشِرَّتُهُ [5]، وَلِكُلِّ ضَرَاوَةٍ شِرَّةٌ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى اقْتِصَادٍ وَسُنَّةٍ فَلِأُمٍّ مَا هُوَ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى الْمَعَاصِي، فَذَلِكَ الْهَالِكُ"[6].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد بن حنبل[7]، والبزار[8]، والطبراني[9]، جميعهم من طريق أبي العباس مولى بن الدِّيل به بنحوه.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر( 86/3).

(2) هو يزيد بن هارون بن زَاذان السُّلمي مولاهم الواسطي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 606).

(3) هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس، الأسدي مولاهم. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 506).

(4) هو السائب بن فَروخَ، المكي، الشاعر الأعمى. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 228).

(5) الشِّرَّةُ: النشاط والرَّغبةُ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (458/2).

(6) أحمد بن حنبل، مسند أحمد(98/11).

(7) المرجع السابق (11/ 99).

(8) البزار، مسند البزار (6/ 382).

(9) الطبراني، المعجم الكبير (429/13).

وأخرجه أحمد بن حنبل[1]، والحارث ابن أبي أسامة[2]، والطحاوي[3]، وابن حبان[4]، جميعهم من طريق شعبة، وأخرجه الطحاوي من طريق هشيم.

كلاهما، (شعبة، وهشيم) عن حصين، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

- **مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ يَسَارٍ**. تقدمت ترجمته[5]، وخلاصة القول فيه أنه صدوق كثير التدليس في الحديث، وإمام في المغازي والسير،وقد ذكره ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين[6]، وقد صرح بالسماع من أبي الزبير كما في رواية أحمد بن حنبل.

- **محمد بن مُسلم بن تَدْرُس الأَسَدِي مولاهم، أبو الزُّبَيْر المكيُّ، تُوُفِّي 126هـ**[7].

وثقه ابن سعد[8]، وابن المديني[9]، والنسائي[10]، ويحيى بن معين[11] وقال عنه: "ثقة" وقال مرة: "صالح الحديث"، وروى عنه مالك بن أنس، وهو ممن لا يروى إلا عن ثقة[12]، والعجلي[13]، والذهبي[14]، وذكره ابن حبان في الثقات[15].

وقال أحمد بن حنبل: "ليس به بأس"[16]، وقال يعقوب بن شيبة: "ثقة صدوق وإلى الضعف ما هو"[17]، و قال ابن عدي: "يروي أحاديث صالحة، ولم يتخلف عنه أحد وهو صدوق

---

(1) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (11/ 547).
(2) ابن أبي أسامة، مسند الحارث (1/ 342).
(3) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (3/ 266).
(4) ابن حبان، صحيح ابن حبان (1/ 187).
(5) حديث رقم (17).
(6) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 51).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 506).
(8) ابن سعد، الطبقات الكبير (42/8).
(9) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 443).
(10) المزي، تهذيب الكمال (409/26).
(11) الدارمي، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 197).
(12) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (126/6).
(13) العجلي، معرفة الثقات (253/2).
(14) الذهبي، الكاشف (216/2).
(15) ابن حبان، الثقات (352/5).
(16) المزي، تهذيب الكمال (406/26).
(17) المرجع السابق (408/26).

وثقة ولا بأس به"[1]، وقال الساجي: "صدوق حجة في الأحكام"[2]، وقال ابن حجر: "صدوق يدلس"[3].

ضَعَّفَه الشافعي فقد احتج عليه رجل بحديث أبي الزبير فضعفه وقال: "أبو الزبير يحتاج إلى دعامة"[4]، والبخاري[5]، وابن عيينه فقد قال: "حدثنا أبو الزبير، وهو أبو الزبير: أي كأنه يضعفه[6]، وأيوب السَّخْتِياني، فقد قال عبد الله بن أحمد بن حنبل قلت لأبي كان أيوب يقول حدثنا أبو الزبير، وأبو الزبير أبو الزبير قلت لأبي كأنه يضعفه؟ قال: نعم[7]، وشعبه[8]، وقد سئل عن تركه الأخذ عن أبي الزبير؟ فقال: "رأيته يَزِن ويسترجِح في الميزان"[9]، وأبو حاتم وقال:"يكتب حديثه، ولا يحتج به"[10]، وأبو زرعة وقد سئل عنه فقال: "روى عنه الناس فقيل يحتج بحديثه؟ قال إنما يحتج بحديث الثقات"[11]، وابن جريج وقال: "ما كنت أراني أعيش حتى أرى حديث أبي الزبير يروى"[12].

قال الباحث: وخلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا أنه يدلس، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[13]، ولم يصرح بالسماع من أبي العباس.

**الحكم على الحديث:**

إسناده حسن؛ لأن فيه محمد بن إسحاق صدوق، كثير التدليس، وقد صرح بالسماع، وفيه أبو الزبير المكي مدلس ولم يصرح بالسماع من أبي العباس.

---

(1) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (126/6).
(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (695/3).
(3) ابن حجر ،تقريب التهذيب (ص: 506).
(4) المزي، تهذيب الكمال (408/26)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (382/5).
(5) العقيلي، الضعفاء الكبير (132/4).
(6) المزي، تهذيب الكمال (407/26).
(7) المرجع السابق (407/26).
(8) العقيلي، الضعفاء الكبير (130/4).
(9) قال ابن حبان:"لم ينصف من قدح فيه؛ لأن من استرجح في الوزن لنفسه لم يستحق الترك لأجله" ابن حبان، الثقات (352/5).
(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (76/8).
(11) المرجع السابق (76/8).
(12) العقيلي، الضعفاء الكبير (132/4).
(13) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 45).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

ومنه الحديث " من اقْتَنى كَلْبا إلاَّ كَلْبَ ماشِيَةٍ أو ضَارٍ" أي كَلْبا مُعوَّدا بالصَّيد. يقال ضَرِيَ الكَلْب وأضْرَاه صَاحِبُه: أي عَوّده وأغْراه به ويُجْمع على ضَوارٍ. والموَاشِي الضَّارِيةُ: المُعْتادةُ لرَعْي زُرُوع الناس[1].

**الحديث رقم (45)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ (رضي الله عنه)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ):" **مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارٍ** نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ"[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4] من طريق سالم، والبخاري[5] من طريق عبد الله بن دينار ومسلم[6] من طريق نافع. ثلاثتهم، (سالم، وعبد الله، ونافع) عن عبد الله بن عمر، بنحوه.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) ومنه حديث علي "أنه نهىَ عن الشُّرب في الإِنَاءِ الضَّارِي، هو الذي ضُرِّيَ بالخمرِ وعُوّد بها، فإذا جُعِل فيه العَصِير صارَ مُسْكِرا. وقال ثَعْلَب: الإِنَاءُ الضَّاري ها هنا هو السَّائل: أي أنه يُنَغِّص الشُّرْبَ على شاربه.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر( 86/3).

(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الذبائح والصيد، باب من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد أو ماشية، رقم 5482.

(3) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الذبائح والصيد، باب من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد أو ماشية، رقم 5481.

(4) مسلم، صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب الأمر بقتل الكلاب، رقم 1574.

(5) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الذبائح والصيد، باب من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد أو ماشية، رقم 5480.

(6) مسلم ، صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب الأمر بقتل الكلاب، رقم 1574.

**الحديث رقم (46)**

لم أعثر من حديث على بن أبي طالب، ولكن وجدته من حديث عائشة.

أخرج الإمام عبد الرزاق في مصنفه قال: عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ [1]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) يَتَّقِي الشَّرَابَ فِي الْإِنَاءِ الضَّارِيِّ"[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي[3]، وذكره البوصيري[4]، وابن حجر[5] من طريق ابن أبي مليكة

وذكره البوصيري[6]، وابن حجر[7] من طريق الوليد بن عبد الله

كلاهما،(ابن أبي مليكة، والوليد) عن عائشة، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْخُوزِيِّ، أبو إسماعيل، المكي، متروك الحديث، توفي:151هـ [8].**

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف جداً؛ فيه إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك.

---

(1) هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مُليكة بن جدعان. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 312).

(2) عبد الرزاق، مصنف عبد الرزاق (9/ 224).

(3) البيهقي، السنن الكبرى (1/ 53).

(4) البوصيري إتحاف الخيرة المهرة (4/ 326).

(5) ابن حجر، المطالب العالية (10/ 798).

(6) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (4/ 326).

(7) ابن حجر، المطالب العالية (10/ 798).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 95).

## المبحث الثاني:
## الضاد مع الطاء.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضطر) (هـ) في حديث علي رضي اللّه عنه "من يَعْذِرُني من هؤلاء الضَّياطِرَة" هم الضِّخَام الذَّين لا غَنَاء عندهم، الواحدُ ضَيْطَارٌ. والياءُ زائدةٌ[1].

**الحديث رقم (47)**

أخرج الإمام البزار في سننه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: ثنا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ، قَالَ: ثنا الأَعْمَشُ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (ﷺ)

أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ، وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ مِنْ آجُرٍّ، وَالْمَوَالِي حَوْلَهُ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ، فَتَكَلَّمَ بِكَلامٍ وَالْكَلامُ لاَ أَدْرِي مَا هُوَ؟ فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ، قَالَ: فَسَكَتَ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ جَاءَ الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ يَتَخَطَّى النَّاسَ، فَقَالَ: غَلَبَتْنَا عَلَى وَجْهِكَ هَذِهِ الْحَمْرَاءُ، فَضَرَبَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ عَلَى كَتِفَيَّ، وَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ، وَاللَّهِ لَتُبْدِيَنَّ الْعَرَبُ مَا كَانَتْ تَكْتُمُ، ثُمَّ قَالَ: **مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ هَذِهِ الضَّيَاطِرَةِ** يَنْقَلِبُ أَحَدُهُمْ عَلَى فَرْشِهِ، وَيَغْدُو قَوْمٌ إِلَى ذِكْرِ اللهِ فَمَا تَأْمُرُنِي أَفَأَطْرُدُهُمْ فَأَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ (ﷺ) يَقُولُ: "لَيَضْرِبُنَّكُمْ عَنِ الدِّينِ عَوْدًا كَمَا ضَرَبْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ بِدْءًا"[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو يعلى[3]من طريق شريك، والحارث[4]من طريق أبي معاوية، والطحاوي من طريق أبي عوانة [5] وحفص بن غياث[6]، والمحَامِلي [7]من طريق جرير جميعهم،(شريك، وأبو معاوية، وأبو عوانة، وحفص، وجرير) عن الأعمش، به، بنحوه.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر ( 87/3 ).

(2) البزار، مسند البزار( 17/3).

(3) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (322/1 ).

(4) الهيثمي، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (ص: 303).

(5) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (156/9).

(6) المرجع السابق(157/9).

(7) المحاملي، أمالي المحَامِلي (ص: 199).

**دراسة رجال الإسناد:**

**- محمد بن مَعْمر بن رِبْعِي القيسي، البصري، البَحْراني، تُوُفِّي 250هـ[1].**

قال أبو داود:" ليس به بأس صدوق"[2]، وقال أبو حاتم:" صدوق"[3]، وقال أبو بكر البزار:" حدثنا محمد بن معمر وكان من خيار عباد الله"[4]، وقال النسائي:"ثقة"، وقال مرة "لا بأس به"[5]، وقال أبو بكر الخطيب: " كان ثقة"[6]، وقال مسلمة:" لا بأس"[7]، وقال أبو عروبة:" من أهل الصناعة كبير"[8]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[9]، وقال ابن حجر:"صدوق"[10].

قال الباحث: هو صدوق كما قال ابن حجر.

**- مُحَاضِر بن المُوَرِّع الكوفي، تُوُفِّي 206هـ[11].**

وثقه ابن سعد وقال:" كان ثقة صدوق ممتنعاً بالحديث ثم حدث بعد ذلك"[12]، وابن قانع[13]، ومسلمة بن القاسم[14]،وذكره ابن حبان في "الثقات"[15]، وقال أبو زرعة:" صدوق"[16]، وقال النسائي:" ليس به بأس"[17]، وقال ابن عدي:" قد روى عن الأعمش أحاديث صالحة مستقيمة ولم أر في أحاديثه حديثاً منكراً فأذكره إذا روى عنه ثقة"[18].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 508).
(2) المزي، تهذيب الكمال(486/26).
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(105/8).
(4) المزي، تهذيب الكمال(487/26).
(5) المرجع السابق (487/26).
(6) المزي، تهذيب الكمال(487/26).
(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 467).
(8) المرجع السابق (9/ 467).
(9) ابن حبان، الثقات (122/9).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 508).
(11) المرجع السابق (ص: 521).
(12) ابن سعد، الطبقات الكبير(521/8).
(13) ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/ 52).
(14) المرجع السابق (10/ 52).
(15) ابن حبان، الثقات ( 513/7).
(16) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل( 437/8).
(17) المزي، تهذيب الكمال (261/27).
(18) ابن عدي، الكامل( 441/6).

قال عباس الدوري قلت ليحيى: "محاضر أحب إليك أو جابر بن نوح قال: محاضر"[1]، قال ابن الجنيد سئل يحيى وأنا أسمع عن محاضر فقال:" ما أدري لم يكن صاحب حديث"[2]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه سمعت منه أحاديث لم يكن من أصحاب الحديث كان مغفلاً جداً"[3]، قال أبو عبيد الآجُري سمعت أبو داود يقول: كان شريك إذا لم يحضر صلى محاضر"، وقال في موضع آخر سمعت أبو داود قال: قال أبو سعيد الحداد:" محاضر لا يحسن يصدق، فكيف يحسن يكذب، كنا نوقفه عن الخطأ في كتابه فإذا بلغ ذلك الموضع أخطأه"[4]، وقال أبو حاتم:" ليس بالمتين يكتب حديثه"[5]، وقال الذهبي: "صدوق مغفل"[6]، وقال ابن حجر:"صدوق له أوهام"[7].

قال الباحث:" صدوق مغفل، وبالنظر في التخريج نجد أن له متابعاً في هذا الحديث".

- **سليمان بن مِهْرَان الأسدي**، ثقة حافظ، لكنه يدلس[8]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[9]، التي احتمل الأئمة تدليسهم حتى لو لم يصرحوا بالسماع.

-**الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو الأَسَديُّ مولاهم، الكوفي[10]**.

وثقه يحيى بن معين[11]، والنسائي[12]، والعجلي[13]، وابن شاهين[14]، وقال الدارقطني :" صدوق"[15]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول :"ترك شعبة المنهال بن عمرو

---

(1) الدوري، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ص: 323).
(2) ابن الجنيد، سؤالات ابن الجنيد (ص: 484).
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل( 437/8).
(4) الآجري، سؤالات أبي عبيد الآجُري (299/1).
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (437/8).
(6) الذهبي، الكاشف (243/2).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 521).
(8) المرجع السابق (ص: 254).
(9) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 33).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 547).
(11) الدوري، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ص: 299).
(12) المزي، تهذيب الكمال (571/28).
(13) العجلي، معرفة الثقات (300/2).
(14) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: 313).
(15) المزي، تهذيب الكمال (571/28).

على عمد"، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "لأنه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب"[1]، وقال وهب بن جرير: عن شعبة "أتيت منزل منهال بن عمرو فسمعت منه صوت الطُّنْبور، فرجعت ولم أسأله". قلت فهلا سألته عسى كان لا يعلم[2]، وقال الجُوْزجَاني:" المنهال بن عمرو سيء المذهب، وقد جرى حديثه"[3]، وقال الحاكم:" المنهال بن عمرو غَمَزه يحيى القطان"[4]، وقال أبو الحسن القطان كان أبو محمد بن حزم يضعف المنهال" [5]، وقال ابن حجر:"صدوق ربما وَهِم"[6].

قال الباحث:ثقة.

- **عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيِّ، الكوفي، ضعيف**[7].

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ لأن فيه عباد بن عبد الله الكوفي، ضعيف، ولم يتابع.

وقال حسين سليم أسد: " إسناده ضعيف"[8].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(اضطم) فيه " كان نَبيُّ اللّهِ ﷺ إذا اضْطَمَّ عليه الناس أعَنْق " أي إذا ازْدَحَموا. وهو افتَعَل من الضَّمّ، فقلبت التاء طاءً لأجل الضاد. ومَوضِعه في الضاد والميم. وإنما ذكَرْناه ها هنا لأجْل لَفْظِه[9].

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (357/8).
(2) العقيلي، الضعفاء الكبير (237/4).
(3) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 73).
(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/ 320).
(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (330/6).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 547).
(7) المرجع السابق (ص: 290).
(8) انظر: الداراني، حاشية مسند أبي يعلى (1/ 322).
(9) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر(88/3).

**الحديث رقم (48)**

أخرج الإمام الطبراني في معجمه قال: حدثنا محمدُ بنُ راشد: نا إبراهيمُ بنُ سعيد: ثنا يحيى بنُ سعيد الأُمويُّ، عن محمدِ بنِ إسحاق، عن يحيى بنِ عَبَّاد بنِ عبد اللهِ بنِ الزبيرِ، عن أبيه، قال: قال أُسامة بن زيد(ﷺ): **كَانَ نبُّي اللهِ (ﷺ) إذا اضْطَمَّ عليه النَّاسُ أَعْنَقَ** فإذا وَجَد فَجْوَةً نَصَّ، فَلمَّا نَظَرَ إلى النَّاسِ قال: "يا أَيها النَّاسُ، إنَّ البرَّ لَيْسَ بالإيضَاعِ" قال: وقَالَ أُسامةُ: سَارَ رسولُ اللهِ (ﷺ) حَتَّى نَزَلَ بالشِّعْبِ بينَ المُزْدَلفةِ وعَرفةَ، فبالَ فَصَببتُ عَلَيه مِنَ الإِدَاوةِ فتوضَّأَ، ثم قُلْتُ: يا نبَّي اللهِ، الصَّلاةُ، قَالَ: "الصَّلاةُ أَمَامَكَ" ثم رَكِبَ نَبيُّ اللهِ (ﷺ) حَتَّى نَزلَ بالمُزْدَلِفَةِ[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[2]، والنسائي[3]، من طريق يحيى بن سعيد، ومسلم[4] من طريق حماد بن زيد وأبو داود[5] من طريق مالك، وابن ماجه[6]، وأحمد بن حنبل[7] من طريق وكيع، والدارمي[8] من طريق حماد بن سلمة.

جميعهم (يحيى، وحماد بن زيد، ومالك، ووكيع، وحماد بن سلمة) عن هشام بن عروة عن أبيه، عن أسامة بن زيد، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

- **محمد بن أحمد بن رَاشِد بن مَعْدَان بن عَبْد الرحيم أبو بَكْر الثَّقفي مولاهم.** أصبهاني رحل وسمع بدمشق والعراق ومصر[9]، وقال الذهبي:" ابن معدان الحافظ الرحال المصنف ...مات بكرمان سنة تسع وثلاثمائة" [10].

---

(1) الطبراني، المعجم الأوسط (197/7).

(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب حجة الوداع، رقم 4413، وكتاب الجهاد، باب السرعة في السير رقم 2999.

(3) النسائي، سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، باب كيف السير من عرفة، رقم 3023.

(4) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة، رقم 1286.

(5) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب الدفعة من عرفات، رقم 1923.

(6) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب الدفع من عرفة، رقم 3017.

(7) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (36/ 153).

(8) الدارمي، سنن الدارمي، كتاب المناسك، باب كيف السير في الإفاضة من عرفة، رقم 1922.

(9) ابن عساكر، تاريخ دمشق(38/51)، انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (135/2).

(10) الذهبي، تذكرة الحفاظ (814/3)، انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (404/14).

وقال أبو الشيخ: "هو محدث ابن محدث، كثير التصانيف"[1].

**- يَحْيَى بنُ سَعِيْدِ بنِ أَبَانِ بنِ سَعِيْدِ بْنِ العَاصِ الأُمَوِيُّ، أبو أيوب الكوفي، تُوُفِّي 194هـ [2].**

وثقه ابن سعد[3]، ويحيى بن معين[4]، وابن عمار الموصلي[5]، وأبو داود وقال:" لا بأس به ثقة"[6]، ويعقوب بن سفيان[7]، والدارقطني[8]، وابن شاهين[9]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[10].

وقال أحمد بن حنبل:" ما كنت أظن عنده هذا الحديث الكثير ... ولم يُثَبت أمر يحيى في الحديث كأنه يقول كان يصدق و ليس بصاحب حديث" [11]، وقال أيضاً:" ليس به بأس عنده عن الأعمش غرائب" [12]، وقال النسائي:" ليس به بأس" [13]، ذكره العقيلي في "الضعفاء" واستنكر له حديثاً عن الأعمش[14].

قال الذهبي:" ثقة يَغْرِب عن الأعمش"[15]، وقال أيضا " صالح الحديث"[16]، وقال ابن حجر:" صدوق يُغرب"[17].

قال الباحث: ثقة يغرب عن الأعمش.

---

(1) الذهبي، تذكرة الحفاظ (814/3).
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 590).
(3) ابن سعد، الطبقات الكبير (341/9).
(4) الدوري، تاريخ ابن معين - رواية الدوري- (ص: 199).
(5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (202/16).
(6) المرجع السابق (202/16).
(7) يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ (133/3).
(8) الدارقطني، العلل (327/11).
(9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: 353).
(10) ابن حبان، الثقات (599/7).
(11) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (201/16).
(12) المرجع السابق (201/16).
(13) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (202/16).
(14) انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (403/4).
(15) الذهبي، الكاشف (366/2).
(16) الذهبي، ميزان الاعتدال (380/4).
(17) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 590).

- **مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ يَسَارٍ. تقدمت ترجمته**[1]، وخلاصة القول فيه أنه صدوق كثير التدليس في الحديث، وإمام في المغازي والسير، وقد ذكره ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين[2].

- **باقي رجال الإسناد ثقات.**

**الحكم على الحديث:**

إسناده حسن ؛ لأن فيه محمد بن إسحاق وهو صدوق كثير التدليس، والحديث في الصحيحين كما يتبين من التخريج.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

ومنه حديث أبي هريرة " فَدَنا الناسُ واضْطَّم بعضهم إلى بعض"[3].

**الحديث رقم (49)**

أخرج الإمام الحارث بن أبي أسامة في مسنده قال: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ بْنِ قَذْحَمٍ أَبُو سُلَيْمَانَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ أَبِي عَائِشَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[4]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ- رضي الله عنهما- قَالا: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ (ﷺ) خُطْبَةً قَبْلَ وَفَاتِهِ وَهِيَ آخِرُ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا فِي الْمَدِينَةِ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ، فَوَعَظَنَا فِيهَا مَوْعِظَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَاقْشَعَرَّتْ مِنْهَا الْجُلُودُ، وَتَقَلْقَلَتْ مِنْهَا الأَحْشَاءُ، أَمَرَ بِلالاً فَنَادَى: الصَّلاةُ جَامِعَةٌ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَاجْتَمَعَ إِليه النَّاسُ، فَارْتَقَى الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ ادْنُوَا، وَسِّعُوا لِمَنْ خَلْفَكُم" ثَلاثَ مَرَّاتٍ **فَدَنَا النَّاسُ وَاضْطَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ**، وَالتَّفَتُوا فَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا، ثُمَّ قَالَ: "ادْنُوَا وَأَوْسِعُوا لِمَنْ خَلْفَكُم" فَدَنَا النَّاسُ وَاضْطَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَالتَّفَتُوا فَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا، ثُمَّ قَالَ: "ادْنُوَا وَأَوْسِعُوا لِمَنْ خَلْفَكُم" فَدَنَوْا وَاضْطَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَالتَّفَتُوا فَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: لِمَنْ نُوَسِّعُ لِلْمَلائِكَةِ؟ قَالَ:" لاَ إِنَّهُمُ إِذَا كَانُوا مَعَكُمْ لَمْ يَكُونُوا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَلاَ خَلْفَكُمْ، وَلَكِنْ عَنْ يَمِينِكُمْ وَعَنْ شَمَائِلِكُمْ". فَقَالَ: وَلِمَ لاَ يَكُونُونَ بَيْنَ أَيْدِينَا وَلاَ خَلْفَنَا، أَهُمْ أَفْضَلُ مِنَّا؟ قَالَ:" بَلْ أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنَ الْمَلائِكَةِ، اجْلِسْ" فَجَلَسَ... الحديث"[5].

---

(1) حديث رقم (17).

(2) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 51).

(3) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (88/3).

(4) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، قيل اسمه عبد الله. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 645).

(5) الهيثمي، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (ص: 309) .

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عساكر[1]، وابن الجوزي[2] من طريق عمر بن عبد العزيز.

وأخرجه ابن عساكر[3] من طريق يزيد بن عمر بن عبد العزيز. كلاهما (عمر و يزيد) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، به، مختصراً بنحوه.

وذكره البُوصيْري في "الإتحاف"[4]، وابن حجر في"المطالب العالية"[5]، وابن عراق في "تنزيه الشريعة"[6].

**دراسة رجال الإسناد:**

- **دَاوُدُ بنُ المُحَبَّرِ بن قَحْذَم، الثقفي البَكْرَاوي، متروك، تُوفِّي 206هـ**[7].

- **مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْفَارِسِيُّ ثم الْبَصْرِيُّ التَّرَّاسُ، الأكَّال**، متروك[8]، وكان يرمى بالكذب[9].

- **أبو عَائِشَةَ السَّعْدِيِّ**. لم أجد له ترجمة.

- **يَزِيدُ بْن عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ**: لم أعرفه، لعله الذي ذكره ابن عساكر بقوله:" يَزِيد بن عُمَر ابن عَبْد العَزِيز بن مَرْوَان بن الحَكَم بن أَبي العَاص ابن أُمَيّة بن عَبْد شمَس بن عَبْد مَنَاف الأُموي حدث عن أبيه عن أبي سلمة، وقيل إنه روى عن أبي سلمة، روى عنه معاوية ابن إسحاق وأبو عائشة السعدي"[10]، لكن ابن عساكر قال:" عندي أن يَزِيد هذا ليس بولد عُمَر ابن عَبْد العَزِيز الخليفة"[11].

---

(1) ابن عساكر، تاريخ دمشق (322/65).

(2) ابن الجوزي، الموضوعات (181/3).

(3) ابن عساكر، تاريخ دمشق (322/65).

(4) البُوصيْري، إتحاف الخيرة المهرة (291/2).

(5) ابن حجر، المطالب العالية (123/3).

(6) ابن عراق، تنزيه الشريعة المرفوعة (160/2).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 200).

(8) انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكين (ص: 231)، وابن حبان، المجروحين (11/3)، والذهبي، المغني في الضعفاء (341/2)، والذهبي، ميزان الاعتدال (231/4).

(9) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (377/7)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (254/8)، و ابن عدي، الكامل (431/6).

(10) ابن عساكر، تاريخ دمشق (322/65).

(11) المرجع السابق (322/65).

**- باقي رجال الإسناد ثقات.**

**الحكم على الحديث:**

موضوع، وممن حكم عليه بالوضع ابن الجوزي[1]، والهيثمي[2]، وابن حجر[3].

(1) ابن الجوزي، الموضوعات (182/3).

(2) الهيثمي، بغية الباحث (ص:322).

(3) ابن حجر، المطالب العالية (123/3).

## المبحث الثالث:

## الضاد مع العين.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضعضع) فيه "ما تَضَعْضَعَ امْرُؤ لآخَر يُريدُ به عَرَض الدنيا إلا ذَهَب ثُلُثا دِينِه" أي خَضَع وذَلّ[1].

**الحديث رقم (50)**

لم أعثر عليه بهذا اللفظ ولكن وجدته بمعناه.

أخرج الإمام البيهقي في شعب الإيمان قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا سليمان بن شعيب الكيساني، حدثنا علي بن معبد، حدثنا وهب ابن راشد، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك(ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ):" من أصبح حزينًا على الدنيا أصبح ساخطًا على ربّه، ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو الله عزّ وجلّ، **ومن تضعضع لغني لينال من دنياه أحبط الله ثلثي عمله**، ومن أعطي القرآن فدخل النّار فأبعده الله"[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الإمام الطبراني[3]، وابن عدي[4] من طريق ثابت البناني، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- علي بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن بِشْران بْن محمد بْن بِشْر الأمويّ[5]، تُوفِّي 415هـ[6].**

قال الخطيب البغدادي:" كان صدوقاً ثقة ثبتاً حسن الأخلاق"[7]، وقال الذهبي:" الشيخ العالم المسند... روى شيئاً كثيراً على سَدادٍ وصدقٍ وصحّة رواية، كان عدلاً وقوراً"[8].

قال الباحث: ثقة.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (88/3).
(2) البيهقي، شعب الإيمان (373/12).
(3) الطبراني، المعجم الصغير(30/2).
(4) ابن عدي، الكامل (67/7).
(5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (580/13).
(6) ابن العماد، شذرات الذهب (79/5).
(7) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (581/13).
(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء (311/17).

- **عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ، أَبُو الحَسَنِ المعروف بِالمِصْرِيِّ[1]، تُوفِّي 338هـ[2].**

قال الخطيب:" كان ثقة أميناً عارفاً"[3]، وقال الذهبي :" الإمام المحدث الرَّحَّال"[4].

قال الباحث: ثقة.

- **سليمان بن شُعَيْب بن سليمان بن سُلَيْم بن كَيْسَان الكَلْبِيّ**، يُعْرَف بالكَيْسَانِي[5]، تُوفِّي 273هـ[6].

قال السمعاني:" وكان ثقة"[7].

قال الباحث: ثقة.

- **وهْب بن راشد الرَّقّيّ**، منكر الحديث[8]، وقال ابن حبان:" يروى عن مالك بن دينار العجائب، لا يحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به"[9].

قال الباحث: منكر الحديث.

- **مالِك بن دِيْنار البَصْريُّ، الزاهد، أبو يحيى، تُوفِّي 130هـ[10].**

وثقه ابن سعد[11]، والنسائي[12]، وذكره ابن حبان في الثقات[13]، وقال الذهبي:" صدوق ... ما علمت به بأساً، ولكن ما احتجَّاجه في الصحيحين، وقد استشهد به البخاري، وروى له مسلم فيما أظن متابعة، فإذا صح السند إليه فهو حجة"[14].

---

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (548/13).
(2) الصفدي، الوافي بالوفيات (268/21).
(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (549/13).
(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء (381/15).
(5) الكَيْسَانِي:هذه النسبة إلى كَيْسَان، وهو اسم لبعض أجدادِ المُنْتَسِب إليه. السمعاني، الأنساب (123/5).
(6) وقيل إنه تُوفِّي 278هـ. القرشي، الجَوَاهِر المُضِيَّة (234/2).
(7) السمعاني، الأنساب (123/5).
(8) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (27/9)، والعقيلي، الضعفاء الكبير (322/4)، وابن عدي، الكامل (68/7)، والذهبي، ميزان الاعتدال (352/4).
(9) ابن حبان، المجروحين (75/3).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 517).
(11) ابن سعد، الطبقات الكبير (242/9).
(12) المزي، تهذيب الكمال (137/27).
(13) ابن حبان، الثقات (383/5).
(14) الذهبي، المغني في الضعفاء (139/2).

قال الأزدي:" يَعْرف ويَنكِر"[1].

وسئل يحيى بن سعيد القطان عن مالك بن دينار، ومحمد بن واسع، وحسان بن أبي سنان، فقال: "ما رأيت الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث"[2]، وأضاف الذهبي:" لا يلتفت إلى قول من قال:" هو من الصالحين الذين لا يحتج بحديثهم". فهذا النسائي قد وثقه، وهو لا يوثق أحداً إلا بعد الجَهْد"[3]، وقال ابن حجر:" صدوق عابد"[4].

قال الباحث: ثقة، ولا يلتفت إلى تجريح من جرحه.

**- باقي رجال الإسناد ثقات.**

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ لأن فيه وهب بن راشد الرقي منكر الحديث.

وللحديث طريق أخرى عند الطبراني، وابن عدي – كما تقدم في تخريج الحديث–، وإسنادها ضعيف، فيها وهب بن راشد الرقي منكر الحديث.

قال الباحث: وللحديث شاهدان: الأول: من حديث أبي وائل شقيق بن سلمة، أخرجه العقيلي[5]، لكنه ضعيف في إسناده عبيد الله بن موسى بن معدان قال عنه العقيلي:" مجهول بنقل الحديث، حديثه منكر لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به"[6].

والثاني: من حديث شمر بن عطية، أخرجه البيهقي[7]، وفيه شقيق البلخي، قال الذهبي:" منكر الحديث"[8].

---

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/ 15).
(2) الخليلي، الإرشاد (1/ 171).
(3) الذهبي، المغني في الضعفاء (139/2).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 517).
(5) العقيلي، الضعفاء الكبير (127/3).
(6) المرجع السابق (127/3).
(7) البيهقي، شعب الإيمان (374/12).
(8) الذهبي، ميزان الاعتدال (281/2).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضعف) ( هـ) في حديث خيبر "من كان مُضْعِفاً فَلْيرْجِع" أي من كانت دَابَّتُه ضَعيفةً. يقال: أضْعَفَ الرجُل فهو مُضْعِف، إذا ضَعُفَت دابَّته[1].

**الحديث رقم (51)**

أخرج الحارث بن أبي أسامة في مسنده قال: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ[2]، عَنْ بِشْرِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ[3](رضي الله عنه) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ(ﷺ): فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ:" **مَنْ كَانَ مُضَعِفًا أَوْ مُصْعِبًا فَلْيَرْجِعْ**"، وَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى بِذَلِكَ فَرَجَعَ نَاسٌ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ عَلَى بَكْرٍ صَعْبٍ، فَمَرَّ مِنَ اللَّيْلِ عَلَى سَوَادٍ، فَنَفَرَ بِهِ فَصَرَعَهُ، فَوَقَصَهُ، فَلَمَّا جِيءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ (ﷺ) قَالَ:" مَا شَأْنُ صَاحِبِكُمْ" قَالُوا: كَانَ مِنْ أَمْرِهِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: "يَا بِلالُ مَا كُنْتَ أَذَّنْتَ فِي النَّاسِ، مَنْ كَانَ مُضْعِفًا أَوْ مُصْعِبًا فَلْيَرْجِعْ؟". قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَأَبَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ[4].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبراني من طريق على بن الحارث[5]، ومعتمر بن سليمان[6]. كلاهما،(علي، ومعتمر) عن ليث بن أبي سليم، عن ثابت بن عجلان، به، بنحوه.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد[7]، وذكره البُوصيْري في الإتحاف[8].

**دراسة رجال الإسناد:**

**- مُعاوية بن عمرو بنُ المُهَلَّب بن عَمرو الأَزْديُّ، البغدادي، تُوفِّي 214 هـ[9].**

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (88/3).

(2) هو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفَزَاري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 92).

(3) هو صدى بالتصغير بن عجلان بن الحارث ويقال بن وهب ويقال بن عمرو بن وهب بن عريب الباهلي، أبو أمامة مشهور بكنيته. ابن حجر، الإصابة (241/3).

(4) الهيثمي، بغية الباحث (ص: 374).

(5) الطبراني، المعجم الكبير (8/ 193).

(6) المرجع السابق (8/ 192).

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 41).

(8) البُوصيْري، إتحاف الخيرة المهرة (473/2).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 538).

وثقه أحمد بن حنبل[1]، وأبو حاتم الرازي[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال ابن حجر:" ثقة"[4].

قال الباحث: ثقة.

**- بشر بن نُمير القشيري، بصري، متروك متهم، تُوفِّي 140هـ [5].**

**- القَاسِمُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ صاحب أبي أمامة، تُوفِّي 112 هـ[6].**

وثقه يحيى بن معين[7]، والعجلي وقال:" ثقة يكتب حديثه وليس بالقوي"[8]، ويعقوب ابن شيبة[9]، ويعقوب بن سفيان[10]، والترمذي[11]، وأبو إسحاق الحَرْبي[12]، قال الذهبي :" صدوق"[13]. وقال يعقوب بن شيبة:" قد اختلف الناس فيه، فمنهم من يُضَعّف روايته، ومنهم من يوّثقه"[14]، وقال أبو حاتم:" حديث الثقات عنه مستقيم، لا بأس به، وإنما يُنكر عنه الضُّعَفاء"[15].

قال أبو عبد الله: "لما حدث بشر بن نمير عن القاسم قال شعبة: ألحقُوه به، قال: القاسم ألحقوه به"[16]، وقال جعفر بن محمد بن أبان الحَرّانُّي:" سمعت أحمد بن حنبل وقرأ حديث فيه ذكر القاسم بن عبد الرحمن مولى يزيد بن معاوية قال: مُنْكِرٌ لأحاديثه مُتَعَجَّبٌ منها، قال: ما أرى البَلاء إلا من القاسم"[17]، وقال ابن حبان:" كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله

---

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (261/15).
(2) ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل (386/8).
(3) الثقات (167/9).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 538).
(5) المرجع السابق (ص: 124).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:450).
(7) انظر: الدوري، تاريخ ابن معين- رواية الدوري- (330/2)، ابن الجنيد، سؤالات ابن الجنيد(ص: 396).
(8) العجلي، معرفة الثقات (213/2).
(9) المزي، تهذيب الكمال (389/23).
(10) يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ (477/3).
(11) الترمذي، سنن الترمذي (76/5).
(12) ابن حجر، تهذيب التهذيب (8/ 324).
(13) الذهبي، الكاشف (129/2).
(14) المزي، تهذيب الكمال (389/23).
(15) المرجع السابق (389/23).
(16) العقيلي، الضعفاء الكبير (477/3).
(17) المزي، تهذيب الكمال (387/23).

المعضلات، ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات حتى يَسْبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها"[1]، وقال الغَلاَّبي:" منكر الحديث"[2]، وذكره العقيلي[3] وابن الجوزي[4] في الضعفاء.

قال ابن حجر:" صدوق يغرب كثيراً"[5].

قال الباحث: هو صدوق يغرب كما قال ابن حجر.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه بشر بن نمير وهو متروك.

وللحديث طريق أخرى عند الطبراني– كما تقدم في تخريج الحديث–، وإسنادها ضعيف، فيها الليث بن أبي سُليم بن زُنَيْم، قال ابن حجر:"صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فتُرك"[6].

قال الباحث: وللحديث شاهد من حديث ثوبان، أخرجه أحمد بن حنبل[7]، والحاكم[8]، والطبراني[9] ، لكنه ضعيف في إسناده راشد بن داود الصنعاني، قال البخاري:" فيه نظر"[10]، وقال الدَّارَقُطنيُّ:" ضعيف لا يعتبر به"[11]، وقال ابن حجر:" صدوق له أوهام"[12]، ولم يتابع في الحديث.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وفي حديث أَهْل الجنة " كُلُّ ضعيفٍ مُتَضَعَّفٍ" يقال تَضعفَّتْهُ واستَضْعَفَّتُه بمعنى، كما يقال تَيَقَّن واسْتَيْقَن. يريد الذي يَتَضَعَّفه الناس ويَتَجَبَّرون عليه في الدُّنيا للفَقْر ورَثَاثةِ الحال[13].

---

(1) ابن حبان، المجروحين (212/2).
(2) المزي، تهذيب الكمال (389/23).
(3) العقيلي، الضعفاء الكبير (476/3).
(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (14/3).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:450).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 464).
(7) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (47/37).
(8) الحاكم، المستدرك (145/2).
(9) الطبراني، المعجم الكبير (98/2).
(10) البخاري، التاريخ الكبير (181/2).
(11) المزي، تهذيب الكمال (7/9).
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 204).
(13) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (88/3).

**الحديث رقم (52)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي غُنْدَرٌ[1]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[2]، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ[3](ﷺ) قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ (ﷺ) يَقُولُ:" أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ **كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ** لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ، وَأَهْلِ النَّارِ كُلُّ جَوَّاظٍ[4] عُتُلٍّ[5] مُسْتَكْبِرٍ"[6].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[7]، ومسلم[8] من طريق سفيان، وأخرجه مسلم[9] من طريق غندر، ومعاذ العنبري كلاهما، (غندر، معاذ)عن شعبة، كلاهما، (سفيان، شعبة) عن معبد بن خالد، به، بنحوه.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

ومنه حديث الجنة" ماَ لي لا يدْخُلُني إلا الضُّعَفاء" قيل هُمُ الَّذين يُبَرِّئُون أنفُسَهم من الحَوْل والقُوّة[10].

(1) هو محمد بن جعفر الهذلي البصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:472).

(2) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:266).

(3) هو حارثة بن وهب الخزاعي أمه أم كلثوم بنت جرول بن مالك الخزاعية فهو أخو عبيد الله بن عمر لأمه وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حفصة بنت عمر وغيرها. ابن حجر، الإصابة (313/1).

(4) الجَوّاظ: الجَمُوع المَنُوع. وقيل الكَثيرُ اللَّحم المُخْتال في مِشْيَته. وقيل القَصِير البَطِين. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (316/1).

(5) العُتُلُّ: وهو الشَّديدُ الجَافِي، والفَظّ الَغِليظ من النَّاس. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (180/3).

(6) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأيمان والنذور، باب قول الله تعالى" وأقسموا بالله جهد أيمانهم"، رقم 6657.

(7) البخاري، صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب " ن والقلم"، رقم 4918، وكتاب الأدب، باب الكبر، رقم 6071.

(8) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الجنة، باب النار يدخلها الجبارون، رقم 2853.

(9) المرجع السابق، رقم 2853.

(10) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (89/3).

**حديث رقم (53)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حدثنا عَبْدُ الله بِنُ مُحَمَّدٍ[1] حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرُ عنْ هَمَّامٍ[2] عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(ﷺ) قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ (ﷺ):" تَحَاجَّتِ[3] الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ أُوثِرْتُ[4] بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ **مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ** وَسَقَطُهُمْ[5] قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابٌ أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِلْؤُهَا فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِئُ حَتَّى يَضَعَ رِجْلَهُ فَتَقُولُ قَطْ قَطْ قَطْ [6] فَهُنَالِكَ تَمْتَلِئُ وَيُزْوَى[7] بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا"[8].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[9]، ومسلم[10] من طريق الأعرج، وأخرجه البخاري[11]، ومسلم[12] من طريق محمد بن سيرين، وأخرجه مسلم[13] من طريق همام.

ثلاثتهم، (الأعرج، وابن سرين، وهمام) عن أبي هريرة، بنحوه.

---

(1) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجُعْفي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 321).

(2) هو همام بن منبّه بن كامل الصنعاني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 574).

(3) تحاجت: أي تخاصمت. ابن حجر، فتح الباري (597/8).

(4) أوثرت: اختصصت. العيني، عمدة القاري (205/25).

(5) سَقَطهم: أي المحتقرون بينهم الساقطون من أعينهم. ابن حجر، فتح الباري (597/8).

(6) قَطْ: بمعنى حَسْب وتكرارها للتأكيد. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (78/4).

(7) يزوى: زوى الشيء جمعه وقبضه. العيني، عمدة القاري (136/25).

(8) البخاري، صحيح البخاري، كتاب التفسير، سورة ق، رقم 4850.

(9) البخاري، صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب ما جاء في قول الله تعالى" إن رحمة الله قريب من المحسنين"، رقم 7449.

(10) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الجنة، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء، رقم 2846.

(11) البخاري، صحيح البخاري، كتاب التفسير، سورة ق، رقم 4849.

(12) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الجنة، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء، رقم 2846.

(13) المرجع السابق، رقم 2846.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) ومنه الحديث "اتَّقُوا اللّه في الضَّعِيفَين" يعني المرأةَ والمملُوكَ[1].

**حديث رقم (54)**

أخرج الإمام البيهقي في شعب الإيمان قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ السَّرَّاجُ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ غَانِمِ بْنِ حَمَوَيْهِ الطَّوِيلِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْبُوشَنْجِيُّ[2]، حَدَّثَنِي أَبُو المعتمر عَامِرُ بْنُ رزَين، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ ثَابِتٍ[3]، عَنْ أَنَسٍ(ﷺ)، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) حَيْثُ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ: فَقَالَ لَنَا:" اتَّقُوا اللهَ فِي الصَّلَاةِ، اتَّقُوا اللهَ فِي الصَّلَاةِ ثَلَاثًا، اتَّقُوا اللهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، **اتَّقُوا اللهَ فِي الضَّعِيفَيْنِ** الْمَرْأَةِ الْأَرْمَلَةِ وَالصَّبِيِّ الْيَتِيمِ، اتَّقُوا اللهَ فِي الصَّلَاةِ " فَجَعَلَ يُرَدِّدُهَا وَهُوَ يَقُولُ: " الصَّلَاةَ " وَهُوَ يُغَرْغِرُ حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُه[4].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن ماجه[5]، وأبو يعلى[6]من طريق المعتمر بن سليمان، وأخرجه النسائي[7]، وابن حبان[8]، من طريق جرير،

وأخرجه أحمد بن حنبل[9]عن أسباط، ثلاثتهم، (المعتمر، وجرير، وأسباط) عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن أنس مختصراً (بنحوه).

**دراسة رجال الإسناد:**

- **عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أبو القاسم النيسابوري، تُوفِّي 418هـ[10].**

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (89/3).

(2) هو محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن البُوشَنْجِي.تقريب التهذيب ص 465. والبُوشَنْجِيّ: هذه النسبة إلى بوشنج، وهي بلدة على سبعة فراسخ من هراة يقال لها بوشنك. السمعاني، الأنساب (413/1).

(3) هو ثابت بن أسلم البُنَاني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 132).

(4) البيهقي، شعب الإيمان (404/13).

(5) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الوصايا، باب هل أوصى رسول الله، رقم 2697.

(6) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (347/5)، (308/5).

(7) النسائي، السنن الكبرى (387/6).

(8) ابن حبان، صحيح ابن حبان (570/14).

(9) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (209/19).

(10) السبكي، طبقات الشافعية (116/5).

قال السُّبْكي:" كان إماماً جليلاً"[1]، وقال ابن العماد:" كان من جِلَّة العلماء"[2].

قال الباحث: ثقة.

**- الْقَاسِمُ بْنُ غَانِمِ بْنِ حَمَوَيْهِ، أبو محمد الطبيب، الصَّيْدَلاني، تُوفِّي 366هـ[3].**

قال الحاكم:" لم تعجبني روايته "لتاريخ" يحيى بن بكير"[4]، قال الذهبي:" شيخ نَيْسَابُوري مُعَمَّر"[5].

قال الباحث: شيخ.

**- عمّار بن زَرْبي، أبو المعتمر الضرير[6].**

قال أبو حاتم:" كذاب متروك الحديث، وضرب على حديثه[7]، وقال العقيلي:" الغالب على حديثه الوهم ولا يعرف إلا به"[8].

وذكره ابن حبان في الثقات وقال:" يغرب ويخطىء"[9]، وذكر ابن عدي أن أحاديثه غير محفوظه[10]، وقَالَ عَبْدَانِ: " كَانَ يكذب"[11].

قال الباحث: متروك، وقد تساهل فيه ابن حبان بذكره في الثقات.

**- بِشْرُ بن منصور الإمام السَّلِيمِيُّ، أبو محمد الأَزْدِيُّ، الْبَصْرِيُّ، تُوفِّي 180هـ[12].**

قال ابن حجر:" صدوق عابد زاهد"[13].

---

(1) المرجع السابق (116/5).
(2) ابن العماد، شذرات الذهب (91/5).
(3) ابن حجر، لسان الميزان (379/6).
(4) المرجع السابق (379/6).
(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (363/26).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (392/6).
(7) المرجع السابق (392/6).
(8) العقيلي، الضعفاء الكبير (327/3).
(9) ابن حبان، الثقات (517/8).
(10) انظر: ابن عدي، الكامل (76/5)
(11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 201).
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:124).
(13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:124).

وثقه أحمد بن حنبل[1]، وأبو زُرعة[2]، وأبو حاتم[3]، والنسائي[4]، وعلى بن نصر الجهضمي[5]، والذهبي[6]. وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال يعقوب بن شيبة:" كان قد سمع، ولم يكن له عناية بالحديث"[8].

قال الباحث: ثقة.

**- باقي رجال الإسناد ثقات.**

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه عمار بن زربي متروك الحديث.

والحديث معلول. قال ابن أبي حاتم:" سألت أبي، وأبا زرعة عن حديث رواه المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن قتادة، عن أنس قال: كانت عامة وصية رسول الله حين حضره الموت "الصلاة وما ملكت أيمانكم"، قال أبي نرى أن هذا خطأ، والصحيح حديث همام، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن سفينة، عن أم سلمة"[9].

وقال الدارقطني:" لم يتابع همام على قوله عن أبي الخليل، وحديث التيمي، عن قتادة، عن أنس غير محفوظ، وقيل التيمي عن أنس"[10].

قال الباحث: ويصح الحديث من حديث أم سلمة رضي الله عنها بلفظ الصَّلَاةَ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ " أخرجه ابن ماجه[11]، والنسائي[12]، وأحمد بن حنبل[13].

---

(1) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (1/ 531).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (366/2).
(3) المرجع السابق (366/2).
(4) المزي، تهذيب الكمال (153/4).
(5) المرجع السابق (153/4).
(6) الذهبي، الكاشف (270/1).
(7) ابن حبان، الثقات (140/8).
(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (460/1).
(9) ابن أبي حاتم، علل الحديث (182/2).
(10) الدارقطني، العلل (206/15).
(11) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في مرض رسول الله، رقم 1625.
(12) النسائي، السنن الكبرى (389/6).
(13) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (261/44).

قال الدارقطني:" قال همام عن قتادة عن أبي الخليل عن سفينة عن أم سلمة، وهذا أصح"[1]، وقال أبو زرعة:" رواه سعيد بن أبي عروبه...وابن أبي عروبه أحفظ، وحديث همام أشبه وزاد همام رجلاً"[2].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

**(هـ)** وفي حديث أبي ذر قال:" فتضَعَّفْتُ رجُلا " أي اسْتَضْعَفْته[3].

**الحديث رقم (*)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ (رضي الله عنه): خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ، وَكَانُوا يُحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي أُنَيْسٌ وَأُمُّنَا، فَنَزَلْنَا عَلَى خَالٍ لَنَا، فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا، فَحَسَدَنَا قَوْمُهُ فَقَالُوا: إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَفَ إِلَيْهِمْ أُنَيْسٌ، فَجَاءَ خَالُنَا فَنَثَا عَلَيْنَا الَّذِي قِيلَ لَهُ، فَقُلْتُ: أَمَّا مَا مَضَى مِنْ مَعْرُوفِكَ فَقَدْ كَدَّرْتَهُ، وَلَا جِمَاعَ لَكَ فِيمَا بَعْدُ،... فذكر الحديث، وفيه قال: فَأَتَيْتُ مَكَّةَ، **فَتَضَعَّفْتُ رَجُلًا** مِنْهُمْ، فَقُلْتُ أَيْنَ هَذَا الَّذِي تَدْعُونَهُ الصَّابِئَ؟ فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَقَالَ: الصَّابِئَ، فَمَالَ عَلَيَّ أَهْلُ الْوَادِي بِكُلِّ مَدَرَةٍ وَعَظْمٍ، حَتَّى خَرَرْتُ مَغْشِيًّا عَلَيَّ، قَالَ: فَارْتَفَعْتُ حِينَ ارْتَفَعْتُ، كَأَنِّي نُصُبٌ أَحْمَرُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ زَمْزَمَ فَغَسَلْتُ عَنِّي الدِّمَاءَ، وَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا"...الحديث.

**تخريج الحديث:**

سبق تخريجه[4].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

( س ) ومنه الحديث "تَضْعُفُ صلاةُ الجماعةِ على صلاةِ الفَذِّ خمساً وعِشْرين درَجة" أي تزيد عليها. يقال ضَعُف الشيء يضْعُفُ إذا زَادَ وضَعَّفَتُه وأضْعَفْته وضاعَفته بمعْنى[5].

---

(1) الدارقطني، العلل (133/12).

(2) ابن أبي حاتم، علل الحديث (182/2).

(3) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (89/3).

(4) حديث رقم (16).

(5) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (89/3).

**حديث رقم (55)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حدثنا مُوسَى بنُ إسْماعِيلَ قال حدثنا عَبْدُ الوَاحِدِ قال حدثنا الأَعْمَشُ قال سَمِعْتُ أبَا صالِحٍ[1] يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ (ﷺ)يَقُولُ: قال رسولُ الله (ﷺ):" صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ **تُضَعَّفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَفِي سُوقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ضِعْفًا** وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ فَإِذَا صَلَّى لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ وَلَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلَاةَ"[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4] من طريق سعيد بن المسيب، وأخرجه البخاري[5]، ومسلم[6] من طريق أبي صالح، وأخرجه البخاري[7] من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن.

ثلاثتهم،(سعيد، أبو صالح، أبو سلمة) عن أبي هريرة، بنحوه.

---

(1) هو ذَكْوان، أبو صالح السمان الزيات. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 203).

(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب فضل صلاة الجماعة، رقم647.

(3) المرجع السابق، كتاب الأذان، باب فضل صلاة الجماعة، رقم648.

(4) مسلم، صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها، رقم 649.

(5) البخاري، صحيح البخاري،كتاب الصلاة، باب الصلاة في مسجد السوق، رقم 477، وكتاب البيوع، باب ما ذكر في الأسواق، رقم 2119.

(6) مسلم، صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة، رقم 649.

(7) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب فضل صلاة الفجر في جماعة، رقم 648.

## المبحث الرابع:
## الضاد مع الغين.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

( ضغبس) ( هـ ) فيه " أنَّ صَفْوَانَ بن أُمَيَّة أهْدَى لرسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ضَغَابيسَ وجَدايةً" هي صِغَار القِثَّاء، واحدها ضُغْبوس. وقيل: هي نَبْتٌ يَنْبتُ في أصُول الثُّمام يُشْبه الهِلْيَوْنَ يُسلَق بالخَلِّ والزيت ويؤكل[1].

**حديث رقم (56)**

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ[2] حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ[3]حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ (ح). وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ[4]عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ[5] أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَخْبَرَهُ، عَنْ كَلَدَةَ بْنِ حَنْبَلٍ **أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ (ﷺ) بَعَثَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّه (ﷺ) بِلَبَنٍ وَجَدَايَةٍ[6] وَضَغَابِيسَ** وَالنَّبِيّ ُ(ﷺ) بِأَعْلَى مَكَّةَ فَدَخَلْتُ وَلَمْ أُسَلِّمْ فَقَالَ ارْجِعْ فَقُلْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَذَلِكَ بَعْدَمَا أَسْلَمَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ قَالَ عَمْرٌو وَأَخْبَرَنِي ابْنُ صَفْوَانَ بِهَذَا أَجْمَعَ عَنْ كَلَدَةَ بْنِ حَنْبَلٍ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ. قَالَ أَبُو دَاوُد قَالَ يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ أُمَيَّةُ بْنُ صَفْوَانَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُهُ مِنْ كَلَدَةَ بْنِ حَنْبَلٍ و قَالَ يَحْيَى أَيْضًا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ كَلَدَةَ ابْنَ الْحَنْبَلِ أَخْبَرَهُ[7].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[8]، والبيهقي[9]، وابن أبي عاصم[10]من طريق أبي عاصم.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (89/3).

(2) هو محمد بن بشار بن عثمان العبدي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 469).

(3) هو الضحاك بن مَخْلَد بن الضحاك بن مسلم الشيباني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 280).

(4) هو روح بن عُبادة بن العلاء بن حسان القيسي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 211).

(5) هو عمرو بن أبي سفيان بن عبد الرحمن الجمحي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 422).

(6) جَدَايَةٍ:هي جَمْع جَدَاية، وهي من أولاد الظّباء ما بلغ ستَّة أشهر أو سَبْعَة، ذَكَراً كان أو أنْثَى، بمنزلة الجَدْي من الْمَعز. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (248/1).

(7) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب كيف الاستئذان، رقم 5176.

(8) البخاري، الأدب المفرد (607/1).

(9) البيهقي، السنن الكبرى (589/8).

(10) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (96/2).

وأخرجه الترمذي[1]، وأحمد بن حنبل[2]، والبيهقي[3]من طريق روح بن عبادة، وأخرجه النسائي[4]من طريق حجاج، وأخرجه أحمد بن حنبل[5]من طريق عبد الله بن الحارث، أربعتهم، (أبوعاصم، وروح، وحجاج، وعبد الله بن الحارث)عن ابن جريج، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

- **عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ**، ثقة فقيه فاضل وكان يرسل[6]، ويدلس[7]، توفي: 150هـ وقيل بعدها[8]، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة في طبقات المدلسين[9]، قال الدارقطني: شر التدليس تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح[10].

وقد صرح بالسماع من عمرو ابن أبي سفيان – كما عند أبي داود والنسائي– فبذلك ينتفي عنه التدليس عن عمرو.

- **عَمْرو بن عبد الله بن صَفْوَان بن أُميَّة بن خلف الجُمَحِي،المكي**[11].

قال ابن سعد:" كان قليل الحديث"[12]، ذكره ابن حبان في الثقات[13]، وقال الذهبي:" وثِّق"[14]، وقال ابن حجر:" صدوق شريف"[15].

قال الباحث: صدوق، قليل الحديث.

---

(1) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب الاستئذان، باب ما جاء في التسليم قبل الاستئذان، رقم 2710.
(2) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (151/24).
(3) البيهقي، السنن الكبرى (590/8).
(4) النسائي، السنن الكبرى (254/6)، (126/9).
(5) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (151/24).
(6) ابن أبي حاتم، المراسيل (ص:131).
(7) ابن حبان، الثقات (7/ 93).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 363).
(9) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 41).
(10) المرجع السابق (ص: 41).
(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 423).
(12) ابن سعد، الطبقات الكبير (35/8).
(13) ابن حبان، الثقات (177/5).
(14) الذهبي، الكاشف (82/2).
(15) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 423).

- **كَلَدة بن حَنْبَل ويقال بن عبد الله بن الحَنْبَل**، حليف بني جُمَح، وهو أخو صفوان بن أمية لأمه، وقد شهد معركة حنين مع صفوان، له صحبة[1].

- **باقي رجال الإسناد ثقات.**

**الحكم على الحديث:**

إسناده حسن؛ لأن فيه عمرو بن عبد الله بن صفوان، صدوق.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

( ضغث) ( هـ ) في حديث ابن زِمْل " فمنهم الآخِذُ الضِّغْثَ" الضِّغثُ: مِلءُ اليَدِ من الحَشِيشِ المُخْتلطِ. وقيل الحُزْمة منه ومما أشْبَهَه من البُقُول، أرادَ: ومنهم مَن نال من الدُّنيا شيئاً.

**حديث رقم(57)**

أخرج الإمام الطبراني في معجمه قال: حدثنا أحمد بن النضر العسكري، و جعفر بن محمد الفِرْيابي قالا: حدثنا الوليد بن عبد الملك بن مسرح الحراني، حدثنا سليمان بن عطاء القرشي الحراني، عن مسلمة بن عبد الله الجهني، عن عمه أبي مَشْجَعَةَ بن ربعي الجهني، عن ابن زِمْل الجهني(ﷺ)، قال: كان رسول الله (ﷺ) إذا صَلَّى الصُّبْحَ، قال – وهو ثانٍ رِجْلَيْهِ–:" سبحانَ الله وبحَمْدِهِ، واسْتَغْفِرُ الله إنه كَانَ تَواباً، سبعين مرة" ثم يقول: "سبعين بسبعمائة، لا خَيْرَ لِمَنْ كانت ذنُوبُهُ في يومٍ واحدٍ أكثرَ مِنْ سبعمائة" ثم يستقبل الناس بوجهه، وكان يعجبه الرؤيا، فيقول:"هل رأى أحد منكم شيئاً" ؟ قال ابن زِمْل: فقلتُ: أنا يا نبيَّ الله!، قال:" خَيْر تُلْقاهُ وشَر تُوَقَّاهُ، وخير لنا وشر على أعدائنا، والحمد لله ربِّ العالمينَ، أقصص رؤياكَ" فقلت: رأيتُ جميعَ الناسِ على طريقٍ رَحْبٍ سَهْلٍ لاحِب، والناسُ على الجادَّةِ منطلقينَ فبَيْنَا هُمْ كذلكَ إذا أَشْفَى ذلك الطريقُ عَلى مَرْجٍ لَمْ تَرَ عَيْنَايَ مِثْلَهُ، تَرِفٌ رَفيفاً ويقطُر نداهُ، فيه من أنواعِ الكلأِ، وكأني بالرَّعْلَةِ الأولى حتى أَشْفَوْا عَلَى المَرْجِ كَبُرُوا ثم ركبوا رواحلَهُمْ في الطريقِ، فمنهم: المُرتِع، **ومنهم الآخذُ الضِّغْثَ**، وَمَضَوْا عَلى ذلكَ ..." الحديث[2].

(1) انظر: ابن حجر، الإصابة (312/5).

(2) الطبراني، المعجم الكبير (361/8).

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن السني[1] عن أحمد بن خالد الحراني( مختصراً)، وأخرجه البيهقي[2] في الدلائل من طريق أبي عمر بن مطر، وأبو نعيم[3] عن محمد بن أحمد بن الحسن( مختصراً)، كلاهما،(أبي عمر، ومحمد بن احمد) عن جعفر بن محمد الفريابي، وأخرجه أبو نعيم[4] من طريق الحسن بن سفيان.

ثلاثتهم، (أحمد بن خالد، جعفر بن محمد، الحسن بن سفيان) عن الوليد بن عبد الملك الحراني، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- أحمد بن النَّضْر بن بَحْر، أبو جعفر العَسْكري[5]، تُوفِّي 290هـ[6].**

قال ابن المُنادي:" كان من ثقات الناس، وأكثرهم كتاباً"[7].

**- جَعْفَرُ بْنُ مُحَمد بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُسْتَفَاضِ أبو بكر الْفِرْيَابِيُّ[8]، تُوفِّي 301هـ.**

قال الخطيب البغدادي:" أحد أوعية العلم، ومن أهل المعرفة والفهم طَوَّف شرقاً وغرباً، ولقي أعلام المحدثين في كُلِّ بلد"[9]، وقال أيضاً:" كان ثقة أميناً حجة"[10]، وقال أحمد بن كامل:" كان الفِرْيابي مأموناً مَوْثُوقاً به"[11]، وقال القاضي أبو الوليد الباجي:" جعفر الفِرْيابي، ثقة مُتْقن"[12]، وقال الذهبي:" كان ثقة حُجة"[13]، وقال ابن فرحون:" كان ثقة ثبتاً حجة"[14].

---

(1) ابن السني، عمل اليوم والليلة (ص:73).

(2) البيهقي، دلائل النبوة (36/7).

(3) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ص:1541)، (ص:3060).

(4) المرجع السابق (ص:1660).

(5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (413/6).

(6) انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (56/6)، والذهبي، تاريخ الإسلام (91/21).

(7) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (414/6).

(8) الفِرْيابي: نسبة إلى فارياب بليدة بنواحي بلخ. السمعاني، الأنساب (376/4).

(9) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (102/8).

(10) المرجع السابق (103/8).

(11) الذهبي، سير أعلام النبلاء (100/14).

(12) المرجع السابق (100/14).

(13) الذهبي، تاريخ الإسلام (60/23).

(14) ابن فرحون، الديباج المذهب (322/1).

قال الباحث: ثقة.

**- الوليد بْن عَبْد الملك بْن مُسَرَّح، أَبُو وَهْب الحرَّانيُّ تُوفِّي 240هـ**[1].

قال أبو حاتم الرازي:" صدوق"[2]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال:" مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات"[3].

قال الباحث: صدوق.

**- سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ بن قيس الْقُرَشِيُّ، أَبُو عُمَرَ الجزري**، منكر الحديث، توفي قبل 200هـ[4].

**- مَسلمة بن عبد الله بن رِبْعي الجهني الحِمْيَرِيُّ، الدمشقي**[5].

ذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتابه مسلمة بن عبد الله الجهني، ثم ذكر بعده مسلمة العَدْل، وقال سألت أبي عنه فقال: " مجهول"[6]، ولكن ابن عساكر قال:" كذا فرق ابن أبي حاتم بينهما وهما واحداً"[7]، لكن المزي لم يرتض هذا القول وقال:" وفي ذلك نظر، وما قاله ابن أبي حاتم أولى بالصواب، فإن الجهني معروف وليس بمجهول قد روى عنه غير واحد"[8]، وقال دُحَيْم:" مسلمة بن عبد الله الجهني لم يرو عنه أحد يعرفه غير الشُّعَيْثي"[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال ابن حبان عند ترجمته لسليمان بن عطاء:" شيخ يروى عن مسلمة بن عبد الله الجهني... بأشياء موضوعة لا تشبه أحاديث الثقات، فلست أدري التخليط فيها منه أو من مسلمة ابن عبد الله"[11]، وقال ابن حجر:" مقبول"[12].

قال الباحث: مقبول.

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 959).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (10/9).
(3) ابن حبان، الثقات (227/9).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:253).
(5) المرجع السابق (ص:531).
(6) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (269/8).
(7) ابن عساكر، تاريخ دمشق( 26/58).
(8) المزي، تهذيب الكمال (562/27).
(9) المرجع السابق (562/27).
(10) ابن حبان، الثقات (490/7).
(11) ابن حبان، المجروحين (1/ 329).
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 531).

- **أبو مَشْجَعَة بن رِبْعي الجهني**[1].

قال ابن حجر:" مقبول"[2].

قال الباحث: هما مقبولان كما قال ابن حجر، ولم يوجد لهما متابع؛ فحديثهما لين.

- **ابن زِمْل الجُهَنِي، قيل عبد الله بن زِمْل**، وقيل الضحاك بن زِمْل، وقد رجح ابن الأثير عدم تسميته فقال:" ابن منده وأبو نعيم سمياه عبد الله بن زِمْل، وقد أخرجه أبو نعيم: الضحاك ابن زِمْل وكلاهما ليس بصحيح؛ فإن عبد الله تابعي ...والضحاك من أتباع التابعين، والصحيح ابن زِمْل، غير مسمى، وهو غير عبد الله والضحاك والله أعلم"[3]، وأيَّد هذا الرأي ابن حجر بقوله:" ولم أره سمي في أكثر الكتب، ويقال اسمه الضحاك، ويقال عبد الرحمن والصواب الأول، والضحاك غلط؛ فإن الضحاك بن زِمْل آخر من أتباع التابعين"[4].

قال أبو نُعيم: " له صحبة"[5]، وقال أيضاً:" سمع النبي صلى الله عليه وسلم"[6]، وقال ابن حبان:" يقال: إن له صحبة، غير أني لا أعتمد على إسناد خبره"[7]، وقد ذكره ابن حبان بصيغة التمريض وكأنه متردد في ذكره في الصحابة.

وقال الذهبي :" عبد الله بن زِمْل الجُهَنِي، تابعي أرسل، ولا يكاد يعرف، ليس بمعتمد"[8]، وقال الدكتور نور الدين عتر:" له صحبة، وقد ترجم له في الإصابة، لكن لم يصح السند إليه"[9].

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف جداً، فيه سليمان بن عطاء منكر الحديث، وأبو مشجعة الجهني، ومسلمة الجهني، وكلاهما مقبول ولم يتابع.

قال ابن الجوزي:"هذا حديث لا يصح"[10]، وقال ابن حجر:" ضعيف جداً"[11].

---

(1) المرجع السابق (ص: 673).
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 673).
(3) ابن الأثير، أسد الغابة (142/3).
(4) ابن حجر، الإصابة (266/3).
(5) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ص: 1541).
(6) المرجع السابق (ص: 3059).
(7) ابن حبان، الثقات (235/3).
(8) الذهبي، ميزان الاعتدال (423/2).
(9) انظر: عتر، حاشية المغني في الضعفاء (482/1).
(10) ابن الجوزي، العلل المتناهية (ص: 702).
(11) ابن حجر، فتح الباري (351/11).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

ومنه حديث ابن الأكْوَع" فأخذْتُ سلاحَهُم فجعَلْته ضِغْثا" أي حُزْمة[1].

**حديث رقم(58)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ح و حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ح و حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَهَذَا حَدِيثُهُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي أَبِي (رضي الله عنه) قَالَ قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً وَعَلَيْهَا خَمْسُونَ شَاةً لَا تُرْوِيهَا قَالَ فَقَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) عَلَى جَبَا الرَّكِيَّةِ[2] فَإِمَّا دَعَا وَإِمَّا بَصَقَ فِيهَا قَالَ فَجَاشَتْ[3] فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا قَالَ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) دَعَانَا لِلْبَيْعَةِ[4] فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ قَالَ فَبَايَعْتُهُ أَوَّلَ النَّاسِ ثُمَّ بَايَعَ وَبَايَعَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسَطٍ مِنْ النَّاسِ قَالَ بَايِعْ يَا سَلَمَةُ قَالَ قُلْتُ قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ قَالَ وَأَيْضًا قَالَ وَرَآنِي رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) عَزِلًا يَعْنِي لَيْسَ مَعَهُ سِلَاحٌ قَالَ فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ) حَجَفَةً[5] أَوْ دَرَقَةً ثُمَّ بَايَعَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ النَّاسِ قَالَ أَلَا تُبَايِعُنِي يَا سَلَمَةُ قَالَ قُلْتُ قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ وَفِي أَوْسَطِ النَّاسِ قَالَ وَأَيْضًا قَالَ فَبَايَعْتُهُ الثَّالِثَةَ ثُمَّ قَالَ لِي يَا سَلَمَةُ أَيْنَ حَجَفَتُكَ أَوْ دَرَقَتُكَ الَّتِي أَعْطَيْتُكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقِيَنِي عَمِّي عَامِرٌ عَزِلًا فَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ) وَقَالَ إِنَّكَ كَالَّذِي قَالَ الْأَوَّلُ اللَّهُمَّ أَبْغِنِي حَبِيبًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ رَاسَلُونَا الصُّلْحَ حَتَّى مَشَى بَعْضُنَا فِي بَعْضٍ وَاصْطَلَحْنَا قَالَ وَكُنْتُ تَبِيعًا[6] لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَسْقِي فَرَسَهُ وَأَحُسُّهُ[7] وَأَخْدِمُهُ وَآكُلُ مِنْ طَعَامِهِ وَتَرَكْتُ أَهْلِي وَمَالِي مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ (ﷺ) قَالَ فَلَمَّا اصْطَلَحْنَا نَحْنُ وَأَهْلُ مَكَّةَ وَاخْتَلَطَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ أَتَيْتُ شَجَرَةً فَكَسَحْتُ شَوْكَهَا فَاضْطَجَعْتُ فِي أَصْلِهَا قَالَ فَأَتَانِي أَرْبَعَةٌ مِنْ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَجَعَلُوا يَقَعُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) فَأَبْغَضْتُهُمْ فَتَحَوَّلْتُ إِلَى شَجَرَةٍ أُخْرَى وَعَلَّقُوا سِلَاحَهُمْ وَاضْطَجَعُوا فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَادَى

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (90/3).

(2) الرَّكِيَّةُ : البِئْر، الفيروزآبادى. القاموس المحيط (330/4).

(3) جاش: ارتفع. الزمخشري، الفائق في غريب الحديث والأثر (347/1).

(4) البيعة:هي عبارة عن المُعَاقَدة عليه والمُعَاهدة، كأنّ كلَّ واحد منهما باع ما عِنده من صاحبه وأعطاه خالِصَةَ نفسِه وطاعتَه. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (174/1).

(5) الحَجَفَة: وهي الترس الصَّغير. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (140/2).

(6) تبعاً: أي خادماً اتبعه. النووي، صحيح مسلم بشرح النووي (176/12).

(7) أحسه: أي أحك ظهره بالمحسة لأزيل عنه الغبار. النووي، صحيح مسلم بشرح النووي (176/12).

مُنَادٍ مِنْ أَسْفَلِ الْوَادِي يَا لِلْمُهَاجِرِينَ قُتِلَ ابْنُ زُنَيْمٍ[1] قَالَ فَاخْتَرَطْتُ[2] سَيْفِي ثُمَّ شَدَدْتُ عَلَى أُولَئِكَ الْأَرْبَعَةِ وَهُمْ رُقُودٌ **فَأَخَذْتُ سِلَاحَهُمْ فَجَعَلْتُهُ ضِغْثًا** فِي يَدِي قَالَ ثُمَّ قُلْتُ وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ لَا يَرْفَعُ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَأْسَهُ إِلَّا ضَرَبْتُ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاهُ قَالَ ثُمَّ جِئْتُ بِهِمْ أَسُوقُهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)..." الحديث[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري عن أبي عاصم[4]، والمكي بن إبراهيم[5]، وأخرجه كذلك من طريق يحيى ابن سعيد [6]، وحاتم بن إسماعيل[7]، أربعتهم، (أبي عاصم، والمكي، ويحيى، وحاتم) عن يزيد ابن أبي عبيد.

وأخرجه مسلم من طريق إياس بن سلمة[8]، وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب[9]، ثلاثتهم، (يزيد، وإياس، وعبد الرحمن) عن سلمة بن الأكوع مختصراً، بنحوه.

قال ابن لأثير رحمه الله:

(ضغط)(س) فيه" لتُضْغَطَنّ على باب الجنة" أي تُزْحَمُون. يقال ضَغَطه يَضْغَطه ضغْطا: إذا عَصَرَه وضَيَّق عليه وقَهَرَه[10].

(1) قوله: قُتل ابن زُنيم. قال ابن الجوزي:" ما نحفظ من الصّحابة من يقال له ابن زُنيم غير شخصين: سارية ابن زُنيم بن عمرو بن عبد الله بن جابر، وهو الذي قال عمر: يا سارية الجَبَل وأخوه أنس بن زنيم". ابن الجوزي، كشف المُشكِل (306/2).

(2) اخترط السيف: سَلَّه من غِمْدِه. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (23/2).

(3) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة ذي قَرَد وغيرها، رقم 1807.

(4) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأحكام، باب من بايع مرتين، رقم 7208.

(5) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجهاد، باب البيعة في الحرب أن لا يفروا، رقم 2960، وكتاب الجهاد، باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يُسمع الناس، رقم 3041.

(6) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب قول الله تعالى:"وصل عليهم"، رقم 6331.

(7) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجهاد، باب ما قيل في لواء النبي ﷺ، رقم 2975، وكتاب فضائل الصحابة، باب مناقب علي بن أبي طالب، رقم 3702، وكتاب المغازي، باب غزوة ذات القَرَد، رقم 4194.

(8) مسلم، صحيح مسلم، كتاب اللُّقطة، باب استحباب خلط الأزواد إذا قلت والمؤاساة فيها، رقم 1729.

(9) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة خيبر، رقم 1802.

(10) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (90/3).

**الحديث رقم (59)**

لم أعثر عليه بهذا اللفظ، ولكن وجدته بنحوه.

أخرج الإمام الترمذي في سننه قال: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ الصَّبَّاحِ البَغْدادِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بنُ عِيسَى القَزَّازُ، عَنْ خَالِدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ (ﷺ) قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ):" بَابُ أُمَّتِي الذِي يَدْخُلُونَ مِنْهُ الجَنَّةَ عَرْضُهُ مَسِيرَةُ الرَّاكِبِ الْجَوادِ[1] ثَلَاثاً، ثُمَّ إِنَّهُمْ **لَيُضْغَطُونَ** عَلَيْهِ حَتَّى تَكَادُ مَنَاكِبُهُمْ تَزُولُ[2]."[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو يعلى[4]، وابن أبي الدنيا[5]عن الفضل بن الصباح.

وأخرجه أبو نعيم[6] من طريق يعقوب بن حميد. كلاهما،(الفضل، ويعقوب) عن معن بن عيسى عن خالد بن أبي بكر.

وأخرجه البيهقي[7]من طريق عبيد الله بن عمر. كلاهما،(خالد، وعبيد الله) عن سالم بن عبد الله ابن عمر، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- خَالِدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، الْعَدَوِيُّ، الْمَدَنِيُّ، تُوفِّي 162هـ[8].**

قال ابن سعد:" كان كثير الحديث والرواية"[9]، وقال البخاري:" لخالد بن أبي بكر مناكير عن سالم بن عبد الله"[10].

---

(1) الجواد: الراكب الذي يجود ركض الفرس، من جودته أي جعلته جيداً. المباركفوري، تحفة الأحوذي (258/7).

(2) تزول: تنقطع من شدة الزحام. المباركفوري، تحفة الأحوذي (258/7).

(3) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب صفة الجنة، باب ما جاء في صفة أبواب الجنة، رقم 2548.

(4) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (407/9).

(5) ابن أبي الدنيا، صفة الجنة (ص: 162).

(6) أبو نعيم، صفة الجنة (26/2).

(7) البيهقي، البعث والنشور (ص: 149).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 187).

(9) ابن سعد، الطبقات الكبير (565/7).

(10) الترمذي، سنن الترمذي (684/4).

وقال أبو حاتم:" يكتب حديثه"[1]، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال:" يخطيء"[2]، وقال الذهبي:" ومن مناكيره: معن، حدثنا خالد بن أبي بكر عن سالم بن عبد الله ابن عمر عن أبيه، أن النبي (ﷺ) قال :" الباب الذي يدخل منه أهل الجنة عرضه مسيرة الراكب..." الحديث"[3]، وقال ابن حجر:"فيه لين"[4].

قال الباحث: ضعيف.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف، فيه خالد بن أبي بكر، وفيه لين.

قال الترمذي: "هذا حديث غريب، سألت محمدا، عن هذا الحديث فلم يعرفه، وقال: لخالد بن أبي بكر مناكير عن سالم بن عبد الله "[5]، وقال الشيخ الألباني: "ضعيف"[6].

والحديث له شاهد أخرجه مسلم[7] من حديث عتبة بن غزوان.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

ومنه حديث الحُدَيبية " لا تَتَحدَّث العرب أنّا أُخِذْنا ضُغْطَةً" أي عَصْراً وقَهْراً. يقال أَخَذْتُ فلاناً ضُغْطة بالضَّم، إذا ضَيَّقْتَ عليه لتُكْرِهَه على الشَّيْء[8].

**الحديث رقم (60)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ[9] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ[10] يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ قَالا: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ حَتَّى كَانُوا

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (323/3).
(2) ابن حبان، الثقات (254/6).
(3) الذهبي، ميزان الاعتدال (628/1).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 187).
(5) الترمذي، سنن الترمذي (4/ 684).
(6) الألباني، ضعيف الجامع الصغير (ص: 341).
(7) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، رقم 2967.
(8) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (90/3).
(9) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجُعْفي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 321).
(10) هو مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 525).

بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ النَّبِيُّ (ﷺ):" إِنَّ خَالِدَ بنَ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ[1]فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةٌ فَخُذُوا ذَاتَ الْيَمِينِ فَوَ اللَّهِ مَا شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَتَرَةِ الْجَيْشِ[2] فَانْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقُرَيْشٍ وَسَارَ النَّبِيُّ (ﷺ) حَتَّى إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يُهْبَطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ فَقَالَ النَّاسُ: حَلْ حَلْ[3]فَأَلَحَّتْ فَقَالُوا: خَلأَتِ[4] الْقَصْوَاءُ[5]، خَلأَتِ الْقَصْوَاءُ، فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ):" مَا خَلأَتِ الْقَصْوَاءُ وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ"... وفيه: فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ) وَاللَّهِ إِنِّي لَرَسُولُ اللَّهِ وَإِنْ كَذَّبْتُمُونِي اكْتُبْ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعَظِّمُونَ فِيهَا حُرُمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ (ﷺ) عَلَى أَنْ تُخَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَنَطُوفَ بِهِ فَقَالَ سُهَيْلٌ **وَاللَّهِ لَا تَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَّا أُخِذْنَا ضُغْطَةً** وَلَكِنْ ذَلِكَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَكَتَبَ فَقَالَ سُهَيْلٌ وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِنَّا رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا قَالَ الْمُسْلِمُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ كَيْفَ يُرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جَاءَ مُسْلِمًا..." الحديث[6].

**تخريج الحديث:**

تفرد به البخاري دون مسلم، وأخرجه أيضا من طريق سفيان[7]، وابن أخي الزهري[8] به، بلفظ متقارب.

**قال ابن لأثير رحمه الله:**

(س) ومنه الحديث " لا يَشْتَرِيَنَّ أحدُكم مالَ امْرِئٍ في ضُغْطَةٍ من سُلْطَانٍ" أي قَهْر[9].

---

(1) الغَمِيمُ: هو الكلأ الأخضر تحت اليابس، وكُرَاعُ الغميم: موضع بين مكة والمدينة، وقال نصر الغميم موضع قرب المدينة بين رابغ والجُحْفة. انظر: الحموي: معجم البلدان (214/4).

(2) القَتَرة: غَبَرة الجيش. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (12/4).

(3) حَلْ حَلْ: كلمة تقال للناقة إذا تركت السير. ابن حجر، فتح الباري (335/5).

(4) خلأت: الخِلاء للنُّوق كالإلْحاح للجمال، والحِران للدّوابّ. يقال: خَلأتِ الناقة وأَلَحّ الجمل وحَرَنَ الفَرس. ابن حجر، النهاية في غريب الحديث والأثر (58/2).

(5) القَصواء: اسم ناقة رسول الله (ﷺ)، والقصو قطع طرف الإذن. انظر: ابن حجر، فتح الباري (335/5).

(6) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الشروط، باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب، رقم 2731.

(7) البخاري، صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، رقم 4178، 4179.

(8) البخاري، صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، رقم 4180، 4181.

(9) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (90/3).

**الحديث رقم (61)**

أخرج الإمام البيهقي في سننه قال: أخبرنا على بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن محمويه، حدثنا عثمان بن خرزاذ[1]، حدثنا سعيد بن سليمان[2]، عن صالح بن عمر، عن مطرف[3]، عن بشير بن مسلم، عن عبد الله بن عمرو(ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) :" لا يركبن رجل بحراً إلا غازياً أو معتمراً أو حاجاً فإن تحت البحر ناراً، وتحت النار بحراً، وتحت البحر ناراً، **ولا يشترى مال امرئ مسلم في ضغطة**"[4].

**تخريج الحديث:**

أخرجه سعيد بن منصور[5] في سننه من طريق بشر أبي عبد الله، وأخرجه من طريقه (أبو داود[6]، والبيهقي[7]).

وأخرجه البيهقي من طريق إسماعيل بن زكريا[8]، وصالح بن عمر[9] كلاهما عن مطرف.

وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير"[10]، من طريق رجل عن عبد الله بن عمرو.

كلاهما عن بشير بن مسلم، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- علـيّ بن احمد بن عَبْدان بن محمد بن الفَرج بن سعيد، أبو الحسن الأهوازيُّ، وأصلُه شِيرازيٌّ، تُوفِّي 415هـ[11].**

قال الخطيب البغدادي:" كان ثقة"[12].

---

(1) هو عثمان بن عبد الله بن محمد بن خُرْزاذ. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 385).
(2) هو سعيد بن سليمان الضبي، الواسطي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 237).
(3) هو مُطَرِّف بن طَريف الكوفي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 534).
(4) البيهقي، السنن الكبرى (29/6).
(5) سعيد بن منصور، سنن سعيد بن منصور (410/5).
(6) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في ركوب البحر في الغزو، رقم 2489.
(7) البيهقي، السنن الكبرى (546/4).
(8) المرجع السابق (546/4)،( 30/6).
(9) البيهقي، السنن الكبرى (546/4).
(10) البخاري، التاريخ الكبير (105/2).
(11) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (232/13).
(12) المرجع السابق (232/13).

وقال الذهبي:"كان ثقة، وأبوه حافظ عصره"[1].

قال الباحث: ثقة.

- **مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مَحْمُوَيْه، أَبُو بَكْر العَسْكَرِي**[2].

قال الذهبي: روى عنه أَبُو الحسَن عَلي بن أَحْمَد بن عَبْدَان[3].

قال الباحث: لم أجد من وثقه أو جرحه.

- **بَشير بْنُ مُسْلِم الكِنديّ، أبو عبد الله الكوفي**[4].

قال البخاري:" لم يصح حديثه"[5]، وقال مَسْلَمة بن قاسم: "مجهول"[6]، وذكره ابن حبان في الثِّقات من أتباع التابعين، وقال يروى عن رجلٍ عن عبد الله بن عمرو[7].

قال ابن أبي حاتم:"بشير بن مسلم الكندي أنه بلغه عن عبد الله بن عمرو، وقال بعضهم عن رجل عن عبد الله بن عمرو، روى عنه مطرف بن طريف سمعت أبى يقول ذلك"[8].

قال ابن حجر:"مجهول"[9]، قال الباحث: مجهول.

- **باقي رجال الإسناد ثقات.**

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف، فيه بشير بن مسلم مجهول.

وفيه اضطراب حيث رواه بشير بن مسلم عن عبد الله بن مسعود مرة، ورواه مرة أخرى عن رجل عن عبد الله بن عمرو – كما في التاريخ الكبير–، ورواية مُطرف بن طريف عن بشير بن مسلم فيها خلاف، فقد روى عنه مباشرة، وروى عن بشر أبي عبد الله عن بشير بن مسلم– كما عند أبي داود والبيهقي–.

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (381/28).
(2) ابن عساكر، تاريخ دمشق (153/51).
(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (474/25).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 125).
(5) البخاري، التاريخ الكبير (105/2).
(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (236/1).
(7) ابن حبان، الثقات (100/6).
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (378/2).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 125).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) ومنه الحديث " لا تَجوزُ الضُّغْطة" قيل هي أن تُصالح مَن لك عليه مالٌ على بَعْضِه ثم تَجِد البيّنة فتأخُذَه بجميع المالِ [1].

**الحديث رقم (62)**

لم أعثر على تخريج له.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

ومنه الحديث " يُعْتق الرجلُ من عَبْده ما شاء؛ إن شاءَ ثُلُثاً، وإن شاءَ رُبعاً، وإنْ شاء خُمساً ليس بينَه وبين اللّه ضُغْطة"[2].

**الحديث رقم (63)**

أخرج الإمام الطبراني في معجمه قال: حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ الديباجيُّ، حدثنا شبابٌ العُصْفُريُّ[3]، حدثنا عبدُ الواحدِ بنُ واصلٍ أبو عبيدةَ الحَدَّادُ، حدثنا محمدُ بنُ فَضَالةَ[4]، عن أبيه، عن علقمةَ بنِ عبدِ اللهِ المزنِّي، عن أبيه(ﷺ)، عنِ النبي (ﷺ) قال:" **يَعتِقُ الرجلُ مِن عَبْدِهِ مَا شَاءَ، إنْ شَاءَ ثُلُثاً، وإنْ شاءَ رُبعاً، وإنْ شَاءَ خمُساً، ليسَ بينهُ وبينَ اللهِ ضُغْطةٌ**"[5].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبراني[6] عن عبدان بن أحمد، والبيهقي[7](بلفظه) من طريق عبد العزيز بن سلام، كلاهما،(عبدان، وعبد العزيز) عن خليفة بن خياط، به، بنحوه.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (91/3).

(2) المرجع السابق (91/3).

(3) هو خليفة بن خَيَّاط بن خليفة بن خياط العُصْفُري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 195).

(4) هكذا وجدته في الأصل( محمد بن فضالة)، وقد قال ابن حجر: في ترجمة محمد بن فضاء بن خالد الأزدي قال: التِّرمذيُّ تكلم فيه سُليمان بن حَرْب، ومن مُنْكَراته، عن أبيه، عن عَلْقمة بن عبد الله المزَنِّي، عن أبيه مَرْفوعاً" يعْتِق الرَّجل مِن عَبْده ما شَاء، إن شَاء أَعْتَق ثُلُثَه أَو نِصْفَه. ابن حجر، تهذيب التهذيب (674/3)، وذكر الهيثمي الحديث ثم قال:" فيه محمد بن فضاء وهو ضعيف" الهيثمي، مجمع الزوائد (4/ 248).

(5) الطبراني، المعجم الأوسط (162/7).

(6) الطبراني، المعجم الكبير (13/ 199).

(7) البيهقي، السنن الكبرى (463/10).

وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد"[1].

**دراسة رجال الإسناد:**

**- محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ الديباجيُّ التستري.**

شيخ للطبراني. لم أجد له ترجمة.

**- خليفة بن خَيَّاط بن خليفة بن خياط العُصْفُري، أبو عمر البصري، لقبه شَبَاب، تُوفِّي240هـ**[2].

قال البخاري:"مقارب الحديث وهو حديث شبابة العصفري"[3]، وقال مسلمة بن قاسم:" لا بأس به"[4]، وقال ابن عدي:" شباب من متيقظي رواة الحديث وله حديث كثير... وهو مستقيم الحديث صدوق"[5]، وقال ابن شاهين:" ثقة"[6]، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال:" كان متقناً عالماً بأيام الناس وأنسابهم"[7]، قال الذهبي:" صدوق"[8]، وقال مرة:" حافظ مصنف تكلم فيه ابن المديني بما لا يقدح فيه وربما لا يصح عن علي لأنه من رواية الكُدَيمي المتروك"[9].

قال يحيى بن معين:" ابن أبي سمينه البصري، وشباب، وعبيد الله بن معاذ العنبري ليسوا أصحاب حديث، ليسوا بشيء"[10]، روى ابن عدي عن ابن المديني قوله:" لو لم يحدث شباب كان خيراً له"[11]، وقال أبو حاتم:" لا أحدث عنه، وهو غير قوي، كتبت من مسنده

---

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد (4/ 248).
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 195).
(3) الترمذي، علل الترمذي الكبير (ص: 313).
(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (161/3).
(5) ابن عدي، الكامل (66/3).
(6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: 118).
(7) ابن حبان، الثقات (233/8).
(8) الذهبي، الكاشف (375/1).
(9) الذهبي، المغني في الضعفاء (312/1).
(10) ابن الجنيد، سؤالات ابن الجنيد (ص: 290).
(11) ابن عدي، الكامل (66/3)، وقد علق علي هذه العبارة ابن عدي بقوله:" ولا أدري هذه الحكاية عن علي ابن المديني: لو لم يحدث شباب كان خيراً له صحيحة أم لا" وأضاف: إنما يروي عن علي بن المديني الكُدَيمي، والكُدَيمي لا شيء وشباب من متيقظي رواة الحديث وله حديث كثير" ابن عدي، الكامل (66/3).

أحاديث ثلاثة عن أبي الوليد سألته عنها فأنكرها، وقال: ما هذه من حديثي، فقلت: كتبتها من كتاب شباب العصفري، فعرفه وسكن غضبه [1]"[2].

قال ابن أبي حاتم:" انتهى أبو زرعة إلى أحاديث كان أخرجها في فوائده عن شباب العصُفَري، فلم يقرأ علينا، فضربنا عليه وترك الرواية عنه"[3]، وذكره العقيلي في الضعفاء ونقل عن علي بن المديني أنه قال:" شباب بن خياط شجر يحمل الحديث"[4].

قال ابن حجر:" صدوق ربما أخطأ، وكان أخباريا علامة"[5]، وقال أيضاً :" لم يحدث عنه البخاري إلا مقروناً، وإذا حدث عنه لمفرده علق أحاديثه"[6].

قال الباحث: صدوق إلى الثقة أقرب.

- **محمد بن فَضَاء الأزدي، أبو بحر البصري، ضعيف**[7].

- **فضاء بن خالد الجَهْضَمي، البصري**[8].

قال ابن القطان الفاسي:" مجهول ولا يعرف بغير هذا"[9]، وقال الذهبي:" فيه جهالة"[10]، وقال ابن حجر:" مجهول"[11].

قال الباحث: مجهول.

---

(1) سكون غضب أبى الوليد يشعر بأنه لم يكذب خليفة، ويحتمل أن يكون شباب قد كان استكثر من حديث أبى الوليد أخذا من أصوله، وكانت تلك الثلاثة مما لا يحفظه أبو الوليد فأنكرها ثم لما عرف أن شبابا هو رواها عنه حملها على أنها عنده في أصوله، ولكنه لا يحفظها، وكأنه لهذا الاحتمال اقتصر أبو حاتم على قوله "غير قوى". انظر: ابن أبي حاتم، حاشية الجرح والتعديل (378/3).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (378/3).

(3) المرجع السابق (379/3).

(4) العقيلي، الضعفاء الكبير (22/2).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 195).

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (161/3).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:502).

(8) المرجع السابق ( ص:445).

(9) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (181/3).

(10) الذهبي، ميزان الاعتدال (347/3)، والذهبي، المغني (100/2).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب ( ص:445).

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف. فيه العلل الآتية:

- محمد بن عبد الرحيم الديباجي. لم أقف له على ترجمة.

- محمد بن فضاء. ضعيف.

- فضاء بن خالد. مجهول.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضغم) (هـ) في حديث عُتْبة بن عبد العُزَّى" فعدَا عليه الأسد فأخذَ برَأسه فضَغَمَه ضَغْمَة" الضَّغْم: العَضُّ الشديدُ، و به سُمِّي الأسَدُ ضَيْغَما بزيادة الياءِ[1].

**حديث رقم (64)**

أخرج الإمام الطبراني في معجمه قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أعين البغدادي، حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام، حدثنا زهير بن العلاء، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة ابن دعامة قال: تزوج أم كلثوم بنت رسول الله (ﷺ) عتيبة بن أبي لهب فلم يبن بها حتى بعث النبي (ﷺ) وكانت رقية عند أخيه عتبة بن أبي لهب، فلما أنزل الله عز و جل { تبت يدا أبي لهب } قال أبو لهب لابنيه عتيبة و عتبة: رأسي من رأسكما حرام إن لم تطلقا ابنتي محمد، وقالت أمهما بنت حرب بن أمية وهي حمالة الحطب: طلقاهما يا بني فإنهما قد حبتا، فطلقاهما، ولما طلق عتيبة أم كلثوم جاء إلى النبي (ﷺ) حيث فارق أم كلثوم فقال: كفرت بدينك وفارقت ابنتك لا تحبني ولا أحبك، ثم سطا فشق قميص النبي (ﷺ) وهو خارج نحو الشام تاجراً، فقال رسول الله (ﷺ):" أما إني أسأل الله أن يسلط عليك كلبه"، فخرج في تجر من قريش حتى نزلوا بمكان من الشام يقال له الزرقاء ليلا فأطاف بهم الأسد في تلك الليلة، فجعل عتيبة يقول: يا ويل أمي هو والله آكلي كما دعا علي محمد فأبكى ابن أبي كبشة وهو بمكة وأنا بالشام **فعدا عليه الأسد من بين القوم فأخذ برأسه فضغمه ضغمة** فقتله[2].

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (91/3).

(2) الطبراني، المعجم الكبير (435/22).

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبراني[1] عن محمد بن جعفر بن أعين (مختصرا)، وأخرجه البيهقي[2] من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد، كلاهما، (محمد، وعبد الوهاب) عن أحمد بن المقدام، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- محمد بنُ جعفر بن محمد بن أعْيَن، أبو بكر[3]، توفِّي 293هـ[4].**

قال الخطيب:" كان ثقة"[5]، وقال ابن شاهين:" محمد بن جعفر بن أعين لا أعرفه"[6]،

وقال ابن حجر:" ثقة مشهور"[7]، وقال عنه الذهبي:" المحدث الصادق"[8].

قال الباحث: ثقة.

**- أَحْمَد بْن المِقْدام، أبو الأشعث العجلي، تُوفِّي 253هـ[9].**

قال أبو حاتم:" صالح الحديث محله الصدق"[10]، وقال ابن خزيمة:" كان كيساً، صاحب حديث"[11]، وقال النسائي:" ليس به بأس"[12]، وقال ابن عدي:" هو من أهل الصدق، حدث عنه أئمة الناس"[13]، ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي[14]، وابن عبد البر[15]، وابن عساكر، وذكره ابن حبان في "الثقات"[16].

---

(1) المرجع السابق (434/22).
(2) البيهقي، دلائل النبوة (339/2).
(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (496/2).
(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (256/22).
(5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (496/2).
(6) ابن حجر، الإصابة (337/3).
(7) المرجع السابق (337/3).
(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء (566/13).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 85).
(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (78/2).
(11) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (384/6).
(12) المرجع السابق (384/6).
(13) ابن عدي، الكامل (180/1).
(14) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 82).
(15) المرجع السابق (1/ 82).
(16) ابن حبان، الثقات (32/8).

وقال الذهبي:" ثقة"[1]، وقال مرة:" ثقة ثبت وإنما ترك أبو داود الرواية عنه، فقال أبو داود: لمزاحه"[2].

وقد ترك أبو داود الرواية عنه، قال ابن عدي: سمعت عبدان الأهوازي يقول: سمعت أبا أبو داود السجستاني يقول:" أنا لا أحدث عن أبي الأشعث، قلت: لِمَ؟ قال: لأنه كان يعلم المجَّان المجون، كان مجّان بالبصرة يصرّون صُرَرَ دراهم، فيطرحونها على الطريق، ويجلسون ناحية، فإذا مرّ مَن لحظَها وأراد أن يأخذها صاحوا ضَعْها ليخجل الرجل، فعلّم أبو الأشعث المارة بالبصرة هيئوا صرر زجاج كصرر الدراهم، فإذا مررتم بصررهم فأردتم أخدها، وصاحوا بكم فاطرحوا صرر الزجاج التي معكم وخذوا صرر الدراهم التي لهم، ففعلوا ذلك، فقال أولئك المُجَّان من طرح صرر الدراهم على الطريق؟ قال" لا أحدث عنه لهذا"[3].

قال ابن حجر:" صدوق صاحب حديث طَعَن أبو داود في مروءته"[4].

قال الباحث: ثقة.

- **زُهَيْر بن الْعَلَاء.**

ذكره ابن حبان في "الثقات"[5]، وقال أبو حاتم:" وذكر له أحاديثَ من روايته، فقال: هذه أحاديثُ موضوعةٌ، وهذا شيخٌ لا يُشْتَغَلُ به؛ يعني: زهير بن العلاء"[6].

وقال الهيثمي:" زهير ابن العلاء ضعيف"[7].

قال الباحث: هو ضعيف، وأما ذكر ابن حبان له في "الثقات" فمعلوم تساهله في التوثيق.

- **سعيد بن أبي عَروبة: مِهْران اليَشكُري، أبو النضر البصري، ثقة حافظ، تُوفِّي 156هـ**[8].

---

(1) الذهبي، الكاشف (204/1).
(2) الذهبي، المغني في الضعفاء (105/1).
(3) ابن عدي، الكامل (179/1).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 85).
(5) ابن حبان، الثقات (32/8).
(6) ابن أبي حاتم، كتاب العلل (400/6).
(7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (6/ 19).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 239).

ولكن يؤخذ عليه أمران:

أولاً: التدليس: وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[1] التي احتمل الأئمة تدليسها.

ثانياً: الاختلاط: وقد وصفه بالاختلاط يحيى بن معين[2]، وذكره في المختلطين ابن الصلاح[3]، والعلائي[4]، وابن الكيال[5]، وبالنسبة لمن روى عنه- زهير بن العلاء- فلم يتميز في الرواية عنه قبل الاختلاط أو بعده.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف، فيه ثلاث علل:

الأولى: زهير بن العلاء، ضعيف.

الثانية: اختلاط سعيد بن أبي عروبة، ولم يتميز سماع زهير بن العلاء منه قبل الاختلاط، أو بعده.

الثالثة: إرسال قتادة بن دعامة السدوسي.

قال الباحث: وللحديث شاهدان:

الأول:أخرجه البيهقي[6] من طريق عروة ابن الزبير، وفيه زهير بن العلاء وهو ضعيف.

الثاني: أخرجه أبو نعيم الأصبهاني[7] من طريق طاوس، وفيه محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، الواقدي، متروك مع سعة علمه، تُوفِّي 207هـ[8].

---

(1) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 31).
(2) ابن الصلاح، علوم الحديث (ص: 393).
(3) المرجع السابق (ص: 393).
(4) العلائي، المختلطين (ص: 41).
(5) ابن الكيال، الكواكب النيرات (ص: 190).
(6) البيهقي، دلائل النبوة (339/2).
(7) أبو نعيم، دلائل النبوة (ص: 457).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 498).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضغن) فيه" فتكون دِماء في عَمْيَاء في غَير ضغِينةٍ ولا حَمْلِ سلاح" الضِّغْن: الحِقْد والعَدَاوة والبَغْضَاء، وكذلك الضَّغِينة، وجَمْعُها الضَّغَائن[1].

## حديث رقم (65)

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَكَّارِ ابنِ بِلَال الْعَامِلِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ (ﷺ) أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قَالَ:" عَقْلُ[2]شِبْهِ الْعَمْدِ مُغَلَّظٌ مِثْلُ عَقْلِ الْعَمْدِ، وَلَا يُقْتَلُ صَاحِبُهُ، قَالَ وَزَادَنَا خَلِيلٌ[3]عَنْ ابْنِ رَاشِدٍ وَذَلِكَ أَنْ يَنْزُوَ[4]الشَّيْطَانُ بَيْنَ النَّاسِ **فَتَكُونُ دِمَاءٌ فِي عِمِّيَّا[5]فِي غَيْرِ ضَغِينَةٍ وَلَا حَمْلِ سِلَاحٍ**"[6].

## تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل عن أبي سعيد مولى بني هاشم[7]، وحسين بن محمد[8]، وعبد الصمد[9]، وهاشم بن قاسم[10] ومن طريقه–هاشم بن القاسم– البيهقي[11]، وأخرجه الدارقطني[12] من طريق عبيد الله بن موسى، جميعهم،(أبو سعيد، وحسين، وعبد الصمد، وهاشم، وعبيد الله) عن محمد بن راشد عن سليمان بن موسى، وأخرجه أحمد بن حنبل[13](مطولاً بنحوه) من طريق محمد بن إسحاق، كلاهما، (سليمان، محمد بن إسحاق) عن عمرو بن شعيب، به، بنحوه.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (91/3).

(2) العقل: الدية. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (278/3).

(3) هو خليل بن زياد المحاربي. وقد قال المزي بعد أن ذكر ترجمته:" وما أظنه إلا خليل بن زياد هذا". ابن حجر، تهذيب الكمال (338/8).

(4) ينزو: الوثوب والتسرع إلى الشر. العظيم آبادي، عون المعبود (308/12).

(5) عميا: حال يعمي أمره فلا يتبين قاتله ولا حال قاتله. العظيم آبادي، عون المعبود (308/12).

(6) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الديات، باب ديات الأعضاء، رقم 4565.

(7) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (659/11).

(8) المرجع السابق (355/11)، (243/11).

(9) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (327/11)، (355/11).

(10) المرجع السابق (327/11).

(11) البيهقي، السنن الكبرى (123/8).

(12) الدارقطني، سنن الدارقطني (85/4).

(13) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (602/11).

وأخرجه أبو داود (مطولاً بنحوه) من طريق عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو[1].

**دراسة رجال الإسناد:**

**- مُحَمد بْن بَكّار بْن بِلاَل، العامِلِيُّ، أبو عبد الله الدمشقي، تُوفِّي 216هـ[2].**

قال أبو حاتم[3]، والذهبي[4]، وابن حجر[5]: صدوق، وذكره ابن حبان في "الثقات"[6].

قال الباحث: صدوق.

**- الْخَلِيل بن زِيَاد الْمحَاربي، الخوَّاص الكوفي، مقبول[7].**

قال الباحث: وقد تابعه محمد بن بكار.

**- مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ الْمَكْحُولِيُّ، الخُزاعي، الدِّمَشْقِيُّ، تُوفِّي 160هـ[8].**

وثقه يحيى بن معين[9]، وعلي بن المديني[10]، وأحمد بن حنبل[11]، والنسائي[12]، وقال في موضع آخر :"ليس به بأس"[13]، وعبد الرحمن بن صالح[14].

ذكر أحمد بن حنبل عن شعبة:" صدوق ولكنه شيعي أو قال قَدَري، شك أحمد ابن حنبل"[15]، وقال ابن المبارك:" صدوق اللسان، وأراه اتهم بالقَدَر"[16].

---

(1) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الديات، باب في دية الخطأ شبه العمد، رقم 4547.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 469).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (212/7).

(4) الذهبي، الكاشف (159/2).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 469).

(6) ابن حبان، الثقات (60/9).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:195).

(8) المرجع السابق (ص: 478).

(9) الدوري، تاريخ يحيى بن معين (رواية الدوري) (357/2).

(10) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (183/3).

(11) انظر: أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (156/3)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (253/7).

(12) المزي، تهذيب الكمال (25/ 190).

(13) المرجع السابق (25/ 190).

(14) الدمشقي، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: 181).

(15) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (504/2).

(16) انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (182/3)، وابن عدي، الكامل (201/6).

وقال يحيى بن سعيد:" كان شيعياً قدرياً وليس بحديثه بأس"[1]، وقال عبد الرزاق:" ما رأيت أورع في الحديث منه"[2]، وقال يحيى بن معين:" لم يكن به بأس، كان يقول القدر"[3]، وقال أحمد بن حنبل:" ثقة ليس به بأس"[4]، وقال الجُوزجاني:" كان مشتملاً على غير بدعة، وكان فيما سمعت متحرياً للصدق في حديثه"[5]، وقال يعقوب بن شيبة:" صدوق"[6]، وقال أبو حاتم:" كان صدوقاً، حسن الحديث"[7]، وقال عبد الرحمن بن إبراهيم :" كان يُذْكر بالقدر إلا أنه مستقيم الحديث"[8]، وقال الساجي:" صدوق إنما تكلموا فيه لموضع القدر لا غير"[9]، وقال ابن عدي:" ليس برواياته بأس، وإذا حدث عنه ثقة فحديثه مستقيم"[10]، وقال الذهبي:" صدوق"[11].

قال أبو النضر هاشم بن القاسم: "قال لي شعبة: أين كنت؟ أو من أين جئت؟ قلت: من عند محمد بن راشد، قال: شيعي قَدَري"[12]، وقال ابن خراش:" ضعيف"[13]، وقال النسائي:" ليس بالقوي"[14]، وقال ابن حبان:" كان من أهل الورع والنُّسك ولم تكن صناعة الحديث من صَنْعَته... فكثر المناكير في روايته، فاستحق ترك الاحتجاج به"[15]، وقال الدارقطني:" ضعيف عند أهل الحديث"[16].

قال ابن حجر:" صدوق يَهم ورمي بالقدَر "[17].

قال الباحث: هو ثقة في الحديث، وقد اجتمع فيه أكثر من بدعة منها التشيع، والقول بالقدر.

---

(1) ابن عدي، الكامل (201/6).
(2) البخاري، التاريخ الكبير(81/1).
(3) ابن الجنيد، سؤالات ابن الجنيد (ص: 306).
(4) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (504/2).
(5) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 278).
(6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (184/3).
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (253/7).
(8) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (182/3).
(9) ابن حجر، تهذيب التهذيب (160/9).
(10) ابن عدي، الكامل (201/6).
(11) الذهبي، ذكر من تكلم فيه (ص: 449).
(12) العقيلي، الضعفاء الكبير (66/4).
(13) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (184/3).
(14) النسائي، الضعفاء والمتروكين (ص: 222).
(15) ابن حبان، المجروحين (253/2).
(16) الدارقطني، سنن الدارقطني (231/4).
(17) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 478).

**- سُلَيْمان بنُ موسى الأُمويُّ مولاهم، الدِّمَشْقيُّ، الأَشْدَق تُوفِّي[1].**

وثقه ابن سعد[2]، ويحيى بن معين[3]، ودحيم[4]، وقال مرة:" أوثق أصحاب مكحول سليمان بن موسى"[5]، وقال الدارقطني:" من الثقات الحفاظ"[6]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[7]، وقال الذهبي:" وُثِق"[8].

وقال عثمان بن سعيد الدارمي:" قلت ليحي بن معين ما حال سليمان بن موسى في الزهري؟ فقال: ثقة"[9]، وقال أبو حاتم:" محله الصدق، وفي حديثه بعض الاضطراب، ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه و لا أثبت منه"[10]، وقال ابن عدي:" حدث عنه الثقات من الناس، وهو أحد علماء الشام، وقد روى أحاديث ينفرد بها يرويها، لا يرويها غيره، وهو عندي ثَبْت صدوق"[11]، وقال الذهبي:" صدوق وُثِق"[12]،

قال البخاري:" عنده مناكير"[13]، وقال مرة أخرى:" منكر الحديث أنا لا أروي عنه شيئاً، روى سليمان بن موسى أحاديث عامتها مناكير"[14]، وقال النسائي:" أحد الفقهاء، وليس بالقوي في الحديث"[15]، وقال في موضع آخر:" في حديث شيء"[16]، وذكره العقيلي في الضعفاء وروى عن علي ابن المديني:" سليمان بن موسى مطعون فيه"[17].

---

(1) المرجع السابق (ص: 255).
(2) ابن سعد، الطبقات الكبير (460/9).
(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (4/ 227).
(4) المزي، تهذيب الكمال (95/12).
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (141/4).
(6) الدارقطني، العلل (14/15).
(7) ابن حبان، الثقات (379/6).
(8) الذهبي، المغني في الضعفاء (408/1).
(9) الدارمي، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (ص: 46).
(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (142/4).
(11) ابن عدي، الكامل (270/3).
(12) الذهبي، ذكر من تكلم فيه (ص: 247).
(13) البخاري، التاريخ الكبير (39/4).
(14) النسائي، علل الترمذي الكبير (ص: 257).
(15) الترمذي، الضعفاء والمتروكين (ص: 122).
(16) المزي، تهذيب الكمال (97/12).
(17) العقيلي، الضعفاء الكبير (140/2).

قال ابن حجر:"صدوق فقيه في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل"[1].

قال الباحث: هو ثقة في الزهري، ومن أوثق الناس في مكحول، وهو صدوق له أوهام في باقي الرواة.

- **عَمْرو بْن شُعَيْب، تقدمت ترجمته[2]، وخلاصة القول فيه أنه صدوق.**

- **شُعَيْبُ بن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ بْن عَمْرو بْن العاص**، تقدمت ترجمته[3]، وخلاصة القول فيه أنه صدوق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده حسن، فيه عمرو بن شعيب، وشعيب بن محمد، وسليمان بن موسى، ومحمد بن بكار، وجميعهم صدوق.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

ومنه حديث العبّاس " إنَّا لنَعْرِف الضَّغائن في وُجُوه أقوام"[4].

**حديث رقم (66)**

أخرج الإمام الطبراني في معجمه قال: حدثنا إبراهيمُ، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا عبدُ اللهِ ابنُ الأَجْلَحِ، عن منصورٍ[5]، عن أَبي الضُّحَى مسلم بن صُبَيْحٍ، عن ابنِ عباسٍ(رضي الله عنه)، قال: قال العَبَّاسُ: يا رسولَ اللهِ (ﷺ)، **إِنَّا لَنَعْرِفُ الضَّغَائِنَ في وجوهِ أَقوامٍ**. قال:" بِمَ تعرفُها؟" قال: تكون الحَلْقَةُ في الحديثِ، فإذا اطَّلَعْتُ عليهم أَمْسَكُوا لِقَرابَتي منك. ولو كانوا في نُصْيحَةٍ للهِ ورسولِهِ، ما أَمْسَكُوا لِقَرابَتي منك. قال:" تعرفُهم؟" قال: نعمْ. فوضعَ العباسُ يَدَهُ على ذراعِ النبيِّ (ﷺ)، ثم

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 255).

(2) حديث رقم (20).

(3) حديث رقم (20).

(4) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (91/3).

(5) هو منصور بن المُعْتَمِر بن عبد الله السُّلمي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 547).

دخلَ المسجدَ، فقال لـه العباسُ(ﷺ): هذه الحَلْقَةُ منهم، فأخذَ النبيُّ (ﷺ) بيدِ العباسِ(ﷺ)، فَرَفَعَهَا، فقال:" مَنْ لَمْ يُحِبَّ عَمِّي هذا للهِ ولِقَرابَتِهِ مني فليسَ بمؤمنٍ"[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الترمذي[2]، وأحمد بن حنبل[3]، والبزار[4]، واللالكائي[5] من طريق عبد الله بن الحارث

وأخرجه ابن أبي شيبة [6]، وأحمد بن حنبل من طريق سعيد بن مسروق[7]، وسلمة[8]، واللالكائي[9] من طريق الأجلح.

ثلاثتهم، (سعيد، وسلمة، والأجلح) عن مسلم بن صبيح.

وأخرجه ابن ماجه [10]، والبزار[11] والحاكم [12]، من طريق محمد بن كعب القرظي.

ثلاثتهم، ( عبد الله بن الحارث، ومسلم، ومحمد بن كعب) عن العباس، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- إبراهيم بن دُرُسْتويه:**

لم يحدد الطبراني اسمه في الحديث السابق.

إبراهيم بن درستويه، أبو إسحاق الفارسيُّ، الشِّيرازيُّ. قدم بغداد وحدث بها محمد بن يحيى الحجري الكوفي، وروي عنه أبو القاسم الطبراني[13].

---

(1) الطبراني، المعجم الأوسط (217/3).
(2) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم، رقم 3607.
(3) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (3/ 294).
(4) البزار، مسند البزار (4/ 140).
(5) اللالكائي، شرح أصول الاعتقاد (8/ 1499).
(6) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة (6/ 382).
(7) أحمد بن حنبل، فضائل الصحابة (2/ 917).
(8) المرجع السابق (2/ 933).
(9) اللالكائي، شرح أصول الاعتقاد (5/ 1004).
(10) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، المقدمة، فضل العباس بن عبد المطلب، رقم 140.
(11) البزار، مسند البزار (4/ 147).
(12) الحاكم، المستدرك (4/ 85).
(13) انظر الخطيب، تاريخ بغداد (584/6)، والحسيني، الإكمال (322/3)، الذهبي، تاريخ الإسلام (300/23).

قال الذهبي:" ثقة"[1].

قال الباحث: ثقة.

**- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْحَجَرِيُّ:**

قال العقيلي :" محمد بن يحيى الحجري عن عبد الله بن الأجلح عن أبيه ولا يتابع عليه" ثم ساق له حديثين ثم قال:" لا يتابع عليهما جميعا من جهة تصح"[2].

وقال الهيثمي:" ضعيف"[3]، وقال الذهبي:" قال العقيلي: لا يتابع عليه. ثم ساق له حديثاً آخر يدل على أنه ليس بثقة"[4].

قال الباحث: ضعيف.

**- عَبْدُ الله بن الأَجْلَح الكِنْديُّ، أبو محمد الكُوفيُّ، واسم الأَجْلَح: يحيى بن عبد الله**[5].

قال البخاري:"ليس بحديثه بأس"[6]، وقال أبو حاتم:" لا بأس به"[7].

وقال الدارقطني:" لا بأس به"[8]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[9].

وقال الذهبي:"ثقة"[10]، وقال ابن حجر:" صدوق"[11].

قال الباحث: ثقة.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف، فيه محمد بن يحيى الحجري وهو ضعيف.

وللحديث طرق أخرى -كما تقدم في التخريج-:

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (301/23).
(2) العقيلي، الضعفاء الكبير (148/4).
(3) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 173).
(4) الذهبي، ميزان الاعتدال (65/4).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 295).
(6) الترمذي، علل الترمذي الكبير (ص: 392).
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (10/5).
(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (5/ 140).
(9) ابن حبان، الثقات (334/8).
(10) الكاشف (538/1).
(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 295).

الأولى: من طريق محمد بن كعب القرظي، وهي مرسلة؛ لأنه لم يسمع من العباس[1].

الثانية: من طريق عبد الله بن الحارث، وفيها يزيد بن أبي زياد الهاشمي، وهو ضعيف[2].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضغا) فيه "أنَّه قال لعائِشَة عن أوْلاد المُشْركين: إنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللّه تعالى أن يُسْمِعَك تَضاغِيَهم في النَّار" أي صِياحَهم وبُكاءهم. يقال ضَغَا يَضْغُو ضَغْواً وضُغاء إذا صَاح وضَجَّ[3].

**الحديث(67)**

أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده قال: حدَّثنا وكيع[4]، عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل، عن بُهَيَّة عن عائشة–رضي الله عنها– : أَنَّها ذَكَرَتْ لرسولِ الله(ﷺ) أطفالَ المُشْرِكين، فقال:" **إنْ شِئْتِ أَسْمَعْتُكِ تَضَاغِيهِمْ في النَّارِ**"[5].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود الطيالسي[6]، وابن الجعد [7]، والحارث ابن أبي أسامة عن عصمة [8]، وابن عدي من طريق أبي الربيع الزهراني [9].

أربعتهم، ( الطيالسي، وابن الجعد، والحارث، وأبو الربيع) عن أبي عقيل، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**– يَحْيَى بْن المتَوَكل المدني، أبو عَقيل، صاحب بُهَيَّة، ضعيف، تُوفِّي 167هـ[10].**

**– بُهَيَّة، مولاة عائشة، وعنها أبو عَقِيل[11].**

---

(1) انظر: العلائي، جامع التحصيل (ص: 268).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 601).

(3) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (92/3).

(4) هو وكيع بن الجَّراح بن مَليح الرُّؤَاسي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:581).

(5) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (484/42).

(6) الطيالسي، مسند أبي داود الطيالسي (3/ 153).

(7) ابن الجعد، مسند ابن الجعد (ص: 436).

(8) الهيثمي، بغية الباحث (2/ 757).

(9) ابن عدي، الكامل (2/ 259).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 596).

(11) المرجع السابق (ص: 744).

قال ابن معين:" ليس يروي عنها غير يحيى بن المتوكل، وليست بمنكرة الحديث"[1]، وقال ابن عمار:" ليست بحجة"[2]، وقال الجوزجاني:" جهدنا أن نعرف بُهَية التي يروي عنها يحيى بن المتوكل أبو عقيل فلا نهتدي له"[3]، وقال ابن عدي:" لم يرو عنها غير أبي عَقيل يحيى بن المتوكل، وليست أحاديثه بالكثيرة...وأحاديثه[4]ليست منكرة"[5]، وقال الأزدي:" لا يقوم حديثها"[6]، وقال الذهبي:"بُهَية لا تعرف"[7]،

وقال ابن حجر:" لا تعرف"[8].

قال الباحث: ضعيفة، وأما قول من قال لا تعرف، فقد عرفها غيرهم، ومن عنده زيادة علم مقدم على غيره.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف، فيه علتان:

- ضعف أبو عَقيل يحيى بن المتوكل.

- ضعف بُهَيَّة مولاة عائشة.

قال الحافظ ابن حجر:" إسناده ضعيف جداً"[9].

---

(1) ابن عدي، الكامل (71/2).

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (12/ 405).

(3) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 153).

(4) هكذا وردت في الأصل وقد قال الذهبي:"وذكرها ابن عدى، ثم قال: وليحيى عنها مقدار ستة أحاديث، وأحاديثُها ليست بمناكير". الذهبي، ميزان الاعتدال (356/1).

(5) ابن عدي، الكامل (71/2).

(6) الذهبي، ميزان الاعتدال (356/1).

(7) الذهبي، المغني في الضعفاء (411/2).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 744).

(9) ابن حجر، فتح الباري (246/3).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

ومنه الحديث " ولكِنِّي أُكْرِمُك أن تَضْغُوَ هؤلاء الصّبيةُ عند رأسك بُكْرةً وعَشِياً"[1].

**الحديث رقم (68)**

أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده قال: حدثنا أَبو النَّضر[2]، حدثنا عبدُ الحميدِ، حدثنا شَهْرٌ ابْنِ حَوْشَبٍ حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاس(رضي الله عنه): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) خَطَبَ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهَا: سَوْدَةُ، وَكَانَتْ مُصْبِيَةً، كَانَ لَهَا خَمْسَةُ صِبْيَةٍ أو سِتَّةٌ، مِنْ بَعْلٍ[3] لَهَا مَاتَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ):" مَا يَمْنَعُكِ مِنِّى؟" قَالَتْ: وَاللَّهِ يَا نَبِىَّ اللَّهِ مَا يَمْنَعُنِى مِنْكَ أَنْ لاَ تَكُونَ أَحَبَّ الْبَرِيَّةِ إِلَىَّ، **وَلَكِنِّى أُكْرِمُكَ أَنْ يَضْغُوَ[4] هَؤُلاَءِ الصِّبْيَةُ عِنْدَ رَأْسِكَ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً**. قَالَ: "فَهَلْ مَنَعَكِ مِنِّى شَىْءٌ غَيْرُ ذَلِكَ؟" قَالَتْ: لاَ وَاللَّهِ. قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ):" يَرْحَمُكِ اللَّهُ، إِنَّ خَيْرَ نِسَاءٍ رَكِبْنَ أَعْجَازَ الإِبِلِ صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِى صِغَرٍ، وَأَرْعَاهُ عَلَى بَعْلٍ بِذَاتِ يَدٍ"[5].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو يعلى[6] من طريق منصور بن مزاحم، وأخرجه الطبراني[7]، وأبو نعيم[8] من طريق أبي الوليد الطيالسي.

كلاهما، (منصور، وأبو الوليد) عن عبد الحميد، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

- **عَبد الحَميد بن بَهْرام الفَزَاريُّ، المدائنيُّ، صاحب شَهر بن حَوْشب[9].**

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (92/3).

(2) هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 570).

(3) البعل: الزوج. انظر: ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (264/1).

(4) ضَغَا: يَضْغُو إذا صاح وضجَّ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (92/3).

(5) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (92/5).

(6) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (5/ 85).

(7) الطبراني، المعجم الكبير (12/ 248).

(8) أبو نعيم، معرفة الصحابة (6/ 3365).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 333).

وثقه يحيى بن معين[1]، وأحمد بن حنبل[2]، وأبو داود[3]، وأحمد بن صالح[4]، وابن شاهين[5]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال:" يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات"[6].

قال علي بن حفص المدائني: سألت شعبة عن عبد الحميد بن بهرام، فقال:" صدوق، إلا أنه يحدث عن شهر بن حوشب"[7]، وقال يحيى بن معين:" ليس به بأس"[8]، وقال أحمد ابن حنبل:" لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب"[9]، وقال العجلي:" لا بأس به"[10].

وقال أبو حاتم الرازي:"ليس به بأس، أحاديثه عن شهر بن حوشب صحاح، لا أعلم روي عن شهر بن حوشب أحاديث أحسن منها، ولا أكثر منها أملى عليه في سواد الكوفة، قلت– ابن أبي حاتم–: يحتج بحديثه؟ قال: لا ولا بحديث شهر بن حوشب ولكن يكتب حديثه"[11]، وقال البزار:" روى عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه"[12].

وقال النسائي:" ليس به بأس"[13]، وقال الساجي:" صدوق يهم"[14]، وقال ابن عدي:" هو في نفسه لا بأس به، وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عن شهر بن حوشب، وشهر بن حوشب ضعيف جدا"[15].

قال شعبة:" نعم الشيخ عبد الحميد بن بهرام ولكن لا تكتبوا عنه، فإنه يحدث عن شهر ابن حوشب"[16].

---

(1) الدوري، تاريخ ابن معين – رواية الدوري– (288/2).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/6).
(3) الآجري، سؤالات أبي عبيد الآجري(302/2).
(4) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: 232).
(5) المرجع السابق (ص: 232).
(6) ابن حبان، الثقات (120/7).
(7) ابن عدي، الكامل (320/5).
(8) ابن الجنيد، سؤالات ابن الجنيد (ص: 474).
(9) الترمذي، سنن الترمذي (58/5).
(10) العجلي، معرفة الثقات (69/2).
(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/6).
(12) ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/ 110).
(13) المزي، تهذيب الكمال (412/16).
(14) ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/ 110).
(15) ابن عدي، الكامل (321/5).
(16) العقيلي، الضعفاء الكبير (43/3).

وقال محمد بن المثنى:" ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن عبد الحميد بن بهرام شيئا قط"[1]، وقال صالح الأسدي:" ليس بشيء، يروي عن شهر بن حوشب، عنده صحيفة منكرة،ولا أعلم أنه روى عن غير شهر"[2].

وقال الخطيب:" الحَمْل في الصحيفة التي ذكر صالح أنها منكرة على شهر، لا على عبد الحميد"[3].

وقال ابن حجر:" صدوق"[4].

قال الباحث: ثقة.

– **شَهْرُ بْنُ حَوْشَب**. تقدمت ترجمته[5]، وخلاصة القول فيه أنه صدوق كثير الإرسال والأوهام، ولم يتابع.

**–باقي رجال الإسناد ثقات.**

**الحكم على الحديث:**

إسناده حسن؛ لأن فيه شهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام ولم يتابع.

قال الحافظ ابن حجر:" حسن"[6]. قال الباحث: للحديث شاهد أخرجه البخاري[7] ومسلم[8] من حديث أبي هريرة.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

**(هـ)** والحديث الآخر "وصِبْيتي يَتَضاغَون حَولي"[9].

---

(1) ابن عدي، الكامل (320/5).

(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (335/12).

(3) المرجع السابق (335/12).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 333).

(5) حديث رقم (9).

(6) ابن حجر، فتح الباري (512/9).

(7) البخاري، صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب إلى من ينكح وأي النساء خير، رقم 5082، وكتاب الأنبياء، باب قوله تعالى" إذ قالت الملائكة يا مريم"، رقم 3434.

(8) مسلم، صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل نساء قريش، رقم 2527.

(9) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (92/3).

**الحديث رقم(69)**

أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده قال: حَدَّثَنَا مروان بن معاوية، حَدَّثَنَا عمر بن حمزة العُمَرِي،حدثنا سالم بن عبد الله عَنْ ابْنِ عُمَرَ (ﷺ)، قال: قال رسولُ الله (ﷺ) :"مَن اسْتَطَاعَ مِنْكُم أَن يكونَ مِثلَ صاحبِ فَرَقِ[1]الأُرْزِ، فليكُنْ مِثْلَه"، قالوا: يا رسول الله، وما صاحبُ فَرَقِ الأُرْزِ؟ قال:"خَرَجَ ثَلَاثَةٌ، فغَيَّمَتْ عليهمُ السماءُ، فَدَخَلُوا غَاراً، فجاءَتْ صَخْرَةٌ من أَعلى الجَبَلِ حتى طَبَّقَتِ البابَ عليهم،فَعالَجُوها، فلم يَسْتَطِيعُوها، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لقد وَقَعْتُمْ في أَمْرٍ عَظِيمٍ، فلْيَدْعُ كلُّ رجلٍ بأَحسَنِ ما عَمِلَ، لَعَلَّ الله تعالى أَن يُنْجِيَنا من هذا، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّك تَعْلَمُ أنهُ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ،وَكُنْتُ أَحْلُبُ حِلَابَهُما، فَأَجِيئُهما وقد ناما،فكنت أبيتُ قائماً وحِلَابُهُما على يَدِي، أَكْرَهُ أن أبدأَ بأَحدٍ قَبْلَهما، أو أَنْ أُوقِظَهُمَا من نَوْمِهما، **وَصِبْيَتي يَتَضَاغَوْنَ حَوْلِي**، فإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إنما فَعَلْتُه من خَشْيَتِك، فَافْرُجْ عَنَّا. قَالَ فَتحرَّكَتِ الصخرةُ ... الحديث"[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4] من طريق سالم، وأخرجه البخاري[5]، ومسلم [6] من طريق نافع كلاهما، (سالم، نافع) عن ابن عمر، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

– **مَروان بْن مُعاوية بْن الحارث بْن أَسماء الفَزَارِيُّ**، أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ وكان يدلِّس أسماء الشيوخ، تُوفِّي 193هـ[7].

وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين[8]، وقد صرح بالسماع من شيخه عمر بن حمزة كما في الحديث.

---

(1) الفَرَق: مِكْيَال يسع سِتَّةَ عشر رِطْلا، وهي اثنا عشر مُدّاً أو ثلاثة آصُع عند أهْل الحجاز. وقيل:الفَرَق خمسة أقْسَاط والقِسْط: نصف صاع. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (437/3).

(2) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (180/10).

(3) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الإجارة، باب من استأجر أجيرا فترك الأجير أجره، رقم 2272.

(4) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الرقاق، باب قصة أصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الأعمال، رقم 2743.

(5) البخاري، صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه فرضي، رقم 2215، وكتاب المزارعة، باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم، رقم 2333.

(6) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الرقاق، باب قصة أصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الأعمال، رقم 2743.

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 526).

(8) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 45).

**- عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْعُمَرِيُّ، الْمَدَنِيُّ، ضعيف[1].**

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف، فيه عمر بن حمزة العمري، وهو ضعيف.

قال الباحث: لكن تابعه الزهري عند البخاري ومسلم –كما هو مبين في التخريج–، عن عبد الله ابن عمر بنحوه دون قوله:"مَن اسْتَطاعَ مِنْكُم أَن يكونَ مِثلَ صاحبِ فَرَقِ الأُرْزِ، فليكُنْ مِثْلَه"، قالوا: يا رسول الله(ﷺ)، وما صاحبُ فَرَقِ الأُرْزِ؟"، وله متابعات كثيرة عند البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمر بلفظ متقارب– كما هو مبين في التخريج–، وعليه فالحديث حسن لغيره.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:411).

## المبحث الخامس:

## الضاد مع الفاء.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) ومنه الحديث الآخر"فقامَ على ضَفيرة السُّدَّة "[1].

**الحديث رقم(70)**

لم أعثر على تخريج له.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

والحديث الآخر"وأشارَ بيده وَرَاء الضفِيرة "[2].

**الحديث رقم(71)**

أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي خِدَاشٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ(رضي الله عنه) قَالَ: لَمَّا أَشْرَفَ النَّبِيُّ (ﷺ) عَلَى الْمَقْبُرَةِ، وَهِيَ عَلَى طَرِيقِهِ الْأُولَى، **أَشَارَ بِيَدِهِ وَرَاءَ الضَّفِيرِ** –**أَوْ قَالَ: وَرَاءَ الضَّفِيرَةِ**، شَكَّ عَبْدُ الرَّزَّاقِ– فَقَالَ:" نِعْمَ الْمَقْبُرَةُ هَذِهِ". فَقُلْتُ لِلَّذِي أَخْبَرَنِي: أَخَصَّ الشِّعْبَ؟ قَالَ: هَكَذَا قَالَ، فَلَمْ يُخْبِرْنِي أَنَّهُ خَصَّ شَيْئًا إِلَّا لِذَلِكَ، أَشَارَ بِيَدِهِ وَرَاءَ الضَّفِيرِ– أَوْ الضَّفِيرةِ–، وَكُنَّا نَسْمَعُ أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) خَصَّ الشِّعْبَ الْمُقَابِلَ لِلْبَيتِ[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه عبد الرزاق[4]، ومن طريقه الطبراني[5] في المعجم الكبير، وأخرجه البخاري[6] في التاريخ الكبير من طريق هشام وأبي عاصم، وابن الأعرابي[7] من طريق هشام بن سليمان، أربعتهم، (عبد الرزاق، وهشام، وأبو عاصم، وهشام) عن ابن جُرَيْج، به، مختصراً بنحوه.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (92/3).

(2) المرجع السابق (92/3).

(3) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (428/5).

(4) عبد الرزاق، المصنف (579/3).

(5) الطبراني، المعجم الكبير (137/11).

(6) البخاري، التاريخ الكبير (284/1).

(7) ابن الأعرابي، المعجم (ص: 905).

**دراسة رجال الإسناد:**

- **عَبْدُ الرَّزَّاق بن همام الصَّنْعَانِيّ**، تقدمت ترجمته[1]، والخلاصة فيه أنه ثقة، كان يتشيع، عمى في آخر حياته، فمن سمع منه قبل ذلك يقبل سماعه، وممن سمع منه أحمد بن حنبل، قال العراقي:" وممن سمع من عبد الرزاق قبل الاختلاف أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه... وممن أخرج له مسلم عن عبد الرزاق مع أحمد بن حنبل أحمد بن يوسف السلمي وحجاج بن يوسف الشاعر والحسين بن علي الخلال"[2].

- **عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ**، تقدمت ترجمته[3] والخلاصة فيه أنه ثقة فقيه يرسل ويدلس. ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة في طبقات المدلسين[4]، وقد صرح بالسماع من إبراهيم بن أبي خداش– كما في الحديث– فبذلك ينتفي عنه التدليس عن إبراهيم.

- **إِبْرَاهِيم بْن أَبي خِداش، الهاشِمِيّ، اللهَبِيُّ، المَكِّيّ**[5].

ذكره البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[6]، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[7]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[8]، وقال الهيثمي:" لم يُضَعفه أحد"[9]، ونقل ابن حجر عن الحسيني قوله:" مجهول"[10]، وقد رد ابن حجر هذا القول بقوله:" وإذا عرف ذاك كيف يسوغ لمن يروي عنه ابن جريج وابن عيينه، ولنسبه هذه الشهرة أن يقال في حقه مجهول؟! وقائلها لا سلف له في ذلك"[11].

قال الباحث: ضعيف، وذكر ابن حبان له في الثقات، فمعلوم تساهل ابن حبان في التوثيق.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ لأجل إبراهيم بن خداش.

---

(1) حديث رقم (26).
(2) العراقي، التقييد والإيضاح (ص: 408).
(3) حديث رقم (56).
(4) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 41).
(5) البخاري، التاريخ الكبير (284/1).
(6) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (284/1).
(7) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (98/2).
(8) ابن حبان، الثقات (10/4).
(9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 298).
(10) ابن حجر، تعجيل المنفعة (260/1).
(11) المرجع السابق (261/1).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

( هـ ) ومنه حديث أم سلمة" إنِّي امرأةٌ أشُدُّ ضَفْر رَأسي" أي تَعْملُ شَعرها ضَفَائر، وهي الذوائبُ المضْفُورَةُ[1].

**الحديث رقم (72)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرٌو النَّاقِدُ، وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ: قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ. عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) **إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ رَأْسِي**، فَأَنْقُضُهُ لِغُسْلِ الْجَنَابَةِ؟ قَالَ:" لا، إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْثِيَ عَلَى رَأْسِكِ ثَلاثَ حَثَيَاتٍ[2]، ثُمَّ تُفِيضِينَ عَلَيْكِ الْمَاءَ فَتَطْهُرِينَ"[3].

**تخريج الحديث:**

تفرد به مسلم دون البخاري.

**قال ابن الأثير– رحمه الله–:**

(س) ومنه حديث النَّخَعِيّ" الضَّافِر والمُلَبِّد والمُجِّمر عليهم الحَلْق"[4].

**الحديث(73)**

لم أعثر له على تخريج.

**قال ابن الأثير– رحمه الله–:**

( س ) وحديث الحسن بن عليٍّ رضي اللّه عنهما" أنَّه غَرَز ضَفْرَهُ في قَفَاه" أي غَرَزَ طرف ضَفِيرتِه في أصْلها[5].

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 92).

(2) أي ثلاث غُرف بيَدَيْه، واحدُها حَثْيَة. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (339/1).

(3) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب حكم ضفائر المُغتَسلة، رقم 330.

(4) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (93/3).

(5) المرجع السابق (93/3).

**الحديث(74)**

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ[1] أَنَّهُ رَأَى أَبَا رَافِعٍ[2] مَوْلَى النَّبِيِّ (ﷺ) مَرَّ بِحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَام وَهُوَ يُصَلِّي قَائِمًا **وَقَدْ غَرَزَ ضَفْرَهُ فِي قَفَاهُ** فَحَلَّهَا أَبُو رَافِعٍ فَالْتَفَتَ حَسَنٌ إِلَيْهِ مُغْضَبًا فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ: أَقْبِلْ عَلَى صَلَاتِكَ وَلَا تَغْضَبْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يَقُولُ: "ذَلِكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ يَعْنِي مَقْعَدَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي مَغْرَزَ ضَفْرِهِ"[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه عبد الرزاق[4]، وأحمد بن حنبل[5]، والترمذي[6]، وابن خزيمة[7]، والطبراني[8]، من طريق سعيد بن أبي سعيد.

وأخرجه أبو داود الطيالسي[9]، والدارمي[10]، من طريق مُخَوَّل

كلاهما، (سعيد، و مُخَوَّل) عن أبي سعيد المقبري

وأخرجه عبد الرزاق [11] من طريق رجل، وابن ماجه [12] من طريق أبي سعد

ثلاثتهم، (أبو سعيد، ورجل، وأبو سعد) عن أبي رافع، بنحوه.

---

(1) هو كيسان أبو سعيد المَقْبُري المدني مولى أم شريك. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 463).

(2) هو أبو رافع القبطي مولى رسول الله (ﷺ) اختلف في اسمه على أقوال أشهرها أسلم، لم يشهد بدراً، وشهد أحداً وما بعدها، وروى عن النبي (ﷺ)، وروى عنه أبو سعيد المقبري، وقال ابن حبان: مات في خلافة على ابن أبي طالب" انظر: ابن حجر، الإصابة (65/7).

(3) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب الرجل يصلي عَاقِصاً شعره، رقم 646.

(4) عبد الرزاق، مصنف عبد الرزاق (2/ 183).

(5) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (39/ 304).

(6) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء في كراهية كف الشعر في الصلاة، رقم 384.

(7) ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة (2/ 58).

(8) الطبراني، المعجم الكبير (1/ 332).

(9) الطيالسي، مسند أبي داود الطيالسي (2/ 277).

(10) الدارمي، سنن الدارمي، كتاب الصلاة، باب في عقص الشعر، رقم 1420.

(11) عبد الرزاق، مصنف عبد الرزاق (2/ 183).

(12) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، باب كف الشعر والثوب في الصلاة، رقم 1042.

**دراسة رجال الإسناد:**

- **عَبْدُ الرَّزَّاق بن همام الصَّنْعَانِيّ**، تقدمت ترجمته[1]، والخلاصة فيه أنه ثقة، كان يتشيع، عمى في آخر حياته، فمن سمع منه قبل ذلك يقبل سماعه، وممن سمع منه الحسن بن علي الخلال، قال العراقي:" وممن سمع من عبد الرزاق قبل الاختلاف أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه... وممن أخرج له مسلم عن عبد الرزاق مع أحمد بن حنبل أحمد بن يوسف السلمي وحجاج ابن يوسف الشاعر والحسين بن علي الخلال"[2].

- **عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ**، تقدمت[3] والخلاصة فيه أنه ثقة فقيه يرسل ويدلس. ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة في طبقات المدلسين[4]، وقد صرح بالسماع من عمران ابن موسى – كما يتبن من الحديث– فبذلك ينتفي عنه التدليس عن عمران.

- **عمرَان بْن مُوسَى بْن عَمْرو بْن سعيد بْن الْعَاصِ أَخُو أَيُّوب**[5].

ذكره ابن حبان في الثقات[6]، و قال الذهبي:" وثقه الحاكم"[7]، وقال أيضاً:"وثق"[8]، وقال ابن أبي حاتم:" قال سفيان: لم يكن عندنا قرشيين مثل أيوب بن موسى وإسماعيل بن أمية، وقال كان لأيوب بن موسى أخ يقال له عمران بن موسى أسن منه، ولم يكن عنده شيئ"[9]. وقال ابن حجر:" مقبول"[10].

قال الباحث: مقبول كما قال ابن حجر، وأما ذكر ابن حبان له في الثقات فمعلوم تساهل ابن حبان في التوثيق.

**الحكم على الحديث:**

إسناده حسن، فيه عمران بن موسى مقبول، وقد تابعه مخول–كما يتبين من التخريج–.

قال الباحث: وللحديث متابعات أخرى:

---

(1) حديث رقم (26).
(2) العراقي، التقييد والإيضاح (ص: 408).
(3) حديث رقم (56).
(4) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 41).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 430).
(6) ابن حبان، الثقات (240/7).
(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (234/9).
(8) الذهبي، الكاشف (95/2).
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (48/1).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 430).

الأولى: من طريق مخول عن رجل-كما عند عبد الرزاق- وهو مبهم.

الثانية: من طريق مخول عن شرحبيل، وفي حديث مخول اضطراب كما ذكر الترمذي[1]، وأضاف:" رواية شعبة، عن مُخَوّل أشبه وأصح من حديث المؤمل عن سفيان عن مخول؛ لأن شعبة قال:" عن مخول، عن أبي سعيد، عن أبي رافع" وأبو سعيد هو عندي سعيد المقبري"[2]، وقال الدارقطني:" ورواه مخول بن راشد عن أبي سعيد المدني وهو سعيد المقبري عن أبي رافع ولم يقل فيه عن أبيه قال ذلك زهير بن معاوية وشعبة عن مخول، واختلف عن الثوري فرواه مؤمل بن إسماعيل عن الثوري عن مخول عن أبي سعيد عن أبي رافع عن أم سلمة ووهم في ذكر أم سلمة فيه وغيره لا يذكر أم سلمة، وحديث عمران بن موسى أصحها إسناداً"[3].

**قال ابن الأثير- رحمه الله-:**

(هـ) ومنه الحديث " إذا زَنَت الأَمَةُ فَبِعْها ولو بضَفِيرٍ" أي حَبْل مَفتول من شَعَر، فعيل بمعنى مفعول[4].

**الحديث رقم (75)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) سُئِلَ عَنْ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصِنْ قَالَ:" إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ"[5]. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ لَا أَدْرِي بَعْدَ الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ.

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[6]، ومسلم[7]، من طريق مالك، وأخرجه البخاري[8] من طريق سفيان.

كلاهما، ( مالك، وسفيان) عن ابن شهاب، به، بنحوه.

---

(1) انظر: الترمذي، علل الترمذي الكبير (ص: 81).

(2) المرجع السابق (ص: 81).

(3) الدارقطني، العلل (18/7).

(4) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (93/3).

(5) البخاري، صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب بيع العبد الزاني، رقم 2153و 2154.

(6) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الحدود، باب إذا زنت الأمة، رقم 6837.

(7) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى، رقم 1704.

(8) البخاري، صحيح البخاري، كتاب العتق، باب كراهية التطاول على الرقيق، رقم 2555.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وفيه "ما على الأرض من نَفْسٍ تَموتُ لها عند اللّه خَيرٌ تُحِبُّ أن تَرْجع إليكم ولا تُضافِرَ الدُّنيا، إلاَّ القتيل في سبيل اللّه، فإنه يُحِب أن يرجِعَ فيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرى"المُضَافَرَةُ: المُعاودَةُ والمُلاَبسة: أي لا يُحِب مُعاودَة الدُّنيا ومُلاَبَسَتَها إلاَّ الشَّهيدُ. قال الزَّمَخْشَرِيّ:" هو عندي مفُاَعَلة، من الضَّفْز، وهوالطَّفْر والوثوبُ في العَدْو. أي لا يَطْمَح إلى الدنيا ولا يَنْزُو إلى العَوْد إليها إلا هو". ذكَرَه الهروي بالراء، وقال: المضافرةُ بالضاد والراء: التَّأَلُّبُ. وقد تضَافر القوم وتظَافَرُوا، إذا تألَّبوا. وذكره الزمخشري ولم يقَيِّده، ولكنه جَعَل اشتِقَاقَه من الضَّفز وهو الطَّفْر والقَفْز وذلك بالزاي، ولعله يقال بالراء والزاي، فإنَّ الجوهري قال في حرف الراءِ:" والضَّفْر:السَّعْي. وقد ضَفَر يَضْفِر ضَفْرا" والأشْبَه بما ذهب إليه الزمخشري أنه بالزاي[1].

**الحديث رقم (76)**

أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده قال: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جُرَيج، قال: قال سليمان بن موسى: حدثني كثير بن مُرَّة، أن عُبادة بن الصَّامت (رضي الله عنه) حدثهم، أن رسولَ الله (ﷺ) قال:"**ما على الأرْض مِن نَفْسٍ تموتُ ولها عندَ الله عز وجل خيرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إليكم، ولا تُضَامُّ الدُّنيا، إلا القَتِيلَ، فإنَّه يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى**"[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه عبد الرزاق[3]، وأحمد بن حنبل[4]، من طريق سليمان بن موسى، وأخرجه النسائي[5] والطبراني[6] من طريق زيد بن واقد، كلاهما،(سليمان، وزيد) عن كثير بن مرة.

وأخرجه البزار[7] من طريق إسحاق بن يحيى، والطبراني من طريق جبير بن نفير[8].

ثلاثتهم،(كثير، وإسحاق، وجبير) عن عبادة بن الصامت، بنحوه.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (93/3).

(2) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (411/37).

(3) عبد الرزاق، مصنف عبد الرزاق (256/2).

(4) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (383/37).

(5) النسائي، سنن النسائي، كتاب الجهاد، باب ما يتمنى في سبيل الله عز وجل، رقم 3159.

(6) الطبراني، المعجم الأوسط (125/1).

(7) البزار، مسند البزار (161/7).

(8) الطبراني، مسند الشاميين (118/1)، (349/4).

**دراسة رجال الإسناد:**

- **عَبْدُ الرَّزَّاق بن همام الصَّنْعَانِيّ**، تقدمت ترجمته[1]، والخلاصة فيه أنه ثقة، كان يتشيع، عمى في آخر حياته، فمن سمع منه قبل ذلك يقبل سماعه، وممن سمع منه أحمد بن حنبل، قال العراقي:" وممن سمع من عبد الرزاق قبل الاختلاف أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه... وممن أخرج له البخاري فقط عن عبد الرزاق مع علي بن المديني وإسحاق بن إبراهيم السعدي وعبد الله ابن محمد المِسْنَدي"[2].

- **سُلَيْمان بنُ موسى الأُمويُّ مولاهم، الدِّمَشْقيُّ، الأَشْدَق**، تقدمت ترجمته[3]، والخلاصة فيه أنه ثقة في الزهري، ومن أوثق الناس في مكحول، وهو صدوق له أوهام في باقي الرواة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده حسن؛ لأن فيه سليمان بن موسى وهو صدوق له أوهام، وقد توبع فيرتقي إلى الصحيح لغيره، فقد تابعه زيد بن واقد –كما تبين من التخريج–.

وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط:"صححِ لغيره، وهذا إسناد قوي"[4].

**قال ابن الأثير– رحمه الله–:**

[ضفز](هـ) فيه "مَلْعُونٌ كلُّ ضَفَّازٍ" هكذا جاء في رواية، وهو النَّمّام[5].

**الحديث رقم (77)**

لم أعثر على تخريج له.

**قال ابن الأثير– رحمه الله–:**

(هـ) وفي حديث الرؤيا "فَيضْفِزُونه في فيّ أحَدِهم" أي يَدْفَعُونه فيه ويلِقمُونه إيَّاه. يقال ضَفَزْتُ البَعِير إذا عَلَفْتَه الضفائزَ، وهي اللُّقَم الكبار، والواحِدَة ضفيزة. الضَّفيز: شَعِير يُجْرَش وتُعْلَفُه الإبل[6].

---

(1) حديث رقم (26).

(2) العراقي، التقييد والإيضاح (ص: 408).

(3) حديث رقم (65).

(4) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (37/ 411).

(5) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (94/3).

(6) المرجع السابق (94/3).

**الحديث رقم (78)**

لم أعثر على تخريج له.

**قال ابن الأثير– رحمه الله–:**

(هـ) ومنه الحديث " أنه مَرَّ بوادي ثَمُودَ فقال: من اعْتجَن بمائه فليَضْفِزْه بَعِيرَه" أي يُلْقِمْه إيَّاه[1].

**الحديث رقم (79)**

أخرج الإمام ابن أبي الدنيا في العقوبات قال: وحدثني محمد بن الحسين[2] قال: حدثني مسلم ابن إبراهيم، قال: أخبرنا حماد بن سلمة،قال: حدثنا علي بن زيد، قال: قال لي الحسن: سئل عبد الله ابن قدامة بن صخر العقيلي عن هذا الحديث، قال: فلقيته على باب دار الإمارة، فذكرت ذلك له، فقال: زعم أبو ذر أنهم كانوا مع النبي(ﷺ) في غزوة تبوك، فأتوا على واد، فقال النبي(ﷺ) :"يا أيها الناس، إنكم بوادٍ ملعون؛ فأسرعوا"، فركب فرسه، فدفع، ودفع الناس، وقال:"**من كان اعتجن . . . فليضفره لغيره**، ومن كان طبخ قدراً فليكفأها"[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البزار[4]، والطحاوي[5]، من طريق مسلم بن إبراهيم، وأخرجه الطحاوي[6]، من طريق عفان بن مسلم.

كلاهما، (مسلم، وعفان) عن حماد بن سلمة، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

– **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارٍ البصري أبو سلمة**، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، تُوُفِّي 167هـ [7] ومسلم بن إبراهيم لم ينص العلماء على أنه سمع منه قبل الاختلاط أم بعده، لذا فهو لم يتميز.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (94/3).
(2) هو محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين الحنيني. الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 605).
(3) ابن أبي الدنيا، العقوبات (ص: 96).
(4) البزار، مسند البزار (9/ 385).
(5) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (9/ 366).
(6) المرجع السابق (9/ 367).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 178).

- **عَلِيُّ بنُ زَيْدِ بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جُدْعَانَ ، التَّيْمِيُّ، البَصْرِيُّ**، المعروف بعلي بن زيد بن جُدْعان، ضعيف، تُوُفِّي 131هـ[1].

- **الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ البصري، ثقة فقيه، وكان يرسل كثيراً ويدلّس، تُوُفِّي 110هـ** [2].

قال الباحث: بالنسبة لرواية الحسن عن عبد الله بن قدامة فقد صرح بالسماع منه كما في الحديث، فينتفي عنه الارسال، وبالنسبة للتدليس فقد عَدَّه ابن حجر في المرتبة الثانية في الطبقات[3].

- **عبد الله بن قدامة بن صخر**: سمع منه علي بن زيد بن جدعان لقيه على باب دار الإمارة بالبصرة ودله عليه الحسن البصري... ولم أجد لعبد الله بن قدامة هذا ذكرا إلا في هذا الحديث[4].

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن زيد: ضعيف ولم يتابع، وفيه: مسلم بن إبراهيم: روى عن حماد بن زيد ولم يتميز قبل الاختلاط أم بعده.

**قال ابن الأثير- رحمه الله-:**

(هـ) ومنه الحديث "قال لعلي: ألاَ إنَّ قوماً يزعُمُون أنهم يُحِبونَك، يُضْغَزُون الإسلامَ ثم يَلْفِظُونه؛ قالها ثلاثاً: أي يُلَقَّنُونه ثم يترُكُونه ولا يَقْبَلونه[5].

**الحديث(80)**

أخرج الإمام ابن الأعرابي في معجمه قال: نا مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، نا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْأَكْفَانِيُّ، نا خُنَيْسُ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، نا سَوَّارُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَوْفٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ، عَنْ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى[6]، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ[7]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ[8] قَالَتْ: كَانَتْ

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:401).
(2) المرجع السابق (ص: 160).
(3) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 29).
(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (5/ 360).
(5) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (94/3).
(6) فاطمة الكُبْرى: هي فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم.
(7) أسماء بنت عميس الخثعمية، زوج جعفر بن أبي طالب. ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (8/8).
(8) هند بنت أبي أمية واسمه حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية أم المؤمنين أم سلمة مشهورة بكنيتها معروفة باسمها. ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (203/8).

لَيْلَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)، وَكَانَ عِنْدِي، فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيْهِ فَاطِمَةُ وَمَعَهَا عَلِيٌّ فَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يُحِبُّونَكَ **يُضَفَّزُونَ الْإِسْلَامَ، ثُمَّ يَلْفُظُونَهُ، ثُمَّ يُضَفِّرُونَهُ، ثُمَّ يَلْفُظُونَهُ ثَلَاثًا** يُقَالُ لَهُمْ: الرَّافِضَةُ إِنْ أَدْرَكْتَهُمْ، فَقَاتِلْهُمْ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْعَلَامَةُ فِيهِمْ؟ قَالَ: لَا يَشْهَدُونَ جُمُعَةً وَلَا جَمَاعَةً، وَيَطْعَنُونَ عَلَى السَّلَفِ الْأَوَّلِ[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبراني[2]عن محمد بن جعفر، والخطيب البغدادي[3]، وابن الجوزي[4] من طريق أحمد ابن زهير كلاهما، (محمد بن جعفر، وأحمد بن زهير) من طريق أبي سعيد الخدري.

وأخرجه ابن أبي عاصم[5]، والخطابي[6]، من طريق أسماء بنت عميس، واللالكائي[7]من طريق فاطمة بنت علي، ثلاثتهم، (أبو سعيد، وأسماء، وفاطمة) عن أم سلمة، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ بن الوليد، أبو جعفر الشَّيْبَانِيُّ، (ت 309هـ).**

قال الذهبي:" كان كبير الشأن ثقة"[8]، وقال الصفدي:" كان ثقة كثير النفع"[9].

قال الباحث: ثقة.

**- زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْأَكْفَانِيُّ.**

لم أعثر على ترجمة له.

**- خُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس.**

---

(1) ابن الأعرابي، كتاب المعجم (ص: 764).
(2) الطبراني، المعجم الأوسط (354/6).
(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (14/ 321).
(4) ابن الجوزي، العلل المتناهية (166/1).
(5) ابن أبي عاصم، السنة (ص: 475).
(6) الخطابي، غريب الحديث (1/ 177).
(7) اللالكائي، شرح أصول الاعتقاد (ص: 1453).
(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء (220/14).
(9) الصفدي، الوافي بالوفيات (97/1).

قال أبو علي صالح بن محمد جزرة:" خنيس بن بكر بن خنيس شيخ ضعيف"[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2].

قال الباحث: ضعيف، وابن حبان معروف بتساهله.

**- سوَّار بن مُصعَب الهمداني، أبو عبد الله الكوفي:**

ضعفه ابن معين[3]، وأحمد بن حنبل[4]، والبخاري[5]، وأبو داود[6]، وأبو حاتم الرازي[7] وقال:" متروك الحديث لا يكتب حديثه ذاهب الحديث".

قال الباحث: متروك.

**- داود بن أبي عوف: سويد التميمي البُرْجُمي أبو الجَحَّاف[8].**

وثقه يحيى بن معين[9]، وأحمد بن حنبل[10]، كان سفيان يوثقه ويعظمه[11]، وقال مرة: "ذا رضى"[12]، وقال النسائي:" ليس به بأس"[13]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال:" يخطيء"[14]. وقال أبو حاتم الرازي:" صالح الحديث"[15]، وقال الجوزجاني:" وكان معتقداً منهم يعني من غير المحمودين في الحديث"[16]، وقال ابن عدي:" له أحاديث وهو من غالية أهل التشيع وعامة

---

(1) انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (303/9)، الذهبي، ميزان الاعتدال (669/1).
(2) ابن حبان، الثقات (394/3).
(3) الدوري، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ص: 266).
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (273/4).
(5) البخاري، التاريخ الكبير (166/4).
(6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (290/10).
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (272/4).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 199).
(9) المزي، تهذيب الكمال (435/8).
(10) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (487/1).
(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (421/3).
(12) ابن محرز، تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (2/ 223).
(13) المزي، تهذيب الكمال (425/8).
(14) ابن حبان، الثقات (280/6).
(15) المرجع السابق (422/3).
(16) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 143).

حديثه عن أهل البيت، ولم أر لمن تكلم في الرجال فيه كلاماً وهو عندي ليس بالقوي، ولا ممن يحتج به في الحديث"[1]، وقال الأزدي:" زائغ ضعيف"[2].

وقال ابن حجر:" وهو صدوق شيعي ربما أخطأ"[3].

قال الباحث: هو صدوق ربما أخطأ، وأما تضعيف الأزدي فيقابله توثيق يحيى بن معين، وأحمد ابن حنبل، ولعل من تكلم فيه لكونه كان من غالية التشيع.

**- فاطمة بِنْتُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، الهاشمية، المدنية، ثقة، (ت بعد 100هـ)**[4].

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف جداً، فيه خنيس بن بكر ضعيف، وسوار بن مصعب متروك، وداود بن أبي عوف صدوق شيعي ربما أخطأ، وحديثه هنا عن أهل البيت، فهو يوافق بدعته.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه "أنه عليه السلام ضفَزَ بين الصَّفا والمرْوة" أي هَرْوَل من الضَّفز: القفْز والوُثوب[5].

**الحديث رقم (81)**

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه "أنه أوتَرَ بسَبع أو تِسْع ثم نام حتى سُمِع ضَغِيزُه أو ضَفِيزُه" قال الخطَّابيّ: الضَّغِيز ليس بشيء، وأمَّا الضَّفِيز فهو كالغَطيط، وهو الصَّوتُ الذي يُسْمع من النائم عند تَرْديد نَفَسه.

قال الهروي: إن كان محفُوظا فهو شِبْه الغطِيط. وروي بالصاد المهملة والراء والصَّفير يكون بالشَّفَتين[6].

---

(1) ابن عدي، الكامل (83/3).

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (3/ 196).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 199).

(4) المرجع السابق (ص: 751).

(5) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (94/3).

(6) المرجع السابق (94/3).

**الحديث رقم (82)**

أخرج الإمام ابن خزيمة في صحيحه قال: نَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِي، نَا بِشْرٌ يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ، نَا أَبُو مسَلَمَةَ [1]، عَنْ أبي نضرة[2]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (ﷺ) قَالَ : زُرْتُ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَوَافَقْتُ لَيْلَةَ النَّبِيِّ (ﷺ)، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) بِسَحَرٍ طَوِيلٍ، فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْت، ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَلَمَّا عَلِمَ أَنِّي أُرِيدُ الصَّلَاةَ مَعَهُ أَخَذَ بِيَدِي فَحَوَّلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، **فَأَوْتَرَ بِتِسْعٍ أَوْ سَبْعٍ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَوَضَعَ جَنْبَهُ حَتَّى سَمِعْتُ ضَفِيزَهُ**، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَانْطَلَقَ، فَصَلَّى"[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[4]من طريق مخرمة بن سليمان، ومسلم[5]من طريق سلمة بن كهيل، كلاهما،(مخرمة، وسلمة) عن كريب.

وأخرجه البخاري[6]من طريق سعيد بن جبير، ومسلم[7]من طريق عطاء، وابن خزيمة[8] من طريق أبي نضرة، أربعتهم، (كريب، وسعيد، وعطاء، وأبو نضرة) عن ابن عباس، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- أَحْمَد بْن المِقْدام، أبو الأشعث العجلي، (ت 253)[9].**

وثقه صالح البغدادي[10]، والنسائي[11]، ومسلمة بن قاسم[12]، وابن عبد البر[13]، والذهبي[14].

---

(1) هو سعيد بن يزيد بن مَسْلمة الأزدي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 242).

(2) هو المنذر بن مالك بن قُطَعة، العبدي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 546).

(3) ابن خزيمة ، صحيح ابن خزيمة (157/2).

(4) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب قراءة القران بعد الحدث وغيره، رقم 183.

(5) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، رقم 763.

(6) البخاري، صحيح البخاري، كتاب العلم، باب السمر في العلم، رقم 117.

(7) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، رقم 763.

(8) ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة (168/2).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:85).

(10) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (384/6).

(11) المزي، تهذيب الكمال (489/1).

(12) ابن حجر، تهذيب التهذيب (81/1).

(13) المرجع السابق (81/1).

(14) الذهبي، الكاشف (1/ 204).

وقال مرة :" أحد الأثبات المسندين"[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2].

وقال أبو حاتم:" صالح الحديث محله الصدق"[3].

وقد ترك أبو داود الرواية عنه، فقد قال ابن عدي: سمعت عبدان الأهوازي يقول: سمعت أبا داود السجستاني يقول: أنا لا أحدث عن أبي الأشعث، قلت: لِمَ قال: لأنه كان يعلم المجان المجون ... إلخ"[4]، ورد بعض العلماء على رفض أبي داود للرواية عنه، فقد قال ابن عدي:" وأحمد ابن المقدام أبو الأشعث هو من أهل الصدق ... وقال فيه أبو داود السجستاني لا يؤثر فيه لأنه من أهل الصدق"[5]، وقال الذهبي:" وإنما ترك أبو داود الرواية عنه لمزاحه"[6]، وقال ابن حجر:"صدوق صاحب حديث طَعَن أبو داود في مروءته"[7].

قال الباحث: ثقة، ولا يضره من تكلم فيه، فقد بينه الذهبي.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضفط) في حديث قَتادة بن النُّعمان " فَقَدِم ضَافِطَةٌ من الدَّرْمَكِ" الضَّافِطُ والضَّفَّاط: الذي يَجْلبُ المِيرَة والمَتَاعَ إلى المُدُن، والمُكارِي الذي يُكْرِي الأحْمَال، وكانوا يومئِذ قوماً من الأنباط يَحْمِلُون إلى المدينة الدَّقيق والزيت وغيرَهما[8].

(1) الذهبي، ميزان الاعتدال (158/1).
(2) ابن حبان، الثقات (32/8).
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (78/2).
(4) ابن عدي، الكامل (179/1).
(5) المرجع السابق (180/1).
(6) الذهبي، ميزان الاعتدال (158/1).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:85).
(8) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (94/3).

**الحديث رقم (83)**

أخرج الإمام الترمذي في سننه قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنِ أحمد ابن أَبِي شُعَيْبٍ أَبُو مُسْلِمٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ[1]عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ(ﷺ) قَالَ: كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَّا يُقَالُ لَهُمْ بَنُو أُبَيْرِقٍ بِشْرٌ وَبُشَيْرٌ وَمُبَشِّرٌ، وَكَانَ بُشَيْرٌ رَجُلًا مُنَافِقًا يَقُولُ الشِّعْرَ يَهْجُو بِهِ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) ثُمَّ يَنْحَلُهُ[2] بَعْضَ الْعَرَبِ ثُمَّ يَقُولُ قَالَ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا قَالَ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا سَمِعَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) ذَلِكَ الشِّعْرَ قَالُوا: وَاللَّهِ مَا يَقُولُ هَذَا الشِّعْرَ إِلَّا هَذَا الْخَبِيثُ أَوْ كَمَا قَالَ الرَّجُلُ وَقَالُوا ابْنُ الْأُبَيْرِقِ قَالَهَا، قَالَ وَكَانَ أَهْلَ بَيْتِ حَاجَةٍ وَفَاقَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، وَكَانَ النَّاسُ إِنَّمَا طَعَامُهُمْ بِالْمَدِينَةِ التَّمْرُ وَالشَّعِيرُ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ يَسَارٌ **فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ مِنْ الشَّامِ مِنْ الدَّرْمَكِ**[3] ابْتَاعَ الرَّجُلُ مِنْهَا فَخَصَّ بِهَا نَفْسَهُ، وَأَمَّا الْعِيَالُ فَإِنَّمَا طَعَامُهُمْ التَّمْرُ وَالشَّعِيرُ، فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ مِنْ الشَّامِ فَابْتَاعَ عَمِّي رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ حِمْلًا مِنْ الدَّرْمَكِ فَجَعَلَهُ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ[4]، وَفِي الْمَشْرَبَةِ سِلَاحٌ وَدِرْعٌ وَسَيْفٌ، فَعُدِيَ عَلَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْبَيْتِ فَنُقِبَتْ الْمَشْرَبَةُ، وَأُخِذَ الطَّعَامُ وَالسِّلَاحُ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي إِنَّهُ قَدْ عُدِيَ عَلَيْنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ فَنُقِبَتْ مَشْرَبَتُنَا وَذُهِبَ بِطَعَامِنَا وَسِلَاحِنَا ... الحديث"[5].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن شبة النميري[6]، والطبري[7]، وابن أبي حاتم[8]، والطبراني[9]، من طريق محمد ابن مسلمة، وأخرجه الحاكم[10]، من طريق يونس بن بكير.

كلاهما، (محمد بن مسلمة، ويونس) عن محمد بن إسحاق، به، بنحوه.

---

(1) هو عمر بن قَتادة بن النعمان الظَفَري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 416).

(2) يَنْحَلُه بعضَ العرب: أي يَنْسُبُه إليهم من النِّحْلة : وهي النِّسبة بالباطل. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (29/5).

(3) الدَّرْمَكُ: هو الدَّقيقُ الحوّارَى. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (114/2).

(4) المشْرُبة: الغُرْفة. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (455/2).

(5) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب تفسير القران، باب سورة النساء، رقم 3036.

(6) ابن شبة، تاريخ المدينة (ص: 408).

(7) الطبري، جامع البيان (177/9).

(8) ابن أبي حاتم، تفسير القران العظيم (ص: 1060).

(9) الطبراني، المعجم الكبير (9/19).

(10) الحاكم، المستدرك (385/4).

وأخرجه الترمذي[1] من طريق عاصم بن عمر مرسلاً.

**دراسة رجال الإسناد:**

- **مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ يَسَارٍ**. تقدمت ترجمته[2]، وخلاصة القول فيه أنه صدوق كثير التدليس في الحديث، وإمام في المغازي والسير،وقد ذكره ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين[3]، وقد صرح بالسماع من عاصم بن عمر بن قتادة كما في رواية الحاكم.

**-عمر بن قَتادة بن النعمان الظَفَري، الأنصاري.**

ذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال ابن حجر:" مقبول"[5]، وقال الذهبي:" عمر بن قتادة لا يعرف إلا من رواية ولده عنه"[6].

قال الباحث: مجهول، وقال مصنفوا التحرير: "مجهول، فقد تفرد بالرواية عنه ابنه عاصم ابن عمر، وذكره ابن حبان في الثقات، وماله في الكتب الستة سوى حديث واحد رواه الترمذي واستغربه"[7].

**- باقي رجال الإسناد ثقات.**

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه: عمر بن قتادة بن النعمان مجهول.

قال الترمذي: "هذا حديث غريب لا نعلم أحدا أسنده غير محمد بن سلمة الحراني، وروى يونس ابن بكير، وغير واحد هذا الحديث عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة مرسلا، لم يذكروا فيه عن أبيه، عن جده"[8]، وقال الحاكم: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"[9]، والحاكم معروف بتساهله.

---

(1) النرمذي، سنن الترمذي، كتاب تفسير القران، باب سورة النساء، رقم 3036.
(2) حديث رقم (17).
(3) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 51).
(4) ابن حبان، الثقات (146/5).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 416).
(6) الذهبي، ميزان الاعتدال (218/3).
(7) عواد، والأرنؤوط، تحرير تقريب التهذيب (82/3).
(8) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب تفسير القران، باب سورة النساء، رقم 3036.
(9) الحاكم، المستدرك (4/ 426).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

ومنه الحديث "إذا سرَّكم أن تَنْظُروا إلى الرجُل الضَّفيط المطَاع في قَومه فانْظُروا إلى هذا" يعني عُيَيْنَةَ بن حِصْن[1].

**الحديث رقم (84)**

أخرج الإمام الطبراني في معجمه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الأَنْمَاطِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الرُّومِيُّ، قَالَ: نَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ، قَالَ: نَا هِلالُ بْنُ الْجَهْمِ ، قَالَ: نَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(ﷺ)، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ):" **إِذَا سَرَّكُمْ أَنْ تَنْظُرُوا إِلَى الرَّجُلِ الضَّفِيطِ**[2] **الْمُطَاعِ فِي قَوْمِهِ، فَانْظُرُوا إِلَى هَذَا** " يَعْنِي: عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ[3].

**تخريج الحديث:**

انفرد به الطبراني في المعجم الأوسط.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- محمد بن الحُسين بن عبد الرحمن، أبو العباس الأنْماطيُّ، (ت293هـ).**

قال الخطيب البغدادي:" كان ثقة"[4]، وقُرِئَ على ابن المنادى "أبو العباس محمد بن الحسين الأنماطي حمل الناس عنه لثقته وصلاحه"[5].

**- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد اليمامي، نزيل بغداد المعروف بابن الرومي، (ت236هـ)**[6].

وثقه ابن قانع [7]، والذهبي[8].

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (95/3).

(2) الضفيط: ضعيف الرأي والأحمق. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (95/3).

(3) الطبراني، المعجم الأوسط (230/5).

(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (13/3).

(5) المرجع السابق (13/3).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 322).

(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/ 21).

(8) الذهبي، الكاشف (596/1).

وقال عنه يحيى بن معين:" مثل أبا محمد لا يسأل عنه، إنه مرضي"[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2].

وقال أبو حاتم [3]، وابن حجر:"صدوق"[4].

قال الباحث: ثقة، ولا يعرف فيه جرحاً.

- **هِلالُ بْنُ الْجَهْمِ:**

قال أبو حاتم:" ليس بمشهور، حديثه ليس بموضوع"[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال الذهبي:"لا يعرف"[7].

قال الباحث: مجهول.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه هلال بن الجهم مجهول.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضفف) (هـ) فيه "أنه لم يَشْبَع من خُبْزٍ ولحْمٍ إلاَّ على ضَفَفٍ" الضَّفَف: الضِّيق والشِّدَّة: أي لم يَشْبَع منهما إلاَّ عن ضِيق وقلَّة.

وقيل إن الضَّفَف اجتماعُ النّاس. يقال ضَفَّ القومُ يَضُفُّون ضَفًّا وضَفَفاً: أي لم يأكل خُبْزَاً ولحما وَحْدَه، ولكنْ يأكل مع النَّاس، وقيل الضَّفَف: أن تكونَ الأكَلَةُ أكثر من مِقْدار الطَّعامِ، والحَفَف أن تكونَ بمقدارِه[8].

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (267/11).
(2) ابن حبان، الثقات (354/8).
(3) نقلاً عن: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (267/11)، لم أجد ذلك في كتاب ابنه "الجرح والتعديل".
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص :322).
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (78/9).
(6) ابن حبان، الثقات (575/7).
(7) الذهبي، ميزان الاعتدال (312/4).
(8) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (95/3).

**الحديث رقم (85)**

أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده قال: حدثنا عَفَّانُ[1]، حدثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حدثنا قَتَادَةُ عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(رضي الله عنه): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) **لَمْ يَجْتَمِعْ لَهُ غَدَاءٌ وَلَا عَشَاءٌ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ إِلَّا عَلَى ضَفَفٍ**[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن سعد[3] عن مسلم بن إبراهيم، وأخرجه الترمذي[4] في "الشمائل" عن عبد الله بن عبد الرحمن، وأبو يعلى[5] عن أبي خيثمة ومن طريقه ابن حبان[6]، كلاهما، (عبد الله، وأبو خيثمة) عن عفان، كلاهما،(مسلم، وعفان)، عن إبان بن يزيد، به، بلفظه.

وأخرجه الترمذي[7] في "الشمائل" من طريق مالك بن دينار مرسلاً.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- قَتَادة بن دِعَامة بن قَتَادة السَّدوسي، أبو الخطاب البَصري، ثقة ثبت**[8].

وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة في طبقات المدلسين[9]، لكن قتادة صرح بالسماع من أنس بن مالك كما عند ابن سعد في الطبقات الكبير.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح.

قال الشيخ الأرنؤوط:" إسناده صحيح على شرط مسلم"[10].

---

(1) هو عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 393).
(2) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (343/21).
(3) ابن سعد، الطبقات الكبير (347/1).
(4) الترمذي، الشمائل (ص: 318).
(5) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (420/5).
(6) ابن حبان، صحيح ابن حبان (273/14).
(7) الترمذي، الشمائل (ص: 79).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 453).
(9) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 43).
(10) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (21/ 344).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

ومنه حديث عبد اللّه بن خَبَّاب مع الخَوارج "فقدَّموه على ضَفَّة النَّهر فضرَبوا عُنُقَه"[1].

**الحديث رقم (86)**

أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[2]، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ[3]، عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ هِلَالٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ كَانَ مَعَ الْخَوَارِجِ، ثُمَّ فَارَقَهُمْ، قَالَ: دَخَلُوا قَرْيَةً، فَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ ابْنُ خَبَّابٍ، ذَعِرًا يَجُرُّ رِدَاءَهُ، فَقَالُوا: لَمْ تُرَعْ؟ قَالَ: وَاللهِ لَقَدْ رُعْتُمُونِي. قَالُوا: أَنْتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ خَبَّابٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ(ﷺ)؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَهَلْ سَمِعْتَ مِنْ أَبِيكَ، حَدِيثًا يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) تُحَدِّثُنَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ (ﷺ): أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، قَالَ: " فَإِنْ أَدْرَكْتَ ذَاكَ، فَكُنْ عَبْدَ اللهِ الْمَقْتُولَ، قَالَ أَيُّوبُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ، وَلَا تَكُنْ عَبْدَ اللهِ الْقَاتِلَ ". قَالُوا: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ أَبِيكَ يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ (ﷺ)؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **فَقَدَّمُوهُ عَلَى ضَفَّةِ النَّهَرِ، فَضَرَبُوا عُنُقَهُ** فَسَالَ دَمُهُ كَأَنَّهُ شِرَاكُ نَعْلٍ مَا ابْذَقَرَّ[4]، وَبَقَرُوا أُمَّ وَلَدِهِ عَمَّا فِي بَطْنِهَا[5].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن سعد[6]، وأبو يعلى[7]، والطبري[8]، والآجرِّي[9]، والطبراني[10]، والخطيب البغدادي[11]، والدارقطني[12]، من طريق أيوب، وأخرجه ابن أبي شيبة[13]، وأحمد بن حنبل[14]،

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (96/3).

(2) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي المعروف بابن عُليّة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 105).

(3) هو أيوب بن أبي تميمة كيسانَ السَّخْتياني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 117).

(4) أي امْتَزَج دمه بالماء. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (312/5).

(5) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (34/ 542).

(6) ابن سعد، الطبقات الكبير (242/7).

(7) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (176/13).

(8) الطبري، تاريخ الطبري (5/ 81).

(9) الآجري، الشريعة (1/ 387).

(10) الطبراني، المعجم الكبير (60/4).

(11) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (571/1).

(12) الدارقطني، سنن الدارقطني (153/4).

(13) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة (432/21).

(14) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (542/34).

والطبراني[1]، والآجرِّي[2]، من طريق سليمان بن المغيرة، وأخرجه الطبراني[3] من طريق صالح بن رستم.

ثلاثتهم، (أيوب، وسليمان، وصالح) عن حميد، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- رجل من عبد قيس:**

لم أعرف اسمه فهو مجهول، غير إنه ورد في رواية الدارقطني، والخطيب البغدادي أن اسمه أبا الأحوص، وقد خالف في ذلك الحكم بن عبدة الشيباني باقي الرواة الذين لم يذكروا اسمه.

وإن كان الرجل المبهم: أبو الأحوص مولى بني ليث، فقد قال يحيى بن معين: ليس بشيء[4]

وقال ابن حجر: مقبول[5].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ لجهالة رجل لم يسم ومدار الإسناد عليه.

قال الشيخ شعيب: "رجاله ثقات رجال الشيخين، والرجل المبهم الذي روى عنه حميد إن كان ثقة عنده فالإسناد صحيح، والله تعالى أعلم"[6]، وقال حسين سليم أسد: رجاله ثقات لكن فيه جهالة[7].

والحديث له شواهد:

الأول: من حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري[8]، ومسلم[9].

---

(1) الطبراني، المعجم الكبير (59/4).

(2) الآجري، الشريعة (1/ 387).

(3) الطبراني، المعجم الكبير (60/4).

(4) الدوري، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (4/ 444).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 617).

(6) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (34/ 543).

(7) انظر: الداراني، حاشية مسند أبي يعلى(13/ 177).

(8) البخاري، صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، رقم 3601.

(9) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الفتن، باب نزول الفتن كمواقع القطر، رقم 2886.

والثاني: من حديث أبي بكرة، أخرجه مسلم[1].

والثالث: من حديث سعد بن أبي وقاص، أخرجه الترمذي[2]، وقال: "وهذا حديث حسن".

والرابع: من حديث خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، أخرجه أحمد بن حنبل[3]، وقال الشيخ شعيب: "صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي كثير المحاربي"[4].

(1) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الفتن، باب نزول الفتن كمواقع القطر، رقم 2887.

(2) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب الفتن، باب ما جاء أنه تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، رقم 2194.

(3) احمد بن حنبل، مسند أحمد (28/ 179).

(4) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (28/ 179).

## المبحث السادس:

## الضاد مع اللام.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

{ضلع} (هـ) فيه " أعوذُ بك من الكَسَل وضَلَع الدَّين" أي ثِقَلَه. والضَّلَع: الاعْوجاجُ: أي يُثْقِلُه حتى يَميل صاحبُه عن الاسْتِواءِ والاعْتِدَال. يقال ضَلِع بالكسر يَضْلَعَ ضَلَعا بالتحريك. وضَلَع بالفتح يَضْلَع ضَلْعا بالتسكين: أي مَالَ"[1].

**الحديث رقم (87)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حدثنا سُلَيْمَانُ قَالَ حدثني عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَنَس بْنَ مَالِكٍ (رضي الله عنه) قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ(ﷺ) يَقُولُ:" **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ**"[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[3] من طريق عمرو بن أبي عمرو، وأخرجه البخاري[4]ومسلم[5]من طريق سليمان التيمي، وأخرجه مسلم[6]من طريق شعيب بن الحبحاب، ثلاثتهم، (عمرو، سليمان، وشعيب) عن أنس بن مالك، بنحوه.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وفي حديث غَسْل دم الحيض "حتيه بضلع" أي بعُود، والأصلُ فيه ضِلَع الحيوان، فسُمِّى به العود الذي يُشبهه. وقد تسكن اللام تخفيفا[7].

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (96/3).

(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب الاستعاذة من الجبن والكسل، رقم 6369.

(3) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب الحيس، رقم 5425، وكتاب الدعوات باب التعوذ من غلبة الرجال، رقم 6363، وكتاب الجهاد، باب من غزا بصبي للخدمة، رقم 2893.

(4) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجهاد، باب ما يتعوذ من الجبن، رقم 2823، وكتاب الدعوات، باب التعوذ من فتنة المحيا والممات، رقم 6367.

(5) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب التعوذ من العجز والكسل وغيره، رقم 2706.

(6) المرجع السابق، كتاب الذكر والدعاء، باب التعوذ من العجز والكسل وغيره، رقم 2706.

(7) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 96).

**الحديث رقم (88)**

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي ثَابِتٌ الْحَدَّادُ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ تَقُولُ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ (ﷺ) عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ قَالَ: "**حُكِّيهِ بِضِلْعٍ**، وَاغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ"[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه النسائي[2]،وابن ماجه[3]،وأحمد بن حنبل[4]، وابن خزيمة [5]، والبيهقي[6]، من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأخرجه ابن ماجه[7]، وأحمد بن حنبل[8]، والدارمي[9]، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والطبراني[10] من طريق عبد الرزاق.

ثلاثتهم، (يحيى، وعبد الرحمن، وعبد الرزاق) عن سفيان، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- ثابت بْنُ هُرْمُزٍ الْكُوفِي، أَبُو الْمِقْدَامِ الْحَدَادِ، مشهور بكنيته من السادسة[11].**

وثقه أحمد بن حنبل[12]، ويحيى بن معين[13]، وابن المديني[14]، وأحمد بن صالح[15]،

---

(1) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الطهارة، بَابُ الْمَرْأَةُ تَغْسِلُ ثَوْبَهَا الَّذِي تَلْبَسُهُ فِي حَيْضِهَا، رقم 363.

(2) النسائي، سنن النسائي، كتاب الطهارة، باب دم الحيض يصيب الثوب، رقم 292.

(3) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة، باب في ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب، رقم 628.

(4) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (549/44).

(5) ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة (141/1).

(6) البيهقي، سنن البيهقي (570/2).

(7) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة، باب في ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب، رقم 628.

(8) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (552/44).

(9) الدارمي، سنن الدارمي، كتاب الطهارة، باب المرأة الحائض تصلي في ثوبها، رقم 1059.

(10) الطبراني، المعجم الكبير (182/25).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 133).

(12) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (96/3).

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 459).

(14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 84).

(15) المرجع السابق (84/3).

وأبو داود[1]، والنسائي[2]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[3]، وابن القطان[4]، والذهبي[5]، وزاد في موضع آخر: احتج به النسائي[6]، وزاد ابن صالح: كان شيخًا عاليًا صاحب سنة، وزاد ابن القطان: ولا أعلم أحدًا ضعفه غير الدَّارَقُطْنِيّ، وقال أبو حاتم: صالح[7]، وقال ابن حجر:"صدوق يهم"[8].

وذكره ابن حبان [9]، وابن خَلَفَون[10]، وابن شاهين[11] في الثقات.

وقال الأزدي: يتكلمون فيه[12]، قال الباحث: وهذا غير بعيد عن الصواب؛ لأن الراوي متفق على توثيقه كما هو ظاهر من أقوال النقاد فيه إلا ما ذكر من تضعيف الدارقطني له ولم نقف عليه، وقد خالف جميع النقاد في ذلك، وابن حجر وصفه بالوهم فلعله فعل ذلك بناء على تضعيف الدار قطني له، ومعروف أن ابن حجر ينزل الراوي لأدنى كلام فيه من باب الاحتياط.

قال الباحث: ثقة، والله أعلم.

**- عَدِيُّ بْنُ دِينَارٍ المدني، مولى أم قيس بنت محصن[13].**

وثقه النسائي[14]، وذكره ابن حبان في الثقات[15]، وقال الذهبي وثق[16].

وقال ابن حجر: وثقه النسائي[17].

---

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب (16/2).
(2) المزي، تهذيب الكمال (4/ 381).
(3) يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ (3/ 89).
(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (2/ 16).
(5) الذهبي، الكاشف (283/1).
(6) الذهبي، ميزان الاعتدال (1/ 368).
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 459).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 133).
(9) ابن حبان، الثقات (124/6).
(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 84).
(11) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: 148).
(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 84).
(13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 388).
(14) المزي، تهذيب الكمال (532/19).
(15) ابن حبان، الثقات (270/5).
(16) الذهبي، الكاشف (16/2).
(17) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 388).

قال الباحث: ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، وقد صححه الألباني[1]، والأعظمي[2]، وقال حسين سليم أسد[3]:"صحيح".

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وفي حديث بدر"كأني أرَاهم مُقَتَّلين بهذه الضِّلَع الحمراء" الضلع: جبيل منفرد صغير ليس بمنقاد، يشبه بالضلع.

**الحديث رقم (89)**

لم أعثر على تخريج له.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِي رِوَايَةٍ «إنَّ ضَلْعَ قُرَيش عِنْدَ هَذِهِ الضِّلْع الحمراءِ» أَيْ مَيْلَهم[4].

**الحديث رقم (90)**

أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده قال: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ(رضي الله عنه)، قَالَ: لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَصَبْنَا مِنْ ثِمَارِهَا، فَاجْتَوَيْنَاهَا وَأَصَابَنَا بِهَا وَعْكٌ، وَكَانَ النَّبِيُّ(ﷺ) يَتَخَبَّرُ عَنْ بَدْرٍ، فَلَمَّا بَلَغَنَا أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَقْبَلُوا، سَارَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ)، وَبَدْرٌ بِئْرٌ، فَسَبَقْنَا الْمُشْرِكِينَ إِلَيْهَا، فَوَجَدْنَا فِيهَا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ، رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ، وَمَوْلًى لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، فَأَمَّا الْقُرَشِيُّ فَانْفَلَتَ، وَأَمَّا مَوْلَى عُقْبَةَ فَأَخَذْنَاهُ، فَجَعَلْنَا نَقُولُ لَهُ: كَمِ الْقَوْمُ؟ فَيَقُولُ: هُمْ وَاللهِ كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ، شَدِيدٌ بَأْسُهُمْ. فَجَعَلَ الْمُسْلِمُونَ إِذْ قَالَ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ، حَتَّى انْتَهَوْا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ(ﷺ) فَقَالَ لَهُ: " كَمِ الْقَوْمُ؟ " قَالَ: هُمْ وَاللهِ كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ، شَدِيدٌ بَأْسُهُمْ فَجَهَدَ النَّبِيُّ(ﷺ) أَنْ

(1) الألباني، السلسلة الصحيحة (603/1).

(2) انظر: الأعظمي، حاشية صحيح ابن خزيمة (141/1).

(3) انظر: الداراني، حاشية سنن الدارمي (688/1).

(4) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 96).

يُخْبِرَهُ كَمْ هُمْ، فَأَبَى ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ(ﷺ) سَأَلَهُ: " كَمْ يَنْحَرُونَ مِنَ الْجُزُرِ؟ " فَقَالَ: عَشْرًا كُلَّ يَوْمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ(ﷺ) : " الْقَوْمُ أَلْفٌ، كُلُّ جَزُورٍ لِمِائَةٍ وَتَبِعَهَا " ثُمَّ إِنَّهُ أَصَابَنَا مِنَ اللَّيْلِ طَشٌّ مِنْ مَطَرٍ، فَانْطَلَقْنَا تَحْتَ الشَّجَرِ وَالْحَجَفِ[1] نَسْتَظِلُّ تَحْتَهَا، مِنَ الْمَطَرِ، وَبَاتَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) يَدْعُو رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَقُولُ: " اللهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ الْفِئَةَ لَا تُعْبَدْ " قَالَ: فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ نَادَى: " الصَّلاةَ عِبَادَ اللهِ "، فَجَاءَ النَّاسُ مِنْ تَحْتِ الشَّجَرِ، وَالْحَجَفِ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ (ﷺ)، وَحَرَّضَ عَلَى الْقِتَالِ، ثُمَّ قَالَ: " **إِنَّ جَمْعَ قُرَيْشٍ تَحْتَ هَذِهِ الضِّلَعِ الْحَمْرَاءِ مِنَ الْجَبَلِ** ...الحديث"[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود[3]، والبزار[4] من طريق عثمان بن عمر، وابن أبي شيبة[5]، والحاكم[6] من طريق عبيد الله بن موسى، وابن المنذر[7] من طريق خلف بن الوليد، وأبو خالد الأموي

والبيهقي[8] من طريق شبابة، جميعهم، (عثمان، وعبيد الله، وخلف، وأبو خالد، وشبابة) عن إسرائيل، به بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- حَجَّاجُ بن محمد المِصِّيصِي الأعور أبو محمد، تِرمذي الأصل نزل بغداد ثم المِصيصة، ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، (ت 206هـ)[9].**

**قال الباحث:** بالنسبة لاختلاطه فإنه لا يَضر، فقد عده العلائي من القسم الأول الذين لم يوجب ذلك لهم ضعفاً ولم يحط من مرتبتهم، وذلك لقصر مدة اختلاطهم وقلته. ثم ذكر العلائي عن ابن معين أنه لما اختلط حَجَّاج قال لابنه :"لا تُدخل عليه أحداً "[10].

---

(1) الْحَجَف: وَهِيَ التُّرْسُ الصَّغِيرُ. ابن فارس، مقاييس اللغة (2/ 140).

(2) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (2/ 259).

(3) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في المبارزة، رقم 2665.

(4) البزار، مسند البزار (2/ 296).

(5) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة (7/ 356).

(6) الحاكم، المستدرك (3/ 214).

(7) ابن المنذر، الأوسط (11/ 217).

(8) البيهقي، السنن الكبرى (9/ 220).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 153).

(10) انظر: العلائي، المختلطين (ص: 19).

**الحكم على الحديث:**

إسناده صحيح، وقال الهيثمي: "رواه أحمد والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح غير حارثة ابن مضرب وهو ثقة"[1]، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: "إسناده صحيح"[2].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

[هـ] وفي صفته صلى الله عليه وسلم «ضليع الفم» أي عظيمه. وقيل واسعه. والعرب تمدح عظم الفم وتذم صغره والضليع: العظيم الخلق الشديد[3].

**الحديث رقم (91)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ – وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى – قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ سَمُرَةَ(رضي الله عنه)، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) **ضَلِيعَ الْفَمِ**، أَشْكَلَ الْعَيْنِ مَنْهُوسَ الْعَقِبَيْنِ" قَالَ: قُلْتُ لِسِمَاكٍ: مَا ضَلِيعُ الْفَمِ؟ قَالَ: "عَظِيمُ الْفَمِ"، قَالَ قُلْتُ: مَا أَشْكَلُ الْعَيْنِ؟ قَالَ: "طَوِيلُ شَقِّ الْعَيْنِ"، قَالَ: قُلْتُ: مَا مَنْهُوسُ الْعَقِبِ؟ قَالَ: "قَلِيلُ لَحْمِ الْعَقِبِ"[4].

**تخريج الحديث:**

انفرد به الإمام مسلم دون البخاري.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) ومنه حديث مقتل أبي جهل «فتمنيت أن أكون بين أضلع منهما» أي بين رجلين أقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما وأشد[5].

---

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد (6/ 76).

(2) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (2/ 261).

(3) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 96).

(4) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب في صفة فم النبي صلى الله عليه وسلم وعينه، رقم 2339.

(5) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 97).

**الحديث رقم (92)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ المَاجِشُونِ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ، فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، فَإِذَا أَنَا بِغُلاَمَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ – حَدِيثَةٍ أَسْنَانُهُمَا، **تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلَعَ مِنْهُمَا** – فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ: يَا عَمِّ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، مَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي؟ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ)، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَئِنْ رَأَيْتُهُ لاَ يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الأَعْجَلُ مِنَّا ... الحديث"[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري من طريق سعد بن إبراهيم[2]، ومسلم من طريق صالح بن إبراهيم[3]، كلاهما (سعد، وصالح) عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، به، بنحوه.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وَفِي حَدِيثِ زَمْزَمَ «فَأَخَذَ بِعَرَاقِيها فشَرِب حَتَّى تَضَلَّعَ» أَيْ أَكْثَرَ مِنَ الشُّرْبِ حَتَّى تمدَّدَ جَنْبُه وأَضْلَاعُهُ[4].

**الحديث رقم (93)**

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ(رضي الله عنه)، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ(ﷺ):" إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ دَلْوًا دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ(رضي الله عنه)، فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَشَرِبَ شُرْبًا ضَعِيفًا، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ (رضي الله عنه) **فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ**، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ (رضي الله عنه) فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ (رضي الله عنه) فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَانْتَشَطَتْ، وَانْتَضَحَ عَلَيْهِ مِنْهَا شَيْءٌ"[5].

---

(1) البخاري، صحيح البخاري، كتاب فرض الخمس، باب من لم يخمس الأسلاب، رقم 3141.

(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب فضل من شهد بدراً، رقم 3988.

(3) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب استحقاق القاتل سلب القتيل، رقم 1752.

(4) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 97).

(5) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب السنة، باب في الخلفاء، رقم 4637.

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي شيبة[1]، وأحمد بن حنبل[2]، والروياني[3]، والطبراني[4]، من طريق حماد ابن سلمة، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- أَشْعَث بن عبد الرَّحْمَن الْجَرْمِي، وقيل: الأزدي بصري، من السابعة[5].**

وثقه ابن معين[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال أحمد بن حنبل:" ما به بأس"[8]، وَقَال أَبُو حاتم: شيخ[9]، وقال ابن حجر:" صدوق"[10].

قال الباحث: صدوق

**- عَبْد الرَّحْمَن الأزدي الْجَرْمِي البصري والد أشعث، من الرابعة[11].**

وثقه ابن معين[12]، وذكره ابن حبان في الثقات[13]، وقال ابن حجر:" مقبول"[14].

قال الباحث: ثقة، وقول ابن حجر مقبول؛ لقلة الرواية والله أعلم.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) ابن أبي شيبة، المصنف (179/6)، (256/6).
(2) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (384/33).
(3) الروياني، مسند الروياني (81/2).
(4) الطبراني، المعجم الكبير (231/7).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:113).
(6) الدارمي، تاريخ ابن معين- رواية الدارمي- (ص:65).
(7) ابن حبان، الثقات (63/6).
(8) نقلاً عن: المزي، تهذيب الكمال (277/3)، ولم أقف عليه في كتبه.
(9) نقلاً عن: المزي، تهذيب الكمال (3/ 277)، ولم أقف عليه في كتاب الجرح والتعديل لابنه.
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:113).
(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 349).
(12) الدارمي، تاريخ ابن معين- رواية الدارمي- (ص:65).
(13) ابن حبان، الثقات (87/5).
(14) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 349).

**الحكم على الحديث:**

إسناده حسن؛ لأجل أشعث بن عبد الرحمن وهو صدوق، ولم يتابع، والحديث أصله في الصحيحين.

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط:" إسناده حسن من أجل الأشعث بن عبد الرحمن الجَرْمي"[1].

والحديث له شاهدان:

الأول: أخرجه البخاري[2] من حديث أبي هريرة(ﷺ).

والثاني: أخرجه مسلم[3] من حديث عبد الله بن عمر(ﷺ).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وَفِيهِ «أَنَّهُ أَهْدى إِلَى النَّبِيِّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثوبٌ سِيَراءٌ مُضَلَّع بِقَزٍّ» المُضَلَّع: الَّذِي فِيهِ سُيُورٌ وخُطُوط مِنَ الإبرَيْسم أَوْ غَيْرِه، شبْه الأَضْلَاع[4].

**الحديث رقم (94)**

لم أعثر عليه بلفظه، وعثرت عليه بمعناه.

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ(ﷺ)، قَالَ:" **أَهْدَى إِلَيَّ النَّبِيُّ (ﷺ) حُلَّةَ سِيَرَاءَ**[5]، فَلَبِسْتُهَا، فَرَأَيْتُ الغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي"[6].

(1) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (33/ 385).

(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب أصحاب النبي(ﷺ)، باب قول النبي(ﷺ): " لو كنت متخذا خليلا"، رقم 3664.

(3) مسلم، صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر(ﷺ)، رقم 2393.

(4) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر(3/ 97).

(5) السِّيَرَاءُ: نَوْع مِنَ البُرُودِ يُخالِطه حَرير كَالسُّيُورِ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (2/ 433).

(6) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الهبة، بَابُ هَدِيَّةِ مَا يُكْرَهُ لُبْسُهَا، رقم 2614.

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[1] من طريق حجاج وسليمان بن حرب، وأخرجه البخاري[2]، ومسلم[3]، من طريق غندر ثلاثتهم، (حجاج، وسليمان، وغندر) عن شعبه، به، بنحوه.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وَفِيهِ «الحِمْل المُضْلِع والشَّرُّ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ إظهار البدع» المُضْلِع: المثقل، كأنه يتّكي عَلَى الأَضْلَاع، وَلَوْ رُوي بالظاءِ، مِنَ الظَّلَع: الغَمْزِ والعَرَج لَكَانَ وجْهاً[4].

**الحديث رقم (95)**

أخرج ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني قال: حَدَّثَنَا، الْحَوْطِيُّ[5]، وَابْنُ مُصَفَّى قَالَا: ثنا، بَقِيَّةُ، نا، عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ، مُوسَى بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُمَيْرٍ الثُّمَالِيِّ(ﷺ) وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ (ﷺ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): " **الْأَمْرُ الْمُفْظِعُ وَالْحِمْلُ الْمُضْلِعُ وَالشَّرُّ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ إِظْهَارُ الْبِدَعِ**"[6].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي عاصم[7]، والطبراني[8]، وابن بطه[9] بأسانيدهم من طريق بقية بن الوليد، به بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- محمد بن مُصَفّى بن بهلول الحمصي، القرشي (ت 246هـ)[10].**

---

(1) البخاري، صحيح البخاري، كتاب النفقات، باب كسوة المرأة بالمعروف، رقم 5366، و كتاب اللباس، باب الحرير للنساء، رقم 5840.

(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب الحرير للنساء، رقم 5840.

(3) مسلم، صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة، رقم 2071.

(4) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 97).

(5) هو عبد الوهاب بن نَجْدة الحَوطي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 368).

(6) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني(4/ 373).

(7) ابن أبي عاصم، السنة (1/ 21).

(8) الطبراني، المعجم الكبير (247/3).

(9) ابن بطة، الإبانة الكبرى (191/1).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 507)

وثقه محمد بن مسلمة[1]، وأبو علي الجياني[2]، وزاد مشهور، والذهبي[3]، وزاد يغرب، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "وكان يخطئ"[4]، وقال أبو حاتم: "صدوق"[5]، وقال النسائي: صدوق[6]، وقال مرة:" صالح"[7]، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"[8]، وَقَال صَالِح بْن مُحَمَّد الْبَغْدَادِيّ: كان مخلطاً، وأرجو أن يكون صادقاً، وقد حدث بأحاديث مناكير[9]، وأنكر عليه أحمد حديثاً واحداً" إن الله تجاوز لأمتي عما استكرهوا عليه وعن الخطأ والنسيان"[10]، وقال أبو زرعة الدمشقي: كان ممن يدلس تدليس التسوية[11]

قال الباحث: صدوق له أوهام وكان يدلس، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين[12]، وقد صرح بالسماع في هذه الرواية، وعليه فلا يضر تدليسه.

- **بَقِيَّة بن الْوَلِيد بن صائد بن كَعْب الكلَاعِي، أَبُو يحمد المتيمي، (ت 197هـ)**، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء[13]، وهو ممن يدلس تدليس التسوية[14]، وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين[15].

قال الباحث: صدوق، كثير التدليس وهو من المرتبة الرابعة، وفي هذه الرواية صرح بالسماع من عيسى بن إبراهيم.

- **عِيسَى بْن إِبْرَاهِيم بْن طهمان الهاشمي**[16].

---

(1) المرجع السابق (9/ 461).
(2) نقلا عن: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (10/ 361).
(3) الذهبي، الكاشف (222/2).
(4) ابن حبان، الثقات (9/ 100).
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (104/8).
(6) نقلا عن: ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 461).
(7) النسائي، مشيخة النسائي (ص: 50).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 507).
(9) المزي، تهذيب الكمال (26/ 469).
(10) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (1/ 561).
(11) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 461).
(12) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 45).
(13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 126)
(14) الحلبي، التبيين لأسماء المدلسين (ص: 16).
(15) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 49).
(16) الذهبي، ميزان الاعتدال (3/ 308).

قال البخاري[1]، والنسائي[2]: منكر الحديث، وقال يحيى بن معين: ليس بشئ[3]، وقال أبو حاتم: متروك الحديث[4]، وقال ابن عدي:" وعامة رواياته، لاَ يُتَابَعُ عَليها"[5].

قال الباحث: منكر الحديث.

**- مُوسَى بْن أَبِي حَبِيب:**

قال أبو حاتم:" ضعيف الحديث"[6]، وقال الأزدي:" ضعيف"[7]، وقال الذهبي:" وله عن الحكم ابن عمير - رجل قيل له صحبة، والذي أرى أنه لم يلقه، وموسى مع ضعفه متأخر عن لقى صحابي كبير، وإنما أعرف له رواية عن علي بن الحسين"[8]، قال أحمد بن موسى الحمار: "كوفي صويلح"[9]

قال الباحث: ضعيف.

**- الْحَكَم بْن عُمَيْرٍ الثُّمَالِيِّ:** روى عن النبي (ﷺ) أحاديث منكرة من رواية أخيه موسى بن أبي حبيب، وهو شيخ ضعيف ويروي عن موسى بن أبي حبيب عيسى بن إبراهيم، وهو ذاهب الحديث[10]، وقال الذهبي:" الحكم بن عمير، عن النبي (ﷺ)، جاء في أحاديث منكرة، لا صحبة له"[11].

وقال ابن حجر:" وما رأيت تضعيفه في كتاب ابن أبي حاتم، وقد سقت لفظه في ترجمة موسى ابن أبي حبيب ثم إن الدارقطني قال: كان بدريا، وكذا ذكره في الصحابة أبو منصور البارودي، وابن عبد البر، وابن مندة، وأبو نعيم، ووصفه بالصحبة الترمذي، وابن أبي حاتم، والبرقي، والعسكري، وخليفة، والطبري، والطبراني، والبغوي، وابن قانع، وابن حبان، والخطيب، وأخرج له بقي بن مخلد في مسنده عدة أحاديث، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال يقال إن له

---

(1) البخاري، التاريخ الكبير (6/ 407).
(2) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 76).
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 272).
(4) المرجع السابق (6/ 272).
(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 441).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 140).
(7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 144).
(8) الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 202).
(9) المرجع السابق (4/ 202).
(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 125).
(11) الذهبي، ميزان الاعتدال (1/ 578).

صحبة، وقد شرط المؤلف أن لا يذكر صحابيا فناقض شرطه، فإن الآفة في نكارة الأحاديث المذكورة من الراوي عنه"[1]، وقال الشيخ الألباني:" أن الحكم بن عمير في صحبته نظر"[2].

قال الباحث: مختلف في صحبته.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف جداً؛ فيه عيسى بن إبراهيم: منكر الحديث، وموسى بن أبي حبيب: ضعيف، والحكم بن عمير الثمالي: مختلف في صحبته.

قال الهيثمي:" رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَفِيهِ بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ"[3]، وقال الشيخ الألباني:" وهذا سند ضعيف جداً"[4].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضَلَلَ) (س) فِيهِ «لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِب ضَلَالَة العَمل مَا رَزَأْنَاكُمْ عِقَالاً» أَيْ بُطْلَانَ العمَل وضَياعه، مَأْخُوذٌ مِنَ الضَّلَال: الضَّيَاعِ[5].

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا.

**الحديث رقم (96)**

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ شُعَيْثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْبِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي الزُّبَيْبَ، يَقُولُ بَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ (ﷺ) جَيْشًا إِلَى بَنِي الْعَنْبَرِ فَأَخَذُوهُمْ بِرُكْبَةَ[6] مِنْ نَاحِيَةِ الطَّائِفِ فَاسْتَاقُوهُمْ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ (ﷺ)، فَرَكِبْتُ فَسَبَقْتُهُمْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَتَانَا جُنْدُكَ فَأَخَذُونَا وَقَدْ كُنَّا أَسْلَمْنَا وَخَضْرَمْنَا آذَانَ النَّعَمِ، فَلَمَّا قَدِمَ بَلْعَنْبَرِ، قَالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ (ﷺ): «هَلْ لَكُمْ بَيِّنَةٌ عَلَى أَنَّكُمْ أَسْلَمْتُمْ قَبْلَ أَنْ تُؤْخَذُوا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «مَنْ بَيِّنَتُكَ؟» قُلْتُ: سَمُرَةُ

(1) ابن حجر، لسان الميزان (2/ 337).

(2) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (3/ 326).

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 188).

(4) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (2/ 180).

(5) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 97).

(6) ركبة: هو واد من أودية الطائف، وقيل: من أرض بني عامر بين مكّة والعراق. الحموي، معجم البلدان (3/ 63).

رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ وَرَجُلٌ آخَرُ سَمَّاهُ لَهُ فَشَهِدَ الرَّجُلُ، وَأَبَى سَمُرَةُ أَنْ يَشْهَدَ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ (ﷺ): «قَدْ أَبَى أَنْ يَشْهَدَ لَكَ، فَتَحْلِفُ مَعَ شَاهِدِكَ الْآخَرِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَاسْتَحْلَفَنِي، فَحَلَفْتُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَسْلَمْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَخَضْرَمْنَا آذَانَ النَّعَمِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ (ﷺ): «اذْهَبُوا فَقَاسِمُوهُمْ أَنْصَافَ الْأَمْوَالِ، وَلَا تَمَسُّوا ذَرَارِيَّهُمْ **لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ ضَلَالَةَ العمَل مَا رَزَيْنَاكُمْ عِقَالًا**» ...الحديث[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي عاصم[2]، وأبو نعيم[3]، والبيهقي[4] من طريق عمار بن شعيث، وأخرجه الطبراني[5]– ومن طريقه أبو نعيم[6]– من طريق موسى بن إسماعيل كلاهما، (عمار، وموسى) عن شعيث.

وأخرجه الطبراني[7]– ومن طريقه أبو نعيم[8]– من طريق عبيد الله بن زبيب مختصراً.

كلاهما (شعيث، وعبيد الله) عن الزبيب، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**– عمار بن شعيث بن عبد الله الْعَنْبَري:**

قال ابن حجر:" مقبول"[9]، قال الألباني:" عمار بن شعيث لم يوثقه أحد؛ ولم يرو عنه سوى اثنين؛ أحدهما ابنه سعد ولم أعرفه!"[10]

قال الباحث: مقبول، كما قال ابن حجر.

**– شُعيث بن عُبَيْد الله بن زبيب بن ثَعْلَبَة العنبري**[11].

ذكره ابن حبان في الثقات[12].

---

(1) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الأقضية، بَابُ الْقَضَاءِ بِالْيَمِينِ وَالشَّاهِدِ، رقم3612.
(2) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (413/2).
(3) أبو نعيم، معرفة الصحابة (1219/3).
(4) البيهقي، السنن الكبرى (288/10).
(5) الطبراني، المعجم الكبير (267/5).
(6) أبو نعيم، معرفة الصحابة (1219/3).
(7) الطبراني، المعجم الكبير (267/5).
(8) أبو نعيم، معرفة الصحابة (1414/3).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 407)
(10) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (6/ 255)
(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 268).
(12) ابن حبان، الثقات (453/6).

وقال ابن عدي:" وأرجو أنه في مقدار ما يرويه يصدق فيه"[1]، وقال الذهبي:" يكتب حديثه، ما كأنه حجة"[2]، وقال مرة:" وثق"[3]، وقال ابن حجر:" مقبول من السادسة"[4].

قال الباحث : هو مقبول، كما قال ابن حجر.

**- أبيه:هو الزُّبَيْبَ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بن سوار.**

قال أبو نعيم:" زُبَيْبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَّارِ بْنِ الْفَزَّاعِ بْنِ عَبْدَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جُنْدُبِ ابْنِ الْعَنْبَرِ الْعَنْبَرِيُّ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ، مَسَحَ النَّبِيُّ (ﷺ) وَجْهَهُ، وَدَعَا لَهُ بِالْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ"[5]، وقال ابن حبان:"زبيب بْن ثَعْلَبَة الْعَنْبَري التَّمِيمِي لَهُ صُحْبَة، حَدِيثه عِنْد وَلَده وَمِمَّنْ روى عَن النَّبِي (ﷺ)"[6].

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ فيه شُعَيْثِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ مقبول، وقد تابعه عبيد الله بن زُبيب كما يتبين من التخريج، وقد ذكر ابن حبان عبيد الله في ثقات التابعين، فقال يروي عن أبيه وله صحبة وعنه ابنه شعيث[7]. أما عَمَّارُ بْنُ شُعَيْثِ، فلم يوثقه أحد قال ابن حجر: مقبول، وذلك عند المتابعة، وقد تابعه موسى بن إسماعيل وهو ثقة، ولم يروِ عنه سوى أحمد بن عبده، وابنه سعد، الذي لم يذكره أحد بجرح، ولاتعديل. وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره.

قال الباحث: هناك اختلاف في رواية عمار بن شعيب فمرة يروي عن أبيه عن جده، ومرة أخرى عن أبيه عن عبيد الله بن زبيب[8].

قال البيهقي:" إسناده ليس بذاك"[9]، قال الألباني:" وهذا إسناد ضعيف"[10].

---

(1) ابن عدي، الكامل (67/5).
(2) الذهبي، ميزان الاعتدال (279/2).
(3) الذهبي، الكاشف (448/1).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 268).
(5) أبو نعيم، معرفة الصحابة (3/ 1218).
(6) ابن حبان، الثقات (3/ 144).
(7) المرجع السابق (5/ 20).
(8) قال ابن حجر:"فعلى هذا يحتمل أن يكون شعيث سمعه من أبيه عبيد الله عن جده ثم سمعه من جده والله أعلم ومما يؤيده أن ابن حبان ذكر عبيد الله بن زبيب في ثقات التابعين فقال: يروي عن أبيه وله صحبة وعنه ابنه شعيث" ابن حجر، تهذيب التهذيب (7/ 12).
(9) السنن الكبرى (288/10).
(10) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (6/ 255).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «ضَالَّة المُؤمِن حَرَقُ النَّار» قَدْ تَكَرَّرَ ذِكر «الضَّالَّة» فِي الْحَدِيثِ.

وَهِيَ الضَّائِعَةُ مِنْ كُلِّ مَا يُقْتَنَى مِنَ الحَيَوان وَغَيْرِهِ. يُقَالُ: ضَلَّ الشيءُ إِذَا ضَاع، وضَلَّ عَنِ الطَّرِيق إِذَا حارَ، وَهِيَ فِي الأَصْل فاعِلةٌ، ثُمَّ اتُّسِع فِيهَا فصَارَت مِنَ الصِّفات الغَالِبة، وتَقَعُ عَلَى الذَّكَر والأُنْثَى، وَالِاثْنَيْنِ والجَمْع، وتُجمَع عَلَى ضَوَالّ. والمرادُ بِهَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ الضَّالَّة مِنَ الإِبلِ والبقرِ مِمَّا يَحْمِي نَفْسَهُ وَيَقْدِرُ عَلَى الإِبْعَاد فِي طلَب المَرْعَى والماءِ، بِخِلَافِ الغَنَم.

وَقَدْ تُطْلَق الضَّالَّة عَلَى المعَاني[1].

**الحديث رقم (97)**

أخرج الإمام ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني قال: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ ابْنِ حِسَابٍ قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنِ الْجَارُودِ (ﷺ)، أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قَالَ:" **ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقُ النَّارِ**"[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد بن حنبل[3]، والدارمي[4]، والطبراني[5] من طريق خالد الحذاء، وأخرجه أحمد بن حنبل[6]، وأبو يعلى[7]، والبيهقي[8] من طريق قتادة، وأخرجه أحمد بن حنبل[9] من طريق أيوب، والدارمي[10] من طريق الجريري.

أربعتهم، (خالد، وقتادة، وأيوب، والجريري) عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، به، بنحوه.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 98).

(2) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (3/ 264).

(3) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (34/ 358).

(4) الدارمي، سنن الدارمي، كتاب البيوع، باب في الضالة، رقم 2643.

(5) الطبراني، المعجم الكبير (265/2).

(6) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (34/ 359).

(7) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (220/2)، (109/3).

(8) البيهقي، السنن الكبرى (314/6).

(9) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (34/ 360).

(10) الدارمي، سنن الدارمي، كتاب البيوع، باب في الضالة، رقم 2644.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- هُدْبة بن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصري ويقال له هَدّاب (ت 235)**[1].

وثقه يحيى بن معين[2]، والعجلي[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال أبو حاتم:" صدوق"[5]، وقال ابن عدي: " وَهو صدوق لا بأس به"[6].

قال الذهبي:" وأما النسائي فقال: هو ضعيف قلت: هنا لا يقبل تضعيف أبي عبد الرحمن وهذا ابن عدي الذي أخذ علم هدبة عن طائفة كبار عنه يصرح بأنه لا يعرف له ما ينكر، وهذا ابن معين ملك الحفاظ يفصح بأنه ثقة"[7]، وقال ابن حجر:" ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه"[8].

قال الباحث: ثقة، ولا يضره تليين النسائي له كما قال الذهبي.

**- محمد بن عبيد بن حِساب الغبري البصري ثقة (ت 238هـ)**[9].

- **حَماد بن زيد بن درهم الأَزدِيّ، الجَهْضَمِيّ**، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريراً، ولعله طرأ عليه؛ لأنه صح أنه كان يكتب( ت179 هـ)[10].

قال العلائي:" حماد بن زيد أحد الأئمة الأعلام، قال أبو حاتم: لم يسمع من أبي المهزم شيئا"[11] قال الباحث: لم يرو عنه في هذا الحديث.

- **أَيوب بْن أَبي تَمِيمة كَيسان، السَّختِيانيّ**، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء (ت 131هـ)[12].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 571).
(2) ابن الجنيد، سؤالات ابن الجنيد (ص: 358).
(3) العجلي، معرفة الثقات (2/ 325).
(4) ابن حبان، الثقات (9/ 246).
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 114).
(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 457).
(7) الذهبي، تذكرة الحفاظ (2/ 40).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 571).
(9) المرجع السابق (ص: 495).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 178).
(11) العلائي، جامع التحصيل (ص: 167).
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 117).

عده ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين فلا يضر تدليسه، وقال: أحد الأئمة، متفق على الاحتجاج به، رأى أنساً ولم يسمع منه، فحدّث عنه بعدّة أحاديث بالعنعنة أخرجها عنه الدارقطني، والحاكم في كتابهما[1].

قال الباحث: ثقة، لا يضر تدليسه.

– **يَزِيدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ العَامِرِيِّ**، أبو العلاء البصري وقد ينسب إلى جده ثقة وكان مولده في خلافة عمر فوهم من زعم أن له رؤية (ت 110هـ)[2].

– **أبو مسلم الجَذْمِيّ[3]، من الثالثة[4]**.

ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال الذهبي:" ثقة"[6]، وقال ابن حجر:" مقبول"[7].

قال الباحث: هو ثقة، وقول ابن حجر: مقبول يدل على قلة حديثه.

– الْجَارُودِ بْنِ الْمُعَلَّى، ويقال ابن عمرو بن المعلى. وقيل الجارود بن العلاء[8]، صحابي جليل استشهد سنة إحدى وعشرين[9].

**الحكم على الحديث:**

إسناده صحيح، وأما أبو مسلم الجذمي محل خلاف وهو ثقة ، فقد تابعه مطرف بن الشخير كما في مسند أحمد بن حنبل[10]، وقد صححه الشيخ الألباني[11]، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط:" إسناده حسن"[12].

---

(1) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 19).
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 602).
(3) هذه النسبة إلى جذيمة. السمعاني، الأنساب (3/ 226).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 673).
(5) ابن حبان، الثقات (5/ 581).
(6) الذهبي، الكاشف (2/ 460).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 673).
(8) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (1/ 552).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 137).
(10) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (357/34).
(11) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (2/ 186)
(12) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (34/ 359).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «الكَلِمَة الحَكِيمَة ضَالَّة المُؤمن» وَفِي رِوَايَةٍ «ضَالَّة كُلّ حَكِيمٍ» أَيْ لَا يزَال يتطَّلبها كَمَا يتَطلَّب الرجُل ضَالَّته[1].

**الحديث رقم (98)**

أخرج الإمام الترمذي في سننه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الوَلِيدِ الكِنْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الفَضْلِ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(ﷺ)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «**الكَلِمَةُ الحِكْمَةُ ضَالَّةُ المُؤْمِنِ**، فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا»: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَخْزُومِيُّ يُضَعَّفُ فِي الحَدِيثِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ»[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن ماجه[3] عن عبد الرحمن بن عبد الوهاب، والعقيلي[4] من طريق محمد بن أبان، والبيهقي[5]من طريق أحمد بن عبد الصمد ثلاثتهم، (عبد الرحمن، ومحمد، وأحمد بن عبد الصمد) عن عبد الله بن نمير.

وأخرجه القضاعي[6] من طريق عفيف بن سالم، كلاهما، (عبد الله، وعفيف) عن إبراهيم بن الفضل، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- محمد بن عمر بن الوليد الكندي، وقد ينسب إلى جده أَبُو جعْفَر الكُوفيُّ،(ت: 256هـ)[7].**

قال النسائي:" محمد بن عمر بن الوليد الكندي الكوفي، لا بأس به"[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9].

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 98).

(2) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب العلم، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الفِقْهِ عَلَى العِبَادَةِ، رقم 2687.

(3) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب الحكمة، رقم 4169.

(4) العقيلي، الضعفاء الكبير (60/1).

(5) البيهقي، المدخل إلى السنن الكبرى (ص: 283).

(6) القضاعي، مسند الشهاب (ص: 65).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 498).

(8) النسائي، مشيخة النسائي (ص: 98).

(9) ابن حبان، الثقات (9/ 121).

وقال ابن أبي حاتم:" كتب عنه أبي في الرحلة الثالثة بالكوفة"[1]، وقال ابن حجر:" صدوق"[2].

قال الباحث: صدوق.

**- إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَخْزُومِيُّ، المدني، أبو إسحاق، ويقال إبراهيم ابن إسحاق، متروك، من الثامنة[3].**

**- سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيد كيسان الْمَقْبُرِيُّ، أبو سعد الْمَدَنِيُّ، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة (ت: 120هـ)[4].**

وقد تغير قبل موته بأربع سنين، ونص غير واحد من الأئمة على اختلاطه، ولكن الراجح أن أحداً لم يسمع منه في تغيره[5]، وقال الذهبي: "ما أحسب أن أحداً أخذ عنه في الاختلاط، فإن ابن عيينة أتاه فرأى لعابه يسيل فلم يحمل عنه"[6].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف جداً، فيه إبراهيم بن الفضل وهو متروك، وقال الألباني:" ضعيف"[7].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «ذَرُّوني فِي الرِّيح لَعلِّي أَضِلُّ اللهَ» أَيْ أَفُوتُه ويخْفَى عَلَيْهِ مَكَاني.

وَقِيلَ: لعَلِّي أغِيبُ عَنْ عَذابِ اللَّهِ تَعَالَى. يُقَالُ: ضَلَلْتُ الشيءَ وضَلِلْتُهُ إِذَا جَعَلتَه فِي مَكانٍ وَلَمْ تَدْرِ أينَ هُوَ، وأَضْلَلْتُهُ إِذَا ضَيَّعتَه. وضَلَّ النَّاسِي إِذَا غَاب عَنْهُ حِفظُ الشيءِ. وَيُقَالُ أَضْلَلْتُ الشيءَ إِذَا وجَدتَه ضَالّا، كَمَا تقولُ: أَحْمَدْتُه وأَبْخَلْتُه إِذَا وَجَدْتَه مَحْمودا وبَخِيلا[8].

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 22).
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 498).
(3) المرجع السابق (ص: 92).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 236).
(5) الحلبي، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص: 132).
(6) الذهبي، ميزان الاعتدال (2/ 140).
(7) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (13/ 776).
(8) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 98).

**الحديث رقم (99)**

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ، وَيَزِيدُ[1] قَالَ: أَخْبَرَنَا بَهْزٌ الْمَعْنَى، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ (ﷺ) يَقُولُ: " إِنَّهُ كَانَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللهِ أَعْطَاهُ اللهُ مَالًا وَوَلَدًا، وَكَانَ لَا يَدِينُ اللهَ دِينًا. قَالَ يَزِيدُ: فَلَبِثَ حَتَّى ذَهَبَ عُمُرٌ وَبَقِيَ عُمُرٌ تَذَكَّرَ فَعَلِمَ أَنْ لَمْ يَبْتَئِرْ[2] عِنْدَ اللهِ خَيْرًا دَعَا بَنِيهِ فَقَالَ: يَا بَنِيَّ أَيَّ أَبٍ تَعْلَمُونِي ؟ قَالُوا: خَيْرَهُ يَا أَبَانَا. قَالَ: فَوَ اللهِ لَا أَدَعُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْكُمْ مَالًا هُوَ مِنِّي إِلَّا أَنَا آخِذُهُ مِنْهُ، أَوْ لَتَفْعَلُنَّ مَا آمُرُكُمْ بِهِ. قَالَ: فَأَخَذَ مِنْهُمْ مِيثَاقًا. قَالَ: إِمَّا لَا فَإِذَا مُتُّ فَخُذُونِي فَأَلْقُونِي فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ حُمَمًا فَدُقُّونِي ". قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: " اسْحَقُونِي، ثُمَّ **ذَرُّونِي فِي الرِّيحِ لَعَلِّي أَضِلُّ اللهَ** ". قَالَ: " فَفُعِلَ بِهِ ذَلِكَ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ حِينَ مَاتَ. قَالَ: فَجِيءَ بِهِ أَحْسَنَ مَا كَانَ، فَعُرِضَ عَلَى رَبِّهِ فَقَالَ: " مَا حَمَلَكَ عَلَى النَّارِ؟ " قَالَ: خَشِيتُكَ يَا رَبَّاهُ. قَالَ: " إِنِّي لَأَسْمَعَنَّ الرَّاهِبَةَ، قَالَ يَزِيدُ: أَسْمَعُكَ رَاهِبًا، فَتِيبَ عَلَيْهِ " قَالَ بَهْزٌ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ الْحَسَنَ، وَقَتَادَةَ وَحَدَّثَانِيهِ: " فَتِيبَ عَلَيْهِ "، أَوْ " فَتَابَ اللهُ عَلَيْهِ " شَكَّ يَحْيَى[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد بن حنبل[4]، والروياني[5]، والطبراني[6]، والطحاوي[7]، من طريق بهز بن حكيم

وأخرجه أحمد بن حنبل[8]، من طريق أبي قزعة

كلاهما، (بهز، وأبي قزعة) عن حكيم، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

- **بَهْزُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيّ، أَبُو عَبْدِ الملِكِ البَصْرِيّ،(ت قبل 160هـ)[9].**

---

(1) هو يزيد بن هارون بن زاذان السلمي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 606).

(2) أي لم يدخر. ابن حجر، فتح الباري (1/ 84).

(3) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (33/ 239).

(4) المرجع السابق (33/ 243).

(5) الروياني، مسند الروياني (2/ 113).

(6) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (2/ 36).

(7) الطبراني، المعجم الكبير (19/ 423).

(8) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (33/ 216).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 128).

وثقه ابن المديني[1]، وابن معين[2]، والترمذي[3]، والنسائي[4]، وابن الجارود[5]، وابن شاهين[6]، والحاكم[7]، وذكر ابن حبان[8] أن الإمام أحمد وإسحاق بن رَاهُويَهْ قد احتجّا به.

وسُئل ابن معين في رواية أخرى عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، فقال:" إسناد صحيح، إذا كان دون بهز ثقة"[9]، وقال أبو داود:" هو عندي حجة"[10]، وقال ابن عدي:" قد رَوَى عنه ثقات الناس... وجماعة من الثقات، وأرجو أنه لا بأس به في رواياته، ولم أَرَ أحدًا تخلف في الرواية عنه من الثقات، ولم أَرَ له حديثًا منكرًا، وأرجو أنه إذا حدث عنه ثقة فلا بأس بحديثه"[11]، وقال أبو زرعة:" صَالِحُ الْحَدِيثِ"[12]، وفي موضع آخر" صالح، ولكنه ليس بالمشهور"[13]، وقال الحاكم:" ولا أعلم خلافًا بين أكثر أئمة أهل النقل في عدالة بهز بن حكيم، وأنه يجمع حديثه"[14]، وسئل أحمد بن حنبل: ما تقول في بهز بن حكيم؟ قال: "سألت غُنْدَرًا عنه فقال: قد كان شعبة مَسَّه، ثم تبين معناه، فكتب عنه"[15]، وسئل ابن معين هل روى شعبة عن بهز ؟ قال : نعم ؛ حديث " أترعون عن ذكر الفاجر" ، وقد كان شعبة متوقفًا عنه[16]، وقال أبو جعفر السبتي : بهز بن حكيم عن أبيه عن جده صحيح[17].

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 430).
(2) الدوري، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 125).
(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 499).
(4) المزي، تهذيب الكمال (4/ 262).
(5) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (566/5).
(6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: 49).
(7) المزي، تهذيب الكمال (4/ 262).
(8) ابن حبان، المجروحين (194/1).
(9) المزي، تهذيب الكمال (261/4).
(10) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 498).
(11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 254).
(12) الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 824).
(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 431).
(14) الحاكم، المستدرك (46/1).
(15) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 499).
(16) المرجع السابق (499/1).
(17) ابن حجر، تهذيب التهذيب (499/1).

ومع ما تقدم من التوثيق هناك من تكلم فيه، قال أبو داود:" هو عند الشافعي ليس بحجة، ولم يحدث شعبة عنه، وقال له: من أنت؟ ومن أبوك؟"[1] وقال أبو حاتم:" هو شيخ، يكتب حديثه، ولا يُحتج به"[2]، و قال أيضًا: سُئل أبى: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، أحب إليك ؟ أم بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ؟ فقال : عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، أحب إليّ[3]

وقال ابن حبان:" كَانَ يخطىء كثيرا فَأَما أَحْمَد بْن حَنْبَل، وَإِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم رحمهمَا اللَّه فهما يحتجان بِهِ ويرويان عَنْهُ، وَتَركه جَمَاعَة من أَئِمَّتنَا، وَلَوْلَا حَدِيث إِنَّا آخذوه وَشطر إِبِله عَزمَة من عَزمَات رَبنَا لَأَدْخَلْنَاهُ فِي الثِّقَات، وَهُوَ مِمَّن أستخير اللَّه عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ[4]"[5]

وقال ابن الطلاّع :"مجهول"[6]، وقال ابن حزم:"غير مشهور بالعدالة" [7]

نقل هذين القولين ابن حجر وعقّب عليهما بقوله:" هو خطأ منهما، فقد وَثَّقَهُ خلقٌ من الأئمة"[8]

وقال الذهبي:" صدوق فيه لين وحديثه حسن "[9]، وفي موضع آخر قال:" صدوق مشهور "[10].

وقال ابن حجر:"صدوق"[11].

---

(1) المرجع السابق (1/ 498).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 431).

(3) المرجع السابق (431/2).

(4) ابن حبان، المجروحين (1/ 194).

(5) وقد دافع الذهبي عن بهز بن حكم ورد على كلام ابن حبان فقال: على أبي حاتم البستي في قوله هذا مؤاخذات: أحدها قوله: كان يخطئ كثيرا، وإنما يعرف خطأ الرجل بمخالفة رفاقه له، وهذا فانفرد بالنسخة المذكورة وما شاركه فيها، ولا له في عامتها رفيق، فمن أين لك أنه أخطأ.
الثاني قولك: تركه جماعة، فما علمت أحدا تركه أبدا، بل قد يتركون الاحتجاج بخبره، فهلا أفصحت بالحق.
الثالث ولولا حديث: إنا آخذوها، فهو حديث انفرد به بهز أصلا ورأسا، وقال به بعض المجتهدين.
ويقع بهز عاليا في جزء الأنصاري، وموته مقارب لموت هشام بن عروة، وحديثه قريب من الصحة.
الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 824).

(6) ابن الطلاع، أقضية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ص: 9).

(7) ابن حزم، المحلى (162/4).

(8) ابن حجر، التلخيص الحبير (357/2).

(9) الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 181).

(10) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص: 134).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 128).

**قال الباحث:** ثقة، وأن روايته عن أبيه عن جده حسنة الإسناد على أقل الأحوال، كما قال الذهبي:"حديثه حسن"[1]، وقد حسّن له الترمذي كثيرًا من الأحاديث، وهو مقتضى كلام الأئمة فيه كما سبق.

**-حَكِيْمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ القُشَيْرِيُّ البَصْرِيّ، من الطبقة الوسطى من التابعين[2].**

قال العجلي:"ثقة"[3]، وقال النسائي:"ليس به بأس"[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وذكره ابن خلفون في جملة الثقات[6].

قال ابن عبد البر في كتاب «الاستيعاب» وذكر له حديث: يا رسول الله بم أرسلك الله؟ قال: بالإسلام. هذا حديث صحيح الإسناد ثابت معروف، وسئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده فقال: "إسناد صحيح"[7]. وقال ابن حجر:" صدوق"[8].

قال الباحث: صدوق.

**- مُعَاوِيَة بْن حيدة بْن مُعَاوِيَة الْقشيرِي، جدّ بهز بن حكيم، له وفادة وصحبة، سمع النبي صلى الله عليه وسلّم[9].**

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده حسن؛ فيه: حكيم بن معاوية صدوق.

والحديث له شاهد من حديث أبي سعيد الخدري، أخرجه البخاري[10]، ومسلم[11].

---

(1) الذهبي، المغني في الضعفاء (116/1).
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 177).
(3) العجلي، معرفة الثقات (1/ 317).
(4) المزي، تهذيب الكمال (7/ 203).
(5) ابن حبان، الثقات (4/ 161).
(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (4/ 125).
(7) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1/ 365).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 177).
(9) انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (6/ 118).
(10) البخاري، صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: {يريدون أن يبدلوا كلام الله}، رقم 7508.
(11) مسلم، صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه، رقم 2757.

وقال الشيخ شعيب الأرنووط:" صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن"[1]، وقال حسين سليم أسد: "إسناده جيد"[2].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثِ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى قومَه فأَضَلَّهُم» أَيْ وجَدَهم ضُلَّالا غيرَ مُهْتَدِينَ إِلَى الحقِّ[3].

**الحديث رقم (100)**

لم أعثر عليه مسنداً، وقد أورده الخطابي معلقاً، فقال: جاء في الحديث: "أَنّ النَّبِيّ عَلَيْهِ السلام أَتى قومَه فأَضَلَّهُم".

حدّثني الحسن بْن خَلاد قَالَ: سَمِعْتُ أبا مُوسَى الَّذِي يُعرفَ بالحامِض يرويه قَالَ: ومعناهُ أَنَّهُ وَجَدَهم ضُلالًا"[4].

**تخريج الحديث:**

انفرد به الخطابي.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلَّادٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّامْهُرْمُزِيُّ الحافظ القاضي،(ت360 هـ).**

قال الذهبي:"حافظ مُتقِن، واسع الرحلة"[5]، وقال أيضاً:" الإِمَامُ، الحَافِظُ، البَارِعُ، مُحَدِّثُ العَجَمِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ خَلاَّدٍ الفَارِسِيُّ الرَّامَهُرْمُزِيُّ القَاضِي، مصَنِّفُ كِتَابِ (المُحَدِّثِ الفَاصِلِ بينَ الرَّاوِي وَالوَاعِي فِي عُلومِ الحَدِيْثِ، وَمَا أَحسنَهُ مِنْ كِتَابٍ!"[6]، وقال

(1) انظر: الأرنؤوط، حاشية المسند (33/ 240).
(2) انظر: الداراني، حاشية سنن الدارمي (1855/3).
(3) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 98).
(4) الخطابي، غريب الحديث (1/ 716).
(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (8/ 164).
(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (16/ 73).

السيوطي:" صَاحب كتاب الْمُحدث الْفَاصِل بَين الرَّاوِي والواعي وَكتاب الْأَمْثَال كَانَ من أَئِمَّة هَذَا الشَّأْن عَاشَ إِلَى قريب السِّتين وثلاثمائة"[1].

**- سُلَيْمَان بن محمّد بن أَحْمد أَبُو مُوسَى النَّحْوِيّ الْمَعْرُوف بالحامض كان أحد المذكورين من العلماء بنحو الكوفيين، (ت305هـ)**[2].

قال الخطيب البغدادي:"وكان ديِّناً صالحاً"[3]، وقال الذهبي:" سليمان بن محمد، أبو موسى النحويّ، المعروف بالحامض... كان إمامًا في نحو الكوفيين...وكان صالحًا خيِّرًا"[4].

قال الباحث: ثقة.

**الحكم على الحديث:**

قال الباحث: إسناده منقطع، ولم أجد له سنداً.

(1) السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: 370).
(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (10/ 85).
(3) المرجع السابق (10/ 85).
(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (7/ 88).

# الفصل الثاني

# الأحاديث الواردة من باب "الضاد مع الميم" حتى نهاية باب "الطاء مع الباء".

## المبحث الأول:
## الضاد مع الميم.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) فِيهِ «أَنَّهُ كَانَ يُضَمِّخُ رأسَه بالطِّيب» التَّضَمُّخ: التَّلطُّخ بالطِّيب وَغَيْرِه، والإكثَار مِنْهُ[1].

**الحديث رقم (101 )**

أخرج الإمام ابن ماجه في سننه قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ[2]، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[3]، ح وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَوَكِيعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(رضي الله عنه)، قَالَ: «إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ، فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ، إِلَّا النِّسَاءَ» فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَالطِّيبُ؟ فَقَالَ: «أَمَّا أَنَا، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) **يُضَمِّخُ رَأْسَهُ بِالْمِسْكِ**، أَفَطِيبٌ ذَلِكَ، أَمْ لَا»[4].

**تخريج الحديث:**

أخرجه النسائي[5] من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد بن حنبل[6]، وأبو يعلى[7] من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والطبراني[8] من طريق محمد بن كثير، والطحاوي[9] من طريق أبي عاصم ومؤمل، وأخرجه أحمد بن حنبل[10] وأبو بكر بن أبي شيبة[11]عن وكيع.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر(3/ 99).
(2) هو علي بن محمد بن إسحاق الطَنافسي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 405).
(3) هو وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 581).
(4) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب ما يحل للرجل إذا رمى جمرة العقبة، رقم 3041.
(5) النسائي، سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، باب ما يحل للمحرم بعد رمي الجمار، رقم 3084.
(6) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (5/4)، (276/5).
(7) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (89/5).
(8) الطبراني، المعجم الكبير (140/12).
(9) الطحاوي، شرح معاني الآثار(229/2).
(10) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (276/5).
(11) ابن أبي شيبة، المصنف (238/3).

جميعهم،(يحيى، وعبد الرحمن، محمد بن كثير، وأبي عاصم، ومؤمل، ووكيع) عن سفيان، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- سُفْيَانُ بنُ سَعِيْدِ بنِ مَسْرُوْقٍ الثَّوْرِيُّ، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، ( ت: 161)**[1].

ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية[2] من المدلسين.

**- الْحَسَنُ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ الْعُرَنِيُّ الْكُوفِيُّ، ثقة أرسل عن ابن عباس وهو من الرابعة**[3].

قال أحمد بن حنبل لم يسمع من ابن عباس شيئاً[4]، وقال يحيى بن معِين يُقَال: إِنَّه لم يسمع من ابْن عَبَّاس[5].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده منقطع؛ هناك انقطاع بين الحسن العرني، وعبد الله بن عباس، فالحسن لم يسمع من عبد الله بن عباس، وقال الإمام أحمد بن حنبل: "الحسن العرني لم يسمع من ابن عباس شيئا"[6]، وقال الألباني:" إسناد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين، لكنه منقطع بين الحسن العرني"[7]، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط:" صحيح لغيره"[8].

والحديث له شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها عند البخاري[9]، ومسلم[10].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 244).
(2) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 32).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 161).
(4) العلائي، جامع التحصيل (ص: 166).
(5) ابن العراقي، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص: 77).
(6) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال – رواية عبد الله – (1/ 143).
(7) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (1/ 480).
(8) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (5/4).
(9) البخاري، صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب الذريرة، رقم 5930.
(10) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الطيب للمحرم عند الإحرام، رقم 1189.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ كَانَ مُتَضَمِّخاً بالخَلُوقِ» وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ كَثِيرًا[1].

**الحديث رقم (102)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو[2]، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ (ﷺ) رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ[3]، وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ – يَعْنِي جُبَّةً – وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ بِالْخَلُوقِ، فَقَالَ: إِنِّي أَحْرَمْتُ بِالْعُمْرَةِ وَعَلَيَّ هَذَا، وَأَنَا **مُتَضَمِّخٌ بِالْخَلُوقِ** فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ (ﷺ): «مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ؟» قَالَ: أَنْزِعُ عَنِّي هَذِهِ الثِّيَابَ، وَأَغْسِلُ عَنِّي هَذَا الْخَلُوقَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ (ﷺ): «مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ، فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ»[4].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[5] ومسلم[6] من طريق همام، وأخرجه البخاري[7] ومسلم[8] من طريق ابن جريج، وأخرجه مسلم[9] من طريق قيس ابن أبي حازم، ورباح ابن أبي معروف.

أربعتهم، (همام، وابن جريج، وقيس، ورباح) عن عطاء بن أبي رباح، به، بنحوه.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 99).

(2) هو عمرو بن دينار المكي الأثرم. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 421).

(3) هي ماء بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب. الحموي، معجم البلدان (2/ 142).

(4) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة، رقم 1180.

(5) البخاري، صحيح البخاري، أبواب العمرة، باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج، رقم 1789، وكتاب جزاء الصيد، باب إذا احرم جاهلاً وعليه قميص، رقم 1847.

(6) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة، رقم 1180.

(7) البخاري، صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الطائف، رقم 4329، وكتاب فضائل القرآن، باب نزل القرآن بلسان قريش، رقم 4985.

(8) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة، رقم 1180.

(9) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة، رقم 1180.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ «أَنَّهُ ضَمَدَ عَيْنَيْه بالصَّبِر وَهُوَ مُحْرِم» أَيْ جَعَله عَلَيْهِمَا ودَاواهُما بِهِ.

وأَصْلُ الضَّمْد: الشَّدُّ. يُقَالُ ضَمَدَ رأسَه وجُرْحه إِذَا شدَّه بالضِّمَاد، وَهِيَ خِرقةٌ يُشدُّ بها العُضْو المَؤُوف. ثُمَّ قِيلَ لوضعْ الدَّواء عَلَى الجُرْح وغَيره وَإِنْ لَم يُشَدَّ[1].

**الحديث رقم (103)**

لم أجده من حديث طلحة، وإنما وجدته من حديث عثمان بن عفان.

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرٌو النَّاقِدُ، وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ – قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ – حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَلَلٍ، اشْتَكَى عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ عَيْنَيْهِ، فَلَمَّا كُنَّا بِالرَّوْحَاءِ اشْتَدَّ وَجَعُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنِ اضْمِدْهُمَا بِالصَّبِرِ، فَإِنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجُلِ "**إِذَا اشْتَكَى عَيْنَيْهِ، وَهُوَ مُحْرِمٌ ضَمَّدَهُمَا بِالصَّبِرِ**"[2].

**تخريج الحديث:**

انفرد به مسلم دون البخاري.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِيهِ «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ البَدَاوَة فَقَالَ: اتَّق اللهَ وَلَا يَضُرُّك أَنْ تكونَ بِجَانِبِ ضَمَدٍ» هُوَ بِفَتْحِ الضَّاد وَالْمِيمِ: موضعٌ باليَمن[3].

**الحديث رقم (104)**

لم أعثر على تخريج له.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 99).

(2) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب جواز مداواة المحرم عينيه، رقم 1204.

(3) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 99).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضَمَرَ) فِيهِ «مَنْ صامَ يَوْمًا فِي سَبيل اللَّهِ باعَده اللَّهُ مِنَ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً للمُضَمِّرِ المُجِيد» المُضَمِّر: الَّذِي يُضَمِّرُ خَيْلَه لغَزْوٍ أَوْ سِباقٍ. وتَضْمِير الخَيل: هُوَ أَنْ يُظاهِر عَلَيْهَا بالعَلَف حَتَّى تسمَن، ثُمَّ لَا تُعْلف إِلَّا قُوتاً لتَخفَّ. وَقِيلَ تُشَدُّ عَلَيْهَا سُرُوجُها وتُجَلَّل بالأجِلَّة حَتَّى تَعْرَق تَحْتَها فيَذهبَ رَهَلُها ويَشْتَدَّ لحُمها. والمُجيد: صاحبُ الجِياد. والمعْنَى أَنَّ اللَّهَ يُباعِدهُ مِنَ النَّارِ مَسَافةَ سَبْعِينَ سَنة تقطَعُها الخيلُ المُضَمَّرَة الجِيادُ رَكْضاً.

وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ «التَّضْمِير» فِي الْحَدِيثِ[1].

**الحديث رقم (105)**

أخرج الإمام الطبراني في مسند الشاميين قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثنا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(ﷺ)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «**مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُبَعَدُ مِنَ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا لِلْمُضَمَّرِ الْمُجِدِّ**»[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الترمذي[3] من طريق سليمان بن يسار، وعروة بن الزبير، وابن ماجه[4] من طريق المقبري، والنسائي[5]، وأحمد بن حنبل[6]، وأبو عوانة[7] من طريق أبي صالح.

جميعهم،(سليمان، وعروة، والمقبري، وأبي صالح) عن أبي هريرة، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

- **يَحْيَى بن عُثْمَان بن صالح السَّهْميّ مولاهم، المِصْرِيّ، (ت 282هـ)**[8].

---

(1) المرجع السابق (3/ 99).

(2) الطبراني، مسند الشاميين (1/ 301).

(3) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله، رقم 1622.

(4) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الصيام، باب في صيام يوم في سبيل الله، رقم 1718.

(5) النسائي، سنن النسائي، كتاب الصيام، باب ثواب من صام يوماً في سبيل الله، رقم 2244، 2246.

(6) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (13/ 370).

(7) أبو عوانة، مسند أبي عوانة (4/ 514).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 594).

قال ابن أبي حاتم:" كتبت عنه، وكتب عنه أبي وتكلموا فيه"[1]، وَقَال أَبُو سَعِيد بْن يُونُس: "كَانَ عالما بأخبار البلد وبموت العلماء، وكَانَ حافظا للحديث، وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره"[2]

وقال مسلمة بن قاسم:" يتشيع وكان صاحب وراقة يحدّث من غير كتبه فطعن فيه لأجل ذلك"[3]، وقال الذهبي:"وهو صدوق إن شاء الله"[4]، وقال ابن حجر:" صدوق رمي بالتشيع، ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله"[5].

قال الباحث: صدوق.

**- عُرْوَة بن رُوَيْم اللَّخْميّ، أَبُو الْقَاسِمِ الشامي (ت 135 هـ)[6].**

وثقه ابن معين[7]، ودحيم[8]، والنسائي[9]، وقال الدارقطني:"لا بأس به"[10]،

وقال أبو حاتم: عامة أحاديثه مراسيل، سمعت إبراهيم بن مهدي يقول: ليت شعري إني أعلم عروة بن رويم ممن سمع فإن عامة أحاديثه مراسيل"[11] وقال مرة: "يكتب حديثه"[12]، وقال ابن حجر:" صدوق يرسل كثيراً"[13].

قال الباحث: ثقة يرسل كثيراً.

**- القَاسِمُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة، (ت 112هـ)[14].**

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 175).
(2) المزي، تهذيب الكمال (31/ 464).
(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (11/ 257).
(4) الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 396).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 594).
(6) المرجع السابق (ص: 389).
(7) الدارمي، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 174).
(8) المزي، تهذيب الكمال (20/ 9).
(9) المرجع السابق (20/ 9).
(10) البرقاني، سؤالات البرقاني (ص: 57).
(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 396).
(12) المزي، تهذيب الكمال (20/ 9).
(13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 389).
(14) المرجع السابق (ص: 450).

وثقه ابن معين[1]، والبخاري[2]، والترمذي[3]، ويعقوب بن سفيان[4]، ويعقوب بن شيبة السدوسي [5]، وقال في موضع آخر:" قد اختلف الناس فيه، فمنهم من يُضعف روايته، ومنهم من يوثقه"[6].

وقال العجلي:" ثقة، يُكتب حديثه، وليس بالقوي"[7]، وذكره ابن شاهين في الثقات[8]، وقال أبو إسحاق الحربي:" كان من ثقات المسلمين"[9]، وقال أبو بكر الأثرم سمعت أبا عبد الله أحمد ابن حنبل ذكر حديثا عن القاسم الشامي ... فأنكره وحمل على القاسم وقال يروى على بن يزيد عنه أعاجيب وتكلم فيهما، وقال ما أرى هذا إلا من قبل القاسم"[10]، وقال ابن حبان: "أخبرنَا مَكْحُولٌ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ أبان قَالَ سَمِعت أَحْمد بن حَنْبَل وَذكر الْقَاسِم مولى يزِيد بن مُعَاوِيَة فَقَالَ مُنكر الحَدِيث مَا أرى الْبلَاء إِلَّا من قبل الْقَاسِم"[11]

وقال أبو داود:" سمعت أحمد قال القاسم أبو عبد الرحمن هو ابن عبد الرحمن هو مولى لعبد الرحمن بن يزيد بن معاوية قال يروى له أحاديث مناكير كان جعفر بن الزبير أولا رواها بالبصرة فترك الناس حديثه ثم جاء بشر ابن نمير فروى بعض تلك الأحاديث فترك أهل البصرة حديثه"[12].

وقال ابن حبان:" يروي عن أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – المُعضلات ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات "[13]، وقال المُفَضل بن غَسَّان الغَلَابِي:" منكر الحديث "[14]

---

(1) الدوري، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 428).
(2) الترمذي، سنن الترمذي (5/ 346).
(3) المرجع السابق (5/ 346).
(4) يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ (2/ 456).
(5) المزي، تهذيب الكمال (23/ 389).
(6) المرجع السابق (23/ 389).
(7) العجلي، معرفة الثقات (2/ 212).
(8) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: 268).
(9) ابن حجر، تهذيب التهذيب (8/ 324).
(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 113).
(11) ابن حبان، المجروحين (2/ 212).
(12) أبو داود، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: 255).
(13) ابن حبان، المجروحين (2/ 212).
(14) المزي، تهذيب الكمال (23/ 389).

وقال الذهبي:" صدوق"[1]، وقال ابن حجر: صدوق يغرب"[2].

قال الباحث: صدوق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف جداً؛ لأجل إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة متروك، وعبد الجبار بن عمر ضعيف، ورواية القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة مرسلة، قال العلائي:" القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الشامي متكلم فيه روى عن علي، وابن مسعود، وسلمان، وتميم الداري، وعائشة، وأبي هريرة، وغيرهم، وذلك كله مرسل ... وقال بعضهم لم يسمع من أحد من الصحابة سوى أبي أمامة الباهلي"[3].

وللحديث شاهد عند البخاري[4]، ومسلم[5] من حديث أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط:" إسناده صحيح على شرط مسلم"[6].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِيهِ «إِذَا أَبْصرَ أحدُكم امْرأةً فلْيأتِ أهْلَه، فَإِنَّ ذَلِكَ يُضْمِرُ مَا فِي نَفْسه» أَيْ يُضْعِفه ويُقَلِّله، مِنَ الضُّمُور، وَهُوَ الهُزَال والضعَّف[7].

**الحديث رقم (106)**

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ(رضي الله عنه)، أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) رَأَى امْرَأَةً فَدَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا، ثُمَّ خَرَجَ

(1) الذهبي، الكاشف (2/ 129).
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 450).
(3) العلائي، جامع التحصيل (ص: 253).
(4) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب فضل الصوم في سبيل الله، رقم 2840.
(5) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه بلا ضرر، رقم 1153.
(6) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (13/ 370).
(7) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 100).

إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ فَإِنَّهُ يُضْمِرُ مَا فِي نَفْسِهِ»[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه مسلم [2]، والترمذي [3]من طريق هشام. وأخرجه مسلم [4]، وأحمد بن حنبل[5]، من طريق حرب بن أبي العالية، ومسلم [6]من طريق معقل، وأحمد بن حنبل [7]من طريق ابن لهيعة

أربعتهم، (هشام، وحرب، ومعقل، وابن لهيعة) عن أبي الزبير، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسَ الأَسَدِي مولاهم، أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ،( ت 126هـ)[8].**

وثقه ابن سعد[9]، ويحيى بن معين[10]، وعلى بن المديني[11]، وقال أحمد بن حنبل: "ليس به بأس"[12]، والعجلي[13]، والنسائي[14]، والذهبي[15]، وزاد: حافظ، وكان مدلسا واسع العلم، وقال في العبر: أحد العقلاء والعلماء[16]، وقال مرة: "وكان من الحفاظ الثقات وإن كان غيره أوثق منه"[17].

---

(1) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب النكاح، باب ما يؤمر به من غض البصر، رقم 2151.

(2) مسلم، صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه، رقم 1403.

(3) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب أبواب الرضاع، باب ما جاء الرجل يرى المرأة تعجبه، رقم 1158.

(4) مسلم، صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه، رقم 1403.

(5) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (407/22).

(6) مسلم، صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه، رقم 1403.

(7) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (34/23)، (77/23).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 506).

(9) ابن سعد، الطبقات الكبير (42/8).

(10) الدارمي، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: 197).

(11) ابن أبي شيبة، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: 87).

(12) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال- رواية ابنه عبد الله (2/ 480).

(13) العجلي، معرفة الثقات (253/2).

(14) المزي، تهذيب الكمال (409/26).

(15) الذهبي، الكاشف (216/2).

(16) الذهبي، العبر(1/ 129).

(17) الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 518).

وذكره ابن حبان في الثقات[1]، وذكره ابن شاهين في الثقات[2]، وقال ابن عدي: "وكفى بأبي الزبير صدقا إن حديث عنه مالك فإن مَالِكًا لا يَرْوِي إلاَّ عَنْ ثقة، ولاَ أعلم أحدا من الثقات تخلف، عَن أَبِي الزبير إلاَّ قد كتب عنه، وَهو فِي نفسه ثقة إلاَّ أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذَلِكَ من جهة الضعيف، ولاَ يكون من قبله، وأَبُو الزبير يروي أحاديث صالحة ولم يتخلف عنه أحد، وَهو صدوق وثقة لا بأس به"[3]، وقال الساجي: "صدوق حجة في الأحكام"[4]، وقال ابن حجر: "صدوق يدلس"[5].

وضَعَّفَه الشافعي فقد احتج عليه رجل بحديث أبي الزبير فضعفه وقال: "أبو الزبير يحتاج إلى دعامة"[6]، وضعفه البخاري[7]، وابن عيينه وقال: "حدثنا أبو الزبير، وهو أبو الزبير: أي كأنه يضعفه[8]، وأيوب السَّخْتِياني، فقد قال عبد الله بن أحمد بن حنبل قلت لأبي كان أيوب يقول حدثنا أبو الزبير، وأبو الزبير أبو الزبير قلت لأبي كأنه يضعفه؟ قال: نعم[9]، وشعبة[10]، وقد سئل عن تركه الأخذ عن أبي الزبير؟ فقال: "رأيته يَزِن ويسترجِح في الميزان"[11]، وأبو حاتم وقال:"يكتب حديثه، ولا يحتج به"[12]، وأبو زرعة وقد سئل عنه فقال: "روى عنه الناس فقيل يحتج بحديثه؟ قال إنما يحتج بحديث الثقات"[13]، وابن جريج وقال: "ما كنت أراني أعيش حتى أرى حديث أبي الزبير يروى"[14].

---

(1) ابن حبان، الثقات (352/5).
(2) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: 198).
(3) ابن عدي، الكامل (7/ 293).
(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 443).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 506).
(6) المزي، تهذيب الكمال (408/26)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (382/5).
(7) العقيلي، الضعفاء الكبير (132/4).
(8) المزي، تهذيب الكمال (407/26).
(9) المرجع السابق (407/26).
(10) العقيلي، الضعفاء الكبير (130/4).
(11) قال ابن حبان:"لم ينصف من قدح فيه؛ لأن من استرجح في الوزن لنفسه لم يستحق الترك لأجله" ابن حبان، الثقات (352/5).
(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (76/8).
(13) المرجع السابق (76/8).
(14) العقيلي، الضعفاء الكبير (132/4).

وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[1]؛ لكنه قد صرح بالسماع في الحديث.

قال الباحث: ثقة يدلس.

وقد صرح بالسماع من جابر بن عبد الله كما في الإسناد عند الإمام أحمد[2].

**- باقي رجال الإسناد ثقات.**

**الحكم على الحديث:**

إسناده صحيح، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط:"صحيح لغيره"[3].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ:

مِنْهُ تَظَلُّ سِباعُ الجَوِّ ضَامِزَة وَلاَ تُمَشِّي بِوَادِيه الأرَاجِيلُ أَيْ مُمْسِكَةً مِنْ خَوْفه[4].

**الحديث رقم (107)**

أخرج الإمام الحاكم في المستدرك قال: أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ بِهَمْدَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ ابْنُ ذِي الرُّقَيْبَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: خَرَجَ كَعْبٌ وَبُجَيْرٌ ابْنَا زُهَيْرٍ حَتَّى أَتَيَا أَبْرَقَ الْعَزَّافِ، فَقَالَ بُجَيْرٌ لِكَعْبٍ: اثْبُتْ فِي عَجَلِ هَذَا الْمَكَانَ حَتَّى آتِيَ هَذَا الرَّجُلَ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) فَأَسْمَعَ مَا يَقُولُ. فَثَبَتَ كَعْبٌ وَخَرَجَ بُجَيْرٌ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ) فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ، فَأَسْلَمَ فَبَلَغَ ذَلِكَ كَعْبًا، فَقَالَ:

أَلَا أَبْلِغَا عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةً ... عَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَيْحَ غَيْرِكَ دَلَّكَا

عَلَى خَلْقٍ لَمْ تَلْفَ أُمًّا وَلَا أَبًا ... عَلَيْهِ وَلَمْ تُدْرِكْ عَلَيْهِ أَخًا لَكَا

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةٍ ... وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَا

(1) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 45).

(2) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (77/23).

(3) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (22/ 407).

(4) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 100).

ثُمَّ أَنْشَدَهُ الْقَصِيدَةَ كُلَّهَا"، وفيه:

**مِنْهُ تَظَلُّ حَمِيرُ الْوَحْشِ ضَامِرَةً وَلَا تَمْشِي بِوَادِيهِ الْأَرَاجِيلُ**

وَلَا تَزَالُ بِوَادِيهِ أَخَا ثِقَةٍ مُطَّرِحِ الْبَزِّ وَالدَّرْسَانِ مَأْكُولُ

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ وَصَارِمٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُولُ[1]

**تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد بن عمرو بن الضحاك[2]– ومن طريقه أبو نعيم[3]– من طريق يحيى بن عمر، وأخرجه البيهقي[4] من طريق عبد الرحمن بن الحسين.

كلاهما، (يحيى، وعبد الرحمن) عن إبراهيم بن المنذر، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

– **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ**[5].

قال الخطيب البغدادي: وادعى عن إبراهيم بن الحسين فذهب علمه[6]، وقال صالح بن أحمد: سمعت القاسم بن أبي صالح نص عليه بالكذب[7]، وقال الدارقطني: رأيت في كتبه تخاليط[8].

قال الباحث: متهم بالكذب.

– **إبراهيم بن الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ بن المغيرة بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ، أبو إسحاق الأسدي، الحِزاميِّ،( ت: 236هـ)**[9].

وثقه ابن معين[10]، وابن وضاح[11]، والنَّسَائي.

---

(1) الحاكم، المستدرك (3/ 670).

(2) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (5/ 168).

(3) أبو نعيم ، معرفة الصحابة (5/ 2378).

(4) البيهقي، دلائل النبوة ( 207/5)، والبيهقي، السنن الكبرى ( 412/10).

(5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (11/ 591).

(6) المرجع السابق (11/ 591).

(7) المرجع السابق (11/ 591).

(8) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (11/ 591).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 94).

(10) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (7/ 122).

(11) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 167).

وَقَال: ليس به بأس[1]، والدارقطني[2]، والخطيب البغدادي [3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4].

وقال أبو حاتم[5]، وصالح جزرة [6]، والذهبي[7]، وابن حجر[8] : صدوق، وأضاف ابن حجر: صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن.

وقال الخطيب البغدادي: أما المناكير فقل ما توجد في حديثه إلا أن تكون عن المجهولين، ومن ليس بمشهور عند المحدثين، ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه[9].

وَقَال زكريا بْن يحيى الساجي: بلغني أن أحمد بْن حنبل كان يتكلم فيه ويذمه، وقصد إليه ببغداد ليسلم عليه فلم يأذن له، وكان قدم إلى ابن أَبي دؤاد، قاصدا من المدينة، عنده مناكير[10].

قال الباحث: صدوق.

- **الْحَجَّاج بْن ذِي الرُّقَيْبَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى.**

لم أقف له على ترجمة.

- **ذِي الرُّقَيْبَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى.**

لم أقف له على ترجمة.

- **كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى،** واسمه ربيعة بن رياح بكسرة ثم تحتانية بن قرط بن الحارث ابن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن لاطم بن عثمان بن مزينة المزني الشاعر المشهور صحابي معروف[11].

---

(1) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (2/ 209).
(2) السلمي، سؤالات السلمي للدارقطني (ص: 87).
(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (7/ 122).
(4) ابن حبان، الثقات (8/ 73).
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 139).
(6) المرجع السابق (7/ 122).
(7) الذهبي، الكاشف (1/ 225).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 94).
(9) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (7/ 122).
(10) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (2/ 210).
(11) ابن حجر، الإصابة (5/ 443).

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف جداً، فيه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ: متهم بالكذب، والحجاج بن ذي الرقيبة، وذي الرقيبة بن عبد الرحمن: مجهولان.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِي حَدِيثِ سُبَيعة «فضَمَزَ لِي بعضُ أصْحابه» قَدِ اخْتُلِف فِي ضَبْط هَذِهِ اللَّفْظَةِ: فَقِيلَ هِيَ بالضَّاد والزَّاي، مِنْ ضَمَزَ إِذَا سَكَتَ، وضَمَزَ غيرَه إِذَا أَسْكَته، ورُوي بدَل اللَّامِ نُوناً: أَيْ سَكَّتَني، وَهُوَ أشْبه. ورُوِيَت بالراءِ والنُّون. والأولُ أشْبَهُهماَ [1].

**الحديث رقم (108)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَأَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي حَلْقَةٍ فِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يُعَظِّمُونَهُ، فَذَكَرُوا لَهُ فَذَكَرَ آخِرَ الأَجَلَيْنِ، فَحَدَّثْتُ بِحَدِيثِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: **فَضَمَّزَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِهِ**، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَفَطِنْتُ لَهُ فَقُلْتُ: إِنِّي إِذًا لَجَرِيءٌ إِنْ كَذَبْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ الكُوفَةِ، فَاسْتَحْيَا وَقَالَ: لَكِنْ عَمُّهُ لَمْ يَقُلْ ذَاكَ، فَلَقِيتُ أَبَا عَطِيَّةَ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ فَسَأَلْتُهُ فَذَهَبَ يُحَدِّثُنِي حَدِيثَ سُبَيْعَةَ، فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِيهَا شَيْئًا؟ فَقَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ، وَلاَ تَجْعَلُونَ عَلَيْهَا الرُّخْصَةَ، لَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ القُصْرَى بَعْدَ الطُّولَى {وَأُولاَتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ}[2]»[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[4] من طريق عبيد الله بن عبد الله، والبخاري[5]، ومسلم[6] من طريق عبد الله ابن عتبة كلاهما، (عبيد الله، وعبد الله) عن عمر بن عبد الله، عن سبيعة، بنحوه.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 100).

(2) الطلاق: 4

(3) البخاري، صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، بَابُ {وَأُولاَتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ، وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا}، رقم 4910.

(4) البخاري، صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب، رقم 3991.

(5) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الطلاق، باب "وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن"، رقم 5319.

(6) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها، رقم 1484.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضَمُمَ) [هـ] فِي حَدِيثِ الرُّؤْيَةِ «لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيتَه» يُروى بالتَّشديد وَالتَّخْفِيفِ، فَالتَّشْدِيدُ مَعْنَاهُ: لَا يَنْضَمّ بَعضُكم إِلَى بَعْض وتَزْدَحِمون وقتَ النَّظَر إِلَيْهِ، ويجوزُ ضمُّ التاءِ وَفَتْحُهَا عَلَى تُفَاعِلون، وتَتَفاعلون. وَمَعْنَى التَّخْفِيفِ: لَا يَنَالُكم ضَيمٌ فِي رُؤْيتِه، فَيرَاه بعضُكم دُونَ بعضٍ.

والضَّيْمُ: الظُّلْم[1].

**الحديث رقم (109)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(ﷺ)، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ (ﷺ)، فَنَظَرَ إِلَى القَمَرِ لَيْلَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، فَقَالَ: " إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا **لاَ تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ**، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُغْلَبُوا عَلَى صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، فَافْعَلُوا"، ثُمَّ قَرَأَ: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الغُرُوبِ}[2]"[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[4]، ومسلم[5] من طريق إسماعيل، وأخرجه البخاري[6] من طريق بيان بن بشر كلاهما، (إسماعيل، وبيان) عن قيس بن أبي حازم، به، بنحوه.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَفِي كِتَابِهِ لِوَائِلِ بْنِ حُجْر «ومَن زَنَى مِنْ ثَيِّبٍ فَضرِّجُوه بالأَضَامِيم» يُرِيد الرَّجْمَ.

والأَضَامِيم: الْحِجَارَةُ، وَاحِدَتُهَا: إِضْمَامَة. وَقَدْ يُشَبَّه بِهَا الجَماعات المخْتلفةُ مِنَ النَّاسِ[7].

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 101).

(2) [ق: 39]

(3) البخاري، صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، بَابُ قَوْلِهِ: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الغُرُوبِ}، رقم 4851.

(4) البخاري، صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل صلاة العصر، رقم 554، وكتاب مواقيت الصلاة، باب فضل صلاة الفجر، رقم 573، وكتاب التوحيد، باب قوله تعالى" وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة"، رقم 7434.

(5) مسلم، صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليها، رقم 633.

(6) البخاري، صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب قوله تعالى" وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة"، رقم 7436.

(7) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 101).

**الحديث رقم (110)**

أخرج الإمام الخطابي في غريب الحديث قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ كتابًا فِي أَدَمٍ ذَكَرَ أَنَّهُ كِتَابٌ كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ لِجَدِّهِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ إِمْلاءً عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَقَالَ قَلَّدَنِي أَبِي هَذَا الْكِتَابَ عِنْدَ مَوْتِهِ وَقَالَ يَا بُنَيَّ تَوَاصَيْنَا بِهَذَا الْكِتَابِ كُبْرًا عَنْ كُبْرٍ حَتَّى صَارَ إِلَيَّ. وفيه حَدِيثِ النَّبِيِّ(ﷺ):"أَنَّهُ كَتَبَ لِوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ[1]: مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الأَقْيَالِ[2] الْعَبَاهِلَةِ[3]، وَالأَرْوَاعِ[4] الْمَشَابِيبِ[5] مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتٍ ... وفيه **وَمَنْ زَنَى مِم ثَيِّبٍ فَضَرِّجُوهُ بِالأَضَامِيمِ**، وَلا تَوْصِيمَ فِي الدِّينِ وَلا غُمَّةَ فِي فَرَائِضِ اللَّهِ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ...الحديث"[6].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبراني[7]، وابن عساكر[8]، من طريق محمد بن حجر بن عبد الجبار عن سعيد ابن عبد الجبار، عن أبيه عبد الجبار، عن أمه أم يحيى، عن وائل بن حجر مرفوعاً مطولاً وفيه قصة.

**دراسة رجال الإسناد:**

- **مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ العامري،أَبُو جَعْفَرٍ ابنُ إِشكَابٍ، البَغْدَادِيُّ،(ت 261هـ)**[9].

---

(1) وائل بن حُجْر بن ربيعة بن وائل بن يعمر الحضرمي، يكنى أبا هنيدة، كان قيلا من أقيال حضرموت، وكان أبوه من ملوكهم، وفد على رسول الله (ﷺ)، ويقال: إنه بشر به رسول الله (ﷺ) أصحابه قبل قدومه، واستقطعه أرضا فأقطعه إياها، وبعث معه معاوية ليتسلمها في قصّة له معه معروفة، ومات وائل في خلافة معاوية. انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب (4/ 1562)، وابن حجر، الإصابة (6/ 466).

(2) الأَقْيَال: وَهُوَ المَلِك النافِذ القَوْل والأمْر. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (4/ 122).

(3) الْعَبَاهِلَة: هُمْ الَّذِينَ أُقِرُّوا عَلَى مُلْكِهم لَا يُزَالُون عَنْهُ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 174).

(4) الأَرْوَاع: الحِسَان الوُجوه. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (2/ 278).

(5) الْمَشَابِيب: السادة الرّؤوس. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (2/ 438).

(6) الخطابي، غريب الحديث (1/ 280).

(7) الطبراني، المعجم الصغير (284/2).

(8) ابن عساكر، تاريخ دمشق (391/62).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 474).

وثقه ابن أبي حاتم[1]، ومسلمة بن قاسم[2]، وزاد: ثبت جليل، والخطيب البغدادي[3]، وأبو بكر ابن أَبي عاصم[4]، والذهبي[5]، وقال مرة: الحافظ[6]، وقال: ابن خراش: كان من أهل العلم والأمانة[7].

وذكره ابن حبان في الثقات[8] وزاد: وكان صاحب حديث ويتعسر، وقال أبو حاتم[9]، وابن حجر: صدوق[10].

قال الباحث: ثقة.

- **إِبْرَاهِيم بْن الحسين، أَبُو إِسْحَاق، المؤدب، المعروف بالحلاج، (ت: 432هـ)**[11].

قال الخطيب البغدادي: "كَانَ متأدبا، متفقها، قارئا للقرآن"[12].

قال الباحث: مجهول الحال.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ لأجل إبراهيم بن الحسين بن داود، مجهول الحال.

وللحديث طرق أخرى كلها واهية، فرواية الطبراني فيها كل من محمد بن حجر بن عبد الجبار، وقد قال ابن حبان:"محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي الكندي، يروي عن عمه سعيد بن عبد الجبار، عن أبيه عبد الجبار عن أبيه وائل بن حجر بنسخة منكرة منها أشياء لها أصول من حديث رسول الله (ﷺ)، وليست من حديث وائل بن حجر ومنها أشياء من

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 230).
(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 122).
(3) نقلاً عن: ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 122)، لم يذكر الخطيب كلمة ثقة، وإنما قال: كان محمد حافظاً. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (3/ 5).
(4) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (25/ 81).
(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء (12/ 352).
(6) الذهبي، الكاشف (2/ 165).
(7) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (3/ 5).
(8) ابن حبان، الثقات (9/ 124).
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 230).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 474).
(11) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (6/ 569).
(12) المرجع السابق (6/ 569).

حديث وائل بن حجر مختصرة جاء بها على التقصي وأفرط فيها ومنها أشياء موضوعة ليس من كلام رسول الله (ﷺ) لا يجوز الاحتجاج به"[1].

وقال البخاري:[2]، وابن عدي[3]:" فيه نظر".

وسعيد بن عبد الجبار الحضرمي، ضعيف[4].

وللحديث شاهد عند البيهقي[5] من طريق ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس، مرفوعاً، بنحوه، ولكن الرواية فيها العلاء بن عمرو الحنفيّ أبو محمد الكوفيّ .

قال ابن حبان:" العلاء بن عمرو شيخ يروي عن أبي إسحاق الفزاري العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال"[6]، وقال أبو الفتح الأزدي:" لا يكتب عنه بحال"[7]، وقال الذهبي:" شيخ واهي الحديث... روى عن أبي إسحاق الفزاري حديثاً موضوعاً، وعن وضاح بن حسان حديثاً موضوعاً"[8].

وأما عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج: وهو ثقة، وكان يدلس، ويرسل ولم يصرح هنا بالسماع.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وَفِي حَدِيثِ أَبِي اليَسَر «ضِمَامَة مِنْ صُحُف» أَيْ حُزْمة. وَهِيَ لُغة فِي الإِضْمَامَة[9].

**الحديث رقم (111)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ – وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ، وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ – قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسَرِ، صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ(ﷺ)، وَمَعَهُ

(1) ابن حبان، المجروحين (2/ 273).
(2) البخاري، التاريخ الكبير (1/ 69).
(3) ابن عدي، الكامل (7/ 345).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 238).
(5) البيهقي، شعب الإيمان (3/ 34).
(6) ابن حبان، المجروحين (2/ 185).
(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 649).
(8) المرجع السابق (5/ 649).
(9) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 101).

غُلَامٌ لَهُ، مَعَهُ **ضِمَامَةٌ مِنْ صُحُفٍ**، وَعَلَى أَبِي الْيَسَرِ بُرْدَةٌ[1] وَمَعَافِرِيَّ[2]، وَعَلَى غُلَامِهِ بُرْدَةٌ وَمَعَافِرِيَّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا عَمِّ إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِكَ سَفْعَةً[3] مِنْ غَضَبٍ ... الحديث"[4].

**تخريج الحديث:**

انفرد به الإمام مسلم دون البخاري.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِي حَدِيثِ زُبَيْب العَنْبَريّ «أَعْدِنِي عَلَى رجُل مِنْ جُنْدَك ضَمَّ منِّي مَا حَرَّم اللهُ ورسولُه» أَيْ أخذَ مِنْ مَالِي وضَمَّهُ إِلَى مَالِهِ[5].

**الحديث رقم (* )**

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ شُعَيْثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْبِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي الزُّبَيْبَ، يَقُولُ بَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ (ﷺ) جَيْشًا إِلَى بَنِي الْعَنْبَرِ فَأَخَذُوهُمْ بِرُكْبَةَ[6] مِنْ نَاحِيَةِ الطَّائِفِ فَاسْتَاقُوهُمْ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ (ﷺ)، فَرَكِبْتُ فَسَبَقْتُهُمْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَتَانَا جُنْدُكَ فَأَخَذُونَا وَقَدْ كُنَّا أَسْلَمْنَا وَخَضْرَمْنَا آذَانَ النَّعَمِ، فَلَمَّا قَدِمَ بَلْعَنْبَرِ، قَالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ (ﷺ): «هَلْ لَكُمْ بَيِّنَةٌ عَلَى أَنَّكُمْ أَسْلَمْتُمْ قَبْلَ أَنْ تُؤْخَذُوا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «مَنْ بَيِّنَتُكَ؟» قُلْتُ: سَمُرَةُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ وَرَجُلٌ آخَرُ سَمَّاهُ لَهُ فَشَهِدَ الرَّجُلُ، وَأَبَى سَمُرَةُ أَنْ يَشْهَدَ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ (ﷺ): «قَدْ أَبَى أَنْ يَشْهَدَ لَكَ، فَتَحْلِفُ مَعَ شَاهِدِكَ الْآخَرِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَاسْتَحْلَفَنِي، فَحَلَفْتُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَسْلَمْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَخَضْرَمْنَا آذَانَ النَّعَمِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ (ﷺ): «اذْهَبُوا فَقَاسِمُوهُمْ أَنْصَافَ الْأَمْوَالِ، وَلَا تَمَسُّوا ذَرَارِيَّهُمْ **لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ ضَلَالَةَ العمَل مَا رَزَيْنَاكُمْ عِقَالًا**» ...الحديث[7].

إسناده ضعيف، سبق تخريجه[8].

---

(1) الْبُرْدَةُ: شَمْلَةٌ مُخَطَّطَةٌ وَقِيلَ كِسَاءٌ مُرَبَّعٌ فِيهِ صِغَرٌ. النووي، شرح النووي على مسلم (18/ 134).

(2) الْمَعَافِرِيُّ: نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ يُعْمَلُ بِقَرْيَةٍ تُسَمَّى مَعَافِرَ. النووي، شرح النووي على مسلم (18/ 134).

(3) سَفْعَة: عَلَامَةٌ وَتَغَيُّرٌ. النووي، شرح النووي على مسلم (18/ 134).

(4) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقاق، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر، رقم 3006.

(5) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 101).

(6) ركبة: هو واد من أودية الطائف، وقيل: من أرض بني عامر بين مكّة والعراق. الحموي، معجم البلدان (3/ 63).

(7) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الأقضية، بَابُ الْقَضَاءِ بِالْيَمِينِ وَالشَّاهِدِ، رقم3612.

(8) الحديث رقم (96).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضَمَنَ) (هـ) فِي كِتَابِهِ لأُكَيدِر «وَلَكُمْ الضَّامِنَة من النَّخل» هو ما كان دَاخلاً فِي الْعِمَارَةِ وتَضَمَّنَتْهُ أمصارُهُم وقُرَاهم. وَقِيلَ سُمِّيت ضَامِنَة، لِأَنَّ أربَابَها ضَمِنُوا عِمَارتَها وحِفْظَها، فَهِيَ ذاتُ ضَمَانٍ، كعِيشة راضِية، أَيْ ذاتِ رِضاً، أَوْ مَرْضِيَّة[1].

**الحديث رقم (112)**

ذكر الواقدي في كتاب المغازي قال: حَدّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ دُومَةَ أَنّ رَسُولَ اللهِ(ﷺ) كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ: بِسْمِ اللهِ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمّدٍ رَسُولِ اللهِ لِأُكَيْدِرٍ حِينَ أَجَابَ إلَى الْإِسْلَامِ وَخَلَعَ الْأَنْدَادَ وَالْأَصْنَامَ، مَعَ خَالِدِ بن الْوَلِيدِ سَيْفِ اللهِ، فِي دُومَةِ الْجَنْدَلِ[2] وَأَكْنَافِهَا، وَإِنّ لَنَا الضّاحِيَةَ مِنْ الضّحْلِ، وَالْبُورِ، وَالْمَعَامِي، وَأَغْفَالِ الْأَرْضِ، وَالْحَلْقَةِ، وَالسّلَاحِ، وَالْحَافِرِ، وَالْحِصْنِ، **وَلَكُمْ الضّامِنَةُ مِنْ النّخْلِ**، وَالْمَعِينُ مِنْ الْمَعْمُورِ بَعْدَ الْخُمُسِ، لَا تُعْدَلُ سَارِحَتُكُمْ وَلَا تُعَدّ فَارِدَتُكُمْ، وَلَا يُحْظَرُ عَلَيْكُمْ النّبَاتُ، وَلَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ عُشْرُ الْبَتَاتِ، تُقِيمُونَ الصّلَاةَ لِوَقْتِهَا، وَتُؤْتُونَ الزّكَاةَ لِحَقّهَا، عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ، وَلَكُمْ بِذَلِكَ الصّدْقُ وَالْوَفَاءُ، شَهِدَ اللهُ وَمَنْ حَضَرَ مِنْ الْمُسْلِمِين"[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن سعد[4] من طريق الواقدي، به، بمثله.

**دراسة رجال الإسناد:**

شيخ من أهل دومة، مجهول.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف جداً؛ لأجل الواقدي متروك[5]، وشيخه مجهول.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 101).

(2) دومة الجندل: حصن وقرى بين الشام والمدينة قرب جبلي طيّء كانت به بنو كنانة من كلب. الحموي، معجم البلدان (2/ 487).

(3) الواقدي، المغازي (3/ 1030).

(4) ابن سعد، الطبقات الكبير (1/ 220).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 498).

وللحديث شاهد أخرجه ابن عساكر[1] بمعناه، وذكر فيه أنه: "وَفِدَ حارثة بن قطن بن زَابِر ابن حصن بن كعب بن عُلَيْم الكعبي ثم العُلَيمي، وحمل بن سعدانة بن حارثة بن معقل بن كعب ابن عليم، إلى رسول الله(ﷺ) فأسلما... الحديث".

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «مَنْ مَاتَ فِي سَبيل اللَّهِ فَهُوَ ضَامِن عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِله الْجَنَّةَ» أَيْ ذُو ضَمَان، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ هَكَذَا أخرجَه الْهَرَوِيُّ والزَّمخشري مِنْ كَلَامِ عَلِيٍّ. وَالْحَدِيثُ مرفوعُ فِي الصِّحاحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِمَعْنَاهُ [2].

**الحديث رقم (113)**

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَتِيقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ سَمَاعَةَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ(رضي الله عنه)، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ: " ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: **رَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ**، أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي عاصم[4] من طريق هقل بن زياد، والروياني[5]، والطبراني[6]، من طريق عمرو ابن هاشم، وابن السني[7] من طريق عمر بن عبد الواحد، والحاكم[8] –ومن طريقه البيهقي[9]– عن أبي بكر البزاز عن سماك بن عبد الصمد، عن أبي مسهر، عن إسماعيل بن عبد الله ابن سماعة.

---

(1) ابن عساكر، تاريخ دمشق(11/ 398).

(2) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر(3/ 102).

(3) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب فضل الغزو في البحر، رقم 2494.

(4) ابن أبي عاصم، الجهاد (1/ 211).

(5) الروياني، مسند الروياني (2/ 310).

(6) الطبراني، المعجم الأوسط (3/ 262).

(7) ابن السني، عمل اليوم والليلة (ص: 137).

(8) الحاكم، المستدرك (2/ 83).

(9) البيهقي، السنن الكبرى (9/ 280).

أربعتهم،( هقل، وعمرو بن هاشم، وعمر بن عبد الواحد، وإسماعيل بن عبد الله) عن الأوزاعي.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد[1] من طريق عثمان بن أبي عاتكة، وأبو نعيم[2] من طريق كلثوم بن زياد. ثلاثتهم، (الأوزاعي، وعثمان، وكلثوم) عن سليمان بن حبيب

وأخرجه الطبراني[3] من طريق مكحول.

كلاهما، (سليمان، ومكحول) عن أبي أمامة، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- عَبْد السّلَام بْن عتيق العنسي، الدِّمشقيُّ، أَبُو هشام ( ت: 275هـ)[4].**

قال أبو حاتم: صدوق[5]، وَقَال النسائي: لا بأس به[6]، وقال مرة: صالح[7]، وقال ابن حجر[8]، والذهبي: صدوق[9].

قال الباحث: صدوق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده حسن؛ لأجل عبد السلام بن عتيق: صدوق، وقد تابعه أبو بكر البزاز متابعة قاصرة -كما يتبين من التخريج- فيرتقي إلى الصحيح لغيره.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[10]، ووافقه الذهبي[11].

والحديث له شاهد أخرجه البخاري[12]، ومسلم[13] من حديث أبي هريرة(رضي الله عنه).

---

(1) البخاري، الأدب المفرد (ص: 614).

(2) أبو نعيم، معرفة الصحابة (3/ 1527).

(3) الطبراني، المعجم الكبير (8/ 127).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 355).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 49).

(6) المزي، تهذيب الكمال (18/ 91).

(7) النسائي، مشيخة النسائي (ص: 63).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 355).

(9) الذهبي، الكاشف (1/ 653).

(10) الحاكم، المستدرك (2/ 83).

(11) انظر: الحاكم، حاشية المستدرك (2/ 83).

(12) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب الجهاد من الإيمان، رقم 36، وكتاب الذبائح والصيد، باب المسك، رقم 5533، وكتاب الجهاد والسير، باب تمني الشهادة، رقم 2797.

(13) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله، رقم 1876.

فَمِنْ طُرُقه «تَضَمَّنَ اللهُ لمَن خَرَج فِي سَبيله لَا يُخْرجُه إلاَّ جِهاداً فِي سَبِيلي وَإيمَانًا بِي وتَصدِيقاً برُسُلِي فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِن أَنْ أُدْخِلَه الجنَّة، أَوْ أَرْجِعَه إِلَى مَسْكَنه الَّذِي خرَج مِنْهُ نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أجْرٍ أَوْ غَنِيمة»[1]

**الحديث رقم (114)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ وَهُوَ ابْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ [2]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(ﷺ)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ): «**تَضَمَّنَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِي، وَإِيمَانًا بِي، وَتَصْدِيقًا بِرُسُلِي، فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ،** وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا مِنْ كَلْمٍ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ حِينَ كُلِمَ، لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ، وَرِيحُهُ مِسْكٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ يَشُقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ أَبَدًا، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلُ»[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري من طريق أبي زرعة[4]، وسعيد بن المسيب[5]، والأعرج[6]، وأخرجه مسلم[7] من طريق أبي صالح.

أربعتهم،( أبو زرعة، وسعيد، والأعرج، وأبو صالح) عن أبي هريرة، بنحوه.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 102).

(2) هو أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 641).

(3) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله، رقم 1876.

(4) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب الجهاد من الإيمان، رقم 36، وكتاب الذبائح والصيد، باب المسك، رقم 5533.

(5) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب تمني الشهادة، رقم 2797.

(6) البخاري، صحيح البخاري، كتاب فرض الخمس، باب قول النبي(ﷺ): «أحلت لكم الغنائم»، رقم 3123 .

(7) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله، رقم 1876.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

[هـ] وَفِيهِ «أَنَّهُ نَهى عَنْ بَيْعِ المَضَامِين والمَلاَقِيح» المَضَامِين: مَا فِي أَصْلَابِ الْفُحُولِ، وَهِيَ جمعُ مَضْمُون. يُقَالُ ضَمِنَ الشيءَ، بمعْنى تَضَمَّنَهُ[1].

**الحديث رقم (115)**

أخرج الإمام البزار في مسنده قال: حَدَّثنا سَعِيد بن يَحْيَى، قَال: حَدَّثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَن دَاود بْنِ حُصَيْنٍ، عَن عِكْرِمة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِي اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبيَّ (ﷺ):" **نَهَى عَنِ الْمَلاقِيحِ وَالْمَضَامِينِ** وحَبَل الحَبَلَة"[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد بن حنبل[3] من طريق سعيد بن جبير، والطبراني[4]من طريق عكرمة.

كلاهما، (سعيد، وعكرمة) عن ابن عباس، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- أبو القاسم بْن أَبِي الزَّناد المَدَنيُّ، من التاسعة[5].**

قال يحيى بن معين:" ليس به بأس"[6]، ذكره أحمد بن حنبل فأثنى عليه، وقال: كتبنا عنه وهو شاب[7]، وقال في موضع آخر: "كتبنا عَنْهُ وهو ثقة"[8]، وقال الذهبي:"وثق"[9] وقال ابن حجر:"ليس به باس"[10].

قال الباحث: ثقة، ولا يعرف فيه جرحاً.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 102).
(2) البزار، مسند البزار (11/ 109).
(3) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (4/ 394).
(4) الطبراني، المعجم الكبير(230/11).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 666).
(6) الدوري، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (3/ 197).
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 427).
(8) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (16/ 574).
(9) الذهبي، الكاشف (2/ 451).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 666).

**- دَاوُدُ بْنُ الْحُصَينِ الأُمَوِيُّ مَوْلاهُمُ، أَبُو سُلَيْمَانَ الْمَدَنِيُّ،(ت135هـ)[1].**

وثقه ابن سعد[2]، ويحيى بن معين[3]، والعجلي[4]، وابن أبي خيثمة، وقال علي بن المديني: "ما روى عن عكرمة، فمنكر الحديث"[5]، وقال سفيان بن عيينة:" كنا نتقي حديث داود ابن الحصين"[6]، وقال النسائي:" ليس به بأس"[7]، وقد روى مالك، عن داود بن الحصين، وإنما كره مالك له، لأنه كان يحدّث عن عكرمة، وكان مالك يكره عكرمة"[8]، وقال أبو زرعة:" لين"[9]، وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي، ولولا أن مالكاً روى عنه لترك حديثه"[10].

وقال أبو داود: "أحاديثه عن عكرمة مناكير، وأحاديثه عن شيوخه مستقيمة"[11]، وقال ابن عدي:" صالح الحديث، إذا روى عنه ثقة ... فهو صحيح الرواية إلا أن يروى عنه ضعيف، فيكون البلاء منهم لا منه"[12]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:" كل من ترك حديثه على الإطلاق وهم؛ لأنه لم يكن داعية إلى مذهبه... فمن انتحل نحلة بدعة ولم يدع إليها وكان متقنا كان جائز الشهادة محتجا بروايته فإن وجب ترك حديثه وجب ترك حديث عكرمة لأنه كان يذهب مذهبه"[13]، وقال الساجي:" منكر الحديث، يتهم برأي الخوارج".

وقال أحمد بن صالح: "هو أهل الثقة والصدق، و لا شك فيه"[14]، وقال الجوزجاني:" لا يحمد الناس حديثه"[15].

---

(1) المرجع السابق (ص: 198).
(2) ابن سعد، الطبقات الكبير(508/7).
(3) الدوري، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (3/ 194).
(4) العجلي، معرفة الثقات (1/ 340).
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 409).
(6) المرجع السابق (3/ 409).
(7) المزي، تهذيب الكمال (8/ 381).
(8) الدوري، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (3/ 194).
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 409).
(10) المرجع السابق (3/ 409).
(11) المزي، تهذيب الكمال (8/ 381).
(12) ابن عدي، الكامل (3/ 561).
(13) ابن حبان، الثقات (6/ 284).
(14) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: 121).
(15) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 239).

وقال ابن حجر:" ثقة إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج"[1].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر، ثقة إلا في روايته عن عكرمة، وقد روى هذا الحديث عن عكرمة.

**- عِكْرِمَةُ أَبُو عَبْد اللَّهِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أصله بَرْبَرِيّ، ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة (ت104هـ)[2].**

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف، فيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ضعيف[3]، ورواية داود بن الحصين عن عكرمة منكرة، وقد روى عنه في هذا الحديث.

قال الباحث: وللحديث شاهدان:

الأول: أخرجه المروزي[4]، والبزار[5] من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، لكن فيه صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف[6].

والآخر: أخرجه عبد الرزاق [7] من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عمر "بمثله".

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَفِيهِ «الْإِمَامُ ضَامِن وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ» أَرَادَ بالضَّمَان هَاهُنَا الحِفظَ والرِّعاية، لَا ضَمَان الغَرَامة، لِأَنَّهُ يَحْفَظُ عَلَى الْقَوْمِ صَلَاتَهُمْ. وقيل: إنّ صلاة المقتدين بِهِ فِي عُهْدته، وصِحَّتها مقرونةٌ بصِحَّة صَلَاتِهِ، فَهُوَ كالمُتكفِّل لَهُمْ صحَّة صَلَاتِهِمْ[8].

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 198).
(2) المرجع السابق (ص: 397).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 87).
(4) المروزي، السنة (ص: 61).
(5) البزار، مسند البزار(220/14).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 271).
(7) عبد الرزاق، مصنف عبد الرزاق (20/8).
(8) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 102).

**الحديث رقم (116)**

أخرج الإمام الترمذي في سننه قال: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ[1] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ[2]، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ[3]، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[4]،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(ﷺ)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ): «**الإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ**، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ»[5].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود[6]، وأحمد بن حنبل[7] من طريق الأعمش عن رجل "بلفظه"، وأحمد بن حنبل من طريق أبي إسحاق[8]، وسهيل[9]، وأخرجه أبو داود الطيالسي[10]، وأحمد بن حنبل[11]، وابن خزيمة[12] من طريق الأعمش.

أربعتهم، (الرجل، وأبو إسحاق، وسهيل، والأعمش) عن أبي صالح، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

- **سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الأَعْمَشُ، الأَسَدِيُّ مَوْلاهُمُ، ثقة حافظ، لكنه يدلس**[13]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[14]، التي احتمل الأئمة تدليسهم.

**الحكم على الحديث:**

إسناده صحيح.

---

(1) هو هَنَّاد بن السرِي بن مصعب، التميمي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 574).
(2) هو سلام بن سليم الحنفي مولاهم، الكوفي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 261).
(3) هو محمد بن خازم، أبو معاوية، الضرير، الكوفي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 475).
(4) هو ذكوان أبو صالح، السمان، الزيات، المدني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 203).
(5) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء أن الإمام ضامن، رقم 207.
(6) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت، رقم 517.
(7) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (89/12).
(8) المرجع السابق (485/14)،( 390/16).
(9) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (256/15).
(10) الطيالسي، مسند الطيالسي (156/4).
(11) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (222/13)، (526/14)، (287/15).
(12) ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة (15/3).
(13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 254).
(14) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص 33).

قال الباحث: وقد اختلف في سماع الأعمش للحديث عن أبي صالح، فقد رواه مرة عنه، ورواه مرة أخرى عن رجل عن أبي صالح.

وقال سفيان الثَّوْريّ لم يسمع الْأَعْمَش هَذَا الحَدِيث من أبي صَالح الإِمَام ضَامِن[1]، وقال العلائي:" وروى الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة حديث الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن قال يحيى بن معين: لم يسمع الأعمش هذا الحديث من أبي صالح"[2].

وسئل الإمام أحمد "عَن سُهَيْل وَالْأَعْمَش فِي أبي صَالح فَقَالَ: الْأَعْمَش أحب إِلَيْنَا"[3]

وقد رجح الثوري، والبيهقي أن الأعمش لم يسمع الحديث من أبي صالح فقال البيهقي:" وهذا الحديث لم يسمعه الأعمش باليقين من أبي صالح وإنما سمعه من رجل، عن أبي صالح"[4].

قال الإمام الترمذي: وَفِي البَابِ عَنْ عَائِشَةَ، وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ)، وَرَوَى أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ)، وَرَوَى نَافِعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ)، هَذَا الحَدِيثَ، وسَمِعْت أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ: حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَائِشَةَ. وسَمِعْت مُحَمَّدًا يَقُولُ: «حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَصَحُّ»، وَذَكَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ المَدِينِيِّ «أَنَّهُ لَمْ يُثْبِتْ حَدِيثَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَا حَدِيثَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَائِشَةَ فِي هَذَا»[5].

قال الألباني: "التحقيق الذي يقتضيه البحث العلمي الدقيق: أن الأعمش سمعه عن رجل عن أبى صالح ، ثم سمعه من أبى صالح دون واسطة، وبذلك يصح الحديث وتزول شبهة الانقطاع"[6].

وقد صححه الألباني[7]، وشعيب الأرنووط[8]، والأعظمي[9].

---

(1) الدوري، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (3/ 497).

(2) العلائي، جامع التحصيل (ص: 190).

(3) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (2/ 498).

(4) البيهقي، السنن الكبرى (1/ 632).

(5) الترمذي، سنن الترمذي (1/ 402).

(6) الألباني، إرواء الغليل (1/ 232).

(7) أبو داود، صحيح أبي داود (3/ 3).

(8) انظر: الأرنؤوط، حاشية المسند (222/13).

(9) انظر: الأعظمي، حاشية صحيح ابن خزيمة ( 15/3).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ كَانَ لعامِر بْنِ رَبِيعة ابنٌ أصابَتْه رَمْيَةٌ يومَ الطَّائِف فضَمِنَ مِنْهَا» أَيْ زَمِن[1].

**الحديث رقم (117)**

أخرج الإمام يحيى بن معين في تاريخه قال: فِي حَدِيث أَبى معشر[2] قَالَ كَانَ لعامر بن ربيعَة ابن اسْمه عبد الله بن عَامر بن ربيعَة (ﷺ) **فأصابته رمية يَوْم الطَّائِف فضمن مِنْهَا** فَقَالَ النَّبِي (ﷺ): لأمه وَدخل عَلَيْهَا وهى نسو يعْنى حَامِل فَقَالَ:" أبشرى بِعَبْد الله خلفا من عبد الله" فَولدت لَهُ غُلَاما فَسَمتْهُ عبد الله فَهُوَ عبد الله بن عَامر قَالَ يحيى سَمِعت هَذَا من الْحجَّاج الْأَعْوَر[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الخطابي[4] من طريق عباس الدوري به، وذكره ابن حجر في الإصابة فقال:" وروى عباس الدّوري في تاريخه عن يحيى بن معين ..."[5].

**دراسة رجال الإسناد:**

**- حَجَّاجُ بن محمد المِصِّيصِي الأعور أبو محمد، تِرمذي الأصل نزل بغداد ثم المِصيصة، ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، (ت 206هـ)[6].**

**قال الباحث:** بالنسبة لاختلاطه فإنه لا يَضر، فقد عده العلائي من القسم الأول الذين لم يوجب ذلك لهم ضعفاً ولم يحط من مرتبتهم، وذلك لقصر مدة اختلاطهم وقلته. ثم ذكر العلائي عن ابن معين أنه لما اختلط حَجَّاج قال لابنه :"لا تُدخل عليه أحداً "[7].

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 103).
(2) هو نَجيح بن عبد الرحمن السِّنْدي، المدني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 559).
(3) الدوري، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (3/ 27).
(4) الخطابي، غريب الحديث (1/ 408).
(5) ابن حجر، الإصابة (4/ 119).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 153).
(7) انظر: العلائي، المختلطين (ص: 19).

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف، فيه أبو معشر وهو ضعيف[1]، وفيه انقطاع من بعد أبي معشر هذا.

وقد قال ابن حجر بعد أن ذكر الحديث:" وهذا لا يصحّ لما سأذكره في ترجمة أخيه أنه حفظ عن النبيّ (ﷺ) شيئا وهو غلام"[2].

(1) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 559).

(2) ابن حجر، الإصابة (4/ 119).

## المبحث الثاني:
## الضاد مع النون.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضَنَأَ) فِي حَدِيثِ قُتَيْلة بِنْتِ النَّضرِ بْنِ الْحَارِثِ، أَوْ أُخْتِهِ:

أَمحمدٌ ولأنتَ ضِنْءُ نَجِيبةٍ ... مِنْ قَوْمِها والفَحْلُ فَحلٌ مُعْرِقُ

الضِّنْء بِالْكَسْرِ: الأصلُ. يُقَالُ فلانٌ فِي ضِنْءِ صدقٍ، وضِنْءِ سوءٍ. وَقِيلَ الضِّنْء بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: الولَدُ[1].

**الحديث رقم (118)**

قال ابن هشام[2] قَالَ ابْنُ إسْحَاقَ: وَقَالَتْ قُتَيْلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، أُخْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ، تَبْكِيهِ:

يَا رَاكِبًا إنَّ الْأَثِيلَ مَظِنَّةٌ ... مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوَفَّقُ

أَبْلِغْ بِهَا مَيْتًا بِأَنَّ تَحِيَّةً ... مَا إنْ تَزَالُ بِهَا النَّجَائِبُ تَخْفِقُ

مِنِّي إلَيْكَ وَعَبْرَةً مَسْفُوحَةً ... جَادَتْ بِوَاكِفِهَا وَأُخْرَى تَخْنُقُ

هَلْ يَسْمَعَنِّي النَّضْرُ إنْ نَادَيْتُهُ ... أَمْ كَيْفَ يَسْمَعُ مَيِّتٌ لَا يَنْطِقُ

**أَمُحَمَّدُ يَا خَيْرَ ضَنْءٍ كَرِيمَةٍ... فِي قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرَّقُ**

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: فَيُقَالُ، وَاَللَّهُ أَعْلَمُ: إنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) لَمَّا بَلَغَهُ هَذَا الشِّعْرُ، قَالَ: لَوْ بَلَغَنِي هَذَا قَبْلَ قَتْلِهِ لَمَنَنْتُ عَلَيْهِ.

**تخريج الحديث:**

أخرجه السبكي[3] من طريق ابن هشام.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 103).

(2) ابن هشام، سيرة ابن هشام (2/ 42).

(3) السبكي، طبقات الشافعية (1/ 251).

**دراسة رجال الإسناد:**

**- عَبْدُ المَلِكِ بنُ هِشَامِ بنِ أَيُّوْبَ الذُّهْلِيُّ (ت: 218هـ)**[1].

وثقه ابن يونس المصري[2].

قال الباحث: ثقة.

- **مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ يَسَارٍ**. تقدمت ترجمته[3]، وخلاصة القول فيه أنه صدوق كثير التدليس في الحديث، وإمام في المغازي والسير، وقد ذكره ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين[4].

**الحكم على الحديث:**

إسناده مرسل ضعيف.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضَنُكَ)(هـ) فِي كِتَابِهِ لِوَائِلِ بن حُجْر «فِي التِّيعَة شاةٌ لا مُقْوَرَّةُ الأَلْياطِ، وَلَا ضِنَاكٌ» الضِّنَاك بِالْكَسْرِ: المكْتَنِزُ اللَّحْمِ. وَيُقَالُ للذَّكر والأُنْثى بِغَيْرِ هاءٍ[5].

**الحديث رقم (* )**

قال الإمام الخطابي: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ كتابًا فِي أَدَمٍ ذَكَرَ أَنَّهُ كِتَابٌ كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ لِجَدِّهِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ إِمْلاءً عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَقَالَ قَلَّدَنِي أَبِي هَذَا الْكِتَابَ عِنْدَ مَوْتِهِ وَقَالَ يَا بُنَيَّ تَوَاصَيْنَا بِهَذَا الْكِتَابِ كُبْرًا عَنْ كُبْرٍ حَتَّى صَارَ إِلَيَّ. وفيه حَدِيثِ النَّبِيِّ(ﷺ):"أَنَّهُ كَتَبَ لِوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ: مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ، وَالأَرْوَاعِ الْمَشَابِيبِ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتٍ بِإِقَامِ الصَّلاةِ الْمَفْرُوضَةِ، وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ الْمَعْلُومَةِ عِنْدَ مَحِلِّهَا، **فِي التِّيعَةِ شَاةٌ، لا مُقَوَّرَةُ الأَلْيَاطِ وَلا ضِنَاكٌ**، وَأَنْطُوا الثَّبَجَةَ وَفِي السُّيُوبِ الْخُمْسُ، وَمَنْ زَنَى مِم بِكْرٍ فَاصْقَعُوهُ مِائَةً وَاسْتَوْفِضُوهُ عَامًا، وَمَنْ زَنَى مِم ثَيِّبٍ فَضَرِّجُوهُ

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء (10/ 428).

(2) ابن يونس، تاريخ ابن يونس (2/ 137).

(3) حديث رقم (17).

(4) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 51).

(5) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 103).

بِالأَضَامِيمِ، وَلا تَوْصِيمَ فِي الدِّينِ وَلا غُمَّةَ فِي فَرَائِضِ اللَّهِ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَوَائِلُ بْنُ حُجْرٍ يَتَرَقَّلُ عَلَى الأَقْيَالِ، أَمِيرٌ أَمَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ فَاسْمَعُوا وأطيعوا"[1].

إسناده ضعيف، سبق تخريجه[2].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِيهِ «أَنَّهُ عَطَسَ عِنْدَهُ رجُل فَشَمَّتهُ رجلٌ، ثُمَّ عَطَسَ فشمّته، ثم عطس فأراد أنه يُشَمّته فَقَالَ: دَعْه فَإِنَّهُ مَضْنُوك» أَيْ مَزْكُوم. والضُّنَاك بِالضَّمِّ: الزُّكَام. يُقَالُ أَضْنَكَهُ اللهُ وأزكَمَه.

والقِياس أَنْ يُقال: فَهُوَ مُضْنَك ومُزْكَم، وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى أُضْنِكَ وأُزْكِمَ[3].

**الحديث رقم (119)**

أخرج الإمام مالك في الموطأ قال: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(ﷺ) قَالَ: " **إِنْ عَطَسَ فَشَمِّتْهُ، ثُمَّ إِنْ عَطَسَ فَشَمِّتْهُ، ثُمَّ إِنْ عَطَسَ فَشَمِّتْهُ، ثُمَّ إِنْ عَطَسَ فَقُلْ: إِنَّكَ مَضْنُوكٌ**"[4].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي[5] من طريق مالك، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف بسبب الارسال فقد سئل أبو حاتم الرازي عن الحديث موصولاً، فقال: هذا وهم؛ رواه مالك ابن أنس، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن النبي، مرسل ؛ وهو أشبه[6].

---

(1) الخطابي، غريب الحديث (1/ 280).

(2) حديث رقم (110)

(3) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 103).

(4) مالك، الموطأ (2/ 965).

(5) البيهقي، شعب الإيمان (11/ 508).

(6) ابن أبي حاتم، علل الحديث (6/ 53).

وللحديث شاهدان:

الأول: أخرجه الإمام مسلم[1] من حديث سلمة بن الأكوع(ﷺ).

والثاني: أخرجه الترمذي[2] من حديث حميدة بنت عبيد بن رفاعة عن أبيها، وقال الترمذي:" هذا حديث غريب، وإسناده مجهول"[3].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «امْتَخِطْ فإنَّك مَضْنُوك» وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ[4].

**الحديث رقم (* )**

أخرج الإمام ابن أبي شيبة في مصنفه قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ رَجُلًا عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ (ﷺ)، فَشَمَّتَهُ، ثُمَّ عَطَسَ فَشَمَّتَهُ، ثُمَّ عَطَسَ الرَّابِعَةَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ (ﷺ): «**إِنَّكَ مَضْنُوكٌ فَامْتَخِطْهُ**»[5].

سبق تخريجه[6]، وإسناده ضعيف.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضَنَنَ) (هـ) فِيهِ «إِنَّ لِلَّهِ ضَنَائِنَ مِنْ خَلْقه، يُحْييهم فِي عَافِية ويُميتُهم فِي عَافِيَةٍ» الضَّنَائِن: الْخَصَائِصُ، وَاحِدُهُمْ: ضَنِينَة، فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مُفَعْوِلَةٍ، مِنَ الضِّنِّ، وَهُوَ مَا تَخْتَصُّهُ وتَضِنُّ بِهِ: أَيْ تَبْخَل لِمَكَانِهِ مِنْك وموقِعِه عنْدَك. يُقَالُ فلانٌ ضِنِّي مِنْ بَيْنِ إخْوانِي، وضِنَّتِي: أَيْ أختَصُّ بِهِ وأَضِنُّ بمودَّته. ورَواه الْجَوْهَرِيُّ «إِنَّ لِلَّهِ ضِنّاً مِنْ خَلْقه»[7].

(1) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقاق، باب تشميت العاطس، وكراهة التثاؤب، رقم 2993.

(2) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب الأدب، باب ما جاء كم يشمت العاطس، رقم 2744.

(3) الترمذي، سنن الترمذي (5/ 85).

(4) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 103).

(5) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة (5/ 269).

(6) الحديث رقم (119).

(7) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 104).

**الحديث رقم (120)**

أخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ، نا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، نا الْهَيْثَمُ ابْنُ جِمَازٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(ﷺ)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ): «**إِنَّ لِلَّهِ ضَنَائِنَ مِنْ خَلْقِهِ يَضِنُّ بِهِمْ عَنِ الْبَلَاءِ، يُحْيِيهِمْ فِي عَافِيَةٍ، وَيُمِيتُهُمْ فِي عَافِيَةٍ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ فِي عَافِيَةٍ**»[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي[2] من طريق حميد الطويل، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- عليّ بْن دَاوُد بْن يزيد، القَنْطريّ، الأَدَميّ،( ت 272هـ).**

قال أَبُو بَكْر الْخَطِيب:" كَانَ ثقة"[3]، وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات"[4]، وقال ابن حجر:"صدوق"[5].

قال الباحث: ثقة.

**- الْهَيْثَمُ بْنُ جِمَاز.**

ضعفه يحيى بن معين[6]، وقال مرة: لَيْسَ بِشَيْء[7]، وقال أيضاً: لَيْسَ بِذَاكَ[8]،

والجوزجاني[9]، وزاد: روى عن ثابت معاضيل، وأبو زرعة[10]، وأبو حاتم الرازي[11]، وزاد: منكر الحديث، وقال أحمد بن حنبل: منكر الحديث ترك حديثه[12].

---

(1) ابن أبي الدنيا، الأولياء (ص: 10).
(2) البيهقي، شعب الإيمان (12/ 418).
(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (13/ 373).
(4) ابن حبان، الثقات (8/ 473).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 401).
(6) الدوري، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 108).
(7) الدارمي، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 223).
(8) الدوري، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 133).
(9) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 205).
(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 81).
(11) المرجع السابق (9/ 81).
(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 81).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَنْصَارِ «لَمْ نقُل إلاَّ ضِنّاً بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» أَيْ بُخْلاً بِهِ وشُحًّا أَنْ يُشَارِكنا فِيهِ غَيرنُا [1].

**الحديث رقم (121)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حَسَّانَ[2]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ[3]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ[4]، قَالَ: وَفَدْنَا إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَفِينَا أَبُو هُرَيْرَةَ(رضي الله عنه)، فَكَانَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَصْنَعُ طَعَامًا يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ، فَكَانَتْ نَوْبَتِي، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، الْيَوْمُ نَوْبَتِي، فَجَاءُوا إِلَى الْمَنْزِلِ وَلَمْ يُدْرِكْ طَعَامُنَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، لَوْ حَدَّثْتَنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) حَتَّى يُدْرِكَ طَعَامُنَا، فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) يَوْمَ الْفَتْحِ، فَجَعَلَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَلَى الْمُجَنِّبَةِ [5]الْيُمْنَى، وَجَعَلَ الزُّبَيْرَ عَلَى الْمُجَنِّبَةِ الْيُسْرَى، وَجَعَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْبَيَاذِقَةِ[6]، وَبَطْنِ الْوَادِي، فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، ادْعُ لِي الْأَنْصَارَ»، فَدَعَوْتُهُمْ، فَجَاءُوا يُهَرْوِلُونَ ... وفيه: فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ، وَرَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ، وَنَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللهِ (ﷺ)، قَالَ: " قُلْتُمْ: أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ، وَرَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ، أَلَا فَمَا اسْمِي إِذًا؟ – ثَلَاثَ مَرَّاتٍ – أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، هَاجَرْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ، فَالْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ، وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ " قَالُوا: وَاللهِ، **مَا قُلْنَا إِلَّا ضَنًّا بِاللهِ وَرَسُولِهِ**، قَالَ: «فَإِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِكُمْ وَيَعْذِرَانِكُمْ»[7].

**تخريج الحديث:**

انفرد به الإمام مسلم دون البخاري.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 104).

(2) هو يحيى بن حسان التِنِّيسي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 589).

(3) هو ثابت بن أسلم البُناني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 132).

(4) هو عبد الله بن رباح الأنصاري، أبو خالد المدني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 302).

(5) مُجَنِّبَة الجيْش: هِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي المَيْمنة والمَيْسَرة. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (1/ 303).

(6) البَيَاذِقَة: هُمُ الرَّجَّالة. وَاللَّفْظَةُ فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ. وَقِيلَ سُمُّوا بِذَلِكَ لخِفة حَرَكَتِهِمْ وأَنَّهم لَيْسَ مَعَهُمْ مَا يُثْقِلُهم. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (1/ 171).

(7) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، حديث رقم (1780).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ حَدِيثُ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ «فقلتُ: أخْبرني بِهَا وَلَا تَضْنَنْ بِهَا عَلَيَّ» أَيْ لَا تبخَل. يُقَالُ ضَنَنْتُ أَضِنُّ، وضَنِنْتُ أَضَنُّ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ [1].

**الحديث رقم (122)**

أخرج الإمام الترمذي في سننه قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ[2]قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(رضي الله عنه)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الجَنَّةَ، وَفِيهِ أُهْبِطَ مِنْهَا، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يُصَلِّي فَيَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ فَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا الحَدِيثَ، فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِتِلْكَ السَّاعَةِ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِهَا **وَلَا تَضْنَنْ بِهَا عَلَيَّ**، قَالَ: هِيَ بَعْدَ العَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، قُلْتُ: فَكَيْفَ تَكُونُ بَعْدَ العَصْرِ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي»؟ وَتِلْكَ السَّاعَةُ لَا يُصَلَّى فِيهَا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : «مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ»؟، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَهُوَ ذَاكَ"[4].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[5] من طريق سلمة بن علقمة، والبخاري[6]، ومسلم [7]، وابن ماجه [8] من طريق أيوب كلاهما، (سلمة، وأيوب) عن محمد بن سيرين.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 104).

(2) هو معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 542).

(3) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 645).

(4) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب أبواب الجمعة، باب في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة، رقم 491.

(5) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الطلاق، باب الإشارة في الطلاق والأمور، رقم 5294.

(6) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة، رقم 6400.

(7) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب في الساعة التي في يوم الجمعة، رقم 852.

(8) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الساعة التي ترجى في الجمعة، رقم 1137.

وأخرجه البخاري[1]، ومسلم[2] من طريق مالك، ومسلم[3] من طريق المغيرة الحزامي كلاهما، (مالك، والمغيرة) عن أبي الزناد، عن الأعرج.

وأخرجه مسلم[4] من طريق محمد بن زياد.

وأخرجه مالك[5] –ومن طريقه أخرجه أحمد بن حنبل[6]– عن يزيد بن عبد الله بن الهاد به.

أربعتهم، (محمد بن سيرين، والأعرج، ومحمد بن زياد، ويزيد بن عبد الله) عن أبي هريرة، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**– مُحَمَّد بْن إبْرَاهِيم بْن الحارث بن خالد التَّيْمي، (ت 120هـ)[7].**

وثقه ابن سعد[8]، وزاد: كان ثقة كثير الحديث، ابن معين[9]، والعجلي[10]، وأبو حاتم[11]، وابن خراش[12]، والنسائي[13]، والذهبي[14]، وقال مرة: كان فقيها ثقة جليل القدر[15]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "إن أكثر روايته عن أبي سلمة" [16]، وقال ابن عدي:" لا بأس به و لا أعلم له شيئاً منكراً إذا حدث عنه ثقة"[17]، وقال أحمد: "في حديثه شيء يروي أحاديث مناكير"[18]،

---

(1) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب الساعة التي في يوم الجمعة، رقم 935.
(2) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب في الساعة التي في يوم الجمعة، رقم 852.
(3) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب في الساعة التي في يوم الجمعة، رقم 852.
(4) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب في الساعة التي في يوم الجمعة، رقم 852.
(5) مالك، الموطأ ( 108/1 رقم 106).
(6) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (204/16).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 465).
(8) ابن سعد، الطبقات الكبير(5/ 324).
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 184).
(10) العجلي، معرفة الثقات (2/ 232).
(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 184).
(12) المزي، تهذيب الكمال (24/ 304).
(13) المرجع السابق (24/ 304).
(14) الذهبي، الكاشف (2/ 153).
(15) الذهبي، تذكرة الحفاظ (1/ 93).
(16) ابن حبان، الثقات (5/ 381).
(17) ابن عدي، الكامل (7/ 303).
(18) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 20).

وقال أبو حاتم:" روايته عن ابن عمر، وابن عباس، مرسلة"[1]، وقال العلائي: قال أبو زرعة: حديثه عن سعد بن أبي وقاص مرسل فيما قيل، وحديثه عن عائشة في الترمذي والنسائي وعن أبي سعيد في الترمذي وابن ماجه وعن أبي سعيد في الترمذي وابن ماجه وعن جابر في ابن ماجه وليس في شيء من ذلك تصريح بالسماع [2].

وقال ابن حجر:" ثقة له أفراد"[3].

قال الباحث: ثقة، وكلام ابن عدي فيه معتبر.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

قال الترمذي:" وهذا حديث صحيح"[4]، وقال الشيخ الألباني: "إسناده صحيح على شرط الشيخين"[5].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضني) (س) فِي حَدِيثِ الحدُود «إنَّ مَرِيضاً اشْتَكَى حَتَّى أَضْنَى» أَيْ أصابَه الضَّنَى وَهُوَ شدُة المَرَض حَتَّى نَحَل جسْمُه[6].

**الحديث رقم (123)**

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ(ﷺ) مِنَ الْأَنْصَارِ، **أَنَّهُ اشْتَكَى رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى أُضْنِيَ**، فَعَادَ جِلْدَةً عَلَى عَظْمٍ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ جَارِيَةٌ لِبَعْضِهِمْ، فَهَشَّ لَهَا، فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ رِجَالُ قَوْمِهِ يَعُودُونَهُ أَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ،

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 184).
(2) العلائي، جامع التحصيل (ص: 261).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 465).
(4) الترمذي، سنن الترمذي (2/ 362).
(5) أبو داود، صحيح أبي داود (4/ 212).
(6) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 104).

وَقَالَ: اسْتَفْتُوا لِي رَسُولَ اللَّهِ(ﷺ)، فَإِنِّي قَدْ وَقَعْتُ عَلَى جَارِيَةٍ دَخَلَتْ عَلَيَّ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ(ﷺ)، وَقَالُوا: مَا رَأَيْنَا بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مِنَ الضُّرِّ مِثْلَ الَّذِي هُوَ بِهِ، لَوْ حَمَلْنَاهُ إِلَيْكَ لَتَفَسَّخَتْ عِظَامُهُ، مَا هُوَ إِلَّا جِلْدٌ عَلَى عَظْمٍ، «فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ)، أَنْ يَأْخُذُوا لَهُ مِائَةَ شِمْرَاخٍ، فَيَضْرِبُوهُ بِهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً»[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن الجارود[2] عن محمد بن يحيي، عن أبي صالح، عن الليث، عن يونس، به، بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه[3]، وابن أبي عاصم[4]، والطبراني[5] من طريق عبد الله بن نمير، وأحمد ابن حنبل[6] عن يعلى بن عبيد، والنسائي[7] من طريق محمد بن سلمة، والطبراني[8] من طريق يزيد ابن هارون.

أربعتهم،(عبد الله، ويعلى، ومحمد بن سلمة، ويزيد) عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب، عن أبي أمامة، عن سعيد بن سعد، بنحوه.

وأخرجه النسائي من طريق يحيى بن سعيد[9]، وأبي الزناد[10]، والطبراني[11] من طريق أبي حازم ثلاثتهم،( يحيى، وأبو الزناد، وأبو حازم) عن أبي أمامة مرسلاً، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- أَحْمَد بن سَعِيد بن بشر الهَمْدانيّ، أَبُو جَعْفَر المِصْرِيّ، (ت:253هـ)[12].**

---

(1) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الحدود، باب في إقامة الحد على المريض، رقم 4472.

(2) ابن الجارود، المنتقى (ص: 207).

(3) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الحدود، باب الكبير والمريض يجب عليه الحد، رقم 2574.

(4) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (4/ 74).

(5) الطبراني، المعجم الكبير (6/ 63).

(6) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (36/ 263).

(7) النسائي، السنن الكبرى (6/ 473).

(8) الطبراني، المعجم الكبير (6/ 63).

(9) النسائي، السنن الكبرى (6/ 471)،(6/ 472).

(10) النسائي، السنن الكبرى (6/ 471).

(11) الطبراني، المعجم الأوسط (1/ 206).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 79).

وثقه أحمد بن صالح[1]، وزاد: ما زلت أعرفه بالخير منذ عرفته، والعجلي[2]، والساجي[3]، وقال أبو علي الغساني: كان مقدماً في الحديث فاضلاً[4]، وقال الذهبي:" لا بأس به"[5]، وقال النَّسَائي: ليس بالقوي[6]، وقال ابن حجر: "صدوق"[7].

قال الباحث: صدوق.

**الحكم على الحديث:**

إسناده حسن؛ لأجل أحمد بن سعيد الهمداني صدوق، وقد تابعه محمد بن يحيى – كما يتبين في التخريج– فيرتقي إلى الصحيح لغيره.

قال الشيخ الأرنؤوط: حديث صحيح ...لكن روي الحديث من غير وجه عن أبي أمامة، واختلف عليه في وصله وإرساله، وأصحُّ هذه الأوجه عنه المرسل، وإرساله لا يضرُّ، فهو معدود في صغار الصحابة، ولد في عهد النبي(ﷺ)، وهو الذي سمَّاه وحنّكه[8].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وَفِيهِ «لَا تَضْطَنِي عَنِّي» أَيْ لَا تَبْخَلي بانبِساطِك إليَّ، وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الضَّنَى: المَرض، والطاءُ بدلٌ مِنَ التَّاءِ[9].

**الحديث رقم (124)**

أخرج الإمام ابن جرير الطبري في تاريخه قال: حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن أبي بكر بن مُحَمَّد بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ زَيْنَبَ أَنَّهَا قَالَتْ: بَيْنَا أَنَا أَتَجَهَّزُ بِمَكَّةَ لِلْخُرُوجِ بِأَبِي، لَقِيَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ، فَقَالَتْ: أَيِ ابْنَةَ مُحَمَّدٍ، أَلَمْ

(1) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 45).
(2) العجلي، معرفة الثقات (1/ 191).
(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 45).
(4) المرجع السابق (1/ 45).
(5) الذهبي، ميزان الاعتدال (1/ 100).
(6) النسائي، مشيخة النسائي (ص: 57).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 79).
(8) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (36/ 263).
(9) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 104).

يَبْلُغَنِي أَنَّكِ تُرِيدِينَ اللُّحُوقَ بِأَبِيكِ! قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا أَرَدْتُ ذَلِكَ، قَالَتْ: أَيِ ابْنَةَ عَمِّي، لا تَفْعَلِي، إِنْ كَانَتْ لَكِ حَاجَةٌ بِمَتَاعٍ مِمَّا يَرْفَقُ بِكِ فِي سَفَرِكِ، أَوْ بِمَالٍ تَبْلُغِينَ بِهِ إِلَى أَبِيكِ، فَإِنَّ عِنْدِي حَاجَتَكِ **فَلا تَضْطَنِي مِنِّي**، فَإِنَّهُ لا يَدْخُلُ بَيْنَ النِّسَاءِ مَا يَدْخُلُ بين الرجال قالت: و الله مَا أَرَاهَا قَالَتْ ذَلِكَ إِلا لِتَفْعَلَ، قَالَتْ: وَلَكِنِّي خِفْتُهَا، فَأَنْكَرْتُ أَنْ أَكُونَ أُرِيدُ ذَلِكَ، وتجهزت ...الحديث[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبراني[2] من طريق محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، به، بنحوه.

وأخرجه الحاكم[3] من طريق عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة، مختصراً، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- سَلَمَةُ بنُ الفَضْلِ الأَبْرَشُ، مولى الأنصار، قَاضِي الرَّيِّ، (ت: 190هـ)[4].**

وثقه ابن سعد[5]، وابن معين، وأضاف: قد كتبنا عنه، كان كيسا، مغازيه أتم، ليس في الكتب أتم من كتابه[6]، وقال مرة: ليس به بأس[7]، ووثقه أبو داود[8]، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات، وَقَال: يخطئ ويخالف[9].

وَقَال أَبُو حَاتِم: محله الصدق، فِي حديثه إنكار، لا يمكن أن أطلق لساني فيه بأكثر من هذا، يكتب حديثه ولا يحتج بِهِ[10]، وَقَال أبو أَحْمَد بْن عدي: عنده غرائب وافرادات، ولم أجد فِي حديثه حديثا قد جاوز الحد فِي الإنكار، وأحاديثه متقاربة محتملة[11]، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ[12]، وقال الذهبي: كَانَ قويًا في ابن إسحاق[13].

---

(1) الطبري، تاريخ الطبري (2/ 469).
(2) الطبراني، المعجم الكبير (22/ 426).
(3) الحاكم، المستدرك (3/ 262).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 248).
(5) ابن سعد، الطبقات الكبير (7/ 267).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 169).
(7) ابن محرز، تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (1/ 83).
(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (4/ 154).
(9) ابن حبان، الثقات (8/ 287).
(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 169).
(11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 370).
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 248).
(13) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 1119).

ووهنه علي بن المديني[1]، وقال البخاري: عنده مناكير[2]، وَقَال النَّسَائي: ضعيف[3]، وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم[4].

قال الباحث: صدوق كثير الخطأ كما قال ابن حجر.

– **مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ يَسَارٍ**. تقدمت ترجمته[5]، وخلاصة القول فيه أنه صدوق كثير التدليس في الحديث، وإمام في المغازي والسير، وقد ذكره ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين[6]، وقد صرح بالسماع من عبد الله بن أبي بكر.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف، فيه: محمد بن حميد بن حيان الرازي حافظ ضعيف[7]، وسلمة بن الفضل: صدوق كثير الخطأ، ولم يتابع ، والإسناد مرسل بعد عبد الله بن أبي بكر.

---

(1) البخاري، التاريخ الكبير (4/ 84).

(2) المرجع السابق (4/ 84).

(3) النسائي، الضعفاء والمتروكين (ص: 47).

(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (4/ 154).

(5) حديث رقم (17).

(6) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 51).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 475).

## المبحث الثالث:

## الضاد مع الواو.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضَـوْأَ) (هـ) فِيـهِ «لَا تَسْتَضِـيئُوا بِنَـارِ الْمُشْـرِكِينَ» أَيْ لَا تستَشِـيرُوهم وَلَا تأْخُـذوا آرَاءَهُـمْ. جَعَـلَ الضَّوْء مَثلا لِلرَّأْيِ عِنْدَ الْحَيْرَةِ [1].

**الحديث رقم (125)**

أخرج الإمام النسائي في سننه قال: أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْخُوَارِزْمِيُّ، بِبَغْدَادَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (ﷺ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «**لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ، وَلَا تَنْقُشُوا عَلَى خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا**[2]»[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[4]، والبيهقي[5]من طرق مسدد، وأخرجه أحمد بن حنبل[6]، وأخرجه البيهقي[7] من طريق أبي الربيع، وأخرجه المقدسي[8] من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، والطحاوي[9] من طريق محمد بن الصباح، جميعهم،( مسدد، وأحمد، وأبي الربيع، وإسحاق، ومحمد) عن هشيم، به، بنحوه.

وأخرجه البخاري[10] في التاريخ الكبير من طريق أنس عن عمر بمثله.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 105).

(2) "لا تنقشوا عربياً " لا تنقشوا في خواتيمكم محمد رسول الله. الطحاوي، شرح معاني الآثار (4/ 263).

(3) النسائي، سنن النسائي، قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْقُشُوا عَلَى خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا، رقم 5209.

(4) البخاري، التاريخ الكبير (455/1).

(5) البيهقي، السنن الكبرى (216/10).

(6) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (18/19).

(7) البيهقي، شعب الإيمان(10/12).

(8) المقدسي، الأحاديث المختارة (379/4).

(9) الطحاوي، شرح معاني الآثار (263/4).

(10) البخاري، التاريخ الكبير (455/1)

**دراسة رجال الإسناد:**

- **هُشَيْم بن بَشير بن القاسم بن دينار السُّلمي الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، تُوفِّي 183هـ**[1]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[2]، التي لا يقبل حديث صاحبها إلا بعد التصريح بالسماع من شيخه، وقد صرح هُشَيم بالسماع من العوام بن حوشب فأُمن تدليسه، وأما الإرسال فلم يُذْكر العوام بن حوشب فيمن أرسل عنهم[3].

- **الأَزْهَرَ بْنِ رَاشِد البصري، قال أبو حاتم: "مجهول"**[4].

قال الباحث: مجهول.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ لأجل الأزهر بن راشد: مجهول.

قال الشيخ الألباني[5]، والشيخ شعيب الأرنؤوط[6]: ضعيف.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِي حَدِيثِ بَدْء الْوَحْيِ «يسْمَع الصَّوتَ ويَرَى الضَّوْء» أَيْ مَا كَانَ يَسْمَعُ مِنْ صَوت المَلَك ويَرَاه مِنْ نُورِه وَأَنْوَارِ آياتِ رِّبه [7].

**الحديث رقم (126)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(رضي الله عنه)، قَالَ: «أَقَامَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) بِمَكَّةَ

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 574).
(2) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص 47).
(3) انظر: ابن العراقي، تحفة التحصيل (ص: 333).
(4) المزي، تهذيب الكمال (2/ 322).
(5) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (10/ 323).
(6) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (19/ 18).
(7) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 105).

خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، **يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَيَرَى الضَّوْءَ سَبْعَ سِنِينَ**، وَلَا يَرَى شَيْئًا وَثَمَانَ سِنِينَ يُوحَى إِلَيْهِ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا»[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[2]، ومسلم[3] من طريق عمرو بن دينار، وأخرجه البخاري[4] من طريق عكرمة، وأخرجه مسلم[5] من طريق أبي جمرة الضبعي، ثلاثتهم، (عمرو، وعكرمة، وأبو جمرة) عن ابن عباس، به، بنحوه.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ:

وَأَنْتَ لَّما وُلِدْتَ أَشْرقت الْ ... أرضُ وضَاءَتْ بنُورِك الأفُقُ

يُقَالُ ضَاءَتْ وأَضَاءَتْ بِمَعْنًى: أَيِ اسْتنارت وَصَارَتْ مُضِيئَة [6].

**الحديث رقم (127)**

أخرج الإمام الطبراني في المعجم الكبير قال: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّارُ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ، قَالُوا: ثنا أَبُو السُّكَّيْنِ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي زَحْرُ بْنُ حِصْنٍ، عَنْ جَدِّهِ حُمَيْدِ بْنِ مَنْهَبٍ، قَالَ: قَالَ خُرَيْمُ بْنُ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ [7] : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ (ﷺ) فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَحِمَهُ اللهُ يَا رَسُولَ اللهِ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْدَحَكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَاتِ لَا يَفْضُضِ اللهُ فَاكَ» فَأَنْشَأَ الْعَبَّاسُ يَقُولُ:

---

(1) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة؟، رقم 2353.

(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار،باب هجرة النبي (ﷺ) وأصحابه إلى المدينة، رقم 3902.

(3) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة؟رقم 2351.

(4) البخاري، صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم، رقم 3851، وكتاب مناقب الأنصار،باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة، رقم 3902.

(5) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة؟ رقم 2351.

(6) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 105).

(7) هو خُرَيْمُ بْنُ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ الطَّائِيُّ لَقِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ تَبُوكَ فَأَسْلَمَ، يُكْنَى: أَبَا لِحَاءٍ. أبو نعيم، معرفة الصحابة (2/ 982). وانظر ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (2/ 235).

**وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقَتِ ... الْأَرْضُ وَضَاءَتْ بِنُورِكَ الْأُفُقُ**

فَنَحْنُ فِي الضِّيَاءِ وَفِي النُّورِ ... وَسُبْلُ الرَّشَادِ نَخْتَرِقُ[1]

**تخريج الحديث:**

أخرجه الحاكم[2] من طريق أبي البختري عبد الله بن محمد – ومن طريقه البيهقي[3]–، وأخرجه الأصبهاني[4]، وابن الأثير[5] من طريق عبدان بن أحمد، وأحمد بن عمرو البزار، ومحمد ابن موسى بن حماد، وأخرجه أبو بكر الشافعي[6] من طريق أبي الشيخ محمد بن الحسن، وعبد الله ابن محمد.

جميعهم، (أبو البختري، وعبدان، والبزار، ومحمد بن موسى، وأبو الشيخ، وعبد الله) عن أبي السكين زكريا بن يحيى، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُوْسَى بنِ زِيَادٍ، أبو مُحَمَّد، المعروف بعَبْدَانُ،( ت 306هـ)**[7].

قال الخطيب:"كان أحد الحفاظ الأثبات"[8]، وقال الحافظ أبو علي النيسابوري: "رأيت من أئمة الحديث أربعة: إبراهيم بن أبي طالب، وعبدان الأهوازي، وأبا عبد الرحمن النسائي... فأما عبدان فكان يحفظ مائة ألف حديث ما رأيت في المشايخ أحفظ منه"[9]، وقال الذهبي:" لعبدان غلط ووهم يسير وهو صدوق"[10].

قال الباحث: صدوق.

---

(1) الطبراني، المعجم الكبير (4/ 213).

(2) الحاكم، المستدرك ( 369/3).

(3) البيهقي، دلائل النبوة (276/5).

(4) أبو نعيم، معرفة الصحابة (983/2).

(5) ابن الأثير، أسد الغابة (165/2).

(6) الشافعي، الفوائد (ص 282).

(7) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (11/ 16).

(8) المرجع السابق (11/ 16).

(9) الذهبي، تذكرة الحفاظ (2/ 188).

(10) المرجع السابق (2/ 188).

**- أَحْمَد بن عَمْرِو بنِ عَبْدِ الخَالِقِ أَبُو بَكْرٍ العَتَكِيّ[1] المعروف بالبَزّار من أهل البصرة[2].**

قال الخطيب:"وَكَانَ ثِقَةً حافظا، صنف " المسند "، وتكلم على الأحاديث وبين عللها"[3]، وقال أبو الشيخ الأصبهاني: "وكان أحد حفاظ الدنيا رأسًا فيه، حكي أنه لم يكن بعد علي ابن المديني أعلم بالحديث منه، اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد، فتبركوا من يديه، وكتبوا عنه"[4].

وقال ابن القطان: "كان أحفظ الناس للحديث"[5]، وقال ابن يونس: "حافظ للحديث"[6]، وقال الذهبي: "الشيخ، الإمام، الحافظ الكبير،...، صاحب المسند الكبير، الذي تكلم على أسانيده"[7]، وقال مرة: "وفيها الحافظ الكبير،...، صاحب المسند الكبير"[8]، وقال الصفدي: "الحافظ صاحب المسند المشهور"[9]، وقال ابن حجر: "صدوق مشهور"[10].

وقال الدارقطني: " ثقة يخطئ كثيراً ويتكل على حفظه"[11]، وقال الدارقطني:" يخطىء فِي الأسناد والمتن حدث بالمسند بِمصْر حفظا ينظر فِي كتب النَّاس وَيحدث من حفظه وَلم تكن مَعَه كتب فَأَخْطَأَ فِي أَحَادِيث كَثِيرَة يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ، جرحه أَبُو عبد الرَّحْمَن النَّسَائِيّ"[12]،.

قال أبو أحمد الحاكم: "يخطئ في الإسناد والمتن"[13]،

قال الباحث: ثقة إمام مشهور، ولا يضره قول من تكلم فيه؛ لأنهم من أقرانه.

---

(1) بفتح العين المهملة والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق وكسر الكاف، هذه النسبة إلى العتيك، وهو بطن من الأزد، وهو عتيك بن النضر بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح. السمعاني، الأنساب (9/ 227).

(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (548/5).

(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (5/ 548).

(4) أبو الشيخ، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها(386/3).

(5) ابن حجر، لسان الميزان(563/1).

(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (556/13).

(7) المرجع السابق ( 554/13).

(8) الذهبي، العبر في خبر من غبر(422/1).

(9) الصفدي، الوافي بالوفيات (175/7-176).

(10) ابن حجر، لسان الميزان (563/1).

(11) حمزة، سؤالات حمزة (ص: 137).

(12) الحاكم، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: 92).

(13) الذهبي، ميزان الاعتدال (1/ 124).

**- مُحَمَّدُ بنُ مُوْسَى بنِ حَمَّادٍ البَرْبَرِيُّ، ( ت 294هـ)**[1].

قال أحمد بن كامل: ما جمع أحد من العلم ما جمع، وكان لا يحفظ إلا حديثين، حديث الطير، وحديث: تقتل عمار ... ،[2]، وقال الخطيب:"كان إخباريا، صاحب فهم ومعرفة بأيام الناس"[3]،

وقال الذهبي:"شيخ معروف، أخباري علامة"[4]، وقال أيضاً:" غَيْرُهُ أَتْقَنُ مِنْهُ، وَلَكِنَّهُ مِنْ أَوْعِيَةِ العِلْمِ، يُذْكَرُ مَعَ المَعْمَرِيِّ وَالحُفَّاظِ، وَقَدْ أَكْثَرَ عَنْهُ الطَّبَرَانِيُّ"[5]، وقال مرة: الحافظ الإخباريّ[6]،

قال الدارقطني:" ليس بالقوي"[7]،

قال الباحث: صدوق على ضعف في حفظه.

**- زكريّا بْن يحيى بْن عُمَر بن حصن الطائي، أَبُو السُّكَيْن، الخزاز ( ت 251هـ)**[8].

وثقه الخطيب البغدادي [9] و ذكره ابن حبان في الثقات [10]، وقال الذهبي:" ثقة"[11]

وقال الحاكم :" يحدث بأحاديث خطأ"[12]، وقال الدارقطني:" لَيْسَ بِالْقَوِيّ يحدث بِأَحَادِيث لَيست بمضيئة"[13]، وقال أيضاً:"متروك"[14].

وقال ابن حجر:" صدوق له أوهام لينه بسببها الدارقطني"[15].

قال الباحث: صدوق له أوهام.

---

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (4/ 397).
(2) المرجع السابق (4/ 397).
(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (4/ 397).
(4) الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 51).
(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء (14/ 91).
(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 1045).
(7) الحاكم، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: 152).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 216).
(9) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (9/ 470).
(10) ابن حبان، الثقات (254/8).
(11) الذهبي، الكاشف (1/ 406).
(12) ابن حجر، تهذيب التهذيب (3/ 338).
(13) الحاكم، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: 212).
(14) البرقاني، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: 31).
(15) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 216).

- **زَحْرُ بْنُ حِصْنٍ:**

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات[1]، وقال الذهبي:" لا يعرف"[2].

قال الباحث: مجهول.

- **حُمَيْدِ بنِ مُنْهِبٍ بن حارثة الطائي:**

قال ابن عبد البر:" لا تصح له صحبة، ... وقد ذكره في الصحابة قوم ولا يصح، والله أعلم"[3]

قال ابن حجر:" قلت: هو جدّ زكريا بن يحيى بن السكن الطائي، أحد شيوخ البخاريّ، ويحيى هو ابن عمر بن حصين بن حميد هذا، وهو ابن منهب بن حارثة بن خريم بن أوس، فلو كانت لحميد صحبة لكان هؤلاء الأربعة في نسق صحابة، لكن لم يذكر أحد حارثة ولا منهبا في الصحابة، فذلك مما يقوّي وهم من ذكر حميداً في الصحابة"[4].

قال الدارقطني:" وقد روى عن عروة بن مضرس، حميد بن منهب بن الزبير، في روايتهما نظر"[5].

قال الباحث: الراوي ليس له صحبة، وفي روايته نظر.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ لأجل زَحْرُ بْنُ حِصْنٍ: مجهول، وزكريا بن يحيى بن عمر الطائي: صدوق له أوهام، وحميد بن منهب: لم تثبت له صحبة وفي روايته نظر. وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم"[6].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضَوَرَ) (هـ) فِيهِ «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى امرأةٍ وَهِيَ تَتَضَوَّرُ مِنْ شَدَّة الْحُمَّى» أَيْ تَتلوَّى وتضجُّ وتتقلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ. وَقِيلَ تَتَضَوَّرُ: تُظهِر الضَّوْرَ بِمَعْنَى الضُّرّ. يُقَالُ ضَارَهُ يَضُورُهُ ويَضِيرُهُ [7].

---

(1) ابن حبان، الثقات (8/ 258).
(2) الذهبي، ميزان الاعتدال (2/ 69).
(3) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1/ 378).
(4) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (2/ 112).
(5) الدارقطني، الإلزامات والتتبع (ص: 85).
(6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 218).
(7) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 105).

**الحديث رقم (128)**

لم أعثر عليه بهذا اللفظ، وعثرت عليه بنحوه.

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ(رضي الله عنه)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ (ﷺ)، دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ أَوْ أُمِّ الْمُسَيِّبِ فَقَالَ: «مَا لَكِ؟ يَا أُمَّ السَّائِبِ أَوْ يَا أُمَّ الْمُسَيِّبِ تُزَفْزِفِينَ؟» قَالَتْ: الْحُمَّى، لَا بَارَكَ اللهُ فِيهَا، فَقَالَ: «لَا تَسُبِّي الْحُمَّى، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ، كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»[1].

**تخريج الحديث:**

انفرد به مسلم دون البخاري.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضَوَعَ) فِيهِ «جَاءَ الْعَبَّاسُ فَجَلَسَ عَلَى الْبَابِ وَهُوَ يَتَضَوَّعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَائِحَةً لَمْ يَجدْ مِثْلها» تَضَوُّعُ الرّيحِ: تفرقُّها وانْتِشَارها وسُطُوعها، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ[2].

**الحديث رقم (129)**

أخرج الإمام الحربي في غريب الحديث قال: حَدَّثَنَا شُجَاعٌ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[3]، عَنْ يَزِيدَ[4]، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: جَاءَ الْعَبَّاسُ (رضي الله عنه) فَجَلَسَ عَلَى الْبَابِ، **وَهُوَ يَتَضَوَّعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) رَائِحَةً لَمْ يُوجَدْ عَلَيْهَا**"[5].

**تخريج الحديث:**

لم أقف عليه مسنداً إلا في هذا الموضع.

---

(1) مسلم، صحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض، أو حزن، رقم 2575.

(2) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 105).

(3) هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الزهري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 607).

(4) هو يزيد ابن زُريع البصري، أبو معاوية. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 601).

(5) الحربي، غريب الحديث (3/ 918).

**دراسة رجال الإسناد:**

**- شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ الْفَلاسُ، أَبُو الْفضل، الْبَغَوِيّ، نزيل بَغْدَاد، (ت 235هـ)[1].**

وثقه ابن سعد[2]، ويحيى بن معين[3]، وأحمد بن حنبل[4]، وأبو زرعة الرازي[5]، والحسين ابن فهم[6]، وابن قانع[7]، وذكره ابن حبان[8]، وابن شاهين[9] في الثقات.

وَقَال صالح بْن مُحَمَّد البغدادي: "صدوق"[10]، قال ابن أبي حاتم:" إن أحمد بن حنبل كان يقدمه وقال: كتابه صحيح"[11]

وقال ابن حجر:" صدوق وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف فذكره بسببه العقيلي في الضعفاء "[12][13].

قال الباحث: ثقة، ولا يضره ذكر العقيلي له في الضعفاء، فقد وثقه كبار الأئمة.

**- مُقَسِّمُ بْنُ بُجْرَةَ، ويقال نَجدة أبو القاسم[14]، مولى عبد الله بن الحارث، ويقال مولى ابن عباس للزومه له (ت 101هـ)[15].**

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 264).

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (7/ 252).

(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (4/ 312) وفي رواية ابن محرز: "سألت يحيى بن معين عن شجاع بن مخلد الفلاس فقال: ليس به بأس" ابن محرز، تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (2/ 162).

(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (4/ 312).

(5) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (4/ 379).

(6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (12/ 381).

(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب (4/ 312).

(8) ابن حبان، الثقات (8/ 313).

(9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات ( ص : 170).

(10) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (10/ 348).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 379).

(12) قال الدكتور بشار معروف :"ولم نقف على ترجمة له في نسختنا المخطوطة من"ضعفاء العقيلي" انظر: معروف، حاشية تهذيب الكمال في أسماء الرجال (12/ 381).

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 264).

(14) أخطأ البخاري فقال: أبو هاشم، وإنما هو أبو القاسم. ابن المنذر، بيان خطا البخاري في تاريخه (ص: 122).

(15) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 545).

وثقه أحمد بن صالح المصري[1]، وزاد: ثقة ثبت لا شك فيه، والعجلي[2]، ويعقوب بن سفيان[3]، والدارقطني[4]، وقال أبو حاتم:" صالح الحديث لا بأس به"[5]، وقال الذهبي:" صدوق مشهور"[6] وقال ابن حجر: "صدوق وكان يرسل"[7].

وقال ابن سعد:" كان كثير الحديث ضعيفاً[8]"[9]، وقال الساجي:" تكلم الناس في بعض روايته"[10]،

وقال ابن حزم: ضعيف[11]، وقال مرة: ليس بالقوي فسقط الاحتجاج به[12].

قال الباحث : صدوق حسن الحديث، ولا يضره من ضعفه.

أما بالنسبة لإرساله فقد قال البخاري: "سمع ابن عباس"[13].

**الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، فيه مقسم بن بجرة مولى ابن عباس صدوق.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضَوْضَو) (هـ) فِي حَدِيثِ الرُّؤْيَا «فَإِذَا أَتَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضَوْا» أَيْ ضَجُّوا وَاسْتَغَاثُوا. والضَّوْضَاة: أَصْوَات الناسِ وغَلَبتهم، وَهِيَ مَصْدر[14].

---

(1) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: 314).
(2) العجلي، معرفة الثقات (295/2).
(3) يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ (374/3).
(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/ 289).
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 414).
(6) الذهبي، المغني في الضعفاء( 322/2).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 545).
(8) ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/ 23).
(9) قال ابن حجر: ضعفه ابن سعد بلا حجة. ابن حجر، هدي الساري (ص:44).
(10) ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/ 289).
(11) ابن حزم، المحلى (4/ 22).
(12) المرجع السابق (1/ 403).
(13) البخاري، التاريخ الكبير (8/ 33).
(14) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 105).

**الحديث رقم (130)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنِي مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ[1] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[2]، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ[3]، حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ(رضي الله عنه)، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا» قَالَ: فَيَقُصُّ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُصَّ، وَإِنَّهُ قَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ: «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ، وَإِنَّهُمَا ابْتَعَثَانِي، وَإِنَّهُمَا قَالاَ لِي انْطَلِقْ، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا ... وفيه فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ التَّنُّورِ – قَالَ: فَأَحْسِبُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ – فَإِذَا فِيهِ لَغَطٌ وَأَصْوَاتٌ " قَالَ: «فَاطَّلَعْنَا فِيهِ، فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، **فَإِذَا أَتَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضَوْا**» قَالَ: " قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَؤُلاَءِ؟ " قَالَ: " قَالاَ لِي: انْطَلِقِ انْطَلِقْ " ... الحديث[4].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[5] من طريق موسى بن إسماعيل، ومسلم[6] من طريق وهب بن جرير، كلاهما (موسى، ووهب) عن جرير.

وأخرجه البخاري[7] من طريق عوف، كلاهما، (جرير، وعوف) عن أبي رجاء، به، بنحوه.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضَوَا) (هـ) فِيهِ «فَلَمَّا هَبَطَ مِنْ ثَنِيَّة الأَرَاكِ يَوْمَ حُنَيْن ضَوَى إِلَيْهِ المُسْلِمُون» أَيْ مالُوا يُقَالُ: ضَوَى إِلَيْهِ ضَيّاً وضُوِيّاً، وانْضَوَى إليه. ويقال: ضَوَاه إليه وأَضْوَاه [8].

---

(1) هو مؤمل بن هشام اليشكري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 555).

(2) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، المعروف بابن علية. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 105).

(3) هو عمران بن مِلْحان، أبو رجاء العطاردي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 430).

(4) البخاري، صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح، رقم 7047.

(5) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب ما قيل في أولاد المشركين، رقم 1386، وكتاب التفسير، باب " وآخرون اعترفوا بذنوبهم" رقم 4674.

(6) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الرؤيا، باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم، رقم 2275.

(7) البخاري، صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قوله تعالى" واتخذ الله إبراهيم خليلاً"، رقم 3354، وكتاب الأدب، باب قول الله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين} وما ينهى عن الكذب، رقم 4674.

(8) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 105).

**الحديث رقم (131)**

أخرج الإمام القاسم بن سلام في الأموال قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدِ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ[1]، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: **لَمَّا هَبَطَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) عَقَبَةَ الْأَرِيكِ ضَوَى إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ** يَسْأَلُونَهُ غَنَائِمَهُمْ، حَتَّى عَدَلُوا رَاحِلَتَهُ عَنِ الطَّرِيقِ، وَحَتَّى تَعَلَّقَتْ سَمُرَةٌ بِرِدَائِهِ وَخَدَشَتْ ظَهْرَهُ، فَقَالَ: أَعْطُونِي رِدَائِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَجِدُونِي كَذُوبًا، وَلَا بَخِيلًا – قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَلَا جَبَانًا – لَوْ كَانَتْ غَنَائِمِكُمْ مِثْلَ سَمُرِ تِهَامَةَ نَعَمًا لَقَسَمْتُهَا بَيْنَكُمْ، وَمَا لِي فِيهَا إِلَّا الْخُمُسُ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ"[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه مالك[3](مطولا بنحوه) من طريق عبد ربه بن سعيد – ومن طريقه ابن المنذر[4] –، وأخرجه عبد الرزاق[5](مختصراً بنحوه) من طريق ابن عجلان، وأخرجه ابن أبي شيبة[6](مختصراً بنحوه) من طريق يحيى بن سعيد، وأخرجه ابن زنجويه[7] عن حميد، عن محمد ابن يوسف، عن الأوزاعي، جميعهم، (عبد ربه، ابن عجلان، يحيى، الأوزعي) عن عمرو بن شعيب، به، بنحوه وأخرجه ابن زنجويه[8] (بلفظ متقارب) من طريق ابن عجلان، وعمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

**دراسة رجال الإسناد:**

**– مُحَمَّدُ بنُ كَثِيْرِ بنِ أَبِي عَطَاءٍ الثقفي، الصَّنْعَانِيُّ، (ت 216هـ)[9].**

وثقه ابن سعد[10]، وقال ابن معين: "كان صدوقاً"[11]، وقال الساجي:" صدوق كثير الغلط"[12].

---

(1) هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 347).
(2) ابن سلام، الأموال (ص: 385).
(3) مالك، الموطأ، كتاب الجهاد، باب ما جاء في الغلول، (457/2).
(4) ابن المنذر، الأوسط (200/11).
(5) عبد الرزاق، مصنف عبد الرزاق (243/5).
(6) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة (412/7).
(7) ابن زنجويه، الأموال (681/2).
(8) المرجع السابق( 680/2)، الطريق الموصولة ليس فيها لفظ ابن الأثير.
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 504).
(10) ابن سعد، الطبقات الكبير (7/ 339).
(11) ابن الجنيد، سؤالات ابن الجنيد (ص: 357).
(12) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 417).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال:" يخطىء ويغرب"[1]، وقال الذهبي:" مختلف فيه صدوق اختلط بآخره"[2]، وقال مرة: حسن الحديث[3].

وضعفه أحمد وقال :" وقال سمع من معمر ثم بعث إلى اليمن فأخذها فرواها وضعف حديثه عن معمر جدا وقال هو منكر الحديث أو قال يروي أشياء منكرة"[4]، وأضاف أيضاً:" محمد ابن كثير لم يكن عندي ثقة"[5]، وقال البخاري:" لين جداً"[6]، وقال أبو داود: "لم يفهم الحديث"[7]، وقال النسائي:" ليس بالقوي كثير الخطأ"[8]، وقال أبو أحمد الحاكم :"ليس بالقوي عندهم"[9]، وقال ابن عدي:" ومحمد بن كثير له روايات عن معمر والأوزاعي خاصة أحاديث عداد مما لا يتابعه أحد عليه"[10].

وقال صالح جزرة: "صدوق كثير الخطأ"[11]، وقال ابن حجر:" صدوق كثير الغلط"[12]

قال الباحث: صدوق كثير الغلط، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد فقد ضعفه أحمد، والبخاري"[13]

- عمرو بن شعيب. تقدمت ترجمته[14]، وخلاصة القول فيه أنه صدوق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) ابن حبان، الثقات (9/ 70).
(2) الذهبي، الكاشف (2/ 212).
(3) الذهبي، العبر (292/1).
(4) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (3/ 251).
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 69).
(6) المزي، تهذيب الكمال (332/26).
(7) المرجع السابق (332/26).
(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 417).
(9) المرجع السابق (9/ 417).
(10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 501).
(11) الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 19).
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 504).
(13) عواد، والأرناؤوط، تحرير تقريب التهذيب (311/3).
(14) حديث رقم (20).

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ لأجل محمد بن كثير: صدوق كثير الغلط، وبالمتابعة القاصرة، يرتقي إلى الحسن لغيره، فقد تابعه حميد – كما جاء في التخريج– .

وبالنسبة لإرسال عمرو بن شعيب للحديث، فقد روي متصلاً كما في كتاب الأموال لابن زنجويه.

## المبحث الرابع:
## الضاد مع الهاء.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضَـهَا) (هـ) فِيـهِ «اشـدُّ النَّـاسِ عَـذاباً يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ الَّـذِينَ يُضَـاهُون خَلْـقَ اللَّـهِ» أرادَ المُصَـوِّرين. والمُضَاهَاة: المشابَهة. وَقَدْ تُهْمَزُ وَقُرِئَ بِهِمَا [1].

**الحديث رقم (132)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[2]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ القَاسِمِ[3]، وَمَا بِالْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ مِنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي[4]، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) مِنْ سَفَرٍ، وَقَدْ سَتَرْتُ بِقِرَامٍ لِي عَلَى سَهْوَةٍ لِي فِيهَا تَمَاثِيلُ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) هَتَكَهُ وَقَالَ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ القِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ» قَالَتْ: فَجَعَلْنَاهُ وِسَادَةً أَوْ وِسَادَتَيْنِ[5].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[6] من طريق عبيد الله بن عمر، ومسلم[7] من طريق سفيان، كلاهما، (عبيد الله، وسفيان) عن عبد الرحمن بن القاسم.

وأخرجه البخاري[8]، ومسلم[9] من طريق الزهري، وأخرجه البخاري[10] من طريق نافع، ثلاثتهم، (عبد الرحمن، والزهري، ونافع) عن القاسم بن محمد، بألفاظٍ متقاربةٍ، به.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 106).
(2) هو علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، ابن المديني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 403).
(3) هو عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 348).
(4) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 451).
(5) البخاري، صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب ما وطئ من التصاوير، رقم 5954.
(6) البخاري، صحيح البخاري، كتاب المظالم والغصب، باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر؟، رقم 2479.
(7) مسلم، صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة، رقم 2107.
(8) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله، رقم 610.
(9) مسلم، صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة، رقم 2107.
(10) البخاري، صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء، رقم 2105.

## المبحث الخامس:

## الضاد مع الياء.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضَيَحَ) (س) فِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ «لَوْ مَاتَ يومَئِذٍ عَنِ الضِّيح والرِّيح لَوَرِثَه الزُّبير» هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ. والمشْهُور: الضِّحُّ، وَهُوَ ضَوْءُ الشَّمس، فَإِنْ صحَّت الرِّوَايَةُ فَهُوَ مَقْلوبٌ مِنْ ضُحَى الشَّمْسِ، وَهُوَ إِشْرَاقها. وقيل الضِّيح: قريب من الرّيح[1].

**الحديث رقم (133)**

أخرج الإمام الخطابي في غريب الحديث قال: فِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ ارْتُثَّ[2] يَوْمَ أُحُدٍ فَجَاءَ بِهِ الزُّبَيْرُ يَقُودُ بِزِمَامِ رَاحِلَتِهِ وَلَوْ مَاتَ يَوْمَئِذٍ كَعْبُ عَنِ الرِّيحِ وَالضِّيحِ لَوَرِثَهُ الزُّبَيْرُ وَقَدْ آخَى رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) بَيْنَهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ} [3]. مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ[4].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عساكر[5] (بنحوه) من طريق حماد بن سلمة، به.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[6] من طريق أبي أسامة، وابن أبي شيبة[7]، وابن سعد[8]، دون قوله :"لو مات كعب لورثه الزبير" عن ابن نمير.

كلاهما، (أبو أسامة، وابن نمير) عن هشام بن عروة، عن بشير بن كعب بن مالك.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 106).

(2) قوله: ارتث معناه حمل من المعركة مثخنا. الخطابي، غريب الحديث (2/ 211).

(3) سورة الأنفال: الآية 75.

(4) الخطابي، غريب الحديث (2/ 211).

(5) ابن عساكر، تاريخ دمشق( 187/50).

(6) البخاري، التاريخ الكبير (100/2).

(7) ابن أبي شيبة، المصنف (341/5).

(8) ابن سعد، الطبقات الكبير (76/3).

**دراسة رجال الإسناد:**

رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف مرسل.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَفِي حَدِيثِ عَمّار «إنَّ آخِرَ شُرْبةٍ تشربها ضَيَاحٌ» الضَّيَاح والضَّيْح بالفتح: اللبن الخاثر يُصَب فِيهِ الماءُ ثُمَّ يُخْلط. رَوَاه يَوْمَ قُتِل بصِفِّين وَقَدْ جِيءَ بلَبن ليَشْرَبه[1].

**الحديث رقم (134 )**

أخرج الإمام البزار في مسنده قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: نا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: نا عِيسَى بْنُ مُسْلِمٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ أَبُو دَاوُدَ الْأَعْمَى، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَامِرٍ الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ الْعَامِرِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مِخْرَاقٍ، عَنْ مِخْرَاقٍ، مَوْلَى حُذَيْفَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمَّارٍ: إِنَّ لَكَ مَعَادًا؟، قَالَ: «أُفْرِغُهُ كُلَّهُ، إِنَّ حَبِيبِي حَدَّثَنِي **أَنَّ آخِرَ مَشْرَبِي مِنَ الدُّنْيَا ضَيَاحُ** لَبَنٍ حَتَّى أَرِدَ عَلَيْهِ الْحَوْضَ»[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد بن حنبل[3]، وابن أبي شيبة[4]، وابن أبي عاصم[5]، وأبو يعلى[6] من طريق أبي البختري، وأخرجه أبو يعلى[7]، وابن أبي عاصم[8] من طريق أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، وأخرجه أبو يعلى[9] من طريق ميسرة.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 107).
(2) البزار، مسند البزار (4/ 259).
(3) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (172/31).
(4) ابن أبي شيبة، المصنف (552/7).
(5) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (208/1).
(6) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (188/3).
(7) المرجع السابق (189/3).
(8) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني(207/1).
(9) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (196/3).

وأخرجه الطبراني[1]، والحاكم[2] من طريق إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.

أربعتهم، (أبو البختري، وأبو عبيدة، وميسرة، وإبراهيم) عن عمار بن ياسر، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- إِبْرَاهِيْمُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الجُنَيْدِ، أَبُو إِسْحَاقَ، الخُتَّلِيُّ[3].**

قال الخطيب :"كان ثقة"[4]، وقال أبو الحسين ابن أبي يعلى: وكان ثقة[5]، وقال الذهبي: الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الحَافِظُ[6]، وقال ابن أبي حاتم:" كتب عنه أبي، ورأيته بسامرا ولم أكتب عنه"[7].

قال الباحث: ثقة.

**- عَبْدُ العَزِيْزِ بنُ الخَطَّابِ، أَبُو الحَسَنِ، الكُوْفِيُّ (ت: 224هـ)[8].**

وثقه عَمْرو بن علي الفلاس[9]، ويعقوب بن شيبة [10]، والذهبي[11]، وقال أبو حاتم[12]، وابن حجر:" صدوق"[13]، وَقَال أَبُو عُبَيد الآجُرِّيّ: قلتُ لأبي داود: يحدث عن عبد العزيز بن الخطاب؟ فقال: ما باله؟ [14].

قال الباحث: ثقة.

**- عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَامِرٍ الثَّعْلَبِيُّ، من السادسة[15].**

---

(1) الطبراني، المعجم الأوسط (301/6).
(2) الحاكم، المستدرك (439/3).
(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (7/ 35).
(4) المرجع السابق (7/ 35).
(5) أبو يعلى، طبقات الحنابلة (1/ 96).
(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (12/ 631).
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 110).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 356).
(9) المزي، تهذيب الكمال (18/ 127).
(10) المرجع السابق (18/ 127).
(11) الذهبي، الكاشف (1/ 655).
(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 381).
(13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 356).
(14) نقلاً عن: المزي، تهذيب الكمال (18/ 128).
(15) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 331).

وثقه ابن معين[1]، والفسوي[2]، وقال ابن معين في موضع آخر: "صالح، ليس بذاك"[3]، وقال أيضًا: "ليس بثقة"[4]، وقال: "ليس بذاك القوى"[5]، وزاد الفسوي:" وهو شيخ نبيل، وفي حديثه لين، وهو ثقة كوفي"[6]، وقال في موضع آخر: "يُضَعف، يقولون إن روايته عن ابن الحنفية[7] إنما هي صحيفة"[8].

وقال الساجي[9]، وقال ابن حجر[10]:"صدوق يهم".

وقال أبو حاتم[11]، والنسائي[12]:" ليس القوي"، وزاد أبو حاتم: "يقال: إنه وقع إليه صحيفة لرجل يقال له: عامر بن هُنَيّ، كان يروي عن ابن الحنفية، فقلت له: فما يروي عن ابن الحنفية، عن علي؟ قال: شبه ريح، لم يصححها، قلت له: لم؟ قال: وقع إليه كتاب الحارث الأعور"[13]، وضعفه ابن سعد[14]، وأحمد بن حنبل[15]، وأبو زرعة[16]، والجوزجاني[17]، والدارقطني[18]، وابن

---

(1) ابن عدي، الكامل ( 6/ 546).

(2) يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ ( 3/ 94 ).

(3) ابن الجنيد، سؤالات ابن الجنيد (ص: 343).

(4) ابن حبان، المجروحين (2/ 156).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 26).

(6) يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ (3/ 94).

(7) مُحَمَّد بن عَلِيّ ابن أَبِي طَالِب الهَاشِمِيّ، أَبُو القَاسِم ابْن الحَنَفِيَّة المَدَنِيّ، ثقة عالم، من الثانية، مات بعد الثمانين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 497).

(8) يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ ( 3/ 65 ).

(9) ابن حجر، تهذيب التهذيب (95/6).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 331).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 26).

(12) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 69).

(13) الحَارِثُ بن عَبْدِ اللهِ الأَعْوَر، الهَمْدَانِيّ، الحُوتي، الْكُوفِيّ، أَبُو زُهَيْر صَاحِبُ عَلِيٍّ، كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين، مات في خلافة ابن الزبير وهو من الثانية. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 146).

(14) ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/ 326).

(15) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (1/ 394).

(16) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ( 6/ 26).

(17) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 57).

(18) الدارقطني، السنن ( 2/ 168).

القطان الفاسي[1]، والنووي[2]، والهيثمي[3].

وقال أحمد بن حنبل في موضع آخر: "هو كذا وكذا[4]، وحديثه عن ابن الحنفية كتاب"[5]، وزاد أبو زرعة:" ربما رفع الحديث وربما وقفه"

وقال الدارقطني في موضع آخر:" ليس بالقوي عندهم"[6]، وقال ابن حبان:"كان ممن يخطىء ويقلب فكثر ذلك في قلة روايته فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد على أن الثوري كان شديد الحمل عليه"[7]، وقال ابن عدي:" قد حدث عنه الثقات ويحدث عن سعيد بن جبير، وابن الحنفية وأبي عبد الرحمن السلمي بأشياء، لا يتابع عليها"[8]، وقال يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ :"سَأَلْتُ الثَّوْرِيَّ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، فَضَعَّفَهَا"[9]، وقال في موضع آخر"يُعْرَفُ وَيُنْكَرُ "[10].

وذكره أبو زرعة الرازي[11]، والعقيلي[12]، وابن شاهين[13]، وابن الجوزي[14] في الضعفاء.

وقال أبو على الكَرَابِيْسِيّ[15]:"كان من أوهى الناس"[16]

وقال الذهبي في موضع آخر:" لين "[17].

---

(1) الفاسي، بيان الوهم والإيهام ( 3/ 547 ).
(2) النووي، خلاصة الأحكام ( 2/ 1013).
(3) الهيثمي، مجمع الزوائد ( 2/ 369).
(4) أحمد بن حنبل، العلل– رواية ابنه عبد الله ( 2/ 475).
(5) ابن عدي، الكامل ( 6/ 546).
(6) الدارقطني، العلل (2/ 105).
(7) ابن حبان، المجروحين (2/ 155).
(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 547).
(9) العقيلي، الضعفاء الكبير (3/ 57).
(10) المرجع السابق (3/ 57).
(11) أبو زرعة الرازي، الضعفاء ( 2/ 636)
(12) العقيلي، الضعفاء الكبير ( 3/ 57).
(13) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء (ص: 135).
(14) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون ( 2/ 81).
(15) الحُسَيْن بن عَلِيّ بن يَزِيْد الكَرَابِيْسِيّ، البَغْدَادِيّ، الفَقِيْه، صَاحِبَ الشَّافِعِيّ، صدوق فاضل تكلم فيه أحمد لمسألة اللفظ، مات سنة خمس أو ثمان وأربعين ومائتين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 167).
(16) ابن حجر، تهذيب التهذيب ( 6/ 95).
(17) الذهبي، الكاشف (1/ 611).

وقال مرة: "صالح الحديث"[1]، وقال ابن حجر: في موضع آخر: "ضعيف" [2].

قال الباحث: لين الحديث، وروايته عن ابن الحنفية علّة؛ لأنه لم يسمع منه، وإنما كانت من صحيفة كما ذكر الإمام يعقوب الفسوي، والله أعلم.

**- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِيكٍ الْعَامِرِيُّ، الْكُوفِيُّ، من الثالثة[3].**

وثقه يحيى بن معين[4]، وأحمد بن حنبل[5]، وأبو زرعة[6]، ويعقوب بن سفيان[7]، وقال الدارقطني:" لا بأس به"[8]، وذكره ابن حبان[9]، وابن شاهين[10] في الثقات. قال ابن عرعرة: "كان عبد الرحمن بن مهدي قد ترك الحديث عن عبد الله بن شريك"[11]، وقال الجوزجاني:" مختاري[12] كذاب"[13]، وقال أبو حاتم:" ليس بالقوي"[14]، وقال النسائي:" ليس بالقوي مختاري"[15]، وقال ابن حبان:" كان غاليا في التشيع يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات فالتنكب عن حديثه أولى من الاحتجاج به وقد كان مع ذلك مختاريا"[16]، وقال ابن حجر:"صدوق يتشيع أفرط الجوزجاني فكذبه"[17].

قال الباحث: صدوق يتشيع، أفرط الجوزجاني بتكذيبه كما قال ابن حجر، والله أعلم.

**- مُسْلِمُ بْنُ مِخْرَاقٍ مولى حذيفة بن اليمان من الثالثة [18].**

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام ( 3/ 451).
(2) ابن حجر، التلخيص الحبير ( 2/ 296).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 307).
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 81).
(5) المرجع السابق (5/ 81).
(6) المرجع السابق (5/ 81).
(7) يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ (3/ 98).
(8) البرقاني، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: 39).
(9) ابن حبان، الثقات (5/ 22).
(10) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات ( ص : 193).
(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 80).
(12) مختاري: أي من أصحاب، المختار بن أبي عبيد الثقفي، كان خارجيا، ثم صار زبيريا، ثم صار شيعيا. الشهرستاني، الملل والنحل (1/ 147).
(13) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 52).
(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 81).
(15) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 65).
(16) ابن حبان، المجروحين (2/ 26).
(17) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 307).
(18) المرجع السابق (ص: 530).

وثقه الذهبي[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال ابن حجر:" مقبول"[3].

قال الباحث: ثقة، وقول ابن حجر: مقبول يدل على قلة حديثه، والله أعلم.

**- مِخْرَاقٍ، مَوْلَى حُذَيْفَةَ بن اليمان.**

لم أقف على ترجمة له.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ لأجل عيسى بن مسلم، وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي ضعيفان، ومخراق مولى حذيفة: مجهول الحال.

والحديث له شاهد من حديث حذيفة بن اليمان أخرجه الحاكم[4]، وفيه مسلم بن كيسان الضبي: ضعيف[5].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَمِنْـهُ الْحَدِيثُ «مَنْ لَمْ يَقْبَل العُذْرَ مِمَّنْ تَنَصَّل إِلَيْهِ، صَادِقًا كَانَ أَوْ كاذِباً، لَمْ يَرِدْ عَلَـيَّ الْحَوْضَ إِلَّا مُتَضَيِّحاً» أَيْ مُتأخِّرا عن الواردِين، يجيء بعد ما شَرِبوا ماءَ الحَوض إلاَّ أَقَلَّه فيَبْقَى كَدِراً مختلِطاً بِغَيْرِهِ، كاللَّبن الْمَخْلُوطِ بِالْمَاءِ[6].

**الحديث رقم (135)**

لم أعثر عليه بهذا اللفظ.

أخرج الإمام الطبراني في المعجم الأوسط قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ قُتَيْبَـةَ الرِّفَاعِيُّ، قَالَ: نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ(رضي الله عنه) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ(ﷺ): **«مَنْ تُنُصِّلَ إِلَيْـهِ فَلَمْ يَقْبَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ»**[7].

---

(1) الذهبي، الكاشف (2/ 260).

(2) ابن حبان، الثقات (5/ 397).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 530).

(4) الحاكم، المستدرك (442/3).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 530).

(6) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 107).

(7) الطبراني، المعجم الأوسط (1/ 306).

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو نعيم الأصفهاني[1]، والعقيلي[2] من طريق أحمد بن داود، و العقيلي[3] من طريق إبراهيم بن محمد، والحاكم [4] من طريق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، ثلاثتهم، (أحمد، وإبراهيم، وإبراهيم بن الحسين) عن علي بن قتيبة الرفاعي، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- أَحْمَد بن داود بن موسى، أبو عبد الله السَّدُوسي، المكي، ( ت 290هـ)**[5].

قال ابن يونس :"ثقة"[6]، وقال ابن الجوزي:" ثقة"[7].

قال الباحث: ثقة.

**- عَلِيُّ بْنُ قُتَيْبَةَ الرِّفَاعِيُّ**[8].

قال العقيلي:" يحدث عن الثقات بالبواطيل، وما لا أصل له"[9]، وقال ابن عدي:" منكر الحديث ... له أحاديث باطلة عن مالك"[10]، وقال الخليلي:" ليس بالقوي، يتفرد عن مالك بأحاديث"[11].

قال الباحث: ضعيف.

- **أبو الزُّبَيْر. تقدمت ترجمته**[12]، وخلاصة القول فيه أنه ثقة يدلس، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[13]، ولم يصرح بالسماع من جابر بن عبد الله.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (335/6).
(2) العقيلي، الضعفاء الكبير (249/3).
(3) المرجع السابق (249/3).
(4) الحاكم، المستدرك (171/4).
(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 673).
(6) ابن يونس، تاريخ ابن يونس (2/ 23).
(7) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (12/ 346).
(8) الذهبي، ميزان الاعتدال (3/ 151).
(9) العقيلي، الضعفاء الكبير (3/ 249).
(10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 354).
(11) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (1/ 243).
(12) حديث رقم (44).
(13) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 45).

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ لأجل علي بن قتيبة الرفاعي: ضعيف وعليه مدار الحديث، وقال الألباني:"ضعيف الإسناد"[1].

وللحديث شاهدان:

الأول: أخرجه الطبراني[2] من طريق عامر بن عبد الله بن الزبير، وإسناده ضعيف جداً؛ لأجل خالد بن يزيد العمري: قال ابن معين، وأبو حاتم الرازي: كذاب[3].

والثاني: أخرجه الحاكم[4] من طريق أبي رافع، وإسناده ضعيف فيه سويد أبو حاتم، قال ابن حجر:" صدوق سيء الحفظ له أغلاط وقد أفحش ابن حبان فيه"[5]، ولم يتابع.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضَيرَ) فِي حَدِيثِ الرُّؤْيَا «لَا تُضَارُون فِي رُؤْيَتِهِ» مِنْ ضَارَه يَضِيرُه ضَيْراً: أَيْ ضَرَّهُ، لُغَةً فِيهِ، ويُرْوى بِالتَّشْدِيدِ وَقَدْ تَقَدَّمَ [6].

**الحديث رقم (*)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ – هو ابن عيينه– عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ[7]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ﷺ) قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: "هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ، لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ؟" قَالُوا: لَا، قَالَ:" فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ؟" قَالُوا: لَا، قَالَ: "فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ **لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ** إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا" ...الحديث[8].

---

(1) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (5/ 62).

(2) الطبراني، المعجم الأوسط (241/6).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 360).

(4) الحاكم، المستدرك (170/4).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 260).

(6) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 107).

(7) هو ذكوان، أبو صالح السمان الزيات. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 203).

(8) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقاق، باب ما بين، رقم 2968.

**تخريج الحديث:**

سبق تخريجه[1]، وإسناده صحيح.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْـهُ حَـدِيثُ عَائِشَـةَ «وَقَدْ حاضَت فِي الحجِّ فَقَالَ: لَا يَضِيرُكَ» أَيْ لَا يضُرُّك. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ [2].

**الحديث رقم (136)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ[3]، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، سَمِعْتُ القَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) فِي أَشْهُرِ الحَجِّ، وَلَيَالِي الحَجِّ، وَحُرُمِ الحَجِّ، فَنَزَلْنَا بِسَرِفَ[4]، قَالَتْ: فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَعَهُ هَدْيٌ، فَأَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الهَدْيُ فَلاَ» قَالَتْ: فَالْآخِذُ بِهَا، وَالتَّارِكُ لَهَا مِنْ أَصْحَابِهِ ... وفيه قَالَ: «**فَلاَ يَضِيرُكِ**، إِنَّمَا أَنْتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ، كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَّ، فَكُونِي فِي حَجَّتِكِ، فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَكِيهَا»[5].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[6] ومسلم[7] من طريق عبد الرحمن بن القاسم،

---

(1) الحديث رقم (28).

(2) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 107).

(3) هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 360).

(4) سَرِفٌ: وهو موضع على ستّة أميال من مكّة، وقيل: سبعة وتسعة. الحموي، معجم البلدان (3/ 212).

(5) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الحج، بابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {الحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ، فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الحَجَّ فَلاَ رَفَثَ، وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الحَجِّ} رقم 1560.

(6) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الحيض، باب: تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت، رقم 305، كتاب الحج، باب: تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت، وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة كتاب الحج، رقم 1650.

(7) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران، رقم 1211.

وأخرجه البخاري[1]، ومسلم[2] من طريق أفلح بن حميد كلاهما، (عبد الرحمن، وأفلح) عن القاسم ابن محمد، وأخرجه البخاري[3] من طريق هشام بن عروة، ومسلم[4] من طريق ابن شهاب كلاهما، (هشام، والزهري) عن عروة.

كلاهما، (القاسم، وعروة) عن عائشة، به، بنحوه.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضَيِعَ) (هـ) فِيهِ «مَنْ تَرَك ضَيَاعاً فإليَّ» الضَّيَاع: العِيالُ. وَأَصْلُهُ مصْدَر ضَاعَ يَضِيعُ ضَيَاعاً، فسُمِّي الْعِيَالُ بِالْمَصْدَرِ، كَمَا تَقُولُ: مَن مَاتَ وَتَرَكَ فَقْرا: أَيْ فُقَرَاء. وَإِنْ كسَرْت الضَّاد كَانَ جَمْع ضَائِع، كَجَائِعٍ وجِياع [5].

**الحديث رقم (137)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ [6]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ(رضي الله عنه)، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ: «صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ»، وَيَقُولُ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ»، وَيَقْرُنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ، وَالْوُسْطَى، وَيَقُولُ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ» ثُمَّ يَقُولُ: «أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ، **وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ** وَعَلَيَّ»[7].

---

(1) البخاري، صحيح البخاري، كتاب أبواب العمرة، باب المعتمر إذا طاف طواف العمرة ثم خرج، هل يجزئه من طواف الوداع، رقم 1788.

(2) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران، رقم 1211.

(3) مسلم، صحيح البخاري، كتاب الحيض، باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض، رقم 317.

(4) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران، رقم 1211.

(5) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 107).

(6) هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 497).

(7) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، رقم 867.

**تخريج الحديث:**

انفرد به مسلم دون البخاري.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «تُعِين ضَائِعاً» أَيْ ذَا ضَيَاعٍ مِنْ فَقْر أَوْ عِيالٍ أَوْ حالٍ قَصَّر عَنِ الْقِيَامِ بِهَا[1].

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالنُّونِ. وَقِيلَ إِنَّهُ هُوَ الصَّواب وَقِيلَ هُوَ فِي حَدِيثٍ بِالْمُهْمَلَةِ. وَفِي آخَرَ بِالْمُعْجَمَةِ، وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ فِي المَعْنى.

**الحديث رقم (138)**

أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ يَعْنِي ابْنَ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(رضي الله عنه)، أَنَّ رَجُلًا، أَتَى النَّبِيَّ(ﷺ) فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: " الْإِيمَانُ بِاللهِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ " قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ ذَلِكَ؟ قَالَ: " **تُعِينُ ضَائِعًا** أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ " قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ ذَلِكَ؟ قَالَ: " احْبِسْ نَفْسَكَ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ"[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4] من طريق سعيد بن المسيب، وأخرجه البخاري[5] في (خلق أفعال العباد)، وأحمد بن حنبل[6] من طريق أبي سعيد المقبري، والترمذي[7] من طريق أبي سلمة، ثلاثتهم، (سعيد، وأبو سعيد، وأبو سلمة) عن أبي هريرة، مختصراً بنحوه.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 107).

(2) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (16/ 511).

(3) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب من قال إن الإيمان هو العمل، رقم 26، وكتاب الحج، باب فضل الحج المبرور، رقم 1519.

(4) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، رقم 135.

(5) البخاري، خلق أفعال العباد (ص:51).

(6) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (15/15).

(7) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء أي الأعمال أفضل، رقم 1658.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن عبيد الْبَصْرِيُّ،(ت 197هـ)[1].**

وثقه يحيى بن معين[2]، وأبو القاسم البغوي[3]، والطبراني[4]، والدارقطني[5]،

والذهبي[6]، وزاد الحافظ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال:" ربما خالف"[7]، وابن شاهين[8]، وقال أبو حاتم :" أحمد يرضاه"[9]، وقال أيضاً:" ما كان به بأس"[10].

ذُكر عند أحمد بن حنبل فأثنى عليه، وقال كان متهارماً جداً يعني في الحديث[11]، وقال مرة:

" كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الَّذِي كَانَ بِالْبَصْرَةِ شَرِيكَ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ فِي الْحَدِيثِ، وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ كَثِيرَ الْخَطَأِ أَيْضًا، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ زَعَمُوا رَجُلًا صَالِحًا وَلَمْ أَرَهُ أَنَا، قُلْتُ لَهُ: أَيْنَ كَانَ أَبُو سَعِيدٍ مِنْهُ؟ فَقَالَ: كَانَ كَثِيرَ الْخَطَأِ، وَلَكِنَّنِي أَرَى أَبَا سَعِيدٍ كَانَ أَيْقَظَهُمَا عَيْنًا"[12].

وقال الساجي:"يهم في الحديث"[13]، قال ابن حجر:" صدوق ربما أخطأ"[14]، وقال أيضاً: تكلم فيه الساجي بلا مستند، ولم يصح عن أحمد تضعيفه[15].

قال الباحث: صدوق ربما أخطأ كما قال ابن حجر.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 344).
(2) الدارمي، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 157).
(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/ 209).
(4) المزي، تهذيب الكمال (219/17).
(5) السلمي، سؤالات السلمي للدارقطني (ص: 256).
(6) الذهبي، الكاشف (1/ 633).
(7) ابن حبان، الثقات (8/ 374).
(8) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص:216).
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 254).
(10) المرجع السابق (5/ 254).
(11) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال – رواية عبد الله– (2/ 203).
(12) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 341).
(13) ابن حجر، تهذيب التهذيب(209/6).
(14) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 344).
(15) ابن حجر، هدي الساري (ص: 462).

- **خَلِيفَةُ بْنُ غَالِبٍ اللَّيْثِيُّ، أَبُو غَالِبٍ البصري، من السابعة**[1].

وثقه عفان بن مسلم[2]، وأبو داود[3]، وقال أحمد بن حنبل:" هو أوثق من خالد بن عبد الرحمن السلمي"[4]، وذكره ابن حبان[5]، وابن شاهين[6] في الثقات.

وقال يحيى بن معين:"خليفة بن غالب صالح"[7]، قال أبو حاتم:" شيخ محله الصدق"[8]، وقال الذهبي:"بصري صدوق"[9]، وقال ابن حجر:"صدوق"[10].

قال الباحث: صدوق.

- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيد الْمَقْبُرِيُّ**. تقدمت ترجمته [11]، وخلاصة القول فيه أنه ثقة تغير، ولكن الراجح أن أحداً لم يسمع منه في تغيره.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده حسن؛ لأجل عبد الرحمن بن عبد الله: صدوق ربما أخطأ، خليفة بن غالب: صدوق، والحديث في الصحيحين – كما يتبين من التخريج–

وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط:"حسن"[12].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 195).
(2) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (2/ 113).
(3) الآجري، سؤالات أبي عبيد (131/2).
(4) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (2/ 368).
(5) ابن حبان، الثقات (6/ 269).
(6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص:117).
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 377).
(8) المرجع السابق (3/ 377).
(9) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 355).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 195).
(11) حديث رقم (3).
(12) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (511/16).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

**(هـ)** وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَفْشَى اللهُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَه» أَيْ أكثرَ عَلَيْهِ مَعاشه [1].

**الحديث رقم (139)**

أخرج ابن أبي عاصم في كتاب الزهد قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، أَخْبَرَنَا جُنَيْدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي وَهْرٍ[2]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ(رضي الله عنه)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «تَفَرَّغُوا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّهِ **أَفْشَى اللَّهُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ**، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَمَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ أَكْبَرَ هَمِّهِ جَمَعَ اللَّهُ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ»[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن الأعرابي[4]، الطبراني[5]، والقضاعي[6]، والبيهقي[7] من طريق محمد بن بشر، وابن شاهين[8] من طريق محمد بن كثير العبدي، وأبو نعيم[9] من طريق زيد بن الحباب، ثلاثتهم، (ابن بشر، وابن كثير، وزيد) عن جنيد بن العلاء، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- محمد بْن فُضَيْل بْن غَزْوان الضَّبِّيُّ، (ت 295هـ)[10].**

وثقه ابن سعد[11]، وابن معين[12]، وابن المديني[13]، والعجلي[14]، والذهبي[15].

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 108).
(2) وتروى أيضاً دهره. ابن شجاع، إكمال الإكمال (2/ 577).
(3) ابن أبي عاصم، الزهد (ص: 81).
(4) ابن الأعرابي، معجم ابن الأعرابي (865/2).
(5) الطبراني، المعجم الأوسط(186/5).
(6) القضاعي، مسند الشهاب (404/1).
(7) البيهقي، الزهد الكبير(ص:305).
(8) ابن شاهين، الترغيب (ص:107).
(9) أبو نعيم، حلية الأولياء(227/1).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 502).
(11) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 406).
(12) الدارمي، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: 156).
(13) انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص:208).
(14) العجلي، معرفة الثقات (250/2).
(15) الذهبي، الكاشف (2/ 211).

وقال الدارقطني: "كان ثبتاً في الحديث"[1]، وقال أبو زرعة: " صدوق من أهل العلم"[2]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[3]، وقال أبو حاتم:" شيخ"[4]، وقال أحمد بن حنبل: "كان يتشيع وكان حسن الحديث"[5]، وقال أبو داود: "كان شيعياً محترقاً"[6]، وقال ابن حجر:" صدوق عارف رمي بالتشيع"[7].

قال الباحث: ثقة رمي بالتشيع.

**- جُنَيْد بن الْعَلَاء بن أبي دهرة[8]، أَبُو حَازِم التيمي.**

وثقه العجلي[9]، وقال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأساً[10]، وقال أبو حاتم :"صالح الحديث"[11]،

وقال البزار: ليس به بأس[12]،

وذكره ابن حبان في الثقات[13]، وقال ابن حبان:" يروي عن ابن عمر، وأبي الدرداء ولم يرهما ...يستحق مجانبة حديثه"[14]، وقال الأزدي: لين الحديث[15]، وقال ابن القيسراني: استحق الترك[16].

قال الباحث: صدوق.

---

(1) السلمي، سؤالات السلمي (ص:283).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 58).
(3) المزي، تهذيب الكمال (297/26).
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 58).
(5) المصدر السابق (8/ 57).
(6) المزي، تهذيب الكمال (297/26).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 502).
(8) العجلي، معرفة الثقات (1/ 273).
(9) العجلي، معرفة الثقات (1/ 273).
(10) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال – رواية عبد الله– (2/ 356).
(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 528).
(12) ابن حجر، لسان الميزان (2/ 141).
(13) ابن حبان، الثقات (6/ 150).
(14) ابن حبان، المجروحين (1/ 211).
(15) ابن حجر، لسان الميزان (2/ 141).
(16) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ص: 126).

– **مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانٍ بن قيس الأسدي، الشامي، الْمَصْلُوبُ** ويقال له ابن سعد (سعيد) ابن عبد العزيز أو ابن أبي عتبة أو ابن أبي قيس أو ابن أبي حسان ويقال له ابن الطبري أبو عبد الرحمن وأبو عبد الله وأبو قيس (الدمشقي) وقد ينسب لجده قيل إنهم قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفى كذبوه وقال أحمد ابن صالح وضع أربعة آلاف حديث وقال أحمد قتله المنصور على الزندقة وصلبه"[1].

**الحكم على الحديث:**

إسناده موضوع، فيه محمد بن سعيد كذاب يضع الحديث.

قال الشيخ الألباني:" موضوع "[2].

والحديث له شاهد أخرجه الإمام الترمذي[3] من حديث أنس بن مالك.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ «لَا تتَّخِذوا الضَّيْعَة فتَرْغَبوا فِي الدُّنْيَا»[4].

**الحديث رقم (140)**

أخرج الإمام الترمذي في سننه قال: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ المُغِيرَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الأَخْرَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ(رضي الله عنه)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): **«لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا»**[5].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد بن حنبل[6]، وابن أبي شيبة[7]، عن أبي معاوية، وأحمد بن حنبل[8] عن سفيان، وأبو يعلى[9].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 480).

(2) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (3/ 85).

(3) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب صفة القيامة، باب، رقم 2465.

(4) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 108).

(5) الترمذي، سنن الترمذي، أبواب الزهد، باب منه (ما جاء في الهم في الدنيا وحبها)، رقم 2328.

(6) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (4048).

(7) ابن أبي شيبة، المصنف(84/7).

(8) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (54/6) و (27/7).

(9) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (126/9).

وأخرجه الطيالسي[1]، والشاشي[2]، والحاكم[3] من طريق شعبة، أربعتهم، (أبو معاوية، وسفيان، وأبو يعلى، وشعبة) عن الأعمش. وأخرجه الطيالسي[4] عن قيس، والشاشي[5] من طريق مغيرة.

ثلاثتهم، (الأعمش، وقيس، ومغيرة) عن شمر بن عطية، به، بلفظه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- سُفْيَانُ بنُ سَعِيْدِ بنِ مَسْرُوْقٍ الثَّوْرِيُّ، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس،( ت: 161)[6].**

ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية[7]، فلا يضر تدليسه.

**- سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الأَعْمَشُ، الأَسَدِيُّ مَوْلاهُمُ، ثقة حافظ، لكنه يدلس[8]**. وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[9]، التي احتمل الأئمة تدليسهم حتى لو لم يصرحوا بالسماع، لكنه صرح بالسماع من شمر بن عطية كما في رواية الطيالسي والشاشي.

**- شِمْر بن عَطِيَّة الأَسَديُّ، الكاهليُّ، تقدمت ترجمته[10]، وخلاصة القول فيه أنه ثقة.**

**- المُغِيرَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الأَخْرَمِ الطائي[11].**

وثقه العجلي[12]، والذهبي[13]، وذكره ابن حبان في الثقات[14]، وقال ابن حجر: مقبول[15].

قال الباحث: ثقة.

---

(1) الطيالسي، مسند الطيالسي(297/1).
(2) الشاشي، مسند الشاشي(241/2).
(3) الحاكم، المستدرك (358/4).
(4) الطيالسي، مسند الطيالسي(297/1).
(5) الشاشي، مسند الشاشي(244/2).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 244).
(7) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 32).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 254).
(9) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص 33).
(10) حديث رقم (40).
(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 543).
(12) العجلي، معرفة الثقات (2/ 292).
(13) الذهبي، الكاشف (2/ 285).
(14) ابن حبان، الثقات (7/ 463).
(15) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 543).

**- سَعْدِ بْنِ الأَخْرَمِ الطائي الكوفي، مختلف في صحبته[1].**

وثقه العجلي[2]، وقال الذهبي:" وثق"[3]، وذكره ابن قانع في الصحابة[4]، وأما ابن حبان فإنه أثبت له الصحبة[5]، ثم أعاده في التابعين[6]، وقال ابن عبد البر:" يختلف في صحبته، ويختلف في حديثه"[7]، وقال ابن الأثير: مختلف في صحبته[8].

قال الباحث: ثقة مختلف في صحبته.

**الحكم على الحديث:**

إسناده صحيح.

وقال الترمذي:"هذا حديث حسن"[9]، وقال الألباني:" صحيح"[10]، وقال حسين سليم أسد:"صحيح"[11].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَحَدِيثُ حَنْظَلَةَ «عافَسْنَا الأَزْواج والضَّيْعَات» أَيِ المعايشَ[12].

**الحديث رقم (141)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّيْمِيُّ، وَقَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْأُسَيِّدِيِّ(ﷺ)، قَالَ: - وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ رَسُولِ اللهِ (ﷺ)- قَالَ: لَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ:

(1) المرجع السابق (ص: 230).
(2) العجلي، معرفة الثقات (1/ 389).
(3) الذهبي، الكاشف (1/ 427).
(4) ابن قانع، معجم الصحابة (1/ 249).
(5) ابن حبان، الثقات (3/ 150).
(6) المرجع السابق (4/ 295).
(7) ابن عبد البر، الاستيعاب (2/ 582).
(8) ابن الأثير، أسد الغابة (2/ 417).
(9) الترمذي، سنن الترمذي (4/ 565).
(10) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (1/ 18).
(11) انظر: الداراني، حاشية مسند أبي يعلى (126/9).
(12) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 108).

كَيْفَ أَنْتَ؟ يَا حَنْظَلَةُ قَالَ: قُلْتُ: نَافَقَ حَنْظَلَةُ، قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ مَا تَقُولُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ (ﷺ)، يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ، حَتَّى كَأَنَّا رَأْيُ عَيْنٍ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ (ﷺ)، **عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ**، فَنَسِينَا كَثِيرًا ...الحديث"[1].

**تخريج الحديث:**

انفرد به مسلم دون البخاري.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وَفِيهِ «أَنَّهُ نَهَى عَنْ إِضَاعَة الْمَالِ» يَعْنِي إنْفَاقَه فِي غَيْرِ طاعةِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْإِسْرَافَ والتَّبذير[2].

**الحديث رقم (142)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ[3]، عَنْ مَنْصُورٍ[4]، عَنِ المُسَيِّبِ[5]، عَنْ وَرَّادٍ[6]، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ(رضي الله عنه)، عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الأُمَّهَاتِ، وَمَنْعًا وَهَاتِ، وَوَأْدَ البَنَاتِ، وَكَرِهَ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، **وَإِضَاعَةَ المَالِ** "[7].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[8] ومسلم [9] من طريق الشعبي،

---

(1) مسلم، صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة والمراقبة، رقم 2750.

(2) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 108).

(3) هو شيبان بن عبد الرحمن التميمي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 269).

(4) هو منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 547).

(5) هو المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 532).

(6) هو ورَّاد الثقفي أبو سعيد أو أبو الورد الكوفي كاتب المغيرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 580).

(7) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب عقوق الوالدين من الكبائر، رقم 5975.

(8) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب قول الله تعالى: {لا يسألون الناس إلحافا}، رقم 1477، كتاب في الاستقراض وأداء الديون، باب ما ينهى عن إضاعة المال، رقم 2408.

(9) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الأقضية، باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة، رقم 593.

وأخرجه البخاري[1] من طريق عبد الملك، ومسلم[2] من طريق محمد بن عبيد الله الثقفي.

ثلاثتهم، (الشعبي، وعبد الملك، ومحمد) عن وراد، به، بمثله.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ «وَلَمْ يَجْعلك اللهُ بِدَار هَوان وَلَا مَضِيعَة» المَضِيعَة بِكَسْرِ الضَّادِ مَفْعَلة مِنَ الضَّيَاع: الاطِّراحِ وَالْهَوَانِ، كأنَّه فِيهِ ضَائِع، فَلَمَّا كَانَتْ عينُ الْكَلِمَةِ يَاءً وَهِيَ مَكْسُورَةٌ نُقلت حركَتُها إِلَى الْعَيْنِ فَسَكَنَتِ الْيَاءُ فَصَارَتْ بِوَزْنِ مَعِيشة. وَالتَّقْدِيرُ فِيهِمَا سَوَاءٌ[3].

**الحديث رقم (143)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[4]، عَنْ عُقَيْلٍ[5]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[6]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ، قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ، حِينَ عَمِيَ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ(رضي الله عنه)، يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ، تَبُوكَ، قَالَ كَعْبٌ: لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا، إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ، حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)لَيْلَةَ العَقَبَةِ، حِينَ تَوَاثَقْنَا عَلَى الإِسْلاَمِ، وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَشْهَدَ بَدْرٍ، وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ، أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا، كَانَ مِنْ خَبَرِي: أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلاَ أَيْسَرَ حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ، فِي تِلْكَ الغَزَاةِ، وَاللَّهِ مَا اجْتَمَعَتْ عِنْدِي قَبْلَهُ رَاحِلَتَانِ قَطُّ، حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الغَزْوَةِ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ غَزْوَةً [ص:4] إِلَّا وَرَّى بِغَيْرِهَا، حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الغَزْوَةُ، غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ ... وفيه قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي بِسُوقِ المَدِينَةِ، إِذَا نَبَطِيٌّ مِنْ أَنْبَاطِ أَهْلِ الشَّأْمِ، مِمَّنْ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ، يَقُولُ: مَنْ يَدُلُّ عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ، حَتَّى إِذَا جَاءَنِي دَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ،

(1) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة،باب ما يكره من كثرة السؤال ،رقم 7292.

(2) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الأقضية، باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة، رقم 593.

(3) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 108).

(4) هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 464).

(5) هو عُقيل بن خالد بن عَقيل الأَيْلي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 396).

(6) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث الزهري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 506).

فَإِذَا فِيهِ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ **وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارِ هَوَانٍ، وَلاَ مَضْيَعَةٍ**، فَالحَقْ بِنَا نُوَاسِكَ، فَقُلْتُ لَمَّا قَرَأْتُهَا: وَهَذَا أَيْضًا مِنَ البَلاَءِ، فَتَيَمَّمْتُ بِهَا التَّنُّورَ فَسَجَرْتُهُ بِهَا... الحديث"[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[2]، ومسلم[3] من طريق عقيل، وأخرجه البخاري[4]، ومسلم[5] من طريق يونس، والبخاري[6] من طريق إسحاق بن راشد، ومسلم[7] من طريق ابن جريج، أربعتهم، (عقيل، ويونس، وإسحاق، وابن جريج) عن ابن شهاب الزهري، به، مختصراً بمثله.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضَيِفَ) (هـ) فِيهِ «نَهى عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا تَضَيَّفَتِ الشمسُ للغُرُوب» أَيْ مَالَتْ. يُقَالُ ضَافَ عَنْهُ يَضِيفُ [8].

**الحديث رقم (144)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عُلَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ[9]، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ (رضي الله عنه)، يَقُولُ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ، أَوْ أَنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: «حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً

(1) البخاري، صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب حديث كعب بن مالك، رقم 4418.
(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الوصايا، باب إذا تصدق أو أوقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز، رقم 2757، كتاب الجهاد والسير، باب من أراد غزوة فورّى بغيرها، رقم 2947، كتاب المناقب، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم، رقم 3556، كتاب المغازي، باب قصة غزوة بدر، رقم 3951.
(3) مسلم، صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه، رقم 2769.
(4) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب من أراد غزوة فورّى بغيرها، رقم 2948.
(5) مسلم، صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه، رقم 2769.
(6) البخاري، صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب {وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم}، رقم 4677.
(7) مسلم، صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين ، باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر، رقم 716.
(8) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 108).
(9) هو علي بن رباح بن قصير اللخمي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 401).

حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، **وَحِينَ تَضَيَّفُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ** حَتَّى تَغْرُبَ»[1].

**تخريج الحديث:**

تفرد به مسلم دون البخاري.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهانا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهَا: إِذَا طَلَعت الشمسُ حَتَّى تَرْتَفِع، وَإِذَا تَضَيَّفَتْ للغُرُوب، ونِصْف النَّهَارِ»[2].

**الحديث رقم (*)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عُلَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ[3]، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ(ﷺ)، يَقُولُ: **ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ، أَوْ أَنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: «حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، وَحِينَ تَضَيَّفُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ»**[4].

**تخريج الحديث:**

سبق تخريجه[5]، وإسناده صحيح.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِيهِ «مُضِيفٌ ظهرَه إِلَى القُبَّة» أَيْ مُسْنِدُه. يُقَالُ أَضَفْتُه إِلَيْهِ أُضِيفُه [6].

(1) مسلم، صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها، رقم 293.
(2) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 108).
(3) هو علي بن رباح بن قصير اللخمي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 401).
(4) مسلم، صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها، رقم 293.
(5) الحديث رقم (144).
(6) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 108).

**الحديث رقم (145)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ (رضي الله عنه)، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) **مُضِيفٌ ظَهْرَهُ إِلَى قُبَّةٍ** مِنْ أَدَمٍ يَمَانٍ، إِذْ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «أَفَلَمْ تَرْضَوْا أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الجَنَّةِ»[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[2]، ومسلم[3] من طريق شعبة، وأخرجه مسلم من طريق أبي الأحوص[4]، ومالك ابن مغول[5]، ثلاثتهم، (شعبة، وأبو الأحوص، ومالك) عن أبي إسحاق، به، بنحوه.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وَفِيهِ «إِنَّ العَدُوّ يَوْمَ حُنَين كمَنُوا فِي أَحْنَاء الْوَادِي ومَضَايِفِه» والضَّيْف: جانبُ الْوَادِي[6].

**الحديث رقم (146)**

أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[7]، حَدَّثَنَا أَبِي[8]، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ (رضي الله عنه) قَالَ: لَمَّا اسْتَقْبَلْنَا وَادِيَ حُنَيْنٍ قَالَ: انْحَدَرْنَا فِي وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ أَجْوَفَ، حَطُوطٍ، إِنَّمَا نَنْحَدِرُ فِيهِ انْحِدَارًا، قَالَ: وَفِي عَمَايَةِ الصُّبْحِ، وَقَدْ كَانَ الْقَوْمُ كَمَنُوا لَنَا فِي شِعَابِهِ، **وَفِي أَجْنَابِهِ، وَمَضَايِقِهِ قَدْ أَجْمَعُوا وَتَهَيَّئُوا**، وَأَعَدُّوا قَالَ: فَوَ اللهِ مَا رَاعَنَا، وَنَحْنُ مُنْحَطُّونَ إِلَّا الْكَتَائِبُ ... الحديث"[9]

---

(1) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأيمان والنذور، باب كيف كانت يمين النبي (ﷺ)، رقم 6642.

(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب كيف الحشر، رقم 6528.

(3) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب كون هذه الأمة نصف أهل الجنة، رقم 377.

(4) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب كون هذه الأمة نصف أهل الجنة، رقم 376.

(5) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب كون هذه الأمة نصف أهل الجنة، رقم 378.

(6) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 109).

(7) هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 607).

(8) هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 89).

(9) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (23/ 273).

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو يعلى[1]، وابن حبان[2] من طريق عبد الأعلى، والطحاوي [3] من طريق يحيى ابن زائدة وعبد الله بن إدريس، وأبو نعيم[4] من طريق محمد بن سلمة، والبيهقي[5] من طريق يونس ابن بكير، جميعهم، (عبد الأعلى، ويحيى، وعبد الله، ومحمد، ويونس) عن محمد بن إسحاق، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

- **مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ يَسَارٍ، أبو بكر المُطَّلِبي**، تقدمت ترجمته [6]، وخلاصة القول فيه: صدوق كثير التدليس في الحديث، وإمام في المغازي والسير.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن؛ لأجل محمد بن إسحاق صدوق، ولا عبرة بتدليسه؛ لأنه قد صرح بالسماع من عاصم بن عمر بن قتادة كما في رواية مسند أبي يعلى، وقد قال شعيب الأرنؤوط:"إسناده حسن"[7]، وقال حسين سليم أسد:"حسن"[8].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «ضَافَهَا ضَيْفٌ فأمرَتْ لَهُ بمِلْحفة صَفْراء» ضِفْتُ الرجلَ إِذَا نَزَلت بِهِ فِي ضِيَافَة، وأَضَفْتُه إِذَا أَنْزَلته، وتَضَيَّفْتُه إِذَا نَزَلت بِهِ، وتَضَيَّفَنِي إِذَا أَنْزَلني[9].

---

(1) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (387/3) و (388/3).

(2) ابن حبان، صحيح ابن حبان (95/11).

(3) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (412/6).

(4) أبو نعيم، معرفة الصحابة (318/1).

(5) البيهقي، دلائل النبوة (136/5).

(6) حديث رقم (17).

(7) انظر: الأرنؤوط، حاشية المسند (23/ 273).

(8) انظر: الداراني، حاشية مسند أبي يعلى (387/3).

(9) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 109).

**الحديث رقم (147)**

أخرج الإمام الترمذي في سننه قال: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ[1] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: **ضَافَ عَائِشَةَ ضَيْفٌ، فَأَمَرَتْ لَهُ بِمِلْحَفَةٍ صَفْرَاءَ**، فَنَامَ فِيهَا، فَاحْتَلَمَ، فَاسْتَحْيَا أَنْ يُرْسِلَ بِهَا وَبِهَا أَثَرُ الِاحْتِلَامِ، فَغَمَسَهَا فِي المَاءِ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: «لِمَ أَفْسَدَ عَلَيْنَا ثَوْبَنَا؟ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَفْرُكَهُ بِأَصَابِعِهِ، وَرُبَّمَا فَرَكْتُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) بِأَصَابِعِي» [2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، وابن ماجه[5] من طريق سليمان بن يسار، وأخرجه مسلم[6] من طريق الأسود بن يزيد وعلقمة، وأخرجه مسلم[7]، وابن ماجه[8]، من طريق سليمان بن مهران، وأبو داود[9]، والطيالسي[10] من طريق الحكم، والحميدي[11]، وعبد الرزاق[12] من طريق منصور ابن المعتمر، ثلاثتهم، عن إبراهيم بن يزيد عن همام بن الحارث، أربعتهم عن عائشة.

**دراسة رجال الإسناد:**

- **مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ، أَبُو مُعَاوِيَةَ الضرير، الكُوْفِيُّ**، عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء، (ت 195هـ)[13].

قال الباحث: في هذا الحديث روى عن الأعمش فهو ثقة، والإرجاء لا يضره.

---

(1) هو هَنَّاد بن السرِي بن مصعب، التميمي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 574).

(2) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب أبواب الطهارة، باب في المني يصيب الثوب، رقم 116.

(3) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب غسل المني وفركه، وغسل ما يصيب من المرأة، رقم 229، ورقم 230، ورقم 232.

(4) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب حكم المني، رقم 108.

(5) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة، باب المني يصيب الثوب، رقم 536.

(6) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب حكم المني، رقم 105، ورقم 106.

(7) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب حكم المني، ورقم 106.

(8) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة، باب المني يصيب الثوب، رقم 537.

(9) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب المني يصيب الثوب، رقم 371.

(10) الطيالسي، مسند الطيالسي (29/3).

(11) الحميدي، مسند الحميدي (251/1).

(12) عبد الرزاق، مصنف عبد الرزاق (368/1).

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 475).

- **سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الأَعْمَشُ، الأَسَدِيُّ مَوْلاهُمُ، ثقة حافظ، لكنه يدلس**[1]. وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[2]، التي احتمل الأئمة تدليسهم حتى لو لم يصرحوا السماع.

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الأَسْوَدِ، النَّخَعِيُّ، أَبُو عِمْرَانَ الْكُوفِيُّ** [3].

قال الباحث: ثقة ولم يذكر أحد الأئمة أنه أرسل عن همام بن الحارث، وقد ذكر العلائي: أن جماعة من الأئمة صححوا مراسيله[4]، وقال ابن حجر: ثقة إلا أنه يرسل كثيرا[5]، وذكره في المرتبة الثانية [6] والتي احتمل العلماء تدليسهم.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، قال الإمام الترمذي:" هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ"[7].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّهدِي «تَضَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعاً»[8].

**الحديث رقم (148)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبَّاسٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ[9]، قَالَ: **تَضَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ(ﷺ)، سَبْعًا**، فَكَانَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِبُونَ اللَّيْلَ أَثْلاَثًا: يُصَلِّي هَذَا، ثُمَّ يُوقِظُ هَذَا، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا، فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمَرَاتٍ، إِحْدَاهُنَّ حَشَفَةٌ[10]»[11].

---

(1) المرجع السابق (ص 254).
(2) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص 33).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 95).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 141).
(5) المرجع السابق (ص: 95).
(6) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص:28).
(7) الترمذي، سنن الترمذي(1/ 200).
(8) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 109).
(9) هو عبد الرحمن بن ملّ أبو عثمان النَهْدي مخضرم. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 351).
(10) حَشَفَةٌ: رديئة. ابن حجر، فتح الباري (9/ 565).
(11) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب الرطب بالقثاء، رقم 5441.

**تخريج الحديث:**

انفرد به البخاري[1] دون مسلم.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(ضَيَلَ) (س) فِيهِ «قَالَ لِجَرِيرٍ: أَيْنَ مَنْزِلُك؟ قَالَ: بأكْناف بِيشَةَ بَيْنَ نَخْلَة وضَالَة» الضَّالَة بِتَخْفِيفِ اللَّامِ: واحِدُة الضَّال، وَهُوَ شَجَر السِّدْرِ مِنْ شَجَر الشَّوك، فَإِذَا نبَت عَلَى شَطّ الْأَنْهَارِ قِيلَ لَهُ العُبْرِيّ، وألِفُه مُنْقَلبة عَنِ الْيَاءِ. يُقَالُ أَضَالَتِ الْأَرْضُ وأَضْيَلَتْ[2].

**الحديث رقم (149)**

أخرج الإمام الطبراني في الأحاديث الطوال قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ مِهْرَانَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: ثنا زِيَادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَذْحِجِيُّ[3]، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ(رضي الله عنه) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ قَعَدَ فِي مُصَلَاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَالَ يَوْمًا: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ، عَلَيْهِ مَسْحَةُ مَلَكٍ» فَطَلَعَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ فِي أَحَدَ عَشَرَ رَاكِبًا مِنْ قَوْمِهِ، فَعَلَّقُوا رِكَابَهُمْ ثُمَّ دَنَوْا ... وفيه: قَالَ: «أَيْنَ تَنْزِلُونَ يَا جَرِيرُ؟» قَالَ: **فِي أَكْنَافٍ بِبِيشَةَ** بَيْنَ سَلْمٍ وَأَرَاكٍ، وَسَهْلٍ وَدَكْدَاكٍ، وَحَمُوضٍ وَتَمْلَاكٍ، **وَنَخْلَةٍ وَضَالَّةٍ**... الحديث[4].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن شبة النميري[5] من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وأخرجه الطبراني[6] من طريق أبي صالح كلاهما،(عبيد الله، وأبي صالح) عن ابن عباس، بنحوه.

---

(1) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون، رقم 5411، وكتاب الأطعمة، باب الرطب بالقثاء، رقم 5442.

(2) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 109).

(3) المَذْحِجي: هذه النسبة إلى مَذْحِج، وهي قبيلة من اليمن. السمعاني، الأنساب (12/ 161).

(4) الطبراني، الأحاديث الطوال (ص: 197).

(5) ابن شبة، تاريخ المدينة (567/2).

(6) الطبراني، المعجم الكبير (291/2).

**دراسة رجال الإسناد:**

- **أَحْمَد بن داود بن موسى، أبو عبد الله السَّدُوسي، المكي**، تقدمت ترجمته[1]، وخلاصة القول فيه أنه ثقة.

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ مِهْرَانَ الْوَاسِطِيُّ.**

لم أجد إلا إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر السكوني الكوفي، فإن كان هو فقد قال ابن حجر:" ذكره الطوسِي في مصنفي الشيعة"[2].

قال الباحث: وهو مجهول الحال.

- **عُمر بْن موسى بْن وجيه، الوجيهيُّ، الحمصي.**

قال يحيى بن معين:" ليس بثقة"[3]، وقال مرة:"ليس حديثه بشيء"[4]، وقال البخاري:" مُنكَرُ الحديثِ"[5]، وقال الجوزجاني:"عمر بن موسى الوجيهي سمعتهم يذمون حديثه"[6]، وقال أبو حاتم:"متروك الحديث ذاهب الحديث كان يضع الحديث"[7]، وقال ابن عدي:" وَهو بَيِّنُ الأَمْرِ فِي الضُّعَفَاءِ، وَهو في عداد من يضع الحديث متنا وإسنادا"[8]، وقال النسائي:" متروك الحديث"[9].

قال الباحث: وضاع.

- **زِيَادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَذْحِجِيُّ: لم أقف له على ترجمة.**

قال الباحث: مجهول الحال.

**الحكم على الحديث**

إسناده موضوع؛ لأجل: عمر بن موسى الوجيهي، وضاع، وإسماعيل بن مهران والزيان بن عباد المذحجي: مجهولان.

---

(1) الحديث رقم (135).
(2) ابن حجر، لسان الميزان (2/ 177).
(3) الدوري، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 423).
(4) المرجع السابق (4/ 441).
(5) البخاري، التاريخ الكبير(6/ 197).
(6) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 295).
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(6/ 133).
(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 23).
(9) النسائي، الضعفاء والمتروكين (ص: 82).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «قَالَ لَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ: وَبْرٌ تدَلَّى مِنْ رَأس ضَالٍ» ضَالٌ بِالتَّخْفِيفِ: مكانٌ أَوْ جَبَل بعَيْنه، يُرِيد بِهِ تَوْهينَ أمْرِه وتَحْقِيَر قَدْرِه. ويُروى بالنُّون، وَهُوَ أَيْضًا جَبَل فِي أَرْضِ دَوْسٍ. وَقِيلَ أرادَ بِهِ الضَّأْنَ مِنَ الغَنم فَتَكُونُ ألفه همزة [1].

**الحديث رقم (150)**

قال الإمام سعيد بن منصور: حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عَنْبَسَةَ بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ (ﷺ) يُحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) بَعَثَ أَبَانَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قِبَلَ نَجْدٍ، فَقَدِمَ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَصْحَابُهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ(ﷺ) بِخَيْبَرَ بَعْدَ أَنْ فَتَحَهَا، وَإِنَّ حُزُمَ خَيْلِهِمْ لَلِيفٌ، فَقَالَ أَبَانُ: اقْسِمْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَا تَقْسِمْ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ أَبَانُ: أَنْتَ بِهَا يَا **وَبْرُ، تَحَدَّرَ مِنْ رَأْسِ ضَالٍ،** فَقَالَ النَّبِيُّ(ﷺ): «اجْلِسْ يَا أَبَانُ» ، وَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ)[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[3](بنحوه) وأبو داود[4](بنحوه) من طريق سفيان، وأبو داود[5](بلفظه)، وأبو داود الطيالسي[6] (بنحوه) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي، كلاهما، (سفيان، ومحمد) عن الزهري به.

**دراسة رجال الإسناد:**

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ سُلَيْمٍ، الْعَنْسِيُّ، أَبُو عُتْبَةَ الْحِمْصِيُّ،(ت 181هـ)**[7].

وثقه يحيى بن معين[8]، وقال مرة:" أرجو أن لا يكون به بأس"[9]،

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 109)

(2) سعيد بن منصور، سنن سعيد بن منصور (2/ 332)

(3) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم، فيسدد بعد ويقتل، رقم 2827، وكتاب المغازي، باب غزوة خيبر، رقم 4237.

(4) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب فيمن جاء بعد الغنيمة لا سهم له، رقم 2724.

(5) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب فيمن جاء بعد الغنيمة لا سهم له، رقم 2723.

(6) الطيالسي، مسند الطيالسي (316/4).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 109).

(8) الدوري، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 411).

(9) الدارمي، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 69).

وقال أيضاً:" ثقة فيما روى عن الشاميين خاصة، وفي روايته عن أهل العراق، وأهل المدينة اضطراب كثير، وكان عالما بناحيته"[1]، ويعقوب بن سفيان، وأضاف:" وأكثر ما تكلموا قالوا: يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين"[2]، وقال علي بن المديني: "رجلان هما صاحبا حديث بلدهما: إسماعيل بن عياش، وعبد الله بن لهيعة"[3]، وقال مرة:" كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف"[4] وقال المروذي سألت أحمد بن حنبل عن إسماعيل بن عياش فحسن روايته عن الشامين، وقال: "هو عنهم أحسن حالا ، مما روى عن المدنيين وغيرهم"[5]، وقال دحيم:" إسماعيل بن عياش في الشاميين غاية، وخلط عن المدنيين"[6]، وقال عمرو ابن علي:" إذا حدث عن أهل بلاده فصحيح، وإذا حدث عن أهل المدينة، مثل هشام بن عروة، ويحيى بن سعيد، وسهيل بن أبي صالح، فليس بشيء"[7]، وقال البخاري: "إذا حدث عن أهل بلده فصحيح، وإذا حدث عن غير أهل بلده، ففيه نظر"[8]، وقال أبو زرعة:" صدوق إلا أنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين"[9]، وقال النسائي: "صالح في حديث أهل الشام"[10]، وقال ابن عدي:" وحديثه عن الشاميين إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم الحديث، وفي الجملة إسماعيل ابن عياش ممن يكتب حديثه ويحتج به في حديث الشاميين خاصة"[11].

ضعفه عن غير الشاميين النسائي[12]، وأبو أحمد الحاكم[13]، والبرقي[14]، والساجي[15]، وابن خراش[16].

---

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (7/ 186).
(2) يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ (2/ 424).
(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (7/ 186).
(4) ابن أبي شيبة، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: 161).
(5) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال – رواية المروذي (ص: 141).
(6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (3/ 176).
(7) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (7/ 186).
(8) المرجع السابق (7/ 186).
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 192).
(10) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 325).
(11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 488).
(12) النسائي، الضعفاء والمتروكين (ص: 16).
(13) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 325).
(14) المرجع السابق (1/ 325).
(15) المرجع السابق (1/ 325).
(16) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (7/ 186).

وقال ابن المبارك: "لا استحلي حديثه"[1]، وقال أبو إسحاق الفزاري: اكتبوا عن بقية ما حدثكم عن المعروفين، ولا تكتبوا عنه عن من لا يعرف، ولا تكتبوا عن إسماعيل بن عياش عن من يعرف، ولا عن من لا يعرف"[2]، قال عمرو بن علي: "كان عبد الرحمن لا يحدث عن إسماعيل بن عياش"[3]، قال علي ابن المديني:" ضرب عبد الرحمن على حديث إسماعيل بن عياش وعلى حديث المبارك بن فضالة"[4]، وقال أبو حاتم:" لين يكتب حديثه لا أعلم أحداً كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري"[5]، وقال ابن خزيمة: "لا يحتج به"[6]، وقال العقيلي:" إذا حدث عن غير أهل الشام اضطرب ، وأخطأ"[7]، وقال ابن حبان:" كان إسماعيل بن عياش من الحفاظ المتقنين في حداثته، فلما كبر تغير حفظه، فما حفظ في صباه وحداثته أتى به على جهته، وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه وأدخل الإسناد في الإسناد وألزق المتن بالمتن، وهو لا يعلم ومن كان هذا نعته حتى صار الخطأ في حديثه يكثر خرج عن الاحتجاج به فيما لم يخلط فيه"[8].

قال ابن حجر:" صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم"[9]

قال الباحث: ثقة في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، وروايته هنا عن أهل بلده حيث روى عن ( محمد بن الوليد الزبيدي).

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث**

إسناده صحيح، وأصل الحديث في صحيح البخاري.

---

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 325).
(2) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 90).
(3) المرجع السابق(1/ 90).
(4) يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ (3/ 46).
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 192).
(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 325).
(7) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 88).
(8) ابن حبان، المجروحين (1/ 125).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 109).

## المبحث السادس:

## الطاء مع الباء.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(طَبَبَ) (هـ) فِيهِ «أَنَّهُ احْتَجَم حِينَ طُبَّ» أَيْ لمَّا سُحِر. وَرجل مَطْبُوب: أَيْ مَسْحُور، كَنَوْا بالطِّبّ عَنِ السِّحر، تَفَاؤُلاً بالبُرْء، كَمَا كَنَوْا بالسَّليم عَنِ اللَّدِيغ[1].

**الحديث رقم (151)**

لم أعثر عليه بنفس اللفظ، وعثرت عليه بهذا اللفظ:

أخرج الإمام ابن أبي شيبة في مصنفه قال: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ[2]، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: «طُبَّ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) فَبَعَثَ إِلَى رَجُلٍ فَحَجَمَهُ»[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن سعد[4] من طريق أبي عوانة، والطبري[5] من طريق ابن إدريس، كلاهما (أبو عوانة، وابن إدريس) عن حصين، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ، أَبُو الْهُذَيْلِ الْكُوفِيُّ، ثقة تغير حفظه في الآخر،(ت 136هـ)[6].**

وقد عده العلائي في القسم الأول من المختلطين[7]، فلا يضر اختلاطه.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 110).
(2) هو عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 295).
(3) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة (5/ 58).
(4) ابن سعد، الطبقات الكبير (2/ 155).
(5) الطبري، تهذيب الآثار (1/ 530).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 170).
(7) العلائي، المختلطين (ص: 21).

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ لأن به موضع إرسال من بعد عبد الرحمن بن أبي ليلي.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فلعَلَّ طِبّاً أصَابه» أَيْ سحْرا[1].

**الحديث رقم (152)**

لم أعثر على تخريج له.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ «إِنَّهُ مَطْبُوب»[2].

**الحديث رقم (153)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ[3]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَكَثَ النَّبِيُّ (ﷺ) كَذَا وَكَذَا، يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَأْتِي أَهْلَهُ وَلاَ يَأْتِي، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ: " يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِي أَمْرٍ اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ: أَتَانِي رَجُلاَنِ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رِجْلَيَّ وَالآخَرُ عِنْدَ رَأْسِي، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: مَا بَالُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: **مَطْبُوبٌ**، يَعْنِي مَسْحُورًا، قَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ أَعْصَمَ، قَالَ: وَفِيمَ؟ قَالَ: فِي جُفٍّ[5] طَلْعَةِ ذَكَرٍ فِي مُشْطٍ[6] وَمُشَاقَةٍ، تَحْتَ رَعُوفَةٍ[7] فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ" فَجَاءَ النَّبِيُّ (ﷺ) فَقَالَ: «هَذِهِ البِئْرُ الَّتِي أُرِيتُهَا، كَأَنَّ رُءُوسَ نَخْلِهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ، وَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الحِنَّاءِ» فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ (ﷺ) فَأُخْرِجَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلَّا، تَعْنِي تَنَشَّرْتَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): «أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ شَفَانِي، وَأَمَّا أَنَا فَأَكْرَهُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا»[8].

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 110).

(2) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 110).

(3) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي، الحميدي، المكي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 303).

(4) هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 389).

(5) جُف: هو الغشاء الذي يكون على الطلع. ابن حجر، فتح الباري (10/ 229).

(6) مُشط: الآلة المعروفة التي يسرح بها شعر الرأس واللحية. ابن حجر، فتح الباري (10/ 229).

(7) رَعُوفَة: هي صخرة تترك في أسفل البئر إذا حفرت تكون ناتئة هناك. ابن الأثير، النهاية (2/ 235).

(8) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب قول الله تعالى: {إن الله يأمر بالعدل والإحسان، وإيتاء ذي القربى، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون} [النحل: 90]، رقم 6063.

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[1]، ومسلم[2] من طريق أبي أسامة، وأخرجه البخاري من طريق عيسى[3] وأنس بن عياض[4]، وأخرجه مسلم[5] من طريق ابن نمير، أربعتهم، ( أبو أسامة، وعيسى، وأنس، وابن نمير) عن هشام بن عروة، به، بنحوه.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(طَبَخَ) (هـ) فِي الْحَدِيثِ «إِذَا أرادَ اللهُ بعَبدٍ سُوءًا جَعَل مالَه فِي الطَّبِيخَيْنِ» قِيلَ هُما الجَصُّ والآجُرُّ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ[6].

**الحديث رقم (154)**

لم أعثر على تخريج له.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ «فاطَّبَخْنَا» هُوَ افْتَعَلْنا مِنَ الطَّبْخ، فَقُلِبَتِ التَّاءُ طَاءً لأجْل الطَّاءِ قَبْلَهَا. والاطِّبَاخ مخصُوص بِمَنْ يَطْبَخُ لِنَفْسِهِ، والطَّبْخ عامٌّ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ[7].

**الحديث رقم (*)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ – وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ، وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ – قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسَرِ، صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ (ﷺ)، وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ، مَعَهُ ضِمَامَةٌ مِنْ صُحُفٍ، وَعَلَى أَبِي الْيَسَرِ بُرْدَةٌ وَمَعَافِرِيَّ، وَعَلَى غُلَامِهِ بُرْدَةٌ

(1) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الطب، باب السحر، رقم 5766.
(2) مسلم، صحيح مسلم، كتاب السلام، باب السحر، رقم 2189.
(3) البخاري، صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، رقم 3268.
(4) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب تكرير الدعاء، رقم 6391.
(5) مسلم، صحيح مسلم، كتاب السلام، باب السحر، رقم 2189.
(6) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 111).
(7) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 111).

وَمَعَافِرِيَّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا عَمِّ إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِكَ سَفْعَةً مِنْ غَضَبٍ... وفيه وَشَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللهِ (ﷺ) الْجُوعَ، فَقَالَ: «عَسَى اللهُ أَنْ يُطْعِمَكُمْ» فَأَتَيْنَا سِيفَ الْبَحْرِ فَزَخَرَ الْبَحْرُ زَخْرَةً، فَأَلْقَى دَابَّةً، فَأَوْرَيْنَا عَلَى شِقِّهَا النَّارَ، **فَاطَّبَخْنَا** وَاشْتَوَيْنَا، وَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا، قَالَ جَابِرٌ: فَدَخَلْتُ أَنَا وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ، حَتَّى عَدَّ خَمْسَةً، فِي حِجَاجِ عَيْنِهَا مَا يَرَانَا أَحَدٌ، حَتَّى خَرَجْنَا، فَأَخَذْنَا ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَقَوَّسْنَاهُ، ثُمَّ دَعَوْنَا بِأَعْظَمِ رَجُلٍ فِي الرَّكْبِ، وَأَعْظَمِ جَمَلٍ فِي الرَّكْبِ، وَأَعْظَمِ كِفْلٍ فِي الرَّكْبِ، فَدَخَلَ تَحْتَهُ مَا يُطَأْطِئُ رَأْسَهُ... الحديث"[1].

**تخريج الحديث:**

سبق تخريجه[2]، وإسناده صحيح.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(طَبْطَبَ) (هـ) فِي حَدِيثِ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَم «وَمَعَهُ دِرَّة كَدرَّة الكُتّابِ، فَسَمِعَتِ الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ: الطَّبْطَبِيَّة الطَّبْطَبِيَّة» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ حكايةُ وقْع السِّياط. وَقِيلَ: حكايةُ وقْع الأقْدَام عِنْدَ السَّعي. يريدُ أَقْبَلَ الناسُ إليه يَسْعَون ولأقْدَامِهم طَبْطَبَة: أي صوتٌ. ويحتمل أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهَا الدَّرَّة نَفْسَها، فَسَمَّاهَا طَبْطَبِيَّة، لِأَنَّهَا إِذَا ضُرِبَ بِهَا حكَت صَوت طَبْ طَبْ، وَهِيَ منصوبَةٌ عَلَى التَّحذير، كَقَوْلِكَ: الأسدَ الأسَدَ، أَيِ احذَرُوا الطَّبْطَبِيَّة [3].

**الحديث رقم (155)**

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ[4]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مِقْسَمٍ الثَّقَفِيُّ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي سَارَّةُ بِنْتُ مِقْسَمٍ الثَّقَفِيِّ، أَنَّهَا سَمِعَتْ مَيْمُونَةَ بِنْتَ كَرْدَمٍ، قَالَتْ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي فِي حِجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) وَسَمِعْتُ النَّاسَ، يَقُولُونَ: رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ)، فَجَعَلْتُ أُبِدُّهُ بَصَرِي فَدَنَا إِلَيْهِ أَبِي وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ **مَعَهُ دِرَّةٌ كَدِرَّةِ الْكُتَّابِ فَسَمِعْتُ الْأَعْرَابَ وَالنَّاسَ يَقُولُونَ، الطَّبْطَبِيَّةَ الطَّبْطَبِيَّةَ** فَدَنَا إِلَيْهِ أَبِي فَأَخَذَ بِقَدَمِهِ، قَالَتْ: فَأَقَرَّ لَهُ وَوَقَفَ فَاسْتَمَعَ مِنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ إِنْ وُلِدَ لِي وَلَدٌ ذَكَرٌ أَنْ أَنْحَرَ عَلَى رَأْسِ بُوَانَةَ فِي عَقَبَةٍ مِنَ الثَّنَايَا عِدَّةً مِنَ الْغَنَمِ، قَالَ: لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهَا قَالَتْ:

(1) مسلم ، صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر، رقم 3006.

(2) الحديث رقم (111).

(3) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 111).

(4) هو الحسن بن علي بن محمد الهذلي أبو علي الخلال. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 162).

خَمْسِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «هَلْ بِهَا مِنَ الأَوْثَانِ شَيْءٌ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَأَوْفِ بِمَا نَذَرْتَ بِهِ لِلَّهِ» قَالَتْ: فَجَمَعَهَا فَجَعَلَ يَذْبَحُهَا، فَانْفَلَتَتْ مِنْهَا شَاةٌ، فَطَلَبَهَا وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَوْفِ عَنِّي نَذْرِي فَظَفِرَهَا فَذَبَحَهَا»[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود[2]، وأحمد بن حنبل[3]، وأبو نعيم[4]، والبيهقي[5]، من طريق سارة بنت مقسم، وأخرجه ابن أبي شيبة[6] – ومن طريقه ابن ماجه[7]، والطبراني[8] – من طريق عبد الله ابن عبد الرحمن، وأخرجه أحمد بن حنبل[9]، والطبراني[10]– ومن طريقه أبو نعيم[11]– من طريق يزيد ابن مقسم، ثلاثتهم، (سارة، وعبد الله، ويزيد) عن ميمونة بنت كردم، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

– **عبد الله بن يزيد بن مِقْسَمٌ الثَّقَفِيُّ، ابن ضَبَّةَ البصري، من التاسعة[12].**

قال ابن حجر: نقل ابن خلفون في الثقات توثيقه عن ابن المديني"[13]، وذكره ابن حبان في الثقات[14]، وقال الذهبي:"شيخ"[15]، وقال ابن حجر:"صدوق"[16].

قال الباحث: صدوق.

---

(1) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الأيمان والنذور، باب ما يؤمر به من الوفاء بالنذر، رقم 3314.
(2) أبو داود، سنن أبي داود كتاب النكاح، باب في تزويج من لم يولد، رقم 2103.
(3) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (44/ 620)، (44/ 622).
(4) أبو نعيم، معرفة الصحابة ( 2404/5).
(5) البيهقي، السنن الكبرى (235/7).
(6) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة (96/3).
(7) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الكفارات، باب الوفاء بالنذر، رقم 2131.
(8) الطبراني، المعجم الكبير (40/25).
(9) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (44/ 622).
(10) الطبراني، المعجم الكبير (39/25).
(11) أبو نعيم، معرفة الصحابة ( 2404/5)، (3446/6).
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 329).
(13) ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/ 80).
(14) ابن حبان، الثقات (7/ 57).
(15) الذهبي، الكاشف (1/ 608).
(16) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 329).

**- سَارَةُ بِنْتُ مِقْسَمٍ الثقفية، من الرابعة.**

قال ابن حجر:" لا تعرف"[1]، ولم يذكر الذهبي[2] لها رتبة.

قال الباحث: مجهولة.

- **مَيْمُونَةُ بِنْتُ كَرْدَمٍ الثقفية** لها من النبي (ﷺ) رؤية، حديثها عند يزيد بن مقسم، وسارة بنت مقسم[3].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ لجهالة حال سارة بنت مقسم.

وقال شعيب الأرنؤوط:"إسناده ضعيف لجهالة حالة سارة بنت مِقْسَم"[4]، وأما رواية يزيد بن مقسم عن ميمونة، فهو"مقبول"[5]، ولم يسمع من ميمونة فقد قال أبو زرعة:" يزيد بن مقسم روايته عن ميمونة بنت كردم، وفي سنن ابن ماجة وسنن أبي داود إدخال سارة بنت مقسم بينهما"[6]، بالنسبة لرواية عبد الله بن عبد الرحمن عن ميمونة، فقد روى مرة بواسطة يزيد بن مقسم – كما عند ابن ماجه– ومرة مباشرة.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(طَبَعَ) (هـ) فِيهِ «مَنْ تَرَكَ ثَلاثَ جُمَع مِنْ غَيْرِ عُذْر طَبَعَ اللهُ عَلَى قَلْبه» أَيْ خَتَم عَلَيْهِ وغشَّاه ومنَعه ألطافَه. والطَّبْع بِالسُّكُونِ: الخَتْم، وبالتَّحريك: الدَّنَسُ. وأصلُه مِنَ الوَسَخ والدنَس يَغْشَيان السَّيف. يُقَالُ طَبِعَ السيفُ يَطْبَعُ طَبَعاً. ثُمَّ استُعمِل فِيمَا يُشْبِه ذَلِكَ مِنَ الأوزَارِ والآثامِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْمَقَابِحِ[7].

---

(1) المرجع السابق (ص: 748).

(2) الذهبي، الكاشف (2/ 509).

(3) انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (8/ 328)، أبو نعيم، معرفة الصحابة (6/ 3446).

(4) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (44/ 621).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 605).

(6) العراقي، تحفة التحصيل (ص: 352).

(7) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 112).

**الحديث رقم (156)**

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى[1]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبِيدَةُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ(ﷺ)، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(ﷺ) قَالَ: «**مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُنًا بِهَا، طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ**»[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه النسائي[3]، وأحمد بن حنبل[4]، والحاكم[5] من طريق يحيى بن سعيد، وأخرجه ابن أبي شيبة[6]– ومن طريقه ابن ماجه[7]– وأبو يعلى[8]،

وابن خزيمة[9] من طريق يزيد بن هارون ومحمد بن بشر، وابن ادريس، والدارمي[10] من طريق يعلى، وابن خزيمة[11] من طريق سفيان، جميعهم، (يحيى، ويزيد، ومحمد بن بشر، وابن ادريس، ويعلى، وسفيان) عن محمد بن عمرو، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**– مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، أَبُو الْحَسَنِ اللَّيْثِيُّ الْمَدَنِيُّ، (ت 145هـ)[12].**

وثقه ابن المديني[13]، ويحيى بن معين[14]، والنسائي[15].

---

(1) هو يحيى بن سعيد بن فَرُّوْخ التميمي، أبو سعيد القطان. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 591).

(2) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب التشديد في ترك الجمعة، رقم 1052.

(3) النسائي، سنن النسائي، كتاب الجمعة، باب التشديد في التخلف عن الجمعة، رقم 1369.

(4) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (255/24).

(5) الحاكم، المستدرك (415/1).

(6) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة (479/1).

(7) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب فيمن ترك الجمعة من غير عذر، رقم 1125.

(8) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (175/3).

(9) ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة (176/3).

(10) الدارمي، سنن الدارمي، كتاب الصلاة، باب فيمن ترك الجمعة من غير عذر، رقم 1612.

(11) ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة (176/3).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 499).

(13) ابن أبي شيبة، سؤالات ابن أبي شيبة (ص: 94).

(14) ابن محرز، تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (1/ 107).

(15) المزي، تهذيب الكمال (26/ 217).

وَقَال موضع آخر: ليس به بأس، وقال ابن المبارك لم يكن به بأس[1]، وقال يحيى القطان: "رجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث"[2]، وقال ابن سعد: كان كثيراً يستضعف[3]، وقال يحيى بن معين: ما زال الناس يتقون حديثه[4]، وقال الجَوْزجَانِيّ: ليس بقوي الحديث ويشتهي حديثه[5]، وقال يعقوب بن شيبة: هو وسط وإلى الضعف ما هو[6]، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث يكتب حديثه، وهو شيخ"[7]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال:" كان يخطئ"[8]، وقال ابن عدي: له حديث صالح،...، وأرجو أنه لا بأس به[9]، وقال الخليلي: يكتب حديثه ولا يحتج به[10]، وقال الذهبي: صدوق[11]، وقال في موضع آخر: شيخ مشهور حسن الحديث[12]،

وقال ابن حجر:" صدوق له أوهام"[13]، وقال الحاكم: ليس بالحافظ عندهم[14].

قال الباحث: صدوق له أوهام، كما قال ابن حجر.

**- أَبُو الجعد الضَّمْرِيّ[15]:**

من بني ضمرة بْن بكر بن عبد مناة بن عدي بن كنانة، اختلف فِي اسمه، فقيل: اسمه أدرع، وقيل: جنادة، وقيل: عمرو بن بكر، له صحبة ورواية، وله دار فِي بنى ضمرة بالمدينة، روى عنه عبيدة بن سفيان الحضرميّ.

---

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 377).
(2) المزي، تهذيب الكمال (26/ 216).
(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى(433/5).
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(30/8).
(5) الجوزجاني، أحوال الرجال(/243).
(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب(375/9).
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 31).
(8) ابن حبان، الثقات (7/ 377).
(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال(458/7).
(10) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث(1/ 252).
(11) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق(ص:460).
(12) الذهبي، ميزان الاعتدال (673/3).
(13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 499).
(14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال(301/10).
(15) انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (4/ 1620)، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (7/ 55).

كان على قومه في غزوة الفتح؛ قاله ابن سعد، وقال ابن البرقيّ: قتل مع عائشة رضي اللّه تعالى عنها في وقعة الجمل.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده حسن؛ لأجل محمد بن عمرو بن علقمة: صدوق له أوهام.

قال الإمام الحاكم:"صحيح على شرط مسلم"[1].

وقال شعيب الأرنؤوط:"حسن"[2]، وقال حسين سليم أسد:"حسن"[3].

والحديث له شاهد: أخرجه الإمام أحمد[4]، من حديث جابر بن عبد الله.

وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: "حديث صحيح"[5].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ طَمَع يَهْدي إِلَى طَبَعٍ» أَيْ يُؤَدِّي إِلَى شَيْن وعَيْب. وَكَانُوا يَرَوْن أَنَّ الطَّبَع هُوَ الرَّيْنْ.

قَالَ مُجَاهِدٌ: الرَّين أيسرُ مِنَ الطَّبَع، والطَّبَع أيسرُ مِنَ الإْقفال، وَالْإِقْفَالُ أشدُّ ذَلِكَ كُلّه.

وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلُهُ تَعَالَى: كَلَّا بَلْ رانَ عَلى قُلُوبِهِمْ وقوله: طَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ

وقوله: «أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها»[6].

---

(1) الحاكم، المستدرك (415/1).

(2) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (255/24).

(3) انظر: الداراني، حاشية سنن الدارمي (980/2).

(4) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (22/ 422).

(5) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (22/ 422).

(6) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 112).

**الحديث رقم (157)**

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْر[1]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[2]، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ(ﷺ)، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ (ﷺ): "**اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبْعٍ**، وَمِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى غَيْرِ مَطْمَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ حَيْثُ لَا طَمَعَ "[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد بن حنبل[4]، والحاكم[5] من طريق عثمان بن عمر، والبزار[6] من طريق عبد الله ابن الحارث المخزومي، والطبراني[7] من طريق أبي نُعيم، والشاشي[8] من طريق محمد بن بشر، والبغوي[9] من طريق محمد بن عمر، جميعهم،( عثمان، وعبد الله، أبو نعيم، محمد بن بشر) عن عبد الله بن عامر الأسلمي، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

رجال الإسناد ثقات ما عدا عبد الله بن عامر: ضعيف.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عامر الأسلمي: ضعيف[10].

وللحديث شاهدان:

الأول: أخرجه الطبراني[11] من حديث عوف بن مالك، فيه يحيى بن جابر الطائي، لم يسمع من عوف بن مالك[12].

---

(1) هو محمد بن بشر العبدي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 469).
(2) هو الوليد بن عبد الرحمن الجُرشي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 582).
(3) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (36/ 351).
(4) المرجع السابق (444/36).
(5) الحاكم، المستدرك (716/1).
(6) البزار، مسند البزار (105/7).
(7) الطبراني، المعجم الكبير(93/20).
(8) الشاشي، مسند الشاشي (263/3).
(9) البغوي، شرح السنة (163/5).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 309).
(11) الطبراني، المعجم الكبير(69/18).
(12) انظر: العلائي، جامع التحصيل (ص: 297).

والثاني: أخرجه الطبراني[1] من حديث المقدام بن معدي يكرب، فيه يحيى بن جابر الطائي، لم يسمع من المقدام بن معدي يكرب[2].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ «اخْتِمْه بآمينَ، فإنَّ آمينَ مثلُ الطَّابَع عَلَى الصَّحيفة» الطَّابَع بِالْفَتْحِ: الخاتَم. يريدُ أَنَّهُ يُخْتم عَلَيْهَا وتُرْفع كَمَا يَفعل الإنسانُ بِمَا يَعزُّ عَلَيْهِ[3].

**الحديث رقم (158)**

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ الدِّمَشْقِيُّ، وَمَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ[4]، عَنْ صُبَيْحِ بْنِ مُحْرِزٍ الْحِمْصِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو مُصَبِّحٍ الْمَقْرَائِيُّ، قَالَ: كُنَّا نَجْلِسُ إِلَى أَبِي زُهَيْرٍ النُّمَيْرِيِّ، وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ، فَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ، فَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ مِنَّا بِدُعَاءٍ قَالَ: **اخْتِمْهُ بِآمِينَ، فَإِنَّ آمِينَ مِثْلُ الطَّابَعِ عَلَى الصَّحِيفَةِ**، قَالَ أَبُو زُهَيْرٍ: أُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ؟ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَلَحَّ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَوَقَفَ النَّبِيُّ(ﷺ)، يَسْتَمِعُ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): «أَوْجَبَ إِنْ خَتَمَ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: بِأَيِّ شَيْءٍ يَخْتِمُ؟ قَالَ: «بِآمِينَ، فَإِنَّهُ إِنْ خَتَمَ بِآمِينَ فَقَدْ أَوْجَبَ»، فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ (ﷺ)، فَأَتَى الرَّجُلَ، فَقَالَ: اخْتِمْ يَا فُلَانُ بِآمِينَ، وَأَبْشِرْ، وَهَذَا لَفْظٌ مَحْمُودٌ [5].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي عاصم[6] من طريق عمر بن الخطاب، والدولابي[7] من طريق سعيد بن أبي زيدون، والطبراني[8]– ومن طريقه أبي نعيم[9]– من طريق ابن أبي مريم.

---

(1) الطبراني، المعجم الكبير (274/20).

(2) انظر: العلائي، جامع التحصيل (ص: 297).

(3) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 112).

(4) هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي، الفِرْيابي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 515).

(5) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب التأمين وراء الإمام، رقم 938.

(6) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (119/3).

(7) الدولابي، الكنى والأسماء (94/1).

(8) الطبراني، المعجم الكبير(296/22).

(9) أبو نعيم، معرفة الصحابة(2898/5).

ثلاثتهم، (عمر، وسعيد، وابن أبي مريم) عن محمد بن يوسف، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- صُبَيْحِ بْنِ مُحْرِزٍ المَقْرَئي الْحِمْصِيِّ، من السابعة[1].**

ذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال الذهبي:"وثق"[3]، وقال ابن حجر:"مقبول"[4].

قال الباحث: مقبول.

**- أَبِو زُهَيْرٍ النُّمَيْرِيِّ:**

قيل: هو أبو زهير الأنماريّ الّذي يقال له أبو زهر، والراجح أنه غيره، وقد روى عن النبي(ﷺ)[5].

**الحكم على الحديث:**

إسناده لين، فيه صبيح بن محرز المقرائي: مقبول، ولم يتابع.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَفِيهِ «كُلّ الخِلال يُطْبَعُ عَلَيْهَا المؤمنُ إلاَّ الخِيانَة والكذبَ» أَيْ يُخْلق عَلَيْهَا. والطِّبَاع: مَا رُكّب فِي الْإِنْسَانِ مِنْ جَمِيعِ الْأَخْلَاقِ الَّتِي لَا يَكَادُ بزوالها مِنَ الخَير والشَّرِّ. وَهُوَ اسمٌ مُؤَنَّثٌ عَلَى فِعَال، نَحْوَ مِهاد وَمِثَالٍ، والطَّبَع: الْمَصْدَرُ[6].

**الحديث رقم (159)**

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ (رضي الله عنه) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ):" **يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْخِلَالِ كُلِّهَا إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ**"[7].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 274).

(2) ابن حبان، الثقات (6/ 466).

(3) الذهبي، الكاشف (1/ 500).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 274).

(5) انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (7/ 131)، ابن عبد البر، الاستيعاب (4/ 1596).

(6) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 112).

(7) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (36/ 504).

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي شيبة[1] – ومن طريقه ابن أبي عاصم[2]– عن وكيع، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ لجهالة الواسطة بين الأعمش وأبي أمامة.

قال الهيثمي: "رواه أحمد، وهو منقطع بين الأعمش وأبي أمامة"[3]،

وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف لإبهام الواسطة بين الأعمش وأبي أمامة[4].

والحديث له شاهد: من حديث سعد بن أبي وقاص أخرجه أبو يعلى[5] في مسنده، قال حسين سليم أسد: رجاله رجال الصحيح[6].

(س) وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ «أَلْقَى الشَّبكةَ فطَبَّعَها سَمكا» أَيْ ملأَها. يُقَالُ تَطَبَّعَ النَّهْرُ: أَي امتْلأ. وطَبَّعْتُ الإناء: إذا ملأته[7].

**الحديث رقم (160)**

أخرج أبو سعيد النقاش في فنون العجائب قال: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ النَّهَاوَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُطِيعٍ السُّلَمِيُّ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(رضي الله عنه)، عَنِ النَّبِيِّ(ﷺ) قَالَ: " خَرَجَ مُوسَى نَجِيُّ اللَّهِ إِلَى الْبَحْرِ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ فِي عَجَائِبِ الْبَحْرِ، فَإِذَا هُوَ بِصَيَّادٍ مُشْرِكٍ مَجُوسِيٍّ خَبِيثٍ، أَشْرَكَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَفَرَ بِهِ، **فَأَلْقَى شَبَكَتَهُ، فَطَبَعَهَا سَمَكًا**، ثُمَّ أَلْقَاهَا الثَّانِيَةَ فَطَبَعَهَا سَمَكًا حَتَّى مَلَأَ سَفِينَتَهُ، ثُمَّ

(1) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة (5/ 236).
(2) ابن أبي عاصم، السنة (1/ 53).
(3) الهيثمي، مجمع الزوائد (1/ 92).
(4) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (36/ 504).
(5) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (2/ 67).
(6) انظر: الداراني، حاشية مسند أبي يعلى (2/ 67).
(7) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 112).

وَلَّى وَأَشْرَكَ، ثُمَّ جَاءَ مِنْ بَعْدِهِ شَيْخٌ كَبِيرٌ مُسْلِمٌ وَرِعٌ، فَأَلْقَى الشَّبَكَةَ فَلَا شَيْءَ، ثُمَّ أَلْقَى الثَّانِيَةَ وَدَعَا، فَلَا شَيْءَ، ثُمَّ أَلْقَى الثَّالِثَةَ، وَأَمْسَى قَالَ: يَا رَبِّ، عِيَالِي وَحَاجَتَنَا. قَالَ: فَإِذَا هُو بِسَمَكَةٍ قَدْ وَقَعَتْ فِي الشَّبَكَةِ قَالَ: وَمُوسَى يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَشَكَرَهُ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: هَذَا يُبَلِّغُ عِيَالَنَا اللَّيْلَةَ، وَانْصَرَفَ حَامِدًا لِلَّهِ شَاكِرًا. قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا رَبِّ، عَبْدٌ جَاءَكَ أَشْرَكَ بِكَ، وَكَفَرَ بِكَ، وَجَعَلَ لَكَ شُرَكَاءَ، بَسَطْتَ لَهُ رِزْقَكَ، وَأَوْسَعْتَ عَلَيْهِ، وَأَعْطَيْتَهُ، وَجَاءَكَ عَبْدُكَ الْمُؤْمِنُ رَاضِيًا بِكَ، فَقَتَرْتَ عَلَيْهِ، وَبَسَطْتَ لِهَذَا الْمُشْرِكِ، وَيَأْكُلُ رِزْقَكَ، وَيَمْشِي فِي أَرْضِكَ، وَيَعْبُدُ غَيْرَكَ؟ قَالَ: يَا مُوسَى، إِنَّ لِي دَارَيْنِ، فَانْظُرْ إِلَيْهِمَا قَالَ: فَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ، وَقَالَ: انْظُرْ دَارِي هَذِهِ جَعَلْتُهَا لِأَوْلِيَائِي، وَأَهْلِ طَاعَتِي، وَأَهْلِ الصَّبْرِ، ثُمَّ قَالَ: انْظُرْ إِلَى دَارِي الْأُخْرَى، فَأَخْرَجَ جَهَنَّمَ، فَزَفَرَتْ، فَاسْتَجَارَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهَا بِرَبِّهِ، وَقَالَ: يَا مُوسَى، مَا ضَرَّ عَبْدِي أَيَّامًا مَعْدُودَةً، قَتَّرْتُ عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ، فَصَبَرَ، وَرَضِيَ بِمَا رَضِيتُ لَهُ، قَدِمَ عَلَيَّ، وَأَنَا عَنْهُ رَاضٍ، فَأَسْكَنْتُهُ دَارِي، مَا ضَرَّ مَا كَانَ فِيهِ بِالْأَمْسِ، وَبَسَطْتُ لِعَبْدِي هَذَا الَّذِي أَشْرَكَ بِي فِي رِزْقِي، وَيَمْشِي فِي أَرْضِي، أَسْكَنْتُهُ دَارِي هَذِهِ الْأُخْرَى، مَا نَفَعَهُ مَا كَانَ فِيهِ بِالْأَمْسِ، ثُمَّ قَالَ: وَلِّ وَجْهَكَ يَا مُوسَى، فَوَلَّى وَجْهَهُ، قَالَ: انْظُرْ إِلَيْهِمَا، الْآنَ حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ قَالَ: دَخَلُوهَا وَعِزَّتِكَ"[1].

**تخريج الحديث:**

انفرد به أبو سعيد النقاش.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ النَّهَاوَنْدِيُّ:**

قال ابن ماكولا:" وأما خَرْجة فهو عمر بن أحمد بن القاسم بن أبان بن خرجة النهاوندي"[2]

وقال الذهبي:" عمر بن أحمد بن جرجة، متأخر.

وقال ابن طاهر المقدسي: روى عن الثقات الموضوعات"[3].

قال الباحث: هو كما قال المقدسي.

---

(1) النقاش، فنون العجائب (ص: 75).

(2) ابن ماكولا، الإكمال (2/ 70).

(3) الذهبي، ميزان الاعتدال (3/ 182).

**- مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوْب بن يَحْيَى بنِ الضُرِيْس، البَجَلِيّ، الرَّازِيّ( ت 294هـ)[1].**

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم:" كتبنا عنه وكان ثقة صدوقاً"[2]، ووثقه الخليلي وقال :"هو محدث ابن محدث"[3]، وقال ابن العماد:" وكان ثقة"[4].

قال الباحث: لم أقف فيه على جرح فهو ثقة.

**- عُثْمَانُ بْنُ مُطِيعٍ السُّلَمِيُّ الرَّازِيُّ:**

قال أبو حاتم:"صدوق"[5].

قال الباحث: صدوق.

**الحكم على الحديث:**

موضوع، فيه العلاء بن زيد الثقفي: متروك[6].

وقال عنه البخاري:" منكر الحديث"[7].

وقال ابن حبان:" يروي عن أنس بن مالك بنسخة موضوعة لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل التعجب"[8].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(طَبَقَ) (هـ) فِي حَدِيثِ الِاسْتِسْقَاءِ «اللَّهُمَّ اسْقِنا غَيثاً طَبَقاً» أَيْ مالِئاً لِلْأَرْضِ مُغَطِّيّاً لَهَا. يُقَالُ غَيثٌ طَبَقٌ: أَيْ عامٌّ واسعٌ [9].

---

(1) الذهبي، تذكرة الحفاظ (2/ 160).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 198).
(3) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (2/ 684).
(4) ابن العماد، شذرات الذهب (3/ 397).
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 170).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 435).
(7) البخاري، التاريخ الكبير (6/ 520).
(8) ابن حبان، المجروحين (2/ 180).
(9) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 113).

**الحديث رقم (161)**

أخرج الإمام ابن ماجه في سننه قال: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ[1] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[2]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، أَنَّهُ قَالَ لِكَعْبٍ: يَا كَعْبُ بْنَ مُرَّةَ(رضي الله عنه) حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ(ﷺ) وَاحْذَرْ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ(ﷺ) فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَسْقِ اللَّهَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) يَدَيْهِ فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا**[3] **مَرِيئًا**[4] **مَرِيعًا**[5] **طَبَقًا** عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ[6]، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ»،قَالَ: فَمَا جَمَّعُوا حَتَّى أُحْيُوا، قَالَ: فَأَتَوْهُ فَشَكَوْا إِلَيْهِ الْمَطَرَ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا» قَالَ: فَجَعَلَ السَّحَابُ يَنْقَطِعُ يَمِينًا وَشِمَالًا[7].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود الطيالسي[8]– ومن طريقه الطبراني[9]– وأحمد بن حنبل[10]، والطبراني[11]، والطحاوي[12]، والحاكم [13] من طريق شعبة.

وأخرجه أحمد بن حنبل [14]، وابن أبي شيبة [15] من طريق الأعمش، كلاهما، (شعبة، والأعمش) عن عروة بن مرة، وأخرجه الطبراني[16] من طريق منصور بن المعتمر، وقتادة.

ثلاثتهم، (عمرو بن مرة، ومنصور، وقتادة) عن سالم بن أبي الجعد، به، بنحوه.

---

(1) هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 500).

(2) هو محمد بن خازم، أبو معاوية، الضرير، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 475).

(3) غيث: الغَيْثُ: الْمَطَرُ والكَلأُ. ابن منظور. لسان العرب (2/ 175).

(4) مَرِيئاً يُقَالُ: مَرأَني الطعامُ، إِذَا لَمْ يَثْقُل عَلَى المَعِدَة، وانحَدر عَنْهَا طَيِّباً. ابن الأثير، النهاية (4/ 313).

(5) المَرِيع: المُخْصِبُ النَّاجِعُ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (4/ 320).

(6) الرائث: البطيء. الزمخشري، الفائق في غريب الحديث (1/ 342).

(7) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء، رقم 1269.

(8) الطيالسي، مسند الطيالسي (523/2).

(9) الطبراني، المعجم الكبير(318/5).

(10) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (306/29).

(11) الطبراني، المعجم الكبير(319/20).

(12) الطحاوي، شرح مشكل الآثار(323/1).

(13) الحاكم، المستدرك(476/1).

(14) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (607/29).

(15) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة (28/6).

(16) الطبراني، المعجم الكبير (319/20).

**دراسة رجال الإسناد:**

- **سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الأَعْمَشُ، الأَسَدِيُّ مَوْلاهُمُ، ثقة حافظ، لكنه يدلس**[1]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[2]، التي احتمل الأئمة تدليسهم حتى لو لم يصرحوا بالسماع.

- **عَمْرو بْن مرة بن عَبْد اللَّه بْن طارق المُراديُّ الْجَمَلي، أَبُو عَبْد اللَّه الكوفيُّ**، الأعمى، ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء[3].

قال الباحث: هذا الحديث لا يؤيد بدعته.

- **سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ الغطفاني، الأَشْجَعِيُّ مَوْلاهُمُ، ثقة وكان يرسل كثيرا،(ت 97هـ)**[4].

قال العلائي:" سالم بن أبي الجعد الكوفي مشهور كثير الإرسال عن كبار الصحابة كعمر وعلي وعائشة وابن مسعود وغيرهم رضي الله عنهم"[5].

وقد عده ابن حجر من أصحاب المرتبة الثانية التي احتمل الأئمة تدليسهم[6].

قال الباحث: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من شرحبيل بن السمط، قال أبو داود:" لم يسمع سالم بن أبي الجعد من شرحبيل بن السمط"[7].

- **شُرَحْبِيل بْن السِّمْط بن الأسود أو الأعور** أو شرحبيل بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الكندي أبو يزيد [8]، قال البخاري:" له صحبة"[9]، شهد القادسية ثم نزل حمص فقسمها منازل ومات سنة أربعين أو بعدها.

قال ابن عبد البر:" أدرك النبي صلى الله عليه وسلم"[10]، وقال أبو نعيم:" ذكره بعض المتأخرين أنه صحابي، وأنه مختلف في صحبته"[11].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 254).
(2) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص 33).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 426).
(4) المرجع السابق (ص: 226).
(5) العلائي، جامع التحصيل (ص: 179).
(6) ابن حجر، طبقات المدلسين(ص: 31).
(7) العلائي، جامع التحصيل (ص: 179).
(8) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (3/ 266).
(9) البخاري، التاريخ الكبير (4/ 248).
(10) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (2/ 699).
(11) أبو نعيم، معرفة الصحابة (3/ 1470).

- **مُرَّة بن كعب البهزي**[1]، ويقال كعب بن مرّة، والأكثر يقولون: كعب بن مرة، له صحبة[2]، سكن الأردن من الشام.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف، فيه سالم بن الجعد لم يسمع من شرحبيل بن السمط.

والحديث له شاهد أخرجه ابن ماجه[3] من حديث ابن عباس، قال الألباني معلقاً على الحديث" أما أن رجاله ثقات فصحيح، وأما أن إسناده صحيح ، فليس كذلك، لأنه من رواية حبيب بن أبى ثابت عن ابن عباس، وهو مدلس وقد عنعنه"[4].

قال شعيب الأرنؤوط:"إسناده ضعيف"[5].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

ومنه الحديث لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الأرض[6].

**الحديث رقم (162)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ[7]، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[8]، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ[9]، عَنْ سَلْمَانَ(رضي الله عنه)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ): «**إِنَّ اللهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ كُلُّ رَحْمَةٍ طِبَاقَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ**، فَجَعَلَ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةً، فَبِهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا، وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَكْمَلَهَا بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ»[10].

---

(1) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (6/ 63).

(2) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (3/ 1326).

(3) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء، رقم 1269.

(4) انظر: الألباني، إرواء الغليل (2/ 146).

(5) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (603/29).

(6) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 113).

(7) هو محمد بن عبد الله بن نمير الهمْداني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 490).

(8) هو محمد بن خازم، أبو معاوية، الضرير، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 475).

(9) هو عبد الرحمن بن ملّ أبو عثمان النَهْدي مخضرم. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 351).

(10) مسلم، صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه، رقم 2753.

**تخريج الحديث:**

انفرد به الإمام مسلم دون البخاري.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَفِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ:

إِذَا مَضَى عالَم بدَا طَبَقٌ يَقُولُ: إِذَا مَضَى قَرْنٌ بَدَا قَرْنٌ. وَقِيلَ للقَرْن طَبَق، لِأَنَّهُمْ طَبَق لِلْأَرْضِ ثُمَّ ينْقَرضُون وَيَأْتِي طَبَق آخَر[1].

**الحديث رقم (*)**

أخرج الإمام الطبراني في المعجم الكبير قال: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّارُ،ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ، قَالُوا: ثنا أَبُو السُّكَّيْنِ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي زَحْرُ بْنُ حِصْنٍ، عَنْ جَدِّهِ حُمَيْدِ بْنِ مَنْهَبٍ، قَالَ: قَالَ خُرَيْمُ بْنُ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ[2]: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَحِمَهُ اللهُ يَا رَسُولَ اللهِ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْدَحَكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ (ﷺ): «هَاتِ لَا يَفْضُضِ اللهُ فَاكَ» فَأَنْشَأَ الْعَبَّاسُ يَقُولُ:

بَلْ نُطْفَةٌ تَرْكَبُ السَّفِينَ وَقَدْ ... أَلْجَمَ نَسْرًا وَاهِلَهُ الْغَرَقُ

**تُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمٍ ... إِذَا مَضَى عَالِمٌ بَدَا طَبَقُ**

**تخريج الحديث:**

سبق تخريجه[3]، وإسناده ضعيف.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

[هـ] وَفِي رِوَايَةٍ «علمُ عالِمِ قُرَيشٍ طَبَقُ الْأَرْضِ»[4].

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 113).

(2) هو خُرَيْمُ بْنُ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ الطَّائِيُّ لَقِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ تَبُوكَ فَأَسْلَمَ، يُكْنَى: أَبَا لِحَاءٍ. أبو نعيم، معرفة الصحابة (2/ 982). وانظر ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (2/ 235).

(3) حديث رقم ( 127).

(4) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 113).

**الحديث رقم (163)**

أخرج ابن أبي عاصم في السنة قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عبد العزيز بن عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ﷺ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ):"**اللَّهُمَّ اهْدِ قُرَيْشًا فَإِنَّ عِلْمَ عَالِمِهَا يَمْلأُ طِبَاقَ الأَرْضِ**"[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الخطيب البغدادي[2]، وابن عساكر[3] من طريق عبد الملك بن محمد، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ سُلَيْمٍ، الْعَنْسِيُّ**، تقدمت ترجمته[4]، وخلاصة القول فيه: ثقة في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، وروايته هنا عن أهل بلده حيث روى عن (عبد العزيز ابن عبيد الله الحمصي).

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ لأجل عبد العزيز بن عبيد الله، وهو ضعيف[5]. قال الشيخ الألباني: "ضعيف جداً"[6]. والحديث له شاهدان:

الأول: من حديث عبد الله بن مسعود، أخرجه أبو داود الطيالسي[7]، وفيه زياد بن المنذر، رافضي كذبه يحيى بن معين[8].

الثاني: من حديث ابن عباس، أخرجه أبو نعيم[9]،

قال الشيخ الألباني: ضعيف جداً[10].

---

(1) ابن أبي عاصم، السنة (2/ 637).
(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (2/ 398).
(3) ابن عساكر، تاريخ دمشق (51/ 326).
(4) حديث رقم (150).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 358).
(6) انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (1/ 576).
(7) الطيالسي، مسند أبي داود الطيالسي (1/ 244).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 221).
(9) أبو نعيم، حلية الأولياء (9/ 65).
(10) انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (1/ 576).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وَفِيهِ «حِجابُه النُّور لَوْ كُشِفَ طَبَقُه لأَحْرَق سُبحاتُ وجْهه كلَّ شَيْءٍ أدْرَكه بَصُره» الطَّبَق: كلُّ غِطاء لَازِمٍ عَلَى الشَّيْءِ [1].

## الحديث رقم (164)

أخرج الإمام ابن خزيمة في كتاب التوحيد قال: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثنا جَرِيرٌ، عَنِ الْعَلَاءِ وَهُوَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[2]، عَنْ أَبِي مُوسَى(رضي الله عنه)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ (ﷺ): «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ اللَّيْلِ، وَعَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ، حِجَابُهُ النَّارُ، **لَوْ كَشَفَ طِبَاقَهَا لَأَحْرَقَتْ** سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ ، وَاضِعٌ يَدَهُ لِمُسِيءِ اللَّيْلِ لِيَتُوبَ بِالنَّهَارِ، وَمُسِيءِ النَّهَارِ لِيَتُوبَ بِاللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا»[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه مسلم[4]، وابن ماجه[5]، وأحمد بن حنبل[6] من طريق الأعمش، وأخرجه مسلم[7]، والطيالسي[8] من طريق شعبة.

وأخرجه ابن ماجه[9]، والطيالسي[10]، وأحمد بن حنبل[11]، وأبو يعلى[12] من طريق المسعودي.

ثلاثتهم، (الأعمش، وشعبة، والمسعودي) عن عمرو بن مرة، به، بنحوه.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 113).

(2) هو أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته والأشهر أنه لا اسم له غيرها. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 656).

(3) ابن خزيمة، التوحيد (1/ 45).

(4) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب في قوله عليه السلام: إن الله لا ينام، رقم 179.

(5) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب المقدمة، باب فيما أنكرت الجهمية، رقم 195.

(6) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (404/32).

(7) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب في قوله عليه السلام: إن الله لا ينام، رقم 179، وكتاب التوبة، باب قبول التوبة من الذنوب وإن تكررت الذنوب والتوبة، رقم 2759.

(8) الطيالسي، مسند الطيالسي(395/1).

(9) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب المقدمة، باب فيما أنكرت الجهمية، رقم 196.

(10) الطيالسي، مسند الطيالسي(395/1).

(11) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (357/32).

(12) أبو يعلى، مسند أبي يعلى(245/13).

**دراسة رجال الإسناد:**

**- يُوْسُفُ بنُ مُوْسَى بنِ رَاشِدٍ القَطَّانُ، أَبُو يَعْقُوْبَ الكُوْفِيُّ، (ت 253هـ)[1].**

وثقه مسلمة بن قاسم[2]، والذهبي[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال النسائي: "لا بأس به"[5]، وقال ابن معين[6]، وأبو حاتم[7]، وابن حجر[8]: صدوق، وقال الخطيب البغدادي:" وقد وصف غير واحد من الأئمة يوسف بْن مُوسَى بالثقة، واحتجَّ بِهِ الْبُخاري فِي صحيحه"[9]،

قال الباحث: ثقة.

**- جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي،( ت188هـ)[10].**

وثقة ابن سعد[11]، وأبو حاتم[12]، والعجلي[13]، والنسائي[14]، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، وأضاف:" حجة، كانت كتبه صحاحاً"[15]، وابن حجر، وأضاف: صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه[16]، وذكره ابن حبان في الثقات[17]، وقال أبو زرعة[18]، وابن خراش: [19]:"صدوق".

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 612).
(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (11/ 425).
(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء (12/ 221).
(4) ابن حبان، الثقات (9/ 282).
(5) المزي، تهذيب الكمال (32/ 467).
(6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (16/ 445).
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 167).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 612).
(9) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (16/ 445).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 139).
(11) العقيلي، الطبقات الكبير (384/9).
(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 506).
(13) العجلي، معرفة الثقات (1/ 267).
(14) المزي، تهذيب الكمال (4/ 550).
(15) المرجع السابق (4/ 544).
(16) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 139).
(17) ابن حبان، الثقات (6/ 145).
(18) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 507).
(19) المزي، تهذيب الكمال (4/ 550).

وقال البيهقي:" نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ"[1]، وقال صاحب الكواكب النيرات:" اختلط عليه حديث أشعث، وعاصم الأحول، حتى قدم عليه بَهْز فعرَّفه، وقال أبو حاتم: صدوق تغير قبل موته"[2].

قال الباحث: ثقة، وأما قول ابن حجر فيه فقد ذكره بصيغة التمريض، وأما قول الذهبي: نسب في آخر عمره إلى سوء حفظه فلا يؤثر فقد احتج به الشيخان، وأنه اختلط في آخر عمره فهو في حديث أشعث، وعاصم الأحول، ولم يحدث عن أي منهما في هذا الحديث.

**- الْعَلاءُ بْنُ الْمُسَيِّبِ بْنِ رَافِعٍ الأَسَدِيُّ، الكاهلي، (ت 132 هـ)**[3].

وثقه ابن سعد[4]، وابن معين[5]، والعجلي[6]، ويعقوب بن سفيان[7]، وابن عمار الموصلي، وزاد" يحتج به"[8]، والذهبي[9]، وابن حجر[10]، وزاد: ربما وهم، وذكره ابن حبان في الثقات[11].

وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"[12]، قال الحاكم:" له أوهام في الإسناد والمتن"[13]، وقال الأزدي: "في بعض حديثه نظر"[14].

قال الباحث: ثقة، وأما قول الأزدي:" في بعض حديثه نظر" فقد تعقب بأنه كان يجب أن يذكر ما فيه النظر[15]، وأما من اتهمه بأنه يهم كثيرا فقد تعقبه الذهبي فقال: "هو قول لا يعبأ به"[16]،

**- عَمْرو بْن مرة بن عَبْد اللَّه بْن طارق المُراديُّ الْجَمَلي، أَبُو عَبْد اللَّه الكوفيُّ**، الأعمى، ثقة،

---

(1) البيهقي، السنن الكبرى (6/ 143).
(2) ابن الكيال، الكواكب النيرات (ص: 121).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 436).
(4) ابن سعد، الطبقات الكبير(6/ 336).
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 361).
(6) العجلي، معرفة الثقات (2/ 150).
(7) يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ (3/ 93).
(8) المزي، تهذيب الكمال (22/ 543).
(9) الذهبي، ميزان الاعتدال (3/ 105).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 436).
(11) ابن حبان، الثقات (7/ 263).
(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 361).
(13) ابن حجر، تهذيب التهذيب (8/ 193).
(14) المرجع السابق (8/ 193).
(15) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 436).
(16) الذهبي، ميزان الاعتدال (3/ 105).

عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء[1].

قال الباحث: هذا الحديث لا يؤيد بدعته.

**الحكم على الحديث:**

إسناده صحيح ورواته ثقات. قال شعيب:"إسناده صحيح" [2]، وقال حسين سليم أسد:"إسناده جيد"[3].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي أَشْراط السَّاعة «تُوصَل الأَطْبَاق وتُقْطَع الأرْحام» يَعْنِي بالأَطْبَاق البُعَداء والأجانِبَ، لِأَنَّ طَبَقَات النَّاسِ أصنافٌ مُخْتَلِفة[4].

**الحديث رقم (165)**

أخرج الإمام الطبراني في المعجم الكبير قال: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا سَيْفُ بْنُ مِسْكِينٍ الْأَسْوَارِيُّ، ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُتَيٍّ السَّعْدِيِّ[5]، قَالَ عُتَيٌّ: خَرَجْتُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ حَتَّى قَدِمْتُ الْكُوفَةَ، فَإِذَا بِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَأُرْشِدْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ فِي مَسْجِدِ الْأَعْظَمِ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أَبَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، إِنِّي جِئْتُ أَضْرِبُ إِلَيْكَ أَقْتَبِسُ مِنْكَ عِلْمًا، لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ بَعْدَكَ، فَقَالَ لِي: مِمَّنِ الرَّجُلُ؟ فَقُلْتُ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَقَالَ: مِمَّنْ؟ قُلْتُ: مِنْ هَذَا الْحَيِّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ، فَقَالَ لِي: يَا سَعْدِيُّ، لَأُحَدِّثَنَّ فِيكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ (ﷺ)، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ (ﷺ) وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى قَوْمٍ كَثِيرَةٌ أَمْوَالُهُمْ، كَثِيرٌ شَوْكَتُهُمْ، تُصِيبُ مِنْهُمْ مَالًا دَثِرًا، أَوْ قَالَ: كَثِيرًا، فَقَالَ: «مَنْ هُمْ؟» فَقَالَ: هُمْ هَذَا الْحَيُّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ مِنْ أَهْلِ الرِّمَالِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ): «فَإِنَّ بَنِي سَعْدٍ عِنْدَ اللهِ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ» ، سَلْ يَا سَعْدِيُّ، فَقُلْتُ: أَبَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، هَلْ لِلسَّاعَةِ مِنْ عِلْمٍ تُعْرَفُ بِهِ السَّاعَةُ؟ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَاسْتَوَى جَالِسًا، فَقَالَ: يَا سَعْدِيُّ، سَأَلْتَنِي عَمَّا سَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولَ اللهِ

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 426).

(2) انظر: الألباني، حاشية مسند أحمد (357/32).

(3) انظر: الداراني، حاشية مسند أبي يعلى (245/13).

(4) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 113).

(5) هو عُتي بن ضمرة التميمي السعدي، البصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 381).

(ﷺ)، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لِلسَّاعَةِ مِنْ عِلْمٍ تُعْرَفُ بِهِ السَّاعَةُ؟ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، إِنَّ لِلسَّاعَةِ أَعْلَامًا، وَإِنَّ لِلسَّاعَةِ أَشْرَاطًا، أَلَا وَإِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا... فيه: يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ **تَوَاصَلَ الْأَظْبَاقُ، وَأَنْ تَقَاطَعَ الْأَرْحَامُ** ...الحديث»[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبراني بنفس الإسناد[2].

**دراسة رجال الإسناد:**

**- عبد الوارث بن إِبْرَاهِيم، أَبُو عبيدة العسكري، (ت 289هـ)[3].**

قال الهيثمي:"لم أعرفه"[4]، وقال أبو الطيب المنصوري:"مجهول الحال"[5].

قال الباحث: مجهول.

**- سَيْفُ بْنُ مِسْكِينٍ الْأَسْوَارِيُّ:**

قال ابن حبان:" سيف بن مسكين السلمي شيخ من أهل البصرة ... يأتي بالمقلوبات والأشياء الموضعات لا يحل الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات على قلتها"[6]

وقال الدارقطني:" ليس بالقوي"[7]، وقال الهيثمي:" سيف بن مسكين ضعيف"[8].

قال الباحث: ضعيف.

**- الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ البصري، ثقة فقيه فاضل، وكان يرسل كثيراً ويدلّس،(ت110 هـ)[9].**

قال الباحث: لم يصرح الحسن البصري بالسماع من عتي بن ضمرة، وبهذا لا ينتفي عنه الارسال، وأما التدليس فقد عَدَّه ابن حجر في المرتبة الثانية في الطبقات[10].

---

(1) الطبراني، المعجم الكبير (10/ 228).
(2) الطبراني، المعجم الأوسط (5/ 127).
(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 775).
(4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 209).
(5) المنصوري، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (ص: 402).
(6) ابن حبان، المجروحين (1/ 347).
(7) الدارقطني، علل الدارقطني (1/ 219).
(8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 323).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:160).
(10) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 29).

- **مُبارك بن فَضَالة، أبو فضالة البصري، (ت 166هـ) تقدمت ترجمته**[1]، وخلاصة القول فيه صدوق كثير التدليس، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين[2]، ولم يصرح بالسماع من الحسن بن أبي الحسن البصري.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف فيه:

عبد الوارث بن إسماعيل العسكري- شيخ الطبراني- مجهول الحال.

وسيف بن مسكين:ضعيف.

ومبارك بن فضالة صدوق يدلس من المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع من الحسن البصري.

قال الهيثمي:"رواه الطبراني وفيه سيف بن مسكين وهو ضعيف"[3].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وَفِي حَدِيثُ أَبِي عَمْرٍو النَّخَعِيِّ «يَشْتَجِرُونَ اشْتِجَارَ أَطْبَاق الرَّأْسِ» أَيْ عِظَامه فَإِنَّهَا مُتَطَابِقَة مُشْتبكة كَمَا تَشْتَبك الأصابعُ. أرادَ الْتِحَام الحرْب والاخْتلاطَ فِي الْفِتْنَةِ[4].

**الحديث رقم (166)**

أخرج ابن شبة النميري في تاريخ المدينة قال: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ قَادِمٍ قَاضِي الْمَدَائِنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ[5] قَالَ: قَدِمَ نُهَارَةُ النَّخَعِيُّ أَبُو عَمْرِو بْنُ زُرَارَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) فِي وَفْدِ النَّخَعِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ فِي طَرِيقٍ رُؤْيَا هَالَتْنِي. قَالَ: «مَا هِيَ» ؟ قَالَ: رَأَيْتُ أَتَانًا خَلَّفْتُهَا فِي أَهْلِي وَلَدَتْ جَدْيًا أَسْفَعَ أَحْوَى، ورَأَيْتُ نَارًا خَرَجَتْ مِنَ الْأَرْضِ فَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنٍ لِي يُقَالُ لَهُ: عَمْرٌو، وَهِيَ تَقُولُ: لَظَى لَظَى، بَصِيرٌ وَأَعْمَى. فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): «هَلْ خَلَّفْتَ فِي أَهْلِكَ أَمَةً مُسِرَّةً حَمْلًا» ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَقَدْ وَلَدَتْ غُلَامًا، وَهُوَ ابْنُكَ» . قَالَ: «فَمَا بَالُهُ

(1) حديث رقم (23).

(2) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 43).

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 323).

(4) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 113).

(5) هو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 300).

أَسْفَعُ أَحْوَى؟ ادْنُ مِنِّي أَبِكَ بَرَصٌ تَكْتُمُهُ؟» قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عَلِمَهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ. قَالَ: «فَهُوَ ذَلِكَ، وَأَمَّا النَّارُ فَإِنَّهَا فِتْنَةٌ تَكُونُ بَعْدِي» . قَالَ: وَمَا الْفِتْنَةُ؟ قَالَ: «يَقْتُلُ النَّاسُ إِمَامَهُمْ ثُمَّ **يَشْتَجِرُونَ اشْتِجَارَ أَطْبَاقِ الرَّأْسِ** – وَخَالَفَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ – دَمُ الْمُؤْمِنِ"[1].

**تخريج الحديث:**

انفرد بتخريجه ابن شبه النميري.

**دراسة رجال الإسناد:**

– **علي:** لم يتميز ربما يكون علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي، إن كان كذلك فهو ثقة[2].

– **إِسْرَائِيلَ بْنِ قَادِمٍ – قَاضِي الْمَدَائِنِ**– لم أقف له على ترجمة.

– **نُهَارَةُ النَّخَعِيُّ أَبُو عَمْرِو بْنُ زُرَارَةَ:**

قال الباحث: لم يرد اسمه نهارة إلا في هذا الحديث، وقد ترجم الأئمة اسمه أنه: زرارة بن عمرو النخعي والد عمرو بن زرارة، قدم على النبي(ﷺ) في وفد النخع[3].

قال ابن عبد البر:" وكان قدوم زرارة بن عمرو النخعي هذا على رسول الله (ﷺ) في النصف من رجب سنة تسع"[4].

باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ لأجل إسرائيل بن قادم: مجهول.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

[هـ] وَفِي حَدِيثُ عِمران بْنِ حُصَين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ غُلَامًا أَبَقَ لَهُ فَقَالَ: لأقطعَنَّ مِنْهُ طَابِقاً إِنْ قَدَرْتُ عَلَيْهِ» أَيْ عُضْوا، وجَمعهُ طَوَابِق. قَالَ ثَعْلب: الطَّابِق والطَّابَق: العُضو مِنْ أعْضاءِ الْإِنْسَانِ كاليَدِ والرِّجْلِ وَنَحْوَهُمَا [5].

(1) ابن شبة، تاريخ المدينة (3/ 1145).
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 405).
(3) ابن الأثير، أسد الغابة (2/ 314).
(4) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (2/ 518).
(5) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 114).

**الحديث رقم (167)**

أخرج الإمام عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه قال: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ هَيَّاجٍ، **أَنَّ غُلَامًا لِأَبِيهِ أَبَقَ، فَجَعَلَ عَلَيْهِ نَذْرًا لَئِنْ قَدَرَ عَلَيْهِ لَيَقْطَعَنَّ مِنْهُ طَابِقًا**، فَلَمَّا قَدَرَ عَلَيْهِ أَرْسَلَنِي إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ (ﷺ) فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ عِمْرَانُ: مُرْ أَبَاكَ أَنْ يَعْتِقَ غُلَامَهُ، وَيُكَفِّرَ عَنْ يَمِينِهِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) كَانَ يَحُثُّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ " قَالَ: فَأَتَيْتُ سَمُرَةَ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ عِمْرَانَ[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد بن حنبل[2]، والبزار[3]، والطبراني[4] من طريق سعيد بن أبي عَروبه، وأخرجه الدارمي[5]، والروياني[6] من طريق هشام، وأخرجه أحمد بن حنبل[7]، وأبو بكر بن شيبة [8]، والطبراني[9]من طريق همام، وأخرجه ابن الجارود[10]، والطبراني[11]، من طريق معمر أربعتهم، (سعيد، وهشام، وهمام، ومعمر) عن قتادة، عن الحسن، عن هياج.

وأخرجه الطيالسي[12]، والبزار[13]، والروياني[14]، والحاكم [15] من طريق كثير بن شنظير، وأخرجه الطبراني[16] من طريق أشعث كلاهما (كثير، وأشعث) عن الحسن.

كلاهما، (هياج، والحسن) عن عمران، بنحوه.

---

(1) عبد الرزاق، مصنف عبد الرزاق (8/ 436).
(2) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (78/33).
(3) البزار، مسند البزار(75/9).
(4) الطبراني، المعجم الكبير(217/18).
(5) الدارمي، سنن الدارمي، كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة، رقم 1697.
(6) الروياني، مسند الروياني(125/1).
(7) أحمد بن حنبل، مسند أحمد(80/33).
(8) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة (456/5).
(9) الطبراني، المعجم الكبير(217/18).
(10) ابن الجارود، المنتقى (264/1).
(11) الطبراني، المعجم الكبير(216/18).
(12) الطيالسي، مسند الطيالسي(174/2).
(13) البزار، مسند البزار(46/9).
(14) الروياني، مسند الروياني(100/1).
(15) الحاكم، المستدرك(338/4).
(16) الطبراني، المعجم الأوسط (79/2).

**دراسة رجال الإسناد:**

- **مَعْمَر بْن راشد الأزديُّ، مولاهم أَبُو عُروة الْبَصْرِيّ، نزيل اليمن، تقدمت ترجمته**[1]، وخلاصة القول فيه ثقة ثبت، وحديثه باليمن جيد، وأما حديثه بالبصرة فيه اضطراب، والراوي عنه في هذا الحديث عبد الرزاق الصنعاني، وهو من أهل اليمن.

- **الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ البصري، ثقة فقيه فاضل، وكان يرسل كثيراً ويدلّس،(ت110 هـ)**[2].

قال الباحث: لم يصرح الحسن البصري بالسماع من هياج، وأما تدليسه فقد عَدَّه ابن حجر في المرتبة الثانية في الطبقات[3].

- **قَتَادةُ بْن دِعَامة بن قَتَادةُ السَّدُوسي.**

قال الذهبي:" الحافظ"[4]، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت"[5]، وذكره في المرتبة الثالثة في طبقات المدلسين[6].

قال الباحث: لم يصرح قتادة بالسماع من الحسن، لكنه توبع.

- **هَيَّاجٍ بن عِمْرَانَ:**

وثقه ابن سعد[7]، وزاد: قليل الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات[8]،

وقال علي بن المديني:"هو رجل مجهول"[9]،

قال الذهبي:" وثق"[10]، وقال ابن حجر:"مقبول"[11].

قال الباحث: ثقة، وقول ابن حجر: مقبول دليل على قلة حديثه كما هو واضح عند ابن سعد، وأما قول على بن المديني: مجهول، فلا يضره، فقد عرفه غيره.

---

(1) حديث رقم (26).
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:160).
(3) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 29).
(4) الذهبي، الكاشف (2/ 134).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 453).
(6) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 43).
(7) ابن سعد، الطبقات الكبير(7/ 109).
(8) ابن حبان، الثقات (5/ 512).
(9) ابن المديني، العلل (ص: 58).
(10) الذهبي، الكاشف (2/ 343).
(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 577).

**الحكم على الحديث:**

إسناده صحيح.

قال ابن حجر:" إسناد هذا الحديث قوي، فإن هياجا هو ابن عمران البصري، وثقه ابن سعد وابن حبان، وبقية رجاله من رجال الصحيح"[1]، وقال حسين سليم أسد : "إسناده قوي"[2].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «إِنَّمَا أُمِرْنَا فِي السَّارق بقَطْع طَابَقِهِ» أَيْ يَدِهِ[3].

**الحديث رقم (168)**

لم أعثر على تخريج له.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

[هـ] وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ «أَنَّهُ كَان يُطَبِّقُ فِي صَلاته» هُوَ أَنْ يَجْمع بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيه ويَجْعَلَهما بَيْنَ ركْبتيه فِي الرُّكُوعِ والتشَهُّد[4].

**الحديث رقم (169)**

لم أعثر على الحديث بنفس اللفظ، وإنما وجدته بلفظ قريب.

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ ابْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ[5]، وَالْأَسْوَدِ[6]، أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عَبْدِ اللهِ(ﷺ)، فَقَالَ:" أَصَلَّى مَنْ خَلْفَكُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَامَ بَيْنَهُمَا، وَجَعَلَ أَحَدَهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ

(1) ابن حجر، فتح الباري (7/ 459).

(2) انظر: الداراني، حاشية سنن الدارمي (2/ 1031).

(3) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 114).

(4) المرجع السابق (3/ 114).

(5) هو علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 397).

(6) هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 111).

شِمَالِهِ، ثُمَّ رَكَعْنَا، فَوَضَعْنَا أَيْدِيَنَا عَلَى رُكَبِنَا فَضَرَبَ أَيْدِيَنَا، **ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ**، ثُمَّ جَعَلَهُمَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ، فَلَمَّا صَلَّى، قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ)"[1].

**تخريج الحديث:**

انفرد به الإمام مسلم دون البخاري.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْع «زَوْجي عيَايَاءُ طَبَاقَاء» هُوَ المُطْبَق عَلَيْهِ حُمقا. وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أُمُورُهُ مُطْبَقَة عَلَيْهِ: أَيْ مُغَشَّاة. وَقِيلَ هُوَ الذَّي يَعْجِز عَنِ الْكَلَامِ فتَنْطَبِقُ شَفتاه[2].

**الحديث رقم (170)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا، قَالَتِ الأُولَى: زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ، عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ: لاَ سَهْلٍ فَيُرْتَقَى وَلاَ سَمِينٍ فَيُنْتَقَلُ، قَالَتِ الثَّانِيَةُ: زَوْجِي لاَ أَبُثُّ خَبَرَهُ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ لاَ أَذَرَهُ، إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجَرَهُ وَبُجَرَهُ، قَالَتِ الثَّالِثَةُ: زَوْجِيَ العَشَنَّقُ، إِنْ أَنْطِقْ أُطَلَّقْ وَإِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ، قَالَتِ الرَّابِعَةُ: زَوْجِي كَلَيْلِ تِهَامَةَ، لاَ حَرٌّ وَلاَ قُرٌّ، وَلاَ مَخَافَةَ وَلاَ سَآمَةَ، قَالَتِ الخَامِسَةُ: زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهِدَ، وَإِنْ خَرَجَ أَسِدَ، وَلاَ يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ، قَالَتِ السَّادِسَةُ: زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفَّ، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ، وَإِنِ اضْطَجَعَ التَفَّ، وَلاَ يُولِجُ الكَفَّ لِيَعْلَمَ البَثَّ. قَالَتِ السَّابِعَةُ: **زَوْجِي غَيَايَاءُ – أَوْ عَيَايَاءُ – طَبَاقَاءُ**، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ، شَجَّكِ أَوْ فَلَّكِ أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكِ ... الحديث"[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الإمام مسلم[4] من طريق هشام بن عروة، به، بمثله.

(1) مسلم، صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب الندب إلى وضع الأيدي على الركب في الركوع ، رقم 534.

(2) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 114).

(3) البخاري، صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل، رقم 5189.

(4) مسلم، صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب ذكر حديث أم زرع، رقم 2448.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَفِيهِ «أَنَّ مَرْيم عَلَيْهَا السلامُ جاعَت فجاءَ طَبَقٌ مِنْ جَرَادٍ فصادَت مِنْهُ»أَيْ قَطِيعٌ مِنَ الْجَرَادِ[1].

**الحديث رقم (171)**

لم أعثر عليه بهذا اللفظ ولكن وجدته بمعناه.

أخرج الإمام إبراهيم الحربي في غريب الحديث قال: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ نُمَيْرِ بْنِ يَزِيدَ الضَّبِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ(رضي الله عنه)، عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) قَالَ:" إِنَّ مَرْيَمَ سَأَلَتْ رَبَّهَا أَنْ يُطْعِمَهَا لَحْمًا لَا دَمَ فِيهِ فَأَطْعَمَهَا الْجَرَادَ فَقَالَتْ: «اللَّهُمَّ عَيِّشْهُ بِلَا رَضَاعٍ، وَتَابِعْ[2] بَيْنَهُ بِلَا شِيَاعٍ[3]»[4].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبراني[5] من طريق موسى بن أيوب النصيبي، والبيهقي[6] من طريق أحمد بن الفرج كلاهما، (موسى، وأحمد) عن بقية بن الوليد، به، بمثله.

**دراسة رجال الإسناد:**

- **عيسى بن المنذر السُّلَميُّ، أبو موسى الحِمْصيُّ، من العاشرة[7].**

ذكره ابن حبان في الثقات وقال "يغرب"[8]، وقال الذهبي:"وثق"[9]، وقال ابن حجر:" مقبول"[10]

قال الباحث: مقبول، كما قال ابن حجر.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 114).

(2) تَابِعْ: اجْعَلْهُ يتبع بعضه بَعْضًا. الزمخشري، الفائق في غريب الحديث (1/ 145).

(3) شِيَاع: يشايع بِهِ مشايعة الرَّاعِي بِالنعَم وَهِي دعاؤه بهَا فتجتمع. الزمخشري، الفائق في غريب الحديث (1/ 145).

(4) الحربي، غريب الحديث (2/ 581).

(5) الطبراني، المعجم الكبير(141/8).

(6) البيهقي، السنن الكبرى(433/9).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 441).

(8) ابن حبان، الثقات (494/8).

(9) الذهبي، الكاشف(113/2).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:441).

- **بقيّة بْن الوليد بْن صائد بن كعب الكَلاعيّ، أبو يُحْمِد الميْتميّ**، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء(ت 197هـ).[1]، وهو ممن يدلس تدليس التسوية [2]، وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين[3].

قال الباحث: صدوق، كثير التدليس وهو من المرتبة الرابعة، وقد صرح بالسماع من نمير ابن يزيد كما عند البيهقي.

- **نُمَيْرِ بْنِ يَزِيدَ الْقَيْنِيِّ، شامي، من السابعة**[4].

ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال بقية بن الوليد: حدثني نمير بن يزيد القيني، معروف، حسن الحديث[6]، وقال أبو الفتح الأزدي:" ليس بشئ"[7]، وقال الذهبي:" تفرد عنه بقية"[8]، وقال ابن حجر:"مجهول"[9].

قال الباحث: حسن الحديث، وبقية من تلاميذه ومن أهل بلده، وقد روى عنه بقية، وأهل الشام[10]، وقد تشدد فيه الأزدي بغير حجة.

- **يَزِيدَ الْقَيْنِيِّ**.

ذكره ابن حبان في الثقات[11].

قال الباحث: لم يوثقه غير ابن حبان، وهو معروف بتساهله في التوثيق، وعليه فالراوي مجهول الحال.

- **صُدَيُّ بْنُ عَجْلَانَ بْنِ الْحَارِثِ**، ويقال ابن وهب، الباهليّ، أبو أمامة، مشهور بكنيته، روى عن النّبي(ﷺ)، قال ابن سعد: سكن الشّام[12].

---

(1) المرجع السابق (ص: 126).
(2) الحلبي، التبيين لأسماء المدلسين (ص: 16).
(3) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 49).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 566).
(5) ابن حبان، الثقات (7/ 544).
(6) الإسماعيلي، معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (3/ 781).
(7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (165/3).
(8) الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 273).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 566).
(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (86/12).
(11) ابن حجر، الثقات (5/ 536).
(12) ابن حجر، الإصابة (3/ 339).

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛لأجل عيسى بن المنذر: مقبول، ويزيد القيني: مجهول.

والحديث له شاهد عن أبي هريرة أخرجه العقيلي في الضعفاء، وفيه النضر بن عاصم الهجيمي، قال العقيلي:" ولا يتابع عليه ولا يعرف إلا به"[1].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ «إِنِّي كُنْتُ عَلَى أَطْبَاق ثلاثٍ» أَيْ أحْوالٍ، واحدُها طَبَق[2].

**الحديث رقم (172)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ[3]، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ شِمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ[4]، قَالَ: حَضَرْنَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ(رضي الله عنه)، وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ، يَبْكِي طَوِيلًا، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْجِدَارِ، فَجَعَلَ ابْنُهُ يَقُولُ: يَا أَبَتَاهُ، أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) بِكَذَا؟ أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) بِكَذَا؟ قَالَ: فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَفْضَلَ مَا نُعِدُّ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، **إِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ**، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَحَدٌ أَشَدَّ بُغْضًا لِرَسُولِ اللهِ (ﷺ) مِنِّي، وَلَا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ قَدِ اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ، فَقَتَلْتُهُ، فَلَوْ مُتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ...الحديث"[5].

**تخريج الحديث:**

انفرد به الإمام مسلم دون البخاري.

---

(1) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 287).

(2) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 114).

(3) هو زيد بن يزيد الثقفي، أبو معن الرقاشي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 225).

(4) هو عبد الرحمن بن شِماسة المَهْري، المصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 342).

(5) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب كون الإسلام يهدم ما قبله وكذا الهجرة والحج، رقم 121.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(طَبَنَ) (هـ) فِيهِ «فطَبِنَ لَهَا غُلامٌ رُوميٌّ» أصلُ الطَّبَن والطَّبَانَة: الفِطْنةُ. يُقَالُ: طَبِنَ لِكَذَا طَبَانَة فَهُوَ طَبِنٌ: أَيْ هَجَمَ عَلَى بَاطِنِهَا وخَبر أمْرَها وَأَنَّهَا مِمَّنْ تُوَاتِيه عَلَى المُراوَدَة. هَذَا إِذَا رُوي بِكَسْرِ الباءِ، وَإِنْ رُوي بِالْفَتْحِ كَانَ مَعْنَاهُ خَيَّبها وأفْسَدَها[1].

**الحديث رقم (173)**

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ (ﷺ)، عَنْ رَبَاحٍ قَالَ: زَوَّجَنِي أَهْلِي أَمَةً لَهُمْ رُومِيَّةً، فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا، فَوَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ مِثْلِي فَسَمَّيْتُهُ عَبْدَ اللَّهِ، ثُمَّ وَقَعْتُ عَلَيْهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ مِثْلِي، فَسَمَّيْتُهُ عُبَيْدَ اللَّهِ، **ثُمَّ طَبِنَ لَهَا غُلَامٌ لِأَهْلِي رُومِيٌّ**، يُقَالُ لَهُ: يُوحَنَّهْ فَرَاطَنَهَا بِلِسَانِهِ، فَوَلَدَتْ غُلَامًا كَأَنَّهُ وَزَغَةٌ مِنَ الوَزَغَاتِ، فَقُلْتُ لَهَا: مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: هَذَا لِيُوحَنَّهْ، فَرَفَعْنَا إِلَى عُثْمَانَ أَحْسَبُهُ، قَالَ مَهْدِيٌّ قَالَ: فَسَأَلَهُمَا فَاعْتَرَفَا، فَقَالَ لَهُمَا: أَتَرْضَيَانِ أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَكُمَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)، «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَضَى أَنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ» وَأَحْسَبُهُ قَالَ: فَجَلَدَهَا وَجَلَدَهُ وَكَانَا مَمْلُوكَيْنِ[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد بن حنبل[3]، وابن أبي شيبة[4]، والطحاوي[5]، والبيهقي[6] من طريق مهدي ابن ميمون، وأخرجه البزار[7] من طريق جرير، كلاهما، (مهدي، وجرير) عن محمد بن عبد الله ابن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد.

وأخرجه الطيالسي[8] من طريق محمد بن عبد الله بن ميمون، كلاهما، (الحسن، ومحمد بن عبد الله) عن رباح، به، بنحوه.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 115).

(2) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الطلاق، باب الولد للفراش، رقم 2275.

(3) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (475/1) ، (476/1)، (531/1).

(4) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة (8/6).

(5) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (120/13).

(6) البيهقي، السنن الكبرى(661/7).

(7) البزار، مسند البزار (65/2).

(8) الطيالسي ، مسند الطيالسي (84/1).

**دراسة رجال الإسناد:**

**- رَبَاحٍ الكوفي، من الثالثة.**

ذكره ابن حبان في الثقات وأضاف:" رياح يروي عن عثمان بن عفان روى عنه الحسن بن سعد، لا أدرى من هو ولا ابن من هو"[1]، وقال الذهبي:" وثق"[2]، وقال ابن حجر:"مجهول"[3].

قال الباحث: مجهول.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف، لجهالة رباح الكوفي، وقال شعيب الأرنؤوط:"إسناده ضعيف"[4]. وبالنسبة للفظة "الولد للفراش" لها شاهد أخرجه البخاري[5]، ومسلم[6] من حديث عائشة رضي الله عنها.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(طَبَا) فِي حَدِيثِ الضَّحَايَا «وَلَا المُصْطَلَمَة أَطْبَاؤُها» أَي المَقْطوعة الضُّرُوع. والأَطْبَاء: الأَخْلاف، واحدُها: طُبْي بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ. وَقِيلَ: يُقال لِمَوْضِعِ الأَخْلاف مِنَ الْخَيْلِ والسِّباع: أَطْبَاء. كَمَا يُقَالُ فِي ذَوات الخُفِّ والظِّلْف: خِلْف وضَرْع[7].

**الحديث رقم (174)**

أخرج الإمام الطبراني في المعجم الأوسط قال: حَدَّثَنَا دُلَيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دُلَيْلٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: نا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ دَلَّوَيْهِ، قَالَ: نا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: نا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ):«لَا يَجُوزُ فِي الْبُدْنِ الْعَوْرَاءُ، وَلَا الْعَجْفَاءُ[8]، وَلَا الْجَرْبَاءُ[9]، **وَلَا الْمُصْطَلِمَةُ أَطْبَاؤُهَا**»[10].

---

(1) ابن حبان، الثقات (4/ 238).

(2) الذهبي، الكاشف (1/ 390).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 205).

(4) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (476/1).

(5) البخاري، صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب تفسير المشبهات، رقم 2053.

(6) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب الولد للفراش وتوقي الشبهات، رقم 1457.

(7) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 115).

(8) العَجْفَاء: المَهْزُولة مِنَ الغَنَم وَغَيْرِهَا. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 186).

(9) الجَرَبُ: مَعْرُوفٌ، بَثْرٌ يَعْلُو أَبْدانَ الناسِ والإِبِلِ. ابن منظور، لسان العرب (1/ 259).

(10) الطبراني، المعجم الأوسط (4/ 48).

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن الأعرابي[1] عن محمد بن يزيد، والطبراني[2]عن عبد الله بن ناجيه، عن أحمد ابن منيع، والحاكم[3] عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن إسحاق.

ثلاثتهم، (محمد بن يزيد، وأحمد بن منيع، ومحمد بن إسحاق،) عن علي بن عاصم، به، بنحوه.

وأخرجه الحربي[4] من طريق سفيان، عن ابن أبي نجيح عن طاووس، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

- **دُلَيل بن إبراهيم بن دُلَيل** أبو محمد يروي عن لوين[5]، وأبي الدرداء المروزي وغيرهما[6].

قال مؤلف إرشاد القاصي والداني:"مجهول الحال"[7].

قال الباحث: لم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً.

- **عَلِيُّ بنُ عَاصِمِ بنِ صُهَيْبٍ الوَاسِطِيِّ، التَّيْمِيُّ مولاهم(ت 201هـ)**[8].

وثقه العجلي وأضاف:" كان معروفاً بالحديث، والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل"[9]، قال عباد بْن العوام: ليس ننكر عليه – أي علي بن عاصم- أنه لم يسمع ولكنه كان رجلا موسراً، وكان الوراقون يكتبون له، فنراه أتى من كتبه التي كتبوها له[10]، وقال وكيع:" خذوا من حديثه ما صح ودعوا ما غلط أو ما أخطأ فيه"[11]، قَالَ مرة: "فعلي بْن عاصم ما زلنا نعرفه بالخير، قَالَ خلف: إنه يغلط فِي أحاديث، قَالَ: فدعوا الغلط، وخذوا الصحاح، فإنا ما زلنا نعرفه

---

(1) ابن الأعرابي، معجم ابن الأعرابي (365/1).

(2) الطبراني، المعجم الكبير (26/11).

(3) الحاكم، المستدرك (251/4).

(4) الحربي، غريب الحديث(1198/3).

(5) لوين: لقبه لأنه كان يبيع الدواب ببغداد فيقول هذا الفرس لها لوين وهذا الفرس لها فديك فلقب بلوين وذكر أن أمه هي التي لقبته لوين، وهو مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بن حبيب الأسدي أبو جعفر الكوفي، ولقبه لُوَيْنٌ. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد( 294/5).

(6) الأصبهاني، أخبار أصبهان (1/ 313).

(7) المنصوري، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (ص: 306).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 403).

(9) العجلي، معرفة الثقات (2/ 156).

(10) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (13/ 409).

(11) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (1/ 156).

بالخير"[1]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل:" كان أبي يحتج بهذا وكان يقول كان يغلط ويخطىء، وكان فيه لجاج ولم يكن متهما بالكذب"[2]، وقال أبو داود:" قيل لأحمد: علي بن عاصم قال أما أنا فأحدث عنه وحدثنا عنه"[3]، وقال يعقوب بْن شيبة: "سمعت علي بْن عاصم على اختلاف أصحابنا فيه، منهم من أنكر عليه كثرة الخطأ والغلط، ومنهم من أنكر عليه تماديه فِي ذلك، وتركه الرجوع عما يخالفه الناس فيه، ولجاجته فيه، وثباته على الخطأ، ومنهم من تكلم فِي سوء حفظه، واشتباه الأمر عليه فِي بعض ما حدث به من سوء ضبطه، وتوانيه عَن تصحيح ما كتب الوراقون له، ومنهم من قصته عنده أغلظ من هذه القصص، وقد كان رحمة اللَّه علينا وعليه من أهل الدين والصلاح والخير البارع، شديد التوقي، وللحديث آفات تفسده"[4]، وقال صالح بن محمد الأسدي:" علي بْن عاصم ليس هو عندي ممن يكذب، ولكن يهم، وهو سيئ الحفظ، كثير الوهم، يغلط فِي أحاديث يرفعها ويقلبها، وسائر حديثه صحيح مستقيم"[5].

قال يزيد بن زريع:" حدثنا علي بن عاصم، عن خالد، بتسعة عشر حديثا، فسألنا خالداً عن حديث، فأنكره، ثم آخر فأنكره، ثم ثالث فأنكره، فأخبرنا فقال: كذاب فاحذروه"[6]، وقال يحيى بن معين:" ليس بثقة"[7]، وقال مرة:" كذاب ليس بشيء"[8]، وقال أيضاً:" ليس بشيء، ولا يحتج به"[9]، وقال ابن المديني:" كان علي بْن عاصم كثير الغلط، وكان إذا غلط فرُدَّ عليه لم يرجع"[10]، وقال أيضاً:" كان علي بْن عاصم معروفا في الحديث، وكان يغلط فِي الحديث، وكان يروي أحاديث منكرة"[11]، وقال عمرو بن علي الفلاس:" علي بن عاصم فيه ضعف، وكان إن شاء الله من أهل الصدق"[12]، وقال البخاري:" ليس بالقوي عندهم"[13]، وقال أبو حاتم:"لين

---

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (13/ 409).
(2) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (1/ 156).
(3) أبو داود، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: 322).
(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (13/ 408).
(5) المرجع السابق (13/ 411).
(6) العقيلي، الضعفاء الكبير (3/ 246).
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 198).
(8) ابن محرز، تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (1/ 50).
(9) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (13/ 412).
(10) المرجع السابق(13/ 410).
(11) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (13/ 410).
(12) المرجع السابق (13/ 411).
(13) البخاري، التاريخ الكبير (6/ 290).

الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به"[1]، وقال النسائي:"ضعيف"[2]، وقال الساجي:"كان من أهل الصدق، ليس بالقوي في الحديث"[3]، ذكره ابن حبان في المجروحين وقال:" كان ممن يخطىء ويقيم على خطئه فإذا بين له لم يرجع"[4].

وقال ابن عدي:" والضعف بين عَلَى حديثه وابناه خير منه الْحَسَن وعاصم لأنه ليس لابينه من المناكير عشر ما لَهُ"[5]، وقال الدارقطني:" كان يغلط فيه، ويثبت على غلطه"[6].

وقال الذهبي:"ضعفوه"[7]، قال ابن حجر:" صدوق يخطىء، ويصر ورمي بالتشيع"[8].

قال الباحث: صدوق يخطئ كما قال ابن حجر.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ لأجل دليل بن إبراهيم: مجهول، وقد تابعه كل من: عبد الله بن ناجيه، ومحمد ابن يعقوب متابعة قاصرة، وكذلك علي بن عاصم صدوق يخطئ، فقد تابعه سفيان الثوري متابعة قاصرة –كما يتبين من التخريج– فيرتقي إلى الحسن لغيره.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ حَدِيثُ ذِي الثُّدَيَّة «كَأَنَّ إِحْدَى يَدَيه طُبْيُ شاةٍ»[9].

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 199).
(2) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 76).
(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (13/ 414).
(4) ابن حبان، المجروحين (2/ 113).
(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 331).
(6) السلمي، سؤالات السلمي للدارقطني (ص: 247).
(7) الذهبي، الكاشف (2/ 42).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 403).
(9) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 116).

**الحديث رقم (175)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ[1]، وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ[2]، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ[3]، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ (ﷺ) أَنَّ الْحَرُورِيَّةَ لَمَّا خَرَجَتْ، وَهُوَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (رضي الله عنه)، قَالُوا: لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ، قَالَ عَلِيٌّ: كَلِمَةُ حَقٍّ أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ (ﷺ) وَصَفَ نَاسًا، إِنِّي لَأَعْرِفُ صِفَتَهُمْ فِي هَؤُلَاءِ، «يَقُولُونَ الْحَقَّ بِأَلْسِنَتِهِمْ لَا يَجُوزُ هَذَا، مِنْهُمْ، – وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ – مِنْ أَبْغَضِ خَلْقِ اللهِ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَسْوَدُ، **إِحْدَى يَدَيْهِ طُبْيُ شَاةٍ أَوْ حَلَمَةُ ثَدْيٍ**» فَلَمَّا قَتَلَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (رضي الله عنه) قَالَ: انْظُرُوا، فَنَظَرُوا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا، فَقَالَ: ارْجِعُوا فَوَاللهِ، مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي خَرِبَةٍ، فَأَتَوْا بِهِ حَتَّى وَضَعُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: وَأَنَا حَاضِرُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَقَوْلِ عَلِيٍّ فِيهِمْ "، زَادَ يُونُسُ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ بُكَيْرٌ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ أَنَّهُ، قَالَ: رَأَيْتُ ذَلِكَ الْأَسْوَدَ[4].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[5]، ومسلم[6] من طريق سويد بن غفلة، وأخرجه مسلم[7] من طريق زيد بن وهب كلاهما، (سويد، وزيد) عن علي بن أبي طالب، بنحوه.

---

(1) هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 83).

(2) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 328).

(3) هو عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 419)

(4) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب التحريض على قتل الخوارج، رقم 1066.

(5) البخاري، صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، رقم 3611، وكتاب فضائل القرآن، باب إثم من راءى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر به، رقم 5057، وكتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم، باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم، رقم 6930.

(6) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب التحريض على قتل الخوارج، رقم 1066.

(7) المرجع السابق.

# الفصل الثالث

# الأحاديث الواردة من باب "الطاء مع الحاء"

# حتى نهاية باب " الطاء مع العين".

## المبحث الأول:

## الطاء مع الحاء.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(طَحَرَ) (س) فِي حَدِيثِ النَّاقَةِ القَصْواء «فسَمِعْنا لَهَا طَحِيراً» الطَّحِير: النَّفَس الْعَالِي[1].

**الحديث رقم (176)**

لم أعثر على تخريج له.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَفِي حَدِيثِ سَلْمان وَذَكَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فقال: «تدْنُو الشمسُ من رُؤوس الناسِ وَلَيْسَ عَلَى أحدٍ مِنْهُمْ طُحْرُبَة» الطُّحْرُبَة بِضَمِّ الطَّاءِ وَالرَّاءِ، وَبِكَسْرِهِمَا وَبِالْحَاءِ والخاءِ: اللباسُ. وَقِيلَ الخِرْقة. وأكثرُ مَا يستعملُ فِي النَّفْي[2].

**الحديث رقم (177)**

أخرج الإمام مَعْمَرٍ بن راشد في جامعه قال: عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ[3]، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ[4]، عَنْ سَلْمَانَ(رضي الله عنه)، قَالَ: «**تَدْنُو الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رُءُوسِ النَّاسِ قَابَ قَوْسٍ – أَوْ قَالَ: قَابَ قَوْسَيْنِ – وَتُعْطَى حَرَّ عَشْرَ سِنِينَ، وَلَيْسَ عَلَى بَشَرٍ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ طَحْرَبَةٌ**، وَلَا تُرَى يَوْمَئِذٍ عَوْرَةُ مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ، وَلَا يَضُرُّ حَرُّهَا يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنًا وَلَا مُؤْمِنَةً، وَتَطْبُخُ الْكَافِرَ طَبْخًا حَتَّى يَقُولَ جَوْفُ أَحَدِهِمْ: غِقْ غِقْ»[5].

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 116).

(2) المرجع السابق (3/ 116).

(3) هو سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 252).

(4) هو عبد الرحمن بن ملّ أبو عثمان النَهْدي مخضرم. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 351).

(5) معمر، جامع معمر بن راشد (رواية عبد الرزاق) (11/ 403).

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن المبارك[1]، وهناد السري[2]، والدينوري[3]، من طريق سليمان التيمي، وأخرجه الحربي[4] من طريق عاصم كلاهما، (سليمان، وعاصم) عن أبي عثمان النهدي، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

- **مَعْمَر بْن راشد الأزديُّ مولاهم، أَبُو عُروة الْبَصْرِيّ، نزيل اليمن**، تقدمت ترجمته[5]، وخلاصة القول فيه ثقة ثبت، وحديثه باليمن جيد، وأما حديثه بالبصرة فيه اضطراب، والراوي عنه في هذا الحديث عبد الرزاق الصنعاني، وهو من أهل اليمن.

- **سَلْمَانَ أبو عبد اللَّه الفارسيّ**، ويقال له سلمان ابن الإسلام وسلمان الخير، أصله من رامَهُرْمُز، وقيل من أصبهان، وكان قد سمع بأن النبي(ﷺ) سيبعث، فخرج في طلب ذلك، فأسر وبيع بالمدينة، فاشتغل بالرّق، حتى كان أول مشاهده الخندق، وشهد بقية المشاهد، وفتوح العراق، وولي المدائن[6].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده صحيح ورجاله ثقات، والحديث موقوف له حكم المرفوع؛ لأنه ليس مما يقال بالرأي.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(طَحَنَ) فِي إِسْلَامِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «فأَخْرَجَنا رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَفَّيْنِ، لَهُ كَدِيدٌ كَكَدِيدِ الطَّحِين» . الْكَدِيدُ: التُّرَابُ النَّاعِمُ. والطَّحِين: المَطْحُون، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ[7].

---

(1) ابن المبارك، الزهد (100/2).

(2) هناد، الزهد (202/1).

(3) الدينوري، المجالسة وجواهر العلم (95/3).

(4) الحربي، غريب الحديث (1184/3).

(5) حديث رقم(26).

(6) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (3/ 118).

(7) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 116).

**الحديث رقم (178)**

أخرج الإمام أبو نُعيم في حلية الأولياء قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ ابنِ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ[1]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(ﷺ)، قَالَ: سَأَلْتُ عُمَرَ (ﷺ): " لِأَيِّ شَيْءٍ سُمِّيتَ الْفَارُوقَ؟ قَالَ: أَسْلَمَ حَمْزَةُ قَبْلِي بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِلْإِسْلَامِ فَقُلْتُ: اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، فَمَا فِي الْأَرْضِ نَسَمَةٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَسَمَةِ رَسُولِ اللهِ (ﷺ)، قُلْتُ: أَيْنَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ)؟، قَالَتْ أُخْتِي: هُوَ فِي دَارِ الْأَرْقَمِ بْنِ الْأَرْقَمِ عِنْدَ الصَّفَا، فَأَتَيْتُ الدَّارَ وَحَمْزَةُ فِي أَصْحَابِهِ جُلُوسٌ فِي الدَّارِ، وَرَسُولُ اللهِ (ﷺ) فِي الْبَيْتِ، فَضَرَبْتُ الْبَابَ فَاسْتَجْمَعَ الْقَوْمُ فَقَالَ لَهُمْ حَمْزَةُ: مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: عُمَرُ، قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) فَأَخَذَ بِمَجَامِعِ ثِيَابِهِ ثُمَّ نَثَرَهُ نَثْرَةً فَمَا تَمَالَكَ أَنْ وَقَعَ عَلَى رُكْبَتِهِ فَقَالَ: «مَا أَنْتَ بِمُنْتَهٍ يَا عُمَرُ؟» قَالَ: فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَكَبَّرَ أَهْلُ الدَّارِ تَكْبِيرَةً سَمِعَهَا أَهْلُ الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ إِنْ مُتْنَا وَإِنْ حَيِينَا؟ قَالَ: «بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ عَلَى الْحَقِّ إِنْ مُتُّمْ وَإِنْ حَيِيتُمْ»، قَالَ: فَقُلْتُ: فَفِيمَ الِاخْتِفَاءُ؟ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَتَخْرُجَنَّ، **فَأَخْرَجْنَاهُ فِي صَفَّيْنِ، حَمْزَةُ فِي أَحَدِهِمَا، وَأَنَا فِي الْآخَرِ، لَهُ كَدِيدٌ كَكَدِيدِ الطَّحِينِ**، حَتَّى دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ، قَالَ: فَنَظَرَتْ إِلَيَّ قُرَيْشٌ وَإِلَى حَمْزَةَ، فَأَصَابَتْهُمْ كَآبَةٌ لَمْ يُصِبْهُمْ مِثْلُهَا، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللهِ (ﷺ) يَوْمَئِذٍ الْفَارُوقَ، وَفَرَّقَ اللهُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ"[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد بن حنبل[3]، والبزار[4]، والآجري[5]، وابن عساكر[6]، والبيهقي[7] من طريق أسلم، وأخرجه أبو نعيم[8] في الدلائل – ومن طريقه ابن عساكر[9]– من طريق ابن عباس.

---

(1) هو مجاهد بن جَبْر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 520).

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (1/ 40).

(3) أحمد بن حنبل، فضائل الصحابة (285/1).

(4) البزار، مسند البزار(400/1).

(5) الآجري، الشريعة (1876/4).

(6) ابن عساكر، تاريخ دمشق (31/44).

(7) البيهقي، دلائل النبوة (216/2).

(8) أبو نعيم، دلائل النبوة (241/1).

(9) ابن عساكر، تاريخ دمشق (29/44).

كلاهما، (أسلم، وابن عباس) عن عمر بن الخطاب، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ إِسْحَاقَ، أَبُو عَلِيٍّ، ابْنُ الصَّوَّافِ، (ت 359هـ)[1].**

وثقه الدارقطني[2]، وقال أيضاً:" ما رأت عيناي مثل أبي علي ابن الصواف"[3]، وقال محمد ابن أبي الفوارس[4]:" كان ثقة مأموناً من أهل التحرز، ما رأيت مثله في التحرز"[5]، وقال الذهبي:" الإمام المحدث الثقة الحجة"[6].

قال الباحث: ثقة.

**- مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ أَبِي شَيْبَةَ إبراهيم، أَبُو جَعْفَرٍ مولى بني عَبْسٍ،(ت 297هـ)[7].**

وثقه صالح بن محمد الأسدي[8]، وذكره ابن حبان في الثقات وأضاف:" كتب عنه أصحابنا"[9]، وقال ابن عدي:" لا بأس به ... ولم أر له حديثاً منكراً"[10]، وقال عبدان:" ما علمنا إلا خيراً، كتبنا عن أبيه المسند بخط ابنه، الكتاب الذي كان يقرأ علينا"[11]، وقال مسلمة بن قاسم:" لا بأس به كتب الناس عنه، ولا أعلم أحدا تركه"[12].

وقد ضعفه عدد من العلماء: قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "محمد بن عثمان كذاب بين الأمر، يقلب هذا على هذا، ويعجب ممن يكتب عنه"[13]، وقال ابن خراش: "محمد بن عثمان

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (8/ 138).

(2) الدارقطني، سؤالات السلمي للدارقطني (ص: 338).

(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (2/ 115).

(4) هو محمد بن أحمد بن فارس بن سهل، أبو الفتح بن أبي الفوارس. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (2/ 213).

(5) المرجع السابق (2/ 115).

(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (12/ 245).

(7) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (4/ 68).

(8) المرجع السابق (4/ 68).

(9) ابن حبان، الثقات (9/ 155).

(10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 557).

(11) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (4/ 68).

(12) ابن حجر، لسان الميزان (7/ 342).

(13) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (4/ 68).

كذاب بين الأمر: يزيد في الأسانيد، ويوصل ويضع الحديث"[1]، وقال ابن عدي:" كان محمد ابن عبد الله الحضرمي –مطين– يسيء الرأي فيه ويقول:" عصا موسى تلقف ما يأفكون"[2]،

وقال عبد الله بن أسامة الكلبي :"محمد بن عثمان كذاب أخذ كتب ابن عبدوس الرازي ما زلنا نعرفه بالكذب"[3]، وقال جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي: "ابن عثمان هذا كذاب يجيء عن قوم بأحاديث ما حدثوا بها قط متى سمع؟ أنا عارف به جدا"[4]، وقال الدارقطني:" ضعيف"[5]، وقال إبراهيم بن إسحاق الصواف: "محمد بن عثمان كذاب يسرق حديث الناس ويحيل على أقوام أشياء ليست من حديثهم"[6]، قال داود بن يحيى: "محمد بن عثمان كذاب قد وضع أشياء كثيرة يحيل على أقوام أشياء ما حدثوا بها قط"[7].

وقال محمد بن عبد الله الحضرمي: "محمد بن عثمان كذاب ما زلنا نعرفه بالكذب مذ هو صبي"[8]

قال الباحث: بعد النظر في هذه الأقوال المتباينة من توثيقٍ وتضعيفٍ؛ أرى أن في إطلاق الكذب عليه فيه الكثير من المبالغة، وأن محمد بن عثمان بن أبي شيبة من أهل الصدق في الحديث، ويبدو أن ما قيل في حقه من قَبيل كلام الأقران الذي يُطوى ولا يُروى، لاسيما كلام مُطّين الذي قال عنه " عصا موسى تلقف ما يأفكون"، وقد رد ابن عدي على قول مُطّين فقال:" وابتلى مطين بالبلدية لأنهما كوفيان جميعا قال فيه ما قال"[9]، وقد ذكر الخطيب البغدادي بعد ذكر الأقوال فيه:

"فوقع بينه وبين محمد بن عبد الله بن سليمان مطين الحضرمي كلام حتى خرج كل واحد منهما إلى الخشونة والوقيعة في صاحبه" [10].

---

(1) المرجع السابق (4/ 68).
(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 556).
(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (4/ 68).
(4) المرجع السابق (4/ 68).
(5) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص: 136).
(6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (4/ 68).
(7)المرجع السابق (4/ 68).
(8) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (4/ 68).
(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 557).
(10) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (4/ 68).

- **عبد الحميد بن صالح بن عجلان البُرْجُميُّ، أبو صالح الكُوفيُّ، (ت 230هـ)**[1].

وثقه محمد بن عبد الله الحضرمي[2]، ومسلمة بن قاسم[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وَقَال: ربما خالف[5]، وقال أبو حاتم[6]، وابن حجر:"صدوق"[7]، وقال عبد الباقي بن قانع: كوفي صالح[8].

قال الباحث: ثقة.

- **محمد بن أبان بن صالح القرشي، الكُوفيُّ،(ت 170هـ)**[9].

ضعفه ابن معين[10]، وأبو داود[11]، والنسائي[12]، وقال البخاري:"يتكلمون في حفظه"[13]، وقال مرة:"ليس بالقوي"[14]، وقال أبو حاتم:" ليس هو بقوى الحديث يكتب حديثه على المجاز، ولا يحتج به"[15].

ذكره العقيلي في الضعفاء وقال: "ذكر لأبي عبد الله، عن أبي الوليد عن محمد بن أبان، فقال: محمد بن أبان ما أعجب حديثه، فقيل له: كيف هو؟ قال: أما إنه إن شاء الله لم يكن ممن يكذب، فقال رجل عند أبي عبد الله: كان زعموا رجلا صالحا، فقال أبو عبد الله: كيف وهو من دعاة المرجئة؟"[16].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 333).
(2) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (16/ 442).
(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/ 117).
(4) ابن حبان، الثقات (8/ 402).
(5) نقلاً عن: تهذيب الكمال، للمزي (16/ 442).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 14).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 333).
(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/ 117).
(9) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 490).
(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 199).
(11) الآجري، سؤالات أبي عبيد الآجري (209/1).
(12) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 90).
(13) البخاري، التاريخ الكبير(1/ 34).
(14) البخاري، الضعفاء الصغير(ص: 119).
(15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 199).
(16) العقيلي، الضعفاء الكبير(4/ 21).

وقال ابن حبان:"كان ممن يقلب الأخبار وله الوهم الكثير في الآثار"[1]، وقال ابن عدي:" وفي بعض ما يرويه نكره، لا يتابع عليه ومع ضعفه يكتب حديثه"[2].

قال الباحث: ضعيف، ومن دعاة الإرجاء.

**- أَبَانِ بنِ صَالِحِ بنِ عُمَيْرٍ بن عبيد القَرَشِيُّ مولاهم، الأُمَوِيُّ،(ت 115هـ)[3].**

وثقه ابن معين[4]، والعجلي[5]، ويعقوب بن شيبة السدوسي[6]، وأبو حاتم الرازي[7]، وأبو زرعة[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[10].

قال ابن عبد البر:"وليس حديث جابر بصحيح عنه فيعرج عليه، لأن أبان بن صالح الذي يرويه ضعيف"[11].

وقال ابن حزم:" أبان بن صالح وليس بالمشهور"[12]، وقد رد عليهما ابن حجر فقال: "وهذه غفلة منهما وخطأ تواردا عليه فلم يضعف أبان هذا أحد قبلهما، ويكفي فيه قول ابن معين ومن تقدم معه –والله أعلم–"[13] .

وقال ابن حجر:"وثقه الأئمة"[14].

قال الباحث: ثقة.

---

(1) ابن حبان، المجروحين (2/ 260).
(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 298).
(3) المرجع السابق (ص: 87).
(4) ابن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 71).
(5) العجلي، معرفة الثقات (1/ 198).
(6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (2/ 10).
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 297).
(8) المرجع السابق (2/ 297).
(9) ابن حبان، الثقات (6/ 67).
(10) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (2/ 11).
(11) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (1/ 312).
(12) ابن حزم، المحلى (1/ 192).
(13) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 95).
(14) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 87).

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف جداً؛ لأجل إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة، متروك[1]، ومحمد بن أبان ابن صالح: ضعيف.

وللحديث شاهد أخرجه الحاكم[2] من طريق أنس بن مالك تفرد بروايته القاسم بن عثمان البصري، وهو ضعيف أيضاً، قال البوصيري:" رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف؛ لضعف القاسم بن عثمان البصري"[3].

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 102).

(2) الحاكم، المستدرك (65/4).

(3) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (7/ 166).

## المبحث الثاني:
## الطاء مع الخاء.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(طَخْرَبَ) فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ «وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ طُخْرُبَة» وَقَدْ تقدَّم فِي الطَّاءِ مَعَ الْحَاءِ[1].

**الحديث رقم (*)**

لم أجده بهذا اللفظ، وإنما بلفظ "طَحْرَبَة[2]".

أخرج الإمام مَعْمَرٍ في جامعه قال: عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ[3]، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ[4]، عَنْ سَلْمَانَ(ﷺ)، قَالَ: «**تَدْنُو الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رُءُوسِ النَّاسِ قَابَ قَوْسٍ – أَوْ قَالَ: قَابَ قَوْسَيْنِ – وَتُعْطَى حَرَّ عَشْرَ سِنِينَ، وَلَيْسَ عَلَى بَشَرٍ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ طَحْرَبَةٌ**، وَلَا تُرَى يَوْمَئِذٍ عَوْرَةُ مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ، وَلَا يَضُرُّ حَرُّهَا يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنًا وَلَا مُؤْمِنَةً، وَتَطْبُخُ الْكَافِرَ طَبْخًا حَتَّى يَقُولَ جَوْفُ أَحَدِهِمْ: غِقْ غِقْ»[5].

**تخريج الحديث:**

سبق تخريجه[6]، وإسناده صحيح.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(طَخَا) [هـ] فِيهِ «إِذَا وجَدَ أحدُكم طَخَاءً عَلَى قَلْبه فلْيأكل السَّفرجَلَ» الطَّخَاء: ثِقَلٌ وَغَشْي، وأصلُ الطَّخَاء والطَّخْيَة: الظلمة والغيم [7].

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 116).

(2) الطُّخْرُبَة: اللباسُ، وَقِيلَ الخِرْقة. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 116).

(3) هو سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 252).

(4) هو عبد الرحمن بن ملّ أبو عثمان النَهْدي مخضرم. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 351).

(5) معمر، جامع معمر بن راشد (رواية عبد الرزاق) (11/ 403).

(6) حديث رقم (177).

(7) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 116).

**الحديث رقم (179)**

لم أجده بنفس اللفظ، ووجدته بهذا المعنى:

أخرج الإمام الطبراني في المعجم الكبير قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثنا سُلَيْمَانُ ابنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ (ﷺ) وَهُوَ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَفِي يَدِهِ سَفَرْجَلَةٌ يُقَلِّبُهَا، فَلَمَّا جَلَسْتُ إِلَيْهِ دَحَى بِهَا نَحْوِي، ثُمَّ قَالَ: «دُونَكَهَا أَبَا مُحَمَّدٍ، فَإِنَّهَا تَشُدُّ الْقَلْبَ، وَتُطَيِّبُ النَّفْسَ، **وَتَذْهَبُ بِطَخَاوَةِ الصَّدْرِ**»[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن ماجه[2] من طريق عبد الملك الزبيري، وأخرجه البزار[3]، والشاشي[4]، والحاكم[5]، من طريق يحيى، وأخرجه الحربي[6] من طريق موسى بن طلحة ثلاثتهم، (عبد الملك، ويحيى، وموسى) عن طلحه، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- يَحْيَى بن عُثْمَان بن صالح السَّهْميّ مولاهم، المِصْرِيّ، (ت 282هـ)**[7].

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم:" كتبت عنه، وكتب عنه أبي وتكلموا فيه"[8]، وقال أبو سعيد ابن يونس:" كان عالماً بأخبار البلد وبموت العلماء، وكان حافظاً للحديث، وحدّث بما لم يكن يوجد عند غيره"[9]، وقال مسلمة بن قاسم:" يتشيع وكان صاحب وراقة يحدث من غير كتبه فطعن فيه لأجل ذلك"[10]،

---

(1) الطبراني، المعجم الكبير(1/ 117).

(2) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الأطعمة، باب أكل الثمار، رقم 3369.

(3) البزار، مسند البزار (163/3).

(4) الشاشي، مسند الشاشي(72/1).

(5) الحاكم، المستدرك(418/3).

(6) الحربي، غريب الحديث(725/2).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 594).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(9/ 175).

(9) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (31/ 464).

(10) ابن حجر، تهذيب التهذيب (11/ 257).

قال الذهبي:" حافظ أخباري له ما ينكر"[1]، وقال مرة:" وهو صدوق إن شاء الله"[2]، وقال ابن حجر:" صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله"[3]،

وقال صاحب إرشاد القاصي والداني:" أخباري فيه لين، لأنه يحدّث من غير كتبه فيخطئ"[4].

قال الباحث: صدوق، وأما من لينه فلأنه كان صاحب وراقة يحدّث من غير كتبه، وقد تابعه في هذا الحديث أحمد بن منصور.

**- سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ التَّيمِيّ، من التاسعة، (ت بعد 200هـ)**[5].

وثقه يعقوب بن شيبة[6]، وقال الفضل بن سكين السندي:" سليمان بن أيوب بن سليمان ابن عيسى بن طلحة كوفي ثقة"[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8].

وقال ابن عدي:" وعامة هذه الأحاديث أفراد لهذا الإسناد لا يتابع سليمان عليها أحد"[9]

وقال ابن حجر:" صدوق يخطئ"[10].

قال الباحث: ثقة.

**- أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيمِيّ**، روى عن أبيه سليمان وعن إسحاق بن يحيى بن طلحة روى عنه ابنه سليمان[11]، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قال الباحث: مجهول.

---

(1) الذهبي، الكاشف (2/ 371).
(2) الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 396).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 594).
(4) المنصوري، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (ص: 687).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 250).
(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (4/ 174).
(7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 282).
(8) ابن حبان، الثقات (279/8).
(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 284).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 250).
(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 248).

- **عِيسَى بْنُ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ. لم أقف له على ترجمة.**

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف، فيه سليمان بن أيوب صدوق يخطئ ولم يتابع، وأيوب بن سليمان مجهول، وعيسى بن موسى لم أقف له على ترجمة.

وبالنسبة لطرق الحديث:

الأولى: طريق عبد الملك الزبيري ضعيف؛ لجهالة عبد الملك الزبيري[1].

والطريق الأخرى: فيها عبد الرحمن بن حماد الطلحي، قال أبو حاتم:"منكر الحديث"[2]، وقال ابن حبان: "يروي عن طلحة بن يحيى بنسخة موضوعة روى عنه بن عائشة فلست أدري أوضعها أو أقلبت عليه و أيما كان من ذلك فهو ساقط الاحتجاج به لما أتى مما لا أصل له في الروايات على الأحوال كلها"[3].

وللحديث شاهدان:

الأول: أخرجه الطبراني من حديث جابر بن عبد الله، وفيه عون بن عمارة القيسي: "ضعيف"[4].

والثاني: أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في الطب من حديث أنس بن مالك، وفيه أبان بن أبي عياش البصري "متروك"[5].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 366).

(2) ابن حجر، الجرح والتعديل (5/ 226).

(3) ابن حبان، المجروحين (2/ 60).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 434).

(5) المرجع السابق (ص: 87).

## المبحث الثالث:

## الطاء مع الراء.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(طَرَأَ) (س) فِيهِ «طَرَأَ علـيَّ حِزْبـي مِنَ القُرْآن» أَيْ وَرَدَ وأقبَل. يُقَالُ طَرَأَ يَطْرَأُ مَهْمُوزًا إِذَا جَاءَ مُفَاجَأَةً، كَأَنَّهُ فَجِئَهُ الْوَقْتُ الَّذِي كَانَ يُؤَدِّي فِيهِ وِرْدَه مِنَ القِراءةِ، أَوْ جَعَل ابتدَاءه فِيهِ طُرُوءاً مِنْهُ عَلَيْهِ. وَقَدْ يُتْرَكُ الْهَمْزُ فِيهِ فَيُقَالُ طَرَا يَطْرُو طُرُوّاً. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ[1].

**الحديث رقم (180)**

أخرج الإمام ابن ماجه في سننه قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى الطَّائِفِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ جَدِّهِ أَوْسِ ابنِ حُذَيْفَةَ(رضي الله عنه)، قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ، فَنَزَّلُوا الْأَحْلَافَ عَلَى الْمُغِيرَةِ ابنِ شُعْبَةَ(رضي الله عنه)، وَأَنْزَلَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) بَنِي مَالِكٍ فِي قُبَّةٍ لَهُ، فَكَانَ يَأْتِينَا كُلَّ لَيْلَةٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ فَيُحَدِّثُنَا قَائِمًا عَلَى رِجْلَيْهِ، حَتَّى يُرَاوِحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَأَكْثَرُ مَا يُحَدِّثُنَا مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ قُرَيْشٍ وَيَقُولُ: «وَلَا سَوَاءَ، كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ مُسْتَذَلِّينَ، فَلَمَّا خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَتْ سِجَالُ الْحَرْبِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، نُدَالُ[2]عَلَيْهِمْ وَيُدَالُونَ عَلَيْنَا» ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ أَبْطَأَ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يَأْتِينَا فِيهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ أَبْطَأْتَ عَلَيْنَا اللَّيْلَةَ قَالَ: «إِنَّهُ **طَرَأَ عَلَـيَّ حِزْبِـي مِـنَ الْقُرْآنِ** فَكَرِهْتُ أَنْ أَخْرُجَ حَتَّى أُتِمَّهُ»[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود[4]، وابن أبي عاصم[5]، والطحاوي[6] من طريق أبي خالد الأحمر، وأبو داود[7]

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 117).

(2) الْإِدَالَة: الغَلَبة. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (2/ 141).

(3) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، باب في كم يستحب يختم القرآن، رقم 1345.

(4) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب تحزيب القرآن، رقم 1393.

(5) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (187/3)، (218/3).

(6) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (400/3).

(7) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب تحزيب القرآن، رقم 1393.

من طريق قرَّان بن تمام، وأحمد بن حنبل[1] عن عبد الرحمن بن مهدي، وأبو داود الطيالسي[2]، وابن أبي شيبة[3] عن وكيع، والطحاوي[4] من طريق أبي نعيم.

جميعهم، (أبو خالد، وقرَّان، وعبد الرحمن، ووكيع، وأبو نعيم) عن عبيد الله بن عبد الرحمن الطائفي، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ الأَزْدِيُّ، أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، الْكُوفِيُّ، من الثامنة،(ت 189هـ)[5].**

وثقه وكيع بن الجراح[6]، وابن سعد[7]، وابن معين[8]، وابن المديني[9]، والعجلي[10]، ومحمد ا بن يزيد الرفاعي[11]، والطبري[12]، والذهبي[13]، وذكره ابن حبان في الثقات[14]، وقال يحيى بن معين، والنسائي: "ليس به بأس"[15]، وقال ابن معين: "صدوق ليس بحجة"[16]، وقال أبو حاتم، وابن خراش، والذهبي: "صدوق"[17]، وقال عبد الله بن نمير: "رجل صالح"[18]، وقال ابن عدي:" وأبو خالد الأحمر له أحاديث صالحة ما أعلم له غير ما ذكرت مما فيه كلام ويحتاج فيه إلى بيان وإنما أتى هذا من سوء حفظه فيغلط ويخطئ، وهو في الأصل كما قال ابن معين

---

(1) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (89/26)، (363/31).
(2) الطيالسي، مسند الطيالسي (432/2).
(3) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة (242/2).
(4) الطحاوي، شرح مشكل الآثار(399/3)، (400/3).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 250).
(6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ( 28/10).
(7) ابن سعد، الطبقات الكبير (6/ 363).
(8) ابن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 129).
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(4/ 107).
(10) العجلي، معرفة الثقات(1/ 427).
(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(4/ 107).
(12) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (28/10).
(13) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (92/1).
(14) ابن حبان، الثقات (6/ 395).
(15) ابن معين، تاريخ يحيى بن معين– رواية الدارمي( ص:155)، والمزي، تهذيب الكمال( 397/11).
(16) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (272/4).
(17) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (107/4)، والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (28/10)، والذهبي، الكاشف(458/1).
(18) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (28/10).

صدوق وليس بحجة"[1]، وقال البزار: "ليس ممن يلزم زيادته حُجَّة، لاتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظًا، وأنه قد روى أحاديث عن الأَعْمَش وغيره لم يُتَابَعْ عليها"[2]، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"[3].

قال الباحث: ثقة، يخطئ، ولا يضر خطأه، فقد توبع في هذا الحديث.

**- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرحمن بْنِ يعلى الطائفيُّ، أَبُو يَعْلَى الثَّقفيُّ، من السابعة[4].**

وثقه ابن المديني[5]، والعجلي[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وأبو جعفر السبتي[8]، وابن صالح[9]، وقال ابن معين: "ليس به بأس يكتب حديثه"[10]، وقال ابن معين، والنسائي، وابن عبد الرحيم: "ليس به بأس"[11]، وقال ابن معين:"صالح"[12]، وقال مرة :"صويلح"[13]، وقال ابن عدي:" أحاديثه مستقيمة وهو ممن يكتب حديثه"[14]، وقال ابن حجر:"صدوق يخطئ ويهم"[15]، وقال الدارقطني:" يعتبر به"[16]، وقال أبو حاتم"ليس هو بقوي، هو لين الحديث"[17]، وقال النسائي:" ليس بالقوي"[18].

---

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 282).
(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب ( 181/4).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 250).
(4) المرجع السابق (ص: 311).
(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (5/ 299).
(6) العجلي، معرفة الثقات (2/ 45).
(7) ابن حبان، الثقات (7/ 40).
(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال ( 36/8).
(9) المرجع السابق ( 36/8).
(10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال ( 276/5).
(11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (36/8)، وابن حجر، تهذيب التهذيب ( 299/5).
(12) ابن أبي خيثمة، تاريخ ابن أبي خيثمة (301/1).
(13) ابن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 141).
(14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 277).
(15) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 311).
(16) البرقاني، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: 40).
(17) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 97).
(18) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 61).

وقال ابن معين:" ضعيف"[1]، وقال البخاري:" مقارب الحديث"[2]، وقال مرة: "فيه نظر"[3].

قال الباحث: صدوق يخطئ، وأحاديثه عن عمرو بن شعيب مستقيمة، يُعتبر بحديثه، فإن توبع في الرواية يرتقي حديثه إلى الصحيح لغيره، والله أعلم.

**- عُثمانُ بْنُ عَبدِ اللهِ بْنِ أَوس ابن أبي أوس بْنِ الثَّقَفيُّ، الطّائِفيّ، من الثالثة[4].**

ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال الذهبي:"محله الصدق"[6]، وقال ابن حجر:"مقبول"[7].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: مقبول.

**- أَوْسُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ غيرة بْنِ عَوْفٍ الثقفي،** وهو والد عمرو ابن أوس، وجدّ عثمان بن عبد اللَّه بن أوس[8]، وقال البخاري: وفد على النبي صلى الله عليه وسلم[9].

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف، فيه:

عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي، صدوق يخطئ، وليس له متابع.

وعثمان بن عبد الله بن أوس، مقبول، وليس له متابع.

وقد ضعفه الشيخ شعيب الأرنؤوط[10].

---

(1) ابن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 167).
(2) الترمذي، العلل الكبير (ص: 93).
(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال ( 37/8).
(4) المرجع السابق (ص: 384).
(5) ابن حبان، الثقات (7/ 198).
(6) الذهبي، ميزان الاعتدال (3/ 42).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 384).
(8) انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (1/ 297).
(9) ابن الأثير، أسد الغابة (1/ 316).
(10) انظر: حاشية مسند أحمد (89/26).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(طَرِبَ) (س) فِيهِ «لَعن اللَّهُ مَنْ غيَّر المَطْرَبَة والمقْرَبة» المَطْرَبَة: واحدةُ المَطَارِب، وَهِيَ طُرُق صغَار تَنْفُذ إِلَى الطُرق الكِبارِ. وَقِيلَ هِيَ الطُّرُق الضَّيِّقة المُتَفرِّقة. يُقَالُ طَرَّبْتُ عَنِ الطَّرِيقِ: أَيْ عَدَلْتُ عَنْهُ [1].

**الحديث رقم (181)**

لم أعثر على تخريج له.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(طَرْبَلَ) (هـ) فِيهِ «إِذَا مرَّ أحدُكم بطِرْبَال مائِل فليُسْرع المَشْيَ» هُوَ البنَاء المُرْتفع كالصَّومَعة والمنْظَرة مِنْ مَناظر العَجَم. وَقِيلَ: هُوَ عَلَمٌ يُبْنَى فوقَ الجبَل، أَوْ قطْعة مِنْ جبَل[2].

**الحديث رقم (182)**

لم أجد الحديث بلفظ "طربال" وإنما وجدته بنحوه.

أخرج الأمام ابن أبي شيبة في مصنفه قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ[3]، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَافِّ، قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(ﷺ) كَانَ يَقُولُ: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِهَدَفٍ مَائِلٍ، أَوْ صَدَفٍ مَائِلٍ، فَلْيُسْرِعِ الْمَشْيَ وَلْيَسْأَلِ اللَّهَ الْمُعَافَاةَ»[4].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي[5] من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّة، به، بمثله.

**دراسة رجال الإسناد:**

- **يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ. تقدمت ترجمته[6]**، وخلاصة القول فيه أنه ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل.
- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 117).
(2) المرجع السابق (3/ 117).
(3) هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 468).
(4) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة (5/ 335).
(5) البيهقي، شعب الإيمان (493/2).
(6) حديث رقم (5).

**الحكم على الحديث:**

رجاله ثقات، إلا أنه مرسل.

والحديث له شاهد أخرجه أحمد بن حنبل من حديث أبي هريرة، وفيه إبراهيم بن الفضل المخزومي:"متروك"[1].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(طَرَتَ) فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ «حَتَّى ينْبُت اللَّحم عَلَى أجْسادهم كَمَا تنْبُت الطَّرَاثِيث عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ» هِيَ جمعُ طُرْثُوث، وَهُوَ نَبْت يَنْبَسِط عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كالفُطْر [2].

**الحديث رقم (183)**

نقل الإمام السيوطي عن ابْن المنادى فِي الْمَلَاحِم حَدَّثَنَا هَارُون بْن عَلِيّ بْن الحكم، حَدَّثَنَا أَحْمَد ابن عَبْد الْعَزِيز بْن مرداس الْبَاهِلِيّ، حَدَّثَنَا عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن سَعِيد الْقُرَشِيّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد ابن مُوسَى الشَّيْبَانِيّ، حَدَّثَنَا مسلمة بْن الصَّلْت، حَدَّثَنَا أَبُو عَليّ حَازِم بْن الْمُنْذر الْعَنزي، حَدَّثَنَا عُمَر ابن صبيح، عَن مقَاتل بْن حبَان، عَن شهر بْن حَوْشَب، عَن حُذَيْفَة قَالَ أَبُو عَليّ: وَحَدَّثَنَا الْأَعْمَش عَن سُلَيْمَان بْن مُوسَى، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَن عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَحُذَيْفَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُمْ كَانُوا جُلُوسًا ذَاتَ يَوْمٍ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ الْعَجَبَ فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ وَمَا ذَاكَ قَالَ سَمِعْتُ رِجَالًا يَتَحَدَّثُونَ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ فَقَالَ وَمَا كَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَقَالَ زَعَمُوا أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يُجَاءُ بِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا ثَوْرَانِ عُفَيْرَانِ فَيُقْذَفَانِ فِي جَهَنَّمَ... وفيه، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَيْنَ الْمُلُوكُ وَأَيْنَ الْجَبَابِرَةُ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ثُمَّ يَرُدُّ عَلَى نَفْسِهِ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، ثمَّ بقولِهَا الثَّانِيَةَ وَالثَّالِثَةَ ثُمَّ يَأْذَنُ اللَّهُ لِلسَّمَوَاتِ فَيَتَمَسَّكْنَ كَمَا كُنَّ وَيَأْذَنُ لِلأَرَضَينَ فَيَنْسَطِحْنَ كَمَا كُنَّ ثُمَّ يَأْذَنُ الله لِصَاحِبِ الصُّورِ فَيَقُومُ فَيَنْفُخُ نَفْخَةً فَتَقْشَعِرُّ الأَرْضُ مِنْهَا وَتَلْفِظُ مَا فِيهَا وَيَسْعَى كُلُّ عُضْوٍ إِلَى عُضْوِهِ، ثُمَّ يُمْطِرُ اللهُ عَلَيْهِم مِنْ نَهْرٍ يُقَالَ لَهُ الْحَيَوَانُ وَهُوَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَيُمْطِرُ عَلَيْهِمْ شَبِيهًا بِمَنِيِّ الرِّجَالِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً **حَتَّى تَنْبُتَ اللُّحُومُ عَلَى أَجْسَامِهَا كَمَا تَنْبُتُ الطَّرَاثِيثُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ** ثُمَّ يُؤْذِنُ لَهُ فِي النَّفْخَةِ الثَّانِيَةِ فَيَنْفُخُ فِي الصُّورِ فَتَخْرُجُ الأَرْوَاحُ فَتَدْخُلُ كُلُّ رُوحٍ فِي الْجَسَدِ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ... الحديث[3].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 92).

(2) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 117).

(3) انظر: السيوطي، اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1/ 49- 54).

**تخريج الحديث:**

ذكره ابن عِرَاق في تنزيه الشريعة[1].

**دراسة رجال الإسناد:**

**- هارون بْن عَلِيّ بْن الحكم، أَبُو مُوسَى الْمُزّوِّق (ت: 305هـ)**[2].

قال الخطيب البغدادي: كان ثقة[3].

قال الباحث: ثقة.

**- أَحْمَد بْن عَبْد الْعَزِيز بْن مرداس:**

لم أقف له على ترجمة.

**- عبد اللَّه بن مُحَمَّد بن سعيد بن زياد أبو مُحَمَّد المقرئ المعروف بابن الجمال(ت: 323هـ)**[4].

قال الدارقطني: كان من الثقات[5]، وقال ابن القطان الفاسي: لا تعرف حاله[6].

قال الباحث: ثقة، وبالنسبة لجهالة ابن القطان له فقد وثقه الدارقطني، وهو من شيوخه الذين عرفهم وروى عنهم.

**- مُحَمَّد بْن مُوسَى الشَّيْبَانِيّ:**

ذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال أبو حاتم: شيخ[8]، وقال العقيلي: ولا يتابع عليه[9]

قال الباحث: شيخ.

---

(1) ابن عراق، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (1/ 179).
(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (7/ 97).
(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (16/ 46).
(4) المرجع السابق (11/ 338).
(5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (11/ 338).
(6) ابن القطان الفاسي، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (5/ 226).
(7) ابن حبان، الثقات (9/ 83).
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 84).
(9) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 137).

- **مسلمة بْن الصَّلْت:**

ذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال أبو حاتم: شيخ بصرى متروك الحديث[2]، وقال الأزدي: ضعيف الحديث ليس بحجة[3]، وقال ابن عدي: ومسلمة ليس بالمعروف[4].

قال الباحث: متروك الحديث.

- **عُمَرُ بْنُ صُبَيْحٍ الْكِنْدِيُّ:**

قال العقيلي: حَدِيثُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ، وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ بِالنَّقْلِ، وَلَا يُبَيِّنُ سَمَاعَهُ مِنَ الْأَحْنَفِ[5]، وقال الذهبي: لا يعرف[6].

قال الباحث: مجهول.

- **شَهْرُ بْنُ حَوْشَب. تقدمت ترجمته[7]، وخلاصة القول فيه أنه صدوق كثير الإرسال والأوهام.**

- **أَبُو عَليّ حَازِم بْن الْمُنْذر الْعنزي.**

لم أقف له على ترجمة.

- **مقاتل بن حيان النَبطي،** أبو بسطام البلخي الخزاز، مات قبيل الخمسين بأرض الهند[8].

وثقه ابن معين[9]، وأبو داود[10]، وَالنَّسَائي[11]، ومَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيُّ[12]، والذهبي[13]، وذكره ابنُ حِبَّان الثقات، وأضاف وَكَانَ صَدُوقًا فِيمَا يروي إِذا كَانَ دونه ثَبت[14]، وزاد الذهبي:

---

(1) ابن حبان، الثقات (9/ 180).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 269).
(3) ابن حجر، لسان الميزان (8/ 59).
(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 325).
(5) العقيلي، الضعفاء الكبير (3/ 175).
(6) الذهبي، ميزان الاعتدال (3/ 207).
(7) حديث رقم (9).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 544).
(9) ابن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 373).
(10) المزي، تهذيب الكمال (28/ 432).
(11) المرجع السابق (28/ 432).
(12) المزي، تهذيب الكمال (28/ 432).
(13) الذهبي، الكاشف (2/ 290).
(14) ابن حبان، الثقات (7/ 508).

وكان عابدا كبير القدر صاحب سنة وصدق[1]، وسئل عبد الرحمن – يعني ابن الحكم بن بشير عن مقاتل ابن حيان البلخى فقال: ذلك مرتفع مرتفع[2]

وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: صالح[3]، وقال ابن حجر: صدوق فاضل أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعا كذبه، وإنما كذب الذي بعده[4].

وَقَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: لا أَحْتَجُّ بِهِ[5]، وقال الذهبي: ثم ذكر أبو الفتح، عن وكيع – أنه قال: ينسب إلى الكذب، كذا قال أبو الفتح، وأحسبه التبس عليه مقاتل بن حيان بمقاتل بن سليمان، فابن حيان صدوق قوى الحديث، والذي كذبه وكيع فابن سليمان[6].

قال الباحث : ثقة، ولا يضره تكذيب الأزدي له، فقد التبس عليه الأمر، كما قال الذهبي.

**الحكم على الحديث:**

إسناده موضوع؛ لأجل مسلمة بن الصلت: متروك، وأحمد بن عبد العزيز بن مرداس، وعمر بن صبيح: مجهولان.

قال الإمام السيوطي: مَوْضُوع: فِي إِسْنَاده مَجَاهِيل وضعفاء (قلتُ) مسلمة بْن الصَّلْت مَتْرُوك وَعمر بْن صبيح مَشْهُور بِالْوَضْعِ قَالَ ابْن الْمُنَادِي عقب إِخْرَاجه قد تأملتُ هَذَا الحَدِيث قَدِيما فَإِذا مَتنه قد أَتَى مُتَفَرقًا عَن جمَاعَة من الصَّحَابَة الَّذين رووا ذَلِكَ مُسْندًا [7].

وللحديث شاهدان:

الأول: من حديث أبي هريرة أخرجه الإمام الطبراني في الأحاديث الطوال[8]، وفيه أحمد ابن الحسن بن أَبَان الأيلي، قال ابن عدي:" حدث عَن أبي عاصم بأحاديث مناكير... وَيَسْرِقُ الحديث، ضعيف [9].

---

(1) الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 171).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 354).
(3) المزي، تهذيب الكمال (28/ 432).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 544).
(5) نقلا عن: الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 984).
(6) الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 172).
(7) السيوطي، اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1/ 56).
(8) الطبراني، الأحاديث الطوال (ص: 266).
(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 324).

والآخر: من حديث على بن أبي طالب، ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية[1]، وقال ابن الجوزي: هَذَا حَدِيثٌ لا يَصِحُّ وَفِيهِ جماعة مجاهيل[2].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ اللَّيْلِ «هُو قُرْبة إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ومَطْرَدَة الدَّاء عَنِ الْجَسَدِ» أَيْ أَنَّهَا حالةٌ مِنْ شَأنها إبعادُ الدَّاء، أَوْ مكانٌ يختصُّ بِهِ ويُعْرَف، وَهِيَ مَفْعَلة مِنَ الطَّرْد [3].

**الحديث رقم (184)**

أخرج الإمام الترمذي في سننه قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ[4] قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ القُرَشِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلَانِيِّ[5]، عَنْ بِلَالٍ(ﷺ)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، **وَإِنَّ قِيَامَ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ، وَمَنْهَاةٌ عَنْ الإِثْمِ، وَتَكْفِيرٌ لِلسَّيِّئَاتِ، وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الجَسَدِ**»[6].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الروياني[7]، وابن المنذر[8]، والشاشي[9]، والبيهقي[10] من طريق محمد القرشي، وأخرجه البيهقي[11] من طريق أبي عبد الله خالد بن أبي خالد كلاهما، (محمد، وخالد) عن ربيعة ابن يزيد، به، بنحوه.

---

(1) ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 457).

(2) المرجع السابق (2/ 458).

(3) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 117).

(4) هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 570).

(5) هو عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 289).

(6) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم، رقم 3549.

(7) الروياني، مسند الروياني (14/2).

(8) الطبراني، الأوسط (148/5).

(9) الشاشي، مسند الشاشي (372/2).

(10) البيهقي، السنن الكبرى (707/2).

(11) المرجع السابق (707/2)، البيهقي، شعب الإيمان (466/4).

**دراسة رجال الإسناد:**

**- بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ، الْكُوفِيُّ، من السابعة[1].**

وثقه العجلي[2]، وَقَال مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ بْن عمار الموصلي: ليس بمتروك. وهو شيخ صاحب غزو[3]، وقال يحيى بن معين[4]، وأَبُو داود[5]، وابن الجارود: [6]: ليس بشيء، وقال أحمد ابن صالح المصري[7]، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش[8]، والدار قطني: متروك[9]، وَقَال عَمْرو بْن عَلِيٍّ[10]، ويعقوب بن شيبة السدوسي[11]، والنَّسَائي[12]، والعقيلي[13]: ضعيف.

وَقَال النَّسَائي فِي موضع آخر: ليس بالقوي[14]، وَقَال أَبُو حاتم: سألت عَلِيّ ابن المديني عنه، فقَالَ: للحديث رجال[15]، قال الجوزجاني: "كان يروي كل منكر عن كل منكر[16]"[17]،

قال أبو زرعة الرازي: "ذاهب" [18]، قال أبو حاتم: كان رجلا صالحا غرا وليس هو بقوي في الحديث، قلت هو متروك الحديث؟ قال: لا يبلغ به الترك[19]، وقال البزار: "ليس بقوي" [20]

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 126).
(2) العجلي، معرفة الثقات (1/ 250).
(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (7/ 572).
(4) الدوري، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (3/ 279).
(5) المزي، تهذيب الكمال (4/ 210).
(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 13).
(7) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (7/ 572).
(8) المرجع السابق (7/ 572).
(9) البرقاني، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: 19).
(10) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (7/ 572).
(11) المرجع السابق (7/ 572).
(12) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 24).
(13) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 148).
(14) المزي، تهذيب الكمال (4/ 210).
(15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 384).
(16) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 181).
(17) في تهذيب الكمال: "كان يروي كل منكر، وكان لا بأس بِهِ فِي نفسه". المزي، تهذيب الكمال (4/ 211).
(18) أبو زرعة الرازي، الضعفاء (2/ 449).
(19) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 384).
(20) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 482).

قال ابن حبان: بكر بن خنيس يروي عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها[1]، وَقَال أَبُو أَحْمَد بْن عَدِيّ: وهو ممن يكتب حديثه، ويحدث بأحاديث مناكير عَنْ قوم لا بأس بهم، وهو فِي نفسه رجل صالح. إلا أن الصالحين، يشبه عليهم الحديث، وربما حدثوا بالتوهم، وحديثه فِي جملة حديث الضعفاء، وليس ممن يحتج بحديثه [2]، وقال الذهبي: واهٍ[3]، وقال ابن حجر: صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان[4].

قال الباحث: ضعيف.

- **مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانٍ بن قيس الأسدي الْمَصْلُوبُ**، ويقال له بن سعد سعيد بن عبد العزيز أو بن أبي عتبة أو بن أبي قيس أو بن أبي حسان، ويقال له ابن الطبري أبو عبد الرحمن وأبو عبد الله وأبو قيس الدمشقي وقد ينسب لجده قيل إنهم قلبوا اسمه على مائة وجه؛ ليخفى كذبوه وقال أحمد بن صالح: وضع أربعة آلاف حديث وقال أحمد قتله المنصور على الزندقة وصلبه، من السادسة[5].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

متروك؛ لأجل محمد بن سعيد بن حسان القرشي، وهو كذاب.

والحديث له شاهد أخرجه الطبراني[6] من حديث سلمان الفارسي، وفيه عبد الرحمن بن سليمان ابن أبي الجَون: "صدوق يخطئ"[7]، ولم يتابع.

قال الترمذي:" هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه ولا يصح من قبل إسناده، وسمعت: محمد بن إسماعيل يقول: محمد القرشي هو: محمد بن سعيد الشامي وهو: ابن أبي قيس: وهو محمد بن حسان وقد ترك حديثه"[8].

---

(1) ابن حبان، المجروحين (1/ 195).
(2) ابن عدي، الكامل (2/ 191).
(3) الذهبي، الكاشف (1/ 274).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 126).
(5) المرجع السابق (ص: 480).
(6) الطبراني، المعجم الكبير (258/6).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 341).
(8) الترمذي، سنن الترمذي (5/ 553).

وله شاهد أخرجه الترمذي[1] من حديث أبي أمامة، وقال الترمذي: وهذا أصح من حديث أبي إدريس عن بلال.

وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه"[2]، وقال الذهبي: هذا حديث حسن الإسناد[3]، وقال البغوي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[4]، وقال أبو حاتم: هو حديث منكر؛ لم يروه غير معاوية، وأظنه من حديث محمد بن سعيد الشامي الأزدي؛ فإنه يروي هذا الحديث هو بإسناد آخر[5].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِي حَدِيثِ الإِسْرَاء «فَإِذَا نَهرَان يَطَّرِدَان». أَيْ يَجْريان، وَهُمَا يَفْتعلان، مِنَ الطَّرْد[6].

**الحديث رقم (185)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ[7]، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ(رضي الله عنه)، يَقُولُ: " لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) مِنْ مَسْجِدِ الكَعْبَةِ، أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ، فَقَالَ أَوَّلُهُمْ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُوَ خَيْرُهُمْ، فَقَالَ آخِرُهُمْ: خُذُوا خَيْرَهُمْ، فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى أَتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَى، فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ، وَتَنَامُ عَيْنُهُ وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ، وَكَذَلِكَ الأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلاَ تَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَلَمْ يُكَلِّمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ، فَوَضَعُوهُ عِنْدَ بِئْرِ زَمْزَمَ، فَتَوَلَّاهُ مِنْهُمْ جِبْرِيلُ، فَشَقَّ جِبْرِيلُ مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى لَبَّتِهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَدْرِهِ وَجَوْفِهِ، فَغَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بِيَدِهِ، حَتَّى أَنْقَى جَوْفَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذَهَبٍ، مَحْشُوًّا إِيمَانًا وَحِكْمَةً، فَحَشَا بِهِ صَدْرَهُ وَلَغَادِيدَهُ – يَعْنِي عُرُوقَ حَلْقِهِ – ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَضَرَبَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا فَنَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ جِبْرِيلُ: قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مَعِيَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: فَمَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا، فَيَسْتَبْشِرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ، لاَ يَعْلَمُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِمَا يُرِيدُ اللَّهُ بِهِ فِي الأَرْضِ حَتَّى يُعْلِمَهُمْ، فَوَجَدَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا آدَمَ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: هَذَا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَرَدَّ

---

(1) المرجع السابق (5/ 553).

(2) الحاكم، المستدرك (1/ 451).

(3) الذهبي، تذكرة الحفاظ (1/ 285).

(4) البغوي، شرح السنة (4/ 35).

(5) ابن أبي حاتم، علل الحديث (2/ 242).

(6) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 117).

(7) هو سليمان بن بلال التيمي مولاهم. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 250).

عَلَيْهِ آدَمُ، وَقَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا بِابْنِي، نِعْمَ الِابْنُ أَنْتَ، فَإِذَا هُوَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا **بِنَهَرَيْنِ يَطَّرِدَانِ**، فَقَالَ: مَا هَذَانِ النَّهَرَانِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا النِّيلُ وَالفُرَاتُ عُنْصُرُهُمَا...الحديث"[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[2]، ومسلم[3] من طريق ابن شهاب، والبخاري[4]، ومسلم[5] من طريق عبد العزيز، والبخاري[6] من طريق شريك بن عبد الله، وقتادة، ومسلم [7] من طريق ثابت.

جميعهم، (ابن شهاب، وعبد العزيز، وشريك، وقتادة، وثابت) عن أنس بن مالك، بنحوه.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «كنتُ أُطَارِد حَيَّةً» أَيْ أُخَادِعُها لأصيدَها. وَمِنْهُ طِرَاد الصَّيْدِ[8].

**الحديث رقم (186)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّد[9]، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[10]، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ (ﷺ) يَخْطُبُ عَلَى المِنْبَرِ يَقُولُ: «اقْتُلُوا الحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ[11] وَالأَبْتَرَ[12]، فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ

(1) البخاري، صحيح البخاري، كتاب التوحيد، بَابُ قَوْلِهِ: {وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا} [النساء: 164]، رقم 7517.
(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الرقائق، باب في الحوض، رقم 6580.
(3) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم، رقم 2303.
(4) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الرقائق، باب في الحوض، رقم 6582.
(5) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم، رقم 2304.
(6) البخاري، صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه، رقم 3570، صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب {ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره} [الزلزلة: 8]، رقم 4964.
(7) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الإسراء، رقم 162.
(8) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 117).
(9) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 321).
(10) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 506).
(11) الَّذِي لَهُ خَطَّانِ أَسْوَدان عَلَى ظَهرِه، والطُّفْيَةُ: حَيَّةٌ لَيِّنَة خَبيثَة قَصِيرة الذَّنَب. ابن منظور، لسان العرب (15/ 10).
(12) الأبتر: الْقصير الذَّنب. الزمخشري. الفائق في غريب الحديث (2/ 363).

البَصرَ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الحَبَلَ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَبَيْنَا أَنَا **أُطَارِدُ حَيَّةً** لِأَقْتُلَهَا، فَنَادَانِي أَبُو لُبَابَةَ[1]: لاَ تَقْتُلْهَا، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِ الحَيَّاتِ قَالَ: إِنَّهُ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ البُيُوتِ، وَهِيَ العَوَامِرُ[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه مسلم من طريق الزهري به بمثله[3].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ أعطى عُمَر حُلَّة وَقَالَ: لَتُعْطينَّها بعضَ نسائِك يتَّخِذْنها طُرَّات بينَهُنَ» أَيْ يُقَطِّعَنها ويتَّخِذْنها مَقَانع. وطُرَّات: جَمْعُ طُرَّة.

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: يَتَخِذْنَها طُرَّات أَيْ قِطَعاً، مِنَ الطَّرِّ: وَهُوَ القَطْع[4].

**الحديث رقم (187)**

أخرج الإمام الخطابي في غريب الحديث قال: فَأَمَّا حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الَّذِي يَرْوِيهِ سُفْيَانُ ابنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنّ أُكَيْدَرَ دَوْمَةَ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ(ﷺ) حُلَّةً سِيَرَاءَ وَأَعْطَاهَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَتُعْطِينِي هَذِهِ الْحُلَّةَ وَقَدْ قُلْتَ أَمْسَ فِي حُلَّةِ عَطَارِدَ مَا قُلْتَ إِنَّمَا يَلْبِسُ هَذِهِ مَنْ لا خَلاقَ لَهُ فَقَالَ (ﷺ): "لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبِسَهَا **وَلَكِنْ لِتُعْطِيهَا بَعْضَ نِسَائِكَ يَتَّخِذْنَهَا طُرَّاتٍ بَيْنَهُنَّ**"[5].

---

(1) أبو لبابة بن عبد المنذر الأنصاري، مختلف في اسمه: قيل: اسمه بشير، روى عن النبي صلى اللَّه عليه وسلّم، وقيل: مات في خلافة علي. وقال خليفة: مات بعد مقتل عثمان، ويقال: عاش إلى بعد الخمسين. انظر ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (7/ 289).

(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب قول الله تعالى: {وبث فيها من كل دابة} [البقرة: 164]، رقم 3297.

(3) مسلم، صحيح مسلم، كتاب السلام، باب قتل الحيات وغيرها، رقم 2233.

(4) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 118).

(5) الخطابي، غريب الحديث (2/ 170).

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري (بلفظ متقارب)[1]، ومسلم ( بلفظ متقارب)[2] من طريق نافع، وأخرجه مسلم (مختصراً بنحوه)[3] من طريق سالم كلاهما عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب.

**الحكم على الحديث:**

إسناده صحيح، وأصل الحديث في الصحيحين.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّهُ كَانَ يَطُرُّ شارِبَه» أَيْ يَقُصُّه[4].

**الحديث رقم (188)**

أخرج الإمام الطبراني في مسند الشاميين قال: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْقَرْقَسَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْقَرْقَسَانِيُّ، ثَنَا مَنْصُورُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) **يَطُرُّ شَارِبَهُ** طَرًّا»[5].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبراني[6]، وأبو نعيم[7]، وتمَّام[8] – ومن طريقه المقدسي[9] – من طريق صفوان ابن عمرو، وحريز بن عثمان، وأبو بكر بن أبي مريم، ثلاثتهم، (صفوان، وحريز، وأبو بكر) عن عبد الله بن بسر، بمثله.

---

(1) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب يلبس أحسن ما يجد رقم 886، وكتاب الهبة، باب هدية ما يكره لبسها، رقم 2612.

(2) مسلم، صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة، رقم 2068.

(3) مسلم، صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة، رقم 2068.

(4) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 118).

(5) الطبراني، مسند الشاميين (2/ 61).

(6) المرجع السابق(130/2)، (336/2).

(7) أبو نعيم، حلية الأولياء(89/6).

(8) تمام، الفوائد (85/1).

(9) المقدسي، المختارة (52/9).

**دراسة رجال الإسناد:**

**- الحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ، الدَّقِيقيُّ (ت 290هـ)[1].**

قال أبو بكر الخلال:" شيخ جليل، وكان رجلاً مقدماً رأيت موسى بن إسحاق القاضي يكرمه ويقدمه"[2]، وقال الذهبي:" مُحدِّث رحَّال ثقة"[3]، وقال أيضاً:" وَكَانَ مِنَ الحُفَّاظِ الرَّحَّالَةِ"[4]

قال صاحب إرشاد القاصي:"ثقة حافظ"[5].

قال الباحث: ثقة.

**- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَرْقَسَانِيُّ: لم أقف له على ترجمة.**

**- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْقَرْقَسَانِيُّ: لم أقف له على ترجمة.**

**- مَنْصُورُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَرَّانِيُّ[6](ت 200هـ).**

ذكره ابن حبان في الثقات، وأضاف:"كان يغرب"[7]، وقال العقيلي:" روى عن ابن جريج، ولا يتابع عليه"[8].

قال الباحث: لم يوثقه إلا ابن حبان، وهو معروف بتساهله ومع ذلك قال يغرب، ولا يتابع في الحديث الذي يرويه، فهو لين الحديث.

روى عنه عبد الرحمن بن كامل الاسدي القرقسانى والد ابى الاصبغ القرقسانى.

**- صَفْوَانُ بنُ عَمْرِو بنِ هَرْمٍ السَّكْسَكِيُّ أَبُو عَمْرٍو الحِمْصِيُّ، ثقة، (ت 155هـ)[9].**

قال العلائي:" وقد سمع من عبد الله بن بسر"[10].

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 739).
(2) الخلال، طبقات الحنابلة (1/ 142).
(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 739).
(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء (14/ 57).
(5) المنصوري، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (ص: 281).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(8/ 170).
(7) ابن حبان، الثقات(9/ 172).
(8) العقيلي، الضعفاء الكبير(4/ 192).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 277).
(10) العلائي، جامع التحصيل (ص: 198).

- **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ الْمَازِنِيُّ، أَبُو صَفْوَانَ الحمصي.**

وروى عن النبي(ﷺ)، وعن أبيه وأخيه، روى عنه صفوان بن عمرو، وحريز ابن عثمان، والحسن بن أيوب، والحكم بن الوليد. مات بالشام، وقيل بحمص منها سنة ثمان وثمانين، وهو ابن أربع وتسعين، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة[1].

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف، فيه منصور بن إسماعيل الحراني لين الحديث ولم يتابع، وأحمد بن محمد القرقساني، وعبد الرحمن بن المتوكل القرقساني، لم أقف لهما على ترجمة.

وطرق الحديث الأخرى مدارها على منصور بن إسماعيل وهو لين الحديث.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(طَرَزَ) فِيهِ «قَالَتْ صَفِيَّة لزَوجَات النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ فيكُنَّ مِثْلي؟ أَبِي نبيٌّ، وَعَمِّي نبيٌّ، وَزَوْجِي نبيٌّ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمها لِتَقول ذَلِكَ لهُنَّ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: لَيْسَ هَذَا مِنْ طِرَازِك» أَيْ لَيْسَ هَذَا مِنْ نَفْسِك وقَرِيحَتِك. والطِّرَاز فِي الأَصْل: الموْضعُ الَّذِي تُنْسجُ فِيهِ الثِّيابُ الجِيَادُ. وَيقال للإنسانِ إِذَا تكلَّم بِشَيْءٍ جَيّد اسْتِنْباطاً وقَرِيحَةً: هَذَا مِنْ طِرَازِه[2].

**الحديث رقم (189)**

لم أعثر على لفظ "طرازك" ولكن وجدت الحديث بمعناه.

أخرج الإمام الترمذي في سننه قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ[3]، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: بَلَغَ صَفِيَّةَ أَنَّ حَفْصَةَ، قَالَتْ: بِنْتُ يَهُودِيٍّ، فَبَكَتْ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ (ﷺ) وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكِ»؟ فَقَالَتْ: قَالَتْ لِي حَفْصَةُ: إِنِّي بِنْتُ يَهُودِيٍّ، فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): «وَإِنَّكِ لَابْنَةُ نَبِيٍّ، وَإِنَّ عَمَّكِ لَنَبِيٌّ، وَإِنَّكِ لَتَحْتَ نَبِيٍّ، فَفِيمَ تَفْخَرُ عَلَيْكِ؟» ثُمَّ قَالَ: «اتَّقِي اللَّهَ يَا حَفْصَةُ»[4].

---

(1) انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (4/ 20).

(2) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 119).

(3) هو ثابت بن أسلم البُناني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 132).

(4) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب الترمذي، باب في فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، رقم 3894.

**تخريج الحديث:**

أخرجه النسائي[1] عن أبي عاصم، وأحمد بن حنبل[2]، وإسحاق بن راهويه[3]– ومن طريقه الطبراني[4]، وأبي نعيم [5]–،وأبو يعلى[6] عن أبي بكر بن زنجويه جميعهم، عن عبد الرزاق به بمثله.

**دراسة رجال الإسناد:**

– **عَبْدُ الرَّزَّاق بن همام الصَّنْعَانِيّ**، تقدمت ترجمته[7]، والخلاصة فيه أنه ثقة، كان يتشيع، عَمِيَ في آخر حياته، فمن سمع منه قبل ذلك يقبل سماعه، وممن سمع منه إسحاق بن منصور ابن الكوسج، قال العراقي:"وممن سمع من عبد الرزاق قبل الاختلاط أحمد بن حنبل وإسحق ابن راهويه... فممن اتفق الشيخان على الإخراج له عن عبد الرزاق مع إسحق بن راهويه إسحق ابن منصور الكوسج"[8].

– **مَعْمَر بْن راشد الأزديُّ مولاهم، أَبُو عُروة الْبَصْرِيّ**، نزيل اليمن، تقدمت ترجمته[9]، وخلاصة القول فيه ثقة ثبت، وحديثه باليمن جيد، وأما حديثه بالبصرة فيه اضطراب، والراوي عنه في هذا الحديث عبد الرزاق الصنعاني، وهو من أهل اليمن.

– باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

قال الترمذي:" هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه"[10]، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط:"إسناده صحيح"[11].

---

(1) النسائي، السنن الكبرى (163/8).
(2) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (384/19).
(3) ابن راهويه، مسند إسحاق بن راهويه (261/4).
(4) الطبراني، المعجم الكبير (70/24).
(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (55/2).
(6) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (158/6).
(7) حديث رقم (26).
(8) العراقي، التقييد والإيضاح (ص: 460).
(9) حديث رقم (26).
(10) الترمذي، سنن الترمذي(5/ 709).
(11) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (384/19).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(طَرَفَ) (هـ) فِيهِ «فَمَالَ طَرَفٌ مِنَ المُشركين عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» أَيْ قِطْعَةٌ مكنهم وَجَانِبٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لِيَقْطَعَ طَرَفاً مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ[1].

**الحديث رقم (190)**

أخرج أبو إسحاق الْفَزَارِيُّ[2] في السير قال: عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ[3]، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ، قَالَ: انْهَزَمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَحَلِيفٌ لِقُرَيْشٍ، فَهَمَّ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) أَنْ يُلْجِئَ ظَهْرَهُ إِلَى أُحُدٍ **فَمَالَ عَلَيْهِ طَرَفٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ،** فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «أَلَا رَجُلٌ يَرُدُّ عَنَّا مِنْ شَرِّ هَؤُلَاءِ؟» فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ...الحديث"[4].

**تخريج الحديث:**

انفرد به أبو إسحاق الفزاري.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- المطَّلِب بْن عَبْد اللَّه بن المطلب بْن حَنْطَب بن الحارث المخزومي، من الرابعة[5].**

وثقه أبو زرعة[6]، ويعقوب بن سفيان[7]، والدارقطني[8]، وابن عبد البر[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال ابن سعد:" وكان كثير الحديث، وليس يحتج بحديثه؛ لأنه يرسل عن النبي(ﷺ) كثيراً وليس له لقي، وعامة أصحابه يدلسون"[11].

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 119).

(2) هو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 92).

(3) هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 347).

(4) الفزاري، السير (ص: 203).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 534).

(6) انظر: أبو زرعة الرازي، الضعفاء (3/ 940)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 359)

(7) يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ (2/ 472).

(8) البرقاني، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص:44).

(9) ابن عبد البر، الاستذكار (8/ 561).

(10) ابن حبان، الثقات (5/ 450).

(11) ابن سعد، الطبقات الكبير(5/ 332).

وقال أبو حاتم: عامة روايته مرسل[1]، وقال ابن حجر:" صدوق كثير التدليس والإرسال"[2].

قال الباحث: ثقة كثير التدليس والإرسال.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف مرسل؛ لأجل المطلب بن حنطب كثير التدليس والإرسال، ولم يتابع، وهو في عداد التابعين ولم يسمع من النبي(ﷺ).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَفِيهِ «كَانَ إِذَا اشْتَكى أحدُهم لَمْ تنْزل البُرْمَةُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ» أي حتى يُفِيقَ مِنْ عِلَّته أَوْ يَمُوت، لِأَنَّهُمَا مُنْتهى أَمْرِ الْعَلِيلِ. فَهُمَا طَرَفَاه: أَيْ جَانِبَاه[3].

**الحديث رقم (191)**

أخرج الإمام ابن ماجه في سننه قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[4]، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَنِ امْرَأَةٍ، مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالَ لَهَا كَلْثُمٌ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): «عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيضِ[5] النَّافِعِ التَّلْبِينَةِ[6]» يَعْنِي الْحَسَاءَ قَالَتْ: «**وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ، لَمْ تَزَلِ الْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ، حَتَّى يَنْتَهِيَ أَحَدُ طَرَفَيْهِ**، يَعْنِي يَبْرَأُ أَوْ يَمُوتُ»[7].

(1) انظر: ابن أبي حاتم، المراسيل (ص:209)، والعلائي، جامع التحصيل (ص:281).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 534).

(3) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 119).

(4) هو وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 581).

(5) البغيض النافع: قيل لها ذلك لأن؛ المريض يكره الدواء وهو نافع. ابن حجر، فتح الباري (1/ 89).

(6) التَّلبينة: حساء من دَقِيق أَو نخالة فِيهِ عسل سميت بذلك لبياضها. الزمخشري، الفائق في غريب الحديث (2/ 265).

(7) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الطب، باب التلبينة، رقم 3446.

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[1](مختصراً)من طريق عروة بن الزبير.

وأخرجه النسائي[2] من طريق عيسى بن يونس، وأحمد بن حنبل[3] عن محمد بن عبد الله الزبيري، وابن أبي شيبة[4] عن جعفر بن عون، وإسحاق بن راهويه[5] عن وكيع جميعهم عن أيمن بن نابل.

وأخرجه النسائي[6]، والحاكم[7]، والبيهقي[8] من طريق فاطمة كلاهما، (أيمن، وفاطمة) عن أم كلثوم.

كلاهما، (عروة، وأم كلثوم) عن عائشة، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- عَلِيّ بْن محمد بْن أَبِي الخصيب القرشي، الكُوفيُّ، من العاشرة (ت 258هـ)[9]**

قال ابن أبي حاتم:" سمعنا منه بالكوفة ومحله الصدق"[10]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال:" ربما أخطأ"[11]

وقال ابن حجر:" صدوق ربما أخطأ"[12].

قال الباحث: صدوق؛ فقد روى عنه جمع منهم ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وأما قول ابن حبان: ربما أخطأ فكل راوي ربما يخطئ، وقد تابعه في الحديث إسحاق بن راهويه عن وكيع فانتفى الخطأ.

---

(1) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الطب، باب التلبية للمريض، رقم 5690.
(2) النسائي، السنن الكبرى (85/7).
(3) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (48/41)، (108/42).
(4) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة (39/5).
(5) ابن راهويه، مسند إسحاق بن راهويه (951/3).
(6) النسائي، السنن الكبرى (85/7)، (86/7).
(7) الحاكم، المستدرك (228/4)،(451/4).
(8) البيهقي، السنن الكبرى (581/9).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 405).
(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 202).
(11) ابن حبان، الثقات (8/ 475).
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 405).

**- أَيْمَنُ بنُ نَابِلٍ أَبُو عِمْرَانَ ويقال أَبُو عِمْرَو الحَبَشِيُّ، المَكِّيُّ، من الخامسة[1].**

وثقه ابن معين[2]، وابن المديني[3]، وزاد: ليس بالقوي"، وابن عمار الموصلي[4]، والعجلي[5]، والترمذي[6]، والنَّسَائي[7]، والحاكم[8] وزاد قد احتج به البخاري، والحسن بْن علي الطوسي[9]، وَقَال أَبُو بكر الأثرم: سمعت أبا عَبد اللَّهِ يسأل عن عبد العزيز ابن أَبي رواد، وأيمن بْن نابل، فَقَالَ: "هؤلاء قوم صالحون"[10]، وَقَال يعقوب بْن شَيْبَة: "مكي صدوق، وإلى الضعف ما هُو"[11]، وقال أبو حاتم:"شيخ"[12]، وقال ابن عدي:"وهو لا بأس به فيما يرويه وما ذكرته جملة أحاديثه، ولم أر أحدا ضعفه ممن تكلم في الرجال، وأرجو أن أحاديثه لا بأس بها صالحة"[13]، وقال ابن حبان:" كان يخطىء وتفرد بما لا يتابع عليه وكان يحيى بن معين حسن الرأي فيه والذي عندي تنكب حديثه عند الاحتجاج إلا ما وافق الثقات أولى من الاحتجاج به"[14]، وقال الدارقطني:" ليس بالقوي خالف الناس"[15]،وقال الذهبي:" تابعي صدوق"[16]، وقال مرة:" المحدث الصدوق"[17]، وقال ابن حجر:" صدوق يهم"[18].

قال الباحث: صدوق يهم كما قال ابن حجر.

---

(1) المرجع السابق (ص: 117).
(2) الدارمي، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: 75).
(3) ابن أبي شيبة، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: 145).
(4) ابن عساكر، تاريخ دمشق (54/10).
(5) العجلي، معرفة الثقات (1/ 240).
(6) الترمذي، سنن الترمذي (3/ 238).
(7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (3/ 450).
(8) الحاكم، المستدرك (1/ 399).
(9) المزي، تهذيب الكمال (3/ 449).
(10) ابن عساكر، تاريخ دمشق (54/10).
(11) المرجع السابق (55/10).
(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(2/ 319).
(13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 149).
(14) ابن حبان، المجروحين (1/ 183).
(15) الحاكم، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: 187).
(16) الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 153).
(17) الذهبي، سير أعلام النبلاء (6/ 399).
(18) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 117).

- **كَلْثُمٌ ويقال لها أم كلثوم القرشية، لا يعرف حالها من الثالثة**[1].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ لأجل كلثم أو كلثوم القرشية وهي: مجهولة، وأيمن بن نابل صدوق يهم ولم يتابع، وقد اختلفت الرواية عنه[2] فرواه جعفر بن عون، ومحمد بن عبد الله بن الزبير عن أيمن، عن أم كلثوم، عن عائشة، عن النبي (ﷺ)؛ وخالفهما، روح بن عبادة، رواه عن أيمن، عن فاطمة بنت أبي ليث، عن أم كلثوم، عن عائشة، وهو الصواب[3].

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط:"إسناده ضعيف؛ لجهالة أم كلثوم"[4].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِيهِ «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِل فِي سَرَبٍ وَهُوَ طِفْل، وجُعِل رِزْقُه فِي أَطْرَافه» أَيْ كَانَ يَمُصُّ أصابِعَه فيَجِدُ فِيهَا مَا يُغَذِّيه[5].

**الحديث رقم (192)**

أخرج الإمام ابن جرير الطبري في جامع البيان قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال، حدثنا يزيد[6] قال، حدثنا سعيد، عن قتادة: ذُكر لنا أن نبيّ الله إبراهيم (ﷺ)، فُرَّ به من جبَّار مُتْرَف، **فجعل في سَرَبٍ، وجعل رزقه في أطرافه**، فجعل لا يمصُّ إصبعًا من أصابعه إلا وجد فيها رزقًا. فلما خرج من ذلك السَّرَب، أراه الله ملكوت السماوات، فأراه شمسًا وقمرًا ونجومًا وسحابًا وخلقًا عظيمًا، وأراه ملكوت الأرض، فأراه جبالا وبحورًا وأنهارًا وشجرًا ومن كلّ الدواب وخلقًا عظيمًا[7].

---

(1) المرجع السابق (ص: 752).

(2) الدارقطني، علل الدارقطني (14/ 443).

(3) المرجع السابق (14/ 443).

(4) انظر: أحمد بن حنبل، حاشية المسند (48/41).

(5) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 120).

(6) هو يزيد بن زريع البصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 601).

(7) الطبري، جامع البيان (11/ 474).

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبري[1]، وعبد الرزاق[2] من طريق معمر، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- بِشْر بن مُعاذ العَقَديّ، أبو سهل البَصْريُّ ، من العاشرة (ت 245هـ)[3].**

وثقه مسلمة بن قاسم[4]، وقال في موضع: "بصري صالح"[5]، وأبو جعفر النجار[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7].

وقال أبو حاتم:" صالح الحديث صدوق"[8]، وقال النسائي:"صالح"[9]، وقال ابن حجر:" صدوق"[10].

قال الباحث: صدوق.

**- سعيد بن أبي عَروبة: مِهْران اليَشكُري،** تقدمت ترجمته[11] وخلاصة القول فيه ثقة حافظ يدلس وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثاني من مراتب المدلسين، وقد اختلط وروى عنه يزيد بن زريع قبل الاختلاط فقد قال أحمد بن حنبل: "سماع يزيد بن زُريع من سعيد قديم"[12].

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف مرسل.

---

(1) المرجع السابق (11/ 474).
(2) عبد الرزاق، تفسير عبد الرزاق (55/2).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 124).
(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 410).
(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 458).
(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 410).
(7) ابن حبان، الثقات (8/ 144).
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 368).
(9) النسائي، مشيخة النسائي (ص: 84).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 124).
(11) حديث رقم (64).
(12) العلائي، المختلطين (ص: 43).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ نَظَر الفُجْأة قَالَ: «أَطْرِفْ بَصَرك» أَي اصرِفْه عمَّا وَقَعَ عَلَيْهِ وامْتَدَّ إِلَيْهِ. ويُرْوى بِالْقَافِ وسَيُذْكر[1].

**الحديث رقم (193)**

لم أعثر عليه بلفظ "أطرف" وإنما وجدته بلفظ"أصرف".

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ[2]، ح وحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ[3]، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ (ﷺ) عَنْ نَظَرِ الْفُجَاءَةِ فَأَمَرَنِي أَنْ **أَصْرِفَ بَصَرِي**»[4].

**تخريج الحديث:**

انفرد به الإمام مسلم دون البخاري.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَذَابِ الْقَبْرِ «كَانَ لَا يَتَطَرَّفُ مِنَ البَوْل» : أَيْ لَا يَتَبَاعد، مِنَ الطَّرَف: النَّاحِيَةِ[5].

**الحديث رقم (194)**

لم أعثر على لفظ "يتطرف" وإنما وجدته بمعناه:

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ[7]، عَنْ مُجَاهِدٍ[8]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ (ﷺ) بِحَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ المَدِينَةِ، أَوْ مَكَّةَ، فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): «يُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ» ثُمَّ قَالَ:

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 120).

(2) هو يونس بن عبيد بن دينار العبدي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 613).

(3) هو أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 641).

(4) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الآداب، باب نظر الفجاءة، رقم 2159.

(5) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 121).

(6) هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 386).

(7) هو منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 547).

(8) هو مجاهد بن جَبْر أبو الحجاج المخزومي المكي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 520).

«بَلَى، **كَانَ أَحَدُهُمَا لاَ يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ**، وَكَانَ الآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ». ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ، فَكَسَرَهَا كِسْرَتَيْنِ، فَوَضَعَ عَلَى كُلِّ قَبْرٍ مِنْهُمَا كِسْرَةً، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ تَيْبَسَا» أَوْ: «إِلَى أَنْ يَيْبَسَا»[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[2]، ومسلم[3] من طريق طاوس، وأخرجه البخاري[4] من طريق مجاهد كلاهما، (طاوس، ومجاهد) عن ابن عباس، بنحوه.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(طَرَقَ) (هـ س) فِيهِ «نَهي المُسافرَ أَنْ يأتيَ أَهْلَه طُرُوقاً» أَيْ ليْلا. وَكُلُّ آتٍ باللَّيل طَارِق. وَقِيلَ أَصْلُ الطُّرُوق: مِنَ الطَّرْق وَهُوَ الدَّق. وسُمِّي الآتِي بِاللَّيْلِ طَارِقاً لحَاجته إِلَى دَقّ الْبَابِ[5].

**الحديث رقم (195)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا آدَمُ[6]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[7]، حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ[8]، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «**كَانَ النَّبِيُّ (ﷺ) يَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ طُرُوقًا**»[9].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[10]، ومسلم[11] من طريق سيار.

---

(1) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله، رقم 216.

(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب ما جاء في غسل البول، رقم 218، وكتاب الجنائز، باب الجريد على القبر، رقم 1361، وكتاب الجنائز، باب عذاب القبر من الغيبة و البول، رقم 1378.

(3) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه، رقم292.

(4) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب النميمة من الكبائر، رقم 6055.

(5) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 121).

(6) هو آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 86).

(7) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 266).

(8) هو مُحارِب بن دِثار السدوسي الكوفي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 521).

(9) البخاري، صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة، رقم 5243.

(10) البخاري، صحيح البخاري، كتاب النكاح باب طلب الولد، رقم 5246.

(11) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب استحباب نكاح البكر، رقم 715، وكتاب الإمارة، باب كراهية الطروق– وهو الدخول ليلاً، رقم 1928.

وأخرجه البخاري[1]، ومسلم[2] من طريق عاصم بن سليمان كلاهما، (سيار، وعاصم) عن الشعبي. وأخرجه البخاري[3] من طريق محارب بن دثار.

كلاهما، (الشعبي، ومحارب) عن جابر بن عبد الله، بنحوه.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أعوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِق اللَّيل إلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بخَير»[4].

**الحديث رقم (196)**

أخرج الإمام النسائي في السنن الكبرى قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَيَّاشٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) لَيْلَةَ الْجِنِّ وَهُوَ مَعَ جِبْرِيلَ وَأَنَا مَعَهُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ (ﷺ) يَقْرَأُ، وَجَعَلَ الْعِفْرِيتُ يَدْنُو وَيَزْدَادُ قُرْبًا، فَقَالَ جِبْرِيلُ لِلنَّبِيِّ (ﷺ):" أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ فَيُكَبُّ الْعِفْرِيتُ لِوَجْهِهِ، وَتُطْفَأُ شُعْلَتُهُ، قُلْ: أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الْكَرِيمِ، وَكَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ **طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ**، يَا رَحْمَنُ، فَكُبَّ الْعِفْرِيتُ لِوَجْهِهِ، وَانْطَفَأَتْ شُعْلَتُهُ"[6].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبراني[7]–ومن طريقه أبو نعيم[8]– من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عبد الله ابن مسعود، بنحوه.

---

(1) البخاري، صحيح البخاري، كتاب النكاح باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة، رقم 5244.

(2) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب كراهية الطروق– وهو الدخول ليلاً، رقم 1928.

(3) البخاري، صحيح البخاري، كتاب العمرة، باب لا يطرق أهله إذا بلغ المدنية، رقم 1801.

(4) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 121).

(5) هو محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 471).

(6) النسائي، السنن الكبرى(9/ 349).

(7) الطبراني، المعجم الأوسط (18/1).

(8) أبو نعيم، دلائل النبوة (192/1).

**دراسة رجال الإسناد:**

**- عَيَّاشٍ السُّلَمِيِّ:**

قال ابن حجر:"مجهول"[1]، وقال الذهبي:"لا يعرف"[2].

قال الباحث: مجهول.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ فيه عياش السلمي مجهول. وأما الطريق الأخرى للحديث فهي ضعيفة أيضاً فيها إبراهيم بن طريف الشامي، وهو مجهول[3].

وللحديث عدة شواهد:

الأول: أخرجه الطبراني[4] من حديث خالد بن الوليد، ولكنه ضعيف فيه المسيب بن واضح قال أبو حاتم:" صدوق يخطئ كثيراً"[5]، وقال الدارقطني:"ضعيف"[6].

والثاني: أخرجه أحمد بن حنبل[7]، من حديث عبد الرحمن بن خنبش، وفيه جعفر بن سليمان، وقال الشيخ شعيب الأرنؤط:" إسناده ضعيف"[8].

والثالث: أخرجه مالك[9] من حديث يحيى بن سعيد وهو معضل.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 437).
(2) الذهبي، ميزان الاعتدال (3/ 307).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 90).
(4) الطبراني، المعجم الكبير (114/4).
(5) الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 116).
(6) السلمي، سؤالات السلمي للدارقطني (ص: 277).
(7) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (202/24).
(8) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (202/24).
(9) مالك، الموطأ (2/ 951).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ **الطُّرُوق** فِي الْحَدِيثِ[1].

**الحديث رقم (*)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال:"حدثنا محمد بن المثنى[2]، حدثنا محمد بن جعفر[3]، ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ[4]، حدثنا أبي[5]، قالا جميعا: حدثنا شعبة، عن محارب، عن جابر، عن النبي (ﷺ) بكراهة **الطروق**، ولم يذكر: يتخونهم، أو يلتمس عثراتهم"[6].

**تخريج الحديث:**

سبق تخريجه[7]، وإسناده صحيح.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَفِيهِ «الطِّيَرَةُ والعِيافةُ والطَّرق مِنَ الجِبْت» الطَّرق: الضَّرب بِالْحَصَا الَّذِي يَفْعله النِّسَاءُ. وَقِيلَ هُوَ الخطُّ فِي الرَّمْل. وَقَدْ مرَّ تَفْسِيرُهُ فِي حَرْفِ الْخَاءِ [8].

**الحديث رقم (197)**

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، حَدَّثَنَا حَيَّانُ، قَالَ: غَيْر مُسَدَّدٍ، حَيَانُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا قَطَنُ بْنُ قَبِيصَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ): «**الْعِيَافَةُ، وَالطِّيَرَةُ، وَالطَّرْقُ مِنَ الجِبْتِ**»[9].

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 121).

(2) هو محمد بن المثنى بن عبيد العنزي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 505).

(3) هو محمد بن جعفر الهذلي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 472).

(4) هو عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر العنبري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 374).

(5) هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 536).

(6) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب كراهة الطروق، وهو الدخول ليلا، لمن ورد من سفر، رقم 715.

(7) الحديث رقم (195).

(8) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 121).

(9) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الطب، باب في الخط وزجر الطير، رقم 3907.

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي شيبة[1] عن مروان بن معاوية، وأحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد[2]، وروح[3]، ومحمد بن جعفر[4]،والطبراني من طريق حماد بن سلمة [5]، وسفيان[6]، وهوذة بن خليفة [7]، والطحاوي[8] من طريق ابن المبارك، والبيهقي[9] من طريق معمر.

جميعهم،(مروان، ويحيى، وروح، ومحمد بن جعفر، وحماد، وسفيان، وهوذة، وابن المبارك، ومعمر) عن عوف، به، بمثله.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- عَوْف بن أبي جَمِيلة الأعرابي، العَبْدِي، البصري( ت 146 أو 147هـ)[10].**

وثقه ابن سعد[11] وأضاف:" كان كثير الحديث، وقيل إنه ليجئ عن الحسن بشيء ما يجيء به أحد، وكان يتشيع"، وأحمد بن حنبل[12]، والنسائي[13]، وذكره ابن حبان في الثقات[14]،

وقال أبو حاتم:" صدوق صالح الحديث"[15]، ونقل عن ابن المبارك قوله:" والله ما رضي عوف ببدعة واحدة، حتى كانت فيه بدعتان: قدري، وشيعي"[16]، وقال الدارقطني:" ليس بذاك"[17]،

---

(1) ابن أبي شيبة، مصنف بن أبي شيبة (311/5).
(2) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (256/25).
(3) المرجع السابق (208/34).
(4) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (208/34).
(5) الطبراني، المعجم الكبير (369/18).
(6) المرجع السابق (369/18).
(7) المرجع السابق (369/18).
(8) الطحاوي، شرح معاني الآثار(312/4).
(9) البيهقي، السنن الكبرى (239/8).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 433).
(11) ابن سعد، الطبقات الكبير (7/ 191).
(12) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (1/ 410).
(13) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (22/ 440).
(14) ابن حبان، الثقات (7/ 296).
(15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 15).
(16) العقيلي، الضعفاء الكبير (3/ 429).
(17) الحاكم، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: 261).

وقال الذهبي:" قال بندار وهو يقرأ لهم حديث عوف: والله لقد كان قدرياً رافضياً شيطاناً"[1]، وقال ابن حجر:" ثقة رمي بالقدر وبالتشيع"[2].

قال الباحث: ثقة صاحب بدعة، ولكن لا علاقة بين بدعته وبين هذا الحديث.

**- حَيَّان بن الْعَلَاء ويقال ابْن مُخَارق أبو العلاء، من السادسة[3].**

ذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال ابن حجر:"مقبول"[5].

قال الباحث: مجهول لم يوثقه إلا ابن حبان.

**- قَطَنُ بْنُ قَبِيصَة بْن المُخارِق الهلالي، من الثالثة[6].**

ذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال النسائي:" لا بأس به"[8]، وقال ابن حجر:"صدوق"[9].

قال الباحث: كما قال ابن حجر.

**- قَبِيصَةُ بْنُ الْمُخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَهِيكِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ** الهلالي، روى عن النبي (ﷺ)، روى عنه ولده قطن، قال البخاريّ: له صحبة، ويقال له البجلي، وقال ابن أبي حاتم: بصري من قيس عيلان، له صحبة[10].

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ لأجل حيان بن العلاء مجهول، ولم يتابع.

---

(1) الذهبي، ميزان الاعتدال (3/ 305).
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 433).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 184).
(4) ابن حبان، الثقات (6/ 230).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 184).
(6) المرجع السابق (ص: 456).
(7) ابن حبان، الثقات (5/ 323).
(8) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (23/ 615).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 456).
(10) انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (5/ 312).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ «فِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَة الفَحْل» أَيْ يَعْلو الفَحلُ مِثْلها فِي سِنِّها. وَهِيَ فَعُولة بِمَعْنَى مَفْعُولة. أَيْ مَرْكُوبة للفَحْل. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ [1].

**الحديث رقم (198)**

أخرج الإمام أبو داود في سننه قال:" حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخَذْتُ مِنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ كِتَابًا، زَعَمَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَهُ لِأَنَسٍ، وَعَلَيْهِ خَاتِمُ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) حِينَ بَعَثَهُ مُصَدِّقًا، وَكَتَبَهُ لَهُ، فَإِذَا فِيهِ: «هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) عَلَى الْمُسْلِمِينَ، الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا نَبِيَّهُ (ﷺ)، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا، وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا فَلَا يُعْطِهِ، فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ الْغَنَمُ فِي كُلِّ خَمْسِ ذَوْدٍ شَاةٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ[2]، فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَر[3]، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ، فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ، **فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ** إِلَى سِتِّينَ ... الحديث"[4].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[5]، وابن ماجه[6] من طريق عبد الله بن المثنى.

وأخرجه النسائي[7]، وأحمد بن حنبل[8] من طريق المظفر بن مدرك، والنسائي[9] من طريق سريج ابن النعمان، وأبي يعلى[10] من طريق يونس بن محمد، ثلاثتهم، ( المظفر، وسريج، ويونس)عن حماد.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 122).

(2) بِنْتُ الْمَخَاضِ: مَا دَخلت فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، لأَنَّ أُمَّها قَدْ لَحِقَت بِالْمَخَاضِ: أَي الحَوامِل. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (4/ 306).

(3) ابْنِ اللَّبُون: مِنَ الْإِبِلِ مَا أَتَى عَلَيْهِ سَنَتَان ودخَل فِي الثَّالِثَةِ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (4/ 228).

(4) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الزكاة، بَابٌ فِي زَكَاةِ السَّائِمَةِ، رقم 1567.

(5) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب زكاة الغنم، 1454.

(6) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الزكاة، باب إذا أخذ المصدق سنا دون سن، أو فوق سن، رقم 1800.

(7) النسائي، سنن النسائي، كتاب الزكاة، باب زكاة الإبل، رقم 2447.

(8) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (1/ 232).

(9) النسائي، سنن النسائي، كتاب الزكاة، باب زكاة الغنم، رقم 2455.

(10) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (1/ 115).

كلاهما، (عبد الله بن المثنى، وحماد) عن ثمامة بن عبد الله، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ، البصري[1].**

وثقه أحمد بن حنبل[2]، والعجلي[3]، والنسائي[4]، والدارقطني[5]، والذهبي[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وَقَال ابن عدي: " له أحاديث عَنْ أنس. وأرجو إنه لا بأس به، وأحاديثه قريبة من غيره، وهو صالح فيما يرويه عَنْ أنس عندي"[8]، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث[9]، ولينه ابن معين[10]، وقال أحمد بن علي بن المثنى: قيل: ليحيى بن معين، وهو حاضر فحديث ثمامة، عن أنس قال وجدت كتابا في الصدقات؟ قال: لا يصح وليس بشيء، ولا يصح في هذا حديث في الصدقات[11]، وقال ابن حجر:" صدوق"[12].

قال الباحث: ثقة، فقد وثقه جميع العلماء عدا ابن عدي الذي توسط فيه، وكلام ابن سعد لا يفيد جرحًا ولا تعديلًا، وأما عن تليين ابن معين له فقد قال ابن حجر في الهدي: قد بين غيره السبب في ذلك، وهو من أجل حديث أنس في الصدقات؛ لكون ثمامة قيل إنه لم يأخذه عن أنس سماعًا وقد بينا أن ذلك لا يقدح في صحته[13].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده صحيح.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 134).
(2) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال(37/2).
(3) العجلي، معرفة الثقات (1/ 261).
(4) المزي، تهذيب الكمال (4 / 406).
(5) الدارقطني، سنن الدارقطني (2 / 114).
(6) الذهبي، الكاشف (1/ 285).
(7) ابن حبان، الثقات (4/ 96).
(8) ابن عدي، الكامل (2/ 322).
(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى(239/7).
(10) ابن حجر، هدي الساري(ص: 414).
(11) ابن عدي، الكامل (2/ 321).
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 134).
(13) ابن حجر، هدي الساري ( ص:414).

قال الشيخ شعيب: "إسناده صحيح"[1]، وقال حسين سليم أسد: " إسناده صحيح"[2].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «كَانَ يُصْبِح جُنُبا مِنْ غَير طَرُوقَة» أَيْ زَوجَةٍ. وَكُلُّ امْرأَةٍ طَرُوقَة زَوْجها. وكلُّ نَاقَةٍ طَرُوقَة فحلِها [3].

**الحديث رقم (199)**

أخرج الإمام النسائي في السنن الكبرى قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ وَهُوَ ابْنُ مُضَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ (ﷺ)" **كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ طَرُوقَةٍ** ثُمَّ يَصُومُ"[4].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[5]، ومسلم[6] من طريق عروة، وأخرجه البخاري[7]، ومسلم[8]، وأبو يعلى[9] من طريق أبي بكر، والترمذي[10]، وابن ماجه[11] من طريق الأسود، وأحمد بن حنبل من طريق عبد الرحمن بن الحارث[12]، وسليمان بن يسار[13]، والطبراني[14] من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن.

---

(1) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (1/ 234).

(2) انظر: الداراني، حاشية مسند أبي يعلى (1/ 117).

(3) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 122)

(4) النسائي، السنن الكبرى (3/ 280).

(5) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب اغتسال الصائم، رقم 1930.

(6) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الصوم، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، 1109.

(7) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب اغتسال الصائم، رقم 1930.

(8) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الصوم، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، 1109.

(9) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (8/ 40).

(10) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب الطهارة، باب في الجنب ينام قبل أن يغتسل، رقم 118.

(11) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة، باب في الجنب ينام كهيئته لا يمس ماء، رقم 581.

(12) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (40/ 490).

(13) المرجع السابق (43/ 400).

(14) الطبراني، المعجم الأوسط (8/ 193).

جميعهم، (عروة، أبو بكر، والأسود، وعبد الرحمن، وسليمان، وأبو سلمة) عن عائشة، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده صحيح.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «وَمِنْ حقِّها إِطْرَاق فَحْلِها» أَيْ إِعَارَتُهُ للضِّراب. واسْتِطْرَاق الفَحل: اسْتِعَارتُه لِذَلِكَ [1].

**الحديث رقم (200)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) قَالَ: «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ، وَلَا بَقَرٍ، وَلَا غَنَمٍ، لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا، إِلَّا أُقْعِدَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرْقَرٍ تَطَؤُهُ ذَاتُ الظِّلْفِ بِظِلْفِهَا، وَتَنْطَحُهُ ذَاتُ الْقَرْنِ بِقَرْنِهَا، لَيْسَ فِيهَا يَوْمَئِذٍ جَمَّاءُ وَلَا مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: " **إِطْرَاقُ فَحْلِهَا**، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا، وَمَنِيحَتُهَا، وَحَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ، وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَا مِنْ صَاحِبِ مَالٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهُ، إِلَّا تَحَوَّلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ، يَتْبَعُ صَاحِبَهُ حَيْثُمَا ذَهَبَ، وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ، وَيُقَالُ: هَذَا مَالُكَ الَّذِي كُنْتَ تَبْخَلُ بِهِ، فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ، أَدْخَلَ يَدَهُ فِي فِيهِ، فَجَعَلَ يَقْضَمُهَا كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ"[2].

**تخريج الحديث:**

انفرد به الإمام مسلم دون البخاري.

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 122).

(2) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، رقم 988.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «مَنْ أَطْرَقَ مُسْلما فَعَقَّت لَهُ الفَرَس»[1].

**الحديث رقم (201)**

أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ حَرْبٍ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ[4]، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ[5]، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ: أَنَّهُ أَتَاهُ فَقَالَ: أَطْرِقْنِي مِنْ فَرَسِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ (ﷺ) يَقُولُ: "**مَنْ أَطْرَقَ مسلماً فَعَقَّتْ لَهُ الْفَرَسُ**، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ سَبْعِينَ فَرَسًا حُمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ"[6].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي عاصم[7]، والطبراني[8]، وابن حبان[9]، وإبراهيم الحربي[10] من طريق محمد ابن حرب، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

- **رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ الْمُقْرَائِيُّ، الْحِمْصِيُّ، ثقة كثير الإرسال[11].**

لم يذكر أصحاب كتب المراسيل أنه أرسل عن أبي عامر الهوزي[12].

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 122).

(2) هو يزيد بن عبد ربه الزُبيدي، الحمصي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 603).

(3) هو محمد بن حرب الخولاني، الحمصي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 473).

(4) هو محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 511).

(5) هو عبد الله بن لُحي ويقال: بن عامر بن لحي أبو عامر الحمصي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 319).

(6) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (29/ 563).

(7) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني ( 478/2) ، ( 464/4).

(8) الطبراني، المعجم الكبير ( 341/22)، والطبراني، مسند الشاميين (34/3).

(9) ابن حبان، صحيح ابن حبان (10/ 534).

(10) الحربي، غريب الحديث (43/1).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 204).

(12) انظر: العلائي، جامع التحصيل (ص: 174)، والعراقي، تحفة التحصيل (ص: 102).

- **أَبُو كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيُّ الْمَذْحِجِيُّ، مختلف في اسمه[1].**

قال ابن عبد البر:" أبو كبشة الأنماري، له صحبة. اختلف في اسمه. فقيل عمر بن سعد، وقيل عمرو بن سعد، وقيل سعد بن عمرو"[2].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده صحيح.

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط :" إسناده صحيح"[3].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَفِيهِ «كأنَّ وجُوهَهم المجَانُّ المُطْرَقَة» أَي التِّراس التَّي أُلْبِسَت العَقَب شَيْئًا فوقَ شَيْءٍ.

وَمِنْهُ طَارَقَ النَّعل، إِذَا صَيَّرها طَاقاً فوقَ طاقٍ، وركَّب بعضَها فوقَ بَعْضٍ. ورَواه بعضُهم بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ للتَّكْثير. وَالْأَوَّلُ أشْهر [4].

**الحديث رقم (202)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ[5]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[6]، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ[7]، عَنِ الأَعْرَجِ[8]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ)، قَالَ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ، وَحَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ، صِغَارَ الأَعْيُنِ، حُمْرَ الوُجُوهِ، ذُلْفَ الأُنُوفِ، **كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرَقَةُ**"[9]

(1) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (7/ 283).
(2) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (4/ 1739).
(3) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (29/ 564).
(4) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 122)
(5) هو الحكم بن نافع البُهراني، أبو اليمان الحمصي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 176)
(6) هو شعيب بن أبي حمزة الأموي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 267)
(7) هو عبد الله بن ذكوان القرشي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 302)
(8) هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 352)
(9) البخاري، صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، رقم 3587.

**تخريج الحديث:**

أخرجه الإمام البخاري[1]، ومسلم[2] من طريق سعيد بن المسيب، والبخاري من طريق الأعرج[3] وهمام[4]، ومسلم[5]من طريق قيس بن أبي حازم، وأبي صالح.

جميعهم، (سعيد، والأعرج، وهمام، وقيس، وأبو صالح) عن أبي هريرة، به، بنحوه.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِي حَدِيثِ نَظَرِ الفُجْأة «أَطْرِقْ بصرَك» الإِطْرَاق: أَنْ يُقْبل ببَصره إِلَى صَدْرِه ويَسْكُت سَاكِتا[6].

**الحديث رقم (203)**

قال الإمام الخطابي: حدثنا ابن الأعرابي، قال: حَدَّثنا علي بن عبد العزيز، حَدَّثنا أبو نعيم[7] حدثنا سفيان[8] عن يونس بن عبيد عن عمر بن سعيد[9]، عَن أبي زرعة[10]عن جرير، قال سألت رسول الله (ﷺ) عن نظرة الفجأة فقال:" **اطرق بصرك**"[11].

**تخريج الحديث:**

انفرد بهذه اللفظة الإمام الخطابي.

وقد ورد الحديث بلفظ "اصرف بصرك"

(1) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب قتال الذين ينتعلون الشعر، رقم 2929.
(2) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الفتن، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، رقم 2912.
(3) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب قتال الترك، رقم 2928.
(4) البخاري، صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، رقم 3590.
(5) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الفتن، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، رقم 2912.
(6) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 122).
(7) هو الفضل بن دكين الكوفي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 446).
(8) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 244).
(9) هو عمرو بن سعيد القرشي أو الثقفي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 422).
(10) هو أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 641).
(11) الخطابي، معالم السنن (3/ 222).

**دراسة رجال الإسناد:**

**- أَحْمَد بْن محمد بْن زياد بْن بِشْر بْن دِرْهَم العَنَزِيّ، أَبُو سَعِيد ابن الأعرابيّ(ت 340 هـ)[1].**

قال الذهبي:" وكان ثقة ثبتًا عارفًا عابدًا ربانيًّا كبير القدر بعيد الصيت"[2]، وقال ابن حجر:" الإمام الحافظ الثقة الصدوق الزاهد له أوهام"[3].

قال الباحث: ثقة.

**- عَليّ بْن عَبْد العزيز بْن المَرْزُبان بْن سابور، أَبُو الحَسَن البَغَوِيّ، (ت291هـ)[4]**

قال الدارقطني: "ثقة مأمون"[5]، وقال الذهبي:" ثقة، لكنه يطلب على التحديث، ويعتذر بأنه محتاج"[6]، وقال ابن حجر:" أحد الحفاظ المكثرين مع علو الإسناد"[7].

قال الباحث: ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِي حَدِيثِ سَبْرة «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَد لِابْنِ آدَمَ بأَطْرُقِهِ» هِيَ جَمْعُ طَرِيق عَلَى التَّأْنِيث، لِأَنَّ الطَّرِيق تُذَكر وتُؤَنْث، فجمعُه عَلَى التَّذكير: أَطْرِقَة، كرغِيفٍ وأرْغِفَة، وَعَلَى التَّأْنِيثِ:

أَطْرُق، كيَمين وأيُمن[8].

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (7/ 733).

(2) الذهبي، تذكرة الحفاظ (3/ 48).

(3) ابن حجر، لسان الميزان (1/ 670).

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 782).

(5) الذهبي، ميزان الاعتدال (3/ 143).

(6) المرجع السابق (3/ 143).

(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب (7/ 362).

(8) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 123).

**الحديث رقم (204)**

أخرج الإمام النسائي في سننه قال: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ ابْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ سَبْرَةَ بْنِ أَبِي فَاكِهٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يَقُولُ: " **إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ**، فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: تُسْلِمُ وَتَذَرُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ وَآبَاءِ أَبِيكَ، فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهِجْرَةِ، فَقَالَ: تُهَاجِرُ وَتَدَعُ أَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ، وَإِنَّمَا مَثَلُ الْمُهَاجِرِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي الطِّوَلِ، فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجِهَادِ، فَقَالَ: تُجَاهِدُ فَهُوَ جَهْدُ النَّفْسِ وَالْمَالِ، فَتُقَاتِلُ فَتُقْتَلُ، فَتُنْكَحُ الْمَرْأَةُ، وَيُقْسَمُ الْمَالُ، فَعَصَاهُ فَجَاهَدَ، " فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ قُتِلَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ وَقَصَتْهُ دَابَّتُهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ»[1]

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير"[2]، وابن أبي شيبة[3]، وابن أبي عاصم[4]، والطبراني[5] من طريق محمد بن فضيل. وأخرجه أحمد بن حنبل[6]، والبيهقي في "شعب الإيمان"[7] من طريق هاشم بن القاسم.

كلاهما، (محمد ، وهاشم) عن عبد الله بن عقيل، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُقَيْلٍ أَبُو عُقَيْلٍ الثَّقَفِيُّ، الْكُوفِيُّ[8].**

وثقه يحيى بن معين[9]، وقال مرة:" ثقة لا بأس به"[10]، وأحمد بن حنبل[11]، وقال في موضع

---

(1) النسائي، سنن النسائي، كتاب الجهاد، باب ما لمن أسلم وهاجر وجاهد، رقم3134.
(2) البخاري، التاريخ الكبير (187/4).
(3) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة (204/4).
(4) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني ( 284/2) ، (136/5).
(5) الطبراني، المعجم الكبير (117/7).
(6) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (315/25).
(7) البيهقي، شعب الإيمان (108/6).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 314).
(9) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (تاريخ ابن أبي خيثمة) (2/ 211).
(10) الدارمي، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 138).
(11) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (2/ 563).

آخر: صالح الحديث[1]،وأبو داود[2]، والنسائي[3]، والدارقطني[4]، وذكره ابن حبان في "الثقات" وأضاف:" يعتبر حديثه إذا لم يكن دونه وفوقه شيخ ضعيف"[5]، وذكره ابن خلفون في كتاب" الثقات "[6]، وقال الذهبي[7] وابن حجر[8]:" صدوق".

وقال أبو حاتم:" شيخ"[9]، وقال: أبو أمية الأحوص بن المفضل الغلابي، قال: قال أبي: قال أبو زكريا، وهو يحيى بن معين: "أبو عقيل كوفي مات في مدينة أبي جعفر منكر الحديث"[10].[11]

قال الباحث: صدوق.

**- مُوسَى بْنُ الْمُسَيِّبِ أو السائب الثقفي أبو جعفر الْكُوفِيُّ الْبَزَّازُ، من السادسة[12].**

وثقه العجلي[13]، وذكره ابن حبان[14]، وابن شاهين[15] في الثقات، وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به [16]، **وقال** يحيى بن معين[17]، وأبو حاتم[18]، والذهبي[19]: صالح، وقال ابن حجر: صدوق لا يلتفت إلى الأزدي في تضعيفه[20].

---

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (192/11).
(2) الآجري: سؤالات أبي عبيد الآجري ( 236/1).
(3) المزي، تهذيب الكمال (15/ 316).
(4) الدارقطني، علل الدارقطني (14/ 292).
(5) ابن حبان، الثقات (8/ 344).
(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (8/ 71).
(7) الذهبي، الكاشف (1/ 575).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 314).
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 125).
(10) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (11/ 192).
(11) وقد رد على ذلك الخطيب البغدادي بقوله:" روى عثمان بن سعيد الدارمي، وأحمد بن أبي خيثمة عن يحيى، أنه ثقة". الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (11/ 192).
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 554).
(13) العجلي، معرفة الثقات (2/ 305).
(14) ابن حبان، الثقات (7/ 456).
(15) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: 222).
(16) يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ (3/ 102).
(17) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 162).
(18) المرجع السابق (8/ 162).
(19) الذهبي، الكاشف (2/ 308).
(20) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 554).

وقال الأزدي ضعيف[1].

قال الباحث: صدوق، ولا يلتفت إلى تضعيف الأزدي له.

**الحكم على الحديث:**

إسناده حسن؛ لأجل: موسى بن المسيب، وعبد الله بن عقيل: صدوقان.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

[هـ] وَفِي حَدِيثِ هِنْدٍ:

نَحنُ بَنَات طَارِق نَمْشي علَىَ النَّمَارِقْ.

الطَّارِق: النَّجْم، أَيْ آبَاؤُنا فِي الشَّرَف والعُلُو كالنَّجْم[2].

**الحديث رقم (205)**

أخرج الإمام البزار في مسنده قال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: نا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَازِعِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ)، سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: " مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ فَقَامَ أَبُو دُجَانَةَ سِمَاكُ ابْنُ خَرَشَةَ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَنَا آخُذُهُ بِحَقِّهِ فَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَخَرَجَ فَاتَّبَعْتُهُ فَجَعَلَ لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا أَفْرَاهُ وَهَتَكَهُ حَتَّى أَتَى نِسْوَةً فِي سَفْحِ جَبَلٍ وَمَعَهُمْ هِنْدُ وَهِيَ تَقُولُ:

**نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقْ ... نَمْشِي عَلَى النَّمَارِقْ**

قَالَ: فَحَمَلَ عَلَيْهَا فَنَادَتْ يَا آلَ صَخْرٍ، فَلَمْ يُجِبْهَا أَحَدٌ ...الحديث"[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبري[4] من طريق بشر بن آدم، والدولابي[5] من طريق إسحاق بن سيار، والحاكم[6]، والبيهقي[7] من طريق أبي قلابة الرقاشي.

---

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/ 373).

(2) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 123).

(3) البزار، مسند البزار (3/ 193).

(4) الطبري، تاريخ الطبري (2/ 510).

(5) الدولابي، الكنى والأسماء (1/ 208).

(6) الحاكم، المستدرك (3/ 256).

(7) البيهقي، دلائل النبوة (3/ 232).

ثلاثتهم، (بشر، وإسحاق، وأبو قلابة) عن عمر بن عاصم، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- بِشْر بْن آدم بْن يزيد البَصْريُّ، أَبُو عَبْد الرَّحْمَن ابن بنت أزهر السمان (ت 254هـ)[1].**

ذكره ابْن حبان فِي الثقات"[2]، وقَال النَّسَائي: "لا بأس به"[3]، وقال مرة: صالح [4]، وقال مسلمة: "صالح"[5]، وقال أَبو حاتم[6]، والدارقطني[7]: "ليس بقوي"، وقال الذهبي: "صدوق"[8]، وَقَال ابن حجر: "صدوق فيه لين"[9].

قال الباحث: صدوق فيه لين كما قال ابن حجر.

**- عَمرو بن عاصم بن عُبَيد الله الكلابي القَيْسيُّ أبو عثمان البَصْريُّ، (ت 213هـ)[10].**

وثقه ابن سعد[11]، وابن معين[12]، والذهبي[13]، وقال مرة: الحافظ[14]، وقال أيضاً: صدوق مشهور[15]، وذكره ابنُ حِبَّان فِي الثقات[16]، وقال ابن معين: "أراه كان صدوقاً"[17]، وقال مرة: صالح[18]، وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس[19].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 122).
(2) ابن حبان، الثقات (8/ 144).
(3) المزي، تهذيب الكمال (4/ 92).
(4) النسائي، مشيخة النسائي (ص: 84).
(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 442).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 351).
(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 442).
(8) الذهبي، الكاشف (1/ 267).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 122).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 423).
(11) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى( 305/7).
(12) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (14/ 109).
(13) انظر: الذهبي، ذكر أسماء من تلكم فيه وهو موثق (ص: 148).
(14) الذهبي، الكاشف (2/ 80).
(15) الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 485).
(16) ابن حبان، الثقات (8/ 481).
(17) الدارمي، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: 177).
(18) ابن حجر، الجرح والتعديل (6/ 250).
(19) المزي، تهذيب الكمال (22/ 89).

وقال ابن حجر: صدوق في حفظه شيء[1]، وقَالَ أبو دَاوُد: "لا أنشط بحديثه"[2]، وقال بندار، وهو محمد بن بشار:" لولا فرقي من آل عمرو ابن عاصم لتركت حديثه[3]"[4].

قال الباحث: صدوق.

- **عُبَيد الله بن الوازع الكلابي، البَصْريُّ، من السابعة**[5].

ذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال أبو جعفر الطبري: عبيد الله بن الوازع عندهم غير معروف في نقلة الآثار[7]، وقال الذهبي: صدوق[8]، وقال في موضع آخر: ما علمت له راويا غير حفيده[9]، وقال ابن حجر: مجهول[10].

قال الباحث: صدوق، ومن لم يعرفه فقد عرفه غيره.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده حسن؛ لأجل عبيد الله بن الوازع: صدوق. والحديث له شاهد من حديث أنس بن مالك أخرجه الإمام مسلم[11].

قال الحاكم: "صَحِيحُ الْإِسْنَاد"[12].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 423).
(2) الآجري، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص: 236).
(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (14/ 109).
(4) قال المحققون في التعقيب عليها: في النسخة "ز": " ... من آله"، وعلق في الحاشية: "لعله: من الله"، وفي النسخة "ي" ليست واضحة، وفي الميزان والمغني: "لولا شيء ... "، وفي رسالة الثقات: "من الله"، وفي تهذيب التهذيب، وتهذيب الكمال: "لولا فرقي من آل عمرو بن عاصم" وهذه العبارة لا تستقيم مع صراحة المحدثين واتباعهم للحق دون حساب للعواقب، وكأَن العبارة في الأصل: "لولا فَرَقِي من الله"؛ يريد تليين حديثه، ثم تصحف على بعض الناسخين لفظ الجلالة فقرأه: "آله" ثم رواها بعضهم عن المصحَّف بالمعنى فقال: "لولا فَرَقِي من آل عمرو بن عاصم" والله أعلم. انظر حاشية : تهذيب الكمال في أسماء الرجال (22/ 87)، من تكلم فيه وهو موثق (ص: 414). ميزان الاعتدال (3/ 269)، المغني في الضعفاء (2/ 485)، تهذيب التهذيب (8/ 58).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 375).
(6) ابن حبان، الثقات (8/ 403).
(7) الطبري، تهذيب الآثار – الجزء المفقود (ص: 550).
(8) الذهبي، الكاشف (1/ 687).
(9) الذهبي، ميزان الاعتدال (3/ 17)، يقصد بحفيده: عمرو بن عاصم.
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 375).
(11) مسلم، صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي دجانة سماك بن خرشة، رقم 2470.
(12) الحاكم، المستدرك (3/ 256).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(طَرَا) (هـ) فِيهِ «لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارى عِيسى بنَ مَرْيَمَ» الإِطْرَاء: مُجَاوَزَةُ الحَدِّ فِي المَدْح، والكَذِبُ فِيهِ[1].

**الحديث رقم (206)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، سَمِعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ عَلَى المِنْبَرِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ (ﷺ) يَقُولُ: «**لاَ تُطْرُونِي، كَمَا أَطْرَتْ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ**، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ، فَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ، وَرَسُولُهُ"[2].

**تخريج الحديث:**

انفرد به البخاري دون مسلم.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَفِيهِ «أَنَّهُ أَكَل قَدِيدا عَلَى طِرِّيَانٍ» قَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ الَّذِي تُسَميه العامَّة الطِّرْيَان.

وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيت: هُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ[3].

**الحديث رقم (207)**

أخرج الإمام الطبراني في المعجم الكبير قال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ مُطَّرِحِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ تُرَافِثُ الرِّجَالَ[4]، وَكَانَتْ بَذِيئَةً، فَمَرَّتْ بِالنَّبِيِّ (ﷺ) **وَهُوَ يَأْكُلُ ثَرِيدًا عَلَى طَرَيَانٍ**، قَالَتْ: انْظُرُوا إِلَيْهِ يَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ، وَيَأْكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ، فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): «وَأَيُّ عَبْدٍ أَعْبَدُ مِنِّي» .

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 123).

(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ {وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا} [مريم: 16] "، رقم 3445.

(3) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 123).

(4) الرفث: الفحش في الكلام. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (421/2).

قَالَتْ: وَيَأْكُلُ وَلَا يُطْعِمُنِي. قَالَ: «فَكُلِي»، قَالَتْ: نَاوِلْنِي يَدَكَ، فَنَاوَلَهَا قَالَتْ: أَطْعِمْنِي مِمَّا فِي فِيكَ فَأَعْطَاهَا، فَأَكَلَتْ، فَغَلَبَهَا الْحَيَاءُ، فَلَمْ تُرَافِثْ أَحَدًا حَتَّى مَاتَتْ[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبراني[2] من طريق أبي عبد الملك، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ يُعْرَفُ بِسَنْجَةِ أَلْفٍ[3].**

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ[4]، وقال أبو أحمد الحاكم: حدَّث بغير حديث لم يتابع عليه[5]، وقال الخليلي: وكان يحفظ وينفرد برفع حديث[6]، وقال الذهبي: وهو صدوق في نفسه، وليس بمتقن[7]، وقال مرة: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الصَّادِقُ، شَيْخُ الرَّقَّة[8]، وقال في موضع آخر: كان مُسْنِدَ الرَّقة فِي وقته[9].

قال الباحث: صدوق فيه ضعف.

**- عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ الضَّمْرِيُّ، الإِفْرِيقِيُّ[10].**

وثقه البخاري[11]، وأَحْمَد بن صالح[12].

وقال أبو زرعة: "لا بأس به صدوق"[13]، وقَال النَّسَائي: "ليس به بأس"[14].

---

(1) الطبراني، المعجم الكبير (8/ 200).
(2) المرجع السابق (8/ 231).
(3) الخليلي، الإرشاد (2/ 473).
(4) ابن حبان، الثقات (8/ 201).
(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 540).
(6) الخليلي، الإرشاد (2/ 474).
(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء (13/ 406).
(8) المرجع السابق (13/ 405).
(9) الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 540).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 371).
(11) الترمذي، سنن الترمذي (5/ 76).
(12) الآجري، سؤالات أبي عُبَيد الآجُرِّيّ (179/2).
(13) أبو زرعة الرازي، الضعفاء (906/3)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 315).
(14) المزي، تهذيب الكمال (19/ 38).

وقال المالكي[1]، وابن خلفون[2]، وابن يونس[3]، والخطيب البغدادي[4]: كان رجلاً صالحاً، وزاد الخطيب: وفي حديثه لين، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء[5]، وقال العجلي[6]، والدارقطني[7] مرة: ليس بالقوي، وزاد العجلي: يكتب حديثه، وقال أبو حاتم:[8]، والبزار[9]: لين الحديث.

وضعفه أحمد بن حنبل مرة[10]، وابن معين[11]، ويعقوب بْن سفيان[12]، والدارقطني[13]، وابن حبان[14]، والبيهقي[15]، والسمعاني[16]، والذهبي[17]، وابن الملقن[18]، والهيثمي[19]، وزاد السمعاني: واه، وزاد الهيثمي في موضع آخر[20]:لا يحتج به.

وذكره العقيلي[21]، والساجي[22]، وابن شاهين[23]، والدارقطني[24]، وابن الجوزي[25] في الضعفاء.

---

(1) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (9/ 17).
(2) المرجع السابق (19/9).
(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (20/9).
(4) الخطيب البغدادي، المتفق والمفترق (1542/3).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 371).
(6) العجلي، معرفة الثقات (2/ 109).
(7) انظر: الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (162/2)، والذهبي، ميزان الاعتدال (7/3).
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 315).
(9) البزار، مسند البزار (243/12).
(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (315/5).
(11) الدارمي، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 174).
(12) يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ ( 2/ 434).
(13) الدارقطني، علل الدارقطني (12/ 265).
(14) ابن حبان، المجروحين (2/ 62).
(15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (18/9).
(16) السمعاني، الأنساب (342/1).
(17) الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 415).
(18) ابن الملقن، البدر المنير (650/9).
(19) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (36/1).
(20) المرجع السابق (125/1).
(21) العقيلي، الضعفاء الكبير (120/3).
(22) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (18/9).
(23) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: 151).
(24) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (161/2).
(25) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (162/2).

وقال يحيى بن معين مرة: ليس بشيءٍ[1]، وقال ابن عدي: ويقع في أحاديثه ما لا يتابع عليه[2]، وقال أبو مسهر: صاحب كل معضلة، وإن ذاك لبين على حديثه[3]،

وقال على ابن المديني[4]، وابن القطان[5]، وأبو أحمد الحاكم[6]: منكر الحديث

وقال الذهبي: فيه اختلاف وله مناكير[7]، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا يروي الموضوعات عن الأثبات وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة بل التنكب عن رواية عبيد الله بن زحر على الأحوال أولى[8]، وقال ابن القيسراني: متروك الحديث [9]

قال الباحث: صدوق يخطىء كما قال ابن حجر.

**- عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ابن أبي زياد:**

ضعفه ابن المديني[10]، وأبو زرعة[11]، وقال ابن معين: ليس بشيء[12]، وقال البخاري: منكر الحديث[13]، وقال النسائي: متروك الحديث[14]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، حديثه منكر[15]، وقال ابن حبان: منكر الحديث، منكر الحديث جداً[16]، وقال ابن معين: أحاديث عبيد

---

(1) الدوري، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 426).
(2) المرجع السابق (5/ 524).
(3) ابن عدي، الكامل (5/ 522).
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 315).
(5) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (204/3).
(6) ابن حجر، لسان الميزان (172/9).
(7) الذهبي، الكاشف (1/ 680).
(8) ابن حبان، المجروحين (2/ 62).
(9) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (432/1).
(10) ابن أبي شيبة، سؤالات ابن أبي شيبة ( ص: 155).
(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 208).
(12) ابن الجنيد، سؤالات ابن الجنيد(ص: 408).
(13) البخاري، التاريخ الأوسط (1/ 310).
(14) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 77).
(15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 208).
(16) ابن حبان، المجروحين (2/ 110).

الله ابن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة: مرفوعة ضعيفة[1]، وسئل عنه ابن معين أيضًا: فقال: كل حديثه عندي ضعيف، قيل: عن علي بن يزيد وغيره؟ فقال: نعم[2]، وقال الترمذي: سألت محمدًا عن إسناد هذا الحديث، فقال: عبيد الله بن زحر ثقة، وعلي بن يزيد ذاهب الحديث، والقاسم بن عبد الرحمن مولى ثقة [3]، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي ابن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر: عبيد الله بن زحـــر، وعلي بن يزيد، والقاســـم أبو عبد الرحمن، لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة، بل التنكب عن رواية عبيد الله ابن زحر على الأحوال أولى[4]، وقال الدارقطني: عبيد الله بن زحر، عن علي بن زيد نسخة باطلة[5]، وقال محمد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني: قلت لأبي حاتم: ما تقول في أحاديث علي ابن يزيد عن القاسم عن أَبِي أمامة؟ قال: ليست بالقوية، هِيَ ضعاف[6]، وقال الجوزجاني: رأيت غير واحد من الأئمة ينكر أحاديثه التي يرويها عنه عبيد الله بن زحر[7].

قال الباحث: متروك الحديث.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف جداً؛ لأجل على بن يزيد: متروك الحديث، ومطرح بن يزيد ضعيف.

للحديث شاهدان:

الأول: أخرجه البزار من حديث ابن عمر[8]، فيه حفص بن عمار، وقد ذكره ابن عدي في الضعفاء، وذكره له عدة روايات منكرة [9].

والآخر: أخرجه أبو يعلى من حديث عائشة[10]، وقال حسين سليم أسد: إسناده ضعيف[11].

---

(1) المزي، تهذيب الكمال (21/ 179).
(2) انظر: الدارمي، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 174).
(3) الترمذي، العلل الكبير( ص: 189).
(4) ابن حبان، المجروحين (2/ 62).
(5) الدرقطني، الضعفاء والمتروكون(2/ 161).
(6) المزي، تهذيب الكمال (21/ 179).
(7) الجوزجاني، أحوال الرجال(ص :285).
(8) البزار، مسند البزار (12/ 154).
(9) انظر: ابن عدي، الكامل (3/ 291).
(10) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (8/ 318).
(11) انظر: الداراني، حاشية مسند أبي يعلى (8/ 318).

## المبحث الرابع:

## الطاء مع السين.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(طَسَأَ) فِيهِ «إِنَّ الشَّيْطان قَالَ: مَا حَسَدْت ابْنَ آدَمَ إلاَّ عَلَى الطُّسْأَة والحَقْوة» الطُّسْأَة: التُّخَمَة والهَيْضَةُ. يُقَالُ طَسِئَ إِذَا غَلَب الدَّسَم عَلَى قَلْبه. وطَسِئَتْ نفْسَه فهي طَاسِئَة منه[1].

**الحديث رقم (208)**

لم أعثر على تخريج له.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(طسس) في الحديث الْإِسْرَاءِ «واختَلَفَ إِلَيْهِ مِيكَائِيلُ بثلاثِ طِسَاس مِنْ زمزم» الطِّسَاس: جمع طَسّ طِسّ، وهو الطَّسْت الطِّسْت، والتاءُ فِيهِ بَدلٌ مِنَ السِّينِ، فجُمع عَلَى أصْله، ويُجْمع عَلَى طُسُوس أَيْضًا[2].

**الحديث رقم (209)**

أخرج الإمام ابن جرير الطبري في جامع البيان قال: حدثنا علي بن سهل، ثنا حجاج ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ غَيْرِهِ، شَكَّ أَبُو جَعْفَرٍ، فِي قَوْلِ الله عز وجل سُبْحانَ الَّذِي أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلًا الآية، قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ مِيكَائِيلُ، فَقَالَ جِبْرِيلُ لِمِيكَائِيلَ: ائْتِنِي بِطَسْتٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ كَيْمَا أُطَهِّرَ له قلبه وأشرح له صدره، قال: فشق عن بَطْنَهُ فَغَسَلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، **وَاخْتَلَفَ إِلَيْهِ مِيكَائِيلُ بِثَلَاثِ طِسَاسٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ**، فَشَرَحَ صَدْرَهُ فنزع ما كان فيه من غل، وملأه علما وحلما وَإِيمَانًا وَيَقِينًا وَإِسْلَامًا، وَخَتَمَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بِخَاتَمِ النبوة، ثم أتاه بفرس فحمله عَلَيْهِ كُلُّ خُطْوَةٍ مِنْهُ مُنْتَهَى بَصَرِهِ أَوْ أَقْصَى بَصَرِهِ ...الحديث[3].

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 124).

(2) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 124).

(3) الطبري، تفسير الطبري (17/ 336).

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي حاتم[1] من طريق عيسى بن عبد الله التميمي، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**- حَجَّاجُ بن محمد المِصِّيصِي الأعور أبو محمد، تِرمذي الأصل نزل بغداد ثم المِصيصة، ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، (ت 206هـ)[2].**

**قال الباحث:** بالنسبة لاختلاطه فإنه لا يَضر، فقد عده العلائي من القسم الأول الذين لم يوجب ذلك لهم ضعفاً ولم يحط من مرتبتهم، وذلك لقصر مدة اختلاطهم وقلته. ثم ذكر العلائي عن ابن معين أنه لما اختلط حَجَّاج قال لابنه :"لا تُدخل عليه أحداً "[3].

**- أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ مشهور بكنيته واسمه عِيْسَى ابن أبي عِيْسَى عبد الله بنُ مَاهَانَ،(ت 160هـ)[4].**

وثقه ابن سعد[5]، وابن معين[6]، وقال مرة: يكتب حديثه، إلا أنه يخطئ[7]، وابن المديني[8]، وأبو حاتم، وقال: ثقة، صدوق، صالح الحديث[9]، وابن عمار[10].

وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث [11]، وَقَال ابْن عدي: له أحاديث صالحة، وقد روى عنه الناس، وأحاديثه عامتها مستقيمة، وأرجو إنه لا بأس بِهِ[12]، وقال الذهبي: صدوق[13].

---

(1) ابن أبي حاتم، تفسير ابن أبي حاتم (7/ 2309).
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 153).
(3) انظر: العلائي، المختلطين (ص: 19).
(4) المرجع السابق (ص: 629).
(5) ابن سعد، الطبقات الكبير(7/ 267).
(6) ابن محرز، تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (1/ 99).
(7) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (12/ 461).
(8) ابن أبي شيبة، سؤالات ابن أبي شيبة (ص: 122).
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 281).
(10) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (12/ 461).
(11) المرجع السابق (12/ 461).
(12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 449).
(13) الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 500).

وقال عمرو بن علي: أبو جعفر فيه ضعف، وهو من أهل الصدق، سيئ الحفظ [1]، وَقَال ابْن خراش: سيئ الحفظ، صدوق[2]، وَقَال زكريا الساجي : صدوق ليس بمتقن[3]، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ خصوصا عن مغيرة[4].

وَقَال النَّسَائي: ليس بالقوي[5]،وقال أَحْمَد بْن حَنْبَلٍ: ليس بقوي فِي الحديث[6]، وقال العجلي: ضعيف الحديث[7]، وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات ولا يجوز الاعتبار بروايته إلا فيما لم يخالف الأثبات[8].

قال الباحث: صدوق سيء الحفظ.

**- الرّبيع بْن أنس الْبكْرِيّ، أو الحنفي، (ت: 140هـ)[9].**

وثقه العجلي[10]، وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس[11]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: والناس يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن فيها اضطراباً كثيراً[12]، وَقَال أبو حاتم: صدوق[13]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع[14].

قال الباحث: صدوق، وفي رواية أبي جعفر عنه اضطراب.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف، فيه أبو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ، ولم يتابع.

---

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (12/ 461).
(2) المرجع السابق (12/ 461).
(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (12/ 461).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 629).
(5) النسائي، سنن النسائي (3/ 258).
(6) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (3/ 133).
(7) العجلي، معرفة الثقات (2/ 391).
(8) ابن حبان، المجروحين (2/ 120).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 205).
(10) العجلي، معرفة الثقات (1/ 350).
(11) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (9/ 61).
(12) ابن حبان، الثقات (4/ 228).
(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 454).
(14) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 205).

قال ابن كثير: وهذا الحديث في بعض ألفاظه غرابة ونكارة شديدة، وفيه شيء من حديث المنام من رواية سمرة بن جندب في المنام الطويل عند البخاري، ويشبه أن يكون مجموعا من أحاديث شتى، أو منام أو قصة أخرى غير الإسراء، والله أعلم[1].

(1) ابن كثير، تفسير ابن كثير (5/ 38).

## المبحث الخامس:

## الطاء مع العين.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(طَعِمَ) (س) فِيهِ «أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُطْعِمَ» يُقَالُ أَطْعَمَتِ الشَّجَرة إِذَا أَثْمَرَتْ، وأَطْعَمَتِ الثمرةُ إِذَا أدْركت. أَيْ صارَت ذَات طَعْم وَشَيْئًا يُؤْكل مِنْهَا. ورُوي «حَتَّى تُطْعَمَ» أَيْ تُؤْكل، وَلَا تُؤْكل إِلَّا إِذَا أدْركت[1].

**الحديث رقم (110)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ الْجَزَرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، «أَنَّ رَسُولَ اللهِ (ﷺ)نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ[2] وَالْمُحَاقَلَةِ[3] وَالْمُزَابَنَةِ[4]، **وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُطْعِمَ**، وَلَا تُبَاعُ إِلَّا بِالدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ، إِلَّا الْعَرَايَا»[5].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[6] من طريق خالد بن يزيد، والبخاري[7]، ومسلم[8] من طريق ابن جريج كلاهما، (خالد، وابن جريج) عن عطاء، وأخرجه مسلم[9] من طريق أبي الزبير كلاهما، (عطاء، وأبو الزبير) عن جابر بن عبد الله، بنحوه.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 125).

(2) الْمُخَابَرَةِ: قِيلَ هِيَ المُزارَعة عَلَى نَصيب مُعَيَّن كَالثُّلُثِ والرُّبع وَغَيْرِهِمَا. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر(2/ 7).

(3) الْمُحَاقَلَة: بيع الزرع في سنبله بحنطة أو شعير. ابن فارس، مقاييس اللغة (2/ 88).

(4) الْمُزَابَنَةُ: بَيْعُ الثَّمَرِ فِي رُءُوسِ النَّخْلِ. ابن فارس، مقاييس اللغة (3/ 46).

(5) مسلم، صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب النهي عن المحاقلة والمزابنة، وعن المخابرة، وبيع الثمرة قبل بدو صلاحها، رقم 1536.

(6) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب من باع ثماره، أو نخله، أو أرضه، أو زرعه، وقد وجب فيه العشر أو الصدقة، رقم 1487.

(7) البخاري، صحيح البخاري، كتاب المساقاة، باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط، رقم 2381.

(8) مسلم، صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع، رقم 1536.

(9) مسلم، صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع، رقم 1536.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّجّال «أخْبرُوني عَنْ نَخْل بَيْسَانَ هَل أَطْعَمَ؟» أَيْ هَل أثْمَرَ[1].

**الحديث رقم (211)**

أخرج الإمام الترمذي في سننه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ (ﷺ) صَعِدَ المِنْبَرَ فَضَحِكَ فَقَالَ: " إِنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ فَفَرِحْتُ بِهِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ، حَدَّثَنِي أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ رَكِبُوا سَفِينَةً فِي البَحْرِ فَجَالَتْ بِهِمْ حَتَّى قَذَفَتْهُمْ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ البَحْرِ، فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ لَبَّاسَةٍ نَاشِرَةٍ شَعْرَهَا، فَقَالُوا: مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الجَسَّاسَةُ، قَالُوا: فَأَخْبِرِينَا، قَالَتْ: لَا أُخْبِرُكُمْ وَلَا أَسْتَخْبِرُكُمْ، وَلَكِنْ ائْتُوا أَقْصَى القَرْيَةِ فَإِنَّ ثَمَّ مَنْ يُخْبِرُكُمْ وَيَسْتَخْبِرُكُمْ، فَأَتَيْنَا أَقْصَى القَرْيَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُوثَقٌ بِسِلْسِلَةٍ، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرَ؟ قُلْنَا: مَلأَى تَدْفُقُ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنِ البُحَيْرَةِ؟ قُلْنَا: مَلأَى تَدْفُقُ، قَالَ: **أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ الَّذِي بَيْنَ الأُرْدُنِّ وَفِلَسْطِينَ هَلْ أَطْعَمَ؟** قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنِ النَّبِيِّ هَلْ بُعِثَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَخْبِرُونِي كَيْفَ النَّاسُ إِلَيْهِ؟ قُلْنَا سِرَاعٌ، قَالَ: فَنَزَى نَزْوَةً حَتَّى كَادَ، قُلْنَا: فَمَا أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الدَّجَّالُ، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ الأَمْصَارَ كُلَّهَا إِلَّا طَيْبَةَ، وَطَيْبَةُ المَدِينَةُ "[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه مسلم[3]، وأبو داود[4] من طريق ابن بريدة، وابن ماجه[5] من طريق مجالد، وأحمد ابن حنبل[6] من طريق داود ابن أبي هند

ثلاثتهم، (ابن بريدة، ومجالد، وابن أبي هند) عن الشعبي، به، بنحوه.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 125).

(2) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب الفتن، باب منه، رقم 2253.

(3) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الفتن، باب قصة الجساسة، رقم 2942.

(4) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الملاحم، باب في خبر الجساسة، رقم 4326.

(5) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الفتن، باب فتنة الدجال، رقم 4074.

(6) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (45/ 61)،(45/ 314).

**دراسة رجال الإسناد:**

**- مُعَاذُ بنُ هِشَامِ بنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ سَنْبَرٍ الدستوائي، البَصْرِيُّ، (ت: 200هـ)[1].**

وثقه ابن معين[2]، وقال مرة:"صدوق ليس بحجة"[3]، وقال مرة:" ليس بذاك القوي"[4]، ووثقه ابن قانع[5]، والذهبي[6]، وقال مرة: صدوق[7]، وذكره ابنُ حِبَّان فِي الثقات[8]، وقال علي ابن المديني:"سمعت معاذ بن هاشم يقول: سمع أبي من قتادة عشرة آلاف حديث، قال: ثم أخرج إلينا من الكتب عن أبيه نحواً مما قال فقال: هذا سمعته وهذا لم أسمعه فجعل يميزها"[9]، وقال الميموني:"عن أحمد كان في كتاب أبيه ليس المعاصي من القدر، قال: فحجَّ فقال الحميدي: لا تسمعوا من هذا القدري شيئاً قال: وسمعت أبا عبد الله وسمع من يكثره في الحديث والفقه فقال: وأي شيء عنده من الحديث ما كتبت عنه سوى مجلس واحد"[10]، وقال ابن عدي: "وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء وأرجو أنه صدوق"[11]، وقال ابن حجر: "صدوق ربما وهم"[12].

قال الباحث: الراجح في الراوي أنه صدوق حسن الحديث.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده حسن؛ فيه معاذ بن هشام صدوق، وبالمتابعة القاصرة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 536).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (250/8).
(3) الدوري، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (4/ 263).
(4) البخاري، التاريخ الكبير(3/ 204).
(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/ 197).
(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (372/9).
(7) الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 665).
(8) ابن حبان، الثقات (9/ 176).
(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال ( 182/8).
(10) ابن حجر، تهذيب التهذيب ( 197/10 ).
(11) ابن عدي، الكامل (8/ 185).
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 536).

قال الترمذي:" وهذا حديث حسن صحيح غريب من حديث قتادة، عن الشعبي وقد رواه غير واحد، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس"[1]، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم[2].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي زمْزَم «انَّها طَعَامُ طُعْمٍ وشِفاءُ سُقم» أَيْ يَشبَعُ الإنسانُ إِذَا شَرِبَ ماءَها كَمَا يَشْبع مِنَ الطَّعَام [3].

**الحديث رقم (*)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ[4]، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ[5]، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ[6]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ[7]، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرّ(ﷺ): خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ، وَكَانُوا يُحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي أُنَيْسٌ وَأُمُّنَا، فَنَزَلْنَا عَلَى خَالٍ لَنَا، فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا، فَحَسَدَنَا قَوْمُهُ فَقَالُوا، إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَفَ إِلَيْهِمْ أُنَيْسٌ، فَجَاءَ خَالُنَا فَنَثَا[8] عَلَيْنَا الَّذِي قِيلَ لَهُ، فَقُلْتُ: أَمَّا مَا مَضَى مِنْ مَعْرُوفِكَ فَقَدْ كَدَّرْتَهُ، وَلَا جِمَاعَ لَكَ فِيمَا بَعْدُ، فَقَرَّبْنَا صِرْمَتَنَا[9] فَاحْتَمَلْنَا عَلَيْهَا، وَتَغَطَّى خَالُنَا ثَوْبَهُ، فَجَعَلَ يَبْكِي، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى نَزَلْنَا بِحَضْرَةِ مَكَّةَ، فَنَافَرَ أُنَيْسٌ عَنْ صِرْمَتِنَا[10] وَعَنْ مِثْلِهَا، فَأَتَيَا الْكَاهِنَ فَخَيَّرَ أُنَيْسًا فَأَتَانَا أُنَيْسٌ بِصِرْمَتِنَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا...فذكر الحديث بطوله وفيه ثُمَّ قَالَ: «مَتَى كُنْتَ هَاهُنَا؟» قَالَ قُلْتُ: قَدْ كُنْتُ هَاهُنَا مُنْذُ ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ، قَالَ: «فَمَنْ كَانَ يُطْعِمُكَ؟» قَالَ قُلْتُ: مَا كَانَ لِي طَعَامٌ

---

(1) الترمذي، سنن الترمذي (4/ 521).

(2) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (45/ 62).

(3) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 125).

(4) هو هُدْبة، بن خالد بن الأسود القيسي، ويقال هَدّاب. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 571).

(5) هو سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم، البصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 254).

(6) هو حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 182).

(7) هو عبد الله بن الصامت الغفاري، البصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 308).

(8) نَثَا الحَدِيثِ والخَبَرَ: حَدَّثَ به وأَشاعَهُ وأَظْهَرَهُ. الزَّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس (19/40).

(9) صرمتنا: وهي القطعة من الإبل، وتطلق أيضا الغنم. النووي، صحيح مسلم بشرح النووي( 17/16).

(10) وقوله ( نافر عن صرمتنا وعن مثلها ) معناه تراهن هو وآخر أيهما أفضل، وكان الرهن صرمة ذا وصرمة ذاك، فأيهما كان أفضل أخذ الصرمتين فتحاكما إلى الكاهن فحكم بأن أنيسا أفضل وهو معنى قوله فخير أنيسا أي جعله الخيار والأفضل. النووي، صحيح مسلم بشرح النووي( 17/16).

إِلَّا مَاءُ زَمْزَمَ فَسَمِنْتُ حَتَّى تَكَسَّرَتْ عُكَنُ بَطْنِي، وَمَا أَجِدُ عَلَى كَبِدِي سُخْفَةَ جُوعٍ، قَالَ: «**إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ، إِنَّهَا طَعَامُ طُعْمٍ**»... الحديث[1].

**تخريج الحديث:**

سبق تخريجه[2]، وإسناده صحيح.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ بَدْرٍ «مَا قَتلنا أَحَدًا بِهِ طَعْمٌ، مَا قَتَلْنا إِلَّا عَجَائز صُلعاً» هَذِهِ اسْتعارة:

أَيْ قَتَلْنَا مَنْ لَا اعْتِدَاد بِهِ وَلَا مَعْرفة لَهُ وَلَا قَدْر. وَيَجُوزُ فِيهِ فَتْحُ الطَّاءِ وَضَمُّهَا، لِأَنَّ الشيءَ إِذَا لَمْ يكُن فِيهِ طُعْمٌ وَلَا لَهُ طَعْمٌ فَلَا جَدْوى فِيهِ لِلْآكِلِ وَلَا مَنْفَعة [3].

**الحديث رقم (212)**

أخرج الخطابي في غريب الحديث قال: فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ(ﷺ): أَنَّ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا انْصَرَفُوا مِنْ بَدْرٍ إِلَى الْمَدِينَةِ اسْتَقْبَلَهُمُ الْمُسْلِمُونَ يُهَنِّئُونَهُمْ بِالْفَتْحِ وَيَسْأَلُونَهُمْ عَمَّنْ قُتِلَ فَقَالَ سَلامَةُ بْنُ سَلَمَةَ ابْنِ وَقْشٍ: **مَا قَتَلْنَا أَحَدًا بِه طُعْمٌ مَا قَتَلْنَا إِلا عَجَائِزَ صُلْعًا** فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ الله وقال: "أولئك يا ابن سَلَمَةَ الْمَلأُ"

حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الشَّيْبَانِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عن ابن شهاب[4].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الحاكم[5]، والبيهقي[6]، من طريق عروة بن الزبير مرسلا.

أخرجه البيهقي[7] من طريق موسى بن عقبة مرسلا.

---

(1) مسلم، صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي ذر، رقم 2473.
(2) الحديث رقم ( 16).
(3) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 125).
(4) الخطابي، غريب الحديث (1/ 668).
(5) الحاكم، المستدرك (3/ 472).
(6) البيهقي، دلائل النبوة (3/ 147).
(7) المرجع السابق (3/ 147).

**دراسة رجال الإسناد:**

**- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الشَّيْبَانِيُّ:**

لم أقف له على ترجمة.

**- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ (ت:291هـ)**[1]

وثقه الدارقطني[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال الذهبي:"وكان محدث مكة في وقته، مع الصدق والمعرفة"[4].

قال الباحث: ثقة.

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ**، تقدمت ترجمته[5]، وخلاصة القول فيه: صدوق.

**- محمد بْن فُلَيح بْن سُليمان الأسلمي، أوالخزاعي، أبو عَبْد الله المدنيُّ،(ت: 190هـ)**[6].

وثقه الدارقطني[7]، والذهبي[8].

وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات[9]. وقال أبو حاتم: ما بِهِ بأس، ليس بذاك القوي[10]، وقال ابن حجر: صدوق يهم[11].

وضعفه على ابن المديني [12]، ويحيى بن مَعِين[13]، وقال مرة: ليس بثقة[14]، وقال العقيلي: لا يتابع في حديثه [15].

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 1038).
(2) حمزة، سؤالات حمزة للدارقطني (ص: 73).
(3) ابن حبان، الثقات (9/ 152).
(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 1038).
(5) حديث رقم (107).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 502).
(7) الحاكم، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: 267).
(8) الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 625).
(9) ابن حبان، الثقات (7/ 440).
(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 59).
(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 502).
(12) ابن أبي شيبة، سؤالات ابن أبي شيبة (ص: 117).
(13) ابن الجنيد، سؤالات ابن الجنيد (ص: 473).
(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 59).
(15) العقيلي، الضعفاء الكبير(4/ 124).

قال الباحث: صدوق يهم.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف، فيه محمد بن يحيى الشيباني: مجهول الحال، ومحمد بن فليح: صدوق يهم ولم يتابع.

قال الحاكم: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَإِنْ كَانَ مُرْسَلًا [1]، وقال الشيخ الألباني: ضعيف[2].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَفِيهِ «طَعَام الْوَاحِدِ يكْفِي الِاثْنَيْنِ، وطَعَام الِاثْنَيْنِ يكْفِي الأَرْبعة» يَعْنِي شِبَعُ الواحدِ قُوتُ الِاثْنَيْنِ، وشِبَعُ الِاثْنَيْنِ قُوتُ الْأَرْبَعَةِ. ومثلُه قَوْلُ عُمَر عَامَ الرَّمادة: لَقَدْ هَمَمْت أَنْ أُنْزِل عَلَى أَهْلِ كلِّ بَيْتٍ مِثْلَ عَدَدهم، فإنَّ الرَّجُلَ لَا يَهْلِك عَلَى نِصْفِ بَطْنه[3].

**الحديث رقم (213)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ح وحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ (ﷺ)، يَقُولُ: «**طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ**، وَطَعَامُ الِاثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ»[4].

**تخريج الحديث:**

انفرد به مسلم دون البخاري.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ «إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَطْعَمَ نَبِيًّا طُعْمَة ثُمَّ قَبَضه جَعَلها لِلَّذي يقومُ بعدَه» الطُّعْمَة بِالضَّمِّ: شِبه الرِّزْق، يُرِيدُ بِهِ مَا كَانَ لَهُ مِنَ الفيءِ وَغَيْرِه. وجمعُها طُعَم[5].

---

(1) الحاكم، المستدرك (3/ 472).

(2) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (5/ 259).

(3) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 125).

(4) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب فضيلة المواساة في الطعام القليل، رقم 2059.

(5) الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 126).

**الحديث رقم (214)**

أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ – وَسَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدُ اللهِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ – قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) أَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ: أَنْتَ وَرِثْتَ رَسُولَ اللهِ (ﷺ)، أَمْ أَهْلُهُ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَا، بَلْ أَهْلُهُ. قَالَتْ: فَأَيْنَ سَهْمُ رَسُولِ اللهِ (ﷺ)؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ (ﷺ) يَقُولُ: " **إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا أَطْعَمَ نَبِيًّا طُعْمَةً، ثُمَّ قَبَضَهُ جَعَلَهُ لِلَّذِي يَقُومُ مِنْ بَعْدِهِ** " فَرَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ. قَالَتْ: فَأَنْتَ، وَمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ(ﷺ) أَعْلَمُ[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي شبة[2]، وأبو يعلى[3]، والضياء المقدسي[4] من طريق أبو بكر بن أبي شيبة وأبو داود[5] عن عثمان ابن أبي شيبة، والبزار[6] عن عبد الله بن سعيد، والبيهقي[7] من طريق أحمد بن عبد الجبار.

أربعتهم، (أبو بكر، وعثمان، وعبد الله، وأحمد) عن محمد بن فضيل، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

– **محمد بْن فُضَيْل بْن غَزْوان الضَّبِّيُّ**، تقدمت ترجمته[8]، خلاصة القول فيه: ثقة رمي بالتشيع.

---

(1) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (1/ 191).

(2) ابن أبي شبة، تاريخ المدينة (1/ 198).

(3) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (1/ 40).

(4) المقدسي، الأحاديث المختارة (1/ 129).

(5) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الخراج، باب في صفايا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأموال، رقم 2973.

(6) البزار، مسند البزار (1/ 124).

(7) البيهقي، السنن الكبرى (6/ 494).

(8) حديث رقم (139).

- **الوليد بْن عَبْد الله بْن جُمَيع الزهري المكي نزيل الكوفة[1].**

وثقه ابن سعد[2]، وابن معين[3]، وزاد في موضع آخر: مأمون مرضى[4]، والعجلي[5]، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات[6]، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس[7]، وقال أبو زرعة: لا بأس به[8]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[9]، وقال البزار: احتملوا حديثه وكان، فيه تشيع[10].

وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الأثبات بما لا يشبه حديث الثقات فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به[11]، وَقَال العقيلي: في حديثه اضطراب[12]، وقال الحاكم: لو لم يخرج له مسلم لكان أولي[13]، وقال الذهبي: وثقوه[14]، وقال ابن حجر: صدوق يهم ورمي بالتشيع[15].

قال الباحث: صدوق حسن الحديث.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده حسن؛ لأجل الوليد بن جميع: صدوق.

قال الشيخ الألباني: وهذا إسناد حسن[16]. وقال الأرنؤوط: إسناده حسن[17]، وقال حسين سليم أسد: رجاله رجال الصحيح[18].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 582).
(2) ابن سعد، الطبقات الكبير(6/ 339).
(3) الدارمي، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: 139).
(4) ابن محرز، تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (1/ 97).
(5) العجلي، معرفة الثقات (2/ 342).
(6) ابن حبان، الثقات (5/ 492).
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 8).
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 8).
(9) المرجع السابق (9/ 8).
(10) البزار، مسند البزار(1/ 124).
(11) ابن حبان، المجروحين (3/ 78).
(12) العقيلي، الضعفاء الكبير(4/ 317).
(13) ابن حجر، تهذيب التهذيب (11/ 139).
(14) الذهبي، الكاشف (2/ 352).
(15) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 582).
(16) الألباني، إرواء الغليل(5/ 76).
(17) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (1/ 192).
(18) انظر: الداراني، حاشية مسند أبي يعلى (1/ 40).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ حَدِيثُ مِيرَاثِ الْجَدِّ «إِنَّ السُّدُس الآخرَ طُعْمَة» أَيْ أَنَّهُ زيادَةٌ عَلَى حَقِّه[1].

**الحديث رقم (215)**

أخرج الإمام الترمذي في سننه قال: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ(ﷺ) فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي مَاتَ فَمَا لِي فِي مِيرَاثِهِ؟ قَالَ: «لَكَ السُّدُسُ»، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ فَقَالَ: «لَكَ سُدُسٌ آخَرُ»، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ قَالَ: «**إِنَّ السُّدُسَ الآخَرَ طُعْمَةٌ**»[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود[3] عن محمد بن كثير، وأحمد بن حنبل[4] عن بهز، والنسائي[5] من طريق عفان والطيالسي[6]، والطبراني[7] من طريق حفص بن عمر، وأحمد بن حنبل[8]، النسائي[9]، وابن أبي شيبة[10] من طريق يزيد بن هارون.

جميعهم، (محمد، وبهز، وعفان، والطيالسي، وحفص، ويزيد) عن همام بن يحيى، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

- **الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ بن يزيد العَبْدي، أبو علي البغدادي، (تُوُفِّي 257هـ)**[11].

وثقه ابن معين[12].

---

(1) ابن لأثير، االنهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 126).

(2) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب الفرائض، باب ما جاء في ميراث الجد، رقم 2099.

(3) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الفرائض، باب ما جاء في ميراث الجد، رقم 2896.

(4) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (33/ 81).

(5) النسائي، السنن الكبرى (6/ 110).

(6) الطيالسي، مسند أبي داود الطيالسي (2/ 172).

(7) الطبراني، المعجم الكبير (18/ 141).

(8) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (33/ 145).

(9) النسائي، السنن الكبرى (6/ 110).

(10) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة (6/ 259).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 162).

(12) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (401/8).

وقال مرة:" ليس به بأس"[1]، والنسائي وقال:" ليس به بأس"[2]، ومسلمة بن قاسم[3]، والذهبي[4]، وزاد: "الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، مُسْنِدُ وَقْتِهِ"، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال أبو حاتم، وابنه: "صدوق"[6]، وقال الدارقطني:" لا بأس به"[7]، وقال ابن حجر:"صدوق"[8].

قال الباحث: صدوق.

**- الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلّس، (تُوُفِّي 110هـ)**[9].

قال الباحث: رواية الحسن عن عمران بن حصين لم يسمع منه، قال علي ابن المديني: "رأى الحسن أم سلمة، ولم يسمع منها، ولا من أبي موسى الأشعري ... ولا من عمران بن حصين"[10].

وأما تدليسه فلا يضر، فقد عَدَّه ابن حجر في المرتبة الثانية في الطبقات[11].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف، الحسن البصري لم يسمع من عمران بن حصين،

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَفِي البَابِ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ[12]، وقال الألباني: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، فإن الحسن- وهو البصري- مدلس، ولم يسمع من عمران[13].

---

(1) المرجع السابق (400/8).
(2) المزي، تهذيب الكمال (205/6).
(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب( 402/1).
(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء (11/ 547).
(5) ابن حبان، الثقات (179/8).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل( 32/3).
(7) السلمي، سؤالات السلمي للدارقطني (ص: 158).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 162).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 160).
(10) العلائي، جامع التحصيل (ص: 163).
(11) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 29).
(12) الترمذي، سنن الترمذي (4/ 419).
(13) انظر: الألباني، ضعيف سنن الترمذي (ص: 237)، والألباني، ضعيف أبي داود (2/ 396).

وقال الأرنؤوط: إسناده ضعيف[1].

والحديث له شاهد عند أبي داود[2] من حديث مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ، وفيه الحسن البصري لم يصح له سماع من معقل بن يسار[3].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلمة «فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بعدُ» أَيْ حَالَتِي فِي الْأَكْلِ[4].

**الحديث رقم (216)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، قَالَ الوَلِيدُ ابْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ(رضي الله عنه)، يَقُولُ: كُنْتُ غُلاَمًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ(ﷺ)، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ): «يَا غُلاَمُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ» **فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ**[5].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[6]، ومسلم[7] من طريق محمد بن عمرو بن حلحلة، والبخاري[8] من طريق مالك، ومسلم[9] من طريق الوليد بن كثير.

ثلاثتهم، ( محمد بن عمرو، ومالك، والوليد بن كثير) عن وهب بن كيسان، به، بنحوه.

---

(1) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (33/ 82).

(2) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الفرائض، باب ما جاء في ميراث الجد، رقم 2897.

(3) انظر: ابن أبي حاتم، المراسيل (ص: 42).

(4) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 126)

(5) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب التسمية على الطعام والأكل باليمين، رقم 5376.

(6) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب الأكل مما يليه، رقم 5377.

(7) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما، رقم 2022.

(8) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب الأكل مما يليه، رقم 5378.

(9) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما، رقم 2022.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ س) وَفِي حَدِيثِ المُصَرَّاة «مَنِ ابْتاع مُصَرَّاةً فَهُوَ بخيْر النَّظَرين، إِنْ شَاءَ أَمْسَكَها وَإِنْ شاءَ رَدَّها وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَام لَا سَمْراء» الطَّعَام: عامٌّ فِي كُلِّ مَا يُقْتَات مِنَ الحنْطَة والشَّعير وَالتَّمْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَحَيْثُ اسْتَثْنَى مِنْهُ السَّمْراء وَهِيَ الحنْطة فَقَدْ أَطْلَقَ الصَّاعَ فِيمَا عَدَاها مِنَ الأَطْعِمَة[1].

**الحديث رقم (217)**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ يَعْنِي الْعَقَدِيَّ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(رضي الله عنه)، عَنِ النَّبِيِّ(ﷺ) قَالَ: «**مَنِ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، لَا سَمْرَاءَ**»[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[3] من طريق ثابت مولى عبد الرحمن، ومسلم[4] من طريق محمد بن سيرين، وموسى بن يسار، وهمام بن منبه، وأبوصالح، جميعهم، (ثابت، ومحمد بن سيرين، وموسى بن يسار، وهمام بن منبه، وأبوصالح) عن أبي هريرة، بنحوه.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ «كُنَّا نخْرِج زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَام، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ» قِيلَ أَرَادَ بِهِ البُرّ. وَقِيلَ التَّمر، وَهُوَ أَشْبَه، لِأَنَّ البُرَّ كَانَ عِنْدهم قَلِيلًا لَا يَتَّسِع لإِخْراج زَكَاةِ الفِطر. وَقَالَ الخليلُ: إِنَّ الْعَالِيَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ الطَّعَام هُوَ البُرُّ خاصَّة[5].

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 126).

(2) مسلم، صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب حكم بيع المصراة، رقم 1524.

(3) البخاري، صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر، رقم 2151.

(4) مسلم، صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب حكم بيع المصراة، رقم 1524.

(5) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 126).

**الحديث رقم (218)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ العَامِرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ (ﷺ)، يَقُولُ: «**كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ**، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ»[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري من طريق سفيان[2]، وحفص بن ميسرة[3]، ومسلم[4] من طريق مالك ثلاثتهم،( سفيان، وحفص، ومالك) عن زيد بن أسلم.

وأخرجه مسلم[5] من طريق إسماعيل بن أمية.

كلاهما، (زيد، وإسماعيل) عن عياض بن عبد الله بن سعد، به، بنحوه.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(طَعَنَ) (هـ) فِيهِ «فَنَاء أمَّتي بالطَّعْنِ والطَّاعُون» الطَّعْن: القتلُ بالرِّماح، والطَّاعُون: المرضُ العامُّ والوَباء الَّذِي يَفْسد لَهُ الهَواءُ فتفسُدُ بِهِ الأمْزِجَة والأبْدَان. أرادَ أنَّ الغَالِب عَلَى فَنَاء الأُمَّة بالفِتَن الَّتِي تُسْفَك فِيهَا الدِّماءُ، وبالوَبَاء[6].

**الحديث رقم (219)**

أخرج الإمام أَبُو دَاوُدَ الطيالسي في مسنده قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى(ﷺ)، أَنَّ النَّبِيَّ(ﷺ) قَالَ: «**فَنَاءُ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ: «طَعْنُ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَفِي كُلٍّ شَهَادَةٌ»[7].

---

(1) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب صدقة الفطر صاع من طعام، رقم 1506.

(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب صدقة الفطر صاع من شعير، رقم 1505، وكتاب الزكاة، باب صاع من زبيب، رقم 1508.

(3) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب الصدقة قبل العيد، رقم 1510.

(4) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير، رقم 985.

(5) مسلم ، صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير، رقم 985.

(6) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 127).

(7) الطيالسي، مسند أبي داود الطيالسي (1/ 430).

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو يوسف[1] من طريق عبد الله بن الحارث، وأحمد بن حنبل[2]، والبزار[3] من طريق رجل، وأبو يعلى[4] من طريق أسامة بن شريك، والبزار[5]، والطبراني[6] من طريق يزيد ابن الحارث، والبزار[7]، والطبراني[8] من طريق كردوس، والبزار[9] من طريق قطبة بن مالك، وأبي بكر بن أبي موسى[10].

جميعهم، (عبد الله، ورجل، وأسامة، ويزيد، وكردوس، وقطبة، وأبو بكر) عن أبي موسى الأشعري، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

رجل: اسم مبهم.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف، فيه اسم مبهم.

قال حسين سليم أسد: إسناده ضعيف[11].

وقد اختلف فيه على زياد بن علاقة:

فرواه الحجاج بن أرطأة عن زياد عن كردوس، والحجاج ذكره ابن حبان في المجروحين وقال: "تَركه ابن الْمُبَارك، وَيَحْيَى الْقَطَّان، وَابْن مهْدي، وَيحيى بن معِين، وأحمد بْن حَنْبَل رَحِمهم اللَّه أَجْمَعِينَ"[12].

---

(1) أبو يوسف، الآثار (ص: 201).
(2) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (32/ 293)، (32/ 520).
(3) البزار، مسند البزار (8/ 16).
(4) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (13/ 194).
(5) البزار، مسند البزار (8/ 18).
(6) الطبراني، المعجم الأوسط (2/ 105).
(7) البزار، مسند البزار (8/ 17).
(8) الطبراني، المعجم الأوسط (8/ 239).
(9) البزار، مسند البزار (8/ 16).
(10) المرجع السابق (8/ 91).
(11) انظر: الداراني، حاشية مسند أبي يعلى(13/ 194).
(12) ابن حبان، المجروحين (1/ 225).

ورواه أبو يوسف من طريق عبد الله بن الحارث، قال ابن حجر: "عبد الله بن الْحَارِث عَن أبي مُوسَى الْأَشْعَرِيّ (ﷺ) بِحَدِيث الطعْن والطاعون وَعنهُ زِيَاد بن علاقَة[1].

قال الباحث: مجهول الحال.

ورواه سعاد بن سليمان عن زياد عن يزيد بن الحارث، ولم يوثقه إلا ابن حبان[2]، فهو مقبول.

ورواه شعبة، وسفيان عن زياد عن رجل.

والاختلاف فيه من قبل زياد بن علاقة ويشبه أن يكون حفظه عن جماعة فمرة يرويه عن ذا، ومرة يرويه عن ذا[3].

وللحديث شاهدان:

الأول: من حديث عائشة، أخرجه أحمد بن حنبل[4]، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده جيد[5].

والآخر: من حديث أبي بردة أخو أبي موسى الأشعري، أخرجه أحمد بن حنبل[6]، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن[7].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الطَّاعُون فِي الْحَدِيثِ. يُقَالُ طُعِنَ الرجُل فَهُوَ مَطْعُون، وطَعِين، إِذَا أصابَه الطَّاعُون [8].

**الحديث رقم (220)**

أخرج الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(ﷺ)، عَنِ النَّبِيِّ(ﷺ) قَالَ: «**الطَّاعُونُ** شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»[9].

---

(1) ابن حجر، تعجيل المنفعة (1/ 730).

(2) ابن حبان، الثقات (5/ 537).

(3) الدارقطني، علل الدارقطني (7/ 257).

(4) أحمد بن حنبل، مسند أحمد(41/ 473).

(5) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (41/ 474).

(6) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (24/ 374).

(7) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (24/ 374).

(8) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 127).

(9) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الشهادة سبع سوى القتل، رقم 2830.

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[1] من طريق موسى بن إسماعيل، ومسلم[2] من طريق حامد بن عمرو كلاهما، (موسى، وحامد) عن عبد الواحد، به، بنحوه.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «نَزلتُ عَلَى أَبِي هَاشِم بْنِ عُتْبة وَهُوَ طَعِين»[3].

**الحديث رقم (221)**

أخرج الإمام النسائي في سننه قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ: **نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ طَعِينٌ**، فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةُ يَعُودُهُ فَبَكَى أَبُو هَاشِمٍ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ، أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ[4]، أَمْ عَلَى الدُّنْيَا فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُهَا؟ قَالَ: كُلٌّ لَا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ، قَالَ: «إِنَّهُ لَعَلَّكَ تُدْرِكُ أَمْوَالًا تُقْسَمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ خَادِمٌ، وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» فَأَدْرَكْتُ فَجَمَعْتُ[5].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الترمذي[6] من طريق سفيان، وابن ماجه[7] من طريق جرير، وأحمد بن حنبل[8]، والطبراني[9]، والبيهقي[10] من طريق زائدة

ثلاثتهم، ( سفيان، وجرير، وزائدة) عن منصور.

---

(1) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الطب، باب ما يذكر في الطاعون، رقم 5732.

(2) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب بيان الشهداء، رقم 1916.

(3) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 127).

(4) يُشْئِزُك: يُقْلِقُكَ. المباركفوري، تحفة الأحوذي (6/ 509).

(5) النسائي، سنن النسائي، كتاب الزينة، باب اتخاذ الخادم والمركب، رقم 5372.

(6) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب الزهد، باب ما جاء في الهم في الدنيا وحبها، رقم 2327.

(7) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب الزهد في الدنيا، رقم 4103.

(8) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (37/ 168).

(9) الطبراني، المعجم الكبير (7/ 302).

(10) البيهقي، شعب الإيمان (13/ 31).

وأخرجه الترمذي[1]، وابن أبي عاصم[2] من طريق الأعمش

كلاهما، (منصور، والأعمش) عن أبي وائل، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

- **سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ القرشي الأسدي**[3].

قال علي بن المديني: مجهول لا أعلم روى عنه غير أبي وائل[4]، وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب الثقات[5]، وقال الذهبي: وثق[6]، وقال مرة: لا يعرف[7]، وقال ابن حجر: مجهول[8]

قال الباحث: مجهول.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف؛ فيه سمرة بن سهم مجهول.

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: "إسناده ضعيف لجهالة حال سمرة بن سهم"[9]، وقال الشيخ الألباني: "حسن لغيره"[10].

وللحديث له شاهدان:

الأول: من حديث بريدة الأسلمي، أخرجه الدارمي[11] في سننه، قال محقق السنن: إسناده صحيح[12]. والآخر: من حديث سلمان الفارسي، أخرجه أحمد بن حنبل[13]، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح[14].

---

(1) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب الزهد، باب ما جاء في الهم في الدنيا وحبها، رقم 2327.

(2) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (1/ 399).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 256).

(4) المزي، تهذيب الكمال (12/ 135).

(5) ابن حبان، الثقات (4/ 340).

(6) الذهبي، الكاشف (1/ 466).

(7) الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 285).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 256).

(9) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (37/ 168).

(10) انظر: الألباني، التعليقات الحسان (2/ 116).

(11) الدارمي، سنن الدارمي، كتاب الرقاق، باب ما يكفي من الدنيا، رقم 2760.

(12) انظر: الداراني، حاشية سنن الدارمي (3/ 1787).

(13) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (39/ 115).

(14) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (39/ 115).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِيهِ «لَا يكونُ المُؤْمِن طَعَّاناً» أَيْ وقَّاعاً فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ بالذَّم والغِيَبة وَنَحْوِهِمَا، وَهُوَ فَعَّال، مِنْ طَعَنَ فِيهِ وعَليه بالقَول يَطْعَنُ- بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ- إِذَا عَابه. وَمِنْهُ الطَّعْن فِي النَّسَب[1].

**الحديث رقم (222)**

لم أعثر عليه بلفظه وعثرت عليه بلفظ قريب

أخرج الإمام الترمذي في سننه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الأَزْدِيُّ البَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سَابِقٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (رضي الله عنه) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «**لَيْسَ المُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ** وَلَا اللَّعَّانِ وَلَا الفَاحِشِ وَلَا البَذِيءِ»[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[3]، وابن أبي شيبة[4]، وأحمد بن حنبل[5]، والبزار[6]، وأبو يعلى[7]، والطبراني[8]، والحاكم[9]، وأبو نُعيم[10]، والبيهقي[11]، والبغوي[12] من طريق الأعمش، والحاكم[13]، والخطيب البغدادي[14] من طريق الحكم.

كلاهما، (الأعمش، والحكم) عن إبراهيم، عن علقمة.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 127)

(2) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في اللعنة، رقم 1977.

(3) البخاري، الأدب المفرد (ص: 172).

(4) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة (6/ 162).

(5) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (6/ 390).

(6) البزار، مسند البزار (4/ 330).

(7) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (9/ 250).

(8) الطبراني، المعجم الأوسط (2/ 225).

(9) الحاكم، المستدرك (1/ 57).

(10) أبو نعيم، حلية الأولياء (4/ 235).

(11) البيهقي، السنن الكبرى (10/ 411).

(12) البغوي، شرح السنة (13/ 134).

(13) الحاكم، المستدرك (1/ 58).

(14) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (3/ 293).

وأخرجه البزار[1] من طريق عبد الرحمن بن مغراء، وأبو يعلى[2]، والطبراني[3]، والحاكم[4] من طريق أبي بكر ابن عياش

كلاهما، (عبد الرحمن، وأبو بكر) عن الحسن، عن محمد بن عبد الرحمن

وأخرجه البزار[5] من طريق إبراهيم

كلاهما، (محمد بن عبد الرحمن، وإبراهيم) عن عبد الرحمن بن يزيد

كلاهما، (علقمة، وعبد الرحمن بن يزيد) عن عبد الله بن مسعود، بنحوه.

وأخرجه أبو بكر الخلال[6] من طريق شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود موقوفاً.

وذكر الدارقطني أنه روي موقوفاً من طريق فضيل بن عياض، وزهير، ومعتمر، وخالد بن عبد الله عن ليث بن أبي سليم[7].

**دراسة رجال الحديث:**

**- محمد بن سابق التميمي ، أبو جعفر أو أبو سعيد البزّاز[8](ت: 214هـ)[9].**

وثقه العجلي[10]، ويعقوب بن شيبة[11]، وزاد: كان شيخا صدوقاً، وليس ممن يوصف بالضبط للحديث، والنَّسَائي[12]، وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب الثقات[13].

---

(1) البزار، مسند البزار (5/ 296).
(2) أبو يعلى، مسند أبي يعلى (9/ 258)، (9/ 20).
(3) الطبراني، المعجم الكبير (10/ 207).
(4) الحاكم، المستدرك (1/ 57).
(5) البزار، مسند البزار (5/ 297).
(6) الخلال، السنة (4/ 73).
(7) انظر: الدارقطني، علل الدارقطني (5/ 92).
(8) في الهدي: البزار. ابن حجر، هدي الساري (ص: 439).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 479).
(10) العجلي، معرفة الثقات (2/ 238).
(11) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (3/ 293).
(12) المزي، تهذيب الكمال (25/ 236).
(13) ابن حبان، الثقات (9/ 61).

وقواه أحمد بن حنبل[1]، وقال مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ يُعْرَفُ بِكَيْلَجَةَ: كان خياراً لا بأس به[2]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[3]، وقال يحيى بن معين: ضعيف[4]، وضعفه ابن الجوزي[5]

قال الذهبي: وثقوه[6]، وقال ابن حجر: صدوق[7]، وقال أيضاً: ليس له سوى حديث واحد في الوصايا[8]

قال الباحث: صدوق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده حسن؛ لأجل محمد بن سابق صدوق.

وقال الترمذي: " هذا حديث حسن غريب، وقد روي عن عبد الله من غير هذا الوجه"[9]، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد احتجا بهؤلاء الرواة عن آخرهم، ثم لم يخرجاه، وأكثر ما يمكن أن يقال فيه أنه لا يوجد عند أصحاب الأعمش، وإسرائيل بن يونس السبيعي كبيرهم وسيدهم، وقد شارك الأعمش في جماعة من شيوخه، فلا ينكر له التفرد عنه بهذا الحديث، وللحديث شاهد آخر على شرطهما"[10]، وقال البزار: وحديث الأعمش عن إبراهيم لا نعلم حدث به عن الأعمش إلا إسرائيل ولا حدث به عن إسرائيل متصلا إلا محمد ابن سابق[11]، وقال الخطيب البغدادي: رواه ليث بن أبي سليم، عن زبيد اليامي، عن أبي وائل، عن عبد الله إلا أنه وقفه ولم يرفعه، ورواه إسحاق بن زياد العطار الكوفي، وكان صدوقا، عن

---

(1) ابن حجر، هدي الساري (ص: 439).
(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (3/ 293).
(3) نقلاً عن: ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 175)، ولم أجده في كتابه.
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 283)، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (3/ 293).
(5) انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 62).
(6) الذهبي، الكاشف (2/ 173).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 479).
(8) ابن حجر، هدي الساري (ص: 439).
(9) الترمذي، سنن الترمذي (4/ 350).
(10) الحاكم، المستدرك (1/ 57).
(11) البزار، مسند البزار (8/ 177).

إسرائيل، فخالف فيه محمد بن سابق[1]، وسئل الدارقطني عن حديث شقيق، عن عبد الله، عن النبي (ﷺ): ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان، فقال: يرويه زبيد، عن أبي وائل واختلف عنه؛

فرفعه خالد بن عبد الله من رواية إبراهيم بن زكريا عنه، عن ليث، عن زبيد.

ووقفه زهير، ومعتمر، عن ليث.

قال الدارقطني: "وروي عن فضيل بن عياض، عن ليث، مرفوعاً، وموقوفاً، والموقوف أصح"[2]،

وقال ابن حجر: روى محمد بن سابق هذا عن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود مرفوعا ليس المؤمن بالطعان الحديث رواه أبو بكر بن أبي شيبة عنه وقال إن كان محمد بن سابق حفظه فهو غريب، وقال ابن المديني: هذا حديث منكر من حديث إبراهيم عن علقمة وإنما روى هذا أبو وائل عن عبد الله من غير حديث الأعمش عنه[3].

وقال الشيخ الألباني: "صحيح"[4]، وقال الشيخ الأرنؤوط:" حديث صحيح، ولكن هذا الإسناد منكر"[5]، وقال حسين سليم أسد: "إسناده صحيح"[6].

والحديث له شاهد أخرجه البخاري[7] في الأدب المفرد من حديث عبد الله بن عمر، وقال الشيخ الألباني: حسن صحيح [8].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وَفِيهِ «كَانَ إِذَا خُطِب إِلَيْهِ بعضُ بَنَاتِه أَتَى الخِدْر فَقَالَ: إنَّ فُلانا يَذْكُرُ فُلَانَةً، فَإِنْ طَعَنَتْ فِي الخِدْر لَمْ يُزَوّجْها» أَيْ طَعَنَتْ بأَصْبُعها ويَدِها عَلَى السِّتر المُرْخى عَلَى الخِدْر. وَقِيلَ طَعَنَتْ فِيهِ: أَيْ دَخَلَته. وقد تقدم في الخاء[9].

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (3/ 293).
(2) الدارقطني، علل الدارقطني (5/ 92).
(3) انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (3/ 293)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 175).
(4) انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (1/ 636).
(5) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (6/ 391).
(6) انظر: الداراني، حاشية مسند أبي يعلى (9/ 250).
(7) البخاري، الأدب المفرد (ص: 161).
(8) انظر: الألباني، صحيح الأدب المفرد (ص: 129).
(9) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 127).

**الحديث رقم (223)**

أخرج الإمام الحربي في غريب الحديث قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ بَهْرَامٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي الْأَسْبَاطِ[1]، عَنْ يَحْيَى[2]، عَنْ عِكْرِمَةَ[3]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(ﷺ): **كَانَ النَّبِيُّ (ﷺ) إِذَا خُطِبَ إِلَيْهِ بَعْضُ بَنَاتِهِ أَتَى الْخِدْرَ**[4]**، فَقَالَ لَهَا: «إِنَّ فُلَانًا يَخْطُبُ فُلَانَةً» ، فَإِنْ طَعَنَتْ فِي الْخِدْرِ لَمْ يُزَوِّجْهَا**[5].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبراني[6] من طريق يحيى الحماني، والبيهقي[7] من طريق هشام بن بهرام، كلاهما، (يحيى، وهشام) عن حاتم بن إسماعيل، به، بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

-**حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ المَدَنِي**، تقدمت ترجمته[8]، خلاصة القول فيه: ثقة صحيح الكتاب، يَهِم في حفظه.

**الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف، فيه أبو الأسباط: بشر بن رافع الحارثي، ضعيف الحديث[9].

قال البيهقي: كَذَا رَوَاهُ أَبُو الْأَسْبَاطِ الْحَارِثِيُّ، وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ وَالْمَحْفُوظُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى مُرْسَلٌ[10]

وللحديث شاهد: من حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه أحمد بن حنبل[11] في مسنده، وقال الشيخ الأرنؤوط: إسناده ضعيف لضعف أيوب بن عتبة [12].

---

(1) هو بشر بن رافع الحارثي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 123).

(2) هو يحيى ابن أبي كثير الطائي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 596).

(3) هو عكرمة أبو عبد الله، مولى ابن عباس. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 397).

(4) الْخِدْرُ: نَاحِيَةٌ فِي الْبَيْتِ يُتْرك عَلَيْهَا سِتْرٌ فَتَكُونُ فِيهِ الْجَارِيَةُ الْبِكْرُ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (2/ 13).

(5) الحربي، غريب الحديث (2/ 673).

(6) الطبراني، المعجم الكبير (11/ 355).

(7) البيهقي، السنن الكبرى (7/ 199).

(8) حديث رقم (9).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 123).

(10) البيهقي، السنن الكبرى (7/ 199).

(11) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (41/ 42).

(12) انظر: الأرنؤوط، حاشية مسند أحمد (41/ 42).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ طَعَنَ بِأَصْبُعِه فِي بَطْنِهِ» أَيْ ضَربه بِرَأْسِهَا[1].

**الحديث رقم (224)**

لم أعثر على الحديث بلفظه، وإنما عثرت على لفظ قريب منه.

أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ ابْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(ﷺ)، عَنِ النَّبِيِّ(ﷺ)، قَالَ: " لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ، وَكَانَ جُرَيْجٌ رَجُلًا عَابِدًا، فَاتَّخَذَ صَوْمَعَةً[2]، فَكَانَ فِيهَا، فَأَتَتْهُ أُمُّهُ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ فَقَالَ: يَا رَبِّ أُمِّي وَصَلَاتِي، فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ، فَانْصَرَفَتْ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ فَقَالَ: يَا رَبِّ أُمِّي وَصَلَاتِي، فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ، فَانْصَرَفَتْ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ فَقَالَ: أَيْ رَبِّ أُمِّي وَصَلَاتِي، فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ، فَقَالَتْ: اللهُمَّ لَا تُمِتْهُ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى وُجُوهِ الْمُومِسَاتِ، فَتَذَاكَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جُرَيْجًا وَعِبَادَتَهُ وَكَانَتِ امْرَأَةٌ بَغِيٌّ يُتَمَثَّلُ بِحُسْنِهَا، فَقَالَتْ: إِنْ شِئْتُمْ لَأَفْتِنَنَّهُ لَكُمْ، قَالَ: فَتَعَرَّضَتْ لَهُ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا، فَأَتَتْ رَاعِيًا كَانَ يَأْوِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ، فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا، فَوَقَعَ عَلَيْهَا فَحَمَلَتْ، فَلَمَّا وَلَدَتْ قَالَتْ: هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ، فَأَتَوْهُ فَاسْتَنْزَلُوهُ وَهَدَمُوا صَوْمَعَتَهُ وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ فَقَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قَالُوا: زَنَيْتَ بِهَذِهِ الْبَغِيِّ، فَوَلَدَتْ مِنْكَ، فَقَالَ: أَيْنَ الصَّبِيُّ؟ فَجَاءُوا بِهِ، فَقَالَ: دَعُونِي حَتَّى أُصَلِّيَ، فَصَلَّى، فَلَمَّا انْصَرَفَ **أَتَى الصَّبِيَّ فَطَعَنَ فِي بَطْنِهِ**، وَقَالَ: يَا غُلَامُ مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ: فُلَانٌ الرَّاعِي ...الحديث"[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[4] من طريق محمد بن سيرين، ومسلم[5] من طريق أبي رافع

كلاهما،( محمد، وأبو رافع) عن أبي هريرة، بمعناه.

---

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 128).

(2) الصومعة: بَيت الْعِبَادَة عِنْد النَّصَارَى ومتعبد الناسك. إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط (1/ 523).

(3) مسلم، صحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها، رقم 2550.

(4) البخاري، صحيح البخاري، كتاب المظالم والغصب، باب إذا هدم حائطا فليبن مثله، رقم 2482، وكتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله {واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها} [مريم: 16] "، رقم 3436.

(5) مسلم، صحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها، رقم 2550.

# المصادر والمراجع

## رابعاً: فِهْرِس المصادر والمراجع[1].


إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحَرْبيّ ت285 هـ. *غريب الحديث*. تحقيق: سليمان ابن إبراهيم العايد، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي- جامعة أم القرى. الطبعة الأولى، عام 1405هـ.

إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون ت 799هـ. *الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب*. تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.

إبراهيم بن محمد الفزاري ت 186هـ. *السير*. تحقيق: فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة – بيروت. الطبعة الأولى، 1987م.

إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجُوزجاني ت259هـ. *أحوال الرجال*. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث أكادمي- فيصل آباد.

إبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار، *المعجم الوسيط*. تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة- القاهرة.

أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي ت 371هـ. *المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي*. تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة. الطبعة الأولى، 1410هـ.

أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البُوصِيري ت840هـ. *إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة*، دار الوطن- الرياض. الطبعة الأولى. 1420هـ-1999م.

أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب ت279هـ. *التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة*. تحقيق: صلاح بن فتحي هلل، دار الفاروق الحديثة. الطبعة الأولى. 1427هـ-


(1) مرتبة على حروف المعجم، مع عدم اعتبار "ال" التعريف في الترتيب.

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ت458هـ. *البعث والنشور*. تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت. الطبعة الأولى، 1406 هـ – 1986 م.

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ت458هـ. *السنن الصغير*. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية- كراتشي. الطبعة الأولى.1410هـ-1989م.

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ت458هـ. *المدخل إلى السنن الكبرى*. تحقيق: محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء- الكويت.

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ت458هـ. *دلائل النبوة*. تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية- بيروت، ودار الريان للتراث- القاهرة، الطبعة الأولى1408 هـ – 1988 م.

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ت458هـ. *شعب الإيمان*. تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد – الرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند. الطبعة الأولى. 1423 هـ – 2003م.

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ت458هـ. *معرفة السنن والآثار*. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية- كراتشي. الطبعة الأولى. 1412هـ -1991م.

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ت458هـ. *السنن الكبرى*. تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان. الطبعة الثالثة. 1424 هـ- 2003 م.

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي ت 458هـ. *الزهد الكبير*. تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت. الطبعة الثالثة. 1996م.

أحمد بن حنبل ت 241هـ. *مسند الإمام أحمد*. تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ومجموعة معه مؤسسة الرسالة-بيروت. الطبعة الأولى، عام 1421هـ-2001م.

أحمد بن حنبل ت241هـ ، *العلل ومعرفة الرجال عن أحمد بن حنبل*. تحقيق: وصي الله عباس، دار الخاني، الرياض. الطبعة الثانية. 1422 هـ - 2001 م.

أحمد بن حنبل ت241هـ. *العلل ومعرفة الرجال عن أحمد بن حنبل رواية المروذي وغيره*. تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الدارس السلفية بومباي-الهند. الطبعة الأولى. 1408هـ-1988م.

أحمد بن حنبل ت241هـ. *سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم*. تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، 1414هـ.

أحمد بن حنبل ت241هـ. *فضائل الصحابة*. تحقيق: وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ، 1403هـ - 1983م.

أحمد بن شعيب الشهير بالنسائي ت303هـ. *السنن الكبرى*. تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة الأولى. 1421هـ - 2001م.

أحمد بن شعيب الشهير بالنسائي ت303هـ. *الضعفاء والمتروكين*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب. الطبعة الأولى، 1396هـ.

أحمد بن شعيب الشهير بالنسائي ت303هـ. *ذكر المدلسين*. تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد . مكة المكرمة. الطبعة الأولى. 1423هـ.

أحمد بن شعيب بن علي النسائي ت 303هـ. *تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن النسائي*،

أحمد بن شعيب بن علي النسائي ت 303هـ. *سنن النسائي*. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب. الطبعة الثانية. 1406 - 1986.

أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي ت 826هـ. *تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل*. تحقيق عبد الله نوارة، مكتبة الرشد- الرياض، 1999م.

أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت430هـ. *حلية الأولياء وطبقات الأصفياء*، السعادة - بجوار محافظة مصر، 1394هـ - 1974م.

أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت430هـ. *دلائل النبوة*. تحقيق: محمد رواس قلعجي، وعبد البر عباس، دار النفائس- بيروت. الطبعة الثانية، 1406هـ- 1986م.

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت430هـ. *تاريخ أصبهان*. تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة الأولى، 1410 هـ-1990م.

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت430هـ. *معرفة الصحابة*. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض. الطبعة الأولى 1419هـ - 1998م.

أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي ت261هـ. *معرفة الثقات*. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار- المدينة المنورة. الطبعة الأولى. 1405-1985م.

أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت463هـ. *تاريخ بغداد*. تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت. الطبعة الأولى، 1422هـ - 2002 م

أحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي ت307هـ. *مسند أبي يعلى*. تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث- دمشق، عام 1404هـ-1984م.

أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ت 463هـ. *المتفق والمفترق*. تحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق. الطبعة الأولى، 1417هـ - 1997م.

أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ت463هـ. *الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع*. تحقيق: محمود الطحان، مكتبة المعارف – الرياض.

أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ت463هـ. *موضح أوهام الجمع والتفريق*. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة – بيروت. الطبعة الأولى، 1407.

أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت 852هـ. *هدي الساري*، دار المعرفة – بيروت، 1379هـ.

أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت852هـ. *الإصابة في تمييز الصحابة*. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة الأولى – 1415هـ.

أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت852هـ. *المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية*. تحقيق: قاسم بن صالح القاسم، دار العاصمة – الرياض. الطبعة الأولى. 1420هـ– 2000م.

أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت852هـ. *تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة*. تحقيق: إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر . بيروت. الطبعة الأولى. 1996م.

أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت852هـ. *فتح الباري بشرح صحيح البخاري*. تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة– بيروت، 1379هـ.

أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت852هـ. *طبقات المدلسين*. تحقيق: عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار – عمان. الطبعة الأولى. 1403هـ – 1983م.

أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ. *تقريب التهذيب*. تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا. الطبعة الأولى، 1406 – 1986

أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ. *تهذيب التهذيب*، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند. الطبعة الأولى، 1326هـ.

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت 852هـ. *التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير*. تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، مؤسسة قرطبة – مصر. الطبعة الأولى، 1416هـ/1995م.

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت 852هـ. *لسان الميزان*. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية. الطبعة الأولى، 2002 م.

أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني ت287هـ. *الآحاد والمثاني*. تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية – الرياض. الطبعة الأولى. 1411هـ– 1991.

أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني ت287هـ. *الزهد*. تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، دار الريان للتراث – القاهرة. الطبعة الثانية. 1408هـ.

أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني ت287هـ. *السنة*، ومعه *ظلال الجنة في تخريج السنة*، لمحمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ. المكتب الإسلامي – بيروت. الطبعة الأولى. 1400هـ- 1980م.

أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني ت 287هـ. *الجهاد*. تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة. الطبعة الأولى، 1409هـ.

أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ت292هـ. *البحر الزخار المعروف بمسند البزار*. تحقيق: د.محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسه علوم القرآن – بيروت، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة. الطبعة الأولى. 1409هـ- 1988م.

أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني ت 395هـ. معجم *مقاييس اللغة*. تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ - 1979م.

أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَرِيُّ ت 364هـ. *عمل اليوم والليلة*. تحقيق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن – جدة / بيروت.

أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي ت231هـ. *المعجم*. تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن احمد الحسيني، دار ابن الجوزي. الطبعة الأولى، 1418 هـ - 1997 م

أحمد بن محمد بن سلامة المعروف بالطحاوي ت321هـ. *شرح مشكل الآثار*. تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى. 1415 هـ- 1994م.

أحمد بن محمد بن سلامة المعروف بالطحاوي ت321هـ. *شرح معاني الآثار*. تحقيق: محمد زهري النجار، ومحمد سيد جاد الحق، عالم الكتب- بيروت. الطبعة الأولى. 1414هـ - 1994م.

أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخَلَّال ت 311هـ. *السنة*. تحقيق: عطية الزهراني دار الراية – الرياض. الطبعة الأولى، 1410هـ - 1989م.

أحمد بن مروان الدينوري ت 333هـ. *المجالسة وجواهر العلم*. تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية (البحرين – أم الحصم )، دار ابن حزم (بيروت – لبنان)، 1419هـ.

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي ت238هـ. *مسند إسحاق بن راهويه*. تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان – المدينة المنورة. الطبعة الأولى. 1412هـ – 1991م.

إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت774هـ. *تفسير القران العظيم*. تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع. الطبعة الثانية 1420هـ – 1999م

برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي ت 841هـ. *الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط*. تحقيق: علاء الدين علي رضا، دار الحديث – القاهرة. الطبعة الأولى، 1988م.

برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي ت841هـ. *التبيين لأسماء المدلسين*. تحقيق: يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة الأولى. 1406 هـ – 1986م.

بشار عواد، وشعيب الأرناؤوط، *تحرير تقريب التهذيب*، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت852هـ. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى. 1417هـ– 1997م.

تمام بن محمد الرازي ت414هـ. *الفوائد*. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد– الرياض، 1412هـ.

الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ت 257هـ. *جزء الحسن بن عرفة*. تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الأقصى– الكويت. الطبعة الأولى، 1406 هـ – 1985م.

الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي أبو عبد الله ت330هـ. *أمالي المحاملي رواية ابن يحيى البيع*. تحقيق: إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية – عمان، 1412هـ.

حسين بن مسعود البغوي ت516هـ. *شرح السنة*. تحقيق : شعيب الأرناؤوط، ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – دمشق. الطبعة الثانية، 1403هـ – 1983م.

حَمْد بن محمد الخَطَّابِيُّ البُسْتِيُّ ت388هـ. *غريب الحديث*. تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، دار الفكر، 1402هـ – 1982م

حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب الخطابي ت 388هـ. *معالم السنن*، المطبعة العلمية – حلب. الطبعة الأولى 1351 هـ – 1932 م.

حميد بن زنجَويه ت251هـ. *الأموال*. تحقيق: شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل– السعودية. الطبعة الأولى، 1406 هـ – 1986 م.

الخليل بن عبد الله الخليلي القزويني ت446هـ. *الإرشاد في معرفة علماء الحديث في البلاد* . تحقيق: محمد سعيد بن عمر، مكتبة الرشد – الرياض، 1409 هـ.

خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي، *جامع التحصيل في أحكام المراسيل*. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب – بيروت. الطبعة الثانية، 1407هـ – 1986م.

خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي ت761هـ. *المختلطين*: تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، وعلي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي بالقاهرة. الطبعة الأولى. 1996م.

سعيد بن منصور بن شعبة المكي ت 227هـ. *سنن سعيد بن منصور*. تحقيق: حبيب عبد الرحمن الأعظمي، الدار السلفية – الهند. الطبعة الأولى، 1403هـ –1982م.

سليمان بن أحمد الطبراني ت360هـ. *الأحاديث الطوال*. تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة الزهراء – الموصل. الطبعة الثانية. 1404 هـ– 1983م.

سليمان بن أحمد الطبراني ت360هـ. *مسند الشاميين*. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة– بيروت. الطبعة الأولى. 1405هـ – 1984.

سليمان بن أحمد الطبراني ت360هـ. *المعجم الأوسط*. تحقيق: طارق عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم الحُسيني، دار الحرمين– القاهرة، 1415هـ.

سليمان بن أحمد الطبراني ت360هـ. *المعجم الكبير*. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية– القاهرة. الطبعة الثانية.

سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني ت 360هـ. *الدعاء*. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة الأولى، 1413هـ.

سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني ت 360هـ. *الدعاء*. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة الأولى، 1413هـ.

سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي ت 360هـ. *المعجم الصغير*. تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، دار عمار – بيروت– عمان. الطبعة الأولى، 1405هـ – 1985م.

سليمان بن الأشعث السجستاني ت275هـ. *سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم*. تحقيق: د.عبد العليم عبد العظيم البستوي، مؤسسة الريان– بيروت. الطبعة الأولى. 1418هـ– 1997م.

سليمان بن الأشعث بن إسحاق السِّجِسْتاني ت 275هـ. *سنن أبي داود*. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

سليمان بن داود الطيالسي ت204 هـ. *مسند الطيالسي*. تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر– مصر الجيزة. الطبعة الأولى، 1420هـ– 1999م.

صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي ت 764هـ. *الوافي بالوفيات*. تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، 1420هـ– 2000م.

عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي ت 351هـ. *معجم الصحابة*. تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة الطبعة الأولى، 1418هـ.

عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، ت 1089هـ. *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*. تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت. الطبعة الأولى، 1406 هـ – 1986م.

عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي ت 911هـ، *شرح السيوطي لسنن النسائي*. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب. الطبعة الثانية. 1406هـ – 1986م.

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت911هـ. *اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة*، دار الكتب العلمية.

عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت 911هـ. *طبقات الحفاظ*، دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة الأولى، 1403هـ.

عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت327هـ. *العلل*. تحقيق: د.سعد الحميد، ود.خالد الجُريسي، مكتبة الملك فهد. الطبعة الأولى. 1427هـ- 2006م.

عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت327هـ. *الجرح والتعديل*، دار إحياء التراث العربي-بيروت. الطبعة الأولى، 1371هـ- 1952م.

عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت327هـ. *تفسير ابن أبى حاتم*. تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية. الطبعة الثالثة – 1419 هـ.

عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي ت795هـ. *شرح علل الترمذي*. تحقيق: همام سعيد، مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن. الطبعة الأولى، 1407هـ – 1987م.

عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي ت 347هـ. *تاريخ ابن يونس المصري*، دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة الأولى، 1421 هـ.

عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت 597هـ. *المنتظم في تاريخ الأمم والملوك*. تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة الأولى، 1412هـ – 1992م.

عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت597هـ. *الضعفاء والمتروكين*. تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية- بيروت، 1406هـ.

عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت597هـ. *العلل المتناهية في الأحاديث الواهية*. تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان. الطبعة الثانية. 1401هـ-1981م.

عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت597هـ. *الموضوعات*. تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. الطبعة الأولى. 1386هـ – 1966م.

عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت597هـ. *كشف المشكل من حديث الصحيحين*. تحقيق: علي حسين البواب، دار الوطن – الرياض، 1418هـ- 1997م.

عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان ت281هـ. *تاريخ أبي زرعة الدمشقي*. تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، مجمع اللغة العربية – دمشق.

عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ت327هـ. *المراسيل*. تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة– بيروت، 1397هـ.

عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي ت 327هـ. *بيان خطأ البخاري*. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمى، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن.

عبد الرحيم بن الحسين العراقي ت806 هـ. *التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح*. تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية – المدينة المنورة. الطبعة الأولى. 1389هـ–1969م.

عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني ت211هـ. *المصنف*. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي– بيروت. الطبعة الثانية، 1403هـ.

عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني ت 211هـ. *تفسير عبد الرزاق*. تحقيق: محمود محمد عبده. دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة الأولى، سنة 1419هـ.

عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي ت 775هـ. *الجواهر المضية في طبقات الحنفية*، مير محمد كتب خانه – كراتشي.

عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ت 562هـ. *الأنساب*. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد. الطبعة الأولى، 1382هـ – 1962م.

عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي ت219هـ. *مسند الحميدي*. تحقيق: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ، دار السقا، دمشق – سوريا. الطبعة الأولى، 1996 م.

عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي ت 181هـ. *الزهد والرقائق*. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية – بيروت.

عبد الله بن عدي الجرجاني ت365هـ. *الكامل في ضعفاء الرجال*. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، الكتب العلمية – بيروت–لبنان. الطبعة الأولى، 1418هـ1997م.

عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري ت307هـ. *المنتقى من السنن المسندة*. تحقيق: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت. الطبعة الأولى. 1408هـ – 1988م.

عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي المشهور بابن أبي الدنيا ت281هـ. *العقوبات الإلهية للأفراد والجماعات والأمم*. تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم. الطبعة الأولى. 1416هـ–1996م.

عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي المشهور بابن أبي الدنيا ت281هـ. *صفة الجنة*. تحقيق: عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية – القاهرة.

عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي المشهور بابن أبي الدنيا ت281هـ. *مكارم الأخلاق*. تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن – القاهرة ، 1411هـ – 1990م.

عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي ت235هـ. *المُصَنَّف*. تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض. الطبعة الأولى، 1409هـ.

عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ت235هـ. *مسند ابن أبي شيبة*. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، وأحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن– الرياض، 1997م.

عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني ت369هـ. *طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها*. تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الثانية. 1412 – 1992م.

عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي ت 281هـ. *صفة النار*. تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم – لبنان – بيروت الطبعة الأولى، 1417هـ – 1997م.

عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي ت 281هـ. *الأولياء*. تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت. الطبعة الأولى، 1413هـ.

عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي ت 197هـ. *الجامع في الحديث*. تحقيق: د مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، دار ابن الجوزي – الرياض. الطبعة الأولى 1416 هـ – 1995م.

عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري ت 213هـ. *السيرة النبوية*. تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي. الطبعة الثانية. 1375هـ – 1955م.

عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة ت264هـ. *الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي*. تحقيق: سعدي الهاشمي، الجامعة الإسلامية–المدينة المنورة. الطبعة الأولى. 1402هـ – 1982م.

عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري ت 387هـ. *الإبانة الكبرى*. تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، دار الراية للنشر والتوزيع– الرياض.

عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي السجستاني ت255هـ. *مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي*. تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية. الطبعة الأولى، 1412 هـ – 2000 م.

عثمان بن عبد الرحمن الشَّهْرَزُوري المعروف بابن الصلاح، *علوم الحديث*. تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر– سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، 1406هـ – 1986م.

العِراقي ت 806هـ، وابن السبكي ت 771هـ، والزبيدي ت 1205هـ. *تخريج أحاديث إحياء علوم الدين*، استِخرَاج: أبي عبد اللَّه مَحمُود بِن مُحَمّد الحَدّاد، دار العاصمة للنشر – الرياض. الطبعة الأولى، 1408هـ – 1987م.

علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي ت 456هـ. *المحلى بالآثار*، دار الفكر – بيروت.

علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي ت 230هـ. *مسند ابن الجعد*. تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر – بيروت. الطبعة الأولى، 1410هـ – 1990م.

علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت571هـ. *تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل*. تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر – بيروت، 1995م.

علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي ت807هـ. *بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث* ت282هـ. تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. الطبعة الأولى، عام 1413هـ–1992م.

علي بن عبد الكافي السبكي ت756هـ. *طبقات الشافعية الكبرى*. تحقيق: محمود محمد الطناحي، وعبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 1413هـ.

علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني ت 234هـ. *العلل*. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت. الطبعة الثانية. 1980م.

علي بن عبد الله بن جعفر المديني ت234هـ. *سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني*. تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف– الرياض، 1404هـ.

علي بن عمر الدارقطني ت385 هـ. *الالزامات والتتبع*. تحقيق: مقبل بن هادي، دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة الثانية. 1405 هـ – 1985 م.

علي بن عمر الدارقطني ت385 هـ. *سنن الدارقطني* تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة–بيروت. الطبعة الأولى. 1424هـ – 2004م.

علي بن عمر الدارقطني ت385 هـ. *سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني*. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض. الطبعة الأولى. 1404 – 1984.

علي بن عمر الدارقطني ت385هـ. *العلل الواردة في الأحاديث النبوية*. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة – الرياض. الطبعة الأولى. 1405 هـ – 1985م.

علي بن عمر الدارقطني ت385هـ. *سؤالات البرقاني للدارقطني*. تحقيق وتعليق: مجدي السيد ابراهيم، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع.

علي بن عمر الدارقطني ت385هـ. *سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني، وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل*. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف- الرياض. الطبعة الأولى. 1404هـ- 1984م.

علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني ت 385هـ. *الضعفاء والمتروكين*. تحقيق: عبد الرحيم محمد القشقري، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

علي بن محمد بن الأثير الجزري ت630هـ. *أسد الغابة في معرفة الصحابة*. تحقيق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى، 1415هـ – 1994 م.

علي بن محمد بن عبد الملك أبي الحسن بن القطان ت628هـ. *بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام*. تحقيق: د.الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض. الطبعة الأولى. 1418هـ- 1997م.

علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني ت 963هـ. *تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة*. تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف ، عبد الله محمد الصديق الغماري، دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة الأولى، 1399 هـ.

عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي ت 385هـ. *تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين*. تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. الطبعة الأولى، 1409هـ - 1989م.

عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي ت 385هـ. *الترغيب في فضائل الأعمال*. تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان. الطبعة الأولى، 1424هـ - 2004م.

عمر بن شاهين ت385هـ. *تاريخ أسماء الثقات*. تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة الأولى، 1406 هـ - 1986م.

عمر بن شبة النميري البصري ت262هـ. *تاريخ المدينة*. تحقيق: فهيم محمد شلتوت، 1399هـ.

عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري المشهور بابن الملقن ت804هـ. *البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير*. تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وعبد الله بن سليمان، وياسر بن كمال، دار الهجرة – الرياض. الطبعة الأولى. 1425هـ –2004م.

عياض بن موسى اليحصبي ت 544هـ. *ترتيب المدارك وتقريب المسالك*. تحقيق: ابن تاويت الطنجي، وآخرين، مطبعة فضالة – المحمدية، المغرب. الطبعة الأولى، 1983م.

القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي ت 224هـ. *الأموال*. تحقيق: خليل محمد هراس، دار الفكر – بيروت.

مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي ت 179هـ. *موطأ الإمام مالك*. تحقيق: بشار عواد معروف – محمود خليل، مؤسسة الرسالة، 1412هـ.

مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الاثير ت606هـ. *النهاية في غريب الحديث والأثر*. تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، 1399هـ – 1979م.

محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر العظيم آبادي ت 1329هـ. *عون المعبود شرح سنن أبي داود*، دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة الثانية. 1415هـ.

محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ت318هـ. *الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف*. تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة – الرياض. الطبعة الأولى. 1405هـ– 1985م.

محمد بن أحمد الدولابي ت310هـ. *الكنى والأسماء*. تحقيق: نظر محمد الفريابي، دار ابن حزم –بيروت. الطبعة الأولى، 1421هـ–2000م.

محمد بن أحمد المعروف بـ "ابن الكيال" ت929هـ. *الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات*. تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون . بيروت. الطبعة الأولى،1981م.

محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت 748هـ. *الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم*. تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية – بيروت – لبنان. الطبعة الأولى، 1412هـ – 1992م.

محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت 748هـ. *العبر في خبر من غبر*. تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت.

محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت 748هـ. *المقتنى في سرد الكنى*. تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة. الطبعة الأولى، 1408هـ.

محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت 748هـ. *تاريخ الإسلام*. تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي. الطبعة الأولى، 2003 م.

محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت748هـ. *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة*. تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن– جدة. الطبعة الأولى. 1413هـ – 1992م.

محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت748هـ. *تذكرة الحفاظ*، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان. الطبعة الأولى، 1419هـ– 1998م.

محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت748هـ. *سير أعلام النبلاء*. تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة. الطبعة الثالثة، 1405هـ – 1985م.

محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت748هـ. *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*. تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان. الطبعة الأولى، 1382 هـ – 1963 م.

محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت748هـ. *المغني في الضعفاء*. تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر–سوريا.

محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت748هـ. *ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق*. تحقيق :عبد الله بن ضيف الله الرحيلي. الطبعة الأولي 1426هـ – 2005 م.

محمد بن إسحاق بن خزيمة ت311هـ. *التوحيد وإثبات صفات الرب عزوجل*. تحقيق: د.عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، مكتبة الرشيد – الرياض. الطبعة الخامسة. 1994م.

محمد بن إسحاق بن خزيمة ت311هـ. صحيح *ابن خزيمة*. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، 1390 – 1970.

محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري ت256هـ. *الأدب المفرد*. تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض. الطبعة الأولى، 1419 هـ – 1998 م.

محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري ت256هـ. *التاريخ الصغير*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي– حلب. الطبعة الأولى. 1397هـ – 1977م.

محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري ت256هـ. *التاريخ الكبير*، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.

محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري ت256هـ. *الضعفاء الصغير*. تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس. الطبعة الأولى 1426هـ/2005مـ

محمد بن إسماعيل البخاري ت256هـ. صحيح *البخاري المسمى* (*الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه*). تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة. الطبعة الأولى، 1422هـ.

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ت 256هـ. *التاريخ الأوسط*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث – حلب، القاهرة. الطبعة الأولى، 1397 هـ– 1977م.

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ت 256هـ. *خلق أفعال العباد*. تحقيق: عبد الرحمن عميرة، دار المعارف السعودية – الرياض.

محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ ت 360هـ. *الشريعة*. تحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، دار الوطن – الرياض. الطبعة الثانية. 1420 هـ – 1999 م.

محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري ت 412هـ. *سؤالات السلمي للدارقطني*. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي. الطبعة الأولى، 1427 هـ.

محمد بن الفرج القرطبي المالكي،ابن الطلاع ت497هـ. *أقضية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم*، دار الكتاب العربي – بيروت، 1426 هـ.

محمد بن جرير الطبري أبو جعفر ت311هـ. *تاريخ الأمم والملوك*، دار التراث – بيروت. الطبعة الثانية – 1387هـ.

محمد بن جرير الطبري أبو جعفر ت311هـ. *جامع البيان في تأويل القرآن*. تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى، 1420 هـ – 2000 م.

محمد بن جرير الطبري أبو جعفر ت311هـ. *تهذيب الآثار* (*الجزء المفقود*). تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا، دار المأمون للتراث – دمشق. الطبعة الأولى، 1416هـ – 1995م.

محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الطبري ت 310هـ. *تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار*. تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني – القاهرة.

محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي ت 327هـ. *مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها*. تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، دار الآفاق العربية– القاهرة. الطبعة الأولى، 1419هـ – 1999م.

محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي ت327هـ. *مساوئ الأخلاق ومذمومها*. تحقيق: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة الطبعة الأولى، 1413 هـ – 1993م.

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي ت354هـ. *الثقات*، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند. الطبعة الأولى، 1393 هـ – 1973.

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي ت354هـ. *صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان*. تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة لأولى، 1408هـ – 1988م.

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ البُستي ت 354هـ. *المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب. الطبعة الأولى، 1396هـ.

محمد بن سعد بن منيع الزهري ت230هـ. *الطبقات الكبير*. تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة الأولى، 1410 هـ – 1990م.

محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي ت454هـ. *مسند الشهاب*. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت. الطبعة الثانية. 1407هـ – 1986م.

محمد بن طاهر المقدسي ت507هـ. *ذخيرة الحفاظ*. تحقيق: د.عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف– الرياض، 1416 هـ –1996م.

محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع ت 629هـ. *إكمال الإكمال*. تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى – مكة المكرمة. الطبعة الأولى، 1410هـ.

محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد الشهرستاني ت548هـ. *الملل والنحل*، مؤسسة الحلبي.

محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت405هـ. *سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة*. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي– بيروت. الطبعة الأولى. 1408هـ – 1988م.

محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة المعروف بالأزرقي ت 250هـ. *أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار*. تحقيق: رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس للنشر – بيروت.

محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع ت 405هـ. *المستدرك على الصحيحين وبذيله التلخيص*. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة الأولى، 1411 – 1990م.

محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي المشهور بالضياء المقدسي ت643هـ. *الأحاديث المختارة*. تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان. الطبعة الثالثة. 1420هـ – 2000م.

محمد بن على بن الحسن بن حمزة الحسيني الشافعي ت765هـ. *الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام احمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال مرتباً على حروف المعجم*. تحقيق: عبد المعطى أمين قلعجى، جامعة الدراسات الإسلامية – كراتشي.

محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش الحنبلي ت414هـ. *فنون العجائب في أخبار الماضين من بني إسرائيل وغيرهم من العباد والزهاد*. تحقيق: طارق الطنطاوي، مكتبة القرآن- القاهرة.

محمد بن عمر بن واقد الواقدي ت207هـ. *المغازي*. تحقيق: مارسدن جونس، دار الأعلمي – بيروت. الطبعة الثالثة – 1409هـ-1989م.

محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي ت322هـ. *الضعفاء الكبير*. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت. الطبعة الأولى، 1404هـ - 1984م.

محمد بن عيسى الترمذي ت279هـ. *الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية*. تحقيق: سيد بن عباس الجليمي، المكتبة التجارية-مكة المكرمة. الطبعة الأولى. 1413هـ- 1993م.

محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت279هـ. *سنن الترمذي*. تحقيق: أحمد محمد شاكر، وآخرون، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر. الطبعة الثانية. 1395 هـ - 1975 م.

محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى الترمذي ت 279هـ. *علل الترمذي الكبير رتبه على كتب الجامع أبو طالب القاضي*. تحقيق صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود محمد الصعيدي، عالم الكتب – بيروت. الطبعة الأولى. 1409هـ- 1989م.

محمد بن محمد بن أبي يعلى ت 526هـ. *طبقات الحنابلة*. تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة – بيروت.

محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الزَّبيدي ت1205هـ. *تاج العروس من جواهر القاموس*، مجموعة من المحققين، دار الهداية.

محمد بن مكرم بن على ابن منظور الأنصاري الإفريقى ت711هـ. *لسان العرب*، دار صادر – بيروت. الطبعة الثالثة - 1414هـ.

محمد بن هارون الروياني ت307هـ. *مسند الروياني*. تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة. الطبعة الأولى. 1416هـ- 1995م.

محمد بن يزيد القزويني الشهير بابن ماجه ت273هـ. *سنن ابن ماجه*. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي.

محمد بن يعقوب الفيروزآبادى ت817هـ. *القاموس المحيط*. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة بيروت – لبنان. الطبعة لثامنة، 1426 هـ – 2005م.

محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، *تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي*، ، دار الكتب العلمية – بيروت.

محمد ناصر الدين الألباني ت 1420هـ. *صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري*، دار الصديق للنشر والتوزيع. الطبعة الرابعة. 1418 هـ – 1997 م.

محمد ناصر الدين الألباني ت 1420هـ. *صحيح أبي داود*، مؤسسة غراس للنشر و التوزيع – الكويت. الطبعة الأولى – 2002م.

محمد ناصر الدين الألباني ت 1420هـ. *ضعيف أبي داود*، مؤسسة غراس للنشر و التوزيع – الكويت. الطبعة الأولى – 1423 هـ.

محمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ ، *سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة*، دار المعارف– الرياض. الطبعة الأولى، عام 1412هـ–1992م.

محمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ. *إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل*، المكتب الإسلامي – بيروت. الطبعة الثانية، 1405هـ–1985م.

محمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ. *سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها*، مكتبة المعارف – الرياض.

محمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ. *صحيح وضعيف سنن أبي داود*، مؤسسة غراس– الكويت. الطبعة الأولى. 1423هـ– 2002م.

محمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ. *ضعيف سنن الترمذي*، المكتب الاسلامي – بيروت. الطبعة الأولى، 1411 هـ – 1991 م.

محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني ت1420هـ. *التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان*، دار با وزير للنشر والتوزيع- جدة. الطبعة الأولى، 1424 هـ - 2003م.

محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني ت 1420هـ. *أحكام الجنائز*، المكتب الإسلامي. الطبعة الرابعة. 1406 هـ - 1986م.

محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني ت 1420هـ. *ضعيف الجامع الصغير وزيادته*. المكتب الإسلامي.

محمود بن أحمد العيني ت855هـ. *عمدة القاري شرح صحيح البخاري*، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري ت 538هـ. *الفائق في غريب الحديث والأثر*. تحقيق: علي محمد البجاوي – محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة – لبنان. الطبعة الثانية.

مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ت 261هـ. *المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم*. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

مسلم بن الحجاج أبو الحسن النيسابوري ت 261هـ. *المنفردات والوحدان*. تحقيق: عبدالغفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة الأولى، 1408هـ - 1988م.

معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي ت 153هـ. *الجامع*. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي بباكستان وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت. الطبعة الثانية. 1403 هـ.

مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري ت 762هـ. *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر. الطبعة الأولى، 1422 هـ - 2001 م.

نايف بن صلاح بن علي المنصوري، *إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني*، دار الكيان – الرياض، مكتبة ابن تيمية – الإمارات.

نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ت 807هـ. *مجمع الزوائد ومنبع الفوائد*. تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، 1414هـ. 1994م.

نور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي ت807هـ. *موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان*. تحقيق: حسين سليم أسد، دار الثقافة العربية–دمشق. الطبعة الأولى. 1990م

هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي ت418هـ. *شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم*. تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة– الرياض، الطبعة الثامنة، 1423هـ – 2003م.

هناد بن السري الكوفي ت243هـ. *الزهد*. تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي– الكويت. الطبعة الأولى. 1406هـ.

الهيثم بن كليب الشاشي ت335هـ. *المسند للشاشي*. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم– المدينة المنورة، 1410.

ياقوت بن عبد الله الحموي ت626هـ. معجم *البلدان*، دار صادر، بيروت. الطبعة الثانية. 1995 م.

يحيى بن شرف النووي ت 676هـ. *خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام*. تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة – لبنان – بيروت. الطبعة الأولى، 1418هـ – 1997م.

يحيى بن شرف النووي ت676هـ. *شرح النووي على صحيح مسلم*، دار إحياء التراث العربي– بيروت. الطبعة الثانية، 1392هـ.

يحيى بن معين ت 233هـ. *سؤالات ابن الجنيد* تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة. الطبعة الأولى، عام 1408هـ – 1988م.

يحيى بن معين ت233هـ. *معرفة الرجال*، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز. تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية–دمشق. الطبعة الأولى. 1405هـ– 1985م.

يحيى بن معين ت233هـ. *من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال – رواية ابن طهمان* –. تحقيق الدكتور: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق، عام 1400 هـ.

يحيى بن معين ت233هـ. *تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي*– تحقيق: أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث–دمشق، عام 1400هـ.

يحيى بن معين ت233هـ. *تاريخ ابن معين –رواية الدوري*– تحقيق: أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي–مكة المكرمة، عام 1399هـ–1979م.

يعقوب بن إسحاق الاسفرائني ت316هـ. *مسند أبي عوانة*. تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة – بيروت. الطبعة الأولى، 1419هـ– 1998م.

يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي ت 277هـ. *المعرفة والتاريخ*. تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة الثانية. 1401هـ– 1981م.

يوسف بن عبد الرحمن المزي ت742هـ. *تهذيب الكمال*. تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت،1400هـ–1980م.

يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي ت 463هـ. *التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد*. تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، 1387هـ.

يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي ت463هـ. *الاستيعاب في معرفة الأصحاب*. تحقيق : علي محمد البجاوي، دار الجيل – بيروت. الطبعة الأولى. 1412هـ.

يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري ت 463هـ. *الاستذكار*. تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة الأولى، 1421هـ – 2000م.

# الفهارس العامة

## أولاً: فهرس الآيات القرآنية[1].

| الآية | السورة | الآية | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| وَلاَ تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ | البقرة | 237 | 83 |
| مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارَّ | النساء | 13-12 | 76 |
| وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ | الأنفال | 75 | 280 |
| أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ | غافر | 50 | 101 |
| يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ | الزخرف | 77 | 101 |
| وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الغُرُوبِ | ق | 39 | 235 |
| وَأُولاَتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ | الطلاق | 4 | 234 |

(1) مرتبة حسب ترتيب المصحف الشريف

## ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية [1]

| طرف الحديث | رقم الحديث |
|---|---|
| ابْتُلِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) بِالضَّرَّاءِ فَصَبَرْنَا | 31 |
| أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ فِي الْجَنَّةِ | 80 |
| أبشرى بِعَبْد الله خلفا من عبد الله | 117 |
| أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ | 145 |
| اتَّقُوا اللهَ فِي الصَّلَاةِ | 54 |
| اجْلِسْ يَا أَبَانُ | 150 |
| إِذَا اشْتَكَى عَيْنَيْهِ، وَهُوَ مُحْرِمٌ ضَمَّدَهُمَا بِالصَّبِرِ | 103 |
| إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ، فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ | 101 |
| إِذَا سَرَّكُمْ أَنْ تَنْظُرُوا إِلَى الرَّجُلِ الضَّفِيطِ | 84 |
| إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِهَدَفٍ مَائِلٍ | 182 |
| إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ | 35 |
| أَرْبَعٌ كُلُّهُنَّ مِنَ السُّحْتِ | 7 |
| اسْتَرْقُوا لَهُمَا، فَإِنَّهُ لَوْ سَبَقَ شَيْءٌ الْقَدَرَ | 36 |
| اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ | 157 |
| أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ القِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ | 132 |
| أَصَلَّى مَنْ خَلْفَكُمْ؟ | 169 |

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

| طرف الحديث | رقم الحديث |
| --- | --- |
| اطرق بصرك | 203 |
| أَعْطُونِي رِدَائِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَجِدُونِي كَذُوبًا | 131 |
| أَقَامَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً | 126 |
| اقْتُلُوا الحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالأَبْتَرَ | 186 |
| أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ | 52 |
| أَلَا رَجُلٌ يَرُدُّ عَنَّا مِنْ شَرِّ هَؤُلَاءِ؟ | 190 |
| الإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ | 116 |
| الْأَمْرُ المُفْظِعُ وَالْحِمْلُ الْمُضْلِعُ | 95 |
| الْإِيمَانُ بِاللهِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ | 138 |
| الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ | 22 |
| الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ | 220 |
| الْعِيَافَةُ، وَالطِّيَرَةُ، وَالطَّرْقُ مِنَ الجِبْتِ | 197 |
| الكَلِمَةُ الحِكْمَةُ ضَالَّةُ المُؤْمِنِ | 98 |
| اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مَرِيئًا مَرِيعًا طَبَقًا | 161 |
| اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ | 87 |
| اللَّهُمَّ اهْدِ قُرَيْشًا فَإِنَّ عِلْمَ عَالِمِهَا | 163 |
| أما إني أسأل الله أن يسلط عليك كلبه | 64 |
| أَنَّ آخِرَ مَشْرَبِي مِنَ الدُّنْيَا ضَيَاحُ | 134 |

| طرف الحديث | رقم الحديث |
|---|---|
| إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ وَالْمَرْأَةُ بطَاعَةِ الله سِتِّينَ سَنَةً | 27 |
| إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ | 204 |
| إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ جَعَلَ لِجَعْفَرٍ جَنَاحَيْنِ | 19 |
| إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الأُمَّهَاتِ | 142 |
| إِنَّ اللهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ | 162 |
| إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا أَطْعَمَ نَبِيًّا طُعْمَةً | 214 |
| إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ | 164 |
| إِنَّ اللَّهَ لَمَّا أَبْرَمَ خَلْقَهُ أَحْكَامًا فَلَمْ يَبْقَ مِنْ غَيْرِهِ | 183 |
| إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ | 106 |
| إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدِّدَ لَيُدْرِكُ دَرَجَةَ الصَّوَّامِ | 11 |
| أَنّ النَّبِيّ عَلَيْهِ السلام أَتى قومَه فأَضَلَّهُم | 100 |
| إِنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ فَفَرِحْتُ بِهِ | 211 |
| إِنَّ خَالِدَ بنَ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ | 60 |
| أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ | 12 |
| إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَضَى أَنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ | 173 |
| أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) لَمْ يَجْتَمِعْ لَهُ غَدَاءٌ وَلَا عَشَاءٌ مِنْ خُبْزٍ | 85 |
| أَنَّ رَسُولَ اللهِ (ﷺ) نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ | 210 |
| إِنَّ رَسُولَ اللهِ (ﷺ) وَصَفَ نَاسًا | 175 |

| طرف الحديث | رقم الحديث |
|---|---|
| إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا | 75 |
| إِنْ شِئْتِ أَسْمَعْتُكِ تَضَاغِيهِمْ فِي النَّارِ | 67 |
| أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ (رضي الله عنه) بَعَثَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّه (ﷺ) | 56 |
| إِنْ عَطَسَ فَشَمِّتْهُ | 119 |
| إِنَّ فُلَانًا يَخْطُبُ فُلَانَةً | 223 |
| أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ ارْتُثَّ يَوْمَ أُحُدٍ | 133 |
| إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْماً | 25 |
| إِنَّ لِلَّهِ ضَنَائِنَ مِنْ خَلْقِهِ يَضِنُّ بِهِمْ عَنِ الْبَلَاءِ | 120 |
| إِنَّ مَرْيَمَ سَأَلَتْ رَبَّهَا أَنْ يُطْعِمَهَا لَحْمًا | 171 |
| إِنَّ مِنَ الطَّعَامِ طَعَامًا أَتَحَرَّجُ مِنْهُ | 38 |
| أن نبيّ الله إبراهيم (ﷺ)، فُرَّ به من جبَّار مُتْرَف | 192 |
| إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لاَ تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ | 109 |
| أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ | 86 |
| إِنَّهُ طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ | 180 |
| إِنَّهُ كَانَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللهِ أَعْطَاهُ اللهُ مَالًا وَوَلَدًا | 99 |
| إِنَّهُ لَعَلَّكَ تُدْرِكُ أَمْوَالًا تُقْسَمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ | 221 |
| إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ دَلْوًا دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ | 93 |
| أَهْدَى إِلَيَّ النَّبِيُّ (ﷺ) حُلَّةَ سِيَرَاءَ | 94 |

| طرف الحديث | رقم الحديث |
|---|---|
| أَوْجَبَ إِنْ خَتَمَ | 158 |
| أَوَّلُ فَرَسٍ مَلِكَهُ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) | 34 |
| أولئك يا ابن سَلَمَةَ الْمَلأُ | 212 |
| بَابُ أُمَّتِي الذِي يَدْخُلُونَ مِنْهُ الجَنَّةَ | 59 |
| بِسْمِ اللهِ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمّدٍ رَسُولِ اللهِ لِأُكَيْدِرٍ | 112 |
| بَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ (ﷺ) جَيْشًا إِلَى بَنِي الْعَنْبَرِ | 96 |
| بَيْنَا أَنَا أَتَجَهَّزُ بِمَكَّةَ لِلُّحُوقِ بِأَبِي | 124 |
| بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ | 92 |
| بَيْنَمَا أَنَا عَلَى بِئْرٍ أَنْزِعُ مِنْهَا | 14 |
| تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ | 53 |
| تَدْنُو الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رُءُوسِ النَّاسِ | 177 |
| تَضَمَّنَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ | 114 |
| تَفَرَّغُوا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا مَا اسْتَطَعْتُمْ | 139 |
| تِلْكَ ضَرَاوَةُ الْإِسْلَامِ وَشِرَّتُهُ | 44 |
| ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ | 144 |
| ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ | 113 |
| جَاءَ الْعَبَّاسُ (رضي الله عنه) فَجَلَسَ عَلَى الْبَابِ | 129 |
| جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ (ﷺ) وَمَعَهُ مِيكَائِيلُ | 209 |

| طرف الحديث | رقم الحديث |
|---|---|
| جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ | 170 |
| حَضَرْنَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ(ﷺ)، وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ | 172 |
| حُكِّيهِ بِضِلْعٍ، وَاغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ | 88 |
| خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) مُتَبَذِّلًا مُتَوَاضِعًا مُتَضَرِّعًا | 39 |
| خَرَجَ مُوسَى نَجِيُّ اللَّهِ إِلَى الْبَحْرِ | 160 |
| خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ | 111 |
| خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ(ﷺ) فِي بَعْضِ مَا كَانَ يُسَافِر | 4 |
| خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ | 16 |
| خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ (ﷺ) خُطْبَةً قَبْلَ وَفَاتِهِ | 49 |
| خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الجُمُعَةِ | 122 |
| دُونَكَهَا أَبَا مُحَمَّدٍ، فَإِنَّهَا تَشُدُّ الْقَلْبَ | 179 |
| ذَاكِرُ اللَّهَ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ الَّذِي يُقَاتِلُ عَنِ الْفَارِّينَ | 10 |
| ذَلِكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ | 74 |
| رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يَطُرُّ شَارِبَهُ طَرًّا | 188 |
| رَحِمَ اللهُ قَيْساً | 43 |
| زُرْتُ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَوَافَقْتُ لَيْلَةَ النَّبِيِّ (ﷺ) | 82 |
| سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ | 32 |
| صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تُضَعَّفُ عَلَى صَلَاتِهِ | 55 |

| طرف الحديث | رقم الحديث |
|---|---|
| ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقُ النَّارِ | 97 |
| طُبَّ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) فَبَعَثَ إِلَى رَجُلٍ | 151 |
| طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ | 213 |
| عُرِضَ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ | 1 |
| عَقْلُ شِبْهِ الْعَمْدِ مُغَلَّظٌ مِثْلُ عَقْلِ الْعَمْدِ | 65 |
| عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيضِ النَّافِعِ التَّلْبِينَةِ | 191 |
| عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأَبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ | 184 |
| فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ)، أَنْ يَأْخُذُوا لَهُ مِائَةَ شِمْرَاخٍ | 123 |
| فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي | 193 |
| فَإِنَّ بَنِي سَعْدٍ عِنْدَ اللهِ ذُو حَظٍّ عَظِيم | 165 |
| فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) كَانَ يَحُثُّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ | 167 |
| فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) نَهَى أَنْ تُبَاعَ السِّلَعُ حَيْثُ تُبْتَاعُ | 17 |
| فَجَعَلَ النَّبِيُّ (ﷺ) يَقْرَأُ، وَجَعَلَ الْعِفْرِيتُ يَدْنُو وَيَزْدَادُ قُرْبًا | 196 |
| فَضَمَّزَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِهِ | 108 |
| فَنَاءُ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ | 219 |
| قدم الجَارُودُ بن عبد الله وكان سيّداً في قومه | 41 |
| قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) | 58 |
| قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا | 148 |

| طرف الحديث | رقم الحديث |
|---|---|
| كَانَ النَّبِيُّ (ﷺ) يَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ طُرُوقًا | 195 |
| كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَّا يُقَالُ لَهُمْ بَنُو أُبَيْرِقٍ | 83 |
| كَانَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ | 137 |
| كان رسول الله (ﷺ) إذا صَلَّى الصُّبْحَ | 57 |
| كَانَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) ضَلِيعَ الْفَمِ | 91 |
| كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) يَتَّقِي الشَّرَابَ فِي الْإِنَاءِ الضَّارِيِّ | 46 |
| كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ | 42 |
| كَانَ نبُّي اللهِ (ﷺ) إذا اضْطَمَّ عليه النَّاسُ أَعْنَقَ | 48 |
| كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ طَرُوقَةٍ | 199 |
| كَمِ الْقَوْمُ؟ | 90 |
| كَمْ ضَرِيبَتُكَ؟ | 8 |
| كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ | 218 |
| كُنْتُ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ (ﷺ) فِي مَسِيرٍ لَهُ | 21 |
| كَيْفَ أَنْتَ؟ يَا حَنْظَلَةُ | 141 |
| لا إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْثِيَ عَلَى رَأْسِكِ ثَلاثَ حَثَيَاتٍ | 72 |
| لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا | 140 |
| لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ | 125 |
| لَا تُضْرَبُ أَكْبَادُ الْإِبِلِ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ | 3 |

| طرف الحديث | رقم الحديث |
|---|---|
| لاَ تُطْرُونِي، كَمَا أَطْرَتْ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ | 206 |
| لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ | 202 |
| لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ | 26 |
| لَا يَجُوزُ فِي الْبُدْنِ الْعَوْرَاءُ | 174 |
| لَا يَخْرُجْ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ | 5 |
| لا يركبن رجل بحراً إلا غازياً | 61 |
| لَقِيتُ مُوسَى قَالَ فَنَعَتَهُ | 1 |
| لَكَ السُّدُسُ | 215 |
| لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ | 143 |
| لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبِسَهَا وَلَكِنْ لِتُعْطِيهَا بَعْضَ نِسَائِكَ | 187 |
| لِمَ أَفْسَدَ عَلَيْنَا ثَوْبَنَا؟ | 147 |
| لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ | 224 |
| لَمَّا اسْتَقْبَلْنَا وَادِيَ حُنَيْنٍ | 146 |
| لَمَّا كانت ليله ولد فيها رسول الله (ﷺ) | 24 |
| لَمَّا نَزَلَتْ [لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ] دَعَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) زَيْدًا | 30 |
| لَوْ بَلَغَنِي هَذَا قَبْلَ قَتْلِهِ لَمَنَنْتُ عَلَيْهِ | 118 |
| لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا اللَّعَّانِ | 222 |
| لَيَضْرِبُنَّكُمْ عَنِ الدِّينِ عَوْدًا كَمَا ضَرَبْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ بِدْءًا | 47 |

| طرف الحديث | رقم الحديث |
|---|---|
| لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) مِنْ مَسْجِدِ الكَعْبَةِ | 185 |
| مَا أَنْتَ بِمُنْتَهٍ يَا عُمَرُ | 178 |
| ما على الأرْض مِن نَفْسٍ تموتُ | 76 |
| مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ؟ | 102 |
| مَا لَكِ؟ يَا أُمَّ السَّائِبِ أَوْ يَا أُمَّ الْمُسَيِّبِ تُزَفْزِفِينَ؟ | 128 |
| مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ، وَلَا بَقَرٍ، وَلَا غَنَمٍ، لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا | 200 |
| مَا هَذِهِ الرَّيْطَةُ عَلَيْكَ؟ | 20 |
| مَا يُبْكِيكِ؟ | 189 |
| مَا يَمْنَعُكِ مِنِّى؟ | 68 |
| مَن اسْتَطاعَ مِنْكُم أَن يكونَ مِثْلَ صاحبِ فَرَقِ الأُرْزِ | 69 |
| مَنِ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ | 217 |
| من أصبح حزينًا على الدنيا أصبح ساخطًا على ربّه | 50 |
| مَنْ أَطْرَقَ مسلماً فَعَقَّتْ لَهُ الْفَرَسُ | 201 |
| مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارٍ | 45 |
| مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُنًا بِهَا | 156 |
| مَنْ تُنُصِّلَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ | 135 |
| مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَيْه | 18 |
| مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُبَعَدُ مِنَ النَّارِ | 105 |

| طرف الحديث | رقم الحديث |
|---|---|
| مَنْ كَانَ مُضَعِفًا أَوْ مُصْعِبًا فَلْيَرْجِعْ | 51 |
| مَنْ لَقِيَ كَعْبًا فَلْيَقْتُلْهُ | 107 |
| مَنْ لَمْ يُحِبَّ عَمِّي هذا للهِ ولِقَرابَتِهِ | 66 |
| مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَعَهُ هَدْيٌ | 136 |
| مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ | 110 |
| مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ | 205 |
| مَنْ يَكْلَؤُنَا اللَّيْلَةَ لَا نَرْقُدَ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ؟ | 15 |
| نِعْمَ الْمَقْبُرَةُ هَذِه | 71 |
| نَهَى رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) عَنْ شِرَاءِ مَا فِي بُطُونِ الْأَنْعَامِ | 9 |
| نهى رسول الله (ﷺ)عن بيع ضِرَاب الجَمَل | 6 |
| نَهَى عَنِ الْمَلاقِيحِ وَالْمَضَامِينِ | 115 |
| هَاتِ لَا يَفْضُضِ اللهُ فَاكَ | 127 |
| هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ | 37 |
| هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) | 198 |
| هَلْ بِهَا مِنَ الأَوْثَانِ شَيْءٌ؟ | 155 |
| هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ؟ | 28 |
| هَلْ خَلَّفْتَ فِي أَهْلِكَ أَمَةً مُسِرَّةً حَمْلًا؟ | 166 |
| هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا | 130 |

| طرف الحديث | رقم الحديث |
| --- | --- |
| وَأَيُّ عَبْدٍ أَعْبَدُ مِنِّي | 207 |
| يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، ادْعُ لِي الْأَنْصَارَ | 121 |
| يا أيها الناس، إنكم بوادٍ ملعون | 79 |
| يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِي أَمْرٍ اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ | 153 |
| يَا غُلَامُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ | 216 |
| يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ تبارك وتعالى عِيدًا | 29 |
| يُجْزِئُ مِنَ الضَّرُورَةِ | 33 |
| يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْخِلَالِ كُلِّهَا إِلَّا الْخِيَانَةَ | 159 |
| يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ | 149 |
| يَعتِقُ الرجلُ مِن عَبْدِهِ مَا شَاءَ، إِنْ شَاءَ ثُلُثاً | 63 |
| يُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ | 194 |
| يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ فَيَعْدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَذَابِ | 40 |
| يَمْكُثُ أَبُو الدَّجَّالِ وَأُمُّهُ ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُولَدُ لَهُمَا وَلَدٌ | 2 |

## ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم جرحاً وتعديلاً[1].

| اسم الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| أَبَانِ بنِ صَالِحِ بنِ عُمَيْرٍ بن عبيد القَرَشِيُّ | 178 |
| إِبْرَاهِيم بْن أَبي خِداش الهاشِمِيّ | 71 |
| إِبْرَاهِيم بْن الحسين المؤدب | 110 |
| إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَخْزُومِيُّ | 98 |
| إبراهيم بن الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ بن المغيرة | 107 |
| إبراهيم بن دُرُسْتويه | 66 |
| إِبْرَاهِيْمُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الجُنَيْد | 134 |
| إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي يَحْيَى الأَسْلَمِيُّ | 22 |
| إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْخُوزِيِّ | 46 |
| إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الأَسْوَدِ النَّخَعِيُّ | 147 |
| ابن زِمْل الجُهَنِي | 57 |
| أَبُو الجعد الضَّمْرِيّ | 156 |
| أبو القاسم بْن أَبِي الزِّناد المَدَنيُّ | 115 |
| أَبِو زُهَيْرٍ النُّمَيْرِيِّ | 158 |
| أَبُو كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيُّ الْمَذْحِجِيُّ | 201 |

(1) مرتبة حسب حروف المعجم

| اسم الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| أبو مسلم الجَذْمِيّ | 97 |
| أبو مَشْجَعَة بن رِبْعي الجهني | 57 |
| أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ أَيُّوْبَ بنِ يَزِيْدَ النَّيْسَابُوْرِيُّ | 33 |
| أَحْمَد بْن المِقْدام العجلي | 64 |
| أحمد بن النَّضْر بن بَحْر العَسْكري | 57 |
| أَحْمَدُ بنُ خَالِدٍ بن موسى الوَهْبِيُّ | 17 |
| أَحْمَد بن داود بن موسى | 135 |
| أَحْمَد بن سَعِيد بن بشر الهَمْدانيّ | 123 |
| أَحْمَد بن عَمْرِو بنِ عَبْدِ الخَالِقِ العَتَكِيّ | 127 |
| أَحْمَد بْن محمد بْن زياد بْن بِشْر بْن دِرْهَم العَنَزِيّ | 203 |
| إِسْحَاق بن عبد الله بن الْحَارِث بْن كِنانةَ العامري | 39 |
| أسد بن موسى بن إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ الأمويّ | 23 |
| إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ سُلَيْمٍ | 150 |
| إِسْمَاعِيلُ بْنُ مِهْرَانَ الْوَاسِطِيُّ | 149 |
| أَشْعَث بن عبد الرَّحْمَن الْجرْمِي | 93 |
| أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ الْحَدَّانِيُّ | 27 |
| الأَزْهَرَ بْنِ رَاشِد البصري | 125 |
| الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ البصري | 33 |

| اسم الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلَّادٍ الرَّامْهُرْمُزِيُّ | 100 |
| الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُرَنِيُّ | 101 |
| الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ بن يزيد العَبْدي | 215 |
| الحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ | 188 |
| الْحَكَم بْن عُمَيْرٍ الثُّمَالِيِّ | 95 |
| الْخَلِيل بن زِيَاد الْمحَاربي | 65 |
| الرّبيع بْن أنس الْبكْرِيّ | 209 |
| الزُّبَيْبَ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بن سواء | 96 |
| الْعَلاءُ بْنُ الْمُسَيِّبِ بْنِ رَافِعٍ الأَسَدِيُّ | 164 |
| القاسم بْن أصبغ بْن محمد بْن يوسف بْن واضح | 3 |
| القَاسِمُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ | 51 |
| الْقَاسِمُ بْنُ غَانِمِ بْنِ حَمَوَيْهِ الصَّيْدَلاني | 54 |
| الليث بن أبي سُليم بن زُنَيْم | 7 |
| المطَّلِب بْن عَبْد اللَّه بن المطلب بْن حَنْطَب المخزومي | 190 |
| المُغِيرَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الأَخْرَمِ الطائي | 140 |
| الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرِو الأَسَدِيُّ مولاهم | 47 |
| الْهَيْثَمُ بْنُ جِمَاز | 120 |
| الوليد بْن عَبْد الله بْن جُمَيع الزهري | 214 |

| اسم الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| الوليد بْن عَبْد الملك بْن مُسَرَّح | 57 |
| الوليد بْن مُسلم القرشي | 25 |
| أَوْسُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الثقفي | 180 |
| أَيْمَنُ بنُ نَابِلٍ الحَبَشِيُّ | 191 |
| أَيوب بْن أَبي تَمِيمة كَيسان | 97 |
| أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عِيسَى بْنُ مُوسَى التَّيميّ | 179 |
| بدر بْن الهَيْثَم بْن خَلَف | 19 |
| بِشْر بْن آدم بْن يزيد البَصْريُّ | 205 |
| بِشْر بن مُعاذ العَقَديّ | 192 |
| بِشْرُ بن منصور الإمام السَّلِيمِيُّ | 54 |
| بشر بن نُمير القشيري | 51 |
| بَشير بْنُ مُسْلِم الكِنديّ | 61 |
| بَقِيَّة بن الْوَلِيد بن صائد بن كَعْب الكلَاعِي | 95 |
| بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ | 184 |
| بَهْزُ بْنُ حَكِيْمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ القُشَيْرِيّ | 99 |
| بُهَيَّة مولاة عائشة | 67 |
| ثابت بْنُ هُرْمُزٍ الْكُوفِي | 88 |
| ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ | 198 |

| اسم الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بن الحارث الْجُعَفِيُّ | 26 |
| جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بن قُرط الضَّبِّيُّ | 164 |
| جَعْفَرُ بْنُ إِيَاس أَبُو بِشْر بن أَبِي وَحْشِيَّةَ | 8 |
| جَعْفَرُ بْنُ مُحَمد بْنِ الْحَسَنِ الْفِرْيَابِيُّ | 57 |
| جُنَيْد بن الْعَلَاء بن أبي دهرة | 139 |
| جَهْضَم بْنُ عَبْدِ اللهِ بن أبي الطُّفَيل القَيْسِي | 9 |
| حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ المَدَنِي | 9 |
| حَجَّاجُ بن محمد المِصِّيصِي | 90 |
| حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ | 151 |
| حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ | 206 |
| حَكِيْم بن سَيْف بن حَكِيْم الأَسَدِيُّ | 37 |
| حَكِيْمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ القُشَيْرِيُّ البَصْرِيّ | 99 |
| حَماد بن زيد بن درهم الأَزدِيّ | 97 |
| حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِيْنَارٍ البَصْرِيُّ | 2 |
| حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ التميمي | 37 |
| حُمَيْد بْنِ قَيْسٍ الْمَكِّيِّ الأَعْرَج | 36 |
| حُمَيْدِ بنِ مُنْهِبٍ بن حارثة الطائي | 127 |
| حَيَّان بن الْعَلَاء | 197 |

| اسم الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| خَالِدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ | 59 |
| خلف بنُ الْوَلَيدِ العَتكِي | 18 |
| خليفة بن خَيَّاط بن خليفة العُصْفُري | 63 |
| خَلِيفَةُ بْنُ غَالِبٍ اللَّيْثِيُّ | 138 |
| خُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس | 80 |
| داود بن أبي عوف البُرْجُمي | 80 |
| دَاوُدُ بْنُ الْحُصَينِ الأُمَوِيُّ | 115 |
| دَاوُدُ بنُ المُحَبَّرِ بن قَحْذَم الثقفي | 49 |
| دُلَيل بن إبراهيم بن دُلَيل | 174 |
| رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ الْمُقْرَائِيُّ | 201 |
| رَبَاحٍ الكوفي | 173 |
| زَحْرُ بْنُ حِصْنٍ | 127 |
| زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْأَكْفَانِيُّ | 80 |
| زَكَرِيَّا بن يَحْيَى بن عبد الملك البَغْداديُّ | 3 |
| زكريّا بْن يحيى بْن عُمَر بن حصن الطائي | 127 |
| زُهَيْر بن الْعَلَاء | 64 |
| زِيَادُ بْنُ أَبِي زياد الْجَصَّاصِ | 37 |
| زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ العَدَوِيُّ | 3 |

| اسم الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| سَارَةُ بِنْتُ مِقْسَمٍ الثقفية | 155 |
| سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ الغطفاني | 161 |
| سَعْدِ بْنِ الأَخْرَمِ الطائي | 140 |
| سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيد كيسان الْمَقْبُرِيُّ | 3 |
| سعيد بن أبي عَروبة | 64 |
| سَعِيد بْن نصر | 3 |
| سُفْيَانُ بنُ سَعِيْدِ بنِ مَسْرُوْقٍ الثَّوْرِيُّ | 88 |
| سَلْمَانَ الفارسيّ | 177 |
| سَلَمَةُ بنُ الفَضْلِ الأَبْرَشُ | 124 |
| سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّيميّ | 179 |
| سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ الأَزْدِيُّ | 180 |
| سليمان بن شُعَيْب بن سليمان بن سُلَيْم بن كَيْسَان الكَلْبِيّ | 50 |
| سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ بن قيس الْقُرَشِيُّ | 57 |
| سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ الهاشمي | 41 |
| سُلَيْمَان بن محمّد بن أَحْمد أَبُو مُوسَى النَّحْوِيّ | 100 |
| سليمان بن مِهْرَان الأسدي | 40 |
| سُلَيْمان بنُ موسى الأُمويُّ | 65 |
| سِمَاك بْنُ حَرْب بن أوس بن خالد الذُّهْلِيُّ | 38 |

| اسم الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ القرشي | 221 |
| سوَّار بن مُصعَب الهمداني | 80 |
| سَيْفُ بْنُ مِسْكِينٍ الْأَسْوَارِيُّ | 165 |
| شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ الْفَلاسُ | 129 |
| شُرَحْبيل بْن السِّمْط بن الأسود | 161 |
| شُعَيْب بن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بن العاص | 20 |
| شُعيث بن عُبَيْد الله بن زبيب بن ثَعْلَبة العنبري | 96 |
| شِمْر بن عَطِيَّة الأَسَديُّ | 40 |
| شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ الأشْعَري | 9 |
| صَالِحُ بْنُ عَامِرٍ هو صالح بن رُسْتُم | 32 |
| صُبَيْحِ بْنِ مُحْرِزٍ المَقْرَئي الْحِمْصِيِّ | 158 |
| صُدَيُّ بْنُ عَجْلَانَ بْنِ الْحَارِثِ | 171 |
| صَفْوانُ بنُ صالح بْن صَفْوان الثقفي | 25 |
| صَفْوَانُ بنُ عَمْرِو بنِ هَرْمٍ السَّكْسَكِيُّ | 188 |
| عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيِّ | 47 |
| عَبَّادَ بْنَ كَثِير الرملي الفَلَسطيني | 10 |
| عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَامِرٍ الثَّعْلَبِيُّ | 134 |
| عَبد الحَميد بن بَهْرام الفَزَاريُّ | 68 |

| اسم الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| عبد الحميد بن صالح بن عجلان البُرْجُميُّ | 178 |
| عَبْد الرَّحْمَن الأزدي | 93 |
| عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ | 107 |
| عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن عبيد الْبَصْرِيُّ | 138 |
| عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النيسابوري | 54 |
| عبد الرَّزاق بن هَمَّام الصَّنعانيُّ | 26 |
| عَبْد السّلَام بْن عتيق العنسي | 113 |
| عَبْدُ الْصَّمَدِ بن عبد الوارث بن سَعِيد العَنْبَريُّ | 27 |
| عَبْدُ العَزِيْزِ بنُ الخَطَّابِ | 134 |
| عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُوْسَى بنِ زِيَادٍ | 127 |
| عَبْدُ الله بن الأَجْلَح الكِنْديُّ | 66 |
| عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ الْمَازِنِيُّ | 188 |
| عَبد اللهِ بْن خَالِد العَبسِيّ | 43 |
| عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَار العدوي | 10 |
| عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِيكٍ الْعَامِرِيُّ | 134 |
| عَبْد اللَّهِ بْن عَبْد الرحمن بْن يعلى الطائفيُّ | 180 |
| عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُقَيْلٍ الثَّقَفِيُّ | 204 |
| عبد الله بن قدامة بن صخر | 79 |

| اسم الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد اليمامي | 84 |
| عبد اللَّه بن مُحَمَّد بن سعيد بن زياد | 183 |
| عبد الله بن يزيد بن مِقْسَمٌ الثَّقَفِيُّ | 155 |
| عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ | 56 |
| عَبْدُ المَلِكِ بنُ هِشَامِ بنِ أَيُّوْبَ الذُّهْلِيُّ | 118 |
| عَبد المُؤمِن بْن عَبد اللهِ بْن خَالِد العَبسِيّ | 43 |
| عبد الوارث بن إِبْرَاهِيم العسكري | 165 |
| عَبْد الوارث بْن سُفْيَان بْن جُبْرُون | 3 |
| عُبَيد الله بن الوازع الكلابي | 205 |
| عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ بن لقيط السدوسي | 4 |
| عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ الضَّمْرِيُّ | 206 |
| عُثمان بْنِ عَبد اللهِ بْنِ أَوس ابن أبي أوس بْنِ الثَّقَفيُّ | 180 |
| عُثْمَانُ بنُ مُحَمَّدِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ عُثْمَانَ العَبْسِيُّ | 39 |
| عُثْمَانُ بْنُ مُطِيعٍ السُّلَمِيُّ الرَّازِيُّ | 160 |
| عَدِيُّ بْنُ دِينَارٍ المدني | 88 |
| عُرْوَة بن رُوَيْم اللَّخْميّ | 105 |
| عطاء بن أبي رَبَاح | 7 |
| عَفَّانُ بنُ مُسْلِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ الباهلي | 8 |

| اسم الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ العجلي | 5 |
| عِكْرِمَةُ مولى بن عباس | 26 |
| عليّ بن أحمد بن عَبْدان بن محمد بن الفَرج | 61 |
| عَلِيُّ بنُ حَرْبِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الطَّائِيُّ | 24 |
| عليّ بْن دَاوُد بْن يزيد | 120 |
| عَلِيُّ بنُ زَيْدِ بن عبد الله بن زهير بن عبد الله التَّيْمِيُّ | 2 |
| عَلي بن سُلَيْمَان | 41 |
| عَلِيُّ بنُ عَاصِمِ بنِ صُهَيْبٍ الوَاسِطِيِّ | 174 |
| عَليّ بْن عَبْد العزيز بْن المَرْزُبان | 203 |
| عَلِيُّ بْنُ قُتَيْبَةَ الرِّفَاعِيُّ | 135 |
| عَلِيّ بْن محمد بْن أَبِي الخصيب القرشي | 191 |
| عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ المِصْرِيِّ | 50 |
| علي بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن بِشْران بْن محمد بْن بِشْر الأمويّ | 50 |
| عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ابن أبي زياد | 206 |
| عمّار بن زَرْبي | 54 |
| عمار بن شعيث بن عبد الله الْعَنْبَري | 96 |
| عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ النَّهَاوَنْدِيُّ | 160 |
| عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْعُمَرِيّ | 69 |

| اسم الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| عُمَرُ بْنُ صُبَيْحٍ الْكِنْدِيُّ | 183 |
| عمر بن قَتادة بن النعمان الظَفَري | 83 |
| عُمر بْن موسى بْن وجيه | 149 |
| عِمْرَانَ بْنَ مُسْلِمٍ | 10 |
| عمرَان بْن مُوسَى بْن عَمْرو بْن سعيد بْن الْعَاصِ | 74 |
| عَمرو بن شُعيب بن محمد بن عبد الله بن عَمرو بن العاص | 20 |
| عَمرو بن عاصم بن عُبَيد الله الكلابي | 205 |
| عَمْرو بن عبد الله بن صَفْوَان بن أُميَّة بن خلف الجُمَحِي | 56 |
| عَمْرو بْن مرة بن عَبْد اللَّه بْن طارق المُراديّ | 161 |
| عَوْف بن أبي جَمِيلة الأعرابي | 197 |
| عَيَّاشٍ السُّلَمِيِّ | 196 |
| عِيْسَى ابن أبي عِيْسَى عبد الله بنُ مَاهَانَ | 209 |
| عِيسَى بْن إِبْرَاهِيم بْن طهمان الهاشمي | 95 |
| عيسى بن المنذر السُّلَميُّ | 171 |
| عِيْسَى بنُ يُوْنُسَ الطَّرَسُوْسِيُّ | 37 |
| فاطمة بِنْتُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ | 80 |
| فضاء بن خالد الجَهْضَمي | 63 |
| قَبِيصَةُ بْنُ الْمُخَارِقِ | 197 |

| اسم الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| قَبِيصَةُ بْنُ الهُلْبِ | 38 |
| قَبِيصَةَ بْنِ بُرْمَةَ بن معاوية | 4 |
| قَتَادة بن دِعَامة بن قَتَادة السَّدوسي | 85 |
| قُطْبَة بن عبد العزيز بن سِيَاه الأَسَدِيُّ | 40 |
| قَطَن بْن قَبِيصَة بْن المُخارِق الهلالي | 197 |
| كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى | 107 |
| كَلْثُمٌ ويقال لها أم كلثوم القرشية | 191 |
| كَلَدة بن حَنْبَل ويقال بن عبد الله بن الحَنْبَل | 56 |
| مالِك بن دِيْنار البَصْريُّ | 50 |
| مُبارك بن فَضَالة البصري | 23 |
| مُحَاضِر بن المُوَرِّع الكوفي | 47 |
| محمد بن أبان بن صالح القرشي | 178 |
| مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَاهِلِيِّ | 9 |
| مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن الحارث بن خالد التَّيْمي | 122 |
| مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ إِسْحَاقَ | 178 |
| محمد بن أحمد بن رَاشِد بن مَعْدَان الثَّقفي | 48 |
| مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مَحْمُوَيْه | 61 |
| محمد بن إسحاق بن يَسار | 17 |

| اسم الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ العامري | 110 |
| محمد بن الحُسين بن عبد الرحمن الأنْماطيُّ | 84 |
| محمد بن الحُسين بن محمد بن موسى السُّلميُّ | 41 |
| مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوْب بن يَحْيَى بنِ الضُرِيْس | 160 |
| مُحَمد بْن بَكّار بْن بِلاَل، العامِليُّ | 65 |
| محمد بنُ جعفر بن محمد بن أعْيَن | 64 |
| مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ | 147 |
| مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ الْمَكْحُولِيُّ | 65 |
| مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الْعَبْدِيِّ | 9 |
| محمد بن سابق التميمي | 222 |
| مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانٍ بن قيس الأسدي | 139 |
| مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ المُجَبِّرِ الْعُمَرِيُّ | 3 |
| محمد بن عبيد بن حِساب الغبري | 97 |
| مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ أَبِي شَيْبَةَ إبراهيم بن عثمان | 178 |
| مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ | 212 |
| محمد بن عمر بن الوليد الكندي | 19 |
| مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيُّ | 156 |
| محمد بن فَضَاء الأزدي | 63 |

| اسم الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| محمد بْن فُضَيْل بْن غَزْوان الضَّبِّيُّ | 139 |
| محمد بْن فُلَيح بْن سُليمان الأسلمي | 212 |
| مُحَمَّدُ بنُ كَثِيْرِ بنِ أَبِي عَطَاءٍ الثقفي | 131 |
| مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ بن الوليد الشَّيْبَانِيُّ | 80 |
| محمد بن مُسلم بن تَدْرُس الأَسَدِي | 44 |
| محمد بن مُصَفّى بن بهلول الحمصي | 95 |
| محمد بن مَعْمر بن رِبْعِي القيسي | 47 |
| مُحَمَّد بْن مُوسَى الشَّيْبَانِيّ | 183 |
| مُحَمَّدُ بنُ مُوْسَى بنِ حَمَّادٍ البَرْبَرِيُّ | 127 |
| مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْحَجَرِيُّ | 66 |
| مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ | 34 |
| مُرَّة بن كعب البهزي | 161 |
| مَروان بْن مُعاوية بْن الحارث بْن أَسماء الفَزارِيُّ | 69 |
| مُسْلِمُ بْنُ مِخْرَاقٍ | 134 |
| مسلمة بْن الصَّلْت | 183 |
| مَسلمة بن عبد الله بن رِبْعي الجهني | 57 |
| مُعاذ بن المثنى بن مُعاذ بن مُعاذ العَنْبَرِيُّ | 33 |
| مُعَاذُ بنُ هِشَامِ بنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ الدستوائي | 211 |

| اسم الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| مُعَاوِيَة بْن حيدة بْن مُعَاوِيَة الْقشيرِي | 99 |
| مُعاوية بن عمرو بنُ المُهَلَّب الأَزْديُّ | 51 |
| مَعْمَر بن راشد الأزدي | 26 |
| مقاتل بن حيان النَبطي | 183 |
| مِقْدَام بن داود بن عيسى بن تَلِيْد الرُّعَيْنِيّ | 23 |
| مُقَسِّمُ بْنُ بُجْرَةَ | 129 |
| مَنْصُورُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَرَّانِيُّ | 188 |
| مُوسَى بْن أَبِي حَبِيب | 95 |
| مُوسَى بْنُ الْمُسَيِّبِ الثقفي | 204 |
| مُوْسَى بنُ هَارُوْنَ بن عبد الله الحمّال | 43 |
| مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْفَارِسِيُّ | 49 |
| مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمٍ الثقفية | 155 |
| نَجِيْحُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السِّنْدِيُّ | 18 |
| نُمَيْرِ بْنِ يَزِيدَ الْقَيْنِيِّ | 171 |
| نُهَارَةُ النَّخَعِيُّ | 166 |
| هارون بْن عَلِيّ بْن الحكم | 183 |
| هُدْبة بن خالد بن الأسود القيسي | 97 |
| هِشام بْن إِسحاق بْن عَبد اللهِ بْن الحارث بْن كِنانةَ | 39 |

| اسم الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ بن نُصير | 9 |
| هُشَيْم بن بَشير بن القاسم السُّلمي | 32 |
| هِلالُ بْنُ الْجَهْمِ | 84 |
| هِلَالِ بْنِ عِيَاضٍ | 5 |
| هَيَّاجٍ بن عِمْرَانَ | 167 |
| وهْب بن راشد الرَّقّيّ | 50 |
| يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِير الطائي | 5 |
| يَحْيَى بْن المتَوَكل المدني | 67 |
| يَحْيَى بنُ سَعِيْدِ بنِ أَبَانِ الأُمَوِيُّ | 48 |
| يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ | 10 |
| يَحْيَى بْنِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ الأوسي | 34 |
| يَحْيَى بن عُثْمَان بن صالح السَّهْميّ | 105 |
| يَزِيدَ الْقَيْنِيِّ | 171 |
| يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ العَامِرِيِّ | 97 |
| يَزِيدُ بْن عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ | 49 |
| يُوْسُفُ بنُ مُوْسَى بنِ رَاشِدٍ القَطَّانُ | 164 |
| يُوْنُسُ بنُ يَزِيْدَ بنِ أَبِي النَّجَادِ الأَيْلِيُّ | 31 |